السنة ٢٨ ● العدد ٣٢٦ ● سبتمبر ٢٠٠٤م ● رجب ١٤٢٥ هـ ● الثمن ٣٠٠ قرش ● EL-SHABAB NO.326

الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار



..وجفَّ نهر الحياة

صفحات من حياة الراحل الكبير عبد الوهاب مطاوع

رحلة البداية والنهاية يرويها صلاح منتصر

البوسترات: كريستين دينست. توم هانكس. حازم إمام. أحمد السقا. ... هنيدى

داخل العدد
جدول الدورى العام

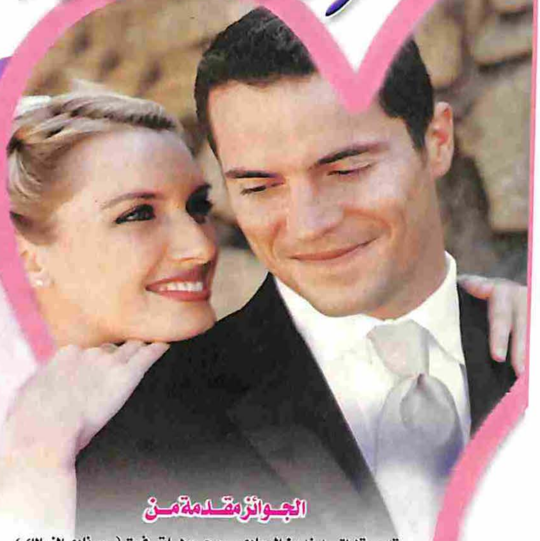
وزير المالية المتهم بالفساد أمام محكمة الشباب

٣٧٠ يوما حول العالم .. قصة الرحالة المصرى الشاب الذى طاف حول الكرة الأرضية على دراجة


فرصة لا تعوض
... تقدمها...
بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
تخفيضات
هائلة
تصل إلى...
٧٠٪
على جميع تشكيلاتنا الرائعة
وعروضنا المتنوعة
ذات الذوق الرفيع من
فروعنا المتخصصة
اغتنم الفرصة ... ولا تدعها تفوتك
ثقة عملائنا هي تقديمنا لكل جديد

قربيا
(الحب والزواج)

My Wedding



مفاجآت الألبوم جوائز ياما

١ - فرح ١٠٠ فرد مجانا فى قاعة ٥ نجوم
٢ - أسبوع عسل فى شرم الشيخ
٣ - أسبوع عسل فى الغردقة
٤ - أسبوع عسل على نيل القاهرة
٥ - تجهيز عروسة بالكامل ليلة الزفاف
٦ - شبكة سوليتير بخصم ٣٥٪
٧ - شبكة سوليتير بخصم ٣٥٪
٨ - شبكة سوليتير بخصم ٣٥٪
٩ - شبكة سوليتير بخصم ٣٥٪
١٠ - شبكة سوليتير بخصم ٣٥٪
١١ - نجفة كريستال تصدير
١٢ - نجفة كريستال تصدير
١٣ - نجفة كريستال تصدير
١٤ - ٥ قطع ديكور قيمتها ٣٠٠٠ جنيه
١٥ - ٣ قطع ديكور قيمتها ١٥٠٠ جنيه
١٦ - تليفزيون

الجوائز مقدمة من

- قاعة ليلتى اوندين المعادى - مجوهرات رفعت (سور نادى الزمالك)
- منتجع دريمز بيتش (شرم الشيخ) - فندق أم كلثوم نيل الزمالك - فندق سى جاردن الغردقة
بيوت الأزياء الراقية - جاد الله للديكور - مسيو عبده (مدينة نصر)
- شركة الياسمين لصناعة النجف ووحدات الأضاءة

برعاية

EVA
REFAAT JEWELLERS
HANY EL-BEHARY
بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
SEKEM
SEKEM REGIME
سيلتال
ايزيس
تومكس بلس
التوفيقية للإنشاء والتعمير

مفاجأة الألبوم توزيع شريط فيديو فيلم سهر الليالى

الشباب
الأهرام
مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام shabab.ahram.org.eg خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع
مديرا التحرير
راوية سالم - بدرية شفيق
سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٢,١٠٠يورو ● النمسا ٤,٣٥٠ يورو ● إيطاليا ٤,٢٠٠ يورو ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٤,١٠٠ يورو ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار.

الاشتراكات السنوية:
داخل جمهورية مصر العربية ٣٦ جنيها مصريا: الدول العربية ٤٠ دولاراً أمريكياً. دول أوروبا وافريقيا ٥٠ دولاراً أمريكياً - بقية دول العالم ٦٠ دولاراً أمريكيا.

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

نتائج سباق المواهب ٢٠٠٤

أسماء الفائزين بجائزة القصة القصيرة

كتبت - لميس الطحاوى:

- أعلنت لجنة تحكيم سباق المواهب الذى تنظمه مجلة الشباب سنويا نتيجة عام ٢٠٠٤ فى القصة القصيرة. وقد جاءت النتيجة كالآتى:

- تقدم لمسابقة القصة القصيرة ١٥٢ متسابقاً بأكثر من ٤٥٠ عملاً منهم ٩٦ متسابقا تحت سن ٢٥ سنة بنسبة ٣ إلى ٢ - الإناث الى الذكور - و٥٦ متسابقا فوق ٢٥ سنة بنسبة ٢ إلى ٣ - إناث الى ذكور وبالنسبة للمحافظات فقد جاء المتسابقون من ١٩ محافظة من محافظات مصر.

وقد انعقدت لجنة التحكيم برئاسة الأستاذ مختار السويفى وفحصت الأعمال المقدمة بناء على الخطة الموضوعة لذلك وهى ٣ درجات لفكرة القصة و٣ درجات للغة والأسلوب و٤ درجات للبناء القصصى. وقد اختارت اللجنة ٥ فائزين تحت ٢٥ سنة وخمسة فوق ٢٥ سنة.

● تحت ٢٥ سنة:
الأولى: شيماء أحمد عزت أنور من محافظة الغربية عن قصتها «الحب الخالد»
الثانى: على جلال أبو المعاطى من محافظة الاسكندرية عن «بيضاء الثلج + مجموعة قصصية»
الثالثة: أسماء رجب عبدالغنى من محافظة الدقهلية عن «رحلة الى المريخ» + «حقى فى الحياة»
الرابع: محمد فولى محمد خضير من محافظة المنيا عن «مجموعة قصصية»
الخامسة: سلوى ابراهيم سليمان من محافظة الاسماعيلية عن «ذكاء فتاة + أنهار الدموع + يوميات نرجس»

● فوق ٢٥ سنة:
الأول: خالد محمد الكلاوى من محافظة الغربية عن قصته «حكاية المقلمة»
الثانية: آية سالم سليمان من محافظة شمال سيناء عن قصتها «صديق الخضرة».
الثالث:
أحمد راشد أحمد محمد من محافظة أسيوط عن قصته «تلابيب التكوين».
الرابع: حسام قطب من محافظة القاهرة عن قصته «مجموعة قصصية»
الخامسة: نانيس عبدالجليل خطاب من محافظة الدقهلية عن قصته «قضية حرف لا».

المسابقة العلمية السنوية الثانية عشرة لأكاديمية البحث العلمى

كتبت - راوية سالم:

تنظم اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مسابقتها الثانية عشرة من اليوم وحتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٠٤ فى عدة مجالات ولعدة فئات عمرية كالآتى:

ا) البراعم من عمر ٨ إلى ١٢ سنة
٥ رسومات يدوية عن الطيور أو الحيوانات أو الحشرات أو الكائنات البحرية أو النباتات أو الصخور والمعادن، مع تعليق علمى لا يزيد على خمسة أسطر.

ب) الطلائع من عمر ١٢ إلى ١٨ سنة
رسم يعبر عن البيئة مع وضع عنوان معبر عن الرسم وستصدر الأكاديمية تقويما ميلاديا لعام ٢٠٠٦ يضم الرسومات الاثنى عشر الفائزة.

جـ) الشباب من عمر ١٨ الى ٢٥ سنة
تصميم موقع للثقافة العلمية على الانترنت ، يمكن لثلاثة الاشتراك معا على ألا يزيد حجم التصميم على خمسة ميجابايت ويقدم على اسطوانة مدمجة.

د) الشباب من عمر ١٨ إلى ٣٥ سنة
١ - النموذج الابتكارى: مجسم مكون من أجزاء بسيطة مع توضيح غرضه وطريقة استخدامه
٢ - الترجمة العلمية: لمقال علمى على أن يرفق المقال بلغته الأصلية أيضا
٣ - المقال العلمى: فى حدود عشر صفحات عن القضايا البيئية العالمية وأثرها فى التنمية المحلية او دور المشاركة الشعبية فى تنمية البيئة الحضرية.

تمنح الأكاديمية جوائز مالية ضخمة للفائزين وشهادات تقدير تسلم لهم خلال حفل التكريم، مع اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة العلم وبعض الإصدارات العلمية. ترسل المساهمات إلى اكاديمية البحث العلمى - الإدارة العامة للثقافة العلمية والإعلام - ١٠١ ش قصر العينى القاهرة مع صفحة تعريف بالمتسابق تشمل: الاسم، وتاريخ الميلاد ومكانه، والعنوان، والتليفون ، والدراسة أو المؤهل، الهواية، صورة فوتوغرافية حديثة، صورة البطاقة الشخصية أو العائلية أو صورة شهادة الميلاد لمن هم دون السادسة عشرة.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالاكاديمية

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع «سبرنج تورز»

كتب - هشام زكى:


يحيى طرباى

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء «الشباب» مع مجموعة جديدة من النجوم، وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية والحضارية، بالإضافة إلى مفاجآت أخرى عديدة يستمتع بها القراء بمجرد تحرك الأتوبيس الذى يقدمه الاستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة «سبرنج تورز» .وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.

أسماء الفائزين فى المسابقة السياحية عن شهر أغسطس لزيارة محافظة البحر الأحمر «الغردقة» بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحى ٢٠٠٤

● ماجدة محمد الفاتح السيد - كفر الشيخ ● محمد الشافعى برهام - القاهرة ● محمد فتحى عيسى - البحيرة ● سامية عبده سعيد - حلوان القاهرة ● إيمان سيد فرغلى - أسيوط ● عصام الدين سعيد محمد - الهرم ● ابتسام عبدالمجيد إسماعيل - الغربية ● أميرة محمد جوده - القاهرة ● أحمد سليم عوض الله - الشرقية ●إيناس حسن محمد سليمان - الجيزة ● رانيا سيد محمد سيد - بنى سويف ●رضوى عبدالعظيم - جيزة ● مجدى فاروق - القاهرة ● سوزان محمد - القاهرة ● محمد سيد محمود عامر - القاهرة ● سحر أحمد زيان إبراهيم - جيزة ● أسماء الشحات تاج الدين - جيزة ●السيد عبدالقادر حميدة - إسكندرية ●أحمد السيد عبدالحميد - دقهلية ● السيد شوقى زهران - المنوفية ● وسام حافظ عبدالحميد - دقهلية ● أحمد محمد حمدى - القاهرة ● نهلى نبوى حامد - القاهرة ● عبدالعزيز على أحمد على - جيزة

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

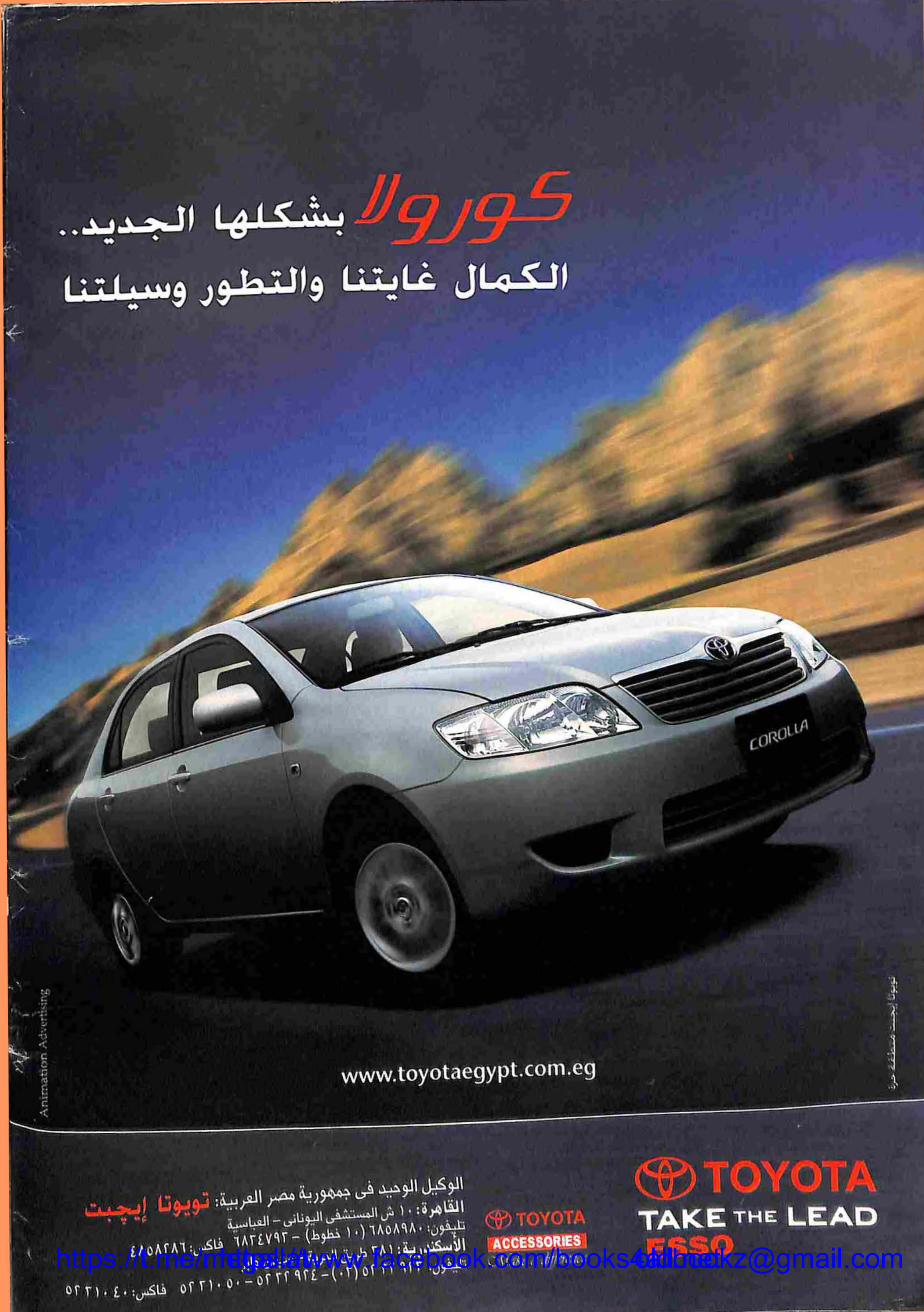
كتبت - لميس الطحاوى:

تواصل مجلة الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة، على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر بقاعة «ليلتى» للحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ و٨٠ فرداً. ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقة بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الجارى.

كما تم الاتفاق بين مجلة الشباب والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض «حنان لفساتين الأفراح» على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

الترقيم الدولى 4597 - 1110


كورولا بشكلها الجديد..
الكمال غايتنا والتطور وسيلتنا
COROLLA
www.toyotaegypt.com.eg
Animation Advertising
TOYOTA
TAKE THE LEAD
TOYOTA
ACCESSORIES
الوكيل الوحيد فى جمهورية مصر العربية: تويوتا إيجبت
القاهرة: ١٠ ش المستشفى اليونانى – العباسية
تليفون: ٦٨٥٨٩٨٠ (١٠ خطوط) – ٦٨٣٤٧٩٣
فاكس: ٥٢٣١٠٤٠



وجف.. نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع

..ورحل الأستاذ عبد الوهاب مطاوع وهو يمسك بالقلم بين يديه لإعداد الخطوط العريضة للصورة التى سيكون عليها هذا العدد من مجلة الشباب ، فلقد ظل يعمل بأقصى جهده حتى آخر لحظة فى حياته ولم يستسلم للمرض أو يركن إلى الراحة، مخالفاً تعليمات الأطباء له بمنح نفسه فرصة لالتقاط الأنفاس من حين لآخر، وواصل عطاءه بنفس الحماس الذى لم يفارقه أبدا.

مشوار طويل قطعناه معه وشربنا الخبرة من نهر عطائه ،وتعلمنا فن الكتابة الصحفية فى مدرسته التى تحمل طابعاً خاصاً ينفرد به، خصوصاً فيما يتعلق بصحافة الشباب ، فلقد أسس هذه المدرسة على القيم التربوية الأصيلة ، ولم يسمح بنشر كلمة واحدة تخدش الحياء أو صورة تخاطب غرائز الشباب ، ولذلك احتفظت مجلة الشباب بمكانتها على قمة المطبوعات بالرغم من وجودها وسط آلاف المجلات والجرائد التى تتسابق إلى جذب القراء بما تقدمه من موضوعات مثيرة وصور غير لائقة .

لقد أسس الأستاذ عبد الوهاب مطاوع هذه المدرسة العريقة التى تتلمذ فيها العديد من الأجيال الصحفية وانتشر خريجوها في كل الصحف والمجلات المصرية والعربية ، وأصبحت لهم بصماتهم التى يشهد بها الجميع ، وسيظل عطاؤه مستمراً بما غرسه فى نفوس تلاميذه من فكر وقيم تمثل مرجعاً مهماً لكل من يريد أن يتعلم فى مدرسته .
إن الحديث عن الكاتب والصديق والأب والمفكر الكبير يحتاج إلى مجلدات ضخمة مما لا تتسع له مساحة هذا الملف الذى نقدم فيه لمسة وفاء لأستاذنا العظيم عبد الوهاب مطاوع.

أحمد البرى

ملف خاص

عبد الوهاب مطاوع

لحظة صدق

الراحل الكبير فى عيون أصدقائه وقرائه



□ عادة مايمضى الكاتب سنوات وسنوات يكتب طمعاً فى الوصول فى النهاية إلى مكان بين القراء، أما فى حالة عبد الوهاب مطاوع فتنعكس المعادلة حيث بدأ كتاباته من بين صفوف الناس التى تقرأ مشاعرها وتعيش مشاكلها من خلال كلماته.

أحمد بهجت

فى ليلة حزينة جاء العشرات من رموز المجتمع ونجوم الفكر والصحافة تسبقهم دموعهم لتكريم القلب الكبير الذى توقف فجأة بعد أن ظل يحمل هموم وأحزان الآخرين على مدى ربع قرن .. لقد كانت صدمة رحيل الكاتب الكبير عبد الوهاب مطاوع أكبر من كل احتمال ..صدمة لم يخفف من آثارها سوى هذا الوفاء من محبيه وقرائه الذى عبر عنه الأستاذ صلاح منتصر فى بداية الندوة التى أقيمت لتكريم اسم عبد الوهاب مطاوع قائلا :العادة اقتضت أن الناس تسعى وراء صاحب المصلحة المادية أو المعنوية ورجال السلطة وغيرها من الأسباب، ولكن «عبد الوهاب مطاوع» برحيله لم يعد يملك أى شىء، وبالتالى لم يحضر أحد هنا إلا لرغبة شخصية فى الوفاء، ولاأظن على مدى حياتى الصحفية أننى عرفت كاتبا أو صحفيا أكرمه قراؤه وقدروه مثلما حدث مع عبد الوهاب مطاوع،الذى كان محاربا فى مهنة أعطاها عمره ستظل تضعه دائما ضمن صفوة من مارسوها..

إنها لحظة صدق حقيقية عاشها أصدقاء الأستاذ وتلاميذه وقراؤه الذين غلبت الأحزان أكثرهم فلم يتمكنوا من الكلام ..بينما تغلب البعض على الألم وحاول كل منهم أن يرثى الأستاذ بكلمة ..

نحسبك منهم

اعتدت دائماً على دخول مبنى الأهرام للذهاب للأستاذ عبد الوهاب مطاوع لأستمتع ولو للحظات قليلة بالحديث معه، ولا يمكننى وصف شعورى الآن وقد حضرت ولم يعد موجوداً بل وأتحدث فى ندوة لتأبينه رحمه الله، وخير لى الصمت لأن كل وسائل التعبير تعجز عن اظهار جلال ما أشعر به من ألم الفراق ، وقد قالوا إن الملائكة نوعان الأول أسكنه الله فى السماء بخلقه، والثانى أسكن صفاته فى بشر على الأرض ومن هذا النوع كان الاستاذ عبد الوهاب مطاوع، لقد أحب الله وكان مؤمناً بقدره فأحبه الله وبث محبته فى قلوب عباده بلا استثناء، كانت روحه شفافه رغم ما يبدو عليه من حسم العمل وحماس النجاح، ورغم ما كان يواجهه من مشاكل وآلام ودموع تفيض بها قلوب الآخرين نحوه، فإن ابتسامته وكلماته وتشجيعه كان فيهم الكفاية تماماً لفتح كل الأبواب الإنسانية الموصدة وتفتيت المشاعر المتجمدة فى هذا الزمن، كان نوراً قاطعاً للظلام وأملاً باعثاً على الحياة وكان أشبه بالصخرة القوية التى تشعر فى وجودها بأنك قادر على مواجهة العالم، وفى غيابه تصبح فريسة سهلة لليأس والاكتئاب وبرودة الوحدة والصمت ، كان المؤنس فى الأحزان وأقصى أحلامه هى ابتسامة تضع علامة النصر على وجوه الآخرين، وأخيراً أقول ...الحب بعد صديقى عبد الوهاب مطاوع مضيع وما كنت أعلم أنه وهو يودع فى الثرى، أن الثرى فيه الكواكب تودع ، وما ضيع الباكى عليك دموعه فإن الدموع سواك تضيع، ولا نرى للحب باباً بعد بابك يقرع، وعجبنا أن تسع «دسوق» قبره وأفكاره فى أنحاء المعمورة هى الأوسع، وعزاؤنا أنه الآن يرى ما لم تره عين أو تسمع به أذن ولا خطر على قلب بشر وهذا ما أعده الله للمتقين ونحسبك منهم بإذن الله .

■ د. وسيم السيسى

عمق الحكماء

كنا معا فى أحد الأفراح ووسط مظاهر السعادة والصخب وجدته شاردا نحو سيدة تبكى وطلب منى سؤالها عن سبب بكائها واتضح أنها لم تستطع كتم مشاعرها حينما رأت المطرب الذى كان يقوم بإحياء حفل الزفاف، والذى كان يشبه ابنها الذى هاجر إلى أمريكا منذ سنوات طويلة، وعندما أخبرته ترك كل شىء وظل يتأمل فى هذا الموقف الإنسانى بعمق الحكماء، أعاننا الله على فراقه ورحمه وغفر له بقدر أعماله الخيرة.

■ [illegible]

قصة حقيقية

لم يحدث فى تاريخ الصحافة المصرية منذ سنوات طويلة أن أحدث رحيل صحفى هذه الهزة والصدمة لقطاع عريض من الشعب المصرى، ولم تشمل هذه الصدمة فقط زملاءه وتلاميذه وقراءه بل والشارع المصرى أيضاً بمختلف فئاته،وذلك لأن « عبد الوهاب مطاوع» ترك علامة فكرية بارزة جعلت منه ظاهرة صحفية متفردة، وبعد رحيل الاستاذ « عبد الوهاب مطاوع» شعر الذين يقدرون التاريخ وقيمة الرموز ويحترمون الصحافة أن حياة الراحل الكبير كانت ثرية بشكل كبير، جعل العديد من أساتذة ومفكرى الصحافة فى معهد الأهرام الإقليمى لديهم رغبة عملية فى تحويل مشوار حياة الأستاذ « عبد الوهاب مطاوع» إلى قصة حقيقية مستمرة، وهناك بالفعل دراسة تطوع للمشاركة فيها ١٠ من الصحفيين لمعرفة كيف يتم تحويل ما يكتبه القراء إلى مادة صحفية يكونون هم أنفسهم قارئها الأول، بل وتصبح هى المادة الأساسية التى من أجلها يتخذون قراراً بشراء الصحيفة نفسها، وهذا أقل ما يمكن تقديمه للصحفى الذى كان ينتابنا شعور بالدفء بمجرد قراءة كلماته.

■ أسامة سرايا



ضيوف الندوة
يقرأون الفاتحة
ترحما على الاستاذ
عبد الوهاب مطاوع



كريم مطاوع نجل
الكاتب الكبير وعلى
يمينه الكابتن خالد
الغندور وعلى يساره
الدكتورعبد الشافى
عبد اللطيف

رفيق العمر

الله وحده يعلم حجم الألم النفسى الذى أصابنى برحيل رفيق العمر وزميل مشوار الحياة وصديق الطفولة الأستاذ «عبد الوهاب مطاوع»، لقد عايشت هذا «الملاك» ٥٥ عاما منذ كنا أطفالا فى مدرسة «دسوق» الابتدائية ثم الثانوية ثم مرحلة الجامعة مع اختلاف الاتجاهات حيث الثقافة والحب والخير والمودة تمثلت فى شقيقى وأخى «عبد الوهاب مطاوع»، وقد عشت معه فى منزله بالمنيل ٨ سنوات فى اثناء دراستى بالكلية الحربية ثم بعد تخرجى، إلى أن خرجت من منزله وأنا مرتدى بدلة الفرح نحو حفل زفافى البسيط الذى أقامه لى صديقى «عبد الوهاب مطاوع»، وتعرفت بعد ذلك وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية ومن خلاله على شخصيات كثيرة قمة فى الأدب والثقافة والعلم والعمل، واعذرونى إذا كنت لاأستطيع الحديث اكثر من ذلك ورحم الله «عبد الوهاب» وجعل الجنة مثواه بإذنه ومشيئته.

■ اللواء. رأفت سلامة

الدواء الشافى

الأستاذ عبد الوهاب مطاوع كان أبا لكل المصريين وقلبا كبيرا لكل صاحب شكوى، وكان يتمتع من خلال كتاباته ببصيرة نافذة وقراءة لما بين السطور، وأذكر أنه يوما ما عرض مشكلة عن رجل تزوج بعد وفاة زوجته الأولى وحتى يراعى مشاعر زوجته الجديدة ولكيلا يخلق لنفسه مشاكل كانت العقبة أمامه فى أولاده والبحث عن مكان ليعيشوا فيه، ومازلت أذكر إجابته والتى تحرك فيها قلبه وسحب معه قلبى وقلوب الملايين التى قرأتها، ورغم أن الأولاد كانوا من المسلمين فإننى اتصلت به وقلت له: إنه توجد مساكن خارجية تابعة للأنبا برسوم يمكن أن تمنح منها لهؤلاء الأولاد الحيارى شقة صغيرة وفى الوقت نفسه يمكن لوالدهم أن يتابع شئونهم ، ووجدت هذا القلب الكبير يرد على بالشكر والامتنان وأخبرنى أنه بعيد عن رده الحازم على الأب قام بنفسه بتوفير مسكن للأولاد، كان رحمه الله قلبا يحب وينصح ويحذر ويرعى، واذكر مشكلة أخرى قام بالرد عليها وكانت عن فتاة لم تستمع لنصيحة أمها بالابتعاد عن الشاب الذى تريد الزواج منه، وانجرفت وراء مشاعرها المراهقة وعاشت المرارة منذ اليوم الأول لزواجها وارسلت له لتبحث عن طوق نجاه، ولم أشاهد شخصا فى اليوم التالى إلا وحدثنى عن الدرس الاجتماعى الذى أعطاه الاستاذ عبد الوهاب مطاوع لكل فتاة لاتستمع إلى صوت العقل، وكانت لديه قدرة غير عادية على صياغة التجربة الفردية لتبدو فى اطارها العام بحيث يشعر كل قارىء لها وكأنها مشكلته الشخصية ويتفاعل معها، ويصبح صاحب المشكلة الرئيسى بالنسبة لنا وكأنه الابن أو الأخ أو الزوجة أو الأم فى نسيج مترابط يشخص خلاله الداء ويمنح بسهولة وحكمة وتجربة الدواء الشافى بدون أن ينتظر أى مقابل، وياليتنا جميعا نتبع منهجه فى الحياة ونشكر ربنا بأن منح شعبنا رجلاً مثل «عبد الوهاب مطاوع» أعاد صياغة ضمائر الكثيرين.

■ الأنبا «بيسنتى»
أسقف حلوان والمعصرة

علامة مضيئة

روعة شخصية « عبد الوهاب مطاوع» أنه كان انساناً عادياً مثلنا يعيش فى عالمنا بكل تناقضاته ومشاكله وقد يصيب ويخطئ وشعر بالآخرين، ووسط كل ذلك قدم لنا تاريخاً صحفياً وادبياً متميزاً ومتفرداً، ولابد أن تشغلنا بالفعل قضية مهمة وهى كيفية جمع تراث « عبد الوهاب مطاوع» وأنا شخصياً على علم بإنجازات فكرية له لم يتم نشرها حتى الآن، بالإضافة الى أعماله الصحفية وكتبه الأدبية وأبحاثه والتى جعلت منه واحداً من العلامات المضيئة فى تاريخ مصر الصحفى والأدبى، وهذا هو دور أصدقائه، وتلاميذه وزملائه وكل المؤسسات فى مصر ليكون أقل ما نقدمه لتكريم أنسان عاش عمره كله للآخرين وجاء الدور حتى ولو كان بعد رحيله لنقدم لمن لن يروه أو يقرأوا له قيمته وفكره وأعماله

■ عزت السعدنى

..وجف نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع



أحاسيس ماتحت الجلد

رغم أننا من أبناء محافظة واحدة وهى كفر الشيخ فإننى لم ألتق بشكل مباشر بالكاتب الكبير عبد الوهاب مطاوع سوى مرتين فقط ولكننى كنت ألتقى معه أسبوعيا من خلال «بريد الجمعة» الذى كان نافذتى لمتابعة مايحدث فى المجتمع من علاقات إنسانية وتحولات يتم رصدها بدقة وأمانة، والمتأمل لكتابات الاستاذ عبد الوهاب مطاوع يجد أن الكتابة الصحفية لها أسلوبها وخصائصها، وقد نجح فى الارتقاء بها إلى مرتبة الأدب ولكنه خلق نوعا جديدا من الصحافة الأدبية لم يكن موجودا قبله، الصورة الخارجية قد يبدو منها أنه يتناول مشاكل القراء ويصيغ منها موضوعا صحفيا، ولكنه فى رأيى كان عبقريا فى إبداع مشاعر الناس ومشاكلهم واحاسيس ماتحت الجلد وهذه علامة الفنان الكبير، بل وأعتقد أن الصحافة اختطفت أديبا نابغا موهوبا كان بامكانه أن يصبح علامة مضيئة فى فن الرواية أو القصة القصيرة مثلما هو بالفعل فى اللون الصحفى الذى ابتكره، نقطة ثانية أود تناولها وهى انفجار المشاعر الذى صاحب رحيل الاستاذ عبد الوهاب مطاوع وهناك كثيرون أصابهم الذهول من وجود شخص فى هذا الزمن يملك هذا الحب والتقدير والاحترام فى قلوب الناس، فالرجل قد رحل بالفعل ولكن هذا القدر من الوفاء والارتباط به كان مفاجأة تبعث على الاحترام، وهذا الموقف يذكرنى بالمقولة الخالدة التى كانت تقولها لى جدتى دائما وهى ان الذى يحبه الله يبث محبته فى قلوب الناس، وهو بالفعل كان يملك رصيداً اسطورياً فى قلوب الناس يستحقه، رحمه الله ومايواسينا لفقده أنه بإذن الله فى عالم أفضل من عالمنا يحصد مازرعه على مر السنوات، وأدعو الله أن يغفر لنا نسياننا للناس وهم على قيد الحياة !

■ أسامة أنور عكاشة



□ لاأظن على مدى حياتى الصحفية أننى عرفت كاتبا أو صحفيا أكرمه قراؤه وقدروه مثلما حدث مع عبد الوهاب مطاوع، وهذه قيمة لم تكن معروفة من قبل وللأسف الشديد لم تتضح على حقيقتها إلا بعد أن رحل.

صلاح منتصر

دعوة من القلب

بالرغم من حزنى الشديد فبداخلى إعجاب بلا حدود لن استطيع كتمانه خلال كلماتى القصيرة، فالأستاذ عبد الوهاب مطاوع كان تجسيداً لرحلة كفاح تعدت آفاق النجاح العادى الذى يحلم به أى إنسان وهو أن ينجح لنفسه بالآخرين منهم ولهم، كان بالفعل من رجال هذا الزمن الصعب، هو فى رأيى كان صوتاً لمن بح صوته فى الشكوى والألم والمعاناة، وقلباً حانياً يسع تناقضات الحياة ليفرزها من جديد عصارة أمل وتفاؤل وحب، ومن خلال معرفتى به أعتقد أنه لم يقم بأى شىء فى حياته كعمل وإنما كرسالة وهدف إنسانى حتى ولو كان مجرد إلقاء السلام على العابرين، وقد علمنى شجاعة التصدى لمشاكل الناس وعدم انتظار المقابل ويكفى جداً رضا النفس والضمير والمكافأة هى دعوة من القلب بالصحة والستر، وقد يبدو الأمر سهلا لمن هم بعيدون عن هذا المجال ولكن كنت أزداد إعجاباً بهذا الرجل كلما تصديت لحل مشكلة واحدة، وكنت أندهش كيف يأتى بالقوة والصبر والحب والقدرة على العمل والاخلاص لكى يتابع بنفسه مايزيد على ألف مشكلة يستقبلها أسبوعياً سواء فى بريد الجمعة أو فى بريد الأهرام، كانت رسالة وعملا شاقا قام به رحمه الله على أكمل وجه ونجح فى تأسيس مدرسة راسخة نجحت فى الصمود أمام تغيرات المجتمع بثوابت نجح من خلالها فى إعادة الوعى للكثيرين وبكل صدق أقولها إنه لولا الرجال أمثال الأستاذ عبد الوهاب مطاوع فمن الممكن لأى مجتمع مهما كانت قدراته الاقتصادية أن يتحلل ويتفكك وتنهار العلاقات الإنسانية بين أفراده، ويكفى أن نتأمل فى آلاف المشاكل التى تصدى لها لنعرف قيمة هذا المناضل الإنسانى بالقلم والكلمة.

■ طارق علام

سر الكاريزما

لقد فقدت والدى ووالدتى منذ سنوات ولكن بمنتهى الصدق وبعد وفاة الأستاذ عبد الوهاب مطاوع شعرت بأننى أصبحت يتيمة للمرة الثانية، ولم يكن الأستاذ عبد الوهاب مجرد شخص يسمح للآخرين بالفضفضة ويستمع إليهم فقط، ولكنه كان يعيد صياغة مجتمع بأكمله بأخلاقياته وعلاقات أفراده بنظرة مشرقة للحياة، وفى اعتقادى ان سر «الكاريزما» التى كان يتمتع بها هو أن كلامه مسموع وموثوق فيه وهذا شىء لم يحدث بين يوم وليلة بل بعد سنوات طويلة من الخبرة والحكمة والنجاح والصدق فى النصيحة، كان من خلال ادارته لمجلة الشباب نموذجاً للصحفى الموهوب القادر على تحمل المسئولية ومواكبة كل تغيرات العصر وتحويلها إلى أدوات لنجاحه، وكانت لى لقاءات كثيرة بالأستاذ عبد الوهاب مطاوع اكتشفت خلالها الكثير من جوانب شخصيته الفريدة.

■ نجوى إبراهيم

رجل أدهشنى

علاقتى به كعضو فى أسرة مجلة الشباب تعود الى عام ١٩٩٢، كان الشعور الذى ينتابنى طوال الوقت أنه مثقل ويعمل دائما بلا كلل وبدون انتظار نتائج أو مصالح شخصية، وكان دقيقا بشكل مدهش وهو ماجعل مدرسته الصحفية حالة غير قابلة للتقليد، ولم يكن رحيله هو السبب الذى وجه تفكيرنا الى قيمة اسلوبه وبراعته، ولكن تواضعه الجم وعشقه للعمل فى الظل بعيداً عن الأضواء وقف أمام رغبتنا فى الإفصاح له بذلك، واعتقد أنه لو أقيمت له عشرات الندوات من التأبين والتكريم فلن تستطيع أن تمنحه حقه.

■ د. نبيل فاروق



الكاتب عبد الرحمن فهمى والكاتب أحمد ... بعض ضيوف حفل التأبين



ضيوف الندوة يستمعون لكلمة الأنبا «بيسنتى»

هنيئاله..

قبل ان أتعرف على الاستاذ عبد الوهاب مطاوع لم أكن أتخيل انه يوجد صحفى يهتم بآلام ومشكلات البسطاء بهذا الشكل، ونحن لا نزكى على الله أحدا ولكن كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فإن لله عبادا اختصهم الله لقضاء حوائج الناس، وهؤلاء هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة، فهنيئا له بما قدم فى دنياه واعتبر ذكراه والتأمل فى حياته يجب ألا تتوقف عند الاعجاب وكلمات الرثاء بل تتعدى ذلك إلى الاقتداء به لأنه عاش دائما ليبث الأمل فى نفوس الناس ويشدد على قيمة الإرادة، وله الجنة بإذن الله.

■ إيمان البحر درويش



جانب من الحضور ويظهر فى الصورة الكاتب الكبير رجاء النقاش والإعلامية نجوى إبراهيم والكاتب سيد داود

رحم الله صديقى

بدأت علاقتى بالأستاذ عبد الوهاب مطاوع منذ نحو ٢٠ عاماً من خلال عشقه للعاصمة الفرنسية «باريس» والتى كنت مهاجراً إليها، وأذكر فى المرة الأولى للقائى به كانت فى أثناء حفل للجالية المصرية هناك ووجدت كل الحاضرين تركوا كل الشخصيات الكثيرة التى كانت موجودة والتفوا حوله يستمعون إليه فى انصات شديد، ولفت انتباهى وقتها انه كان ينظر فى الفراغ من شدة حيائه، وأذكر فى أثناء زيارة له لباريس بعد ذلك بسنوات كانت السيدة التى تشغل منصب قنصل عام مصر هناك قد فقدت ابنها الوحيد فى حادث، وفى أثناء تناولنا للعشاء فى السفارة المصرية أخرجت هذه السيدة قصاصة من صحيفة الأهرام وقالت للأستاذ عبد الوهاب مطاوع إنها كلما تذكرت ابنها وتوشك على الانهيار تقرأ هذه الورقة وكانت عبارة عن رد له على مشكلة لسيدة أخرى أيضا فقدت ابنها الوحيد، وكان كريما لأبعد الحدود ومثقفا بشكل يوحى لمن يجلس معه مهما كانت معارفه انه لا يعلم شيئا مقارنة بهذا العملاق، رحم الله صديقى الذى تشرفت بمعرفته فى أوج مراحله الفكرية.

■ د. محمود عمارة

أقل من الحقيقة

منذ سنوات طويلة وأنا عاشق لكلمات الأستاذ الكبير «عبد الوهاب مطاوع» وارتسمت له فى ذهنى صورة رائعة وعندما اقتربت منه وجدت الحقيقة أروع بكثير من الخيال، وهو ليس له إلا بنت واحدة انعم الله علينا أن تزوجها ابنى، وبعد أن اصبحت صهره وقريبا منه استطيع القول بأن كل ما سمعناه عن الكرم والشهامة والمروءة والإيثار والعفة بمعناها الجامع صدقونى أقل من حقيقة «عبد الوهاب مطاوع» فهو كان ملاكا يمشى على الارض محبا للجميع عادلا فى قراراته راضيا لربه، رحمه الله بقدر ما ساعد اصحاب الحاجات وعشاق القيم الرفيعة والاخلاق النبيلة، وافسح له جناته وشمله بعظيم رحمته بإذن الله.

■ د. عبد الشافى عبد اللطيف

مرور الكرام

لم يكن الأستاذ عبد الوهاب مطاوع ليرضى بأن يمر على الحياة مرور الكرام ولكنه كان يعرف واجبه وهدفه وسر نبوغه أنه لم ينتظر حقوقاً ولم يسع لما يلهث إليه الآخرون، وقد تعاملت معه منذ بداية ظهورى وتألقى فى الزمالك ومن المعروف عنه أنه كان «زملكاوى» ولديه ثقافة كروية عالية، وكان يشجعنى باستمرار وشعرت معه وكأنه أبى، وتزايد هذا الشعور بداخلى بعد وفاة والدى وكان لى بمثابة الناصح والموجه والقلب الحانى، وأعتقد أن كل المناصب التى تولاها هى التى كانت تسعى إليه وليس العكس، وكان يمنح من حوله شلالات من المشاعر والاهتمام ويتهرب بلطف وتواضع إذا قام أحد ولو على سبيل رد الجميل بتركيز الاهتمام عليه، لقد أحببته واحترمته وأشعر بحزن شديد لفراقه وعزائى أنه كان لى الشرف أن رجلا سيذكره التاريخ مثل الأستاذ عبد الوهاب مطاوع كنت أستمع إليه فى يوم ما.

■ خالد الغندور

قصيدة

صديق الحياة ... تمهل قليلا
فنحن عهدناك قيثارة حين نبكى
ونحن الذين قرأناك يوما... كتابا جميلا
صديق الحياة... لماذا الرحيل... وما كنت فينا صديقا عجولا
فمازال بالباب قوم عطاشى
يودون منك الرضاء والقبولا
«مطاوع» يا سيد العاشقين نحن هنا لانزال واقفينا
ندق على باب حضرتك العبقرية دون مجيب
فمن بعدك الآن سوف يجئ الينا... ويبكى علينا
ومن بعد صمتك سوف يقدم للاصدقاء البديلا
وهل ستظل الورود التى ابهجتنا على حالتها وهل بعد هذا الربيع البديع الذى قد مضى ستأتى رياح شتاء حزين سيغتال اتساع المدى فينا صديق الحياة... أخبرنا من بعد صمتك يا سيدى سيحقق حلمك المستحيلا...
وقل لى بربك... حينما قد ذهبت بغير اتفاق اكنت تجدد وعدا جديدا؟
فما كنت رغم الحريق الذى يعتريك
ورغم الجراح التى تحتويك
تئن وتبكى على صدرنا كما فعلنا سنينا

■ الشاعر: جلال عا[illegible]

عنقود الشرفاء

كنت واحدا من مئات كان رحمه الله سببا فى دخولهم إلى العمل الصحفى وأتاح لهم الفرصة الأولى وتركهم يخوضون غمار المهنة تحت اشرافه وتوجيهه وهذا شرف كبير ووسام سنظل نعتز به دائما، كان صحفيا شريفا لم تتوتر علاقته للحظة واحدة بالقيم وكانت قيمته الحقيقية فى قلمه سلاحه الوحيد الذى حقق به ما كان يريده بلا تنازلات، وكان بالفعل حبة أصيلة فى عنقود شرفاء القلم.

■ هشام يونس

..وجف نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع

الكاتب.. والصحفى



فارق كبير بين الكاتب أو الأديب من ناحية .. وبين الصحفى من ناحية أخرى .. فالأول قد يقف على أرض الواقع، ثم ينطلق بخياله إلى عنان السماء..
أما الثانى فهو عين القارىء التى تكشف الحقيقة المجردة بلا خيال وبرغم أنه - رحمه الله - كان أديبا وكاتبا من طراز فريد فإن الصحفى بداخله كان مثل المارد الذى يتحين الفرصة ليقدم لقرائه فنونا من الكتابة الصحفية النادرة.إن موهبة عبدالوهاب مطاوع الصحفية كانت كعصا موسى التى إذا ألقاها، ابتلعت كل ما يصادفها من أشياء.

وكانت للأستاذ جملة يرددها دائما، وهى أن الصحفى كلاعب الكرة، يجب ألا يتوقف عن التدريب حتى وإن لم يشارك فى المباريات، وبرغم أنه كان يمارس موهبته الصحفية بحكم عمله كرئيس للتحرير، ومدير لتحرير الأهرام ومسئول عن الدسك المركزى .. فإننا نذكر له تجربتين صنعهما بنفسه فى السنوات الأخيرة ظهرت فيهما بوضوح سنوات الخبرة التى اكتسبها ..

الأولى حين حاور الأستاذ محمد حسنين هيكل فى بداية توليه رئاسة تحرير الشباب فقدم درسا رائعاً فى فن الحوار.

والثانية حين قام بتغطية مراسم تسلم العالم الكبير أحمد زويل جائزة نوبل فى الكيمياء..

إن هذين الموضوعين يستحقان أن يتوقف أمامهما طويلاً كل من يظن أنه وصل الى القمة فى فنون العمل الصحفى..

وقد بدأ الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رحلته الصحفية فى الخمسينيات عندما عمل لفترة بمجلة روزاليوسف

وفى عام ١٩٥٨ انضم لأسرة تحرير الأهرام، وكان طالبا بالفرقة الثانية بكلية الآداب قسم الصحافة.. وعمل بقسم التحقيقات الصحفية تحت رئاسة الاستاذ صلاح منتصر، وعندما حصل على الليسانس عام ١٩٦١ عين محرراً بالأهرام بمرتب ١٨ جنيها فى الشهر ثم تولى بعد ذلك الاشراف على صفحة أسبوعية عنوانها (الوجه الآخر) وكان يتولى الإشراف عليها الاستاذ مكرم محمد أحمد الذى انتقل إلى مكان آخر ورشح مكانه عبدالوهاب مطاوع لكى يحررها وبعد ثلاث سنوات عمل سكرتيرا لتحرير الأهرام، ثم سافر عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١ للعمل فى جريدة الاتحاد بأبوظبى ثم عاد والتحق بالدسك المركزى وتولى الإشراف على بريد الأهرام عام ١٩٨٢.

وفى تلك الفترة كان بريد الأهرام اليومى يحتل مساحة صغيرة والبريد الأسبوعى كان مخصصا لنشر ردود المسئولين عما ينشر من مشكلات المواطنين العامة من الباب اليومى وبمرور الوقت اكتشف أن هناك نوعا من المشاكل يستحق الاهتمام وهى المشاكل الزوجية وعلاقة الآباء بالأبناء ومشكلات الحب والعلاقات الإجتماعية وكان نشر تلك الرسائل يعد خروجا على تقاليد الأهرام الراسخة، ولكن تدريجيا بدأ الناس يألفون الفضفضة بهمومهم إلى إنسان لايعرفونه ويكشفون له أدق التفاصيل، لذلك كان عبدالوهاب مطاوع يقضى كل وقته فى حل مشكلات المواطنين الاجتماعية والإنسانية ويحاول مساعدة الآخرين على تخطى صعوبات الحياة..

وفى عام ١٩٨٦ عين رئيسا لتحرير مجلة الشباب ومديراً لتحرير الأهرام ورئيس الدسك المركزى، ثم عضوا بمجلس إدارة الأهرام وعضواً بمجلس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة كأستاذ غير متفرغ من الخارج. وخلال ٤٣ عاما من الكتابة والعمل الصحفى، ظل صلباً وثابتا على المبدأ، رافضاً أى زيف.

وقد لايعرف الكثيرون أن «الصحفى» عبدالوهاب مطاوع كان



عبد الوهاب مطاوع فى أثناء عمله بجريدة الاتحاد

❑ لم تكن تعترف بالأيام والسن كمقياس للعمر، بل خبرة الحياة وتجاربها، وسأظل دائما مدينا لك بعمرك الذى منحتنى بعضا منه!

وليد فاروق محمد

❑ لم اتخيل وأنا العاشقة لكتاباتك منذ صغرى أن أعمل معك، وأشكرك أنك حققت لى حلمى المستحيل.

عزيزة أبو بكر

❑ علمتنا الكثير وكنت بمثابة نقطة الضوء التى تكشف لنا طريق النجاح، ونعدك بألا نخذلك ونواصل مابدأته معنا.

حاتم الشربينى



أول صحفى مصرى يدخل مدينة العريش بعد تحريرها ويسجل بقلمه لحظات رفع العلم المصرى عليها .. وعن ذلك يتحدث الاستاذ أحمد الطبرانى مراسل الأهرام فى مدينة العريش قائلاً: سأعود بذاكرتى إلى الوراء ٢٥ عاماً وبالتحديد فى عام ١٩٧٩، حيث استدعانى الصحفى الكبير مكرم محمد أحمد مدير تحرير الأهرام فى ذلك الوقت ليخبرنى بأن الأهرام سيرافق موكب الرئيس الراحل أنور السادات لدخول مدينة العريش ورفع العلم المصرى عليها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها، وكان على رأس الصحفيين الذين سيشهدون هذه اللحظات التاريخية الأستاذ عبدالوهاب مطاوع، وباعتبارى من أبناء العريش كان مطلوباً منى مرافقة الأستاذ عبدالوهاب فى رحلته من القاهرة للعريش وتوفير الإقامة له فى المدينة، وعندما وصلنا الى مدينة القنطرة شرق وجدنا أمامنا رتلاً كبيراً من الشاحنات التى تحمل المؤن والمواد الغذائية وأعداداً كبيرة من أهالى المدينة الذين تركوها عام ١٩٦٧، وبدأنا جميعاً فى التحرك ببطء شديد الى مدينة العريش والتى تبعد ١٦٥كم عن القنطرة وكانت تبدو علامات السعادة على وجه الاستاذ عبدالوهاب مطاوع والفخر بتحرير هذا الجزء الغالى من الوطن، وكان الزحام هو أكثر ما يميز مدينة العريش الهادئة فى ذلك اليوم بسبب عودة الآلاف من المهجرين لمدينتهم ولم يُضع الاستاذ عبدالوهاب أية لحظة بحاسته الصحفية النادرة وكان يدرك منذ اللحظة الأولى أن عليه تسجيل كل شىء وحتى ...سات الإنسانية والعادات الاجتماعية والتغييرات التى طرأت على المدينة، كان متحمساً لعمله بشكل غير عادى ولايشكو من أى شىء بالرغم من الصعاب الكثيرة التى واجهتنا، وقد نزل رحمه الله فى ضيافتى خلال أيام وجوده بالعريش بمنزل والدى وكانت غرفته أشبه بغرفة عمليات صحفية ووضع لنا خطة دقيقة لتغطية الأحداث بدقة لكى نحصل على أكبر عدد من الانفرادات الصحفية وسط عشرات الصحف العالمية، ولم يكن يفكر فى شىء سوى العمل والتفانى فى أداء واجبه، وخلال ساعات فقط كان يحظى بمحبة واحترام كل أهالى العريش البسطاء، وفى اليوم التاريخى ٢٥ ابريل حضر الرئيس الراحل أنور السادات ليرفع العلم المصرى على أعلى سارية فى أكبر ميادين المدينة أمام ساحل البحر إيذاناً بعودة السيادة المصرية على أراضينا، وكاد الاستاذ عبدالوهاب مطاوع يكاد يطير فرحاً ولكنه لم ينس لحظة مهمته الصحفية وكان كالنحلة يسجل ملاحظة من هنا ويلتقط صورة من هناك ويجرى حوارات بالجملة مع كل المسئولين والأهالى، وبعد أيام وصل عدد من الصحفيين الشباب بالأهرام وكانوا جميعاً يتلقون التوجيهات والنصيحة من الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رحمه الله، وكان من أهم الانفرادات التى نجح الراحل الكبير فى أن يميز بها الأهرام عن بقية الصحف هو حصوله على صورة من وثيقة تسلم مدينة العريش الرسمية موقعة من الجانبين المصرى والإسرائيلى، وبمرور السنوات كان يزداد انبهارى بالاستاذ عبدالوهاب مطاوع وموهبته النادرة وقلبه الحنون واذكر أننى قبل شهر واحد من وفاته طلبت منه المساعدة فى توفير اعانة مادية لأحد المساجد فى العريش فأرسل لى على الفور «شيكا» بمبلغ كبير أثابه الله وجعله فى ميزان حسناته.

بدأ مشواره الصحفى عام ١٩٥٨ وكان أول مرتب حصل عليه من الأهرام ١٨ جنيها

وتقول الاستاذة لميس الطحاوى وهى من زملاء دفعة الاستاذ عبدالوهاب مطاوع: كان رحمه الله صحفيا غير عادى وأعز أصدقاء العمر لى، وقد عرفته منذ أكثر من ٣٠ عاماً حينما بدأنا معاً مشوارنا الصحفى فى قسم التحقيقات وكان نبوغه الصحفى واضحاً منذ البداية وبالرغم من ثقته الشديدة فى إمكاناته فإنه كان يتمتع بتواضع وهدوء شديدين، وكان كصحفى يمتلك أدوات المحرر الناجح ويتدخل فى كل شىء عن علم وخبرة ولايبخل بالنصيحة على الجميع.

أما الاستاذ محمد لطفى وهو من كبار مصورى الأهرام فيقول: عملت مع الاستاذ عبدالوهاب مطاوع منذ ٣٠ عاماً وكان مشهوراً منذ صغره بقدرته على وضع العناوين المتميزة لموضوعاته وكتابة المقدمة بشكل مشوق بعيداً عن المبالغات، وكنت كلما رافقته كمصور فى موضوعاته أشعر بأنه صحفى مختلف فى أسلوبه وطريقة حواره مع المصادر بثقة وهدوء ولباقة، وأتذكر أنه فى عام ١٩٦٥ خرجت معه لتصوير أحد التحقيقات الصحفية عن شباب الجامعة ومشاكلهم وكان تركيزه على الطلاب الذين لم يستطيعوا دفع المصروفات والمغتربين عن أهلهم وكان يهتم بشكل كبير بالحالات الانسانية والمشاكل الاجتماعية، وكان كصحفى يتميز بالابتكار مهما تكن الفكرة بسيطة فهو الذى أهدانى فكرة مسابقة «أين الكرة» التى لاتزال تنشر فى مجلة الشباب منذ ١٠ سنوات.


مطاوع فى أثناء تغطيته لتحرير ...

..وجف
نهر الحياة

عبدالوهاب مطاوع

رئيس التحرير



لم يكن الأستاذ عبدالوهاب مطاوع مجرد رئيس تحرير، فقبل أن يتولى رئاسة تحرير مجلة الشباب كان قد وصل الى مرحلة النجومية - ككاتب - من خلال بريد الأهرام.. وكانت له - رحمه الله - كاريزما خاصة تجعله مختلفا .وهذه «الكاريزما» كانت دائما قادرة على تحقيق المعادلة الصعبة بين رقة ورومانسية الكاتب الإنسانى المعروف - وحزم رئيس التحرير الذى يكاد يصل - فى بعض الأحيان - لحد الديكتاتورية لتحقيق النجاح، والقفز بأرقام توزيع المجلة التى يرأس تحريرها من ناحية - ولكى يُعلم الشباب الذين أصبحوا مسئولين منه من ناحية أخرى.. فالمسافة بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والمحررين الذين يعملون تحت رئاسته مسافة ثابتة لايجوز اختصارها .. بل هى غير قابلة للاختصار.

وفى الوقت نفسه تكاد لاتكون ثمة مسافة بين عبدالوهاب مطاوع «الانسان» وهؤلاء المحررين أنفسهم إذا تعرض أحدهم لأى موقف يحتاج منه إلى وجود الأستاذ بجواره..

ولعل أبرز سمات شخصية رئيس التحرير عند الاستاذ عبدالوهاب كانت فى أسلوب العمل شديد الدقة الذى وضعه لمجلة الشباب منذ تولى رئاستها عام ١٩٨٧.

نادية منصور الصحفية بالمجلة ترصد هذه الكاريزما قائلة:

برغم عملى مع الاستاذ عبدالوهاب مطاوع لمدة ١٧ سنة، وعلاقتى به - علاقة مباشرة بين تلميذة وأستاذ - إلا أن شخصيته القوية كانت تجعلنى أشعر بشىء من الهيبة عندما أقف أمامه .. لدرجة أننى - حتى آخر لحظة - كنت أكتب ورقة أضع فيها كل ما أرغب فى أن أقوله له لكيلا أرتبك أمامه.

وعلى جانب آخر .. كان الاستاذ عبدالوهاب رئيس تحرير ديموقراطيا فى بعض مراحل العمل، وهى المراحل الأولى التى يمكن أن يناقش المحررين فيها فى الأفكار والموضوعات، وفى هذه المرحلة مسموح للمحرر بأن يخطىء .. ويحاول ويجرب فى أن يبدأ التنفيذ حتى يتحول الاستاذ الى رئيس تحرير حازم لايقبل الخطأ.

وكانت مرحلة التسعينيات من أكثر المراحل التى تبلور فيها دور الأستاذ عبدالوهاب كرئيس تحرير لمطبوعة من أهم مطبوعات الأهرام.. كان برغم كل مشاغله حريصا على متابعة أرقام توزيع المجلة، ويذهب بنفسه إلى بائعى الصحف ليتأكد من نفاد الكميات التى تصل اليهم من «الشباب».

وكرئيس تحرير كان الاستاذ



آخر صورة التقطت للأستاذ عبد الوهاب مطاوع بمكتبه فى مجلة الشباب مع مجلس إدارة نادى المقاولون العرب

❑ كان الأب قبل أن يكون الرئيس فى العمل فكان يعلمنا بأسلوب سهل وبسيط وبمبدأ الثواب والعقاب..

سحر الابيض

❑ من النادر أن يجمع شخص ما بين الحنان الجارف والحزم الشديد ونبوغ العظماء وتواضع البسطاء.. وهذا هو سر عبقريتك!

سامح لاشين

❑ ستظل دائما نهرا مليئا بالعطاء متدفقا بالحب.. نستمد منه الأمل فى الغد واعتزازنا بما تعلمناه منك.

عباس فوزى المليجى



لقطة نادرة من حفل تسلم عبد الوهاب مطاوع رئاسة تحرير «الشباب» من الأستاذ صلاح جلال
بحضور الأستاذ إبراهيم نافع والأستاذين سلامة أحمد سلامة ومحمد باشا

استطاع أن يحقق المعادلة الصعبة بين رقة ورومانسية الكاتب الإنسانى وحزم رئيس التحرير

عبدالوهاب يختلف مع بعض محررى الشباب اختلاف السن والجيل، كان يرى أن أبناء الجيل الحالى أصابهم شيء من الغرور، فهم يريدون كل شيء فى أقصر وقت وبأقل مجهود لكنه فى الوقت نفسه كان يقدر ظروفهم خاصة المادية مؤكداً أنه هو نفسه لم يصبح لديه رصيد فى البنك إلا بعد أن أمضى عامين فى العمل بصحف الخليج.

وكانت لرئيس التحرير عبدالوهاب مطاوع مواقف مع بعض محرريه تبين قدرته على الإدارة الحازمة منها مواقف يتحدث عنها محمد صلاح الدين سكرتير التحرير الفنى لمجلة الشباب قائلاً:

أول درس فى عملى مع الاستاذ عبدالوهاب يتلخص فى جملة واحدة هى أن العلاقة بين رئيس التحرير وسكرتير التحرير الفنى لابد أن تكون ممتازة، ويجب ألا تشوبها شائبة ..

وكنت أتسلم منه الموضوعات التى سيتم نشرها، وأقوم برسم «ماكيت» للصفحة، ثم أعرضه عليه، وكنت أندهش لقدرته الفائقة على تخيل الصفحة قبل طباعتها، وكان يطلب منى إجراء تعديلات على أماكن الصور والعناوين وأحيانا لم أكن أقتنع بهذه التعديلات، لكنى بعد أن أنفذها أكتشف أن رأيه كان صائبا جداً..

وكان الاستاذ عبدالوهاب شديد الدقة والتركيز، فعندما كان يطلب منى تعديل بروفة معينة وسط زحمة انشغاله - أفاجأ بأنه فى اليوم التالى يسأل عن هذه البروفة ليراجع تنفيذ التعديل بنفسه.

ويضيف محمد صلاح قائلاً: من المواقف التى لايمكن أن أنساها للأستاذ عبدالوهاب أنه طلب منى يوما أن أذهب الى مطابع الأهرام التجارية بقليوب لمتابعة طباعة المجلة، وكانت الساعة تقترب من الواحدة بعد منتصف الليل - فحاولت أن أعتذر له بأننى مرهق جداً ولا أستطيع الاستمرار فى العمل لساعات أخرى .. فإذا به يقول:

أنت صنعت تورته جميلة، ولم يبق سوى أن تقف على يد «الشيف» الذى سوف يضعها فى الفرن لكيلا يحرقها .. ألا تعتقد أن هذا يستحق بعض التعب؟.

آمال زكى سكرتيرة الاستاذ عبدالوهاب مطاوع فى مجلة الشباب ترصد أيضا بعض ملامح شخصية رئيس التحرير .. فتقول:

الأستاذ عبدالوهاب كان حريصا بشكل غير عادى على متابعة مواعيد حضور وانصراف محررى المجلة، ويتصل بهم كل يوم لكى يسألهم عن أفكار الموضوعات ..وأحيانا كان يطلب منى أن أتسلم منهم الموضوعات لأرسلها اليه عندما تحول ظروف مرضه دون حضوره الى المجلة .. وفى أشد لحظات المرض كان - رحمه الله - يتصل بنا كل ساعة حتى ولو كان خارج مصر ليتابع كل تفاصيل المجلة ..

كان أيضا يحرص على أن يوقع بنفسه الخطابات التى ترسلها المجلة للقراء الفائزين فى المسابقات المختلفة، ولا أتذكر أن قارئا من قراء مجلة الشباب ارسل اليه برسالة ولم يرد عليها بنفسه.

موقف آخر لرئيس التحرير يتذكره وليد فاروق محمد أحد تلاميذه بمجلة الشباب قائلاً: منذ عامين كلفنى الأستاذ عبدالوهاب مطاوع بإجراء تحقيق صحفى عن مدينة رفح وحدد لى خط السير وهو أن أتوجه من القاهرة الى الاسماعيلية ومنها إلى مدينة القنطرة شرق ومن هناك استقل قطاراً يشق صحراء سيناء حتى بئر العبد ومنها الى رفح بعد سفر طويل، وكان على الذهاب وتنفيذ الموضوع والتقاط الصور ثم العودة فى اليوم نفسه وأكتب الموضوع لأسلمه فى اليوم التالى، وتنفيذاً لتعليمات رئيس التحرير وبرغم مصاعب كثيرة فى الطريق قمت بذلك ولكننى فوجئت بأن الفيلم الذى صورته لايصلح، وفى أثناء وقوفى أمام الاستاذ عبدالوهاب لأسلمه الموضوع وبعد أن سألنى عن الصور قلت له باستحياء شديد ماحدث واقترحت الاستعانة بصور أرشيفية، ولن أنسى حالة الغضب التى انتابته وهو يقول لى: إنه لن يقبل مطلقاً أن نخدع القارئ ونعطى له صوراً تشبه الكلام الذى يقرأه، وبحسم شديد أمرنى بأن أسافر فى اليوم التالى إلى رفح متبعاً خط السير السابق وألتقط أكبر عدد من الصور طوال الطريق وأن أعود فى نفس اليوم وأسلمه الصور فى أثناء وجوده بمكتبه بالبريد ليلاً، ولم يكن هناك أى مجال للتقصير ونفذت ما طلبه منى وبمجرد أن شاهدنى ممسكاً بالصور ابتسم بحنان جارف وقال لى «أتمنى ألا تنسى ماتعلمته!»

عبد الوهاب مطاوع

الأستاذ.. والطريقة



الصحافة - كمهنة - أشبه بالحرف اليدوية التى تحتاج لكى تتعلمها الى (أسطى) يأخذ بيديك ويعلمك أصولها وقواعدها.. وكانت للأستاذ عبد الوهاب مطاوع - رحمه الله - مدرستان.. الأولى مدرسته فى الكتابة الانسانية التى تتلمذ على يديه فيها صحفيون وكتاب كثيرون يسيرون على نهجه فى معالجة المشاكل الأسرية والعاطفية والثانية مدرسته فى الكتابة الصحفية التى تخرج فيها صحفيون كبار تدربوا على يديه فى الأهرام، وفى مجلة «الشباب»..

والتعليم فى مدرسة الأستاذ عبد الوهاب تعليم ذاتى - بمعنى أن تعلم نفسك بنفسك.

فعندما يسلم المحرر موضوعه المكتوب لرئيس التحرير تنتهى علاقته به، ويرسله رئيس التحرير الى الديسك ليعيد صياغته ثم الى سكرتارية التحرير التى كان الأستاذ رحمه الله يفرض على عملها إطارا من السرية - ولايرى المحرر موضوعه إلا منشورا فى المجلة، فإذا كان يريد أن يتعلم فسوف يقارن بين ما قدمه وما نشر..

فإذا شعر الأستاذ بأن المحرر مستعد لأن يتعلم يبدأ فى إمداده بالملاحظات التى تجعل منه صحفيا متميزا..

سعدية شعيب الصحفية بقسم المرأة بالأهرام، وإحدى تلميذات الأستاذ عبد الوهاب مطاوع تضيف للصورة السابقة بعدا آخر.. فتقول: الأستاذ عبد الوهاب كانت كلماته قليلة، ولكنها مركزة ومحددة الهدف، وأهم ما تعلمته منه هو أن أخلاق الصحفى تكون دائما أهم من كتاباته مهما تكن رائعة ومن ثم لا يجوز للصحفى أن يتطفل على الآخرين أو يبتزهم لأى سبب.

عبير سعدى الصحفية بأخبار اليوم ، وتلميذة الأستاذ عبد الوهاب السابقة بمجلة الشباب تقول عنه:

عندما لمس الأستاذ عبد الوهاب مطاوع حبى للصحافة احتضن موهبتى ، وعلمنى على مدى ٤ سنوات.. تعلمت منه الدقة المتناهية فى الحصول على المعلومة وصياغتها بأسلوب رشيق يناسب ايقاع العصر ويتفق مع طبيعة قارىء المجلة الشاب..

ومن أبرز ملامح أستاذيته أنه لم يكن ضنينا فى تقديم المعلومة والخبرة لمن يجد عنده الاستعداد للتعلم، وكان يعرف قدر نفسه، ويدرك قيمة ما نتعلمه منه، ولذلك عندما لاحت لى فرصة للانضمام الى أسرة أخبار اليوم، وذهبت اليه لأعرف رأيه - وكنت فى حالة من القلق والتوتر خوفا من أن يتهمنى بالجحود



لماذا نخجل من الفشل وهو ملازم دائما للنجاح ولماذا نعتبره نهاية الحياة وهو الوجه الآخر لمرحلة التفوق والامتياز

❑ رحم الله القلب العطوف والعقل الناضج والاحساس المرهف.. عاشق الخير للجميع والذى كان يمثل لى دائما الطموح للأفضل.

سوسن بسيسو

❑ سكن القلب وسكت القلم وستظل روحك وكلماتك التى طالما رسمت البسمة وازاحت الحزن باقية!

يحيى طرباى

❑ أنعى طبيب القلوب ومعلمى وقدوتى والذى ظل قلبه مفتوحا لهموم الآخرين ولكنه ناء بما كان بداخله فى صمت.

منال غالب

الأستاذ عبد الوهاب مع أول مجموعة من الصحفيين الذين تتلمذوا على يديه فى مجلة الشباب



ونكران الجميل - فإذا به يقول لى: أترك لك حرية الاختيار.. لقد علمتك لكن لن أقف فى طريق مستقبلك، فقط أتمنى أن يبقى لديك بعض مما تعلمتيه فى مجلة الشباب.

مذيعة القناة الثالثة عبير عطية إحدى خريجات مدرسة الشباب أيضا، وكانت أصغر متدربة التحقت بها بعد حصولها على الثانوية العامة.. وتبكى أستاذها قائلة:

لم تكن لدى (وساطة) عندما تقدمت للأستاذ عبد الوهاب ليعلمنى الصحافة، وبرغم دهشته لصغر سنى وقتها رحب بى قائلا: أهلا بأصغر صحفية فى مصر..

وفى عام ١٩٩٢ كلفنى الأستاذ عبد الوهاب رحمه الله بعمل مغامرة صحفية داخل مبنى الإذاعة والتليفزيون حيث كان يجرى اختبار لاختيار مذيعين ومذيعات جدد فطلب منى أن أقدم أوراقى كأية متقدمة للامتحان وأخوض التجربة حتى النهاية لكى أكتب تفاصيلها فى المجلة، وكنت قد تخرجت فى الجامعة، فقدمت أوراقى، وخضت الاختبارات، وبالطبع كان لما تعلمته منه الفضل فى أن فوجئت باسمى على رأس قائمة الناجحين.

فلما ذهبت اليه ضحك من قلبه قائلا: ألف مبروك - وشجعنى على أن أستمر فى العمل الجديد.

أحمد محمود مدير موقع الانترنت العربى للجنة الدولية كان أحد تلاميذ الأستاذ عبد الوهاب مطاوع أيضا.. ويحكى تجربته معه قائلا:

قابلت الأستاذ عبد الوهاب بالمصادفة لأول مرة عام ١٩٩٢ وكنت بالفرقة الثالثة بكلية الآداب قسم الفلسفة، ووافق الأستاذ على أن أتدرب فى مجلة الشباب لمدة ٣ أشهر، ثم جددها لستة أشهر.. ولما حان وقت امتحان الليسانس قال: سوف أنتظرك بعد أن تنتهى من الامتحانات.

فى هذه الأثناء لم أكن أعرف شيئا عن العمل الصحفى فعلمنى فنون كتابة الخبر والحوار والتحقيق، ثم نصحنى بدراسة الاخراج الصحفى - لسبب لا أعرفه - فتعلمته لأفاجأ بعد شهور قليلة بفرصة للتعيين كمخرج صحفى بجريدة الأهرام إبدو التى تصدر باللغة الفرنسية وساعدنى لكى أحصل على هذه الفرصة.

ويضيف أحمد قائلا: لاأنسى أبدا عندما كتبت موضوعا نصبت فيه الفاعل.. ورفعت المفعول به، فلما قرأه الأستاذ أعاده الىَّ ضاحكا وقال: الأفضل أن تكتب التحقيق بالانجليزية لأنك تجيدها أكثر!

أما طارق العتريس المحرر الرياضى لمجلة الشباب كان صاحب تجربة خاصة جدا مع الأستاذ عبد الوهاب.. فهو الذى نصحه بالتخصص فى الكتابة الرياضية بعد أن لمس حبه لها، وإجادته فيها.

يقول طارق:

تعلمت من الأستاذ عبد الوهاب رحمه الله فن كتابة العنوان - وكثيرا ما كنت أسأله عن سبب اختياره لعنوان معين لأحد الموضوعات فكان يشرح لى وجهة نظره لأتعلم كيف أعبر عن الموضوع بعنوان واحد يجذب انتباه القارىء ويجبره على قراءته حتى آخر كلمة فيه.

ويضيف طارق قائلا:

كان الأستاذ عبد الوهاب رحمه الله يجعلنى دائما فى تحد مع نفسى للوصول الى الأفضل، وأتذكر أنه كلفنى عام ٨٧ باجراء حوارات مع ستة أشخاص رشحوا أنفسهم وقتها لرئاسة الجمهورية، وكتب لى الأسئلة بخط يده وساعدنى لكى أصل الى بعضهم حتى أحقق هذا السبق الصحفى.

كانت له مدرستان..
الأولى مدرسته فى الكتابة الانسانية
والثانية مدرسته فى الصحافة
التى جسدتها مجلة الشباب

عبدالوهاب مطاوع

حلاّل المشاكل



من صنع نجوميه الآخر.. عبدالوهاب مطاوع أم بريد الجمعة؟
الحقيقة أن الأستاذ رحمه الله أخلص لعمله، ووهب وقته وفكره وأعصابه وصحته لبريد الجمعة.. فمنحه البريد الشهرة، والنجاح، وحب الناس.. وهذه هى المعادلة الصعبة التى استطاع أن يحققها بذكاء شديد ليصبح «حلال المشاكل» الأول فى مصر والعالم العربى..ولم يتوقف الأستاذ عبدالوهاب مطاوع عن كتابه بريد الجمعة منذ بدأ يكتبه في الثمانينيات، ولم يعتذر يوما عن ممارسة هذه المهمة الشاقة.. وطقس الكتابة عنده كان شديد الخصوصية، فالاستاذ كان يكتب على ورق «أصفر» مسطر وبقلم حبر قديم سميك ويفضل استخدام الحبر الازرق وأحيانا الأسود.

وفى يوم الاربعاء من كل أسبوع لم يكن الأستاذ عبدالوهاب يخرج من بيته مطلقا.. وكان يسهر ليلة الثلاثاء مع أصدقائه المقربين، وربما تمتد هذه السهرة حتى الصباح، وكانت أغلب هذه السهرات تتم فى بيت صديقه الأستاذ أحمد بهجت - شفاه الله - بمصر الجديدة.. ثم يعود الى بيته بحدائق القبة - وهى المنطقة التى سكن فيها بعد زواجه مباشرة، ورفض أن يغيرها فيما بعد، وإن غير شقته ثلاث مرات فى العامين الأخيرين.. وكانت الشقة الاولى بشارع مصر والسودان، والثانية فى عمارات الأوقاف بكوبرى القبة، والأخيرة بشارع ولى العهد.

وكان الاستاذ يرجع الى بيته فيقضى بعض الوقت فى مشاهدة افلام الفيديو الاجنبية - وهذه كانت إحدى هواياته - ومع ضوء النهار كان ينام نوما هادئا، ثم يستيقظ فى منتصف النهار - لمدة ساعة يقرأ خلالها الصحف و«البوستة» التى ترسلها له سكرتيرته، ويتصل بالمجلة ليناقش بعض المحررين فيما يكتبونه من موضوعات وبعد أن ينهى أعماله الروتينية ينام مرة أخرى حتى العاشرة مساء وعندما يستيقظ هذه المرة يغلق تليفونه المحمول، ويضع «فاكسا» على تليفون البيت إيذانا ببداية المعركة.. معركته مع رسائل القراء ليختار ما سوف يعيد صياغته منها ثم يرد عليها.. كان يجلس إلى مكتبه فى البيت وأمامه عشرات المراجع والكتب التى يلجأ اليها أحيانا لاختيار بعض الأحاديث والحكم والأشعار والأمثال التى يستشهد بها فى ردوده.

ولم يكن الأستاذ يشعر غالبا بالوقت ليكتشف أن ضوء الشمس بدأ يتسلل من خلف أستار النافذة.. وبعد أن ينتهى من الكتابة يرسل البريد مع سائقه إلى الجريدة..

هذه المعاناة بكل تفاصيلها لم يكن يشهد عليها سوى أهل بيت: الأستاذ.. زوجته وابناه - كريم وريم - الذين - بلا شك - تحملوا الكثير لكى يوفروا للأستاذ المناخ الهادئ الذى يحتاجه هذا الابداع الانسانى الفريد..

ومنذ أوائل التسعينيات - بعد أن استقرت نجومية عبدالوهاب مطاوع - كانت هناك محاولات كثيرة من قنوات تليفزيونية مختلفة لاستثمار هذه الموهبة فى تقديم برنامج يساهم فى حل مشاكل الناس.. وفى هذه الفترة كان التليفزيون المصرى يقدم برنامج بعنوان (حياتى) كانت تقدمه المذيعة فايزة واصف وكانت تستضيف الاستاذ عبدالوهاب ليرد على مشاكل الناس ويحللها ويقترح لها الحلول.. وساهم هذا البرنامج - بقدر ما - فى اتساع شهرة الأستاذ.. لكنه كان دائما يرفض أن يقدم بنفسه برنامجا ثابتا يقوم بالدور الذى يؤديه فى بريد الجمعة.. ذلك لأن الاستاذ عبدالوهاب فى هذه الفترة - رغم كل نجوميته ونجاحه - كان خجولا جدا فى مواجهة الجماهير.

لكن شخصيته - رحمة الله - اختلفت كثيرا فى الفترة الأخيرة.. ويبدو أنه كان حريصا على أن يدرب نفسه حتى يمكنه التغلب على الخجل.. ونجح فى ذلك بالفعل حتى أنه كان يدير بنفسه بعض الندوات التى كانت تعقد بمجلة الشباب بعد أن كان فى البداية يعتذر عن ذلك..

وعندما شعر الأستاذ بأنه أصبح أكثر قدرة على مواجهة الجماهير والكاميرات، وافق على أن يشارك فى تقديم برنامج «لحظة صدق مع عبدالوهاب مطاوع» على القناة الفضائية المصرية الذى سجل له ١٨٠ حلقة ناقش فيها ١٥٠٠ مشكلة عاطفية وإنسانية..

المذيعة سميحة أبو زيد مقدمة هذا البرنامج تسجل فى حوارها مع وليد فاروق محمد شهادتها على اللحظات الخاصة جدا التى كان الاستاذ عبدالوهاب يقوم فيها بحل مشاكل القراء.

تقول: طقوس الأستاذ عبدالوهاب رحمة الله لم تتغير خلال الـ ١٨٠ حلقة التى سجلتها معه، فقد كان يحضر فى مواعيد التسجيل الساعة الحادية عشرة من مساء يوم السبت من كل أسبوع، ويصافح كل الموجودين «باليد» ثم يجلس على مقعد محدد لم يغيره أيضا طوال هذه المدة..

وكان أول مايفعله أن يفتح حوارا مع كل العاملين بالبرنامج عن الحلقة الماضية وردود الأفعال حولها.. بعد ذلك كان يطلب من «عم محمود» سائقه الخاص أن يحضر له «ترموس» الشاى، وكان يشرب شايا معطرا بالقرنفل ويصر على أن نشرب جميعا معه.. ثم يبدأ فى الاستماع الى المشكلة وتسجيل ملاحظاته عليها فى دفتر صغير يحمله معه.. وأحيانا كان يطلب إعادة الاستماع الى المشكلة أكثر من مرة حتى يصل إلى اللحظة التى يشعر عندها بأنه مستعد للحل..

وتكمل مذيعة البرنامج قائلة: كان رحمه الله فى البداية يرفض فكرة أن يكون معه مذيعة وليس مذيعا، لأنه كان متخوفا ومعه الكثير من الحق ان يكون كل اهتمام المذيعة بشكلها اكثر من مضمون البرنامج الإنسانى أو أن تبحث لها عن دور أكبر من مجرد تبسيط المشكلة وتحاول المشاركة فى الإجابة وتقاطعه كثيرا فى



- ستظل رمز العطاء والتفانى فى العمل لكل أبناء جيلى الذين تتلمذوا على يديك.. وباق دائما فى قلوبنا..
سامية ابو النصر

- كنت لى الأب والمعلم والمثل الأعلى وأحمد الله على كل لحظة عملت فيها معك لأنها تساوى عندى حياة.
عبير عطية

- لايعرف الحقد والمجاملات، يتميز بالشفافية فى المعاملة فهو خير نموذج لإدارة الوقت واحترام القارىء..
علاء حسب الله



«تعلمت من اعترافات الآخرين لى أن الإنسان أتعس كثيرا مما نظن!»

جحود الأبناء والخيانة الزوجية كانت أكثر المشكلات التى تثير غضبه

أثناء حديثه، وكان واضحا وقال لى رأيه هذا بصراحة فى بداية البرنامج وهو ماحملنى مسئولية كبيرة وأذكر منذ نحو شهرين أنه في أثناء تسجيل إحدى فقرات البرنامج والتى تقوم فيها فتاة بتمثيل دور صاحبة المشكلة، يبدو أن الفتاة صغيرة فى السن قد ظهر على ملامحها بعض الاستياء فطلب الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رحمه الله ايقاف التصوير وعاتب الفتاة على ملامح الاستياء التى ظهرت على الشاشة قائلا لها بكل تواضع إنه إذا كانت اجابته على المشكلة لا تعجبها فلتحتفظ بذلك لنفسها بدون إظهاره لملايين المشاهدين، ولكن الفتاة قالت أنها مستاءة من المشكلة نفسها وما قامت به صاحبتها من معاملة سيئة لزوجها وأبنائها وليس من الحل، فما كان منه الا ان ابتسم بهدوء واعتذر للفتاة ببساطة وبعد انتهاء البرنامج ذهب للفتاة مرة أخرى ليعتذر لها ثانية بكل احترام ومراعاة لشعور الآخرين، وكان حريصا على أن يحتفظ بحالته الذهنية وتركيزه طوال البرنامج، فمثلا اذا حدث عطل وتوقف التصوير فى أثناء إجابته على مشكلة ما.. الكل كان يتحدث ونعتبرها فرصة لالتقاط الأنفاس الا هو كان يظل صامتا يدون ملاحظاته وعندما نعود للتصوير نكتشف عند المونتاج ذاكرته الحديدية وأنه بدأ من الكلمة التى توقف عندها وكان يقول انه إذا اشترك معنا فى الحديث فإن هذا يعنى خروجه عن إحساسه بصاحب المشكلة ومعاناته وهو لايجيد التمثيل أو إدعاء الاهتمام وكانت أكثر المشاكل التى تثير غضب الاستاذ عبدالوهاب مطاوع من نوعين، الاولى تلك الخاصة بجحود الابناء وعقوقهم للآباء وكان لايغفرها، وأذكر أنه كان يلتزم دائما باللغة الفصحى السليمة عند حديثه والمرة الوحيدة التى شعرت أنه تم استفزازه كانت فى مشكلة لزوجة تشكو من أم زوجها وتقول إنها حاولت مع زوجها كثيرا لكى ينصفها على أمه بدون جدوى، فكانت إجابته رحمة الله دقيقة ومنظمة وفى آخر كلامه قال باندهاش شديد انه لايتصور أن زوجة تريد من زوجها ان يستل سيفا و«يحارب أمه»، أما النوع الثانى الذى كان ينفعل عند الاجابة عنه فهو ما يخص الخيانة الزوجية وكان رأيه ثابتا وهو أنه لا مبرر مطلقا للخيانة مهما كانت الاسباب، وانذكر أننى سألته يوما أيهما أصعب هل بريد الجمعة الذى يكتبه فى الأهرام أم لحظة صدق فى التليفزيون، فقال لى إن البرنامج برغم انه ليس صعبا مثل البريد الذى أقوم فيه بتحرير المشكلة بشكل أدبى وأجتهد فى أسلوب الإجابة بالكثير من الاستشهادات والبراهين، فإنه أخطر ولذلك كانت لحظات صمته تطول كثيرا وكان يطلق عليها أنها لحظات صدق ولكن مع نفسه وليس مع صاحب المشكلة، فمدة البرنامج كانت ساعة يتم خلالها حل ٧ مشاكل وفى كل مرة كنا نقوم بتسجيل حلقتين وقد ترك لنا ١٠ حلقات سيتم اذاعتها وفى الحلقات الأخيرة كنا نزداد انبهارا بهذا الانسان العظيم فبالرغم من متاعبه الصحية والتى كانت واضحة على الاقل فى الصورة بعد أن فقد الكثير من وزنه، فإن حماسه للعمل وعشقه للرسالة التى كان يؤديها كانت أكبر بكثير، وكان يرفض تماما الحديث عن المرض أو أن يحصل على إجازة ويقول: ما ذنب الذين ينتظرون الإجابة علي مشاكلهم، وربما كان من أهم أسباب المرارة الشديدة التي نشعر بها لفراقه انه تحسن كثيرا من الناحية الصحية فى الأيام الأخيرة له وكان يتصل بنا دائما لتحديد مواعيد التصوير، وأذكر أن المرة الأخيرة التى سجل فيها البرنامج كانت قبل وفاته بستة أيام وكان صحته جيدة وروحه المعنوية مرتفعة وكانت إجاباته فى قمة نضوجها وروعتها وقبل أن يتركنا أخبرنا بأنه سيسافر إلى الإسكندرية للحصول على إجازة قصيرة وسيحاول هناك التفكير فى كيفية تطوير البرنامج حتى يظهر فى أحسن صورة، وعندما سألناه هل سيكون هناك تصوير يوم السبت القادم قال: لا أعرف، وكان هذا اليوم هو الذى دفن فيه، وبعد أن علمت بالخبر كان من المستحيل ان تتم إذاعة الحلقة فى اليوم نفسه بدون ان نقوم بنعيه للملايين من عشاقه فى كل أنحاء العالم، ومن شدة انهيارى تمت إعادة تصوير كلمة قصيرة تمت اذاعتها قبل البرنامج ٤ مرات لأنه فى كل مرة كانت تنهمر دموعى.

محى الدين جلال مخرج البرنامج يضيف قائلا: بعد عدة حلقات ومن شدة نجاح البرنامج وثقتى المطلقة فى قدرة الأستاذ عبدالوهاب مطاوع، طلبت منه رحمة الله ان يتم التصوير على الهواء مباشرة ولكنه كان يرفض لرغبته فى أن تكون اجابته متكاملة وان يعود دائما للمراجع الشرعية والقانونية بالاضافة الى استشهاداته المتميزة من أقوال الفلاسفة وأبيات الشعر التى كان يحفظ منها الكثير، كما كان لايتحرج مطلقا من الاستعانة بعلماء النفس والأطباء فى المشاكل المتداخلة فى التفاصيل، مواقف كثيرة لايمكن نسيانها كلها تعكس عظمة هذا الرجل



مكتبة الأستاذ عبد الوهاب وكتبه

عبد الوهاب مطاوع

الإنسان.. والصديق

إنسانية عبد الوهاب مطاوع رحمه الله لم تكن مجرد رد يكتبه على رسالة فى بريد الجمعة.. ولم تكن أيضا هى المساعدات التى يقدمها لمن يحتاجون إليها عن طريق بريد الأهرام، وإنما كانت سلوكا شخصيا يمارسه مع الآخرين سواء يعرفهم، أو لا يعرفهم. فمعانى الإنسانية بكل ماتشمله من مشاعر وأحاسيس وتواصل مع آلام الناس ومشاكلهم بدرجة تصل الى حد الالتحام بأوجاعهم. كانت تتجسد فى شخصه وسيظل عبد الوهاب مطاوع (الإنسان) نموذجا واضحا، وقدوة لما يجب أن يكون عليه كل شخص فى بيته أو عمله، بين أهله أو وسط زملائه وأصدقائه..



أمـــا المواقف التى تدل على إنسانية عبد الوهاب مطاوع.. فلا تكفى هذه الصفحات للحديث عنها ولكننا سنذكر بعضها على سبيل المثال:

تتذكر الأستاذة لميس الطحاوى الصحفية بالأهرام وزميلة دفعة الأستاذ عبد الوهاب مطاوع موقفا من مواقفه الإنسانية معها قائلة :

تلقيت خبر وفاة والدتى وأنا فى عملى بالأهرام فذهبت إليه منهارة باكية فتأثر جدا لحالى لكنه حاول التماسك وذهب معى لشراء الكفن وتابع بنفسه إجراءات الدفن والجنازة وكان أول الواقفين بجوارى فى العزاء.

موقف آخر يستشهد به الزميل طارق العتريس المحرر الرياضى لمجلة الشباب قائلا :

أتيحت لى فرصة للسفر الى قطر للعمل فى احدى الصحف القطرية، وكان الأستاذ عبد الوهاب رحمه الله متحفظا فى الموافقة على سفرى عندما عرضت عليه الأمر.. ولكننى كنت مصرا على اغتنام هذه الفرصة، فألححت عليه لكى يوافق ويمنحنى اجازة - بدون مرتب - من الأهرام فلما تأكد من إصرارى طلب منى أن أقابله بمفردى فذهبت إليه، ومازلت أتذكر كل كلمة قالها فى هذا اللقاء الذى مرت عليه ٨ سنوات.. قال لى بالنص :

«ياطارق أنا يعز على فراق أى واحد من الذين يعملون معى، لانى أحبهم وارتبط بهم، لكنى لن أقف أمام مصلحتك إذا كنت تراها فى السفر».. فلما أكدت له أننى بحاجة الى خوض هذه التجربة التى كان عائدها المادى مجزياً، وافق، وأنهى لى الإجراءات المطلوبة، ثم طلبنى مرة أخرى وإذا به يقدم لى مظروفا قائلا :

هذه هدية بسيطة تبدأ بها مشوارك هناك، فقد جربت السفر [illegible]



مطاوع فى لقطة نادرة مع اثنين من أصدقائه

للـيوم الأخير وحتى اللحظة الأخيرة ظل يعمل بتفان برغم آلام المرض الشديد التى كان يعانيها قبل رحيله ورغم لوعة الحزن..فإننا لا نملك سوى الدعاء له.

أحمد عصمت عبد الفتاح

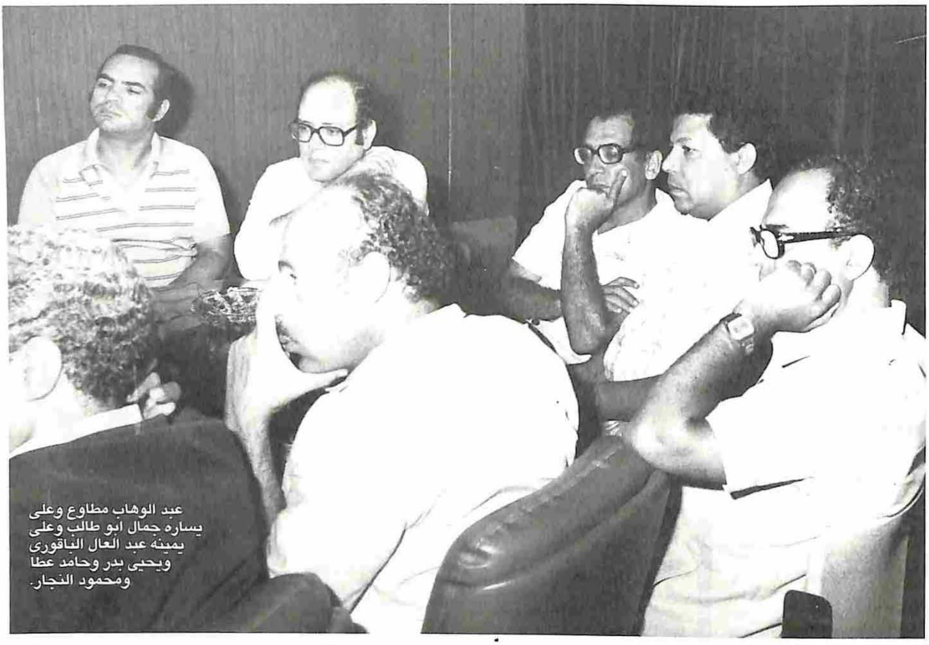
كان السهل الممتنع والرؤية المتجددة والحلم الذى سيظل يراودنى دائما!

هبة جمال الدين

لن ننسى بذور الخير التى نثرتها فى نفوسنا، ويكفينى وصفك لى بـ «الزميلة» وكنت وقتها لاأزال تحت التمرين.

سعدية شعيب

إنسانية عبد الوهاب مطاوع كانت سلوكا شخصيا يمارسه مع الآخرين



عبد الوهاب مطاوع وعلى يساره جمال ابو طالب وعلى يمينه عبد العال الباقورى ويحيى بدر وحامد عطا ومحمود النجار.

من مصاعب حتى تستقر أمورك.. فلما فتحت المظروف فوجئت بأن به مبلغا من الدولارات كان يكفى لاقامتى هناك لمدة شهر كامل.

ومن المعروف أن المساعدات التى يتم توزيعها عن طريق بريد الأهرام تخضع لشروط دقيقة قبل صرفها، وكثيرا ماكان الأستاذ رحمه الله يفاجأ قبل مغادرته لمبنى الأهرام فى ساعات متأخرة من الليل وبعد انصراف موظفى البريد - بمن يطلب منه مساعدة.. وأحيانا كان يأتى الى البريد بعض أصحاب الحاجات الذين يشعر الأستاذ عبد الوهاب بأنهم يستحقون المساعدة فعلا - لكنهم لا يملكون الأوراق المطلوبة لكى يتم الصرف لهم من خلال البريد.. فهؤلاء وأولئك كان - رحمه الله - يقدم لهم من جيبه الخاص مايقضى حاجتهم.

الأستاذة منى الروبى مسئولة الشئون المالية ببريد الأهرام تقول : ماكان ينشر فى البريد جزء بسيط جداً من الخدمات الحقيقية التى كان يقدمها الأستاذ عبدالوهاب للناس.. فلا توجد جهة حكومية أو جمعية أهلية أو مكان يعالج الناس بأسعار اقتصادية الا وكان يحصل على قدر من المعونات عن طريق الأستاذ عبدالوهاب.

ويقول خالد جبالى وهو باحث فى بريد الأهرام : كان رحمه الله يكلفنى بأعمال أقوم بها للتخفيف من معاناة الناس مثل شراء علاج مرضى السكر أو الفشل الكلوى واذا لم أجد العلاج كان يطلب منى البحث عنه مرة أخرى، وكان يهتم جداً بحالات الأرامل اللاتى يرعين أطفالاً صغاراً وكان يكلفنى بالذهاب لبحث حالاتهن فى جميع المحافظات..

وذات مرة ذهبت لسيدة أرملة وكانت ترعى أولادا «قصر» وكانت مصابة بالشلل التام فى أطرافها الأربعة وأرسلنى لتسليم كرسى متحرك لها.. وبعد أن أجريت البحث كلفنى بالذهاب لها مرة أخرى لمساعدتها مادياً، وفى الاسماعيلية كان هناك شاب مصاب بالصرع ويتيم الأم والأب ويبلغ من العمر ١٥ عاما وبعد بحث طويل عن عنوانه أصطحبته معى الى القاهرة حيث ساعده الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رحمه الله فى العلاج وقام بنفسه بعمل التراخيص اللازمة لإقامة كشك للحلوى ليعمل فيه هذا الشاب.

أما عبد الوهاب مطاوع (الصديق) فيتحدث عنه الأستاذ جمال أبو طالب صديق عمره قائلاً :

من الصعب على الإنسان، أن يفقد عزيزا لديه.. ولذلك لم اتمالك نفسى من الحزن العميق على فراق زميل الدراسة، وصديق العمر، والأخ الحبيب، المغفور له بإذن الله عبد الوهاب مطاوع.. حيث اقمت معه لمدة عام كامل فى سنة أولى صحافة باداب القاهرة، فتعرفت على شخصه النبيل ذى الأخلاق الحميدة، والسلوك المتميز، هادىء الطبع، قليل الكلام، رومانسى المشاعر، حتى تحقق لنا الانتقال الى السنة الثانية بنجاح. وكان الفراق فى الاقامة، نظرا لالتحاقه بروز اليوسف والتحاقى بأخبار اليوم كمحررين تحت التمرين، وتخرجنا بعد ذلك ليلتحق بالأهرام والتحق أنا بوكالة أنباء الشرق الأوسط، مما كان لذلك أثر فى تحقيق لقاءات متفرقة سواء فى مقر العمل أو نقابة الصحفيين الى أن التقينا مرة أخرى فى جريدة الاتحاد بأبو ظبى لمدة عامين انشأ خلالهما القسم الاقتصادى بالجريدة. على أساس من الالتزام بالأداء المتميز فى دقة الخبر والحقيقة المتكاملة، حتى صارت الصحف المحلية بالامارات تتخذ نفس المنهج فى إنشاء أقسام اقتصادية بها.

وقد عاد عبد الوهاب مطاوع مرة أخرى الى جريدة الأهرام ليشرف على بريد الأهرام ويكتب بريد الجمعة ويجعل منه علامة مميزة فى تحقيق حل المشاكل الاجتماعية والاسرية على أساس من النظريات الاجتماعية والمبادىء الإسلامية السمحاء فكان مستشارا لحل قضايا ملايين القراء.

لقد كان عبد الوهاب مطاوع ضمن دفعة صحافة عام ١٩٦١، التى كان لأعضائها نصيب كبير فى تولى مسئوليات مختلفة فى الصحافة والتليفزيون ووزارة الخارجية من بينهم الزملاء جمال بدوى وجلال عارف وجلال سرحان وسمير عبد المطلب وأحمد عمر ومحمود أدهم وعباس الطرابيلى والسفير رياض سامى واللواء سمير زهران والزميلات ناهد المنشاوى وسميحة حسنين وعواطف الحملاوى وسناء منصور ونادية عبد الحميد وداليا عبد الرحمن.

فياأخى الحبيب زميل الدراسة والعمل وصديق العمر عبد الوهاب مطاوع، لك منا الدعوات الى الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليك رحمته الواسعة ويدخلك جناته وان يلهمنا وأسرتك وأسرة الأهرام وأسرة الشباب وقراءك الصبر والسلوان، ولك منا كل الحب والتقدير والاحترام حتى لقائك فى يوم مكتوب.

..وجف نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع

أبناء «الشباب» يتكلمون



كم كان صعبا عليهم أن يمسك كل منهم القلم ليكتب بدموعه كلمة فى وداع الأستاذ الذى علمهم قيمة الكلمة ، علمهم أن الشرف والأخلاق الكريمة هما السلاح الأهم فى مشوار العمر إن الحروف تموت حين تقال ، لكنها سنة الحياة وأمر الله الذى لا راد لقضائه وقدره ، إن العين لتدمع ، وإن القلب ليبكى ، وإنا لفراقه لمحزونون فارحمه اللهم بكل حرف علمه لنا ، واغفر له بقدر ما كان كريما معنا ، سبحانك لا راد لقضائك ، ولا حول ولا قوة إلا بك

مسئولية الكلمة وأمانتها

بالدمع الغزير ودعنا أستاذنا وأبانا عبد الوهاب مطاوع.. لقد كانت عشرة طويلة امتدت لحوالى ١٨ عاما لم نجد منه خلالها إلا كل خصلة طيبة وكل خلق كريم وكل دقة والتزام وأمانة، وجدنا فيه دماثة الخلق ولطف المعشر ونجدة الملهوف.

كان أكثر مايميز الأستاذ عبد الوهاب إحساسه الضخم بمسئولية الكلمة، فكان يتابع كل كلمة وكل عنوان حتى يتأكد أن المعنى المطلوب قد تم توضيحه بدقة .. كذلك كان حسه الاجتماعى عاليًا جدا، فكان حريصا على البعد الاجتماعى والأخلاقى فى كل ماينشر ويكتب، بل كان صارماً جدا فى هذا الخصوص.

وبرغم المجهود الشاق الذى يبذله وبرغم حرصه الشديد على الإجادة كان دائم القلق على كل عدد، هل سيجذب القارىء ؟ هل سيقبل على شرائه بنفس المعدل ؟ هل الموضوعات على المستوى المنشود ؟

كذلك كان مهتما بتلبية كل مطالب الشباب وكان لا يهمل خطابا واحدا، فإذا كانت فكرة جديدة اهتم ببحثها، وإذا كان هناك طلب لبوستر معين أو لتحقيق ما سارع بتسجيل الطلب لتنفيذه فى أقرب وقت.. وكان مهتما بالنماذج الناجحة فى كل مجال حتى يعطى القدوة الحسنة للشباب، لذلك فأبناؤه من شباب الصحفيين منتشرون فى معظم أقسام وإصدارات الأهرام ويدينون له بالفضل.

وإذا سافر للخارج - سواء للعلاج أو العمل أو حتى الراحة - كان لا يستطيع أن يترك عمله بمجلة الشباب ليوم واحد، فكان الخط التليفونى مفتوحا بين القاهرة والخارج.

وحين كان يسافر الى الخارج كان يشغله كثيرا الحصول على بوسترات جديدة وخرائط وصور وكتب وكل مايفيد مجلة الشباب.. وكثيرا ماكان يعطينى أحدث الإصدارات التى تهم الشباب لكى أترجمها عن الانجليزية وأختصرها للنشر فى المجلة، فحقق كل منها نجاحا منقطع النظير بسبب فكرة الكتاب ومدى أهميته للشباب مثل : «كيف توقظ المارد النائم داخلك ؟»، و«نصائح د. فيل لتحقيق السعادة والنجاح»، وغيرها.

ولقد صادفته مؤخرا محنتان صحيتان خطيرتان فكانت القلوب تحيطه بكل حب ولهفة، الأولى عندما أجرى فى الولايات المتحدة عملية قلب مفتوح وأعقبتها عدة تعقيدات استلزمت إطالة فترة الغياب عن الحد المتعارف عليه، والثانية عندما أصيب بالفشل الكلوى الذى لم تفلح معه سوى عمليات الغسيل الكلوى المتكررة.. وفى كلتا الحالتين لم ينبس بكلمة عن مرضه برغم الهزال الشديد الذى أصابه والشحوب البادى الذى غطى وجهه.. فتحمل مرضه بنبل وشجاعة استمدها مما صادفه طوال حياته من مشاكل القراء وهمومهم والأنواء التى حملها عنهم.

أدعو الله أن يكفر عنه ذنوبه بكل شوكة أوجعته، وأن يرفع درجاته بكل لحظة صبر تحملها فى صمت، وأن يرزقه الدرجات العلى من الجنة ويرزقه الفردوس الأعلى، وأن يلهم أسرته الصغيرة وأسرته الكبيرة الصبر على فراقه.

ولله ماأعطى ولله ماأخذ وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ راوية سالم

أعز من عرفت فى ٣١ سنة

لم أكن أتصور نفسى أعيش فى زمن ليس فيه الاستاذ صلاح هلال أو صديقى وأعز من عرفت عبد الوهاب مطاوع.

٣١ سنة هى عمر صداقتنا.. لم يمر فيه عيد ميلاد للشلة محمد عيسى سكرتير التحرير وعبد الوهاب مطاوع وعايدة رزق وعليه سيف النصر إلا واحتفلنا به كأخوات واخوة، زمالة رائعة وأخلاق ممتازة وصفات كاملة استغفر الله العظيم والكمال لله وحده.. إنها محبة أخ لزملائه.. واحترام متبادل.

لم يغضب مرة من زميل أو زميلة.. ودائما يقدم العذر لهم ربما لسبب لا نعرفه.. إنه إنسان ليس له أعداء.. الجميع يحبه ويحترمه.. متسامح مع الجميع غيور على عمله.. إنه زميل وصديق لا ينسى أبدا، ولا أبالغ لو قلت أننى تيتمت للمرة الثالثة بعد أبى وامى.. رحم الله الجميع.

■ لميس الطحاوى

الفراق صعب

أمام الحدث الجلل يقف القلم عاجزا عن التعبير عما فى النفس من مشاعر وأحاسيس.. لقد صدمنا خبر رحيلك دون وداع... عزاؤنا أن مواقفك الإنسانية ستظل باقية بين زملائك وتلاميذك.. كنت آية من الأخلاق.. برغم حزمك وقسوتك فى بعض الأحيان ولكننا لم نكن نملك الا أن نحبك وسنظل نحبك.. لأنك الأستاذ والمعلم .. بين يديك ترعرعنا وفى مدرستك نشأنا. تعلمنا من فنك وأدبك.. علمتنا إختيار الكلمة بصدق.. علمتنا الموضوعية.. علمتنا كيف يكون الاحترام مع النفس قبل الآخرين.. أستاذى العزيز .... فراقك صعب وعزاؤنا أنك باق معنا بمبادئك وتعاليمك ومنهجك الصحفى الفريد فى زمن اختلطت فيه المعايير.

لم تبخل علينا يوما بالنصيحة والتوجيه فى زمن نفتقد فيه الرمز والقدوة والمثل.. أستاذى العزيز.. لن أنسى عندما التقيتنى بعد فراق لعدة سنوات لظروف السفر والعمل فى الخارج.... ورغم محنة المرض والوهن أصررت على الوقوف لاحتضانى بحنان شديد وتسأل عن أحوالى وأحوال ابنىَ واسمائهما وعمريهما وكأنك كنت تعلم أن قطار العمر قد اقترب من محطته الأخيرة.. لحظتها اهتز وجدانى وتحررت دمعتى ولم أملكها .. ولن أنسى لحظه استقبالك لى لأول مره فى منتصف الثمانينات لكى أتعلم على يديك ألف باء الصحافه المحترمه الصادقه الدقيقة ولن أنسى كل لحظه عندما كنت تشرف بنفسك وتراجع موضوعاتنا وتحقيقاتنا ونحن أمامك لكى نتعلم. لأنك كنت ومازلت الأستاذ والرئيس والزميل والصديق والإنسان والقدوة... والآن وقد أصبحت روحا شفافة ترفرف من حولنا.. لانملك من أمرنا سوى الدعاء لك وسنظل على العهد لتواصل مشوارك مع العطاء.. ولن أقول وداعا ولكن إلى الملتقى... بسم الله الرحمن الرحيم«وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا .. ولاتدرى نفس بأى أرض تموت» صدق الله العظيم..

رحم الله أستاذنا عبد الوهاب مطاوع.

■ طارق العريس

فلا أعرف حقيقة كيف كان يشعر الاب وهو يعطى لغيره نبتاته الصغيرة عله يتعهدها ويكون مثله يحمل الكثير من مشاعر الابوة فلا يتركها وشأنها.

فهذه كلها أشياء ومشاعر يعرفها صاحبها فقط إلا ان ما أستوعبه فى هذه اللحظة هو ذلك المشوار الطويل الذى يفصل بين تحقيقى الاول فى الشباب الذى كان يحمل اسم «رسالة الى نفسى» وبين هذه اللحظة.

■ د. هالة أحمد زكى

نشوفك على خير..

كان العمل مع الأستاذ عبدالوهاب مطاوع يسير وفقا لاطار محدد من الجدية، يشارك ويؤمن به كل من ينوى الاستمرار، فهو وان كان متشددا بعض الشيء إلا أن الجادين لا يعانون كثيرا فى الالتزام بطقوسه، وكذلك طقوس القيام بالإجازات.. حيث كان المتعارف عليه ألا يطلب أحد القيام باجازة فى الأيام الحرم وبالنسبة لنا فى مجلة الشباب كانت تبدأ الأيام الحرم بعد يوم ١٥ من كل شهر، وحتى يوم ٢٥ أو ٢٦ وربما ٢٧ إذا اقتضى الأمر ، ويستحسن ألا يستسلم أحد للمرض فى تلك الأيام.. الكل ملتزم بهذا ويرتب برامج حياته عملا بهذه القاعدة..

كنت قد أعددت لاجازة مصيف مع أسرتى لمدة عشرة أيام بدأت يوم الثلاثاء الأول من أغسطس .. وكما تعودنا أننا أينما كنا نطلب الجرائد اليومية وعلى رأسها جريدة الأهرام وخاصة يوم الجمعة ونلتقى ونتسابق لقراءة بريد الجمعة الذى يتابعه الملايين، حقا كنا نتألم تعاطفا مع أصحاب المشاكل ولكننا أيضا كنا نتلهف لمعرفة الحل الذى يراه الأستاذ بعين الخبير المحنك المثقف الأمين الصادق النية فى مساعدة المحتاجين لمشورته.. قرأنا بريد الجمعة فى ذلك الصباح، ومر بنا اليوم.. كل فى اهتماماته ، إلى أن دق جرس التليفون مساء نفس يوم الجمعة المذكور ، وأسرع ابنى وتبعه زوجى وكنت أنا فى حديقة المنزل ولكنهما عادا مطأطئى الرأس ، وسألنى زوجى إذا ما كان الأستاذ عبدالوهاب زاد عليه المرض من جديد فأخبرته بأنه تحسن كثيرا فى خلال الشهرين الماضيين مؤكدة أننى قابلته بمكتبه آخر مرة قبل السفر وكان نشيطا متألقا بعكس مرات سابقة ، كنا فى كل مرة نتساءل.. هل سنراه مرة ثانية أم لا!

.. راح يؤكد لى أنه سمع أنه اشتد عليه التعب مرة أخرى.. تعبان قوى.. كانت ملامحه تفضح حقيقة ما حاول اخفاءه أو التدرج فى الافصاح عنه، فاستشعرت الكارثة وربطت بين الجمل المفاجئة هذه وبين جرس التليفون الذى دق منذ قليل وأسرع هو اليه.. رحت أرجوه ألا يحمل لى خبرا سيئا وأتوسل اليه ألا يكون هناك مايخفيه.. أقوال هستيرية متضاربة ولكنها تترجم الخوف من مفاجأة ما.. أتعجب ..أصرخ، استغفر الله العظيم.. باح زوجى بالمضمون قائلا سبحان من له الدوام.. كان وقع الصدمة مروعا خاصة بعد أن لمسنا، زملائى وأنا، تحسن صحة الأستاذ واستعادته جزءا كبيرا من نشاطه فى العمل فى الآونة الأخيرة ، هذا رغم الضعف العام الواضح على ملامحه ولكنه كان يقاوم باصرار وعناد مع المرض.. مرت الدقائق ثقيلة ودخل الليل بظلامه وأنا أتابع مع زملائى فى القاهرة هذا الحدث المهيب والترتيبات التى أعدتها أسرة الراحل الكريم لتشييع الجنازة وتقبل العزاء، وترتب على ذلك قرار بتوجهنا رأسا من المصيف الى دسوق، حيث بلدته وحيث شيع جثمانه الطاهر وسط مشهد وداع كان أشبه بمظاهرة حب تعجز الكلمات عن وصفها ووصف مشاعر أهل بلدته بالفخر والوفاء.. مرت اللحظات والساعات ثقيلة على النفس، ولكننى عندما أفقت من كل هذا الكابوس رحت أسترجع آخر لقاء مع الأستاذ عبدالوهاب حينما كنت أستأذنه فى القيام باجازتى التى سبقت بدء أجازته بثلاثة أيام فقط وأتذكر آخر الكلمات التى قالها لى: «كل سنة وأنت طيبة، نشوفك على خير» .. هل سنراك حقا ياأستاذ عبدالوهاب!!

باذن الله الكريم ووعده الصادق ستكون فى النعيم ، الحقنا الله بك على خير.. آمين.

■ بدرية شفيق

ربان السفينة

يرتبط نجاح «مجلة الشباب» وارتفاع توزيعها بالاستاذ عبدالوهاب مطاوع رحمة الله عليه، فقد استطاع منذ تولى رئاسة تحريرها فى يناير ١٩٨٧ ان يغير من سياسة المجلة وطبيعة الموضوعات المقدمة لتواكب اتجاهات الشباب وأفكارهم انطلاقا من فكر واع دارس لمتطلبات هذه الفئة العمرية وتفاعلها مع التغيرات التى شهدها مجتمعنا على كافة المستويات.

ولم تكن قدراته منحصرة فى الجانب المهنى الصحفى فقط بل كان اداريا ناجحا تمكن من خلال عدد محدود من المحررين الذين يشكلون قوة العمل فى المجلة وبالتعاون مع الزملاء تحت التمرين الذين حظوا بكل رعاية منه وتشجيع من إنجاز تحقيقات وحوارات صحفية ناجحة بعضها شكل ما يسمى بالسبق الصحفى الذى ربما لم تحققه مجلة أسبوعية وأقول بكل فخر أن العديد من المجلات الأسبوعية قد نقلت عن «الشباب» الكثير من أفكار الموضوعات المنشورة وأعادت تقديمها

تجلت قدرة الأستاذ مطاوع فى تكوين وتشكيل مجموعة من الصحفيين الشباب، الذين بذلوا مجهودا فى إعداد المادة الصحفية للمجلة، وكانت لكلماته المشجعة لهم عنصر السحر فى توجيههم الوجهة الصحيحة التى تتماشى مع اتجاه المجلة وسياستها التحريرية وخلق نوع من التوازن بين احتياجات الشباب الفعلية من المواد الصحفية المقروءة وبين ما ينبغى أن يقدم لهم لرفع مستوى الوعى لديهم فجاءت الشباب وجبة دسمة من الفكر والادب والسياسة والرياضة والفن وكل ما يحتاجه القارىء.

ونجحت الشباب تحت قيادة الأستاذ عبدالوهاب مطاوع فى خلق جسر من التواصل المباشر بينها وبين القراء وربما تكون وحدها التى انفردت بهذه الميزة دون سائر المطبوعات الصحفية الأخرى. وكما نجح «بريد الجمعة» فى الوصول إلى قلوب الملايين من عشاقه، حققت الشباب نفس الهدف، وأتمنى من الله أن تستمر على نفس المستوى وأن يرحم الله الأستاذ عبدالوهاب ويجزيه خير الجزاء.

■ نادية منصور

فارس الصحافة الإنسانية

على مدار أكثر من ثمانية عشر عاماً تشرفت برئاسة الأستاذ الكبير عبد الوهاب مطاوع فى مجلة الشباب كنا فى كل مناسبة وفى كل لقاء عمل معه نكتشف ونرى ونتعلم من قدراته وإمكانياته الإبداعية التى وهبها له المولى عز وجل، كان بالفعل موهوب صحافة إنسانية ويشهد له الجميع بقدرته التى لم تتوقف حتى رحيله على الإبداع والتجديد والتطوير، كانت أخلاقه وتفكيره العميق فى كل الأمور بعد وضع يده على رأسه وصوته الخفيض والحديث معنا بدون النظر إلينا.. عيناه دائما مع رأسه فى حالة تفكير دائم.. كل هذه الصفات كانت تحيط به وتزيد الجميع حباً له، حتى وصلنا فى المرحلة الأخيرة إلى حالة من الإشفاق عليه من كل المسئوليات التى كان يحملها على كتفيه.

كان حبه وعشقه للعمل ورفض الراحة نذيراً بإحساسه بأنه يسابق الزمن ويريد ان يحقق أكثر ممايأمل.

الخسارة برحيل الأستاذ كبيرة ولكنها فى النهاية حقيقة الحياة المؤكدة، رحم الله فارس الصحافة الإنسانية رحمة واسعة بقدر ما كان قلبه كبيراً وبقدر ما خفف عن الناس آلامهم واحزانهم.

■ نادية فؤاد

روحاً وذكرى

هل رحلت حقاً.. لا أعتقد أنك فعلتها بالمعنى السطحى للكلمة.. لأنه إذا كنت رحلت عنا جسداً فأنت باق فى قلوبنا ووجداننا روحا طيبة متسامحة محبة للخير، وذكرى عطرة سنظل نذكرها حتى اللقاء، ذكرى لرجل اعتز بصدق الكلمة فأعتزت به القلوب والمشاعر المرهفة وأمتلك بسهولة كل تلابيب العقول التى عرفت جيداً ماذا كان يقصد، رحلت اليد النظيفة ونهر الخير المتدفق والأمين على أسرار كل محتاج لم يجد معينا بعد رب العباد سواه، كان قلبه من عظمته يحمل بصبر تناقضات مشاعر الآخرين.. أحزانهم وسعادتهم، تجارب نجاحهم وفشلهم، حبهم للحياة ويأسهم من المجهول، ولكنه أحتمل وواسى ونصح ووجه ومد يد المساعدة وأعطى العبرة للجميع، كان مداد قلمه الصدق وحروفه الثبات على الحقيقة وكلماته أقوى من طلقات الرصاص، لقد رحل «عبد الوهاب مطاوع وبراءة الحياة والإيمان بقدرها فى عينيه، وحب الخير وعشق العمل ورسالة المهنة والطموح فى عقله، وكلنا فى قلبه!.

وقد كنت كلما فكرت فيه فى أثناء حياته أتأكد كم أحبه وأحترمه، والآن.. وبعد رحيله بدون أن نتفق على موعد للقاء.. كلما فكرت فيه وهو لايفارق خيالى.. أتأكد كم كان هو يحبنى ويحترمنى، وهذا يكفينى من مشوار الأيام.

■ فاروق المليجى

ختم الجودة !

لن أنسى ماحييت قط الجميل الذى طوق به الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رقبتى، عندما أفسح لى فى نهاية عام ١٩٨٨، مكانا فى مجلة الشباب، وأنا الطالبة بالفرقة الثانية بكلية الإعلام - جامعة القاهرة. إذ تلقيت منه رداً يرحب فيه باستقبالى فى مكتبه بالأهرام دون سابق «معرفة» أو «واسطة»، وهو الأمر الذى لم نعتد عليه، ومازلنا نندهش لحدوثه حتى اليوم.

لقد طبق الراحل قاعدة «البقاء للأصلح»، والأطول نفساً، على جميع طارقى باب مجلة «الشباب»، فاستطاع الوصول بتوزيعها الى أعلى معدلات التوزيع التى لم تعرفها الصحافة المصرية - حتى يومنا هذا - بالنسبة لمطبوعة شهرية لم يكن توزيعها يزيد قبل توليه رئاستها عن بضعة آلاف.

كما كان الراحل الى جانب إصراره فى الحصول على أفضل مالدى تلاميذه، نموذجا للجدية والحزم والتنظيم مما كان يصعب معه - علينا نحن ذوى الأعواد الغضة - متابعته أو ملاحقته. ولم يكن - رحمة الله عليه - يؤمن بالإجازات الرسمية أو السنوية أو العارضة، وكنا نتندر أنه لم يكن يسمح لأحدنا - أو لنفسه أيضاً - بالمرض قبل الانتهاء من العدد الشهرى، الذى كان يحرص على متابعة كل صغيرة وكبيرة فيه بنفسه، وعندما أذعن قبل عامين للبقاءعلى سرير المرض، كان يتابع أمور العدد تليفونيا، مما كان يصيبنا بالخجل والإحساس بالذنب عند التقدم للحصول على إجازة سنوية معتادة أو اعتيادية.

لقد كان الأستاذ «عبد الوهاب مطاوع» أشبه بالأسطى. والأسطى كلمة تركية تعنى الأستاذ - الذى يقسو على نفسه و صبيانه» لإرضاء «الزبون» وزبوننا هو قارئ «الشباب» الذى تابعها بحب وشغف متخذاً منها صديقة عزيزة ربما دون أن يعرف مايدور فى كواليسها طالما تصل إليه نابضة بالحياة «وشقية»، بحنكة من رئيس تحريرها الجاد والحازم، وإيمانه - شبه - المقدس بالعمل فى كل وقت وآن. ولقد كان ذلك سببا يدفعنا للتذمر فى بعض الأحيان، باعتبارنا بشراً يصيبنا الكلل والملل أحياناً، وهو مالم يكن يعترف به «الأسطى» الراحل الذى لم يكن يؤمن بوجود مايمكن أن يعيق الإنسان عن العمل طالما يتردد فى صدره نفس.

ربما أستطيع - ويشاركنى زملائى - أن أكرر باعتزاز، ماقاله أحد صحفيى الأهرام المخضرمين :إن العمل تحت رئاسة «عبد الوهاب مطاوع» «ختم جودة» يؤهلك للانجاز بأفضل صورة ممكنة، وبأقل الإمكانات، وفى أقسى الظروف.

رحم الله الفقيد، وألهم أهله الصبر.

■ آمال عويضة

..وجف نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع

على بابه طوابير المعذبين

لاأعرف ماذا أكتب ولاأعبر عما بداخلى من فقد الأستاذ والمعلم عبد الوهاب مطاوع فقد وقع الخبر على رأسى مثل المطرقة الثقيلة التى تسقط على رأس الشخص وهو فى كامل وعيه فيترنح شمالا ويمينا أثر الارتطام المفاجىء فلاتقوى قدماه على حمل جسده فيسقط على الأرض فاقدا الوعى..واعتقد أن مطرقه الخبر المفزع طالت إلى جانب رأسى رؤوس المئات بل الآلاف من تلاميذه وأصدقائه ومحبيه وقبل كل هؤلاء الملايين من قرائه الذين طالما بلغت بهم اللهفة والشوق لقراءة ردوده عبر بريد الجمعه التى تحمل عصارة فكره وخلاصة تجاربه فكانت بمثابة حكمة من الحكم التى لايقوى على الوصول إليها سوى حكيم من الحكماء العظام لذلك لم يكن غريبا أن تقنع ردوده ـ التى كانت لاتخلو من الاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف أو قول لأديب أو فيلسوف ـ أى قارىء مهما أختلف فكره وانتماؤه فلايقول عنه سوى نعم الرأى الرشيد وهكذا صنع الراحل من باب بريد الجمعة اشهر باب إنسانى وأكثره قراءة على الإطلاق فى الصحافة المصرية والعربية والغريب أن مثل هذه النوعية من المشاكل الانسانية التى أشتهر بها بريده الذى تولى الأشراف عليه عام ٨٢ كان ينظر لها البعض على أنها تعد خروجا على تقاليد الأهرام الراسخة والشكل المتعارف لبريد القراء فى هذا الوقت إلا أن راحلنا الكبير بحاسته الصحفية والانسانية وجد أن هناك نوعا من المشاكل يستحق الاهتمام وهى مشاكل العلاقات الانسانية والزوجية وعلاقة الآباء بالأبناء ومشكلات الحب والخيانة) وكانت المفاجأة عند نشر هذه النوعية من الرسائل أن تهافت الناس على قراءتها خاصة بعد أن بدأوا يألفونها فبدأوا فى الافضاء إليه بهمومهم ويكشفون له أسرارهم الشخصية رغم عدم معرفتهم الشخصية به فأصبح مكتبه بمثابة مكتب للبريد ومركز لإستقبال المهمومين.. وقد كان وراء قدرة الراحل على الانصات واقعة تركت أثرا لم ينمح من حياته... فقد كان له صديق دائم الشكوى وفى إحدى المرات وهو يغادر معه الأهرام حدثه فى أمر يضيق به صدره وبينما يروى له معاناته.. لم يجد أى اهتمام أو مشاركة من قبله وقطع حديثه قائلا: تاكسى وركبا سويا ومنذ ذلك الوقت عاهد الاستاذ نفسه ألا يجرح مشاعر أى انسان تحت أى ظرف من الظروف ومهما كانت حالته النفسية فلابد من الاهتمام والمشاركة الصادقة لأن افتقاد الاهتمام والاحترام تجاه هموم الغير يجعل الانسان يزداد هما على هم فالمنطق المثالى كما يقول الراحل هو الذى يعمل على المحافظة على الصحة النفسية وتحقيق الأمن النفسى فى المجتمع وذلك يفرض علينا واجب المشاركة الوجدانية فالأخذ والعطاء هما قطبا الحياة والأخذ فقط يهبط بانسانية المجتمع ككل والانسان لن يحصل على حب الناس واهتمامهم ما لم يضح فى سبيلهم ببعض من وقته واهتمامه ... صدقت ياأستاذنا الكبير وهنيئا لك حسن الدار الآخرة باذن الله جزاء لما أضفته للحياة ولنا وللآخرين من أعمال النفع والخير والصلاح وإذا كنا قد صدقنا بكل ماكنت تقوله وتفعله واتخذناك وسنظل مثلا وقدوه فان ما لم نصدقه هو أننا سنحيا مابقى من أعمارنا وأنت لست بجوارنا تقودنا وترشدنا ونفرغ لك همومنا ورواسبنا النفسية ولكن عزاءنا إنك الغالى والغالى لاينسى وقد ودعناك منذ أيام إلى الأبد لكنك ستبقى تعيش فى وجداننا فالموت لن يجعلك غائبا عنا ولكن فقط سيحرمنا رؤياك.

■ هشام زكى محمود



□ لقد انبهرت بشخصيته الفذة والنبيلة، فقد كان مثالاً للإخلاص والتفانى وإنكار الذات وإتقان العمل والدقة فى أدائه والحزم أحيانا بغير قسوة.. رحمة الله عليك.. والدى وأستاذى ومعلمى عبد الوهاب مطاوع .. بقدر ما أعطيت لأبنائك الصحفيين من أصول المهنة التزاما منك بميثاق الشرف الصحفى الذى جعلته دستورا لا يمكن القفز عليه لحساب مصلحة شخصية أو منصب زائل .. رحمة الله عليك أستاذى بقدر ما بذلته من جهد وما تحملته من مشاق وآلام لا لشئ إلا لإسعاد الآخرين فى زمن ندر فيه أمثالك .

■ جمال عبد الدايم

نموذج للقائد

كان الاستاذ عبدالوهاب مطاوع يقدس العمل ويعلى قيمته بشكل كبير ولايقبل اعذار المرض كوسيلة للتغيب عن أداء رسالة العمل المقدسة وكان عندما يسمع أن احد العاملين تغيب عن العمل لإصابته بنزلة برد يقول إن البرد يترك الجسم بعد ٣ أو ٤ ايام سواء ذهب صاحبه للعمل ام لم يذهب وكنا نصدقه لأنه أول من كان يطبق هذه القاعدة على نفسه، فكثيرا ما كنا نجده يعانى آلام البرد وهو بيننا يعمل بجد واجتهاد شاب فى العشرينيات وعندما ارسل له القدر امراضا خطيرة لم يثنه ذلك عن مبادئه فى التعامل مع أى مرض ولم يفرط فى قيمه وقدسية العمل ،حتى عندما اصيب بمرضه الاخير والذى كان يضطره للذهاب للمستشفى ثلاث مرات اسبوعيا يقضى فى كل مرة نحو ٥ ساعات. كان يأتى إلى العمل يوميا ويعمل بقدر ما اعطاه الله من صحة وعافية ليعطى لكل من تعامل معه نموذجا للقائد الذى يجب ألا يظهر منه سوى نقاط القوة حتى يقتدى به جنوده ولا يظهر اى نقطة ضعف حتى لوكانت المرض.. رحمه الله رحمة كبيرة .

■ محمد صلاح أحمد

هل حقا رحل الفارس؟

مازلت انتظر وصوله الى مكتبه لألقى التحية عليه فأرى وجهه البشوش ونظراته الحانية تريحنى وتبعث فى نفسى الطمأنينة والحياة.

..ومازلت أترقب لحظة ينفض فيها عن كاهله أعباءالعمل وهموم الاخرين فأجلس أمامه تلميذاً صغيرا أمام نهر من الحياة يستمع إلى نصائحه وتوجيهاته .. ومازلت أسمع فى أذنى صوته الحانى يملأ المكان.. ومازلت أرى وجهه المشرق كشمس ساطعة ترسل أشعتها لتملأ الدنيا نورا.

.. ومازلت أتذكر كيف كان كالجبل صامدا فى أشد لحظات المرض.

فقد كان الفارس الذى تنشق عنه الصفوف فى خضم المعركة لينقذ الجميع فهو يستمع إلى مشاكل الاخرين ويوجه إلى الطريق الصواب ففى كلماته الشفاء وفى صوته تشعر بالراحة.

.. وأخيرا مازلت أتساءل: هل حقا رحل الفارس..؟؟

■ محمد حجاب

عصر من الألم

عندما دسست يدى فى يده لأول مرة، بدا لى وكأنه عود من أعواد نبات البردى.. امتداد فى استقامة، وطموح إلى أعلى، ورشاقة بلطف، فوق رأسه تاج من الزهر المتوهج من شدة الذكاء..! ساعتها أبلغنى رغبته فى ضمى إلي أسرة «الشباب» الغراء، بعد التحاقى بـ «الأهرام» التليدة.. أومأت بالقبول، بعد أن ألجمتنى مفاجأة اللقاء وانعقد لسانى.. فربت على كتفى بأبوة حانية، وأشفق علىّ مما أنا فيه، ابتسم، تعانق الروحان وحظيت بالرفقة. لم أصدق لحظتها أننى فى حضرة الفارس النبيل الذى كنت أترقب كلماته كل جمعة، فى الأصقاع البعيدة من أقاصى الصعيد بقريتى أبو شوشة التابعة لمحافظة قنا.. ذلك الرجل الذى يصير حبر الكلمات على يديه مشاعل نور تنجلى لها ظلمات بعضها فوق بعض.. وكلما اقتربت منه أدركت كم هو إنسان خلاق «معجون» بالرؤى والأفكار والعطاء، تحتاج إلى جهد جهيد حتى تدرك كنه وعظمة هذا الرجل، الآن وفى لحظة الحاجة إلى علمه صار عطاؤه غائبا وهو الكريم، وقلمه معطلا وهو الكف، المقتدر..! عبدالوهاب مطاوع لم يرحل عنا سوى جسده فقط، ولكن أياديه البيضاء ستظل شاهد حق على اجتراحه الحكمة وافتضاضه الإبداع وترقيه المجد وعلى خلوده فى قلوبنا وعلى صفحات أيامنا .النبيل عبد الوهاب حياتك دوما كانت نهراً يفيض بالأمل وإشراقة الروح، ولست أرثيك إنما أحتسبك عند الخالق، بل أغبطك على «جائزة السماء» التى طالما داويت بها جراح المكلومين، ولكل هذا الحب لك الذى تفجر عيونا صارت أنهاراً تتدفق فى محيطات.. دعاؤنا لك بواسع الرحمة، ولنا بالصبر والسلوان... فنحن بفقد هديك مقبلون على «عصر من الألم»..! انظر فمجدك نافس العظماء.. وصدى كلامك يسمع الجوزاء أستاذ عصرك رائدا ومفكرا.. مازال فكرك يرشد العقلاء.

■ محمد حسين أبو ال...

خواطر يملؤها النحيب

عرفت الراحل أستاذى عبدالوهاب مطاوع من بعيد حينما كنت أقرأ له كتاباته فى بريد الجمعة وكنت فى الصف الأول الثانوى بهرنى وجذبنى بأسلوبه الشيق الممتع المثير فعجبت لثقافة هذا الرجل ولسحره العجيب فى لملمة المعانى فى عبارات جزلة وكنت أستمتع بنغمات عباراته وكأنه عازف جيتار وتحيرت فى حكمته وبلاغته وهو يسترسل فى السرد والرد بشكل قصصى وروائى متناغم وقلت ما هذا بإنسان عادى وكنت أنتظر فى شوق وفى لهفة أهرام الجمعة وكم تمنيت أن ألتقى به عن قرب، تضاعف هذا الشعور حينما عرفت الأستاذ عبد الوهاب مطاوع من خلال مجلة الشباب التى يترأسها وذلك بعد متابعتى لبريد أهرام الجمعة بعامين أى وأنا فى الصف الثالث الثانوى جذبتنى بأفكارها الشابة والمتجددة وكنت أنتظرها فى شوق أول كل شهر وكنت إذا قرأت موضوعا جذبنى إلى الموضوع الذى يليه حتى أنتهى منها بقراءة مقاله نهر الحياة الذى ظللت أنهل منه وأستفيد من خبراته فى الحياة دروسا جديدة ومتنوعة وعرفت العوامل التى أثرت فى ثقافته منذ نشأته فى دسوق وحتى أصبح الكاتب عبد الوهاب مطاوع وذلك حتى تخرجى ولم أدر أن القدر يخبئ لى الكثير حينما وجدت نفسى فى مجلة الشباب ووجدت أن الحلم الذى ظل يراودنى كثيرا قد تحقق وذلك بعد مقابلة الأستاذ عبدالوهاب مطاوع وهأنذا أقف أمام هذا الصرح الصحفى الشامخ علماً من أعلامها حيث سألنى عما إذا كانت لى خبرات فى الصحافة من قبل فأجبته بالنفى فقال لى كيف تعمل صحفياً ولم يكن لك عهد سابق بالصحافة أو أسلوب للتعبير والكتابة؟ فقلت له لدى أسلوب رائع فى الكتابة وفى عرض الموضوعات فرد على كيف حكمت على نفسك بأنك تتمتع بأسلوب رائع فى كتابة الموضوعات؟ فأجبته بأننى خريج حقوق القاهرة بتقدير جيد مرتفع خلال ٤سنوات وأنها كلية نظرية والأسلوب فيها هو معيار الحصول على تقدير كما أننى سوف أتتلمذ على يديك فقال لى إذن يعتبر هذا طلبا للتدريب؟ فقلت له نعم ويبدو أنه أمام إصرارى وقلبه الكبير أراد أن يعطينى الفرصة ثم قال لى عليك أن تنتظم فى المجلة وتعرض على أفكارك الصحفية فشكرته وانصرفت وبدأت رحلتى مع مجلة الشباب ومع الأستاذ الكبير الإنسان عبد الوهاب مطاوع واجتهدت فى تقديم أفكار جديدة لكن أفكارى لم تلق القبول فى البداية فاطلعت على أعداد الشباب القديمة وكانت بتوجيهاته وبتعليماته لى وحاولت الاستفادة من أفكار الأستاذ عبد الوهاب مطاوع والتعرف على طبيعة القراء الذين تخاطبهم المجلة وبدأت موضوعاتى تعرف طريقها إلى النشر وشعرت أننى أصبحت أخطو خطوة على طريق صاحبة الجلالة ووجدت نفسى أتعامل مع الأستاذ عبدالوهاب مطاوع دون وسيط حيث أصبح رئيسى المباشر وحانت اللحظة لكى أعرفه من قريب فوجدته فى عذوبته ولطافته ورقته فإذا هو القريب البعيد والبعيد القريب له هالة الضوء ومهابة السلطان ووداعة ورقة الملائكة.

رحمك الله رحمه واسعه وأسكنك فسيح جناته.

■ **محمد يوسف التهامي**

نور يهتدى به تلاميذه

لم أتخيل يوما أننى سوف أكتب كلمة رثاء فى أستاذى ومعلمى عبد الوهاب مطاوع وأن تنشر هذه الكلمة فى مجلة الشباب التى أعمل بها منذ ما يقرب من عشر سنوات تحت رئاسته، وان تمر هذه الكلمة مر الكرام دون أن يراجعها بنفسه ويضع عليها لمساته وبصماته الأخيرة، ما أصعب هذا الإحساس!! لذلك لا أدرى ماذا أكتب ولمن أكتب ولماذا اكتب، فكلما كتبت كلمة قفزت صورته إلى ذهنى وكأنه يراقبنى ليتأكد من كل حرف سوف اكتبه، لأنه عودنا المحافظة والانضباط والعمل فى جو من الشفافيةوالوضوح والصراحة مما ساهم فى خلق كوادر ماهرة وإعداد صحفيين قادرين على تنفيذ ما يدور فى أذهانهم من أفكار جديدة لتتلاءم مع طبيعة القراء الذين تخاطبهم المجلة مطالبا الاهتمام بعنصر الشباب وتنمية روح الابتكار والانتماء لديهم.

ومن هنا رأيت ما يشبه الإجماع على الإشادة بمزاياه الإنسانية وخصاله الحميدة، ورقته رغم شدته ولينه رغم حسمه وبهذا كشف عن أهم السمات الأصيلة فى شخصيته منها الذكاء والموهبة والجراة، وهذه الخصال هى التى ساهمت فى تشكيل حياته وجعلت منه هذا الكاتب المعروف وليس هناك شك فى أن ارتباطه بقضايا المجتمع وانحيازه لآلام الجماهير العريضة، جعلت منه كاتبا كبيرا له قلم مفرد يميزه عن كل أبناء جيله من الكتاب الذين ظهروا فى عهده، بالإضافة إلى قلمه المميز الذى ساهم فى تشكيل جزء كبير من تفكير وأسلوب كل من تعامل معه.

وإذا أردنا أن نتكلم عن عبد الوهاب فلن نوفيه حقه لأن حياته الأدبية المليئة بالكفاح والعطاء المستمر تعد نبعا فياضا للإبداع رغم كثرة مشاغله وعزوفه عن بريق الشهرة. ولكن بأسلوبه الذى يتسم بالجدية والحساسية اللغوية فى التعبير والتصوير جعلته يعزف لحنا جميلا على أوتار محبيه. وقد رحل عبد الوهاب مطاوع الذى سخر قلمه لخدمة الناس والسعى إلى حل مشكلاتهم، ونسى فى غمرة انشغاله بهموم الناس أن مشاكله الصحية تتفاقم والآلام تتراكم. ومن يدقق النظر فى عبد الوهاب مطاوع سوف يقف طويلا ... ليجد أن بين البداية والنهاية رحلة شاقة بل ملحمة رائعة من جهاد النفس وجهاد الآخرين وإن كان الموت قد وضع نهاية لآلامه، فإن أعماله الأدبية والاجتماعية باقية، وسوف تظل نورا كاشفا يهتدى به تلاميذه السائرون فى دروب الصحافة الصادقة الملتزمة.

■ **ليلى محمد مصطفى**

رائد الصحافة الإنسانية

هناك أناس من البشر لا يموتون.. بل يظلون أحياء مادامت الحياة.. بما يتركونه من قيم ومبادئ، وتعاليم ومثل وأخلاق.. وهؤلاء يرحلون عن الدنيا جسدا ويبقون فيها روحا ومعنى وأثرا.. ومن أمثال هؤلاء أستاذنا الكبير وكاتبنا القدير الأستاذ عبد الوهاب مطاوع.. الذى رحل عنا بالأمس القريب.. ولكنه سيبقى معنا بدماثة خلقه وعفة لسانه وكرم طباعه.. وفوق هذا وذاك بكتاباته الصادقة وإنسانيته النادرة.. فهذه أمور ظاهرة لكل من عرف وتعامل مع الأستاذ عبد الوهاب مطاوع - رحمه الله - ولو لفترات قليلة.. فكان رحمه الله - سريع النفاذ إلى القلوب من مجرد الحديث معه أو حتى بمجرد النظر إلى عينيه الصادقتين المعبرتين.. فمعه تصفى الروح وتهدأ النفس لجم تواضعه.. وكرم أخلاقه.. عملت معه لفترة تقرب من ست سنوات بعد أن اختارنى من بين زملائى الذين تقدموا لسابقة جريدة الأهرام.. وكان تعيينى بفضل من الله أولاً ثم بفضل الاستاذ عبدالوهاب مطاوع ثانيا.. واتفق معى رحمه الله على أن أعمل صباحا بجريدة الأهرام ومساء بمجلة الشباب.. وكان هذا الاختيار وسيظل وساما على صدرى مدى الحياة..

وإذا كانت هناك حقيقة مؤكدة وهى أن أستاذنا الكبير قد تركنا لدار أفضل من دارنا.. فإن أخلاقه ومدرسته الصحفية باقية لنا ومستمرة معنا لما تركه من أثر عظيم فى نفوسنا وعقولنا.

■ **جمال أبو الدهب**

عزاء ابنة وفية

لكل منا أب يحبه ويرعاه أما أنا فقد كان لى أبوان ولم أكن أتصور أن أفقدهما معا فى أسبوع واحد. فقد مات أبى/ زكى عبدالحميد رفيق عمرى وحياتى كلها مع بداية هذا الشهر.. واتصل بى أستاذى عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب مواسيا ومعتذرا لعدم استطاعته الصعود إلى منزلى لتقديم واجب العزاء للأسرة حيث أقطن الدور الخامس نظرا لظروفه الصحية ولم يكتف بذلك بل وواسانى بتلغراف أثلج صدرى.. ولم يمض الأسبوع.. لقد رحل أيضا أبى وصديقى ومعلمى السيد الأستاذ/ عبدالوهاب مطاوع ليلقى وجه ربه الكريم ويترك لى تلك الكلمات البسيطة التى كلما تذكرتها وتذكرت نبرات صوته وهو يعزينى أشعر بالحزن العميق..

أتذكر حينما تولى الأستاذ/ عبدالوهاب مطاوع رئاسة تحرير مجلة الشباب وكان فى نفس الوقت مسئولا عن بريد القراء اليومى وبريد الجمعة ونظرا لكثرة مهامه خصص للمجلة يومين فى الأسبوع كى يلتقى فيهما معنا ليقف على سير العمل ويتلقى الأفكار الجديدة التى يقدمها الشباب الصحفيون بالمجلة حتى يعطى الموافقة على بعض الأفكار والتى تتناسب وأهداف المجلة. وكان قد حدد موعد حضوره للمجلة الساعة السابعة مساء ثم نتيجة ضغوط العمل عليه أصبح يأتى التاسعة ثم الحادية عشرة ولكن لكثرة المجهود الذى يبذله اكتفى بالحضور يوم الاحد فقط من كل أسبوع والتزم بهذا اليوم وكان يطلب منى أن أسمح للشباب الصحفيين بالدخول لمقابلته كل على حدة لعرض أفكاره وكان حريصا أن يبدأ بالفتيات حتى لا يتأخرن ليلا .كثيرا ماكان يسمح لى بالانصراف قبل حضوره إذا كان سيتأخر عن الحضور ويطلب منى قبل أن أنصرف أن أجمع الأفكار المقدمة من الشباب وأسمح لهم بالانصراف وأضعها على مكتبه إلى أن يحضر ويختار الأفكار التى ستنفذ ويتركها لى كى أبلغهم بها فى اليوم التالى. لقد كان رحمه الله ملتزما فى عمله ويحب النظام والتفانى فى العمل والدقة الشديدة حتى أنه كان يقرأ كل كلمة وكل حرف أكتبه فى الخطابات التى ترسل الى قراء المجلة أو إلى أى جهة نتعاون معها قبل أن يوقعها كما أنه كان حريصا أيضا على قراءة كل خطاب وارد إلى المجلة.

كان رحمه الله يطلب منى أن أتصل به يوميا للوقوف على سير العمل وكان يهتم بمواعيد حضور وانصراف كل العاملين بالمجلة سواء صحفيين أو إداريين.

ولكن فى الفترة الأخيرة.. عندما زاد عليه المرض تثاقلت خطواته وتباعدت لقاءاته بصحفيى المجلة إلى أن أصبح إنجاز العمل فيما بينى وبينه من خلال الاتصال التليفونى فقط وكنت أرسل إليه الأعمال لينجزها فى بيته وكان أحيانا يطلب منى أن أوقع بعض الخطابات العاجلة نيابة عنه حتى لايتعطل العمل.

لقد كان أبا حنونا حتى عندما أمرض كان يتصل بى فى المنزل ليطمئن على صحتى ويهون على مرضى..

رحم الله أبى/ زكى عبدالحميد ورحم الله أبى/ عبدالوهاب مطاوع وأسكنهما فسيح جناته.

وعزائى إلى أسرته الغالية وإلى كل محبيه من قرائه وأصدقائه الأوفياء وأسأل الله لهم ولنا الصبر والسلوان.

■ **آمال زكى عبدالحميد**

..وفى موته درس

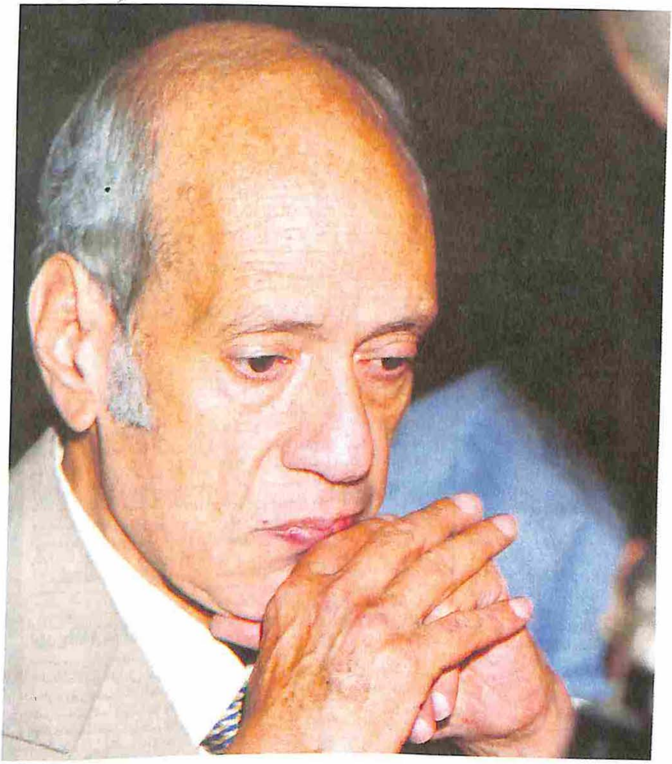
إذا كانت حياتك دروساً لغيرك ففى موتك درس كبير، فإن كان عطاؤك لعملك قد حقق لك هذا الثناء الكبير من الناس - وهو عاجل بشرى المؤمن - فكم يكون جزاء الله ؟ إن كان عملك باخلاص لأربعين سنة قد جعلك تنال التقدير، ورئاسة التحرير، وتصبح واحداً من جمع ليس بغفير، وذلك لزمن قصير يشوبه المرض المرير، فكم يكون الجزاء من العلى القدير ؟ اللهم ياوهاب هب عبدك مغفرة ورحمة، اللهم إنه أصبح ضيفك وأنت خير المضيفين، فأكرمه بكرم أكرم الأكرمين جزاء له على ماأكرم به عبيدك، اللهم اجعل له بكل حرف سطرته يراعته ثواباً، واجعل له بكل نقطة من مداد قلمه نهراً فى الجنة، اللهم اجعل دروس حياته ثواباً له، واجعل درس مماته عظة لنا ولشبابنا .. آمين..

■ **يحيى عبد المجيد**

..وجف
نهر الحياة

عبد الوهاب مطاوع

الخطوة الأخيرة



.. لاشىء فى هذه الحياة له قيمة.. والانسان يتالم!



«ضمير الإنسان هو حارس الفضيلة والقيم، والضمير الحى قد تصيبه أحيانا غاشية فيغفو قليلا أو يتغافل لكنه لا يموت ابدا.

عبد الوهاب مطاوع

يا إلهى..
لا أعرف كيف استجمعت شجاعتى ومارست نفس الطقوس حتى وصلت إلى الخطوة الأخيرة.. اللحظة التى كان يجب أن أتكلم فيها معه.. فلم أجده.

منذ كلفنى الأستاذ الراحل بمسئولية العمل فى ديسك مجلة الشباب قبل ٨ سنوات ، كنت أشارك زميلىّ الأستاذين أحمد البرى مساعد رئيس تحرير الاهرام، ومحمد صلاح سكرتير التحرير الفنى بمجلة الشباب فى عرض بروفات صفحات المجلة عليه رحمه الله قبل طباعتها.

وفى الفترات التى كان يغيبه فيها المرض، كنا نتصل به تليفونيا لنقرأ له عناوين الموضوعات ونسجل ملاحظاته عليها.

كان – رحمه الله– يفعل ذلك وهو يتنقل بين غرف العمليات وأقسام العناية المركزة.. وبرغم اشفاقنا عليه فى السنوات الأخيرة فإن أحدا منا لم يكن يملك أن يخالف هذا النظام الصارم الذى وضعه بنفسه..

أنا شخصيا لم أجرؤ على ذلك فى يوم من الأيام..

لقد كان مقاله نهر الحياة هو آخر ما يصل إلى المجلة من موضوعات، اعتاد رحمه الله أن يرسله مساء يوم ٢٦ من كل شهر، وكان يطلب منى أن أقرأه ثم اتصل به ليسألنى عن معان محددة قصدها وهو يكتب، ليطمئن لأنها ستصل إلى القارىء كما أراد.

ياالله..فى هذا العدد لن تقرأ «نهر الحياة».. جف نهر الحياة.. ومات الأستاذ بعد حياة أقل ما توصف به أنها كانت رائعة..

اللهم ارحمه بقدر ما علمنا ..واغفر له بقدر تعلمنا منه

و .. «إنّا لله وإنّا إليه راجعون»

محمد عبد الله

شارك فى إعداد الملف:
سامية أبو النصر
ليلى محمد مصطفى
وليد فاروق محمد
عزيزة أبو بكر
رانيا عبد الله


أد التحدى ..؟
..ولا بتغرقى فى شبر مياه؟
الحياة مليانة تحديات ، و إنتى دايما أدها و تقدرى تتحكمى فى الموقف و ضرورى تكونى مستعدة ، بس يا ترى ممكن تتحكمى فى العرق وريحة العرق ؟
مع ريكسونا... أكيد حتقدرى
ريحة العرق سببها البكتريا اللى بتتكوّن فى العرق ، تركيبة ريكسونا المزدوجة بتتحكم فى العرق ، و تقضى تماما على البكتريا المسببة للرائحة الكريهة ، و بكده توفر لك الحماية طول اليوم ، وعلشان كده ريكسونا هى مزيل العرق رقم ١ فى العالم
مع ريكسونا مفيش اى حاجة مش هتقدرى تتحكمى فيها
ريكسونا
.. مش هتخيب ظنك أبدا
Rexona
24HR INTENSIVE
COTTON DRY

٣٧٠ يوما حول العالم

قصة الرحالة المصرى الشاب الذى قام بجولة بدراجته حول العالم انتهت فى القطب الجنوبى!

عمر سمرة:

غرست علم مصر على قمة أعلى جبل فى بوليفيا وسط تصفيق الجميع

عمر سمرة هو أول شاب مصرى يقوم برحلة غير مسبوقة حول العالم بدراجته فى عام وخمسة أيام حتى وصل إلى القطب الجنوبى وتعرض خلال رحلته للموت أكثر من ٣ مرات.

التقينا به بعد أن جاء خصيصا من لندن حيث مقر عمله ليتحدث للشباب عن رحلته والمخاطر العديدة التى تعرض لها، فماذا قال؟

فى البداية يقول عمر سمره:

منذ طفولتى وأنا أعشق السفر والترحال، ربما اعتدت ذلك لتكرار سفر والدى الى مختلف دول العالم لدرجة أننى ولدت فى لندن وهو ما سهل حصولى على جنسيتها وعملى فى أحد أكبر بنوكها وخلال فترة دراستى فى مصر كنت أحلم بالسفر فى جوله طويلة حول العالم وليس مجرد رحلات قصيرة لعدة أيام مع أصدقائى وجاءت نقطة التحول فى حياتى وكانت بعد حصولى على بكالوريوس اقتصاد فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وسافرت الى انجلترا للعمل حيث تحدث معى أحد أصدقائى بالعمل عن رحلة رائعة قام بها بدراجته من مدينة نيس الفرنسية حتى نابولى بإيطاليا ورغم قرب المسافة إلا أن إجتيازها كان شديد الصعوبة لأنها تمر بجبال الألب الوعرة فجذبتنى تجربته بشدة وشعرت بحاجتى الشديدة إلى القيام بتكرارها وكنت أشعر بسعادة غامرة وبشىء غامض بداخلى يدعونى الى القيام بمثل هذه الرحلات،وكنت استمع باهتمام الى صديقى للتعرف على تفاصيل مغامرته والطرق التى سلكها ونوعية الخرائط التى استخدمها وبدأت الاستعداد لأولى رحلاتى الطويلة الفردية وحصلت على أجازة لمدة شهر من عملى واتجهت الى مدينة سيفل بأسبانيا حيث حرصت على ألا أقوم بنفس الرحلة التى قام بها صديقى حتى أشعر بنوع من التغيير وحجزت تذكرة العودة بالطائرة من برشلونه بجنوب أسبانيا بعد ٣ أسابيع حتى يكون لزاما على قطع المسافة بدراجتى بين سيفل وبرشلونه فى هذه المدة حتى ألحق بموعد الطائرة وبدأت رحلتى بالدراجة والتى سبقتها العديد من الاستعدادات الضخمة كممارسة نوع معين من الرياضة يعيننى على مواصلة الرحلة واحتمال قيادة الدراجة لأكثر من ١٥ ساعة متواصلة فى اليوم وشراء الملابس المناسبة والتزود بالمعلومات عن المناطق التى سأمر بها وعادات وتقاليد شعبها وغيرها من الاستعدادات التى إعتدت عليها كلما قررت القيام برحلة بعد ذلك وبدأت رحلتى من سيفل الى قرديس على المحيط الاطلنطى وهى نفس المدينة التى بدأ منها كريستوفر كولمبس رحلته لاكتشاف أمريكا ثم انتقلت الى مدينة طريفة فى أقصى جنوب اسبانيا حيث اضطررت إلى القيادة ليلا فقط لارتفاع درجة الحرارة نهارا ولأن هذه المدينة الأسبانية الأقرب إلى المغرب استقليت باخرة صغيرة الى مدينة طنش المغربية وقضيت يوما كاملا بها ثم عدت إلى جيرالطة الاسبانية ومنها إلى ماربيا ثم برشلونه وانتهيت من رحلتى فى ١٥ يوما فقط وبطبيعة الحال كانت هذه الرحلة شديدة الصعوبة لكونها الاولى من نوعها فى حياتى فلقد ضللت طريقى كثيرا وفشلت فى قراءة الخرائط وشعرت بالملل فى لحظات أخرى لافتقادى من يؤنس وحدتى أو حتى أتحدث معه بالانجليزية وخاصة أن سكان الجنوب الاسبانى لا يتحدثون بها وكنت أتفاهم معهم بالاشارات فقط!

وعدت إلى عملى مرة أخرى وأقبلت عليه بفهم شديد وسعادة غامرة وهو ما دفعنى إلى تكرار التجربة لإشباع عشقى للمغامرة والترحال والسفر وكانت جميعها بمثابة تمهيد لتحقيق حلمى الأكبر فى القيام برحلة حول العالم تنتهى فى القطب الجنوبى أتعرف من خلالها على جميع عادات وتقاليد الشعوب عن قرب ولكن كان أمامى العديد من العوائق التى ربما من أهمها ممارسة نوع محدد من الرياضة يساعدنى على قيادة الدراجة طوال هذه المسافة بلا ارهاق وأيضا كيفية توفير التمويل المادى للرحلة وكم الكتب والنشرات والخرائط الواجب على الاطلاع عليها للتعرف على عادات وتقاليد وملامح الشعوب التى سأزورها وأهم المناطق التى يجب أن أشاهدها، وبدأت بالفعل فى التعرف على تجارب بعض أصدقائى البريطانيين المماثلة وخاصة أنهم شعب يعشق الترحال، ولحصر تكاليف الرحلة، وهكذا أبلغت أسرتى بعزمى على السفر فى جولة طويلة بالدراجة فإذا بهم يعترضون بشدة ويرفضونها تماما واتهمونى بالجنون الشديد ومحاولة تدمير مستقبلى ولكنهم ازاء اصرارى على السفر وافقوا على مضض شديد وبدأت فى تجهيز استعداداتى للرحلة ولكنى فوجئت بأن تجهيز حقيبة للسفر حول العالم هو أمر غريب فلا يعقل أن أحمل أشياء كثيرة تكفينى لأكثر من عام واستقر رأيى على ألا أحمل سوى بنطلون واحد فقط وتى شيرت وجاكت وحذاء واحد فقط هو ما كنت أرتديه وأقنعت نفسى بأننى لن أحتاج لأكثر من ذلك ولم أحدد لنفسى بعد ذلك بداية



كدت أفقد الأمل فى النجاة بعد أن حاصرنى الجليد فى القطب الجنوبى

تحقيق: محمد غانم

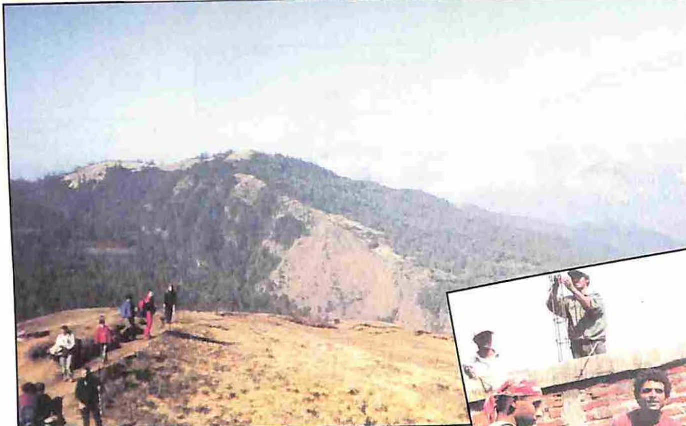
للرحلة أو اتجاها محددا بل تركت الأمر بالصورة العشوائية وسافرت من لندن الى بورما شمال تايلاند بآسيا حيث بدأت رحلتى واخترت هذه المدينة لقلة المترددين عليها بسبب مشاكلها السياسية رغم انها مدينة ساحرة ومنها تنقلت فى جميع أنحاء تايلاند بدراجتى ثم انتقلت الى نيبال . وتسلقت جبال الهمالايا ثم انتقلت إلى الصين حيث اقمت فى مقاطعة يونان ثم اتجهت إلى شاولن بوسط الصين وهى مدينة أو قرية صغيرة وفقيرة جدا ولا يتردد عليها سوى عشاق رياضة الكونغ فو لأنها تضم اشهر خبرائها فى العالم وتقع شاولن فى حضن الجبال وليس بها سوى معبد الشاولن ومدرسة يلتحق بها الاطفال وعمرهم ٣ سنوات لتعلم فنون القتال اليدوى وكم اندهشت من قدراتهم المذهلة، فقد تجد احدهم فجأة قد قفز لإرتفاع ثلاثة أدوار دون أن يلتفت إليه أحد أو يعتبره أحدى المعجزات لأن ذلك أمر عادى بالنسبة لهم، كما أن جميع المتاجر لاتعمل سوى فى بيع اسلحة القتال وجميعهم مسلحون بالسيوف والخناجر وقد اشتريت اسلحة كتذكار ولكنها صودرت منى فى روسيا، المهم اننى توجهت بعد ذلك إلى بيكين ومنها إلى شرق سيبيريا ثم منغوليا ثم إلى موسكو واستقليت خلال هذه المسافة قطار سيبيريا والذى يقطع عادة مسافة ٩٣٠٠ كيلو متر فى ٧ ايام كاملة وهو بذلك اطول خط قطار فى العالم، كما اتجهت إلى مقاطعة كوسك بروسيا وهى عاصمة جنوب غرب سيبيريا ومن هناك اتجهت إلى قرية ليتزيانك الصغيرة الواقعة على بحيرة «بيكال» اكبر بحيرات سيبيريا والتى تنخفض عندها درجات

أسرتى عارضتنى.. ولكنى كنت أحلم بالمحاولة



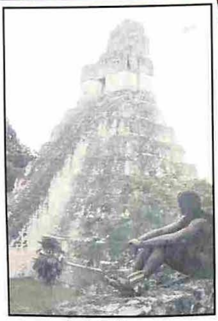
فوهة بركان كادت تبتلعنى عندما حاولت تصويرها!

ـــالم!





خلال عمله التطوعى فى كوستاريكا



عمرو ولقطة تذكاريه فى هندوراس بجوار أحد المعابد

الحرارة لتصل إلى ٥٠ درجة تحت الصفر ثم اتجهت إلى سان بيتر برج ثم قمت بعده جولات بعد ذلك فى جميع انحاء الدول الأوروبية كأيرلندا وفرنسا وإيطاليا والنمسا والمانيا والتشيك وبلغاريا استمرت لأشهر طويلة ثم سافرت إلى امريكا الوسطى حيث عملت كمتطوع ضمن أحد البرامج التى تقدمها شركات انجليزية تطوعية فى مجال مساعدة الشعوب الفقيرة وتنميتها وذلك فى عاصمة كوستاريكا واستمر عملى التطوعى لمدة شهر كامل ثم رحلت إلى نيكاراجوا لمدة شهر آخر وأقمت لدى احدى القبائل البدائية واستضافتنى احدى الأسر بها وكانوا ينبهرون بى بشده ويتابعوننى بشغف كبير وكأننى ساحر عجيب وتأقلمت معهم سريعا فكنت اذهب معهم للاستحمام فى النهر وغسيل المتعلقات وأوانى الطعام وكنت استغل فترة الليل فى قراءه بعض الكتب عن الشعوب التى سأزورها مستقبلا فى ضوء القمر وكنت احرص فى الصباح الباكر على الاجتماع بأطفال القبيلة لتعليمهم العديد من الاشياء التى يجهلونها وأروى لهم قصص الخرافات التى استمعت إليها وقرأتها فى الدول التى مررت بها فى رحلتى، كما شاركت فى مشروع لحماية البيئة حيث كنت أقوم بحصر انواع الأسماك فى البحار المحيطة بالمنطقة مستعينا بخبرة الاهالى فى إطار مشروع لتحويل هذه المنطقة إلى محمية طبيعية يحظر فيها إصطياد الاسماك وكانت الحياة هناك رائعة حيث كنت أنام فى العراء بلاخوف أو رعب وأمارس رياضة الغوص بصفة دائمة، بعد ذلك رحلت إلى هندوراس ثم جواتيمالا وجذبنى إليهما حضاراتهما ومعابدهما الشاهقه واهراماتهما التى تشبه اهرامات الجيزة الى حد بعيد إلى جانب كثرة البراكين النشطة واستمتعت بطبيعتها الساحرة لأكثر من ٣ اسابيع كاملة من بينها اسبوعان قضيتهما فى الأدغال للصعود إلى فوهه أضخم بركان لتصويره من الداخل ولم أكن احمل سوى حقيبتى وسكين ضخم لتمزيق الاغصان والاشجار الكثيفة التى تحجب الرؤية تماما وبالفعل نجحت فى الوصول إلى القمة ومتابعة انفجار البركان عن قرب رغم تحذير اهالى المدينة لى من خطورة المغامرة، كما اكملت بعد ذلك رحلتى بالأدغال حتى وصلت إلى أحد الأنهار الضخمة حيث كنت قد عقدت اتفاقا مع أحد الاشخاص على مقابلتى هناك بمركب خاص لمساعدتى فى الوصول الى المحيط الكاريبى ولمدة اسبوعين كاملين كنا نجدف سويا بالنهار ونستريح ليلا واحيانا كنت استريح مع دليلى على أحد ضفاف الشاطىء، وبالفعل بلغنا المحيط الكاريبى وهناك كانت فى انتظارى طائرة خاصة اتفقت مع قائدها على نقلى إلى بيرو للاستمتاع برياضة تسلق الجبال والتى كانت احدى اهداف رحلتى ، وفى بيرو توجد قرية صغيرة تدعى «واراز» تقع فى حضن جبال الانديز الشاهقة وهى قبلة عشاق رياضة تسلق الجبال وقد عرفتها من قراءاتى المتعددة فى هذا المجال وهناك التقيت برجل امريكى من خبراء تسلق الجبال ووافق على تدريبى بعدما اعجب برشاقتى وجسدى الرياضى وبرحلتى الطويلة التى قطعتها فى اشهر طويلة ولمدة ثلاثة أيام متتالية حصلت على تدريبات مكثفة فى التسلق بأسلوب صحيح وكيفية استخدام الأدوات المختلفة والتعامل مع نقص الاكسجين فى هذه الارتفاعات الشاهقة، وكان ذلك يتم بدقة شديدة لأن أى خطأ قد ارتكبه على الجبل قد يؤدى أن ألقى حتفى على الفور ومن بيرو انتقلت الى بوليفيا وتحديدا فى منطقة لاباز حيث تسلقت أعلى قمة جبل هناك ٦٠٨٨ مترا وكنت قد أرسلت لوالدى خطابا بسرعة إرسال علم مصر لى وبالفعل وصل طرد العلم فى الوقت المناسب وغرسته على قمة الجبل وسط تصفيق هواه التسلق ومن بوليفيا رحلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ثم الى شيلى أطول وأرفع بلد فى العالم على الخرائط حيث تبدأ من الشمال عند صحراء «أتاكما» أصعب صحراء فى العالم لتمر بجميع انواع الطقس حتى تصل الى أقصى الجنوب البارد حيث تقترب بشدة من قارة القطب الجنوبى التى تمنيت زيارتها رغم صعوبة ذلك وبالفعل رحلت إليها ثم عدت الى الأرجنتين حتى انهيت رحلتى بعد ١٢ شهرا و ٥ أيام من اليوم الأول لها فى البرازيل وتحديدا فى ريودجانيرو ومن هناك عدت الى لندن ومنها الى مصر.

بركان كاد يبتلعنى والجليد حاصرنى وعقرب لدغنى مرتين

ويضيف: كنت اتحدث الى اسرتى كل اسبوعين تقريبا حتى أطمئنهم على وكنت بالطبع لا أخطرهم بما كنت أتعرض له من مخاطر حتى لا اصيبهم بالقلق ويكفى أن أذكر أننى فى نيكاراجوا تعرضت للدغات احدى العقارب مرتين متتاليتين وذلك عندما شعرت بشىء يسير على قدمى ويلدغنى بقوة حيث كنت أنام فى العراء ووجهت الضوء إليه ففوجئت بعقرب كبير يهرب للإختباء اسفل المرتبة التى أنام عليها وعندما حاولت رفعها شاء حظى العاثر أن أضع يدى عليه ليلدغنى للمرة الثانية فشعرت بالذعر الشديد وقتلته بعنف وسيطرت على حالة القلق التى اصابتنى فى منتصف الليل فى قرية بدائية لم أجد فيها من ينقذنى وحاولت الإستنجاد ببعض الأشخاص عن طريق جهاز اللاسلكى الخاص بى ولم يتسجب أحد وبالطبع إعتقدت أننى هالك لا محالة وقررت عدم النوم حتى الصباح وبدأت حالتى تسوء وشعرت بتيبس أطرافى وإرتعاشها واهتزاز جسدى بعنف فصعدت فوق إحدى المناضد المرتفعة ودهنت أرجلها بالفزلين حتى لا يصعد الى عقرب أخر وذهبت فى سبات عميق وأنا على يقين إننى هالك لا محالة وقد حاولت ألا يغلبنى النوم تجولت لما يقرب من ٦ ساعات متواصلة فى الغابات ولكنى لم استطع المقاومة وبفضل الله إستيقظت فى الصباح الباكر سليما معافى ربما لا أشعر سوى بألام اللدغة ولا أعرف كيف حدث ذلك حتى الآن، وأيضا لا أنسى موقفا آخر تعرضت له عندما وصلت الى القطب الجنوبى حيث وصلت الى إحدى الجزر التى لا يسكنها احد فقد اتفقت مع أحد اصحاب المراكب على توصيلى على أن يعود بعد ٤ أيام لإلتقاطى مرة أخرى وتمنى لى الرجل حظا سعيدا وشعرت من نظراته إتهامه لى بالجنون وتركنى فارا الى شيلى وكان الطقس شديد البرودة فى هذه الجزيرة المخيفة واستمرت سعادتى بالوصول الى هذه النقطة ثلاثة أيام فقط بعدها حاصرتنى الثلوج بشراسة من كل جانب وشعرت بالقلق والإضطراب وخاصة ان حذائى تمزق من كثرة الإستعمال والسير به مما أدى الى تجمد أصابع قدمى تماما وفقدانى الشعور بها رغم إخفائى لها بعد ة جوارب كما كادت يدى أن تتجمد وأصبحت أسير على غير هدى وفقدت الإحساس بالزمن بعد ان وصل ارتفاع الثلج الى صدرى تقريبا مما جعلنى أسير ببطء شديد لإكتساحه وفجأة وجدت نفسى فى موقف لا أحسد عليه فالثلوج ليس لها نهاية وضللت الطريق وحاولت الاعتماد على البوصلة دون جدوى وأيقنت أننى هالك لا محالة خاصة ان جهود البحث عنى لن تبدأ قبل ثلاثة أيام على أقل تقدير حيث تكون الثلوج قد دفنتنى تماما وهنا قررت أن أقاوم هذا الإحساس باليأس فى درجة حرارة ٤٠ تحت الصفر واستمر سيرى بقوة وعزيمة مهتديا بالبوصلة للوصول الى المكان المتفق عليه مع صاحب المركب حتى وصلت بالفعل بعد مجهود شاق وسير مستمر لأكثر من ١٥ ساعة متواصلة وهو ما ساعدنى عليه طول فترة النهار وصلت الى المكان المتفق عليه قبل موعدى بعدة ساعات وفوجئت بشخص يقف الى جوار طائرة صغيرة خاصة فأستنجدت به فأنقذنى على الفور وأعادنى الى شيلى وحمدت الله على نجاتى بفضل الله ولقد تمكنت من إلتقاط أكثر من ٣٥٠٠ صورة لأجمل الأماكن فى العالم وسوف أروى رحلتى التى إستمرت ٣٧٠ يوما بالتمام والكمال فى كتاب عن رحلتى بالإنجليزية حتى يكون خير دليل لكل من يعشق المغامرة والترحال.

تعرضت للموت ثلاث مرات.. وسأكرر التجربة إذا أتيحت لى الفرصة!

بقلم: أنيس منصور

أعترف بلا خجل!

إننى أقول الحق ولاشىء إلا الحق... ولاأعرف من الذى يستفيد من قصتى هذه... هل يستفيد منها الآباء والأمهات... هل يفرح بها الأبناء والبنات.. أنا لاأعرف.. ولكننى سأعترف.. اننى امرأة فى الثلاثين من عمرى كل الناس يقولون: انها سن جميلة... وأنها سن النضوج والعقل والحيوية والشباب... وأنا لم أتعود أن أقيم وزنا لكلام الناس.. فهذا كلامهم... أما أنا فلى رأى آخر... وكانت لى آراء أخرى طول حياتى وعرضها ان كان لحياتى هذه طول وعرض...

أنا أجلس على البحر.. وألعب بالرمل بين أصابع قدمى... وأحس كأنه يدغدغنى... كأن الرمل أصابع ناعمة لطفل صغير... لقد كانت حياتى كهذا الرمل.. كانت أيامى كثيرة كهذا الرمل... وكانت متناثرة وكانت جافة وكنت أسير عليها... فلا يعلق منها شىء فى ساقى أو يدى أو ملابس...



أنا أجلس على البحر وانظر إلى كلبى الصغير وقد بلله الماء فراح ينفضه بقوة.. فلم يبق من الماء شىء عالق بجسمه... اننى أحسد هذا الكلب.... اننى اتمنى أن أنتفض هكذا كالكلب... فتسقط كل متاعبى كما تسقط هذه المياه... وتسقط همومى وأبى وأمى وأخوتى والعالم كله من حولى... فلا يبقى أحد سواى... وحين أجد نفسى وحيدة أشهد خراب الدنيا كلها أبتسم ثم ألقى بنفسى فى البحر.. فلا أستطيع أن أعيش وحدى..

أنا وحدى على البحر.. والناس كلهم يروحون ويجيئون.. وكل شىء يعملونه بسرعة... ولاأفهم معنى هذه السرعة .... يأكلون بسرعة ويشربون بسرعة... ويحبون بعضهم بعضا من أول نظرة.. ويتزوجون من أول يوم ويتشاجرون من أول شهر وينفصلون من أول عام..

الكلام الذى أريد ان أقوله كثير، إننى لاأعمل شيئا وليس لدى إلا شىء واحد هو الكلام.... وأستطيع أن أبدأ فى أى موضوع فلا أنتهى.. فكل مشكلة عندى هى، بكرة خيط كبيرة تمتد ساعات وأياما وشهورا... ان الخيوط تخرج من لسانى كما تخرج الخيوط من لسان العنكبوت.. ولكن لابد ان أبدأ قصتى.

لقد ولدت أنا وأخى فى يوم واحد.. نحن توأمان.... وأنا أكبر من أخى بعشر دقائق.. هكذا كانت أسرتنا تضحك منى عندما أقول أننى اكبر من أخى..

وعلى الرغم من اننا ولدنا فى يوم واحد، وعلى الرغم من أننى اكبر من أخى وأجمل منه وجها وقواما وصوتا وفهما.. فإننى لاحظت ان معاملة أبى لأخى من نوع خاص... فكل شىء فى البيت قد أختير له ومن أجله... الفيلا التى نسكنها أطلق عليها اسمه... والحرف الأول من اسمه موجود على الستائر وعلى المناديل وعلى المفارش.... ولم أفهم لماذا يعامل أخى هذه المعاملة الخاصة.. وحاولت ان أقلد أخى فى كل شىء.. ولكن كانت النتيجة مختلفة جدا.. اذا عطس أخى، كان الطبيب بجواره واذا عطست أنا، أحضرت أمى كوبا من الليمون أو من الشاى والاسبرين... ولاأستطيع هنا ان أروى كل تفاصيل حياتى... وكل عذابى مع أهلى.. لسبب لم أعرفه فى ذلك الوقت..... وكنا ننام فى غرفتين مختلفتين... أما غرفة أخى فلها بلكونة وفيها ورد وفيها كتب وفيها عطور وفيها صحف وفيها «خمسة وخميسة» وهى أول حجرة تمسحها الخادمة وتنظفها وتغير كل شىء.. وبعبارة واحدة، كان أخى هو كل شىء فى هذا البيت.. أما أنا فلم يكن لى أى حساب لاعند أمى ولا عند أبى ولاعند الخادمة ولاعند أخى... لماذا؟

عرفت فيما بعد ان السبب هو أننى بنت.. أنا بنت، وهو ولد.. وأى فارق بين الأثنين..

لم أعرف أبدا فى ذلك الوقت... هل لأن أبى رجل غير مثقف؟.. أبدا!! هل لان أمى غير مثقفة؟ أبدا!!

لقد اكتشفت بعد ذلك ان أبى كان خريج جامعات انجلترا.. .. وعرفت ان أمى خريجة الجامعة المصرية.. ولم أستطع وأنا فى سن صغيرة أن أفهم مامعنى ان يكون الانسان ولدا أو بنتا..

وكانت النتيجة ان أسرتى كلها تهملنى وتضعنى على الرف كلما حاولت ان أقف على قدمى وان أقول رأيا أو اعترض على شىء.

وكان أبى يعطف على.. ولكن التفرقة بينى وبين أخى موجودة قوية... وكان عطفه يغيظنى ويضايقنى.. كان اذا قبلنى أحسست ان معدتى على طرف لسانى، وان أمعائى تتحرك كالمروحة.. كنت أقرف من قبلات أبى، واقرف من ابتسامات أمى... أنا لاأقول ان أبى يكرهنى ولاأقول ان أمى ساخطة على.. ولكن «طريقة» العطف تغيظ. انها تذكرنى بما يحدث فى جنوب السودان.. فهناك قبائل تستقبل ضيوفها بالبصق فى وجوههم.. وهذه هى التحية عندهم.. وكلما كانت البصقة كبيرة كان معنى ذلك الحب والاجلال...

وأنا أشهد أن بصقات أمى وأبى كانت تغمر وجهى ... وكانت معاملتهم تذكرنى أيضا بما تعمله بعض القبائل العربية... فهم اذا احتفوا بأحد من الضيوف أمسكوا اللحم بأفواههم وأكلوا منه قطعة أو قطعتين ثم أصروا على ان يأكل الضيف من نفس اللحم ومن نفس المكان.. ان هؤلاء حسنو النية، ولكن طريقة التحية وأسلوب الحب يغيظ ويقرف.

وكان أبى يتصدق بالكلمة ويرمينى بالقبلة... كأننى شحاذة أو كلب جائع..

ولم أكن أدرى ذلك الوقت وأنا صغيرة ما الذى أعمله لكى أكون ولدا.. ما الذى أعمله لكى أثير عطف أمى وعطف أبى.. كنت أسير عارية القدمين، كنت أنام على البلاط، كنت أبكى، كنت أشرب القهوة السادة، كنت أمتنع عن الطعام.. كنت أعرض شعرى للنار، كنت أمتنع عن الصلاة، كنت أجعل خادمتى بملابسها القذرة تنام فى فراشى..

ولكن بلا نتيجة..

حاولت أن أسرق ملابس أخى وألبسها.. وكنت أنظر الى نفسى فى



المرأة.. هل هذه الملابس هى التى تجعله رجلا.. والبس أحذيته أيضا.. وكنت أحلم أن شاربى ينمو.. وأحلم أن لحيتى طالت.. وكنت سعيدة فى أحلامى.. وفى يوم قررت ان ألبس احدى بدل أخى.. ولم يكن أحد فى البيت.. ولبست البدلة والقميص والكرافته والحذاء.. وجعلت انتقل من غرفة إلى غرفة.. وأجلس على مائدة الطعام.. وعلى نفس المقعد الذى يجلس عليه أخى.. وأنظر إلى الستائر القديمة كما تفعل أمى.. ومددت شفتى وبصقت عليها.. وتذكرت أننى أبصق على نفسى.. وجعلت أبكى ساعة.. وفجاة سمعت وقع أقدام على السلم.. فأقفلت غرفتى.. وجعلت أخلع ملابس أخى..



ومضى هذا اليوم بسلام.. ولكن لم أنس أبدا ذلك اليوم الذى دخلت فيه فى ملابس الرجال.. ووقفت أمام المرآة انظر إلى شاربى الذى رسمته بالقلم.. إن ملمس البدلة لم يبرح جلدى.. وشكلها لم يبرح خيالى ورائحتها فى أنفى.. ومنذ ذلك اليوم وأنا أتمنى أن أكون رجلا.. ان يكون لى شارب ولحية وصوت غليظ وأضع فى جيبى مجموعة من المفاتيح.. هذا للباب الخارجى، وهذا لغرفتى، وهذا لدولابى، وهذا لسيارتى، ومفاتيح أخرى صغيرة لا أعرفها.. وان تكون فى جيبى ولاعة سجاير.. وان أترنح فى مشيتى من الخمر.. وان أتلقى عشرات المكالمات التليفونية فى ساعة متأخرة من الليل.. وان أنام وسماعة التليفون على أذنى.. وان يكون لى ولد وابنة.. وان يكونا توأمين وان أعلمهما انه لا فرق بين رجل وامرأة.. وانهما رضعا لبنا واحدا.. وناما على ذراع واحدة، ولهما نفس الأب ونفس الأم.. يجب أن تكون لهما نفس الحقوق ونفس الحريات.. ونفس الوزن والقيمة.. وان أفضح جهل أبى، وأفضح ثقافة أمى.. وان أجعلهما أضحوكة فى كل عين وعلى كل لسان، وفى كل بيت.. ومدى الحياة..



وكرهت أخى.. وكل أخ وكل أب وكل ابن وكل رجل.. وقررت الا أكون صديقة لأحد، لأن هذا الأحد يشبه أخى ولأنه كبر وترعرع على حساب فتاة أخرى مسكينة كانت أخته.. وكرهت كل الذين تقدموا للزواج منى.. فقد أحسست أننى سأتزوج أبى أو أخى.. وأنا أكرههما معا.. وجمعت حولى كل الصديقات، كل البنات المسكينات اللاتى عشن على فتات الرجال من الأباء والأبناء والأزواج.. اننى ضحية مجتمع جاهل.. يرى ان الفضل للشارب واللحية والصوت الغليظ.. انه مجتمع يحكمه الرجل ويضع قوانينه الرجل ويبنى مدارسه الرجل ويؤلف كتبه ويتولى تعليمها.. كل ذلك يعمله الرجل.. انه يصنع التماثيل لنفسه ويطالب المرأة ان تصلى لها.. وله..

ولقد أرغمت على الصلاة.. ولكن الآن كافرة بكل تمثال وكل رجل..

بقى شىء آخر لم أتحدث عنه..

لقد كشف أبى فى آخر حياته انه أخطأ وأن ثقافته الأوروبية لم تنفعه ولم تغير منه شيئا.. وجعل يندم على كل مافعل وكل مالم يفعل.. ولكن جرحى كان كبيرا، وكان ينزف منذ الطفولة، وكانت الآمى شديدة..

وقررت أن أودعه قبل موته وداعا قاسيا.. لقد قتلنى قبل أن أقتله.. فزرته وهو مريض وأعطيته صورة فوتوغرافيه لطفل جميل.. فسألنى أبى!! من هذا؟!

فقلت له: ولدى

فقال: ولدك!

قلت: نعم ولدى.. انه أحسن حظا منى..

فهو لن يعرف أباه.. سيعرف أمه فقط!

ومات أبى..

وبكيت عليه وعلى نفسى..

وتعبت من البكاء..

ومن ذكرى أبى وأخى..

واليوم أعيش.. على شاطىء البحر وعلى شاطىء الحياة.

ولم أعد أبكى على شىء أو أخجل من شىء فلا شىء له طعم أو له رائحة أو له معنى.. لا شىء!



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٤٧) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: shabab post@hotmail.com

سؤال عدد سبتمبر ٢٠٠٤

يشير شعار نقابة المحامين وهو الميزان إلى:

١ - العدل

٢ - الأمن

٣ - المساواة

ترسل الإجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه نهاية الشهر الحالى.

حل سؤال العدد الماضى:

اليوبيل الفضى ٢٥ عاما

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريا جديداً من القطع الرأسى عن نقابة المحامين التى تحتفل بالعيد رقم ٩٢ لتأسيسها، يحمل الطابع شعار النقابة وهو الميزان.

كما أصدرت طابعا جديدا بمناسبة اليوبيل الفضى لبنك التعمير والاسكان، يحمل الطابع رقم ٢٥ وشعار البنك على خلفية عمارة سكنية.

وفى اطار تكريم الشخصيات أصدرت الهيئة مجموعة طوابع لتكريم مجموعة من الشخصيات هم مصطفى البرادعى رئيس الهيئة الدولية للطاقة الذرية الطابع من القطع الرأسى يحمل صورته وهو فئة ٣٠ قرشا.



طابع مصرى عن نقابة المحامين



طابع مصرى عن بنك التعمير والإسكان



طابع مصرى عن مصطفى البرادعى

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت أستراليا مجموعة من ٣ طوابع بمناسبة اقامة دورة الألعاب الأوليمبية فى اليونان، تصور الطوابع ألعاب السباحة والعدو وسباق الدراجات، من تصميم «كريس شورى» أبعاد الطابع [١٤.٦× ١٣.٨٥م]

أصدرت إدارة البريد فى الولايات المتحدة الأمريكية هذا الطابع المربع الشكل من المجوهرات، الطابع فئة ٢٠ سنتا أمريكيا.



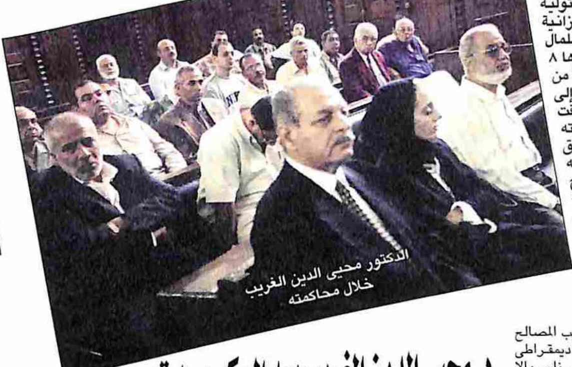
طابع أمريكى عن المجوهرات



طوابع أسترالية عن الدورة الأوليمبية فى أثينا

وزير المالية المتهم بالفساد أمام محك

فى شهر يونيو عام ٢٠٠١ بدأت أحداث القضية التى شغلت الرأى العام على مدى العامين الماضيين، وكان المتهم الأول فيها هو الدكتور «محيى الدين الغريب» وزير المالية الأسبق بسبب اتخاذه لقرارات فى أثناء توليه للوزارة قيل وقتها أنها تسببت فى إهدار مليارات الجنيهات من ميزانية الدولة، وتعددت التقارير الصحفية حول نص الاتهام وهل هو إهدار للمال العام أم إختلاس وتم الحكم عليه بالسجن ٨ سنوات وغرامة قدرها ٨ ملايين جنيه، وبالرغم من الصعوبات الكثيرة التى واجهته بداية من مصاعب السجن وبيع ممتلكاته ومرض زوجته وهجرة أبنه الأكبر إلى أمريكا واضطراره للاستدانة بالإضافة إلى الأضرار الأدبية التى لحقت بسمعته، فإن الدكتور محى الدين الغريب لم ييأس من إثبات براءته وظل يطرق أبواب المحاكم باختلاف درجات التقاضى وبمعاونة فريق من المحامين، حتى حصل أخيراً على حكم ببراءته والافراج عنه وليبدأ مشوارا جديدا لعودة صورته الناصعة كخبير أقتصادى ناجح إلى ماكانت عليه قبل هذه الأزمة.. والدكتور الغريب خريج كلية الاقتصاد عام ١٩٦٦ وحصل على الدكتوراه فى السياسة النقدية من انجلترا وتدرج فى المناصب حتى أصبح وكيلاً لكلية الاقتصاد ثم رئيساً لهيئة الاستثمار فى عام ١٩٨٦، وفى عام ١٩٩٦ ولمدة أربع سنوات تولى وزارة المالية وكانت له رؤية خاصة فى إدارتها... وقد وافق الدكتور الغريب مشكوراً على المثول أمام محكمة "الشباب" بعد الإفراج عنه بأيام ليشرح تفاصيل هذه الأزمة ويفند أسباب براءته.



الدكتور محيى الدين الغريب
خلال محاكمته

د. محيى الدين الغريب بعد الحكم ببراءته:

تمت محاكمتى بسبب بعض القرارات التى اتخذتها فى أثناء وجودى بالوزارة وليس تشكيكاً فى ذمتى!

حوار: سامية أبو النصر

تصوير: سيد خضر

وبدأ الدكتور "محى الدين الغريب" حديثة قائلاً: لقد كان لهذه التجربة القاسية انعكاساتها على عملى وحياتى لكنها والغريب أن الاتهامات بدأت تتوجه نحوى من الصحافة فى البداية وليس القضاء وبدأت الحملة ثلاث صحف اتهمتنى بإهدار مليار جنيه من أموال الجمارك وبأننى ممنوع من السفر وافرج عنى بكفالة ٥٠ ألف جنيه وتفتيش فيلتى فى الساحل الشمالى برغم إننى لا أمتلك فيلا فى الساحل الشمالى أصلاً وكل هذا قبل حتى أن تطلبنى النيابة للتحقيق وكان ذلك فى عام ٢٠٠٠، وتم توجيه الاتهام لى فعليا فى شهر يونيو عام ٢٠٠١ وكان اتهاما محدداً إذا ماقورن بمانشر فى الصحف، والذى أثار غضبى أنه بعد نشر هذا الكلام اتصلت بالنائب العام لاستفسر منه فقال لى ليس لدينا أى معلومات بشأن هذا الموضوع ، وأرسلت لهم تكذيباً فى الصحف التى نشر فيها هذه الاكاذيب وتم نشره بالفعل، ولكن بعد أقل من شهر استدعانى موظف بالرقابة الإدارية لأخذ أقوالى وبدأ التحقيق معى وتوجيه الاتهامات، وأثناء سير التحقيقات فى المحكمة كانت الفضائيات تحضر باستمرار وتنشر الاتهامات وتبالغ فيها ومن الطبيعى أن النيابة كانت تضخم فى الاتهامات... وكنت أتعشم أن يكون نفس الاهتمام فى الجلسة التى تم فيها الحكم بالبراءة وللأسف لم تحضر يوم النطق بالحكم النهائى أيه قناة فضائية واكتفت الصحف بمجرد خبر صغير.

■ **بماذا تفسر ظهور هذه القضية وهل صحيح أنها كانت بسبب خلافك مع بعض المسئولين فى أثناء وجودك بالوزارة؟**

■■ فى الوزارة لا يكون هناك خلاف شخصى وأنما قد تتعارض الآراء ووجهات النظر فى إطار المصلحة العامة وربما تكون بعض قراراتى لم تعجب شخصاً أو مجموعة معينة ومن الجائز ايضاً أن غضب المغرضين لم يكن لأسباب موضوعية وإنما بسبب المصالح ومن المفترض اننا مجتمع ديمقراطى ولايوجد فيه ناس تطغى على ناس والا أصبحنا نعيش فى غابة... فإن هذه العملية وما يترتب عليها مشاكل كثيرة لذلك نحاول أن نلمها ولسنا فى حاجة إلى تضخيمها ويكفينا ما نحن فيه، وعموماً أنا أبن مصر وعملت ١٤ سنة فى الحكومة ١٠ سنوات فى هيئة الاستثمار و ٤ سنوات فى وزارة المالية كانت من أهم سنوات حياتى وبعد خروجى من السجن لم أفكر فى الهجوم على أحد لأنه لا جدوى من ذلك.

■ **ولكن على الأقل لماذا لم تحاول رفع دعوى للتعويض عما لحق بك؟**

■■ أنا طالبت تعويضا أدبياً وحتى هذه اللحظة لم أحصل عليه من الدولة والمجتمع وإذا رفعت دعوى فما الذى سيدفعونه لى ولن يعادل حتى أسعار المحامين والذين دفعت لهم أضعاف ما تقاضيته فى أثناء وجودى بالوزارة وأى تعويض لن يساوى شينا مما تعرضت له وأسرتى على مدى ثلاث سنوات ونصف قضيت منها ٢٥ شهرا داخل السجن وأصيبت زوجتى بالعديد من الأمراض واستحل بعض ضعاف النفوس ممتلكاتى وأموالى فكسروا شقتى بحثا عن الذهب والأموال التى اتهم الوزير بنهبها فلم يجدوا شينا كما اننى اضطررت لبيع شقتى التمليك التى أسكن فيها حاليا بالايجار والاستدانة من أصدقائى داخل مصر وخارجها لتغطية أتعاب المحاماة لذلك سوف أرفع دعوى للمطالبة بأتعاب المحاماة واسترداد الكفالة التى دفعتها للنيابة العامة لسداد الديون التى اقترضتها.

فما انفقته فى تكاليف هذه القضية أكثر من ضعف ما أخذته من مرتبات الحكومة فى السنوات التى توليت فيها الوزارة، وقد عملت فى أبو ظبى لمدة ٦سنوات وكان تحت تصرفى ٥٠٠ مليون دولار يأتمنونى عليها وكنت أسافر فى الخارج دائما لمقابلة رؤساء وزارات الدول وعندى باع طويل فى هذا المجال وكان راتبى كبيراً ثم عملت ٩ سنوات كعضو مجلس الصندوق العربى الكويتى وحققت انجازات ضخمة... ولقد أنفقت جزءًا كبيراً من هذه الاموال فى اثناء وجودى بالحكومة... ولقد قدمت إقرار الذمة المالية عند الدخول والخروج من الحكومة.. وعملت ١٤ سنة فى الحكومة تقاضيت عنهم ٢٥٠ الف جنيه معروفين بالورقة والقلم.

■ **وهل كنت تتوقع الحصول على البراءة؟**

■■ لقد كنت أتوقعها من أول محاكمة ولا أستطيع أن أقول أسباب تأخيرها وعلينا أن نحترم القانون ولانعقب عليه.. فكنت أتوقع البراءة ولكننى فوجئت بحكم ادانة بالسجن ٨ سنوات ثم طعنت فى الحكم أمام النقض التى برأت كل من ذكر اسمه فى القضية ومازالت فى انتظار حيثيات الحكم وأتمنى أن يتم نشرها بالكامل ولاتختصر كما حدث قبل ذلك.

■ **ومن كان يتولى الدفاع عنك ؟**

■■ كانوا مجموعة من المحامين وصل عددهم إلى تسعة فلقد وقفت أول مرة أمام محكمة أمن الدولة العليا ثم أمام محكمة النقض ثم محكمة أمن الدولة العليا ثم النقض ...

وليس كل هؤلاء المحامين دخلوا معى فى كل المراحل.. فبعضهم قدم مذاكرت فقط وأخرون كانوا يترافعون.. وهناك من استمر معى طوال القضية.

■ **نعود إلى القضية .. ماهى أبرز أركانها ومن الذى رفعها ضدك؟**

■■ حدثت ٤ وقائع عبارة عن ٤ تظلمات من رجال أعمال وبالتالى ٤ قضايا... والمحكمة أصدرت حكماً بالبراءة من تهمتين وأدانتنى فى تهمتين وعقوبتهما السجن ٨ سنوات وغرامة ٢٦ مليونا رغم أن التهمة الأولى لو كانت فيها جريمة كانت ستحال لمحكمة الشئون المالية والتجارية ولكن المتهم فيها تصالح مع مصلحة الجمارك وسدد ضعف الغرامة الجمركية المطلوبة وبالتالى لا جريمة على رجل الأعمال أو موظف الجمارك أو وزير المالية.

أما التهمة الثانية الخاصة برجل الأعمال على خليل صاحب السوق الحرة فى الغردقة وهذه السوق قرار انشائها صادر من وزير الاقتصاد فى عام ٩٨ وقام بانشاء مخازن داخل هذه السوق بعقود مع مصلحة الجمارك والاسواق الحرة فى جميع أنحاء العالم معفاة من الجمارك وما حدث أن هذه السوق وصلت اليها بضائع أول سبتمبر ٩٨ قيمتها ١٢ مليون جنيه ومعظمها كانت خموراً لتخزينها فى مخازن السوق فطلب مسئول الجمارك ... بضمان باجمالى قيمة البضائع



سأعتزل العمل السياسى لأتفرغ للحصول على حقوقى كمواطن

ـــمة الشباب



دون سند قانونى ورفض صاحب السوق وقدم تظلمالى فطلبت منه أن يقدم بوالص تأمين ضد الحريق والسطو بـ ٤٠ مليون جنيه برغم أن الأسواق الحرة فى مصر لاتقدم حتى الآن سوى تعهدات كتابية.

■ **هل صحيح أن أبناءك قاموا بتأسيس شركات حصلت على تسهيلات جمركية؟**

■■ أنا عندى ولدان هشام وهو مهندس ويعيش فى أمريكا منذ بدء القضية فى ديسمبر ٢٠٠٠ ولم يأت إلى مصر من يومها وعمرو طبيب أسنان يشارك زميلا له فى عيادة...

والاثنان ليس لهما أية تعاملات جمركية.

■ **يقال أن اختلاف سياستك عن الطريقة التى كان يعمل بها من سبقوك بالوزارة كانت سبباً فى تورطك بهذه القضية... ماتعليقك؟**

■■ أنا ليس لى علاقة بمن سبقنى وكل وزير له سياسته.. والموضوع ليس متعلقاً بقرارات شخص بعينه وانما هناك ظروف تتواجد لسبب أو لآخر وقد لاتتوافر هذه الظروف فى مرحلة سابقة.

وأود أن أقول إن هناك من ظلمنى ولكننى لا أريد التطرق لهذا الموضوع، وأنا فوضت أمرى لله عن هذه الفترة.

■ **ماهى طبيعة العلاقة بينك وبين د. الجنزورى رئيس الوزراء الأسبق؟**

■■ كان د. الجنزورى يرأس الوزارة عندما كنت وزيرا للمالية وكان رجلاً متزناً وانا كنت التزم بتوجهات وخطط مجلس الوزراء فكانت العلاقة طيبة وكان من أول المهنئين لى بالبراءة.

وأنا لم أكن من المقربين اليه فكلنا كنا نعمل فى مجموعة عمل واحدة بحكم طبيعة العمل والتى تتطلب الاتصال المستمر، وعموماً د. الجنزورى رجل دمث الخلق وطيب ولكن لم تكن بيننا أى علاقة تسبق تعيينى فى الوزارة... وجاء تعيينى كوزير بعدما أبليت بلاءا حسنا فى هيئة الاستثمار باعتراف الجميع.

والمسئولية الوزارية تضامنية فلا يصح أن تكون علاقتى بواحد طيبة وأخر سيئة ..

ود . الجنزورى لم يرد اسمه فى القضية من أول يوم وحتى أخر يوم وأنا كنت وزيراً من ضمن عدد كبير من الوزراء فى وزارته .

■ **وما هى علاقتك مع د. عاطف عبيد رئيس الوزراء السابق؟**

■■ كان يدرس لى فى الجامعة وكان معيد ادارة عندما كنت فى الفرقة الثانية بكلية التجارة.. فعلاقتى به قديمة.

وبعد ذلك سافر للخارج وأنا ايضا وعاد هو لكلية التجارة بينما عدت انا فى كلية الاقتصاد وظللنا زملاء فى الجامعة ثم فى الوزارة.

■ **ولماذا لم يتم اختيارك ضمن الوزارة التى شكلها؟**

■■ هناك ناس تدخل الوزارة لاول مرة وناس تترك الوزارة وليس للعلاقات الشخصية دخل فى تعيين الوزراء وطبيعى انهم احيانا يحتاجون لفكر جديد.

■ **ألم يسأل عليك احد من الوزراء فى الحكومة السابقة أو الحالية؟**

■■ لم يحدث ان وزيرا فى الوزارة تدخل فى قضية.. وبطبيعة الحالى الناس تفضل الابتعاد فى مثل هذه الامور وكنت ارفض الزيارة سوى لاسرتى.

والكثير منهم قدموا لى التهنئة وعلى رأسهم د. عاطف عبيد ود. مدحت حسانين كما هنأنى كل رؤساء الوزراء السابقين. وبعض الوزراء السابقين كانوا يتصلون بزوجتى للاطمئنان على وأنا فى السجن ود. الجنزورى كان يتابع القضية من خلال احد المحامين الذى كان على صلة به نتيجة حرصه على معرفة الحقيقة.

■ **وماذا عن الايام التى قضيتها بالسجن؟**

■■ كنت اواجه هذه الايام بالصبر والايمان.. وكنت اعتبر نفسى فى معيشة دينية ختمت فيها القرآن ٣٣ مرة بالاضافة لكتب التفسير والفقه.

هناك من ظلمنى بسبب تعارض مصالحه الشخصية مع قراراتى التى كانت تهدف إلى الصالح العام... ولكننى لن أدخل فى تصفية حسابات مع أحد!

بعد دخولى السجن اقتحم بعض اللصوص منزلى بحثاً عن الذهب والأموال التى قيل إننى اختلستها

ولقد قضيت سجنى فى شهور رمضان اعوام ٢٠٠١و٢٠٠٢و٢٠٠٣ وكنت اصوم كثيرا واقضى الشتاء كله صائمًا وكنت اظل فى المسجد حتى صلاة العصر حيث يغلقون الباب الساعة ٤.٣٠ عصرا ويفتحونه فى الثامنة صباحا.. كما كنا نقوم بمجموعة تجويد فكل واحد منا كان يقرأ صفحة مرة ويجودها مرة اخرى.

والعنبر كان به ١٢ فردا.. وسجن المزرعة الذى كنت به كان يضم بعض المتهمين بالاموال العامة مثل رؤساء البنوك ورجال السياحة وبعض التجار.

والناس كلها فى السجن كانت تربطنى بهم علاقات طيبة وكنت احرص على اقناعهم بحفظ القرآن.. واحد المساجين كان محكوما عليه ١٢ سنة ثم جاء موعد الافراج عنه فنام ولم يستيقظ، فيجب ان يرضى كل انسان بقدره وان يتقبل ما عنده باعتباره ابتلاء من عند الله.

وكنت احرص على المحافظة على صحتى فى السجن بالمشى والطعام المتوازن. فلقد اتاح لى السجن ان افعل ما لم استطع فعله فى اثناء وجودى فى الحكومة.

■ **وما هى علاقتك باطراف القضية؟**

■■ على طه رئيس الجمارك عمل معى فى هيئة الاستثمار لا توجد اى علاقة خاصة تربطنى به ولكنه عمل معى فى هيئة الاستثمار وكان مسئولا عن قطاع الصناعة وهو رجل مشهود له بالكفاءة وجئت به فى الوزارة لصياغة قانون الجمارك وكان يحقق معه قبلى بعام وباقى أطراف القضية لاتربطنى بهم صلة وان كان رجل الاعمال عادل أغا كان صديقا لابنى هشام لانهما كان يدرسان معا فى امريكا وفكرا معا فى تأسيس شركة خاصة بخدمات المطارات بعد اعلان مطار القاهرة عن حاجته لشركة تنظم الخدمات الارضية بالمطار مثل اعمال الكافيتريا والبطاريات و«كارتش» وكلهم حصلوا على البراءة. والحمد لله.

■ **كيف تنظر للمنصب الوزارى؟**

■■ مرحلة خدمت فيها الناس بصحتى وعمرى وخبرتى.. واعتبره تكليفا والانسان عليه ان يقدم كل ما يستطيع من اجل خدمة بلاده وهى مرحلة اعمل فيها واؤدى واجبى.

وكنت اعمل من العاشرة صباحا وحتى منتصف الليل ولم اكن اغادر المكتب سواء فى الاستثمار أو المالية الا بعد الانتهاء من العمل.

ولكن للاسف لم يكن هناك وقت للاسرة.

■ **هل كان لك معاملة خاصة داخل السجن باعتبارك وزيرًا سابقًا؟**

■■ السجن سجن وليس فيه اعتبار لاى شىء.. ويكفى ان تظل معزولا عن العالم الخارجى حتى تأتى موعد الزيارة التالية وكنت ارى بناتى كل ٦

أسابيع.

■ الم تفكر فى كتابة مذكراتك عن هذه الفترة؟

■■ لم افكر فكنت مشغولا بالتقرب الى الله وفى اوقات اخرى فى قراءة تفاصيل القضية والمشاركة فى إعداد مذكرات الدفاع وقراءة ما يكتب فى الصحف.

■■ ما شعورك وأنت أول وزير تتم محاكمته بهذه الطريقة؟

■■ يوجد ناس آخرون وزراء تمت محاكمتهم ولكن المهم ان محاكمتى كانت بسبب قرارات اتخذتها فى اثناء عملى فى الحكومة كوزير وليس أى منصب اخر أو للتشكيك فى كفاءتى.

واثناء عملى كنت اى شىء افعله أو قرار اتخذه الا وكان ينال فى استحسان الجميع وهذا ما جعل الناس فى مصر لاتقبل الحكم، لأن كل ما فعلته كان فى صالح الناس وكل حاجة عملتها موجودة فى المضبطة ومنشورة فى الصحف الرسمية وكلها لتحقيق هدفين الأول فتح فرص العمل والثانى مراعاة مستوى المعيشة لمحدودى الدخل.

ولقد التزمت بالقانون حرفيا فى كل شىء.

واقول ان انعكاس هذه القضية على الاداء وعلى المجتمع خطير.. فأى موظف صغير او كبير او حتى وزير سيخاف من اتخاذ القرار.. فأصبحت الايادى مرتعشة خوفا من ان يحدث له مثلما حدث لى مما يزيد من البيروقراطية فى العمل.

■ وما اهم القرارات التى تعتز بها أثناء وجودك بوزارة المالية؟

■■ كل القرارات التى اتخذتها أعتز بها.. ويصل عددها لـ ٩٧ قرارًا ومعظمها تعديلات تشريعية وقوانين وتم تقسيمهما لمجموعتين الاولى لتشجيع الاستثمار والثانية للمصالحة مع الشعب والاولى مثل الغاء ضريبة الأيلولة بان المستثمر بعد وفاته يأخذون ٥٠٪ من الورثة، والغاء ضريبة الارباح الرأسمالية على الاسهم والسندات والغاء الضريبة على صناديق الاستثمار والغاء الضريبة على الشركات المساهمة التى تعمل باوراق مالية وكل من ادخل الاوراق المالية فى البورصة بأجر مع التعبئة وتمويل طويل الاجل مع الاستثمار وهناك مجموعة من قوانين التصالح الضريبى لتشجيع الاستثمار وعند وضع اى قانون لايستطيع احد اعادته او تخفيض الضرائب فلا يستطيع احد زيادتها فلقد خفضنا ضريبة الدخل من ٤٨٪ الى ٤٠٪ وهى ضريبة موحدة لرجال الاعمال وكان لى هدف واحد منذ دخلت الحكومة منذ ١٨ عاما وهو تشجيع الاستثمار.

■ وما هى أهم العقبات التى واجهتك فى اثناء توليك الوزارة وكيف تغلبت عليها؟

■■ كنت دائما موفقا فى قراراتى والناس كلهاكانت ترضى عنها ولو عدنا للصحافة فى السنوات التى توليت فيها الوزارة فسنجد كل القرارات المالية التى صدرت لا قت ترحيب الناس بها.

■ وما هو اصعب موقف واجهته فى حياتك؟

■■ عندما ظللت مسجونا ٣٢٠ يومًا بعد قبول الطعن فى محكمة النقض دون وجود اى سند قانونى وعندما جاء محضر من محكمة امن الدولة العليا لبيع اثاث منزلى لدفع الغرامة ٢٦ مليون جنيه والتى تم تقسيمها على ثلاثة افراد فكان نصيبى منها ٨ ملايين برغم ان الحكم كان مازال فى مرحلة التقاضى ولم يصبح حكما نهائيا.

أكثر ما صدمنى هو قرار بيع أثاث منزلى لدفع كفالة البراءة

أموال الدنيا لن تعوضنى عن يوم واحد عشته وراء القضبان

لم أعامل معاملة خاصة فى السجن وكنت أرى بناتى كل ٦ أسابيع

لدى ولدان الأول هاجر للبحث عن عمل بعد دخولى السجن والثانى طبيب أسنان يشارك زميلا له فى عيادة

■ ومن وقف بجانبك اثناء هذه المحنة؟

■■ اسرتى وزوجتى التى دفعت ثمن هذه القضية من صحتها وعندما حكم علىّ بالسجن وكانوا يقومون بترحيلى كانت تنقل للمستشفى نتيجة اصابتها بغيبوبة فلم تتحمل الصدمة.

■ ومن تدين له بالفضل والجميل فى حياتك؟

■■ والدى ووالدتى اللذان علمانى وربيانى.. وزوجتى التى ارهقت وتحملت عبئا كبيرا فى اثناء فترة السجن وتحملت عبءالاسرة ورعاية ابنتى الصغيرتين.

■ وهل للندم مكان فى حياتك؟

■■ قلت فى المحكمة فى اول جلسة ولو عاد بى الزمن فى نفس الموقع بوزارة المالية لاتخذت نفس القرارات لاننى اعتبرها اسلم وأصح القرارات ولا أستطيع اتخاذ غيرها، طالما انك سليم النية وتنفذ القانون، ولم استدن من احد طوال حياتى ولكن ظروف القضية اضطرتنى للاستدانة.

■ كيف ترى حياتك قبل وبعد السجن؟

■■فرقت معى فى التوجه لله أما قبل السجن فكان كل هدفى خدمة الناس.. وبعد السجن اصبحت شخصيتى أقوى مائة مرة وهى قوة الايمان وتقربت الى الله.. وليس عندى نية للعمل فى اى نشاط سياسى وتبعات القضية مازالت مستمرة فحتى الآن لم يتم رفع اسمى من قائمة الممنوعين من السفر.

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تواصل مجلة «الشباب» تقديم المسابقة العلمية القيمة التى تمدنا بها لجنة المسابقات العلمية باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.. والمطلوب حل الأسئلة المنشورة وإرسالها إلى المجلة- مرفقا بها الكوبون- خلال ١٥ يوما، يتم بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين للحصول على الجوائز التى تمنحها الأكاديمية شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها، والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علمًا مفيدا وحظًا سعيدا للجميع.

شخصية العدد

من هو؟

ولد فى بلدة مجريط (مدريد) فى الأندلس عام ٣٤٠هـ وتوفى فى سنة ٣٩٧هـ عن سبعة وخمسين عاما. واهتم بدراسة العلوم الرياضية فتعمق بها حتى صار إمام الرياضيين بالأندلس، كما أنه اشتغل بالعلوم الفلكية وكانت له فيها مواقف وآراء فضلا عن الكيمياء وسائر العلوم المعروفة

ترك مؤلفات علمية متنوعة منها:

رتبة الحكم فى الكيمياء ، غاية الحكيم فى الكيمياء وقد نقل ذلك الكتاب إلى اللاتينية. وله رسالة فى آلة الرصد، الاسطرلاب. وقد ترك أبحاثا قيمة فى مختلف فروع الرياضيات كالحساب والهندسة، فضلا عن مؤلفاته فى علم الكيمياء، واهتم كذلك بتتبع تاريخ الحضارات القديمة. ومن الدراسات المهمة التى ركز عليها علم البيئة. وفى الخاتمة نقول: إنه صاحب مدرسة مهمة فى حقل العلوم، تاثر بآرائها العديد من العلماء اللاحقين أمثال الزهراوى الطبيب الاندلسى المشهور أو الغرناطى، والكرمانى، وابن خلدون الذى نقل عنه بعض الآراء التى أدرجها فى مقدمته.

لمحة عن الصابون والمنظفات الصناعية:

الصابون والمنظفات الصناعية عبارة عن مواد ذات نشاط سطحى تقوم بعمليات تشتيت للقاذورات فيسهل إزالتها بالماء من على الأسطح مثل الملابس والأرضيات والحوائط والزجاج أو أى سطح يراد تنظيفه. وينتج الصابون من تفاعل الزيوت النباتية أو الشحوم الحيوانية مع المواد القلوية مثل هيدروكسيد الصوديوم (الصودا الكاوية) أو هيدروكسيد البوتاسيوم (البوتاس الكاوى) . وتسمى تلك العملية بعملية التصبين.

والصابون لا يعطى نتائج إلا مع الماء اليسر الخالى من الأملاح ، ولا يعطى أى نتائج مع الماء العسر المحتوى على الأملاح الذائبة. حيث يكون مع تلك الاملاح رواسب بيضاء. ويضاف إلى الصابون أثناء تصنيعه عديد من المواد المالئة وبعض مكسبات اللون والرائحة.

اما المنظفات الصناعية فهى مواد ذات نشاط سطحى تصنع من المواد البتروكيميائية المشتقة من المواد البترولية، ولا تعتمد على الخامات النباتية أو الحيوانية كالصابون.

وتتميز المنظفات الصناعية بأنها تعمل فى الماء اليسر والماء العسر على السواء.

وأشهر المنظفات الصناعية شيوعا تلك المعروفة بالملح الصوديومى للحامض الكبريتى للدودوسيل بنزين. وتتواجد تلك المنظفات على هيئة سوائل مضاف إليها بعض المواد المحسنة للرائحة وللقوام وبعض الألوان وتعرف بالصابون السائل الذى يستخدم فى تنظيف أدوات المطبخ أو الأرضيات. كما يمكن لتلك المنظفات أن تصنع على هيئة حبيبات تستعمل فى عمليات الغسل اليدوى أو الميكانيكى. ويعتبر شامبو الشعر من المنظفات الصناعية التى تتركب من الملح الصوديومى للوريل حامض السلفونيك وهذا المركب اليفاتى خال من مجموعات الفينيل الأرومانية غير المستحبة لصحة الإنسان.

● أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ تصنع المنظفات الصناعية من خلال عملية (بلمرة ـ أسترة ـ تعادل)

٢ ـ تعتمد المنظفات الصناعية على مواد (حيوانية ـ بترولية ـ نباتية)

٣ ـ عملية التصبن عبارة عن عملية تعادل الزيوت والشحوم مع (الأحماض ـ القلويات ـ الأملاح)

٤ ـ الشامبو لا يحتوى على مجموعات (حلقية ـ اليفاتية ـ متفرعة)

٥ ـ يضاف إلى الصابون كمواد مالئة (الرمال ـ الحجر الجيرى ـ بودرة التلك)

● نتيجة المسابقة لعدد أغسطس ٢٠٠٤ ●

ـ الإجابات الصحيحة

● شخصية العدد: الخازن

● لمحة عن الهيدروكربونات والكربوهيدرات

١ـ الإيثيلين يعتبر من الهيدروكربونات

٢ـ الجلوكوز يعتبر من الكربوهيدرات

٣ـ تحتوى البرافينات على سلاسل أحادية

٤ـ البنزين من المركبات العضوية الحلقية

٥ـ تتم عملية التمثيل الضوئى أو البناء الضوئى فى وجود ثانى أكسيد الكربون

● أسماء الفائزين عن شهر أغسطس ٢٠٠٤ ●

○ أحمد إبراهيم الدسوقى عمر ـ المرج ○ عبير على محمد جبريل ـ شمال سيناء ○ صباح يسين السيد حسن ـ المنصورة



لماذا يبحث الشباب عن الصداقة خارج حدود الأسرة؟

يبحث بعض الشباب عن الصداقة خارج نطاق الأسرة ويفضى بأسراره لصديقه ولا يفضى بها لشقيقه ويشكو بعض الآباء من أن أبناءهم يحتفظون بأسرارهم ولا يبوحون بها إلا إلى أصدقائهم المقربين.. فما السبب وراء ذلك وما هى الحلول السليمة لمواجهة هذه المشكلة..

تحقيق:
عباس فوزى المليجى
وليد فاروق محمد

الشباب:

نسعى إلى الاستقلالية ونبحث عمن يشاركنا اهتماماتنا

يقول هشام حسين ٢٢ عاماً :أنا أصغر أخوتى وفارق السن بينى وبين أخى الكبير حوالى عشر سنوات لذا لم يتح لى تكوين صداقة حقيقية معه خاصة وأن علاقتنا فى فترة المراهقة كانت عبارة عن شخص كبير يوجه مجموعة من التوجيهات والتعليمات وآخر صغير يستمع للآراء وينفذها فقط ومع مرور الأيام بدأت علاقة الود تسود بيننا وأستشيره فى كثير من الأمور ومع ذلك لا أستطيع أن أطلق على هذه العلاقة لفظ «صداقة» بسبب فارق السن الكبير بيننا بالإضافة إلى مسئولية أخى الكبير عن ذلك لأننى افتقدت احتواءه لى وقربه منى لذا يجب أن يقوم الأخ بإلغاء الفروق العمرية مع أخيه ولا ينصب من نفسه آمراً وناهياً بل مساعداً للأبوين فى توجيه اخوته الصغار حتى لا يلجأ إلى أصدقاء من خارج أسرته خاصة أنه لا حدود مع الأصدقاء.

ويقول إبراهيم سليمان ٢١ عاماً: لم أسأل نفسى عن سبب عدم اتخاذ اخوتى أصدقاء لى وأبوح لهم بأى شىء من الممكن أن أبوح به لصديق ولكنى أشعر دائماً أن هناك حواراً وتفاهماً وحبًا فى معظم حوارى معهم حول أمورنا الأسرية. وأعتقد أن مسألة عدم اتخاذ أخوتى أصدقاء لى يعود إلى الرغبة فى الاستقلالية فى حياتى وأن تكون لى أمورى الشخصية الخاصة بى بالإضافة إلى اختلاف التفكير والاهتمامات المشتركة بيننا لأنها تلعب دوراً مهماً فى الصداقة فأحياناً تكون اهتمامات وأفكار أخى بعيدة تماماً عما أبحث عنه لذا فليس من الممكن أن نكون أصدقاء.

وتقول هند جاد ٢٢ عاماً: لى صديقة منذ أيام الطفولة توطدت علاقتنا بمرور الأيام وأصبحنا لا نفترق أبداً خاصة ونحن نقيم فى منطقة واحدة لذا لا أستطيع أن أخفى عنها شيئاً حتى الآن وهى كذلك. ويمكن أن نخفى ما نشعر به عن أقرب المقربين لنا لكننا لا نخفى عن بعضنا البعض أى شىء. أما عن علاقتى بشقيقتى الصغرى فأحكى لها عن تفاصيل حياتى كلها مع الاحتفاظ ببعض الأسرار التى أرى أنها أصغر من الخوض فيها ولا أنكر أننى أخبرها دائماً بأخطائى حتى تستفيد منها ولا تقع فى مثلها وهى دائماً تعتبرنى الصديقة المقربة لها.

ويشير محمد راشد ١٩ عاماً إلى أن هناك أشياء يجب أن يخفيها الشاب عن والده وليس بالضرورة أن تكون أشياء مخجلة ولكنى أشعر بأن هناك منطقة لابد أن تبقى بعيدة عن أعين الأسرة منطقة خاصة بى ولا أحب أن أخبر بها أخى لأننى أخشى أن ينتقل كلامه ولو بالمصادفة إلى والدى. أما الصديق فهو بعيد عن أبى وأمى لذا فهناك منطقة أمان فى الحديث معه كما يأتمننى هو أيضاً على منطقته الخاصة فالصديق مهم جداً بالنسبة لى لأنه اختيارى الشخصى.

لا حدود مع أصدقائنا ونفتقد ذلك داخل الأسرة

ويرى عبد الرحمن أحمد البسيونى ٢٠ عاماً أنه من الطبيعى جداً أن يختلف شكل الصداقة مع الأخوة أو الأصدقاء عنه مع الأب والأم لأننا كأبناء نمثل جيلاً مختلفاً فى أفكاره وموضوعاته وأحلامه ولأن رد الفعل سيكون مختلفاً فإن علاقتى بأسرتى تفرض علىّ أن أتحرى بينى وبين نفسى طريقه خاصة للمناقشة فى موضوع ما أحتاج ان أبوح به وعلى اختيار المدخل المناسب حتى لا أعرضه لأى قلق خاصة وإذا كان الموضوع يتعلق بالدراسة أو الصحة وأفضل فى هذه الحالة الحديث مع أخى الذى يصغرنى بعام واحد لاننا على درجة كبيرة من الحب والتفاهم وفعلا أنا صديق أخى.

ويوضح الدكتور أحمد المجدوب المستشار بالمركز القومى للبحوث الأسباب الحقيقية التى تجعل الشباب يهربون بأسرارهم إلى أصدقائهم وينتقون هؤلاء الأصدقاء بعيدا عن حدود الحياة الأسرية.

فانتقاؤهم يتوقف على العلاقة بين الآباء والأبناء وبين الأبناء وبعضهم البعض وعلاقات الصداقة الحميمة بين أفراد الأسرة ممكن جدا حدوثها لو أن العلاقات بين أفراد الأسرة تسير فى الاتجاه الذى يساعد على تنمية الصداقة ولكن الأخ الأكبر يعتبر نفسه أحيانا المسئول الوحيد ولا يعطى لأخيه الأصغر المساحة التى تجعل منه صديقا وعندما يبحث الابن عن الصداقة خارج الأسرة فذلك لأنه يفتقدها فى المنزل والتى تصدر من كبير يتكلم وصغير يستمع له دون مناقشة ولو كان ضد رغبته وهذه لا تصلح علاقة صداقة لأن الصديق يسمع ولا يؤنب حتى لو كان هناك نوع من التأنيب فهو عتاب خفيف.

علم الاجتماع:

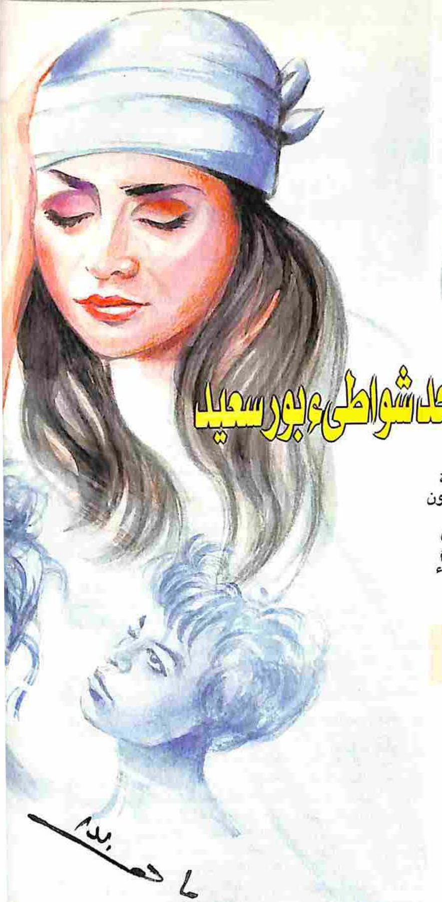
الرغبة فى البحث عن صديق خارج حدود الأسرة يرجع إلى أسلوب الحياة داخل الأسرة

وتشير الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق الى أن السبب الرئيسى لبحث الشباب عن الصداقة خارج نطاق أسرته يعود الى أسباب كثيرة منها اختلاف قوة ترابط الأسر من الماضى الى الآن فى الوقت الذى تزداد فيه مشاكل الشباب وتجعلهم يبوحون بأسرارهم إلى أصدقائهم المقربين.

خاصة أن فترة المراهقة تفقد الشاب ثقته فى نفسه وشعوره بعدم الرغبة فى الاستماع إلى أى نصيحة حتى من أسرته وفى ظل اضطراب الأسرة يصبح الصديق هو الملاذ الأول للهروب من مواجهة المشاكل مع الأسرة بالاضافة الى عدم الرغبة فى إفشاء الأخطاء أمام الأسرة والخوف من العقاب مما يجعل اللجوء إلى الصديق هو الحل المناسب للشباب.

وتضيف الدكتورة هالة منصور أن فكرة البحث عن صديق للشكوى اليه من أخطاء أو تصرفات يعتبر تمردا من الشباب على أسرته ولكنه تمرد طبيعى إذا فقد الشاب الثقة فى أسرته وعدم شعورهم به لذا يجب أن تبنى الأسر جسور الثقة والتفاهم والحوار وعدم الاستخفاف بهم بقدر الاستطاعة ومحاولة التأكيد على مفهوم الاستقلال لكن تحت رعاية الأسرة.

وتضيف الدكتورة هاله منصور قائلة: إن أسلوب التربية منذ الصغر يفرض نفسه على سلوكيات الشاب فإذا أعتادت الأسرة على معاملته كأصدقاء مع مؤازرة الأسرة له فى تنمية شخصيته بطريقة سوية يثق بأسرته ويبوح لها بكل أسراره.



شاطىء الأحزان

قصة الأسرة التى غرق أبناؤها الثلاثة على أحد شواطىء بورسعيد

هى مأساة إنسانية بكل المقاييس .. عاشت تفاصيلها أسرة فقدت جميع أبنائها فى لحظة واحدة! ! لم يكن الأب المكلوم يدرى أن الرحلة التى طالما انتظرها ابناؤه الثلاثة سوف تكون هى الأخيرة فى حياتهم القصيرة!
فلقد قرر السفر بهم إلى بورسعيد لقضاء رحلة يومية على أحد شواطئها الهادئة، وما أن شاهد الأبناء صفاء البحر الذى كان يخبىء وراء أمواجه شبح الموت حتى ألقوا بأنفسهم فى أحضانه وماهى إلا دقائق معدودة حتى أبتلع البحر أجسادهم الصغيرة ليغرق الأبناء الثلاثة فى مشهد مأسوى أمام الأبوين .. وتغرق الأسرة فى بحر من الأحزان.

الأب :
فقدت أبنائى أمام عينى .. ولم أستطع إنقاذهم!



سمير زيان

تحقيق : محمد دنيا

فى البداية يتحدث الأب «سمير زيان» عن تفاصيل هذه المأساة والرحلة المشئومة قائلاً:

أنا من أبناء محافظة دمياط وقررت خلال هذا الصيف الذهاب مع أسرتى فى رحلة يومية إلى أحد شواطىء بورسعيد وبالتحديد إلى شاطىء الجميل بهدف الهروب من زحام المصطافين بمدينة رأس البر ولرغبة أبنائى تامر ومحمد وأمانى فى السفر. فى تلك الرحلة المشئومة حتى انهم كانوا ينتظرون مجىء اليوم المحدد لها فى الشهر الماضى منذ بداية الصيف .. وقبل الرحلة بيوم واحد بدأنا فى تجهيز مستلزماتها ثم تجمع أبنائى فى منزل خالتهم التى صاحبتنا فى نفس الرحلة مع بعض أقارب زوجتى، وقبل السفر كنت قد أرتبطت ببعض مواعيد العمل التى كادت تتسبب فى عدم استطاعتى السفر معهم إلى بورسعيد ولكنى أصررت على اصطحابهم فى الرحلة لاتم عليهم سعادتهم بها ولا أنسى مشهد الفرحة التى ارتسمت على وجه أبنتى «أمانى» عندما قررت السفر معهم والتى راحت ترتمى فى أحضانى وتقبلنى وكأنه كان الحضن الأخير الذى كتب على القدر حرمانى منه إلى الأبد !

ويضيف الأب: سافرنا فى الساعة السادسة صباحاً من يوم الجمعه ووصلنا إلى الشاطىء وبعدها بحوالى ساعتين ونصف الساعة وفور وصولنا استأجرت «شمسية» لتصطف حولها الأسرة ولم ينتظر أبنائى وألقوا بأنفسهم فى البحر من سعادتهم برؤيته وكنت أتابعهم بعينى وأنا مازلت على الشاطىء ولم تمر سوى عشر دقائق وشاهدت حركة غريبة داخل البحر وسمعت الناس تردد أن هناك غريقاً، وعلى الفور انقبض قلبى على أبنائى الثلاثة وهرولت فى إتجاه تجمع الناس فى البحر فى الوقت الذى كانت فيه الدوامات بالشاطىء قد خطفت ابنتى «أمانى» وعندما حاول شقيقاها تامر ومحمد إنقاذها أبتلعتهما الأمواج هما الآخران وشاهدت أبنائى يواجهون الموت أمام عينى ولم استطع انقاذ أى منهم لشدة الدوامات وظللت أصرخ وأنا فى قلب الماء لإستدعاء أى من رجال الأنقاذ لأنتشال أبنائى من البحر ولكن للأسف لم يكن هناك أى منهم على طول الشاطىء حتى استطاع الناس انتشال جثة «أمانى» وقد فارقت الحياة كما تمكن البعض الأخر من نقل تامر ومحمد إلى الشاطىء وهما على مشارف الموت وفى أثناء وجودنا على الشاطىء حاولت بسرعة البحث عن أى نقطة للأسعافات الأولية ولم أجد حتى أتصلت بنقطة إسعاف خارجية لإرسال سيارة مجهزة لنقل أبنىَ قبل أن يفارقا الحياة وهما على الشاطىء ومرت على الدقائق كالدهر فى انتظار سيارة الأسعاف ولكنها لم تحضر وفى هذا الوقت أصبت بحالة من الشلل فى التفكير بكيفية التصرف لإنقاذ حياة ابنى وهما فى حاجة إلى اسعافات على الفور وأمام ذلك لم يكن هناك سوى سيارة نقل صغيرة ملك أحد المصطافين تصادف وجودها بالقرب من الشاطىء وتبرع صاحبها لنقل ابنائى إلى أقرب مستشفى، وظللت بجانب جثة أبنتى «أمانى» وهى مغطاة وملقاه على الشاطىء أبكى بجوارها حتى وصلت سيارة الأسعاف بعد ساعة تقريباً إلا دقائق معدودة لتنقل جثة «أمانى» بدلاً من ابنى تامر ومحمد وهما فى أمس الحاجة إلى الاسعافات الفورية ووصلت إلى المستشفى لأواجه صدمة أخرى ووقعت فوق رأسى كالكارثة فى وفاة أبنى «تامر» وهرعت نحو مشرحة المستشفى لألقى النظرة الأخيرة على أبنى وكانت المفاجأة عندما شاهدت جثة الرجل الذى حاول أنقاذ ابنائى من الغرق وقد فارق الحياة هو الآخر ليمدد جثمانه بجوار جثمان أبنى «تامر» فى نفس الوقت الذى علمت فيه أن أبنى الوحيد الذى مازال على قيد الحياة يواجه الموت داخل غرفة العناية المركزة بالمستشفى، ولم أستطع تحملِ الموقف وسقطت على الأرض مغشياً علىَ حتى حاول الأطباء إفاقتى لأسمع الخبر الذى قضى على أخر أمل لى فى الحياة بوفاة أبنى «محمد» بعد ساعة من محاولات الأطباء لأنقاذ حياته وكأنه كان يرغب فى عدم مفارقة أشقائه فى رحيلهم إلى العالم الآخر لينطق الشهادة ثم يفارق الحياة وتكتمل فصول المأساة بموت أبنائى الثلاثة فى يوم واحد. ولم يتبق لى سوى نظرة الوداع لهم قبل أن أوصلهم إلى مثواهم الأخير.

وفى هذه اللحظة توقف الأب عن الحديث وقد أنسابت دموعه على وجهه وراح يتذكر أبناءه قائلاً: من أجل أبنائى عشت فى الغربة خمس سنوات لتوفير معيشة كريمة لهم وتأمين مستقبلهم جميعاً فلم يكن لى غيرهم فى هذه الدنيا ومنذ عودتى لهم تمنيت من الله ألا أفارقهم مرة أخرى والآن لا أستطيع أن أصف شعورى بفقدانهم فكيف أستطيع أن أنسى ابنى الأكبر «تامر» بالفرقة الأولى بكلية التجارة - جامعة بورسعيد وقد كان بمثابة الأبن والأخ والصديق الذى ...



الأم: شعرت بمصير أبنائى المحتوم قبل خروجنا لرحلتنا المشئومة

وفـرحى وأحـزانى ولا أبالغ إذا قلت أنه علمنى الهداية إلى الله فى حرصه على مواظبة أداء فريضة الصلاة فى الجامع المجاور لمنزلنا والذى كان يقضى فيه أوقاتا طويلة فى العبادة والقراءة بمكتبة المنزل وكل الجيران يشهدون على حسن خلقه وتدينه وقـوة إيمـانه لدرجة أنهم كـانوا يحسدوننى عليه، وأتذكر أنه قبل خروجنا إلى هذه الرحلة المشئومة حرص «تامر» على الذهاب إلى المسجد معى وشقيقه الأصغر «محمد» لأداء صلاة الفجر سويا قبل السفر ولاأستطيع أن أنسى صوته الذى مازال عالقا بأذنى وهو يتلو بعضا من آيات الذكر الحكيم أثناء ركوبنا السيارة فى طريقنا إلى بورسعيد وأبنى «محمد» الأصغر الذى كان ينتظر هذه الرحلة منذ أكثر من شهر سابق لها لأنتهائه من أداء امتحانات الصف الثالث الثانوى وحصل على مجموع ٨٣ فى المائة وكم كانت سعادته والأسرة بنجاحه وحصوله على هذا المجموع الذى سوف يؤهله إلى كلية التجارة التى كان يرغب فى الألتحاق بها، وأتذكر أنه قبل الرحلة طلب منى موافقتى على إقامة حفل بمناسبة نجاحه يدعو فيه كل أصدقائه وزملائه واتفقنا على أن نقيم هذا الحفل بعد عودتنا من تلك الرحلة ولم نكن نعلم مايخبأه لنا القـدر وبدلا من أن يحضر الأهل والأصدقاء ليباركوا نجاحه جاءوا ليقدموا لى واجب العزاء فيه!



أمل الصديق

ويشرد الأب للحظات ثم يقول:

أما أبنتى «أمانى» فهى كانت زهرة حياتى وأعز أبنائى إلى قلبى فهى أصغرهم وأكثرهم حنانا علي، فهى كانت تتعلق بى وجدانيا بشكل كبير منذ صغرها، وكنت أشعر بالسعادة عندما أعود من العمل وأجدها ترتمى فى أحضانى ولاتفارقنى إلا عند النوم وبالرغم من صغر سنها إلا أنها كانت تعلم مدى المسئولية التى تقع على عاتقها فى النجاح فى دراستها بتفوق والذى ظلت تحرص عليه حتى آخر نجاح فى حياتها عندما حصلت هذا العام على مجموع ٩٨ فى المائة فى المرحلة الأعدادية والتى راحت تسألنى بعدها عما اذا كان يرضينى هذا المجموع؟!



تامــــر زيان



أمانـــى زيان



محمـــد زيان

فوعدتها بهدية كبيرة عند بداية التحاقها بالمرحلة الثانوية ولكن تبددت الأحلام على أرض الواقع وكان دعائى لها بالرحمة هو هديتها!

وتضيف الأم التى كانت شاردة الذهن وكأنها تسترجع شريطا من الذكريات المؤلمة

فى تفاصيل فقدانها لأبنائها الثلاثة: كنت أشعر بمصير أبنائى المحتوم فى هذه الرحلة، ففى الليلة السابقة لها انتابتنى حالة غير طبيعية من القلق وشعرت بانقباض فى قلبى وودت ألا نسافر ولكنى أمام فرحة اولادى بالرحلة سلمت أمرى إلى الله وسافرنا، ولاأبالغ عندما أقول أننى ظللت أنظر إليهم خلال الطريق وكأنى ألقى عليهم نظرة الوداع الأخيرة دون أن يفارقنى القلق للحظة واحدة حتى وصولنا إلى الشاطىء المشئوم، وطوال جودهم داخل البحر وأنا أعيش حالة من الرعب حتى صدقت ورأيت شبح الموت وهو يخطف أبنائى واحدا تلو الأخر وفى هذه اللحظة لم أدر بنفسى سوى وأنا اسقط على الأرض ولاتقوى قدماى على حملى وظللت أصرخ وأردد «أنقذوا أبنائى» وماهى إلا لحظات وأصبت بحالة من الأنهيار العصبى أفقدتنى الوعى ولم أفق منها إلا وأنا فى المستشفى لأتلقى خبر وفاة أبنائى الثلاثة.

وتضيف الأم قائلة: لقد افتقدت ثمار حياتى فى هذه الدنيا ولاأتصور الحياة بدونهم بعد أن كتب على القدر فراقهم فى غمضة عين، وكثيرا ماأتخيل عودتهم إلى المنزل حاملين حقائبهم المدرسية وأقوم بإعداد الطعام لهم وتعود البهجة إلى المنزل بعد أن كسا الحزن ارجاءه بفراقهم.

وعزائى الوحيد هو أيمانى بالله والرضا بقضائه وحلول أبنائى فى منزلة الشهداء.

وأخيرا يعلق الأب ويقول: الاهمال تسبب فى قتل جميع أبنائى، فلم يكن هناك مسئول واحد بالشاطىء لمساعدتى على انقاذ حياتهم وخاصة تامر ومحمد اللذين كانا مازالا على قيد الحياة بعد انتشالهما من البحر كما أن الشاطىء به العديد من الدوامات التى أدت إلى غرق الأولاد الثلاثة فى أقل من ثوان معدودة ولم يستطع أى منا إنقاذهم من الغرق لشدة هذه الدوامات ولم يكن هناك إى إرشادات تحذيرية داخل أو خارج الشاطىء لبيان الأماكن التى لايسمح بالسباحة فيها وأيضا لم يكن هناك اى من رجال الأنقاذ والغطاسين المفترض وجودهم على الشاطئ ولايوجد نقطة اسعاف واحدة بطول الشاطىء للإسعافات! والآن اتساءل كيف يتم الحفاظ على ارواح الناس فى مثل هذه الشواطىء التى يسمح للناس بالدخول بها والسياحة فيها وتوجد بها اكشاك تأجير «الشمسيات» دون وجود أى وسائل للإنقاذ بها؟!

ولاأعترض على قضاء الله ولكنى اكتويت بنار الأهمال واللامبالاة التى كانت وراء هذه الكارثة ولاأقول «سوى حسبى الله ونعم الوكيل» فى كل من تسبب فى فقدانى لأبنائى الذين فازوا بالشهادة والذين هم احياء عند ربهم يرزقون!

أمير القلوب



بقلم: سيد داود

فى هذه الدنيا التى تمتلىء بشتى الأنواع من البشر... الطيب منهم والخبيث... الذكى والغبى.... من يحب الخير للجميع والحقود.. السعيد والشقى.. المتوازن نفسيا وعقليا وصحيا واجتماعيا والمتردد بصورة غير طبيعية المنافق الذى يلعب مع الجميع ويظهر بكل الوجوه والواضح الصريح الذى يخاف الله وسط كل هؤلاء أصحاب كل النظريات الاجتماعية المعقولة واللا معقولة كان يتعامل الصديق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع... يتعامل بصدق بنظرته الثاقبة مع كل من يتعامل معه فهو يعرفه فالحياة قد عركته وجعلت منه إنسانا ذا إحساس فريد.... لأنه يتعامل بصدق لايكل ولايمل من مشاكل الناس، سعادته فى مداوة جروحهم عاشق للسهر من أجل حل مشاكلهم.

كنت أخاف عليه من الاكتئاب لأن من يذهبون إليه غالبا كلهم مشاكل فلا أحد يذهب إليه مثلا ليحل له مشكلة انبساطه ولكن الكل يذهب إليه مهموما بمشاكله الشخصية أو الزوجية، وكثيرا ماكنت أشفق عليه وهو يجلس يستمع بالساعات لصاحب مشكلة لايقاطعه إلا بسؤال يستجلى به نقطة أو يستوضح موقفا... كان يمسك بقلمه ويسجل فى نوته خاصة ثم فى النهاية يعطيه الحل السحرى الذى يرضيه، ويخرج صاحب المشكلة سعيدا فقد أفرغ كل ما لديه ولفظ همومه من على كاهله، لكنه لايعرف أن الذى حملها عنه هو عبد الوهاب مطاوع الإنسان صاحب القلب الكبير العليل.

كثيرا مانصحته كصديق أن يعطى نفسه وقتا للراحة من هذه الهموم وكان يعد ثم تأخذه دوامه العمل فينسانا مفضلا علينا أصحاب المشاكل فكنا نأخذه عنوه نحن الأصدقاء ونذهب به بعد العمل إلى أى مكان هادئ على شاطىء النيل حيث الراحة النفسية وأحيانا أخرى إلى إحدى القرى بفايد التى كنا نعتبرها بيتنا الثانى وتشجيعا لصاحبها فى بداياته... نسهر ليلا فهو عاشق للسهر.. نتمشى ليلا على الطريق... نجلس على الرصيف.. نشرب مشروباتنا المفضلة .. يطلق صديقنا بعض النكات التى تبعث البهجة فى هذا الانسان البسيط الذى يحمل فى قلبه آلام الناس ويحكى كل منا حكاياته ونوادره ثم نعود قبل الفجر إلى هذه القرية السندسية لننام لنلتقى على الإفطار.

كم كان جميلا هذا الرجل... متواضعا... نافذ الكلمات والتلميحات..

لقد رحل الصديق الذى كان مخزنا للحكايات والنوادر.. كان قلبه يسع كل الناس البسطاء والغلابة الذين يمسح دموعهم فى ليال مظلمة كئيبة... يكفيه دعاء هؤلاء الذين لجأوا إليه فلم يبخل ولم يتهرب... إن لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس حببهم فى الخير وحبب الخير فيهم أولئك هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة.

ربنا أدخله مدخل صدق وارحمه برحمتك الواسعة فإنه بحق أسر قلوبنا نحن الغلابة فهو بحق أمير القلوب.

بقلم : د. مصطفى محمود

الزمن

إن دقات ساعة الحائط تقدم لك زمناً مزيفاً .. ابحث عن زمنك الحقيقى فى دقات قلبك .. ونبض إحساسك..
كل شىء فى الدنيا يجرى ويلهث..
الشمس تشرق وتغرب..
والنجوم تدور فى أفلاكها..
والأرض تدور حول نفسها..
والرياح تهب فى الجهات الأربع..
والسيول تنهمر من أعلى الجبال..
والينابيع تنفجر من باطن الأرض..
والنبات والحيوان والإنسان تعيش كلها فى حركة دائبة..

وذرات الجماد تهرول فى مداراتها..

وظواهر الطبيعة كلها عبارة عن حركة .. الكهرباء حركة .. والصوت حركة .. والضوء حركة .. والحرارة حركة .. والكون كله يتمدد مثل فقاعة من الصابون وينفجر فى كل قطر من الفضاء ..

المادة فى حالة انتشار وذبذبة وحركة ولهذا يقول انشتين إن لها بعداً رابعاً غير الأبعاد الثلاثة المعروفة .. هذا البعد هو الزمن .. أو الزمن الملتصق بالمكان ويسميه الزمكان.

المادة مثل حيوان له طول وعرض وسمك وعمر .. والعمر يدخل فى تركيبها .. كما يدخل فى تركيب الحيوان .. الزمن إحدى الفتلات التى يتألف منها نسيج المادة.

وهو أيضاً إحدى الفتلات التى يتألف منها نسيج الكائن الحى.

●●●

ولكن: ما الزمن..؟!

هل هو دقات ساعة الجامعة .. والنتيجة المعلقة بالحائط والتقويم الفلكى بالفصول والأيام..

إننا مازلنا نذكر كلمات المراقب ونحن نؤدى الامتحان فى آخر كل سنة:

باق على الزمن نصف ساعة ..

نذكر الرجفة التى كنا نحس بها ونحن ننظر إلى ورقة الإجابة وإلى الساعة فى يد المراقب .. وإلى شفتيه وهما تنطقان:

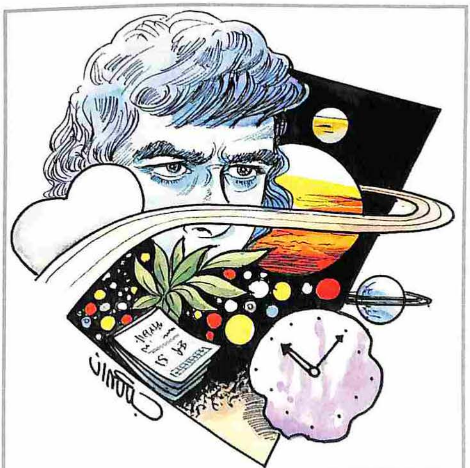
باق على الزمن نصف ساعة ..

كأنه ينطق حكماً بالإعدام .. أو حكماً بالإفراج ..

كان نصف الساعة عند بعضنا قصيراً جداً .. أقصر من نصف دقيقة .. لأن ورقة الإجابة مازالت بيضاء أمامه .. ولأنه مازال يبحث .. ويهرش فى رأسه..

وكان عند بعضنا الآخر طويلاً مملاً .. أطول من نصف يوم لأنه قد انتهى من الإجابة..

كانت الساعة فى يد المراقب تشير إلى زمن واحد .. ولكن كلا منا كان له زمن خاص به ..



كان معيار الدقائق عند كل منا يختلف عن الآخر ..

وهذا هو مفتاح اللغز ..

إن الزمن ليس شيئاً منعزلاً عنا مثل الشجرة والمحبرة والكتاب .. ليس زمبلكاً تحتويه ساعة اليد .. ولكنه شئ يلابسنا.

لكل منا زمن خاص به.

عواطفنا واهتماماتنا هى الساعة الحقيقية التى تضبط الزمن وتطيله أو تقصره.

أفراحنا تجعل ساعاتنا لحظات.

وآلامنا تجعل لحظاتنا طويلة مريرة ثقيلة مثل السنين وأطول.

إحساسنا بالسرعة والبطء ليس مصدره ساعة الحائط ولكن مصدره الحقيقى الشعور فى داخلنا ..

إن ساعة الحائط تقدم لنا زمناً مزيفاً .. ومثلها التقويم الفلكى الذى يقسم حياتنا إلى أيام وشهور وفصول.

والتاريخ الذى يقسم أعمارنا إلى ماض وحاضر ومستقبل .. لأن حياتنا غير قابلة للقسمة .. ولأن الزمن فى داخلنا غير قابل للقسمة أيضاً ..

إن حياتنا لحظة طويلة مستمرة يصاحبها إحساس مستمر بالحضور

ونحن نتعرف على الماضى من خلال هذا الحاضر .. فحينما نعيش فى إحساس بالتذكر نسميه ماضياً .. وحينما نعيش فى إحساس بالتوقع نسميه مستقبلاً .. ولكن كل هذه الإحساسات هى حاضر..

والفواصل بين الماضى والحاضر والمستقبل فواصل وهمية لأن اللحظات الثلاث يتداخل بعضها فى بعض كما يتداخل الليل والنهار عند الأفق..

والذى يقوم بتعيين اللحظة فى الشعور هو الانتباه.

الانتباه هو الذى يضع خطاً تحت بعض مشاعرنا وإحساساتنا، فيخيل لنا أننا وقفنا لحظة والحقيقة أنه لا وقوف أبداً .. وإنما نحن نعيش فى حالة تدفق داخلى مستمر أبداً ودائماً.

والزمن الخارجى .. زمن الساعات والمنبهات زمن كاذب خداع لأنه يساوى بين اللحظات ويجعلها مجرد أرقام على مينا..

الساعة واحدة .. الساعة اتنين .. الساعة تلاتة .. مجرد حركة من العقرب .. وانتقال بضعة سنتيمترات على المينا .. إنه ليس زماناً ولكنه أوضاع مختلفة فى المكان .. أما الزمن الحقيقى فهو داخلنا .. وهو اضطراب دائم لا تتساوى فيه لحظة بأخرى .. لحظة صغيرة .. ولحظة كبيرة .. ولحظة تافهة.

وهو غير قابل للتكرار .. لأن كل لحظة تحتوى على الماضى كله ومعه علاوة من الحاضر .. وفى كل لحظة تضاف علاوة جديدة من التجربة والحياة فلا تعود الحياة قابلة لأى تكرار .. وإنما هى تعلو على الدوام مثل نهر جار يزداد فيه الماء بين لحظة وأخرى ..

ولا يتشابه فيه الماء فى لحظتين متتاليتين.

إن العالم داخلنا يختلف كثيرا عن العالم خارجنا.

إن العالم خارجنا متعدد منقسم إلى أجزاء منفصلة متجاورة فى المكان.. يمكن أن نشاهد فيه وحدات متكررة..

والعالم داخلنا شىء آخر بالمرة..

إنه تدفق لا تتشابه فيه لحظة بأخرى ولا يتكرر فيه إحساس واحد مرتين..

ولا تتجاور لحظاته وإنما تتابع.. وتتلاحق.. وتتداخل فى وحدة غير قابلة للقسمة هى حياتنا..

وبهذا يكون هناك زمانان..

زمن نراه من الخارج على هيئة شروق وغروب وعصر وظهر.. وساعات ودقائق..

وزمن آخر نشعر به من الداخل على شكل تدفق يتصف بالدوام والاستمرار والاتصال.



ونحن نرى الزمن الخارجى بالعقل وندركه بالتحليل والقياس والحساب ونعبر عنه بواسطة الأرقام..

وندرك الزمن الداخلى مباشرة وبدون واسطة.. على شكل مكاشفة داخلية لكياننا..

لذلك نقول عن الزمن الداخلى إنه الزمن الحقيقى لأن الحقيقة تطالعنا فيه عارية بدون وساطة وبدون رموز.



وهذا النوع من الإحساس يشبه إحساسنا بالحركة.. حينما نحرك ذراعنا، فنحس بأننا نحركها الى فوق بدون حاجة إلى أن نراها.. لأننا نحس بهذه الحركة من الداخل مباشرة بدون وساطة الرؤية..

بينما يحتاج الذى يشاهدنا من الخارج إلى ان يرى حركات ذراعنا بعينيه ويتبعها ويحللها بعقله ليقول إننا نحرك ذراعنا الى فوق.. ومعرفتنا نحن أرقى من معرفته لأننا نعاين الحقيقة مباشرة وبهذه المعرفة اكتشفنا الزمن.. زمننا الحقيقى.

ولكننا لا نعيش حياتنا كلها فى الزمن الحقيقى لأننا لا نعيش فى نفوسنا كل الوقت.. وإنما نعيش فى مجتمع.. نخرج ونختلط بالناس ونتبادل المنفعة ونتعامل ونتكلم ونأخذ ونعطى..



ولهذا لا نجد مفرا من الخضوع للزمن الآخر.. زمن الساعات.. فنتقيد بالمواعيد ونرتبط بالأمكنة..

ونبحث عن الأشياء المشتركة بيننا لنتفاهم.. وفى أثناء بحثنا عن الأشياء المشتركة تضيع منا الأشياء الأصيلة.

العرف والتقاليد والأفكار الجاهزة تطمس الأشياء المبتكرة فينا وتطمس الذات العميقة التى تحتوى على سرنا وحقيقتنا..

ونمضى فى زحام الناس وقد لبسنا لهم نفسا مستعارة من التقاليد والعادات لنعجبهم..

وتتكون عندنا بمضى الزمن ذات اجتماعية تعيش بأفكار جاهزة وعادات وراثية ورغبات عامة لا شخصية..

وهذه الذات سطحية ثرثارة تقضى وقتها فى التعازى والتهانى والمجاملات والمعايدات والسخافات وتنفق حياتها فى علاقات سطحية تشبه المواصلات المادية التى توصل من لاباب إلى الباب ولا توصل من القلب إلى القلب.

وهذه الذات التافهة هى غير الذات العميقة التى نغوص اليها فى ساعات وحدتنا ونكتشف فيها أنفسنا ونتعرف على وجوهنا الحقيقية..

إنها ذات جامدة مثل الجسد تحكمها الغرائز والضرورات الاجتماعية..

وهى تشبه المرحاض النفسانى.. نفرز فيه كسلنا وضيقنا ومللنا ونقتل فيه وقتنا بانشغالات رخيصة تافهة مثل قزقزة اللب ولعب الطاولة.. ونحن نتأرجح فى حياتنا بين هذه الذات السطحية وبين الذات العميقة.. نهبط مرة ونعلو مرة.. نعيش فى زمن الساعات لفترة طويلة من يومنا فى وظائف وأعمال آلية روتينية.. ونعيش فى لحظات قليلة متألقة فى داخلنا فى زمننا الحقيقى الجياش فنهتز بالنشوة ونشرق بالسعادة ونرتجف بالقلق ونمتلىء بالفضول واللذة ونعرف نفوسنا على حقيقتها وبكارتها..

ونحن نكتشف هذه النفوس البكر فى مغامرات قليلة..

نكتشفها لأول مرة فى مغامرة الحب حينما نعثر على المرأة التى تهز وجودنا.. وتخترقنا.. وتخترق عاداتنا وتفكيرنا وحياتنا وتقلبها رأسا على عقب.. فتبدو كأنها حياة جديدة عجيبة.

ونكتشفها لثانى مرة فى مغامرة الفن.. فى لحظة الإلهام التى ينفتح فيها شعورنا على إدراك جديد وتصور جديد للدنيا.. فنكتب أو نغنى أو نرسم أو نقول شعرا..

ونكتشفها لثالث مرة فى مغامرة التأمل وفى الشعور العميق بالتدين.. فى لحظة الجلاء الفكرى والصوفى التى نضع يدنا فيها على حقيقة جديدة فينا أو فى الناس حولنا أو فى الدنيا..

ونكتشفها لرابع مرة فى العمل.. فى لحظة الاختراع التى نعثر فيها على سر من أسرار الطبيعة يبهرنا ويدهشنا. ويصدمنا.

كل هذه الاكتشافات تخرجنا من الزمن المبتذل المتكرر.. زمن الساعات.. وتنزل بنا إلى أعماقنا.. إلى زمننا الحقيقى حيث كل شىء جديد مبتكر.. مدهش.. جميل.. باعث لأقصى اللذة والفضول..

نادى هـواة العملات





إعداد: أحمد عبد الله اليظى



٣٣ (أ) النقود الورقية

بدأ الجمهور فى مصر يعتاد على استخدام النقود الورقية المصرية الذى أصدرها البنك الأهلى المصرى، والذى جعل لها غطاء من المعدن النفيس، وأباح استبدالها عند الطلب وفى أى وقت، واتسعت دائرة الثقة بها عند التعامل. ثم توقف عن طبع أوراق النقد حتى عام ١٩٠٤، حيث أصدر فى هذه السنة ورقة واحدة وهى من فئة خمسون جنيها تحمل تاريخ ٢١ مارس عام ١٩٠٤ بمقياس ٢٠٢ × ١١٠ مم - رسم على وجهها واجهة معبد الرامسيوم الثانى بالأقصر - اللون: أصفر وأحمر - وعلى الظهر زخارف هندسية حول اسم البنك - اللون الغالب: أزرق - بدون علامة مائية - وهى أندر ورقة مالية مصرية على الإطلاق وغير معلوم وجود نسخة منها، (نشرت بالعدد ٣١٥/أكتوبر ٢٠٠٣) - ثم توقف البنك عن الإصدار حتى عام ١٩١٣ وبعدها قام بإصدار أربعة نماذج جديدة للعملات الورقية كالآتى:-

١ - ورقة مالية فئة خمسة جنيهات: تاريخ الإصدار ١ سبتمبر ١٩١٣ بمقاس: ١٦٧ × ٨٨مم - على الوجه: قرية مصرية علي النيل والأهرام - اللون الغالب: بنفسجى/ أصفر - وعلى الظهر زخرفة هندسية حول اسم البنك - اللون الغالب: بنفسجى/ أصفر.

٢ - ورقتان ماليتان فئة عشرة جنيهات: الأولى أول يناير عام ١٩١٢ بمقاس : ١٩٠ × ١٠٠سم - على الوجه : زوارق شراعية على النيل ومعبد الأقصر - اللون وردى/ أزرق - وعلى الظهر زخارف هندسية حول اسم البنك - اللون : أزرق باهت - الثانية : فى سبتمبر ١٩١٣ - المقاس : ١٨٨ × ١٠٢ مم - على الوجه القاهرة القديمة ومسجد السلطان قايتباى - اللون : بنى - الظهر : زخارف هندسية حول اسم البنك - اللون بنى .

٣ - ورقة مالية فئة خمسون جنيها فى ٤ سبتمبر ١٩١٣ - المقاس ٢٠٣ × ١١٤مم - على الوجه مقابر المماليك بالقاهرة - اللون : بنفسجى - الظهر : زخارف هندسية شديدة التعقيد حول اسم البنك - اللون أصفر/ بنفسجى/ أخضر.

٤ - ورقة مالية فئة مائة جنيه: فى ٥ سبتمبر ١٩١٣ بمقاس : ٢٠١ × ١٢٢مم - على الوجه القلعة وجامع محمد على - اللون الغالب : وردى - الظهر : زخارف هندسية شديدة التعقيد حول اسم البنك - اللون : أخضر/ أصفر/ بنفسجى.

● (الجميع بدون علامة مائية)

وبحلول عام ١٩١٤ أصبح الجنيه الورقى المصرى عملة إلزامية ثابتة فى الأسواق والتعاملات المختلفة، وبدأ الجمهور فى الإقبال على أوراق النقد المصرى والاعتماد عليها كلية فى التداول دون الالتفات إلى ضرورة صرفها بالذهب فى كل عملية تجارية. عند ذلك قام البنك بإلغاء قابلية الأوراق النقدية للصرف بالذهب، خوفا على المخزون من عمليات التحات، وخوفا على غطاء الذهب المصرى من ويلات ونتائج الحرب العالمية الأولى التى نشبت فى نفس هذا العام. واجتهد البنك الأهلى فى طبع أكبر عدد ممكن (قانونا) من أوراق النقد المصرية لتلبية الاحتياجات المتزايدة فى مصر والمنطقة العربية أثناء الحرب، ومما هو جدير بالذكر، أن العملة المصرية اكتسبت شهرة وثقة كبيرة فى جميع الدول العربية للمتعاملين بها، وفى كل المناطق العربية، حتى أن اسمها صار علما عند الحديث عن النقود وعن أية عمليات نقدية، وأصبحت كلمة (المصارى) المأخوذة عن (النقود المصرية) تقال فى كل الدول العربية وفى الأفلام والمسلسلات والحياة اليومية عندما يتجه الحديث إلى العملة، أيا كان نوعها أو جنسيتها، فكلمة (مصارى) كانت ومازالت هى الغالبة، ورحمة الله على الجنيه المصرى وذكرياته العزيزة الغالية، وما فعلوه به... ورحمة الله على صاحب المقام الرفيع : القرش المصرى، الذى سقط صريعا من بين أيدينا ومن جيوبنا، إنه مازال يملأ الأسماع فقط، أما الأبصار فوجوده يشبه وجود طائر العنقاء، إذا وجد!! و(إذا) هنا، تفيد الاستحالة.

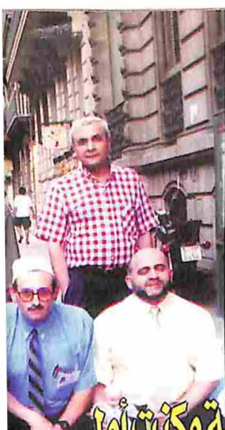
نادى المبادلة

● عبد المحسن حسين و ياسر - دار السلام - الجزيرة ٤٤ ش حمدى متفرع من ش الفتح القاهرة ت ٥٢٤٦٨٢٣ ● سارة حمدى عبد المقصود - دقهلية - طلخا - ميت عنتر أمام صيدلية د. عطية ت ٢٥٣٠٥٣٧ ● مؤمن محمد عبد الحميد محمد - جامعة الأزهر فرع اسيوط ت ٠١٠/٦١٩٨١٨٦ ● كمال محجوب أبو جازية - كفر الشيخ - مطوبس - عزبة عمرو ت ٠٤٧/٧١٢٢٤٦ ● محمد سلامة القرم - شمال سيناء - الشيخ زويد ت ٠٦٨/٥٠٠٦٣٩ ● عصمت محمود أحمد - المحلة الكبرى المنشية الجديدة - ٥ ش السرجة ● محمد حسن توفيق - الإسماعيلية - الحكر ش الشهيد عبد الصادق - ٢ حارة نور الإسلام ت ٠١٢/٣١٩٠٠٤٥ ● محمود الجيلانى مغيربى سلامة الإسماعيلية - الحكر - ش الشهيد عبد الصادق - ٤ حارة نور الإسلام ت ٠٦٤/ ٣٤٠٠٩٢ ● عبد القادر مصطفى الشيخ ص. ب ٩٢٥٩ القرين (او المقرين) ٣١٠٠٧ الجزائر وهران، ومرحبا بك صديقا للباب. ● زينب حسين محمود - بنى سويف - مساكن الشرطة العسكرية بلوك ١٣ مدخل ٣ شقة ٩.



ناجحون في كل مكان

مصرى فى بلاد الأندلس!



الدكتور خالد عبد العزيز أستاذ علم الترجمة بجامعة «غرناطة»!

ترجمت الكثير من نصوص الشريعة الإسلامية إلى الأسبانية وكنت أول مصرى يحصل على الدكتوراه فى الترجمة من إحدى الجامعات هناك

الدكتور خالد عبد العزيز هو أول مصرى يحصل على درجتى الماجستير والدكتوراة فى علم نظرية الترجمة من إحدى الجامعات الاسبانية، وقد هاجر إلى اسبانيا بعد حصوله على ليسانس الألسن فى اللغة الأسبانية وخلال فترة وجيزة قام بعدة دراسات فى علم الترجمة من العربية إلى الاسبانية وكانت له عدة اسهامات ابرزها ترجمة القوانين المدنية والشرعية المصرية للغة الاسبانية وقد استعانت به الحكومة الأسبانية لترجمة دستور مقاطعة «كاتالونيا» إلى اللغة العربية، وبالإضافة لعمله كاستاذ فى جامعة «غرناطة» تولى لفترة رئاسة المركز الاسلامى فى برشلونة.. وكانت له جهود واضحة فى تكوين رأى عام للجاليات العربية هناك.. وقد اتصلت به «الشباب» ليروى قصته مع النجاح فى بلاد الاندلس..

حوار: عزيزة أبو بكر

فى البداية يتحدث الدكتور خالد عبد العزيز عن قصة سفره قائلا: حصلت على ليسانس الالسن بتفوق وتخصصت فى اللغة الاسبانية لعشقى لها ولندرة المتخصصين فيها فى مصر وعملت كمرشد سياحى لعامين ولكننى لم أكن سعيدا بهذه الحياة العادية لشغفى بالعلم وقررت السفر لأسبانيا بالذات حتى أتعمق فى اللغة الاسبانية ورغم معارضة اسرتى التى لم تكن ترى فى السفر والغربة فائدة وخاصة ان حياتى كانت مستقرة ولكننى أصررت على موقفى وسافرت لاسبانيا على نفقتى الشخصية على الرغم من ان الجميع كان يسافر بمنحة أو ما شابه ذلك، وكانت البداية صعبة جدا فلم يكن لدى اصدقاء ولا اقارب وواجهتنى عدة مشاكل حتى أجد عملاً وبيتاً ولم يقف إلى جوارى سوى فتاة اسبانية كنت قد قابلتها فى مصر ونشأت بينا صداقة قوية وهذه السيدة هى نفسها التى تزوجتها فيما بعد وكانت المعبر النفسى الوحيد بينى وبين اسبانيا والغربة وكانت العقبة الاساسية فى البداية فى ان شهادة الليسانس التى حصلت عليها كانت لا تساوى شيئاً وعلى لكى أقوم بدراسات عليا هناك فى أحدى الجامعات ان ادرس من البداية فشهادتى لاتعادل سوى سنه أولى فقط هناك بالطبع ورفضت فكرة الدراسة من البداية وعرفتنى زوجتى على دكتور اسبانى يدرس اللغة العربية وهو رئيس قسم اللغة العربية فى احدى الجامعات هناك الذى اقترح على القيام بدراسة اللغة العربية لعام واحد معه لأحصل على ليسانس فى اللغة العربية يؤهلنى لتحضير الدراسات العليا فى قسم الاسبانى وتعجبت فى البداية لهذا الاقتراح ولكن كل من حولى اقنعونى بأنه الحل الوحيد، والحمد لله استفدت من هذه الدراسة خاصة في معرفة أصول الترجمة الصحيحة وساعدنى على التفوق عشقى منذ صغرى للأدب والشعر والتراجم العربية والتى أحفظ منها الكثير فوجدت متعة في تلك السنة الدراسية ومن ناحية أخرى كان الدكتور الاسبانى يقوم بدراسات كبيرة عن تاريخ العلوم عند العرب وحاول كثيرا معى ووفر لى منحة مالية كبيرة مقابل أن أدرس معه ولكننى بعد نهاية العام الدراسى رفضت استكمال دراسة اللغة العربية والتعمق فيها لأنه كان لدى هدف محدد وهو عمل دراسات عليا فى الأسبانية حتى استطيع أن أفيد بها بلادى عن طريق ترجمة المؤلفات الأدبية والعلمية بشكل جديد، وبدأت رحلة البحث الطويلة حول الكلية والجامعة التى بوسعى ان ادرس بها والعرب عادة عندما يسافرون لاسبانيا لدراسة الترجمة أو لأى دولة أخرى يدرسون في مجال الترجمة اللفظية فقط أما أداب اللّغة أو اللغة نفسها كمفردات كانت غير منتشرة وبالفعل وجدت علماً جديداً اسمه علم نظرية الترجمة وهو غير موجود فى الدول العربية كلها وهو من العلوم الحديثة التى وصلت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وظهرت أثاره فى السبعينيات ويقوم هذا العلم على دراسة ما يقوم به المترجم وأدواته وكيف يستخدمها بشكل عميق والمشاكل التى تواجهه، وهناك جامعتان فقط فى أسبانيا تقومان بتدريس علم نظرية الترجمة وهما جامعة «غرناطة» والتى كانت تبعد ١٠٠٠كيلو متر عن بيتى وجامعة «أو تونونوما» وبدأت فى الاعداد لرسالة الماجستير فى جامعة غرناطة» التى فشلت فيها وكنت اقطع تلك المسافة الطويلة يوميا حتى نقلت الى جامعة أوتونونوما فى برشلونة، تلك المدينة العريقة التى عشت فيها طيلة رحلتى إلى اسبانيا واخذت موضوع رسالة الماجستير بشكل يتيح لى نشر افكارنا وعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا الشرقية، وعندما فكرت فى اختيار الاعلام وترجمة النصوص الشارحة للقرآن الكريم والحديث الشريف واجهتنى اعتراضات كثيرة ورفض جميع الاساتذة والمتخصصون فى الجامعات هناك الاشراف على رسالتى فهم لا يسمحون بمثل هذه النوعية من الرسائل التى يمكن ان تحدث صحوة فى العالم الاسلامى وظللت أفكر حتى وصلت لموضوع رسالة يرضى طموحى ورغبتى فى نشر التراث الشرقى هناك وفى نفس الوقت يلقى قبولا وهو ترجمة النصوص القانونية وجعلتها مدخلاً للكثير من الموضوعات ففى أوروبا نتيجة وجود علم نظرية الترجمة أصبح هناك ما يسمى بالترجمة التخصصية أى لا يصلح لمترجم عادى غير متخصص ان يترجم نصا طبياً مثلا ورأيت أن تخصصى فى ترجمة القوانين هو الانسب لهدفى وهذا لانه بوسعى ترجمة القوانين المصرية التى هى بطبيعة الحال منقسمة إلى قانون مدنى وقانون شرعى وبالتالى سأرجع إلى اصل القوانين الشرعية والتى هى بطبيعة الحال اسلامية بالإضافة إلى شرح وجوانب استثناءات كل قانون ومافيه من قواعد خاصة بالدين الاسلامى ومن ناحية أخرى كان التطرق للقوانين المصرية يعنى التطرق للقوانين الاسلامية والشرعية الاسلامية وبالتالى كان يمكننى من خلال دراستى عمل استعراض وشرح ومقارنة مع باقى القوانين الفرنسية والانجليزية وغيرها وترجمتها الى الاسبانية خاصة ان البعض يعتقد ان القوانين المصرية كلها فرنسية وهذا غير صحيح فالمدنى منها فقط ونحن أخذنا القانون الفرنسى رغم احتلال انجلترا لنا فكان من المتوقع ان نطبق القانون الانجليزى ولكن القانون الانجليزى نفسه قانون فرنسى..!



د. خالد عبد العزيز

ويستكمل الدكتور خالد عبد العزيز قصته قائلا: الحمد لله حصلت على درجة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف وتم منحى جائزة خاصة لأنها كانت الدراسة الأولى من نوعها فى اوروبا وتدرس رسالتى الآن بالجامعة وأصبحت مرجعاً للطلبة مما اشعرنى بالفخر فأنا بحصولى على درجة الماجستير فى هذا المجال النادر جداً أصبحت أول مصرى وثانى عربى يخوض هذا المجال المتميز، وبشكل عام العرب فى اسبانيا قلائل والمصريون اقل وربما ازدادت أعدادهم فى السنوات العشر الأخيرة لاسباب كثيرة وأذكر أنه لم يكن معى وانا ادرس هناك سوى خمسة عرب ومصري واحد وكانوا يعملون بالفعل وبالتالى كنت العربي الوحيد الذى يدرس فى إحدى الجامعات الأسبانية ، بعد ذلك وإلى جانب دراستى عملت كمترجم فى محكمة هناك ولكننى كنت أعانى من مصاعب مادية كثيرة لأن الحياة هناك مكلفة، وكنت فى عملى أقوم بترجمة أقوال المتهمين العرب فى القضايا المختلفة من اللغة العربية إلى الأسبانية وكانت معاناتى كبيرة فى فهم اللغة العربية الخاصة بالمغاربة بالذات فهى صعبة وبعض مصطلحاتهم لا يفهمها غيرهم بالاضافة لكونى باحثا فى جامعة برشلونة واعطائى المحاضرات للطلبة وتم الإعلان عن فتح معهد مختص بتدريس اللغة العربية للاسبان وتقدمت اليه ووجدتها فرصة أولا لممارسة عملى كمترجم دارس للغتين العربية

الدكتور خالد يناقش الدكتوراه وإلى جواره الدكتور تهامى الجزائرى

كلفتنى الحكومة الأسبانية بترجمة دستور مقاطعة «كاتالونيا» إلى اللغة العربية!





د. خالد عبد العزيز مع مجموعة من المسلمين المقيمين فى أسبانيا أمام المركز الأسلامى فى برشلونه

حاولت تكوين رأى عام مؤثر للجاليات العربية خلال فترة رئاستى للمركز الإسلامى فى «برشلونة»

والاسبانية ولتوصيل الكثير من المعلومات والافكار من التراث الشرقى الاسلامى والمصرى ولذلك وبعد قبولى ضمن هيئة التدريس بالمعهد كنت استعين بكثير من الكلمات القرآنية والرموز المصرية مثل الهرم وكثير من ابيات الشعر وكان هدفى هو نشر الفكر العربى الاسلامى الشرقى هناك بكل الوسائل بالاضافة إلى كونها فرصة للكسب ولو مبلغ قليل استطيع به العيش لاكمال رسالة الدكتوراه ولم اتوقف نهائيا هناك بل كنت اختصر السنوات حتى يكون بوسعى الحصول على الكثير من العلم خاصة أن نظام الدراسات العليا هناك يفرض على من يقوم باعداد رسالة الماجستير فى موضوع، أو فى مجال محدد مواصلة البحث والدراسة فى المجال نفسه خلال رسالة الدكتوراه وتقدمت بموضوع قانون العقوبات فى الاسلام للدكتوراة ورفض كل الاساتذة المشرفون بالطبع الاشراف عليه مما أجبرنى على تغييره ولكننى قمت بتعديل العنوان فقط حتى يوافقوا ولكن ظل المضمون كما هو فلقد اخترت عنوان الرسالة «ترجمة قانون الأحوال الشخصية المصرية، فالاحوال الشخصية والزواج والطلاق والخلع والميراث وحق الزوج وحق الزوجة وحضانة الاطفال وغيرها من قضايا الاحوال الشخصية يتم التقاضى فيها بالقانون المصرى استنادا إلى الشريعة الاسلامية، وكان هذا بالنسبة لى مجالا أكبر ومتسعاً للتعبير عن سماحة الدين الاسلامى ورفعه لشأن المرأة وتكريمه لها فقد منحها ذمة مالية وحرية فى اختيار شريك الحياة وحرية فى الطلاق والانفصال فى حالة استحالة الحياة بينها وبين زوجها، واستعرضت بالشرح والترجمة والمقارنة قانون الاحوال الشخصية المصرى واستغرقت منى هذه الرسالة ثلاث سنوات ونوقشت وحصلت على الدكتوراه لأكون اول مصرى يحصل على الدكتوراه في علم نظرية الترجمة وثانى عربي بعد الدكتور وسام التهامى الجزائرى، أول عربى والذى كان من ضمن اللجنة التى منحتنى الرسالة وشجعنى كثيرا، وبعد ذلك تفرغت للتدريس فى جامعة برشلونة [illegible] سنوات متواصلة من الدراسة والعمل وأخذت حياتى منعطفاً آخر ولكن ظل هدفى هو نشر الفكر الاسلامى العربى فى بلاد الاندلس وبقيت فى المعهد الذى اتاح لى مساحة كبيرة لأعبر عن رأيي كعربى مترجم يقوم بتدريس اللغة العربية واطلقوا على هناك لحبهم الشديد باللغة العربية المرجع العربى الاسبانى الوحيد، وتفرغت بعد ذلك لترجمة الكتب والمراجع الكبيرة وكلفنى نائب الرئيس الاسبانى بترجمة دستور مقاطعة كتالونيا من اللغتين اللاتينية والاسبانية إلى العربية وهو ما جعل معظم الصحف الاسبانية تتحدث عن المصرى الذى ترجم الدستور الاسبانى لأكبر مقاطعة اسبانية وكما قالت الصحف ان الحكومة الاسبانية منحت ثقتها للمرجع العربى الوحيد الذى استطاع فهم ثقافتهم وادبهم وقوانينهم، وقد نشروا الدستور المترجم على الانترنت وفى كتاب طبعته الحكومة وهذا لوعيهم الشديد بان ترجمة الدساتير القانونية بالذات تعطى فكرة كبيرة عن مستوى الثقافة والتحضر وهو ما قمت به بالنسبة للقوانين المصرية خلال رسالتى الماجستير والدكتوراه.

ويضيف قائلا: بعد ذلك طلبت عدة دول أوروبية أبحاثى في علم الترجمة لتدريسها في جامعاتها بالإضافة للإطلاع على القوانين المصرية مترجمة إلى لغاتهم بدقة، وطوال هذه الفترة ظل هدفى الذى سافرت إلى أسبانيا من أجله حاضرا فى ذهنى وهو نقل تراثنا العربى الى الأوروبيين بشكل دقيق وكما أبدعه أصحابه وليس كما نقلوه هم خلال القرن السادس عشر، وكانت سعادتى كبيرة بالحياة فى اسبانيا والتى شهدت حضارة اسلامية مزدهرة مازالت آثارها باقية حتى الآن، وبالرغم من الصعوبات الكثيرة فقد كنت مهتما بأوضاع العرب والمسلمين هناك وتوليت رئاسة المركز الاسلامى فى أسبانيا لفترة حاولت خلالها تكوين رأى عام للمسلمين هناك وإيجاد صلة قوية بين الجاليات العربية سواء فى برشلونة أو بقية المدن الأسبانية من خلال صلاة الجمعة أو اجتماعات دورية للمركز وكنت خلالها اناقش معهم واشجعهم على ان يكون لنا دور ريادي فى أسبانيا.



أبحث عن شريك فى العمل

إعداد: حاتم الشربينى

تنشر «مجلة الشباب» فى هذه المساحة بيانات بعض قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة الشباب على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروعات.

(٢١١)

(القاهرة) - شاب يملك مصنع تعبئة وتغليف آلى للمواد الغذائية وبه جميع المعدات اللازمة ويرغب فى شريك برأس مال لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه للتوسع فى النشاط وإدخال خط إنتاجى جديد.

(٢١٢)

(بورسعيد) - سيدة تملك ورشة مساحتها (٦٧م٢) بدور علوى وترغب فى شريك برأس المال لإقامة مشروع للملابس الجاهزة على أن يكون له خبرة فى المجال وفرص التسويق.

(٢١٣)

(القاهرة) شاب يملك رأس المال ويرغب فى إقامة أحد المشروعات التجارية الناجحة ويريد شريكاً يملك المكان المناسب لإقامة المشروع .

(٢١٤)

(القاهرة) - شاب يملك الخبرة فى مجال الطباعة والمشروعات التجارية والنشر والدعاية والإعلام ويرغب فى شريك يملك رأس المال لإقامة مشروع مناسب.

(٢١٥)

(القاهرة) - شاب مبرمج ومحلل نظم معلومات لديه خبرة كافية فى تصميم وتسويق البرامج فى مجال الكمبيوتر يرغب فى إقامة شركة للكمبيوتر والانترنت.

(٢١٦)

(القاهرة) - فتاة تملك محلاً مساحته ٢٠٠ متر بمنطقة الزاوية الحمراء وترغب فى إقامة مشروع تجارى مناسب وتريد شريكاً برأس المال.

(٢١٧)

(الاسماعلية) - شاب يرغب فى إقامة ناد للمراسلات وتبادل الطوابع والعملات ويرغب فى أصدقاء للإشتراك فى إقامة النادى.

(٢١٨)

(القاهرة) - شاب يمتلك شقة بالدور الأرضى مكونة من ثلاث غرف تصلح لإقامة مشروع لتربية الأرانب أو مشروع زراعة عيش الغراب ويرغب فى شريك برأس مال بسيط.

(٢١٩)

(الجيزة) - شاب يمتلك بعض الابتكارات المسجلة فى هيئة البحث العلمى وهى من مستلزمات شركات الأمن كأجهزة الإنذار ومانع التنصت ومانع سرقة خطوط التليفون ويريد شريكاً لديه خبرة فى تسويق هذه المنتجات

(٢٢٠)

(الفيوم) - شاب يمتلك محلاً للملابس والخردوات ويريد شريكاً برأس المال للتوسع فى المشروع وعلى استعداد للمساهمة برأس المال البسيط.

(٢٢١)

(القاهرة) - شاب يملك سجلاً تجارياً وبطاقة ضريبية ومكاناً مناسباً فى منطقة شعبية ورأس المال وله خبرات فى مجال تربية الأرانب وعيش الغراب ويرغب فى شريك لإقامة مشروع تجارى ناجح.

(٢٢٢)

(الأسكندرية) - شاب له خبرة كافية فى مجال الكمبيوتر ويرغب فى إقامة مشروع للكمبيوتر وكتابة الرسائل وصيانة الكمبيوتر ويرغب فى شريك يعمل فى نفس المجال.

(٢٢٣)

(الدقهلية) - شاب يملك أماكن خالية تصلح لتعبئة المواد الغذائية ولديه المخازن اللازمة للمشروع ويستعد للمشاركة فى هذا المجال ويرغب فى شريك يملك رأس المال.

(٢٢٤)

(الجيزة) - شاب يملك شقة تصلح لإقامة شركة كمبيوتر ويرغب فى شريك برأس المال لتمويل المشروع.

(٢٢٥)

(القليوبية) - شاب يمتلك معلفاً على مساحة كبيرة جاهزا لإقامة مشروع لتربية المواشى والأغنام والماعز بجانب قطعة أرض زراعية يمكن استغلالها لخدمة المشروع ويطلب شريكاً برأس المال لشراء المواشى.

سهرة مع نجمك المفضل

محمود حميدة فى حـ

كنت أبنى مسرحاً صغيراً من الكـ





قراء الشباب يتابعون إجابات ضيف السهرة على أسئلتهم

فضلت الالتحاق بكلية الهندسة برغم عشقى للفن حتى يظل التمثيل بالنسبة لى مجرد هواية!



محمود حميدة يرد على أسئلة القراء

فى سهرة فنية ممتعة ألتقى قراء الشباب بالفنان محمود حميده الذى تحدث عن مشواره الفنى وأهم المحطات الفنية فى حياته، كما أجاب عن أسئلة القراء واستفساراتهم حول بعض القضايا المثارة حاليا فى السينما والمسرح..

فى البداية تحدث محمود حميدة عن بدايته قائلا: أعشق التمثيل منذ أن كنت طفلا فى الخامسة وأتذكر اننى كنت أبنى مسرحا صغيراً من أربعة أركان لأمثل عليه مسرحية أنا وثلاثة من أصدقائى و كنت أجبر أسرتى والجيران على مشاهدتنا وبعد ذلك كنت اشترك في العروض المسرحية لقصور الثقافة وساعدتنى ظروف والدى الذى كان يعمل مدرساً وكثيرا ما كان يتنقل بين المحافظات على عرض مسرحية واحدة في معظم قصور ثقافة مصر وبعد ما انتهيت من دراسة الثانوية العامة التحقت بكلية الهندسة فرغم حبى الشديد للتمثيل لكننى كنت أضعه فى قالب الهواية وليس الاحتراف وظللت أدرس بالهندسة سبع سنوات ولم انجح وهذا لبعد مناهج دراستها عن ميولى وانتقلت لكلية التجارة وتخرجت بعد اربع سنوات ولكن هذه السنوات قضيتها فى قراءات متعمقة فى المسرح والسينما ونصحنى البعض بالدراسة فى معهد الفنون المسرحية وبالفعل التحقت بالمعهد ولكن وبعد عدة أشهر قررت تركه لأننى أيقنت أننى قرأت عشرات الكتب العالمية في مجال التمثيل ولم أستفد شيئا وظللت (٦سنوات اقرأ واتعلم وترجمت حوالى ١٢ تكنيك ودرستها وكنت أدرب نفسى بنفسى وتوصلت من خلال التدريبات للمنهج الخاص بى فى التمثيل والذى اسير عليه حتى الآن وبعد ذلك وبالمصادفة شاهدنى المخرج أحمد خضر

أعدت الندوة وكتبتها:

عزيزة أبو بكر

تصوير: حسن شوقى

محمد الشريف

مع مجموعة الشباب في المسرح القومى وأعجب بأدائى ورشحنى لبطولة مسلسل «حارة الشرفاء» وكان متحمسا جداً لى وبعدها قمت بالتمثيل فى «خمسة مسلسلات وشاهدنى المخرج طارق العريان الذي أسند لى أول بطولة سينمائية لى مع النجم أحمد زكى فى فيلم «الامبراطور» الذي كان بدايتى السينمائية الحقيقية وفتح لى طريق النجومية وركزت فى السينما ووصل عدد افلامى لأكثر من ٥٥فيلما.

● وما هو سبب ابتعادك عن العمل بالمسلسلات رغم ان بدايتك كانت تليفزيونية؟!

أحمد سعيد

●● أنا شخصيا لم أشاهد التليفزيون منذ فترة طويلة بل ولم أشاهد حتى المسلسلات التى قمت بالعمل فيها وعلى الرغم من اعترافى الكامل بأنه جهاز خطير وأداة إعلامية مهمة وجيدة ولكن أنت كمشاهد ليس لديك الحق الرد عبر نفس الجهاز لذلك أنا أرفضه وأرى فى عرضه لمضامين مختلفة وراء بعضها مثل فيلم وبعده برنامج ثقافى ثم اعلان ثم برنامج دينى ثم مسلسل وهكذا يوجد نوع من الخلط الذى يؤدى لمحو الوعى النقدى عند الناس ولكن هذا لا ينفى أنه صناعة تلبى احتياجات كثير من الناس ولكننى واحد من المنشغلين بصناعة السينما التى أرى فيها وسيلة لاشباع رغباتى الفنية أولا ومنبراً لتفريغ طاقتى.

● بدايتك شهدت انتشاراً كبيرا فقد جسدت ٢٨ فيلما فى أول ثلاث سنوات وبعدها قل الانتاج كثيرا .. فما السبب؟

شيماء سيد

●● بالفعل قمت بالتمثيل فى عدد كبير من الأفلام فى بداية مشوارى والغريب اننى جسدت الـ ٢٨ فيلما وراء بعضهما أى أننى لم أكن أجسد دورين فى وقت واحد وفى البداية كنت أرغب في الانتشار وان يعرفنى الناس وهذا من حقى خاصة اننى دخلت إلى عالم الفن وانا فى السابعة والثلاثين من عمرى وبالتالى كان طبيعيا أن أعمل بكثرة وهو ما اكسبنى خبرة وشهرة ووعيا وجعلنى فى العامين التالين لهذه السنوات الثلاث أقدم خمسة أفلام فقط!

● هل كان يضايقك تشبيهك بالفنان الراحل رشدى اباظة؟

بهاء عبد اللطيف

●● أول مرة قيل لى هذا الكلام فرحت وقلت يشرفنى تشبيهى بهذا الفنان الكبير ولكنه لا يسعدنى على الاطلاق فهو فنان كبير وله تاريخ ولكنه شخصية فنية ومدرسة أداء مختلفة عن شخصيتى وادائى وأنا أرفض فكرة الامتداد الفنى أو أن ممثلا يعتبر خليفة لممثل أخر.

● ما سبب أن معظم أدوارك رفضها ممثلون آخرون فى البداية؟

محمد هلال

●● وما العيب فى ذلك ولا أعرف لماذا يتضايق نجم اذا رفض فيلما وقبله غيره وأعتقد أن هذا شئ غير منطقى وبالنسبة لى لم أكن مطلقا نجما بديلا لأحد فكنت أقبل المناسب لى وارفض مالايناسبنى.

● ولكن ما حقيقة خلافك مع الفنان الكبيرى أحمد زكى؟

سلمى عبدالله

●● لم أدخل ابدا فى صراع مع أحمد زكى ومستحيل أن يحدث معه هذا بالذات فلقد دخلت السينما من خلال هذا النجم الكبير وفيلمنا الامبراطور والناس دخلت السينما واشترت تذكرة لكى ترى أحمد زكى فلن يكن محمود حميدة

● ما رأيك فى سينما الشباب

لم أشاهد التليفزيون منذ فترة طويلة لانشغالى بالقضايا السينمائية وبالتالى لا أفكر فى العمل بالمسلسلات مرة أخرى

ـــوار فنى مع قراء الشبـــاب

ـــراسى فى غرفتى وأنا طفل لأمثل عليه مع أصدقائى!



قدمت عدداً كبيراً من المسلسلات والمسرحيات ولكننى لم أصبح نجماً إلا بعد أول أدوارى السينمائية فى فيلم «الامبراطور»



وهل ترى انها أخرجت السينما من أزمتها واعادت الجمهور مرة أخرى لدور العرض؟؟

إيهاب عابد

●● الموجود حاليا من انتاج لانستطيع أن نقول عليه سينما، فالسينما صناعة وحركة وفن ولكن نستطيع ان نقول انه مجرد أفلام معظمها لايصل إلا لمرحلة متوسطة الجودة والصنع ولكن نجوم هذه الأفلام محبوبون كلهم بدون استثناء وطالما الجمهور يحبهم وشاهدهم اذن هم نجوم ولا تعقيب على أختيار الجمهور ولكن هذا لايعنى زيادة الضجة لهؤلاء من الاخرين فمستحيل ان اقول بأى حال من الاحوال ان قيمة محمد هنيدى تعلو على قيمة عادل امام بمجرد ان هنيدى فى الفترة الأخيرة استطاع فيلمه ان يحقق إيرادات أعلى.

● **ما رأيك في النجم الشاب أحمد السقا؟**

تامر حسنى

●● أحمد السقار من الفنانين الشباب الذى يعجبنى أداؤه بشدة وأشاهد افلامه وارى فيه الكثير من الموهبة واعجبنى فيلمه الاخير وبالنسبة لافلام الاكشن فهى تنسب للمخرج وليس للمثل وأرى أن شريف عرفه وطارق العريان مخرجان لديهما باع طويل فى هذا المجال ويعتبران من اقوى المخرجين الـ... ... الاكشن واصحاب الفضل فى نجاح افلام أحمد السقا الأخيرة.

● **ما سبب عدم نجاح فيلمك الأخير «جنة الشياطين» رغم أنك راهنت عليه كثيرا؟**

ياسر يحيى

●● فيلمى جنة الشياطين هو من نوعية افلام معروفة فى صناعة السينما العالمية وهو فيلم عالى الفنية.. هكذا يسمون هذا النوعية فى هوليوود، فهو عالى الفنية فى الانتاج بكل ادواته تصوير كاميرات واضاءة ديكورات إخراج ومونتاج ومكسياج وتمثيل بالطبع وغيرها كثير وهذه النوعية نسبتها قليلة جداً لانها على الرغم من تقنيتها العالية ووسائل الإبهار والأداء العالى الا انها لا تنجح جماهيريا بشكل كبير وتخسر اقتصاديا لكنها قيمة فنية عالية وهذا ماحدث مع «جنة الشياطين» بدليل أن الفيلم حصد عشرات الجوائز فى مهرجانات مصرية وعربية.

بدأت العمل فى التمثيل وعمرى ٣٧ عاماً وكان طبيعيا أن أقدم ٢٨ فيلماً فى أول ثلاث سنوات من أجل الانتشار!

● **ماهى ذكرياتك عن العمل مع المخرج الكبير يوسف شاهين؟**

●● قمت بالتمثيل مع يوسف شاهين فى اربعة افلام: المصير والمهاجر والآخر واخيرا اسكندرية نيويورك وبالطبع هى من أهم افلامى واعتبر شاهين هو الاكثر خبرة بين جميع المخرجين الذين عملت معه فهو عبقرى ولكن الغريب اننى فى اول لقاء معه ابلغته اننى غير مقتنع به ولست منبهراً به فلم اكن أعرفه ولم استوعب قدرته والمضامين التى يرغب فى توصيلها الابعد العمل معه وثار على وقال لى: اننى مازلت فى البداية ولست نجما كبيرا وكادت اولى تجاربنا أن تفشل نتيجة هذا الموقف ولكنها نجحت واصبحنا أصدقاء.

● **سمعنا انك تجسد شخصيته الحقيقية فى الفيلم الأخير اسكندرية نيويورك فهل هذا حقيقى؟**

عبير محمد واصف

●● لا ليست شخصية يوسف شاهين الحقيقية فلقد قيل ان الفيلم سيرة ذاتية له وهذا كلام غير صحيح ولكن دورى هو دور مخرج عمره ٧٥عاما سافر لامريكا وعندما عاد يتذكر ويتفحص من خلال كثير من مشاهد الفلاش باك «علاقاته بالاخرين مثل والديه ومدرسيه وأصدقائه.. ومدرسته الصغيرة وزوجته وصبيته والتشابه هو الذى دفع النقاد لقول إنه يكتب سيرة ذاتية وميزة الموضوع انه عندما تحكى شيئا عن طفولتك أو مرحله مضت من حياتك فانك تحكيها باسلوبك الجديد الحالى فتحذف اشياء وتضيف أشياء.

● **فيلمك الاخير تحب السينما أثارضجة كبيرة وتعرض للكثير من الهجوم والنقد فهل ترى أن الفيلم به ما يستحق كل هذا الهجوم؟**

محمد الشافعى

●● فيلم بحب السينما من أهم الأفلام التى تحسب لصالحى واعتقد انه سيضيف شيئاً لتاريخ السينما المصرية فأرى فيه تحفة فنية من الصورة والصوت والاداء العالى جدا لكل ممثليه فلقد استغرق منا وقتا ومجهودا كبيراً وبروفات لمدة ٨ شهر ومثلهما تقريباً فى تصوير وتدريب مكثف للطفل الصغير والفيلم قيمته ايضا فى أنه أول فيلم كامل الصنع عن أسرة مسيحية فى السينما المصرية وهذه هى اهميته الكبرى وعلى الرغم من انى لا أحب ان اتحدث عن أدوارى ولكن الكلام عن هذا الفيلم مهم حتى نعطيه حقه فلا أعرف لماذا اثيرت ضجة رقابية حوله فلابد ان نناقش مشاكلنا .فهناك قطاع فى المجتمع المصرى وهو قطاع الاخوه المسيحيين لديهم مشاكلهم وأفكارهم وتطرف بعضهم الدينى هذا ما ناقشه الفيلم واهم ما فى الفيلم ايضا انه صادم لكل من يشاهده.

● **عبارة «للكبار فقط» التى وضعت على افيشات الفيلم ودور العرض ماذا عن رأيك فيها؟**

ياسمين عيد

●● **بطل الفيلم طفل فلماذا يكون للكبار فقط** والفيلم اجتماعى وليس به مشاهد اباحية حتى يمنع أطفالنا من مشاهدته وارى فى الكليبات والإعلانات التليفزيونية اكثر مما يحدث فى السينما والجميع يشاهد هذا فى جهاز التليفزيون المراقب فما بالك بالسينما التى يذهب اليها الناس بارادتهم ولا أعرف سر الهجوم على الفيلم.

● **كيف قبل نجم كبير مثلك ان يتقاسم بطولة الفيلم معه طفل؟**

●● أفراح الشباب ●●

أحمد ومنيرة فازا بالفرح رقم ٧٧ فى أوندين المعادى



العروسان أمام تورتة الفرح مع الاستاذ محمود رزق الجمال وحرمه نادية شعيب والعميد أحمد عزب

احتفلت مجلة الشباب بالفرح رقم ٧٧ من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها، وتم اختيار العروسين الفائزين من بين مئات الخطابات التى وصلت الى مجلة الشباب وهما أحمد عبدالمهيمن أحمد عبدالستار من الملاذة بدار السلام ومنيرة كمال محمد حسن من المحلة الكبرى.

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

وقد تقابل العريس مع عروسه فى منزل عمه حيث ان زوجته هى خالة العروس وتمت الخطبة ثم عقد القران يوم الثلاثاء ١٨ من شهر جمادى الأولى ١٤٢٥ هجرية الموافق ٦ يوليو سنة ٢٠٠٤ الساعة الواحدة بعد الظهر وبحضور وعلى يد الأستاذ احمد عبدالله مشعل مأذون ناحية الجماميز التابعة لمحكمة السيدة زينب للأحوال الشخصية للولاية على النفس. على صداق قدره (١٠١) مائة وواحد جنيه مصرى

ومنذ الخطبة بدأ التعاون بينهما فى تأثيث منزل الزوجية فى بيت والد العريس فى دار السلام. وقد تمكنا من انشاء عشهما السعيد بعد رحلة كفاح رائعة.

وأقيم حفل زفاف العروسين احمد ومنيرة تحت رعاية الأستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس ادارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة والسيدة حرمه نادية طلبة شعيب يوم السبت الموافق ٢١ أغسطس الماضى فى قاعة ليلتى مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا وبدأ الحفل فى الساعة الثامنة والنصف بزفة المشاعل بقيادة المتر ناجى عباس والمتر ياسر فؤاد. ثم رقص العروسان ووالداهما على أنغام فرقة نجوم ٢٠٠٠ للفنان جمال جعفر والتى استمرت حتى التاسعة تماما.

ثم جلس العروسان فى كوشة «هلال رجب» للفنان محمد على والمزينة بالزهور والنباتات الطبيعية من كل جانب، وانطلقت اسماء الله الحسنى على أضواء الليزر للمهندس احمد حسن عبدالله.

ثم رقص العروسان ووالد العريس على ايقاع أغانى الـ D.J للفنان محمد رمضان، ثم تعالت الزغاريد مع تقديم شربات الفرح ثم قدم بعدها العميد احمد عزب - المدير العام - المصحف الشريف هدية للعروسين

ثم خفتت الأضواء فيما عدا اضواء الليزر متعددة الألوان التى صاحبت تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار على أنغام الموسيقى ثم تقدمت والدة العروس ووالد العريس وأخذا الميكروفون وشكرا مجلة «الشباب» وأسرة أوندين المعادى.





القراء يطرحون أسئلتهم.. والفنان محمود حميدة يجيب

●● ولـم لا، بالعكس لقد دربت الولد أنا وكل الممثلين معى ولابد ان نشجع الاطفال والشباب الموهوبين لانهم سوف يكملون المسيرة بعدنا هذا بالإضافة إلى ان الفيلم ليس «محمود حميدة» فقط بل يتناول حياة اسرة من أب وام وابناء واصحاب وجيران وعندما قرأت الورق ووجدت مساحة دور الطفل كبيرة سعدت بها جداً.

● لماذا لم نر محمود حميدة على خشبة المسرح مطلقا على الرغم من ان البداية كانت بالمسرح؟

●● المنطق الانتاجى للمسرح لا يعجبنى فأتذكر انى فى بدايتى كنت أتدرب مع باقى الممثلين أربعة أو خمسة أشهر حتى تعرض ليلة عرض واحدة أما اليوم فأبى المنتج يقول لى ١٥ يوما بروفات فقط وبعدها يتم العرض وبالتالى كيف اعمل بهذا المنطق، وأعتقد أن ولعى بالسينما وتركيزى فيها هو ما أخذنى من المسرح والتليفزيون وأعتقد أن هذا هو المكان الأنسب لى.

● صرحت فى أحد حواراتك الصحفية بانك قمت بالتمثيل فى أفلام مقاولات هل ندمت على العمل فيها؟

ايمن شعبان

● كل الافلام السينمائية على الاطلاق فيها نوع من المقاولة المخرج والمؤلف يذهبان للتوزيع والانتاج يعرضون مضمون فيلمهم وابطاله وتكلفته ويرون كيف يوفقون انتاجياً بين العوامل المختلفة ولكن بالطبع جودة الفيلم أو ضعفه شئ إخر والافلام ضعيفة الانتاج اشتركت فى بعضها رغبة منى فى الانتشار فى مرحلة فى حياتى لكنى لم اندم على أى عمل قمت به.

● تجربتك الصحفية فى مجلة الفن السابع لماذ توقفت على الرغم من النجاح الكبير الذى حققته؟

ألبير أديب

●● الفن السابع كنت رئيسا لمجلس إدارتها وهى فكرة لمجموعة من الصحفيين تحمست جدا لها وكانت أول مجلة سينمائية متخصصة عالمية فكانت تناقش كثيرا من الموضوعات السينمائية شديدة التخصص مثل المونتاج والمكساج والجديد على مستوى العالم وقضايا الانتاج والسينما وأخبار الأفلام العالمية وحوارات ومناطق جديدة كثيرة والمجلة كانت غير مسبوقة بها الشكل فى اللغة وقد طورتها علي غرار المجلات العالمية مثل «أستديو قرياتى» ولكن واجهتنا صعوبات كثيرة اقلها الصعوبات الانتاجية فكنت أكلف العدد ١٩ جنيها وابيعها فى السوق بخمسة جنيهات ولم يكن لدينا اعلان واحد بالمجلة.

● كيف كان شعورك عندما ظهرت أول مرة على الشاشة وهل اختلف هذا الاحساس من أول عمل لآخر عمل؟

مروة عبيد

●● أول مرة شاهدت ...

ولم أكن سعيدا على الاطلاق ولم يعجبنى ادائى نهائيا فكنت افضل ان يكون ادائى احسن من ذلك وحتى الآن فأنا دائما غير راض عن نفسى لان هذا هو الفنان الحقيقى الذى يسعى دائما للجودة والتعبير عن نفسه ولم أكن وانا فى بدايتى مولعاً بالشهرة ومازلت حتى الآن كلما دارت كاميرات التصوير أشعر وكأننى أمثل لأول مرة.

● هل أضافت لك تجربة إلقاء اشعار فؤاد حداد بدار الاوبر المصرية؟

عصام محيى الدين

●● علاقتى بالشاعر الكبير الرائع فؤاد حداد كبيرة جداً فلقد اعطانى الكثير حيث أعاد صياغة تفكيرى وأدائى الانسانى العام وهذا لقراءتى المستمرة منذ سنوات طوال فى اشعاره فهو شاعر له قيمة فنية كبيرة وأعتبر هذه التجربة بمثابة احياء للتراث.

● هل ثقافتك جعلتك منعزلا عن الجمهور؟

●● لست منعزلا عن الجمهور ودائما أبرر غيابى بانتقائى للجيد الذى سأظهر فيه واعتقد ان عدم ظهورى بكثافة فى البرامج التليفزيونية أننى لا أرى فى مطلعها فائدة وعدم حضور الحفلات الخاصة ولست متواجدا فى الصحف والمجلات بداع وبغير داع احساسى بالبعد عن الجمهور ولكن ثقافتى مستحيل ان تبعدنى عن الجمهور بل حدث العكس فلقد جسدت دور النصاب «سيد غزال» فى فيلم «رغبة متوحشة» و «فارس فى «فارس المدينة» والمدمن فى «المساطيل» وسائق الميكروباص فى «عفاريت الاسفلت» والمدرس فى «بحب السينما» وكلها أدوار يشعر بها الجمهور وقريبة منه.



الأستاذ فاروق المليجى يسلم القارىء محمد محمود من الغربية جائزته جهاز تليفزيون

● ماهو الجديد عن محمود حميدة؟

علاء سعد

●● آخر فيلم صورته كان «أسكندرية نيويورك» وأستعد الآن لفيلم جديد مع المخرجة الشابة كاملة ابو ذكرى.

● محمود حميدة الاب كيف يتعامل مع بناته؟

سالى فتحى عبدالعظيم

●● أنا اب لأربع بنات هن أسماء وإيمان وأمنية وآيه واتعامل معهن كما أحب لنفسي أن أتعامل كأب أناقشهن فى مشاكلهن وقضاياهن وأفكار جيلهن كلها وكل أمورهن تدار بالاقناع والديمقراطية وبالمناسبة أنا سعيد جدا بإنجابى لبنات خاصة ان اسرتى كانت مكونة من ٥ذكور وكنت أتمنى أن تكون لى شقيقة لذلك شكرت الله على اعطانى نعمة البنات.

مجلة

الشباب

أكبر ملتقى

للكتاب والصحفيين

موضوعات شيقة

تحقيقات جريئة

تصدر أول كل شهر

وتنفد فور صدورها

أكبر سوق

لترويج سلعتك ومنتجك

لحجز مساحتك الإعلانية

٧٧٠٤٥٢١ - [illegible]



الأستاذ / **فاروق المليجى** يسلم القارئة

سها سعيد أحمد

عين شمس - الشرقية جائزتها

وهى **جهاز كاسيت**

إحدى الجوائز العديدة التى تقدمها

كوكا كولا لقراء الشباب

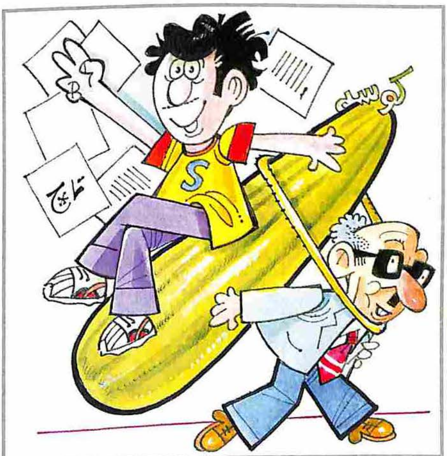
للزناتي يا عين

لا شك مطلقاً ان الزناتي بيه خليفة ـ رئيس هيئة الشوارع ـ رجل فى منتهى النزاهة . إذ رفض رفضاً باتاً أن يعين سامح ـ شقيق زوجته ـ موظفاً بالهيئة الا بعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية التي حتمها القانون.

فقد استدعى الزناتي بيه خليفة مدير عام الشئون الادارية بالهيئة، وافضي اليه برغبته فى ايجاد وظيفة مناسبة لشقيق زوجته.

وعاد مدير عام الشئون الادارية الى الزناتي بيه خليفة ليقول له: إنه عثر على وظيفة خالية هي وظيفة مدير هندسى بإدارة الارصفة بالهيئة .

وقال الزناتي بيه إن سامح لا يحمل بكالوريوس هندسة ولكنه يحمل ليسانس آداب قسم تاريخ، فأكد له المدير الاداري ان هذه الوظيفة الهندسية بالذات مطلوب لها واحد ليسانس آداب قسم تاريخ.



وبعد ايام ظهر هذا الاعلان فى الصحف:

تعلن هيئة الشوارع عن حاجتها الى شغل وظيفة مدير قسم هندسى بادارة الارصفة بالهيئة ، وذلك بالشروط التالية:

١ـ ان يكون المتقدم الى هذه الوظيفة الهندسية حاصلا على ليسانس آداب قسم تاريخ دفعة يونيو ١٩٧٠ ، وسوف يستبعد اي متقدم حاصل على بكالوريوس هندسة ، ولن يلتفت الى طلبه.

٢ـ ان يكون عمر المتقدم الى الوظيفة عند تاريخ الاختبار الشخصي ٢٤ سنة و٣ أشهر و١١ يوماً.

٣ـ يشترط فى المتقدم لهذه الوظيفة ان تكون له حسنة في رقبته تحت الاذن اليسري مباشرة.

٤ـ يشترط فى المتقدم لهذه الوظيفة ان يكون قد اجرى عملية استئصال اللوز يوم ٤ يناير ١٩٦٨ .

٥ـ يشترط فى المتقدم ان يكون طوله ١٧٤ سم.

٦ـ يشترط فى المتقدم ان يكون مقيما فى شارع زهرة البنفسج رقم ٩ شقة ٢٦ ، وان يكون رقم بطاقته ٢٤٤٢٣ الدقي.

٧ـ ان يكون اسمه سامح الهمشوشى.

٨ـ ان يكون له اخ يصغره بسنتين اسمه هاني الهمشوشى.

عند توافر هذه الشروط ، سيعقد اختبار شخصى للمتقدمين يوم ١٧ سبتمبر القادم وسيعين الاول على المتقدمين بالفئة الخامسة مع بدلات الوظيفة التالية: ٢٠ جنيها بدل طبيعة شوارع ، ١٥ جنيها بدل طبيعة ارصفة ، ٢٠ جنيها بدل انتقال، ٢٠ جنيها بدل عدم انتقال، ٢٠جنيها بدل اغتراب فى الشوارع البعيدة عن بيته .

والواقع ان ذلك الرجل النزيه الزناتى بيه خليفة كان يبدى دهشته الشديدة لمدير الشئون الادارية لان احداً لم يتقدم الى هذه الوظيفة سوى شخص واحد فقط هو سامح الهمشوشى ، وكان الزناتى بيه يؤكد انه نشر الاعلان حتى يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين طلاب الوظائف كما يحتم القانون العادل، فلماذا أحجم طلاب الوظائف عن التقدم الى هذه الوظيفة؟؟ وكان مدير الشئون الادارية اكثر منه حيرة فى الاجابة على هذا السؤال ، اذ كان يمط شفتيه قائلا لرئيس الهيئة : والله مانا عارف يافندم.

الامتحان العسير!

... وجلس سامح الهمشوشى امام لجنة الاختبار الشخصى التى وضعت قواعد عادلة، اذ خصصت لكل سؤال عشر درجات ، وكان السؤال الاول الذى وجهته اللجنة الى سامح عما اذا كان يمشى احياناً فى شارع طلعت حرب، فأجاب بالإيجاب ، وهنا سأله عضو اللجنة:

ـ لمن من العظماء اقيم تمثال طلعت حرب؟

فقال سامح: لسليمان باشا .

فضحك عضو آخر باللجنة معبراً لباقى الاعضاء عن حقيقة ما يقصده سامح بيه الهمشوشى وهو ان تمثال طلعت حرب اقيم لسليمان باشا سابقاً ، وان سامح بيه يريد ان يقول: إن التمثال لطلعت حرب حالياً وسليمان سابقاً.

وتوالت اسئلة الاختبار من اللجنة:

ـ ازيك يا سامح بيه

فرد سامح: الله يسلمك.

وهنا سجلت اللجنة عشر درجات اخري على هذه الاجابة الصح..

ـ اسمك الثلاثى يا سامح بيه.

ـ سامح خليل الهمشوشى .

وسجلت اللجنة عشر درجات اخرى له.

ـ الساعة كام يا سامح؟

ـ الساعة ١١ إلا ربع.

.... عشر درجات لهذه الاجابة الصح..

ـ عنوانك فين يا سامح بيه؟

٩ شارع زهرة البنفسج...

عشر درجات لهذه الاجابة الصح..

هكذا اصبح سامح مديرا للقسم الهندسى بإدارة الارصفة بهيئة الشوارع، ورغم انه ليسانسيه فى التاريخ، فقد اصبح لقبه:

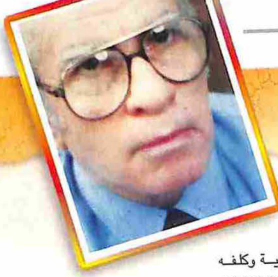
المهندس سامح الهمشوشى، واصبح معروفا انه مهندس فى التاريخ واصبحت المكاتبات الرسمية ترد اليه فى الهيئة: السيد المهندس التاريخى سامح الهمشوشى رئيس القسم الهندسى.

المعتوه!

وكان يمكن ان يسير كل شىء على مايرام لولا ذلك المخلوق المعتوه سعد البورى وكيل ادارة الشئون القانونية:

وسعد البورى مهندس حصل على درجاته العلمية فى الهندسة من جامعات القاهرة والمانيا، وراح يتدرج فى الهيئة حتى اصبح رئيسا للقسم الهندسى فى ادارة الارصفة، وعندما فاتح الزناتى بيه خليفة السيد مدير الشئون الادارية فى ايجاد وظيفة لسامح، لاحظ مدير الشئون الادارية فى اليوم التالى ملاحظة مفاجئة لم يكن متنبها لها وهو ان المهندس سعد البورى غير كفء فى عمله كرئيس للقسم الهندسى فتم نقله رئيسا للادارة القانونية عله يثبت انه موظف منتج فى الشئون القانونية، غير انه ابدى فشلا ذريعا فى كتابة المذكرات القانونية.

وكان الزناتى بيه خليفة رجلا



بقلم: أحمد رجب

رحيما، فأشار بإعطاء المهندس سعد البورى فرصة ثالثة يثبت معها انه موظف منتج، فتم نقله رئيسا للادارة الطبية، وكان شيئا مؤسفا حقا ان رجلا انفقت عليه الدولة ليدرس فى اكبر جامعات المانيا، لم يكن يعرف كيف يستعمل جهاز قياس ضغط الدم، ولاحتى هو - عند تغيب الممرض - قادر على اعطاء حقنة لمريض فى العيادة الخارجية، هذا برغم ان الهيئة لم تقصر معه، اذ خصصت له سيارة يزين رقمها الهلال الاحمر للكشف على مرضى الهيئة فى البيت، كما زودت له غرفة العمليات باحدث آلات الجراحة، ومع ذلك فقد رفض ان يجرى عملية زائدة لعامل فى حالة خطرة يهدده انفجار الزائدة، وحول العامل - كسلا منه وتقاعسا - الى قصر العينى، فمات العامل هناك.



عند هذا الحد من الجهل والاهمال كان يمكن لرئيس الهيئة ان يفصل المهندس سعد البورى، غير ان الرجل الرحيم حقا - الزناتى بيه خليفة - رأى ان يعطيه فرصة رابعة فاعاده رئيسا للادارة القانونية، ونقل رئيس الادارة القانونية الى ادارة الوحدات الكهربائية، على ان يتولى رئاسة الادارة الطبية المحاسب محمود الرومى.

ولاشك ان الزناتى بيه خليفة - بهذه التوجهيات - يعطى فرصا ذهبية لمن لاينتج فى موقع، لكى ينتج فى موقع آخر يمكن ان يكون اكثر ملاءمة لمواهبه.

وكان المعتقد ان المهندس سعد البورى شخص بغيض جاحد لايقدر لرئيس هيئة الشوارع تلك اللمسات الانسانية، اذ كان يسب علنا - وفى كل مكان - الزناتى بيه خليفة، غير ان المدير العام للشئون الادارية اكتشف ان ذلك لايرجع الى جحود او قلة ادب او سوء تربية، بل ان الامر كله يرجع الى خلل عقلى، فقد اكد المدير العام للشئون الادارية للزناتى بيه خليفة انه دخل على المهندس سعد البورى فوجده يكلم نفسه وهو يمسك بكيس نايلون فيه مشابك غسيل، وكان المهندس سعد البورى منهمكا فى اكل هذه المشابك، واكد مدير عام الشئون الادارية للزناتى بيه ان سعد البورى طوح بمشبك غسيل من الشباك وهو يلعن غش البائعين الذين يبيعون له مشابك غسيل على انها مشابك بناتى من غير بذر، ثم يتضح له اثناء الاكل ان فيها بذرا. وعلى الفور، استدعى الزناتى بيه خليفة المحاسب محمود الرومى مدير الادارة الطبية وكلفه بمراقبة المهندس سعد البورى مدير الادارة القانونية، ووضعه تحت الملاحظة الطبية، وكتابة تقرير طبى عاجل عن حالته العقلية، واشار الزناتى بيه خليفة مؤكدا لمحمود المحاسب ان نجاحه فى هذه المهمة يمكن ان يؤكد كفاءته الطبية التى لاشك فيها، ويمكن ايضا ان يرشحه لتولى منصب المدير العام للشئون الادارية الذى سيخلو بتعيين مدير الشئون الادارية مديرا عاما للمؤسسة.

وخرج المحاسب محمود الرومى من مكتب الزناتى بيه خليفة وقد عزم العزم الاكيد على اثبات كفاءته كمدير للادارة الطبية، وعاد بعد ايام بتقريره الطبى عن الحالة العقلية للمهندس سعد البورى، وجلس امام الزناتى بيه خليفة الذى امسك بالتقرير يقرأ ماكتبه المحاسب محمود الرومى:

الميزانية العقلية للمهندس سعد البورى

«اذا نظرنا الى رأس المال والاصول الثابتة والمنقولة فى دماغ المهندس سعد البورى، واذا امعنا النظر الى المعدل الاستهلاكى لرأس ماله الذى هو رأسه....»

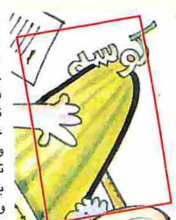
عند هذا الحد، ألقى الزناتى بيه خليفة - ساخطا - بالتقرير المالى لعقلية المهندس سعد البورى، وأنب المحاسب محمود الرومى تأنيبا موجعا على جهله بالطب، وانتهى الامر بنقل المحاسب محمود الرومى الى مستشار فنى لادارة التشغيل الكهربائى، وتعيين مدير الوحدات الميكانيكية مديرا للقسم الطبى.

عملية المعهد العالى:

اضعافا للحجة التى يرددها ذلك المجنون سعد البورى من ان الزناتى خليفة اغتصب منه منصبه ليعطيه لشقيق زوجته، تقرر انشاء ادارة عامة لمطبات الشوارع يتولى ادارتها - بدرجة مدير عام - المهندس التاريخى سامح الهمشوشى.

وأوفد المهندس التاريخى سامح الهمشوشى فى بعثة إلى الخارج على نفقة الهيئة، عاد بعدها خبيرا فى علم «المطبولوجى الذى درسه فى البعثة، وأصبح سامح الهمشوشى صيحة علمية جديدة، اذ لعبت دراسته التاريخية دورها الكبير فى تطور علم المطبولوجى، فهو بنظرة واحدة إلى أى مطب فى أى شارع يستطيع أن يحدد عمر المطب وسبب المطب وتاريخ المطب: هذا - مثلاً - مطب رومانى من أيام الرومان، وهذا مطب هكسوسى واضح من شكل حفرته أنها من اثر عربات الهكسوس، وهذا مطب من أيام الفاطميين تلوح فيه حوافر حصان الحاكم بأمر الله، وهذا مطب غائر يؤكد منظره بوضوح أنه من اثر سقوط قذيفة منجنيق من طراز «ساس ٣» فى عصر الدولة الساسانية.

وبالنظر إلى أهمية مطبات الشوارع فى حياة الانسان العصرى، قرر الزناتى انشاء معهد يلحق بالادارة العامة للمطبات هو المعهد العالى للمطبولوجيا، وأصبح عميد المعهد المهندس التاريخى سامح الهمشوشى يلقى فيه المحاضرات على موظفى الادارة وطلاب العلم الذين التحقوا بالمعهد، وفى حفلة افتتاح المعهد، القى العميد محاضرة شائقة بهرت الحاضرين، بدأها بقوله ان «الشارع» يعتبر كائنا حيا كالانسان، فالشارع - كالانسان - فيه ذكر وانثى، فالشارع الانثى نراه ناعم الوجه بعكس الشارع الذكر، كذلك نرى أحيانا مواضع منتفخة انتفاخاً شديداً فى الشارع الانثى ومعنى ذلك أن الشارع حامل على وشك الوضع، واذا كنا لم نر شارعا انثى قد استقبل - حتى الآن - حادثا سعيدا، فذلك لأن السيارات دائماً تجهض الشارع بمرورها عليه قبل أشهر الوضع، وكالكائن الحى ايضا، تصاب الشوارع بالامراض كالجدرى والدمامل والبثور، وكالانسان - ثالثا - الشوارع تختلف فى مراكزها الاجتماعية، فهناك الشارع الاوتوستراد، وهناك الشارع الرئيسى، وهناك الشارع الفرعى، وهناك الشارع الفقير الذى ينتمى إلى الحوارى، وهناك الشارع المشهور كشارع دواننج ستريت وفيافنتو، وهناك الشارع المغمور الذى لايعرفه احد كشارع ابو دومة.



واستمرت المحاضرة الشائقة حتى أعلن المهندس التاريخى الهمشوشى المفاجأة السعيدة، اذ قال إن المطبات التاريخية التى تملأ الشوارع هى ثروة اثرية عظيمة يجب أن نستفيد منها سياحيا، ولذلك تقرر تنفيذ مشروع الصوت والضوء لهذه المطبات، اذ سيحاط كل مطب وسط الشارع بسياج أنيق، عليه ستائر مسدلة ترفع عند بداية برنامج الصوت والضوء ليقول المطب:

أنا مطب فرعونى من عصر الاسرة ١٨، حفرنى هنا كبير كهنة طيبة ليدفن فى جوفى سحر قام بعمله حتى تحبه الملكة نفرتيتى ويموت فيه بعد وفاة زوجها اخناتون.. ان هذا المطب الذى ترونه الان - أنا - شهد دموع كبير الكهنة وهو جالس القرفصاء يحفرنى فى جنح الليل - ويحرق البخور ويدعو الاله العظيم «تحوت» أن يشعل قلب نفرتيتى غراماً به، وان يجعل نفرتيتى تردد لكبير الكهنة على الدوام: حبايتك بالصيف حبايتك بالشتى..



ويستمر المطب يقول فى مشروع والضوء والصوت:

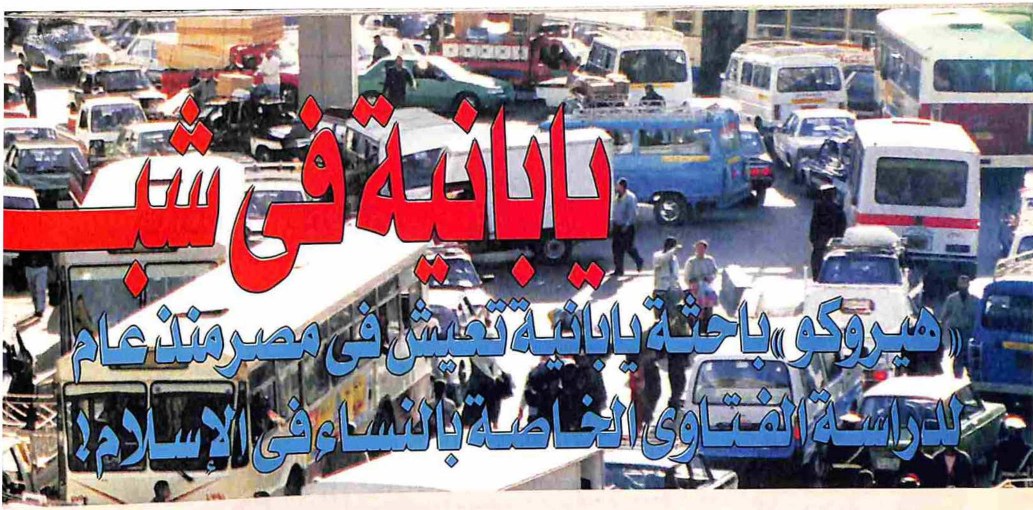
- أنا المطب الذى حفره كبير الكهنة لنفرتيتى ولم تقع فيه، بل وقع فيه كل تاكسى وكل ملاكى مر من هنا..

ياسلام سلم!

بالرغم من ان هذا المشروع السياحى العظيم كان سيدر دخلاً عظيماً، إلا أنه لم ينفذ، فقد ترامى إلى الزناتى بيه خليه أن مصلحة الآثار سوف تستولى على كل هذه المطبات أولاً باعتبارها من الآثار الخالدة فى الشوارع، وثانياً لأنها حفريات، وكل ماهو حفريات من اختصاص الآثار.

وحتى لاتحتج مصلحة الآثار بين مشروع الصوت والضوء من اختصاصها واحتكارها، عدل الزناتى بيه خليفه عن تسمية مشروع الصوت والضوء للمطبات وأطلق اسما آخر هو: ياسلام سلم شوف المطبات بتتكلم، غير أن هذا كان بغير جدوى اذ تأكد من ان الآثار - رغم ذلك - سوف تستولى على المشروع.

وبثاقب نظره، قرر الزناتى بيه أن يخطو خطوة اولى يحبط بها كل محاولة للاستيلاء على المطبات فيما بعد، فحتى تكون مطبات الشوارع ملكاً خالصاً لهيئة الشوارع، غير الزناتى بيه اسم الهيئة الى الاسم الاصح وهو: الهيئة العليا ...



يابانية فى شب

«هيروكو» باحثة يابانية تعيش فى مصر منذ عام لدراسة الفتاوى الخاصة بالنساء فى الإسلام!

من اليابان بلاد الشمس المشرقة، جاءت «هيروكو مينساكى» البالغة من العمر ٢٨ عاما الى القاهرة لتستكمل بحثها لنيل درجة الدكتوراه حول الشريعة والقانون وفتاوى الاسلام للنساء التى تكتبها بالانجليزية تحت اشراف أستاذتين احداهن يابانية، والأخرى أمريكية.

و«هيروكو» التى يعنى اسمها باليابانية «المرأة الطيبة» هى باحثة تستعد للانتهاء من رسالة الدكتوراه وقد استقرت بالقاهرة منذ عام بين أسرة مصرية تسكن فى منطقة روض الفرج بجوار مستشفى الساحل بحى شبرا القاهرة.

وعن اتجاهها لدراسة العالم الاسلامى، تحدثت قائلة:

عندما درست تاريخ العالم فى المرحلة الاعدادية، لفت نظرى هامشية ما ندرسه عن الحضارة الاسلامية التى امتدت لعقود ما بين الأندلس والصين، ومن ثم ناقشت مع أستاذى الذى أكد لى أن التاريخ الاسلامى لا يحظى بالاهتمام الذى يستحقه. وعلى سبيل المثال، من بين ١٥٠ جامعة تقريبا فى اليابان، هناك ٨ منها فقط تقوم بتدريس التاريخ الاسلامى ضمن أقسامها. وقد اتجهت لاحداها بعد انتهائى من الدراسة الثانوية، وبدأت فى دراسة اللغة العربية على يد أستاذ مغربى، ولكننى لم اتقنها. وفى ١٩٩٩، أتيحت لى فرصة البقاء لمدة عام بالقاهرة، لانهاء رسالة الماجستير عن المدينة التاريخية لدى ابن التغريبلدى وهو احد المؤرخين العرب، تحت إشراف أستاذ يابانى.

وعدت ثانية إلى اليابان، حيث قمت بالتسجيل فى مرحلة الدكتوراه حول موضوع الشريعة والقانون ثم عدت للقاهرة، ولم أنجح فى التوفيق بين العمل والدراسة، وتقدمت بطلب الحصول على منحة دراسية من الحكومة اليابانية، وتكللت المساعى بالنجاح، وحصلت على منحة لمدة عامين لانهاء بحث الدكتوراه التطبيقى عن الفتاوى الدينية المكتوبة للنساء وتأثرها بالقانون والحياة اليومية».

وتميل هيروكو لفتاوى الشيخ «محمد بكر اسماعيل» الذى ترى أنه يدلى بفتاوى تتفاعل مع الزمان والمكان.

هيروكو مينساكى:

رفضت الإقامة فى المناطق الراقية لرغبتى فى فهم الجوهر الحقيقى للمصريين!

ويتميز بالمرونة كرجل دين متفهم للطبيعة الانسانية ، فى القوت الذى تميل فيه فتاوى الشيخ «الشعراوى» الى التشدد، بينما يرد الشيخ «عطيه صقر» كرجل يضع قواعد إجتماعية بعينها فى اعتباره وذلك عندما يفتى لاحدى الفتيات بضرورة مصارحة خطيبها بحادثة اغتصابها فى الصغر.

وتقول هيروكو: فيما يتعلق بالفتاوى فأرى ان النساء يلجأن لها كوسيلة مشروعة للتغلب على بعض الجوانب المتشددة فى الحياة اليومية، وذلك بالبحث عن جوهر الدين الحقيقى الذى ينادى بالمساواة والرحمة.

الصوت العالى فى المناقشة والعلاقات الأسرية القوية أهم مايميز البيت المصرى!

وعلى الرغم من بعض المعوقات فى طريقى كباحثة، إلا اننى أتفهمها نظرا لارتباط الاستشراق فى القرون الماضية بالترويج للأفكار السلبية عن الشرق والاسلام. وأؤكد اننا لن نستطيع تجاوز أزمة الثقة بين الشعوب فى الشرق والغرب إلا بإعادة قراءة الشرق وفهمه لاستيعابه وليس لاستغلاله.

وقد أشار الباحث الامريكى الفلسطينى الاصل «إدوارد سعيد» الى تحول المستشرقين الى أبواق للاستعمار، وهو الأمر الذى أرفضه والباحثون الغربيون الجدد الذين يحاولون نقل الصورة وليس تشويهها لصالح أحد.

وقد اتجه مؤخرا عدد من الباحثين اليابانيين لدراسة منطقة الشرق

حوار: آمال عويضة

الاوسط على الرغم من بعدها النسبى عن اليابان رغبة منهم فى عدم الرؤية بعيون غربية قد يكون لها أغراضها .

وهناك محاولة من الاكاديميين اليابانيين للمساعدة فى تقديم الشكل الصحيح للاسلام للعامة، وتغيير الخطاب الاعلامى الذى التصقت به فى السنوات الأخيرة المفردات المترجمة عبر شبكات الاخبار العالمية، المتعلقة بالارهاب والعنف والاصوليين فى اعقاب أحداث ١١ سبتمبر.

وعن تجربتها الفريدة فى الاقامة فى منزل مصرى تقول هيروكو: «إن أغلب أبناء وطنها يفضلون السكن معا فى مناطق الدقى والتحرير والزمالك وتأتى المهندسين فى ذيل القائمة لبعدها النسبى عن وسط المدينة وازدحامها. ولكننى اخترت تنفيذ أسلوب عالمى متعارف عليه، يتعلق بالاقامة مع أحد أبناء اللغة التى ترغب فى اجادتها. وقد ساهم فى تنفيذ الفكرة حماس «نهى» الفتاة المصرية التى تستضيفنى حاليا، علاوة على معرفتنا السابقة عبر قسم اللغة اليابانية التى تجيدها. وقد شعرت بالارتياح للاقامة معها فى روض الفرج التى يتوافر فيها القرب نفسه من المناطق التى أتردد عليها ووفرة وسائل المواصلات منها واليها.

وقد رفضت أسرة «نهى» الحصول على مقابل مادى لاقامتى لديهم، ولكننى أحاول المساهمة بطريقة غير مباشرة مثل شراء بعض المستلزمات المنزلية من المحال القريبة من المنزل، حيث يعرفنى معظم قاطنى المنطقة باسم «أوشين»، بطلة المسلسل اليابانى الميلو درامى الذى جرى عرضه على شاشة التليفزيون المصرى قبل ١٠ سنوات تقريبا، ويتناول قصة كفاح امرأة يابانية منذ عصر الاقطاع وحتى دولة اليابان الحديثة».

وتتذكر هيروكو بعض المواقف الطريفة التى تعرضت لها فى بداية اقامتها، وخاصة فيما يتعلق بالصوت العالى حيث كانت هناك مشاجرة عندما يأتى أقارب نهى لزيارتها.

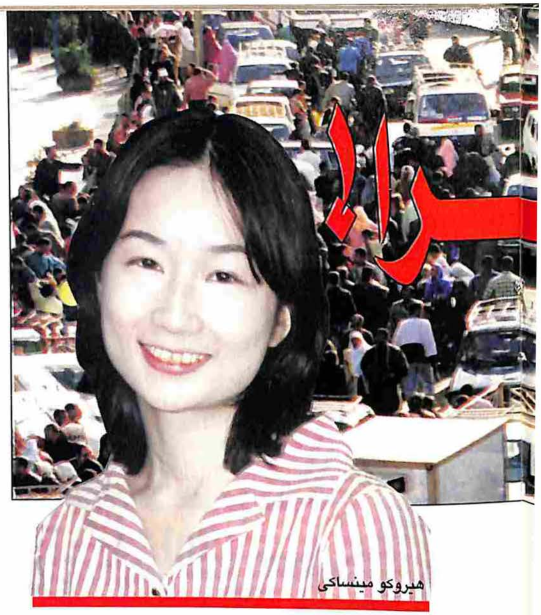
كما لفت انتباهها العلاقات العائلية الوثيقة التى لم يعد لها مكان فى اليابان الحديثة، حيث تتواصل الكترونيا او تليفونيا مع عائلتها المكونة من والدين وشقيقتين، ولا مكان لاقارب الدرجة الثانية او الثالثة كأبناء الاخوة والعمومة وغيرهم.

كما اندهشت ايضا لقضاء المصريين وقتا طويلا امام شاشات التليفزيون، أو فى الاحاديث التليفونية. وأبدت تعجبها من عدم اهتمام المصريين بوجبة الافطار، وتناولهم لوجبة العشاء فى اوقات متأخرة، بينما اعتادت فى اليابان على العكس وعدم تناول أى طعام بعد الثامنة مساء.

وترى هيروكو ان شوارع القاهرة تعانى من عدد كبير من المشكلات على رأسها الزحام الشديد، الذى يؤدى الى عدم التنظيم واهدار الوقت فى مالا



الفتاة المصرية التى تستضيف هيروكو فى منزلها



هيروكو مينساكى

لبعض المضايقات والتحرشات التى نالت نصيبها منها.

و«هيروكو»، التى مارست الصلاة والصيام وارتدت الحجاب لبعض الوقت فى رمضان الماضى من قبيل المشاركة الوجدانية، ذهبت لبعض دروس «عمرو خالد» الدينية قبل عامين فى مسجد «الحصرى» بمدينة السادس من أكتوبر حيث اعجبتها طريقته الجديدة التى استطاعت جمع الشباب حوله بلغة عامية بسيطة وموضوعات تمس الحياة اليومية للشباب من الجنسين. كما تحرص أيضا على حضور العديد من المناسبات الاجتماعية المختلفة بصحبة زميلتها «نهى» القاهرية للتعرف اكثر على الحياة الاجتماعية المصرية فى محاولة للفهم.

وتقول «نهى عبد الشافى» الحاصلة على ليسانس اللغة اليابانية من آداب القاهرة ٢٠٠٢، والتى استضافت «هيروكو» فى منزل أسرتها الذى يضمها ووالدتها فقط: «لقد تحمست لاستضافة فتاة يابانية– بعد استئذان والدتى– لعدة أسباب، أهمها: ممارسة اللغة اليابانية التى أتقنتها بالدراسة والعلاقات الطيبة مع عدد من الدارسين اليابانيين ومنهم هيروكو.

وقد جاء تعارفى بها فى أحد المهرجانات الصيفية التى اعتاد قسم اللغة اليابانية تنظيمها منذ انشائه فى عام ٧٥، بالتعاون مع المركز الثقافى اليابانى بجاردن سيتى، حيث يتولى الطلاب اعداد وتنظيم اسبوع ثقافى مشترك للتواصل بين الدارسين من البلدين. ويشهد الاسبوع مناقشات ولقاءات مفتوحة حول الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد ، لصقل اللغة مع عدم التطرق للمحظورات الثلاثة: الدين والجنس والسياسة، وهى القواعد التى يحرص اليابانيون عادة على عدم خرقها. وطيلة فترة انعقاد المهرجان، تستضيف كل طالبة مصرية، واحدة من الطالبات اليابانيات لخلق نوع من التفاهم والتعاون . وقد التقيت بهيروكو قبل ٣ اعوام عندما جاءت الى مصر لكتابة مشروع دراستها. وانقطعت بنا سبل التواصل حتى عادت «هيروكو» منذ عام تقريبا، وأبلغت أحد الاصدقاء بالمركز الثقافى اليابانى برغبتها فى الاقامة الدائمة لدى احدى الطالبات المصريات. وتم الأمر بنجاح، بعد قيامها بزيارة للمنزل والاتفاق على مجموعة من القواعد التى تتسم بالوضوح والدقة، وهى:

– عدم التأخير لما بعد العاشرة دون ابلاغ الاسرة، كما ان الاسرة غير مسئولة عنها ماديا أو قانونيا والالتزام بالاماكن المحددة للملابس والكتب، وتحديد وقت الاستحمام وابلاغ أفراد الاسرة به، حيث يشتهر اليابانيون بالبقاء فترات طويلة للحصول على حمامهم.

ورقم تليفون المنزل للاصدقاء المقربين،وهو الامر الذى تجاوزته هيروكو بامتلاك تليفون محمول، والحفاظ على أسرار المنزل وحرمته، وتحاشى الخوض فى التفاصيل الشخصية او العائلية.

وتؤكد نهى أنها حظيت بصديقة مكنتها من الحفاظ على مستواها اللغوى، ودفعته التقليد صفاتها الحسنة كالحفاظ المقدس على المواعيد، كما ان الهدوء والنظام سمتان مميزتان لرفيقتها اليابانية دقيقة الحجم، والتى لا تسمع لها صوتا فى أثناء وجودها فى المنزل ، ولا تشكل عبئا عليها، وتضيف :

«هيروكو باحثة دقيقة وشذكية، تقرأ كثيرا وتسأل اكثر عن كل شاردة وواردة كالسؤال عن العلاقة بين الولد والبنت فى المجتمعات الاسلامية، وحرية الفتاة.

وأحاول تقديم الصورة الصحيحة عن الاسلام، على الرغم مما تشاهده «هيروكو» من الممارسات المغلوطة لبعض الفتيات اللاتى انضبطن مظهريا ولم ينضبطن جوهريا. وغالبا ما أسعى للتأكيد على ان الاسس الصحيحة متفق عليها ولكن هناك تجاوزات بشرية فى كل الاديان.

مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

آخر موعد لتلقى الخطابات هو يوم ١٥ من الشهر الحالى ويشترط إرسال صورة البطاقة أو جواز السفر أو شهادة الميلاد ويستبعد من لايستوفى هذا الشرط.

مواصلة للتعاون المثمر بين مجلة الشباب والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى وافق السيد اللواء مهندس عمرو أحمد وحش رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى على تمويل المسابقة باكملها وذلك بتقديم خمس جوائز للقراء الفائزين.. والجوائز عبارة عن خمس شهادات استثمار قيمة كل شهادة مائة جنيه تقدم بصورة شهرية وذلك تقديرًا لما تقدمه المسابقة من معلومات قيمة للقراء بالاشتراك مع إدارة العلاقات العامة والإعلام بالهيئة.

□ **سؤال الشهر:**

الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة انتهت من تنفيذ برنامج ندوات الحملة القومية لترشيد استخدام المياه والتى بدأت من ٨/١٥ بالمكتبات المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع (رعاية - مراكز شباب - قصور ثقافة - شئون اجتماعية - مدارس) وذلك فى مناطق القاهرة الأربع (الشرقية - الشمالية - الغربية - الجنوبية) حيث تم عقد ٣١٤ ندوة لعدد ٧٦١٤ طفلا.

والآن تقوم الهيئة بالإعداد للحفل الختامى لمهرجان القراءة للجميع لصيف ٢٠٠٤ حيث سيتم عمل معرض من الأعمال الفنية للأطفال حاضرى الندوات والدالة على مدى استفادتهم من الندوات ومدى قناعتهم بقضية الحفاظ على المياه والمتمثلة فى (رسم - شعر - بحث - مسرحية) كما ستشارك الهيئة بعرض مسرحية عن ترشيد استهلاك المياه والتى يقوم بتمثيلها أطفال مكتبة طلعت حرب التابعة لمديرية الثقافة.

١ - ماهى كميات المياه التى سيتم توفيرها نظرا لقناعة ٧٦١٤ طفلا بأهمية المياه؟

٢ - لماذا تم التركيز على الأطفال فى الندوات ؟

□ **إجابة سؤال الشهر الماضى :**

١ - تبلغ كمية الفاقد من المياه يومياً فى القاهرة الكبرى ٨٠٠ ألف متر مكعب.

٢ - عدد أحياء محافظة القاهرة ٣٢ حيا

□ ولقد تم اختيار الفائزين وفقا للإجابة الأقرب للسؤال الثانى.

● **أسماء الفائزين فى شهر يوليو ٢٠٠٤** ●

١ - ابتسام السيد حامد - المنصورة

٢ - داليا رفعت مصطفى الحديدى - البحيرة

٣ - سحر نجاح محمود الالفى - حدائق حلوان

٤ - أيمن صبحى خليل جرجس - شبرا مصر

٥ - دسوقى ابو العزم دسوقى صقر - طوخ

□ **ملحوظة مهمة :**

لقد تم نشر اسم كل من القارئ عمرو محمد فكرى والقارىء جمال متولى عن طريق الخطأ ضمن أسماء الفائزين ونعتذر عن ذلك الخطأ.

●● مساهمات الشباب ●●

في الزمن الأغبر

رأيت الحيوان محتشما
خلف عار متبني
القميص يجلد الشاكي
البنطال هو الباكي
الخطوة تكشف المستور
الجلسية تحرق المقرور
الماكياج علي الجبين منثور
بنان له ضربوش
ولسان له سن
الزمن الأغبر غير
قانون الحب
هي وهي بكيس واحد
هو وهو تعس المشبوب
فأين قانون الرب؟

عبد اللطيف آدم ابكر
سوداني

سلام ربنا

أدي السلام علي الارض
بائس حزين هلكان
والناس بتقتل بعض بشكل
مخزي جبان
والحرب زي الرعد بتكسر
الوجدان
في القدس... في بغداد...
الدمع والأحزان
مع إن في الإمكان
الناس تعيش في أمان
مطلوب صحيح مننا
نحفظ سلام ربنا
ونخاف علي الإنسان

نبوي حامد هلال

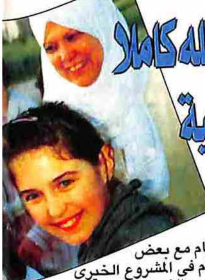
أبى شيخ المقرئـ



المطربة المعتزلة «ياسمين الخيام» تروى ذكرياتها مع والدها الشيـ

كان شيخ المقرئين «محمود خليل الحصرى» رحمه الله يملك صوتاً عذباً يفيض من نبراته الخشوع الشديد والايمان العميق، وقد حفظ القرآن بأكمله وهو لم يكمل العاشرة من العمر ونشأ يتيما وعاش عمره يعطف على الايتام ويؤثرهم باهتمامه وأوصى لكفالتهم بثلث ميراثه قبل وفاته، وقد درس بالأزهر الشريف وتدرج فى المناصب حتى أصبح ضمن أعضاء لجنة تصحيح المصاحف ، وزار مع الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات عشرات الدول الاجنبية وقام بترتيل القرآن الكريم فى أشهر الأماكن العالمية، كما كان صاحب فكرة انشاء إذاعة القرآن الكريم لتكون منبرا لنشر تعاليم الدين الاسلامى للعالم، وقد التقت «الشباب» مع ابنته المطربة المعتزلة «ياسمين الخيام» لتروى الكثير عن تفاصيل حياة هذا الشيخ الجليل وأهم اسهاماته فى خدمة الاسلام والمسلمين.

كان أول من قرأ القرآن وسجله كاملا فى القاعة الملكية البريطانية والكونجرس الأمريكى!



ياسمين الخيام مع بعض الأطفال الايتام فى المشروع الخيرى الذى يحمل أسم الشيخ الراحل

حوار: عزيزة أبو بكر

وتبدأ السيدة ياسمين الخيام حديثها عن والدها الشيخ الجليل قائلة:

ولد والدى فى قرية شبرا النملة بمحافظة طنطا عام ١٩١٧ والحمد لله حفظ القرآن كله وهو فى العاشرة من عمره.. وقد نشأ يتيما ولذلك احب الاطفال الايتام وشملهم برعايته طيلة حياته وقبل مماته أوصى بثلث ثروته لهم، ودرس فى الأزهر الشريف وتفرغ بعدها لدراسة علوم القرآن فكان رحمة الله عليه صوتاً متميزاً قويا يبشرمنذ طفولته بشيخ جليل وتقدم فى بداية حياته لامتحان للإذاعة وكان ترتيبه الاول بين كل المتقدمين وعين بها وعمره ٢٣سنة، ثم تم تعيينه بعدها فى المسجد الأحمدى واستمر فيه لأكثر من عشر سنوات الى ان انتقل الى المسجد الحسينى.. سعى كثيرا لانشاء اذاعة للقرآن الكريم فكان صاحب فكرتها وبذل مجهودا كبيرا حتى تجسدت الفكرة واصبحت هناك اذاعة للقرآن الكريم وكان أول من سجل القرآن مرتلاً وظل يذاع ترتيله وحده لأكثر من عشر سنوات وكان يرفض أسلوب التطريب والتنغيم الذى اتبعه بعض قراء القرآن الكريم فكان يعتقد أن التطريب يذهب بالمستمع عن معنى الآية وكان يدعو ان يعطى المقرئ الكلمة حقها فى النطق السليم وأن يركز بشدة وبخشوع فى إعطاء كل مفردة من مفردات القرآن ولقد أجاد الشيخ الحصرى القرءات العشر ويرويها جميعا بايمان شديد وبصوت قوى وتبحر فى علوم القرآن ودرس في كليات الأزهر وناقش عدة رسائل للطلبه.. ورحمة الله عليه تولى عدة مناصب منها رئيس لجنة تصحيح المصاحف وخبير بمجمع البحوث الاسلامية لشئون القرآن ورئيس اتحاد قراء العالم الاسلامى.. واسم الحصرى ليس اسم العائلة ولكن له قصة غريبة فعندما جاء جدى الاكبر من الفيوم إلى طنطا مهاجراً دخل مسجداً فى الطريق ليصلى ويرتاح قليلاً وكان حصير هذا المسجد قديما ومهلهلا فتبرع جدى ان يقوم بصنع الحصر له ومن هنا لقب بالحصرى وعاش جدى بالقرب من هذا المسجد وانجب ولدين مات الأكبر سريعا وبقى أبى الذى تربى على حب القرآن وتلاوته منذ صغره ولم يكن فقط مجرد مقرئ بل كان باحثا وكاتبا فلديه الكثير من المؤلفات المتصلة بقراءات القرآن وكان يسعى للاهتمام بحال المقرئين والمشايخ وسعى لانشاء نقابة القراء لقرآن الكريم تهتم بمصالحهم.

حفظ القرآن وعمره ١٠ سنوات وكان صاحب فكرة إنشاء إذاعة القرآن الكريم

● **ماهى ابرز الملامح الانسانية فى شخصية الشيخ الحصرى رحمه الله؟**

●● والدى كان مثقفاً جدا وملتزماً وكثير الصلاة محبا لزوجته واسرته وكان عادلا فى تعامله مع ابنائه سواء البنات أو الأولاد فقد كنا سبعه اشقاء في البيت يهتم بنا جميعا ويعرف مشاكل كل واحد وكان دائما يصلى بنا الفجر جماعة وكلما خرج وعاد الى البيت يسألنا عن الصلاة..

وعلمنا القرآن وحفظه ونحن أطفال صغار فكان رحمة الله عليه يختمه كل ثلاثة أيام وكنا نجلس بجواره نتلو آيات الذكر الحكيم وكان يمنح من يستطيع حفظ جزء من أجزاء القرآن الكريم جائزة ليشجعنا على حفظه كاملاً ولم يكن متعصبا ولا متشدداً بل على العكس كان ابا عطوفا ورجلا متواضعا جدا جداً يناقشنا فى أمورنا ويقنعنا بوجهة نظره ولا يفرضها علينا.

● **وهل كان يسعى أن يكون أحد ابنائه امتداداً له؟؟**

●● كان يتمنى أن نصبح جميعا مثله فى تقربه الى الله وخشوعه ولذلك درسنا نحن السبعة فى المدارس الازهرية حتى الثانوية العامة ،ومنا من أكمل دراسته بكليات الازهر ومنا من التحق بكليات عادية ولكن شقيقى الشيخ سيد أخذ من والدى حلاوة الصوت وقوته وعلى الرغم من انه كان يرغب فى الدراسة بكلية التجارة الا أنه إنصاع لرغبة والدى ودرس فى كلية اصول الدين وظل ملازماً له فى سفره وأيضا فى القاهرة فى كل مكان وعينه بعد تخرجه قارئا بأحد المساجد إلى ان صار مديراً عاماً بإدارة المراسم بمجلس الشورى.. ولكنه رحمه الله لم يوافق بسهولة على التحاق بناته بالجامعة لانه كان يرى أن الفتاة يكفى تعليمها حتى الثانوية العامة.

وظللت لشهور أحاول اقناعه وبصعوبة وافق ولكنه اشترط ان التحق بكلية البنات وان أكون متزوجة ووقتها كنت مخطوبة وتزوجت ولم أكن أصدق نفسى عندما وافق..

وكان رحمة الله عليه رغم علمه الواسع بالقرآن كلما أمسك المصحف يقول إنه مهما قرأ فإنه يشعر وكأنه لايعلم شيئا ولذلك كان دائم المراجعة والحفظ.

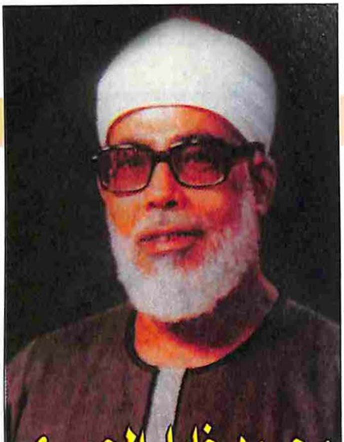
● **كيف أقنعتى والدك باحترافك الغناء؟**

●● كانت حياتى تسير بشكل عادى ولم أفكر مطلقا فى الغناء ولا فى احترافه فكيف أفكر فى هذا وانا ابنة شيخ المقرئين ولكن القصة بدأت عندما كنت أتندن بصوتى وأنا أعمل بعد تخرجى فى مجلس الشعب وكانت تجلس معى السيدة زوجة الشاه بهلوى شاه ايران فى انتظار السيدة جيهان السادات و اعجبت جداً بصوتى ونقلت هذا الاعجاب لها وهذا ما دفعهما ان يطلبا منى الغناء فى حفلات استقبال صغيرة كنا نقيمها نحن السيدات وبعدها ارسل لى الرئيس السادات يقنعنى باحتراف الغناء لكننى ابلغته ان هذه الفكرة من المستحيل طرحها على والدى الشيخ الجليل فأرسل يتحدث اليه ولم استطع وقال له ان لابنتك صوتاً قوياً مثقفا وبالفعل لديها موهبة حقيقية حرام ان تحرم الناس منها ولم أستطع أن انظر وقتها لوجه أبى ولم ينطق بكلمة واحده وعدنا الى البيت وفى اليوم التالى ذهبت معه وبصحبتنا صديقتى كريمان حمزة الى شيخ الأزهر

الشيخ الجليل مع بعض علماء الدين فى ماليزيا خلال إحدى زياراته الخارجية



ـن!



ـــخ الراحل «محمود خليل الحصرى»

كان يساعدنى فى اختيار الأغنيات الدينية الهادفة والتى كنت أقدمها بلا مقابل!



عبد الحليم محمود رحمة الله عليه وسأله والدى عن رأى الاسلام فى غناء المرأة فأخبره الشيخ طالما تغنى فى حب الله ورسوله وتظهر على الناس بالزى الاسلامى ولايظهر منها سوى وجهها وكفيا يديها وقتها صرح لى انه موافق بشرط أن التزم بما قاله الشيخ عبد الحليم خاصة انه طلب من الا اتقاضى أجراً نهائيا على غنائى وبالفعل ظللت هكذا لا اتقاضى مليما واحدا على غنائى ثلاث سنوات وأبى لم يقرر فجأة وعلى العكس ظل لفترة طويلة يدرس الامر ويتفحصه ويسأل المقربين اليه والمشايخ الكبار وجمع الكثير من الاراء حول الموضوع ورأى الاسلام فيه.

● وماذا كان رد فعله على الهجوم الذي تعرض له بعد أن سمح لك بالغناء؟

●● حاول بهدوء مناقشة الذين يهاجمونه واقناعهم بأن غناء المرأة ليس حراما فى حد ذاته خاصة أننى كما قلت كنت لا أغنى سوى الاغنيات الدينية وبدون مقابل ولقد حزنت حزنا شديدا على الهجوم الذى نال والدى الشيخ الجليل ولهذا غيرت اسمى من افراج خليل الحصرى إلى ياسمين الخيام حتى يخف الهجوم عليه.. واتذكر انه كان ينصحنى بأن اختار أغنياتى بشكل يؤثر فى الناس ويحثهم علي التقرب إلى الله.. ولابد ان التزم فى كل شيء وانا على المسرح.. وكنت اخشاه أكثر من الجمهور العريض الذى كان يقف أمامى وكان يقول لى انتقى الحلال من الحرام فى غنائك والفن عامة رسالة الصادق منه هو الذى سيؤثر علي سلوكيات الناس والحمد لله قدمت اغنيات حققت نجاحا كبيراً مثل محمد يا رسول الله، أمتك يا محمد والتى اثارت ضجة كبيرة فى أثناء غزو العراق الكويت..

● سافر الشيخ الحصرى إلى الكثير من الدول العربية والاوروبية مع الرؤساء والوزراء فما سر هذه الرحلات الكثيرة.. وما قصة حملة التصحيح التى شنها شيخنا الجليل قبل مماته؟

●● رافق والدى الرئيس جمال عبدالناصر فى زيارته للعديد من الدول وكان يسعى لها ليشاهد بنفسه أحوال المسلمين هناك وأتذكر أنه زار الهند وكان سعيدا بهذه الرحلة لأنه شاهد الاسلام هناك موجوداً بشكل كبير وكان يفخر بالمدرسين المصريين الذين يعلمون الاسلام هناك فى المعاهد والمدارس التى شاهدها فى «دلهى» العاصمة.

.. وقال لى ولأخوتى انه لم يكن متصوراً انه يسمح للمسلمين هناك باقامة شعائرهم الدينية وانشاء المساجد والتعبير عن الفرحة بشهر رمضان والاعياد واكثر شيء اسعده هناك السيدات الهنود المسلمات الحافظات للقرآن كله وزار دولاً أوروبية كثيرة منها فرنسا وأصر على زيارة المعهد الاسلامى الكبير الذى يرعى الشئون الاسلامية لمسلمى أوروبا كلها وكان يساهم بمجهودات كثيرة فى أى مكان يزوره يتلو القرآن ويهدى المصاحف ويشرح ويفسر اجزاء من القرآن، وزار المغرب وعدة دول عربية ولكنه انبهر جدا بزيارته للصين وعلق كثيرا بفرح شديد على هذه الزيارة لانه وجد فى بكين وحدها ٦٥ مسجدا أثريا وزار مع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس أنور السادات الكثير من المنشآت الاسلامية والقصور الرئاسية فوالدى كان اول من قرأ القرآن الكريم داخل القاعة الملكية البريطانية بحضور عدد كبير من الاسره المالكة وأيضا كان رحمه الله عليه اول من رتل القرآن الكريم فى الامم المتحدة فى الكونجرس الامريكى وسجل هناك المصحف الشريف كاملا مرتلا بخمس روايات لينتفع به المسلمون هناك ولقد اعتنق الاسلام عدد كبير من الامريكيين والاوروبين عندما سمعوا صوته العذب، وبالنسبة للحملة التى شنها والدى كانت نتيجة أن بعض اليهود حرفوا بعض آيات القرآن الكريم وطبعوا مصاحف بها هذا التحريف فسعى لجمع هذه المصاحف وتم حرقها وقرر أن يشن حملة قوية مما خلق نوعا من العداء بينه وبين اليهود الذين أحسوا أن الشيخ الحصرى يقف فى مواجهة مخططاتهم..... ولكن هناك رحلة عاد منها الشيخ الجليل حزينا باكيا هذه الرحلة كانت للاتحاد السوفيتى فعاد من هناك يبكى حال المسلمين فلم يكن بوسع المسلمين هناك الحصول على مصحف واحد ولذلك كان دائم السفر الى هناك يحمل مصاحف عديدة وكتب تفسير وأجهزة راديو ليستمعوا إلى القرآن..

● وماذا عن المشروع الخيرى الذى أوصى به قبل وفاته!

●● نشأ أبى يتيما لذلك كان رحمه الله ينادى دائما برعاية الايتام وكفالتهم ومن حبه فيهم كان يخصص لهم غرفتين فى بيتنا وكان ينام فى الغرفة التى تعلوهم حتى يصحو على صوتهم وهم يتلون القرآن الكريم فكان يعلمهم القرآن وظل يهتم بهم ويرعاهم حتى وفاته وقبل أن توافيه المنية أوصانا خيرا بهم وخصص ثلث ثروته لهم وتوليت أنا هذا المشروع لأحقق وصية والدى وقمت بتكوين جمعية خيرية باسمه لرعاية الايتام فى مدينة ٦ اكتوبر وتحولت بعد ذلك الى مشروع ومجمع خيرى كبير ضم ايضا مسجدا كبيرا.

اشترط علىَّ الزواج قبل الالتحاق بالجامعة ولم يوافق على احترافى للغناء إلا بعد أن أقنعه الرئيس السادات!

● فى رأيك.. هل نال الشيخ الحصرى حقه فى التكريم؟

●● أفنى والدى عمره فى خدمة الاسلام والقرآن فرغب أن يوصله للعالم كله وحمل هموم قارئى القرآن وتدرج فى عدة مناصب الى أن وصل لرئيس اتحاد قراء العالم الاسلامى... ونال وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى فى عام ١٩٦٧ ويكفى دوره الكبير وثقة الرؤساء فيه ولوالدى مكانة كبيرة فعندما كان القراء الجدد يختلفون على شيء يكون الفيصل دائما هو تسجيلات الشيخ الحصرى وقراءاته وكأنه مرجع خاص لاذاعة القرآن الكريم وكان دائما يقول إن اكبر شيء يسعده هو ان يعتنق أحد الإسلام على يديه وقد توفى والدى فى نوفمبر ١٩٨٠ عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

قمت بتغيير اسمى بسبب الهجوم الذى تعرض له والدى الشيخ الجليل بعد اتجاهى للغناء!

مرافئ

أوجعنى رحيلك يا أستاذى



بقلم: هدى أحمد جاد

يوماً بعد يوم تُغَيِّب الأقدار عنا أرواحاً غالية علينا، صديقه لأرواحنا ، قريبة من وجداننا، وكلما فقدت صديقا سقط منى عضو، ودائما فجأة يرحل ككل الأشياء الجميلة الأصدقاء النبلاء فتسقط أعضاؤنا عضوا تلو الآخر لنعيش فقدا مؤلما لايعرفه إلا من جرب وجع البتر. وهاهو الحزن يعلن أن الرقعة الإنسانية الشحيحة الموحشة على الكوكب المتصارع فقدت ابنا لها، طالما ربت على قلوب الناس المتعبة، ناسيا أوجاع قلبه .

غاب أستاذنا النبيل الجليل إذن، غاب الذى ماقصده أحد لحاجة إلا كان له الأب، والأخ، والصديق الذى يستمع، ويرشد، ويواسى، ويرفد، ويساعد، ولايهدأ إلا إذا تبادل الألم موقعه مع ابتسامة راضية على وجه متعب، غاب أبو كريم صديق المرضى، والضعفاء، والأيتام، والأرامل، والمسنين المنسيين فى حوادث العقوق الفجة، غاب الرجل الذى زوج البنات، وستر بيوت المتعففين، ورحم خجل السائلين، وانحاز لأصحاب الأوجاع فكان دائماً إلى جانبهم يجتهد فى أن يجد للمتحببين حلولا، وللمأزومين مخرجا، وللمحتاجين معينا، وللحيارى سنداً، ولليائسين طوق نجاة، وللبائسين نسمة ترطب صحراءهم الحارقة.

غاب الرجل الحيى ، المبشر باليسر بعد العسر، المنتسب للرحماء فى الأرض، غاب الكاتب الإنسان الذى دخل محارق أوجاع الناس ولمسها بحنو دون قفازات وعاش يحلم لهم بالإفراج من سجون الهم، والحرية من حصارات الألم الموجعه وغاب الإنسان الذى انشغل برفيقه الإنسان المفتقد لمن يسمعه أو يحنو عليه فكان له بكليته محاولا فتح كل كوى النور أمام عينيه.

غاب المايسترو الذى قاد مسيرة (الشباب) بقدرة واقتدار وعزف ببساطه سيمفونية العقل والقلب والروح فى زمن صحافة الإسفاف، والتسطيح، والميوعة، والاهتراء، غاب سفير فوق العادة للكلمة الهادفة، الإنسانية التى تخاطب أرقى مافى الإنسان، قلبه، غاب الرجل الحازم، الجاد، الدءوب، الغيور على العربية، غاب السابح فى نهر الحياة يلتقط ماينفع الناس ويهديه، غاب مؤمن دوما بانفراجات الحياة بعد الشدة، وبأن الورد سيعلو الشوك يوما، وان الحق سيغلب الباطل لامحالة، غاب رئيس تحرير الشباب الرجل الجليل الذى شرفت بالانضواء تحت رئاسته إثنى عشر عاما لألمس عن قرب كيف يكون الكاتب الإنسان اسما على مسمى، وكيف تكون المبادئ نبراسا هاديا للقلم الحر الصادق، وكيف يمكن أن تكون الصحافة مدرسة حقيقية لأنبل رسالة إنسانية، غاب الرجل المحبوب، نعم غاب الرجل الإنسان الذى ساعد المهمومين على الوقوف بعد الوقوع، وعلى اجتياز نهر الوجع بطوق الصبر الجميل، الآن يعجز قلمى عن الإمساك بعبارة ترثى استاذنا النبيل عبد الوهاب مطاوع، صعبة مشاعر فقد استاذنا وموجعة، والله صعبه، استاذى الطيب، لا أملك إلا الدعاء لك من قلب أحزنه فقدك، وأوجعه رحيلك، وأدماه فراقك، اللهم تقبله بجميل عفوك وواسع مغفرتك واجعل قضاءه لحوائج الناس وعطفه عليهم مدخلا لأوسع جنانك ، اللهم امين.

عبد الوهاب مطاوع.. البداية والنهاية..

عرفت ناسًا لم يقرأوا ربما سطرا لطه حسين او العقاد أو توفيق الحكيم، ومع ذلك عندما سألوهم عن كاتبهم المفضل أجابوا بواحد من هذه الأسماء التى لم يقرأوا لها، منكرين الكتاب الحقيقيين الذين تعلموا القراءة والأدب من سطورهم لكن خيالهم صور لهم أنهم إذا تعلقوا بواحد من الأسماء المشهورة فإن ذلك سيضيف إليهم..

وعرفت صحفيين تنكروا عندما اشتهروا للذين مدوا لهم يد العون فى بداية الطريق وأشعلوا لهم عيدان الثقاب كى يروا فى ضوئها طريقهم.... لكننى أشهد أنه ما من حديث صحفى أو لقاء إذاعى أو تليفزيونى أجروه مع الزميل العزيز عبد الوهاب مطاوع وسألوه عن بدايته إلا وأشار الى اسمى فى اعتزاز..



فاجانى «عبد الوهاب مطاوع» باحتفال تقيمه مجلة الشباب على شرفى تكريما لمحارب سلّم مكانه ولم يسلم سلاحه. فى «بانوراما الأهرام» ضمت مجموعة الرفاق والأصدقاء وعلى رأسهم الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل.

من المفارقات ان تتشابه بدايتى مع بداية عبد الوهاب، فعندما صحبنى الزميل محمد وجدى قنديل إلى دار اخبار اليوم التى كان يتمرن فيها فى ديسمبر عام ١٩٥٢ وكنت مازلت طالبا فى كلية الحقوق، تصادف ان التقيت بالمرحوم اسماعيل الحبروك الذى كان قد تولى رئاسة تحرير مجلة الجيل الجديد وكان يبحث عن محررين جدد يستعين بهم بعد توليه رئاسة تحرير الجيل، وكنت أنا أول محرر يلتقى به إسماعيل الحبروك رحمه الله وينشر له بعد اسبوع واحد من لقائى معه..

تدور السنوات وأنتقل للعمل فى جريدة الاهرام فى مارس عام ١٩٥٨ مع الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل، وبعد شهرين أتولى انشاء قسم جديد فى الاهرام اسمه قسم التحقيقات الصحفية لم يكن الأهرام فى وضعه القديم قبل الاستاذ هيكل يعرف عنه.. وبدورى أبدأ فى البحث عن وجوه جديدة تعرف هذا الفن الصحفى وتعمل معى فى القسم، ويكون عبد الوهاب مطاوع هو أول من يطرق بابى ويأتينى طالبا تجربته فى العمل فى التحقيقات الصحفية... كان ذلك فى يوليو عام ١٩٥٨...... وكان عبد الوهاب يومها لم يتم الثامنة عشرة... شابا رقيقا.... خجولا... بالغ الهدوء... يميل الى الصمت أكثر مما يتكلم... وإذا تكلم فبصوت هادئ وكلمات موجزة مسطورة.. كانت الصحافة حتى ذلك الوقت تعتمد على المواهب.... على التضحية والحب... من يدخل بلاطها ويريد النجاح فيها ينسى كل شىء الا معشوقته.. تغيرت الدنيا وأصبحت هناك كليات كثيرة للصحافة والإعلام تحتل قمة المجاميع فى مكتب التنسيق.. وأصبح المجموع قبل الموهبة هو الذى يدفع صاحبه إلى طريق الصحافة والاعلام بحثا عن أضواء الشهرة التى أصبحت تحيط بالإعلاميين... وكانت النتيجة تكدس - إلى حد التشبع - دور الصحف ووسائل الاعلام بالأعداد الكبيرة التى تخرجت على مدى السنوات فى الوقت الذى مازالت فيه كليات الإعلام تقذف فى نهاية تخرج كل دفعة باعداد كبيرة أخرى أخشى أن تتوه فى زحامها أصحاب المواهب الدفينة الحقيقية وتصبح المهنة أسيرة الموظفين بدرجة صحفى نتيجة المجموع الذى جعلهم يدخلون طريق الصحافة.

موعد مع أغسطس

كان عبد الوهاب مطاوع واحدا من أصحاب المواهب الحقيقية الذى قرأت مستقبله وانا اقرأ سطور أول تحقيق صحفى قدمه لى وكان عن المرور وقد نشر فى أغسطس ١٩٥٨ معلنا مولد نجم جديد فى سماء الصحافة... إلا أن التحقيق وبعده تحقيقات أخرى كثيرة كتبها عبد الوهاب مطاوع لم يوقعها باسمه، فقد كان التوقيع على أى تحقيق فى ذلك الوقت أملا لاينالة صاحبه إلا بعد أن يقدم أوراق اعتماده من خلال موضوعات كثيرة.

هل كان على موعد مع اغسطس؟

أن ينشر له أول موضوع فى شهر أغسطس، وأن يولد كصحفى فى هذا الشهر ثم بعد ٤٦ عاما يتوفاه الله فى نفس الشهر ولكن بعد أن اكتمل عبد الوهاب قمرا فى سماء الصحافة...

الطريق طويل وشاق..

وقد سرت وسار عبدالوهاب كل فى طريق.

أنا انتقلت الى سكرتارية تحرير الأهرام فمساعدا لرئيس التحرير فمديرا للتحرير ثم اترك الاهرام الى دار المعارف رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا لتحرير مجلة أكتوبر.

وعبدالوهاب يكافح فى قسم التحقيقات الصحفية الذى تولاه الزميل الراحل «صلاح هلال » وجعله واحدا من أكبر وأهم اقسام الجريدة.

ومثل كل صاحب موهبة حقيقية يشعر عبدالوهاب ان ما فى داخله أكبر كثيرا مما يستطيعه من خلال قسم التحقيقات.

وفى سنة ١٩٧٦ ينتقل عبدالوهاب خطوة يبدو انها قد تساعده على تحقيق ذاته.. يسند إليه الإشراف على صفحة تم تسميتها «الوجه الآخر» تصدر كل يوم ثلاثاء هدفها إبراز دور الأهرام فى الاهتمام بمشاكل الأقاليم

بقلم: صلاح منتصر



والمحافظات وسكان القرى.. وفى هذه الصفحة كتب عبدالوهاب عمودا أسبوعيا عنوانه «رأى الوجه الآخر».. وجاءنى يومها ببروفة الصفحة يقول لى بصوته الهادئ: ارجوك. لاتبخل علىَّ بأى نصيحة.. ثم كلام كثير عن خطواته الأولى وكيف وكيف.. وأذكر أننى قلت له: عبدالوهاب.. كن نفسك.

صفحة البريد

لكن القفزة الكبرى فى حياة عبدالوهاب لم تحدث إلا فى عام ١٩٨٢ عندما اعلن الزميل «جلال الجويلى» انه قرر السفر إلى إحدى الدول العربية.. كان جلال قد تولى لعدة سنوات الاشراف على باب بريد الأهرام وقد بذل فيه جهدا ملحوظا بل يمكن القول إنه وضع حجر أساس نقله من باب مقصور على الشكاوى الشخصية التقليدية: تأخر فى تركيب تليفون أو انقطاع حرارته أو انقطاع المياه او الكهرباء وشكاوى العمل الوظيفى إلى باب ينشر عددا من آراء القراء فى القضايا العامة.. وكان ما وصل إليه باب بريد الاهرام يوم تركه جلال الجويلى عام ١٩٨٢ يمثل تطورا كبيرا للباب، ولذلك كان اختيار خليفة لجلال الجويلى يقوم بنفس عمله عملية صعبة.. ووقع اختيار الاستاذ ابراهيم نافع على عبدالوهاب مطاوع.

ومرة اخرى جاءنى يسألنى واذكر انه قال لى: أفكر أن أجعل الباب صفحة تحقيقات ولكن بأقلام القراء.. وقلت له يومها: لقد تعلمت درس التغيير من الأستاذ هيكل.. فعندما انتقل إلى «الأهرام» كان البعض يتوقع أنه سيحدث انقلابا فى الصحيفة ولكنه لم يفعل.. بدأ فى أول يوم بتغيير الصفحة الاخيرة فقط عندما اسندها إلى «كمال الملاخ» وكانت ثورة فى الصحف قلدتها معظم الصحف الأخرى.. أما الصفحات الأخرى فقد حافظ عليها كما هى، ولكن مع إدخال تعديلات بسيطة كان يضيفها بهدوء، حتى استطاع بعد نحو سنة أن يصل إلى «الأهرام» الذى يحمل بصماته.. كان هيكل يعرف أن للأهرام قارئه الذى يحبه كما هو، فلم يصدم هذا القارئ بانقلاب، وإنما حافظ عليه وراح يعوده على تقبل التغيير بخطى وئيدة.

وفهم عبدالوهاب مطاوع الدرس.. وحافظ على شكل باب بريد الأهرام بالصورة التى كان يصدر بها مع تطوير بسيط.. لكن تفكيره اتجه إلى «عدد الجمعة».

كان «بريد الأهرام» يحتل فى عدد الجمعة صفحة كاملة تنشر ردود المسئولين على ماينشره القراء طوال الاسبوع فى البريد، وبذلك كانت صفحة بريد الجمعة تمثل تواصلا خاصا لباب البريد.. قرر عبدالوهاب ان يحول صفحة الجمعة إلى بريد من نوع آخر.. بريد لا علاقة له بما ينشر فى الباب خلال أيام الاسبوع.. فإذا كان باب البريد فى أيام الاسبوع ينشر آراء القراء فى مختلف القضايا، فإن صفحة الجمعة ستكون لقضايا القراء الإنسانية والعاطفية.. فى تاريخ الصحافة أقلام اشتهر اصحابها بفتح عقولهم وقلوبهم لعواطف القراء، كان منهم ابراهيم المصرى فى مجلة آخر ساعة فى الخمسينيات، والسيدة أمينة السعيد فى المصور وضياء الدين بيبرس فى مجلة أكتوبر فى الثمانينيات.. لكن صفحة عبد الوهاب مطاوع كانت شيئا مختلفا.. كانت تضم لوحات أدبية روائية نفسية لقصص أخذ مادتها من الحياة.. من أصحابها لكنه حولها إلى سيناريو يحمل حرفة الصياغة التى كان يمتلكها عبد الوهاب واختزنها عبر السنوات دون أن يدرى ثم تفجرت بصورة كانت أكبر حتى من حساباته..

لقد مات صحفيون كثيرون، لكن أحدهم لم تتضح قوة الرابطة التى أقامها مع قرائه كما فعل عبد الوهاب وهى علاقة لم يكن معروفا حجمها إلا بعد أن مات..

كان عبد الوهاب على امتداد السنوات قد أصبح صديقا دائما فى آلاف البيوت.. كان الشجرة التى يستريح تحت ظلها مئات الآلاف من القراء بعيدا عن مشاكل الأسعار والدروس الخصوصية والمتغيرات اليومية ليقرأوا عن الجانب الآخر الثابت فى حياة البشر..

إن الحب والكراهية والغدر والخوف والحقد والظلم وغير ذلك من مشاعر البشر من ألف سنة هى نفسها اليوم وهى نفسها بعد ألف سنة أخرى.. وكان عبدالوهاب بارعا فى التعامل مع هذه الثوابت التى تمس كل النفوس..

وبين صفحة بريد الجمعة وصفحة البريد اليومية كوَّن عبد الوهاب اسرة كبيرة من القراء.. لقد اشتهر قراء كثيرون، أصبح القارئ يلاحق ما يكتبونه فى باب البريد.. وأصبح لكتاب الباب من القراء لقاء يعقدونه كل سنة و«جبرتى» يؤرخ ويدون أحداث السنة ومجتمع تواصل أفراده من خلال الباب.. وكل ذلك بإشراف هادئ وديع من عبد الوهاب..

صاحب فضل

لكن طريقه لم ينته عند البريد... ففى عام ١٩٨٦ تولى عبد الوهاب رئاسة تحرير مجلة «الشباب» خلفا للزميل المرحوم صلاح جلال الذى كان قد بلغ سن الستين وكانت فرصة جديدة ليقدم عبد الوهاب مخزونه الصحفى فى مجلة كانت كمياتها المطبوعة تنفد عن آخر عدد.. ومرة أخرى اتصل بى عبد الوهاب..

كنت قد انتقلت الى رئاسة دار المعارف ومجلة أكتوبر.. وفى هذه المرة لم يكن يطلب رأيى وإنما كان يطلب أن اكتب له مقالا شهريا.. قال لى يومها كلاما لا استطيع أن أضعه على الورق.. التلميذ يرجو الأستاذ.. وقلت له ياعبد الوهاب.. انت الآن استاذ. قال: أرجوك......

وبدأت أكتب «للشباب».. واعترف ومن أسف بعد رحيله أنها كانت قفزة جديدة فى حياتى كان هو صاحب الفضل فيها..

كان أول ما كتبته مجموعة رسائل حملت عنوان «رسالة الى أى شاب» تضمنت خبرة السنوات فى المهنة التى اعطيتها حياتى وعمرى.. وتحولت هذه الرسائل الى كتاب أعيد طبعه ثلاث مرات.

وكان من بين المقالات التى كتبتها فى الشباب سلسلة أخرى بعنوان «الذين غيروا القرن العشرين» و«رحلاتى بين الشرق والغرب» و«رحلاتى بين الماء والسماء» وكلها جمعت فى كتب وضعتنى فى قائمة المؤلفين.. ولم يكن الفضل فى ذلك إلا للعزيز عبد الوهاب مطاوع..

وعندما استأذنت فى ترك مكانى فى دار المعارف ومجلة أكتوبر لأتفرغ للكتابة والقراءة بعيدا عن التزامات الوظيفة ومسئولياتها فاجأنى «عبد الوهاب مطاوع» باحتفال تقيمه مجلة الشباب على شرفى تكريما لمحارب سلم مكانه ولم يسلم سلاحه.

وفى «بانوراما الأهرام» فى الدور العلوى كانت ليلة من أجمل الليالى ضمت مجموعة الرفاق والأصدقاء وعلى رأسهم الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل.

ولم يكن هناك ما يغصب عبد الوهاب على أن يقيم لى هذا الاحتفال.. فالناس تسعى للتقرب الى أصحاب النفوذ.. أما أنا فقد كنت قد أصبحت بلا نفوذ.. وهذه هى قيمة عبد الوهاب مطاوع..

فهل غريب بعد ذلك أن يجد هذا السيل من الدموع والأحزان والكلمات والرسائل والناس الذين بكوا عليه..؟

لقد انتهت رحلته.. فى محطته المحدودة نزل.. وسنبقى نحن.. كل ينتظر محطته.. ليستمر نهر الحياة.. بل قل: لغز الحياة!..

ملهم الأدب

أحمد السماك أمي لا يقرأ ولا يكتب ويستلهم منه

أحمد السماك رجل عمره ٧٣ عاما، وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب، لكن قصة حياته الثرية أصبحت مادة يستلهم منها الادباء قصصهم، وهو أيضا بطل شخصية الكومي التي يجسدها ممدوح عبد العليم في المسلسل الذي يحمل نفس الاسم وقد قدم خيري شلبي أربعة مؤلفات من حكايات وأحلام أحمد السماك وتم تصوير بعض المسلسلات منها.

وعم أحمد كما يحب أن نناديه معروف وسط الطبقة المثقفة من الادباء والفنانين: خيري شلبي ومحمود السعدني وأحمد فؤاد نجم وجمال الغيطاني ومحمود حميده وأحمد عبد العزيز. فماهي حكاية عم أحمد وماهي قصته مع الادب؟

حوار: نادية منصور

تصوير: سيد خضر

في بيته بمنطقة قايتباي العريقة تحدث أحمد حماد الشهير بأحمد السماك عن نشأته فقال: تمتد جذوري الى قرية كوم سعيد العزبي مركز صدفا بأسيوط، وكنا ننتسب لعائلة بسيطة ذات انتماء ديني وكان جدي رحمه الله عندما يصاب مريض يضع يده اليمنى مكان المرض فيشفى بإذن الله، وذاع صيته في البلاد المجاورة، وأذكر ذات يوم ان بيت جدي لم يكن به أي طعام سوى رغيف خبز ادخرته جدتي لطعام جدي، وطرق سائل باب البيت فصرفته جدتي، فنهرها جدي ونادى على الرجل وانتصف معه رغيف الخبز، بعدها سمع أحد سكان القرية من الاقباط عن قدرة جدي على شفاء المرضى وكان قد يئس من علاج ابنه لدى الاطباء، فأحضر ابنه لجدي الذي قرأ عليه أيات من القرآن الكريم واستجاب الطفل للشفاء وطار والده من السعادة وحمل الى جدي مالذ وطاب من الطعام فتذكر جدي السائل وابتسم.

أما والدي فكان يعمل كهربائيا في الجيش الانجليزي الذي كان يحتل مصر وأرسل والدي خطابا يطلب فيه من والدتي الحضور للقاهرة وكان عمري ٣ سنوات، ومكثنا معه ستة أشهر وعدنا للقرية، وعندما غادر الانجليز مصر طلبوا من والدي السفر معهم لكنه رفض وعاد الى جذوره ، وعهد اليه أثرياء القرية لحراسة أرضهم وماكينة المياه من اللصوص ومطاريد الجبل.

والدي كان مسالما وكثيرا ما حضر هؤلاء المطاريد وجلسوا مع والدي وتناولوا الطعام ولم يحاولوا أن ينالوا من الأرض التي كان يحرسها حتى لا يتسببوا في قطع عيشه وسارت بنا الحياة على هذا المنوال حتى كان عمري ١٢ عاما وتوفى والدي وتركني انا ووالدتي وشقيقي الاصغر وأربع شقيقات، وأخذني خال والدي معه حيث كان يعمل في دائرة محمد باشا محمود ثم دائرة قوت القلوب الدمرداشيه في العياط، ثم توفي جدي ولم استطع البقاء مع أولاده.

ومشيت مع العمال الرحاله وعرض مقاول علينا عملا في مزارع العنب بجناكليس في قلب الجبل على أن نعمل لمدة ثلاثة أشهر مقابل تسعة جنيهات وذهبنا معه ومعنا خبز فقط ونجحنا في انجاز العمل في ٤٥ يوما فقط ولم تكن بالمنطقة أي محال أو عمران فكنا نبل الخبز بالماء ونعيش عليه وطلب منا المقاول نفس العمل مقابل ٩ جنيهات أخرى ووافقنا لكن هذه المرة في حالة أعياء وطالت لحى الرجال وشعورهم ونفد الخبز وللأسف بعد انتهاء العمل هرب المقاول ولم نحصل على أجورنا وظللت أفتش في مخلفات الجيش الإنجليزي بحثا عن طعام واضطررت لسرقة بعض الخبز من عمال جدد رفضوا أن يعطوني بعضا منه طواعية فتسللت وحصلت على بعضه من أجل العمال المرافقين معي الذين كادوا يموتون جوعا وبعد أن سددنا وقفنا رحلنا على طريق الاسفلت بحثا عن وسيلة نقل وكان عددنا ١٥ فردا، وركبنا سيارة نقل مقابل ٥ قروش لكل فردين.

وأذكر اننا ركبنا القطار بعد ذلك وجاء المفتش يسأل عن التذاكر فاختفيت تحت كرسي مقعد ولا أدري مصير الباقي.

وانتهى بي المطاف في منطقة كوتسيكا ووجدت محل بقالة اقتربت من صاحبه وطلبت منه العمل فأعطاني «جردل» به ٣٠ زجاجة مياه غازيه وأخبرني أن أجري عن بيعها ٥ قروش ووافقت ومشيت فوجدت مركبا دخلته فوجدت به الكثير من الرجال شربوا مني الزجاجات كلها ولم يدفع واحد منهم الثمن وتسللوا واحدا بعد الآخر. وجلست أبكي لا أدري ماذا أفعل وحضر صاحب البقاله وتشاجر معي وأراد أن ينتزع الجلباب الذي أرتديه كرهن مقابل ثمن الزجاجات وفجأة ظهر شخص اتضح انه يعرف والدي دفع ثمن المياه الغازية وأخذني معه إلى بيته لكي تبدأ مرحلة أخرى من مراحل حياتي للعمل في تقطيع الحجارة بالجبل وحملها في مقاطف على رأسي مقابل ١٠ قروش في اليوم.

تربطني علاقة صداقة مع محمود السعدني وجمال الغيطاني وخيري شلبي ومحمود حميدة وأحمد فؤاد نجم

ومن أول يوم تورمت رأسي فأشفق أحدهم عليّ وعرض عليّ العمل في دق الالغام بالجبل مقابل ١٢ قرشا لتفجيره وتفتيت الأحجار وبعد معاناة تجمعت في جيبي ثروة عبارة عن ١٨ جنيها، وكنت أتناول مشروبا في مقهى فقابلني قريب لي فوجيء بي وظن انني توفيت فصرخ في وجهي وأخبرني أن والدتي فقدت الأمل في العثور على حيا وأيقنت انني توفيت وأصر على السفر بي لها.

رشحت لي والدتي ابنة خالتي للزواج منها وفعلا تزوجتها بمبلغ ٨٠ جنيها وبدأت معها حياة جديدة ودخلت مجال بيع الأسماك فكنت أحمل على رأسي طاولة السمك وأنادي على بيعها سيرا على الاقدام من السيدة زينب حتى الملك الصالح يوميا وتعبت فترة فقررت تجربة عمل آخر فاشتريت جهاز تليفزيون بمبلغ ١١٤ جنيها وخصصت غرفة في بيت العائلة بالقرية كمقهى وجاء الرواد من قريتي والقرى المجاورة لمشاهدة الافلام والمسلسلات والمباريات وكان ثمن ذلك جنيهين للرجل ورغم ان المكسب زاد لكنني شعرت بالملل فذهبت إلى اسيوط بحثا عن العمل في تجارة الأسماك وبالفعل عملت بها وتعرضت حياتي لمغامرات وانتهى بي المطاف بقضية أنقذني القدر منها بسبب غريب فقد كان لي أقارب طلب أهلي منهم مساعدتي وعندما حضروا وجدوني بجلباب السمك البالي فدبروا لي بدلة ارتديتها لأول مرة في حياتي وخلعت العمامة وفي المحكمة اثناء نظر القضية لم يتعرف على الشاهد فنطق القاضي ببراءتي كل هذه القصص التي مرت بها مراحل حياتي كانت مصدر إلهام خيري شلبي في كتاباته وجاءت معرفتي به مصادفة، فقد تعودت بعد أن استقر بي المطاف وأصبحت امتلك وكالة سمك في منشية الصدر وبنيت بيتا وآخر اليوم كنت أجلس في المقهى المواجه لمسجد قايتباي ولم أكن أعلم ان هذا المكان هو مجلس خيري شلبي المفضل فجاءت جلسته بجانبي واقترب منه رجل وحدثه عن قريبة له من الاسكندرية جاءت لزيارتهم وفقدت منها سلسلتها الذهبية الغالية ويرجوه أن ينشر عنها في الصحيفة، وكنت أنا قبلها بيومين بعد صلاة المغرب وخروجي من المسجد عثرت على هذه السلسلة وأشارت لي زوجتي ألا أتصرف فيها إلا بعد مهلة ثلاثة أيام فقد يسأل عنها صاحبها، وعندما سمعت هذا الرجل تدخلت في الحديث وطلبت منه ذكر أوصافها فقال: بها قلب به أية الكرسي فأخرجتها من جيبي وأعطيته إياها، فاندهش خيري



أحمد السماك



ـاء!

ـــــه الأدباء قصصهم!

أعمل بتجارة الأسماك منذ ٥٥ عاما ..وفى شبابى روضت مطاريد الجبل

شلبى الذى لم أكن أعرفه حتى هذه اللحظة ومن هنا بدأنا التعارف وتكررت الجلسات أروى له قصص حياتى وهو يكتب فى صداقة عمرها الآن ربع قرن وعندما طلب منى أن أروى له قصصا عن مطاريد الجبل فى قريتنا ون يرى ذلك على الطبيعة قمت باستضافته فى قريتنا لمدة اسبوع وكتب رواية الكومى وكنت انا بطل القصة لكن عند تحويلها إلى مسلسل وجدت فيها اشياء غير حقيقية فقد صور أجدادى ارهابيين وأن عمتى التى تجسد شخصيتها إلهام شاهين ملكة الجبل وصورنى كلص وتاجر سلاح واشياء أخرى كثيرة بعيدة عن الحقيقة وقد ساءنى ذلك وتضايق أهلى فى البلدة.

ألف خيرى شلبى أربع قصص أو أربعة كتب مستوحاة من حكاية حياتى منها كتاب عن الأحلام التى أراها فى نومى والتى تحققت بالفعل فقد رأيت فى نومى رجلا يعطينى خاتما ورويت له الحلم وماهى إلا دقائق حتى وجدت رجلا يعطينى خاتما ويطلب ثمنه واختطفه خيرى شلبى ولبسه فكان فألا سيئا عليه وعجزت يده عن الكتابة ولما خلعه من يده عاد إلى طبيعته وأعطيت الرجل ثمن الخاتم وبه فص غريب أرتديه حتى اليوم.

من الاشياء الغريبة فى حياتى اننى طوال مراحل عمرى المختلفة قد انزلق إلى الحرام أو الخطأ لحظتها أجد أمامى الملاك المجسد فى صورة انسان ينصحنى ويوجهنى للصواب ويحمينى من الأخطار وظهر لى هذا الرجل فى سوق العبور وطلب منى استخراج جواز سفر والذهاب لاداء الحج وفعلت.

بدأت حكايتى وعلاقتى بوسط الادباء بعد معرفتى بخيرى شلبى فعن طريقه تعرفت على محمود السعدنى وجمال الغيطانى وأحمد فؤاد نجم ومحمود الوردانى ولطفى لبيب ومحسن حلمى ومحمود حميده وأحمد عبد العزيز وشقيقه الدكتور محمد عبد العزيز وابراهيم داود وطول هذه السنوات أحرص على التواجد مع هذه المجموعة، فمثلا سمعت ان الاستاذ الغيطانى مريض فى المستشفى وكنت لاأعرفه وعرفت ان المجموعة ذاهبة لزيارته فذهبت معهم وتعرفت عليه وصارت بيننا صداقة ولاأتأخر عن تلبية دعوة أحدهم أو اداء عزاء فى عمر مكرم أو دعوتهم فى بيتى وكل عام نتجمع فى ختام مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه، وأحضر دعوات أحمد فؤاد نجم فى بيته بالمقطم وكذلك فى منزل محمود السعدنى وهو رجل قمة دماغه كبير ومحبوب ومتواضع ومجلسه لايخلو من الدعابة وخفة الظل وكنت اتناول الطعام عنده على مأدبة تضم العديد من الادباء وبجوارى رجل لاأعرفه يأكل بالشوكة والسكين فنظرت إليه وطلبت منه أن يأكل بيده لكى يستطعم مذاق الطعام وعندما تعرفت عليه علمت انه الدكتور على والى شقيق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة السابق كما اننى أشعر بالمتعة عندما نجلس لنستمتع باداء محمود حميده وهو يلقى أشعار فؤاد حداد فى جلسات سمر، وقد جاءت معرفتى بمحمود حميده عندما كان يعمل فى شركة مياه غازية قبل دخوله الفن وتربطنى به حتى اليوم علاقة طيبة ويحرص على دعوتى لحضور افلامه ومسرحياته فى العرض الأول المخصص للنقاد والصحفيين وانا اعتبر محمود حميده مثل ابنى وكذلك أحمد عبد العزيز وشقيقه الدكتور محمد الذى يهرع لتقديم اى خدمة لمريض من المنطقة فيستقبله فى المستشفى ويخصص له غرفة ويهتم برعايته.

فى الحقيقة أن أهم مااستفدت منه فى حياتى هو محبة الناس ويبدو أن قصتى ثرية مما دفع البى بى سى للتسجيل معى وكذلك التليفزيون الفرنسى والبلجيكى، والطريف أننى أروى بعض الشعر العامى على سبيل الإرتجال.

وبعد أن كبرت سنى تفرغت للعبادة والاصدقاء وتولى ابنى محمد تجارة الأسماك وهو يدرس الفن فى استديو الممثل وقدم بعض الادوار الصغيرة فى الافلام والمسرحيات ومسلسل الكومى، وابنى الاكبر صابر يعمل فى مسبك نحاس، وبناتى سناء وهدى وأمال وراوية ولى ٣٥ حفيدا، بفضل الله وفقت فى تزويج شقيقاتى الاربع وبناتى الأربع والآن متعتى الحقيقية وسط الأحباب والاصدقاء من الادباء والفنانين وبعضهم يراعى كبر سنى وعندما يكون هناك واجب عزاء أو زيارة مريض أجد مثلا صديقى علاء الدين عبد المغيث يحضر بسيارته ليأخذنى لاداء الواجب، تلك هى الصداقة الحقيقية التى لاتقدر بكنوز.

الكلمات المتقاطعة

تصميم: م. محمد إمام

● الكلمات الأفقية:

١ - (عبد ......) فارس الصحافة المصرية وصاحب الأداء الرفيع.

٢ - مقال شهرى اسمه يحمل صفة من صفات الفقيد الانسانية.

٣ - أصلح - برنامج للراحل على الفضائية المصرية - تجدها فى (فراق).

٤ - يترك - حمى (مبعثرة).

٥ - مميز (معكوسة) - مكبر بالصوت والصورة.

٦ - رموز خاصة للتفاهم السرى بين فريق من الناس - أرشدنا.

٧ - تارة (مبعثرة) - تجدها فى (الصحافة).

٨ - غرد فى القراءة بألحان - رجل تنسب اليه حكايات فكهة (معكوسة).

٩ - تسبب فى ربكة - الثغر.

١٠ - علم (معكوسة) - يودع عزيز.

١١ - أعتق (معكوسة) - القمر عند اكتماله - نهض.

١٢ - عزم قوى - سنة.

١٣ - باب يومى جعله عبدالوهاب مطاوع منبرا حرا لكل القراء (معكوسة).

● الكلمات الرأسية:

١ - صرح صحفى شامخ وأكبر مركز إشعاع ثقافى فى الوطن العربى.

٢ - (.... الأهرام) أخر منصب شغله الأديب الراحل.

٣ - أقبل (معكوسة) - حرفنة بارعة (مبعثرة).

٤ - أول (مبعثرة) مص بشفتيه (معكوسة) - عزة نفس.

٥ - من الزواحف (معكوسة) - اسم فعل بمعنى «خذ».

٦ - نصف (الجاحظ).

٧ - (الـ ٠٠٠) الخير والعافية - ابتهل وتضرع.

٨ - أمسك عن الطعام والشراب (معكوسة) - لف (معكوسة).

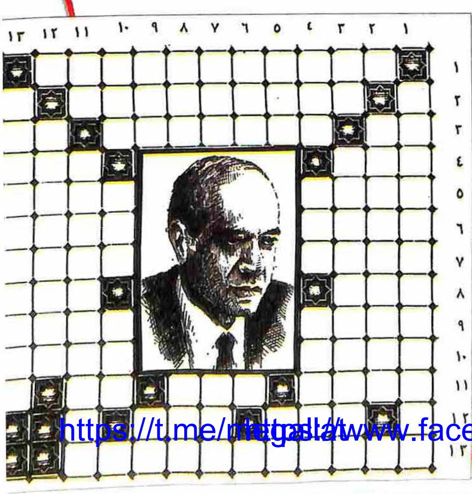
٩ - أمر بالتنحى كعقاب - بحر (معكوسة).

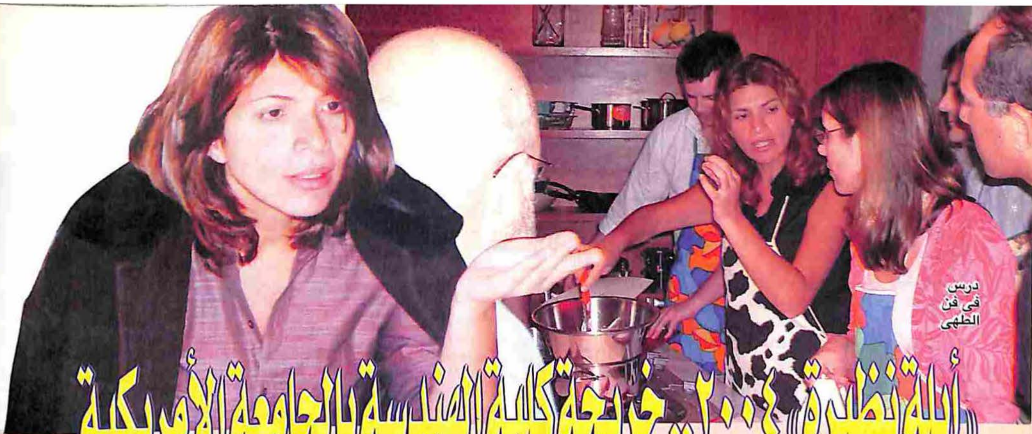
١٠ - تجدها فى (صداقة) - ثناء - معجزة.

١١ - ثلثا (دون) - مجلة شبابية رائعة رأس تحريرها الفقيد الغالى.

١٢ - جائزة حصل عليها عبدالوهاب مطاوع عن موضوعات إنسانية.

١٣ - باب إنسانى اسبوعى للكاتب الكبير يعالج مشاكل القراء.





درس في فن الطهي

«أبلة نظيرة» ٢٠٠٤.. خريجة كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية

دينا سرحان: التحقت بجامعة «سيدنى» لمدة عامين حتى أتعلم أسرار الطهى وأساليبه الصحية!

بالرغم من نبوغها وتفوقها خلال سنوات دراستها للهندسة الميكانيكية بالجامعة الأمريكية، وعملها بالفعل فى مجال دراستها بعد تخرجها لمدة عامين وسفرها مع زوجها إلى استراليا ليستكمل دراساته العليا، فإن المهندسة «دينا سرحان» قررت خلال سنوات الغربة الأربع أن تغير مسار حياتها تماما وتهجر الهندسة للتفرغ للطهى وفنونه المختلفة بل والتحقت لمدة عامين للدراسة فى جامعة «سيدنى» لتتعلم الأساليب الصحية والسليمة للطهى وعملت كمساعدة فى المطاعم هناك لتصقل ما اكتسبته بالممارسة العملية، وبعد عودتها إلى مصر قررت إنشاء أول مدرسة لتعليم فن وأصول الطهى الحديث بكل أشكاله وطرقه.. وقد التقت بها «الشباب» لتروى تجربتها وسر هذا التحول الكبير فى حياتها..

فى البداية تقول المهندسة دينا سرحان: عندما تخرجت فى الجامعة الأمريكية بعد دراسة الهندسة الميكانيكية لم يكن فى بالى أبدا أننى سأبتعد عن هذا التخصص الذى اثبت فيه التفوق وشهد الجميع من حولى سواء اساتذتى والدكاترة الذين قاموا بالتدريس لى بأننى سأحقق فى مجال الهندسة الميكانيكية نجاحا كبيرا، وبالفعل بعد تخرجى لمدة عامين كاملين فى هذا المجال وكنت بحمد الله أؤدى عملى على أكمل وجه حتى قابلت شريكى فى الحياة وتزوجت، ووضعتنا الظروف أمام حتمية السفر إلى استراليا ليستكمل زوجى دراساته العليا وليحصل على رسالتى الماجستير والدكتوراة من هناك بعد حصوله على منحة دراسية هناك، وفعلا سافرنا وكنت حتى هذه اللحظة لا أعلم أى شئ عن المطبخ واسراره وأقصى ما كنت أنجح فيه هو «أتيكيت» تقديم الضيافة والمشروبات فقط للضيوف أو تقديم الحلوى وكيفية طهى بعض المأكولات البسيطة، وبعد وصولى إلى سيدنى باستراليا فى البداية بالطبع لم يكن أمامى أى وسائل ترفيه أو أصدقاء أو معارف أمضى معهم الوقت الذى يكون فيه زوجى خارج المنزل وكان أمامى أحد حلين وهما أن استسلم لمأكولات المطاعم التى تقدم الوجبات الجاهزة وكذلك الأطعمة المجمدة سهلة الطهى بما تحمله من مخاطر صحية عديدة أو خوض تجربة تعلم فنون الطهى، أو أن أبحر فى مجال أساليب إعداد الوجبات الغذائية والتى اكتشفت من البداية أنه مجال غاية فى التشوق والفائدة وتستكمل السيدة دينا سرحان حديثها قائلة: كانت بداية اقتحامى هذا المجال هو شراء بعض الكتب التى تتحدث عن هذا الفن الملئ بالأسرار وكنت فى كل يوم أصمم على تجربة

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: محمد عبده

عمل صنف جديد وشكل وأسلوب طهى جديد مبتكر وبفضل الله كنت محظوظة إلى أبعد الحدود فى إتباع الوصفات والارشادات وأعترف أننى فى بعض المرات كنت أتجرع طعم الفشل وهى مرات قليلة جدا والحمدلله وكنت بعد هذا الفشل استمد القدرة على النجاح مرة أخرى فاستفيد من الأخطاء ولا أذكرها..

كما كنت أنتظر برامج الطهى التى تذاع فى التليفزيون هناك وهى فعلا جذابة وأسجلها وأعيدها وأجرب وصفتها بل وأضيف اليها الكثير من التحسين والمكسبات التى تناسب دخل زوجى وكانت هذه البداية التى وجدت معها نفسى وكأننى اكتشفت ذاتى فى مجال المطبخ والطهى وقررت بعدها عدم العودة إلى مجال الهندسة الميكانيكية، وامتلأ داخلى بإحساس أننى وجدت ضالتى فى أساليب الطهى وإعداد الوجبات الغذائية وأساليب ومصطلحات الوجبات وأسرارها، وبعد هذا القرار وهو خوض هذا المجال صممت على أن أتعلم أكثر ولأتمكن من أسرار الطبخ وفى سبيل ذلك الهدف التحقت بجامعة سيدنى باستراليا لمدة عامين كاملين حتى اتعلم كل فنون وأسرار الطهى ومكوناته وأساليبه الصحية وبعد عامين كاملين حصلت على شهادة معتمدة فى هذا المجال ولم أكتف بهذه الدراسة والتى شعرت بعدها داخلى بأننى أحتاج جدا إلى الممارسة العملية وفعلا إقتحمت هذا المجال وعملت كمساعدة فى المطاعم العامة وتدرجت من أول السلم وكنت أفعل ذلك برغبة شديدة داخلى فى أن أتعلم كل شىء وأخوض كل التجارب حتى البدايات المرهقة مثل مل، وتشغيل وتفريغ غسالة الأطباق وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وكذلك إعداد المشروبات بكل اشكالها وأساليب تقديمها، وكانت الخطوة التى تلت ذلك هى كيفية تقطيع وتجميد مكونات الطهى بأشكال جمالية وهندسية بدون أى خسائر وحتى لاتفقد عناصرها الغذائية المفيدة.

كنت أعمل كمساعدة فى بعض المطاعم الأسترالية حتى تزيد خبرتى فى كيفية عمل الأطباق المختلفة!

وتضيف المهندسة دينا سرحان: .. الصعوبة الوحيدة التى واجهتنى فى إقتحام هذا المجال هى أن أغلب من كان يعمل فى هذا المجال كانوا من الرجال وبالطبع كانت قدرتهم على التحمل أقوى بكثير وكنت أبذل كل مجهود حتى ولو كان مضاعفا حتى لايتم إتهامى بالتقصير، وبعد عودتى إلى مصر كانت هذه الفكرة مكتملة داخلى والرؤية واضحة أمام عيونى ولم يقف انجابى لطفلى الأول نور الدين عقبه أمام تحقيقى هذا الحلم وبالفعل قمت بتجهيز أول فصول لفنون الطهى فى مصر وكانت البداية داخل بيتى وفى أوقات اتفق فيها مع من يريد أن يتعلم كل خبرتى وكل الفنون التى أصبحت ملمة بها بشكل جيد وهذا المطبخ الذى كنت أقدم فيه هذه المعلومات والمحاضرات تكون أهم سماته النظافة المطلقة التى تجعله قطعة نور مضيئة وملحق بهذا المطبخ قاعة مفتوحة على النظام الأوروبى ومجهزه لهذا الهدف.

بعد هذه الخطوة بعامين كاملين إستطعت تحقيق طموحى بتجهيز مكان أخر أوسع مجهز لهذا الغرض أقدم فيها هذه الفصول الدراسية وتقدم من خلالها الاستشارات الفنية والتدريبات العملية لهذا الفن لبعض المتخصصين العاملين فى هذا الحقل، أو الذين لم يكن لهم دراية بفنون الطهى ويريدون تثقيف أنفسهم فى هذا الجانب، مثل الفتيات المقبلات على الزواج مثلا.. أو السيدات اللاتى تريدن أن تصقلن موهبتهن فى هذا الفن.

وبفضل الله كان الأقبال على الالتحاق كبيرا من الشباب من الجنسين.. على هذه المدرسة الجديدة من نوعها فى مصر.. لانها بالفعل توفر فرص عمل للشباب وذلك من خلال، اتفاق بيننا وبين بعض المطاعم والفنادق الكبرى التى تطلب شبابا متدربين ومؤهلين فى هذا المجال للعمل لديهم.

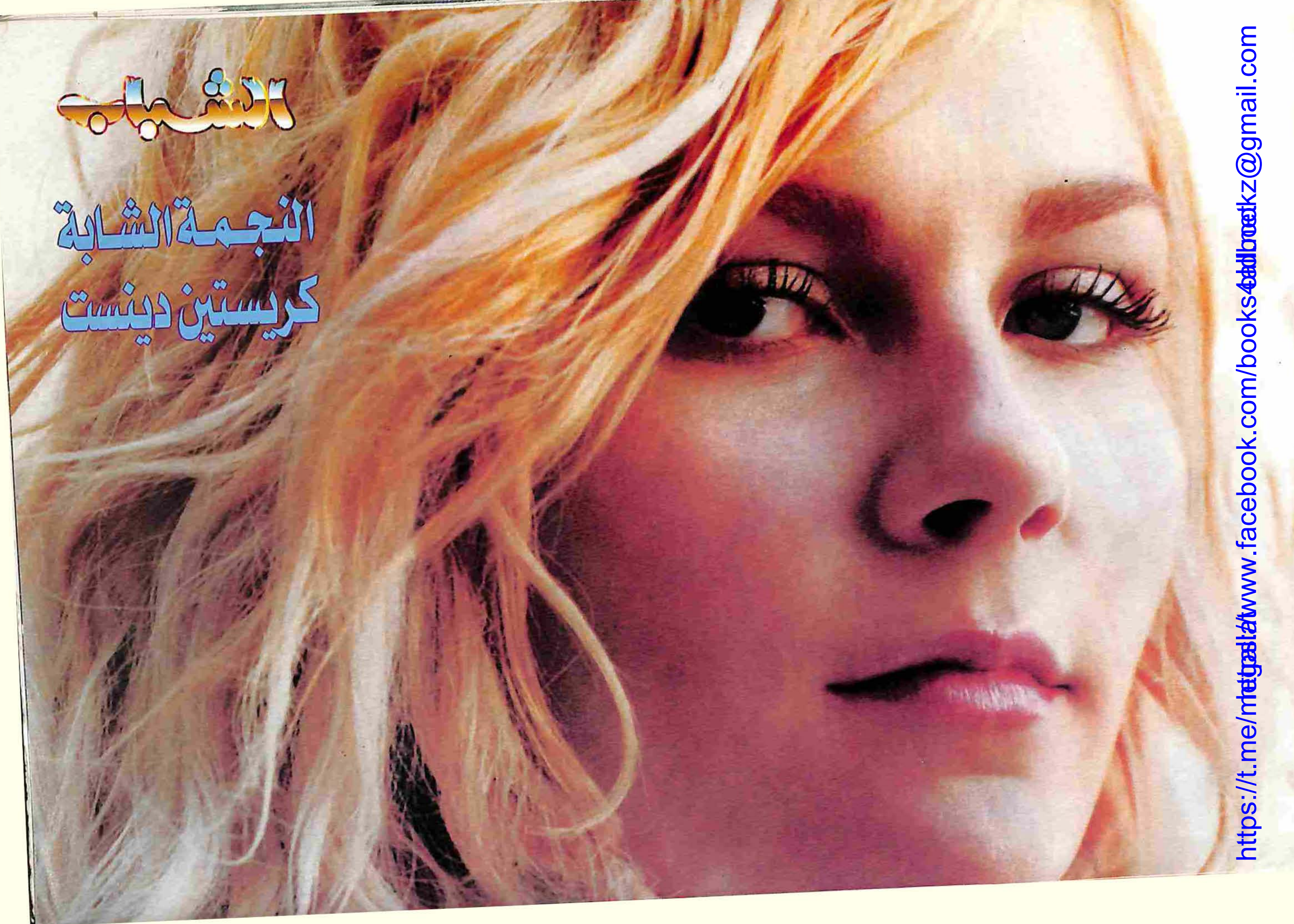
ومن داخل هذه الفصول التى تشبه إلى حد كبير معامل التجارب إلتقت المجلة مع إحدى الدارسات.

هبه عبد الفتاح خريجة كلية الاعلام تقول: كان دليلى إلى هذه الفصول إحدى قريباتى ولأننى مقبله على الزواج بعد شهرين وكعادة معظم الفتيات هذه الأيام فإننى اعتبر نفسى قليلة الخبرة بكل أعمال المطبخ وقبل قدومى إلى هذه الدروس كنت أجهل بالفعل اشياء كثيرة جدا عن إعداد الطعام والوجبات والوصفات الكثيرة والغريبة التى تعتمد على الحبوب والبقول وأهمية استخدام زيت الزيتون وكيفية تحضير الخضار الطازج واستخدامه بطريقة صحيحة لاتقلل من قيمته الغذائية، وتعلمت ايضا كيفية تحضير الحلويات والعجائن بالطريقة الشرقية... والحمد لله بدأت بخطى كبيرة أكتسب خبرة داخل هذه الفصول الجديدة والتى تعتبر أول تجربة من نوعها فى مصر ولدرجة اننى اشرح لزميلاتى وأقاربى واسجل كل مااستوعبه فى هذه الساعات وأقوم بتطبيقه على أسرتى وهم فى غاية الإعجاب مما أصبحت عليه.



دينا في مطبخها بالمنزل


النجم الشاب
أحمد السقا
الشباب


الشباب
النجمة الشابة
كريستين دينست




الشباب
الفنان الشاب
محمد هنيدى

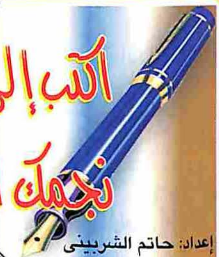


سميرة سعيد



شرين وجدى

اكتب إلى نجمك المفضل



إعداد: حاتم الشربينى



مارادونا



كلوديا شيفر

● نجوم الفن والفكر والأدب ●

● الفنانة: هالة صدقى ١٧ شارع اسماعيل محمد ـ الزمالك.

● المطرب: شهاب حسنى ٥٧ شارع الدكتور محمد شاهين ـ العجوزة ـ الجيزة

● الشيخ: ياسين التهامى المنشد الدينى شارع أم الغلام فوف المخبز البلدى ـ خلف مسجد سيدنا الحسين ـ الدراسة ـ القاهرة

● المطربة الخليجية: احلام ـ الامارات العربية المتحدة ـ دبى ـ ص: ب ٢٧٨٨

● الفنان : حسين فهمى ١٧ شارع قصر النيل ـ وسط المدينة ـ القاهرة.

● المطربة: سميرة سعيد ٣٨ شارع سوريا ـ الدور الرابع ـ شقة ٤٢ المهندسين الجيزة

● الممثلة الشابة: جيهان فاضل ٨ ش عبدالحميد سليمان ـ متفرع من شارع شاهين ـ العجوزة ـ الجيزة

● المطربة: شيرين وجدى ١٢ شارع يافع بن يزيد من شارع مراد ـ الجيزة

● الكاتبة الصحفية: سكينة فؤاد ٩ شارع نبيل الوقاد ـ الدقى ـ الجيزة

عناوين مواقع لبعض نجوم الفن العرب على الانترنت: ـ

● المطرب العراقى: كاظم الساهر
www. KADIMOLSAHIR . COM

● المطرب: عمرو دياب
WWW. AMRDIAB.NET

● نجوم الرياضة ●

● عبدالستار صبرى ـ لاعب نادى الجيش ٣٠ شارع السلولى ـ الدقى ـ الجيزة

، احمد الكأس ـ المدير الفنى لنادى الاوليمبى الاسكندرية ـ ميامى ـ شارع زعمور امام سنترال ميامى ـ محل كاسو

●رضا حسن ـ لاعب ومدرب الكونغ فو ١٨ شارع الاسكندرية ـ عمرانية غربية ـ خلف قاعة سيد درويش ـ بالهرم ـ الجيزة.

● عبدالحليم على ـ لاعب نادى الزمالك والمنتخب الوطنى وهداف الدورى العام شارع السلام ـ متفرع من شارع الثلاثين ـ العمرانية الغربية ـ الهرم ـ الجيزة

● أحمد السيد ـ لاعب الاهلى والمنتخب الوطنى ١١ شارع محمد سالم ـ منيل الروضة ـ القاهرة

● حازم امام ـ لاعب الزمالك والمنتخب الوطنى ٤٧ شارع عبدالمنعم رياض ـ المهندسين ـ الجيزة

● سيد عبدالحفيظ ـ لاعب الاهلى ٤٧٤ شارع ابراهيم سويدان ـ حدائق القبة ـ القاهرة

● **المواقع الالكترونية لبعض نجوم** الرياضة والاندية العالمية على الانترنت: ـ

● دايجو مارادونا ـ لاعب المنتخب الارجنتينى السابق
HTTP: II WWW. MAV-ADONA ` COM

● مصطفى حاجى ـ لاعب المنتخب المغربى
HTTP: II HAJI ` IN-TEVACTIVE

● النادى الانجليزى: مانشستريونايتد
WWW. MANUTD. COM

● نجوم الفن الأجانب ●

● كلوريا شيفر ـ عارضة الأزياء -CLAUDIA SCHIFFER
5 UNION SQUARE,
SUITE 500, NEW 40 RK, N4 1003,U.S.A

● الممثل الهندى الشهير: امير خان
AMIR KHAN
11 BELA VISTA A APARTMENTS,
PALI HILL, BAMDRA,
MUMBAI 4000 50 INDIA

● الممثل الامريكي الاسمر: ايدى ميرفى
EDDIE MURPHY
2727 BENDECIT CAMYON, BEVERLY HILLS,
CS 90210 U.S.A

● الممثلة الامريكية: درو بارى مور
DREW BARRMORE
3460 LAWREL CAM 40NED.
SUITE 159 STUDIO GITY
CA 91604, U,S,A

● **المواقع الالكترونية لبعض نجوم الفن الاجانب على الانترنت:**

● الممثل العالمى: كارلوس سانتانا
CARLOS SANTANA.

● الممثل الامريكى: توم هانكس
WWW. TOMHAKS LAND. COW

●●●



نادى هواة المراسلة

إعداد : بدرية شفيق

● **محمود حامد محمود طه**
باحث قانونى
يهوى المراسلة، كرة القدم والقراءة
٢ ش امتداد الشاهد، من محور ٢٦ يوليو أرض اللواء، المهندسين ، الجيزة

● **رضا محمد أحمد سالم**
بكالوريوس خدمة اجتماعية + دراسات عليا
يهوى المراسلة، الكمبيوتر، دراسة اللغات الأجنبية
٩ حارة مظهر، سوق السلاح، الدرب الأحمر، القاهرة

● **عاطف محمود**
بكالوريوس تجارة، محاسب
يهوى المراسلة والقراءة، الشعر، الموسيقى
٢٣ ش العبور، حدائق حلوان، القاهرة

● **ابراهيم السيد الديك**
يهوى المراسلة، القراءة وخاصة مجلة الشباب
سمنود، غربية

● **أمل عادل أحمد عطية**
طالبة بكلية التربية قسم جغرافيا، جامعة أسيوط
تهوى مراسلة الفتيات فقط، الرياضة، متابعة الاخبار، القراءة
عزبة أحمد يونس ،القصير، القوصية، أسيوط

● **حسام كامل الحسينى**
بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط
يهوى المراسلة ، تبادل الآراء ، تصوير المناطق السياحية، كرة القدم .
الجيزة ، العياط كفر قاسم .

● **رحاب سرى محمد مرسى**
خريجة معهد الخدمة الاجتماعية
تهوى المراسلة، القراءة، سماع الأغانى، الكمبيوتر
الهرم. ص.ب ٢٩٨ رمز بريدى ١٢٥٥٦ بريد الهرم

● **حسام الدين جلال فرج حامد**
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم، الكمبيوتر بطره، طلخا، الدقهلية

● **سعد جمعة محمد جمعة ٢٠ سنة**
دبلوم فنى صناعى
يهوى المراسلة، تأليف الشعر العاطفى (عامية) وتأليف الأغانى
محافظة الفيوم، مركز ابشواى، مشرك قبلى، زكى صالح.

● **رضا أحمد محمد القرعيش (٢١ سنة)**
طالب بجامعة الأزهر ، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم
يهوى المراسلة، الكمبيوتر، القراءة
غزالة، الزقازيق، شرقية، رقم بريدى ٤٤٨٣٧

● **مروة مراد محمد الدميرى**
طالبة بالثانوى العام
تهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، سماع الأغانى، الفروسية ش بورسعيد، كفر الشيخ، بيلا

● **خالد محمد جاد**
بكالوريوس تجارة جامعة الاسكندرية
يهوى المراسلة باللغتين الانجليزية والعربية، تعلم اللغات، الشعر، القراءة
٢ ش المنصورة، سابا باشا، الاسكندرية

● **ممدوح مسعد عبد الرحمن حسين**
خريج كلية التربية جامعة المنصورة ، قسم لغة عربية
يهوى المراسلة، القراءة، تبادل الآراء، المراسلة محافظة الدقهلية، دميرة، مركز طلخا، رمز بريدى ٣٥٦٨٤

● **هانى طلعت محمد حسين أبو زيد (٢٣ سنة)**
حاصل على دبلوم فوق المتوسط فنى تجارى
يهوى المراسلة، كرة القدم، جمع الطوابع، سماع الأغانى مشاهدة الأفلام الأجنبية
٤٤ ش عبد اللطيف شعبان، مدينة ناصر، الأميرية
رمز بريدى ١١٢٨١ الأميرية، القاهرة

● **شريف عبد الراضى فرج**
طالب بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية
يهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر
ش عبد الحكيم الجراح، خلف ٨٤ فيكتوريا الاسكندرية

● **أحمد السيد مصطفى (٢٠ سنة)**
طالب بالجامعة العمالية
يهوى المراسلة، الشطرنج، الكمبيوتر
٨ ش بلال رباح، متفرع من أخر ش ٣٠ شقة ١١ المندرة قبلى . الاسكندرية

● **أيمن ابراهيم عبد الغنى الفخرانى**
دبلوم تجارة
يهوى المراسلة وسماع الأغانى العربية والأجنبية قليوبية، قليوب المحطة (١) ش المساحة، مساكن السكة الحديد .



محمود حامد



رضا محمد



عاطف محمود



إبراهيم الديك



أمل عادل



حسام كامل



رحاب سرى



حسام الدين جلال



سعد جمعة

سباق الشباب الغنائى

إعداد: إلهام رحيم - نادية فؤاد

قراء «الشباب» يختارون نجوم أغسطس (٢٠٠٤)

عمرو دياب يعود للمركز الأول وإيهاب توفيق على قمة الفيديو كليب لأول مرة

القراء يعاتبون شيرين وجدى.. وينتقدون بوسى سمير.. ويشيدون بجديد محمد رشدى

تواصل مجلة «الشباب» نشر سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء الذين يشاركون فى رصد وتحليل الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والهبوط للشهر نفسه، وذلك على عنوان المجلة: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - سبتمبر ٢٠٠٤.

● **سباق المطربين**:-

١ - عمرو دياب
٢ - محمد فؤاد
٣ - ايهاب توفيق
٤ - كاظم الساهر
٥ - هشام عباس
٦ - بهاء سلطان
٧ - محمد منير
٨ - هانى شاكر
٩ - ايوان
١٠ مجد القاسم

ومن الملاحظ أن عودة عمرو للمركز الأول فى سباق المطربين وجدت صدى كبيرا لدى القراء حيث نجد أحمد محمد السعيد من دمياط يقول: عمرو دياب صاحب شعبية كبيرة فى مصر والوطن العربى ومع ألبومه الأخير زادت شعبيته اكثر بالرغم من عدم احتياجه لذلك فهنيئا ياعمرو ونتعطش للمزيد منك .

- لكن اكرم محمد سعيد جاد الله - ملوى - يعتب على تصويره لأغنياته بقوله:-

«أرجو أن يغير قليلا من تصوير «كليباته» التى تتشابه فى كل شىء من أغنية نور العين مرورا بعودونى والعالم الله وولا على باله وأخيرا ليلى نهارى حتى عندما قرر التغيير جاء متشابها مع اعمال اخرى له مثل انا عايش التى تتطابق تقريبا فى الفكرة مع تملى معاك. فالتنوع مطلوب وهو ما يميز أعمال مصطفى قمر صاحب الأفكار الجديدة دائما.

أما أبو الحجاج عشرى - كلية الطب - فيقول: عمرو هو ملك البوب المصرى، تألق فى البومه الأخير فى اغنيات دايما فى بالى وخلينا نشوفك حيث اعتمد فيهما على صوته أكثر من الموسيقى. لكن عتابى عليه انه لا يحيى حفلات فى الصعيد أو جامعاته.

● **سباق المطربات**:-

١ - اصالة
٢ - شيماء سعيد
٣ - شيرين
٤ - جوليا بطرس
٥ - ماجدة الرومى
٦ - شيرين وجدى
٧ - نانسى عجرم
٨ - نوال الزغبى
٩ - لطيفة
١٠ - أليسا.

القارىء محمد فوزى نجيد - الزرقا. دمياط يقول :الراقصات ليس لهن مكان الا شارع الهرم ولكن يبدو غير ذلك فها هى الراقصة «بوسى سمير» وكليبها «حط النقط على الحروف» فى غاية السخونة والاغراء ويقولون فى النهاية عن ذلك انه فن استعراضى.

- وعن نفس الأغنية يقول محمود أحمد ويس - المحلة الكبرى - ما ان تهدأ كليبات روبى وقبلها هيفاء وهبى وأليسا ولوسى حتى نفاجأ جميعا بما هو أبشع وأقبح وهو كليب «حط النقط» الذى أقل ما يمكن ان يقال عنه إنه دعوة للرذيلة ونموذج للاغراء المبتذل وليس الغناء ولابد من وقفة نقابية للحد من دخلاء الغناء. واقترح ان يكتب على تتر هذه الكليبات ممنوع لأقل من ١٧ عاما أو للكبار فقط.

● **سباق الشعراء الغنائيين**:

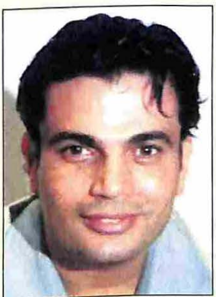
١ - بهاء الدين محمد
٢ - مصطفى كامل
٣ - محمد الرفاعى
٤ - أحمد شتا
٥ مجدى النجار
٦- فوزى ابراهيم
٧ - مصطفى مرسى
٨ - كوثر مصطفى
٩ - عبد الرحمن الأبنودى
١٠ - تامر حسنى

- ويتساءل القارىء عامر جاد الله - الشرقية - عن سر اختفاء نجمى موسم الصيف الغنائى الماضى لوىء ومحمد حماقى: يبدو ان هذين المطربين سيكونان مع اصحاب الأغنية اليتيمة اذ قدم كل منهما عملا ناجحا والتزما الصمت برغم انهما مازالا فى حالة انتشار ولن يدخلا دنيا النجومية الحقيقية إلا بمزيد من الأعمال.

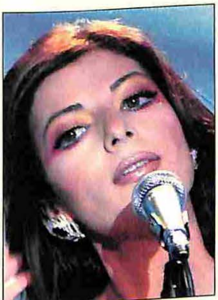
وترسل شيماء مرسى عبد الحميد - تجارة اسيوط - بتحية للصوت الشاب ايوان وتقول: إنه اصبح بالفعل من احب النجوم الشباب الذين يهددون نجومية الكبار. كما ارسل بتحية للصوت المصرى المميز سيد مصطفى.

● **سباق الملحنين**:-

١ - وليد سعد
٢ - محمد رحيم
٣ - طارق عاكف
٤ - عمرو مصطفى
٥ - حميد الشاعرى



عمر دياب



أصالة



محمد فؤاد

«جورج وسوف: أطوِّع «الفيديو كليب» لخدمة صوتى

كتبت - إلهام رحيم:



جورج وسوف صوت لبنانى شديد التميز وصاحب جماهيرية عريضة فى مصرومعظم الدول العربية.. كان يؤخذ عليه باستمرار ندرة طلته التليفزيونية على جماهيره الا انه ومنذ عدة اعوام يحرص على تقديم فيديو كليب له مواصفات خاصة مع كل البوم جديد يبتعد فيه عن الابهار الاخراجى وهو يبرر ذلك بقوله «فى تجاربى الاولى مع التصوير فى «كلام الناس» حرصت على مواكبة الصورة العصرية السريعة اللاهثة الا انى سرعان ما عدت لتقديم الصورة التى ترضينى البعيدة عن الابهار الذى يشد العين على حساب الصوت لكنها فى الوقت ذاته جذابة بمضمونها المعبر من كلمات والحان العمل وصورة الاداء فيه مع الحرص على ابراز انفعالاتى الصادقة بالكلمات والالحان لانى بصراحة اكره التحول لممثل أصطنع انفعالات تناسب سيناريو مصورا لاغنياتى فالاساس اننى مطرب الا انى الاحظ ان «الفيديو كليب» فى كثير من الاحيان لايخدم هذه الصورة وارجو الا يفسر هذا على انه رفض للتكنولوجيا الحديثة والتقنية التليفزيونية المتطورة باستمرار بل هو سعى لتطويعها لصالح أعمالى ولخدمة صوتى لان هذا دورها ووظيفتها الذى اذا انحرفت عنه لم يعد لها اضافة بالنسبة لاعمالى التى تعنينى فى المقام الاول وجميع العناصر المحيطة بها لابد ان تكون مطوعة لخدمتها واولها التكنولوجيا».



عالم الكاسيت

● بورصة الكاسيت ● إعداد: إلهام رحيم

هبوط غير متوقع فى أسهم إيهاب توفيق وتصاعد هادئ فى مؤشرات رواج عمرو دياب

الصدمة والدهشة لابد ان تكون العنوان المعبر عن حالة سوق الكاسيت هذه الايام التى كان يفترض ان تشهد ذروة الرواج للالبومات الكثيرة التى صدرت ومازالت تصدر لكن الواقع امر مختلف - فالكساد له الكلمة العليا وركود المبيعات هو سيد الموقف على الرغم من التوقعات الكثيرة برواج غير محدود سيلقاه الالبوم الجديد (أسمك ايه) لايهاب توفيق لكن قدرته فى جذب المستمعين جاءت محدودة بصورة غير معقولة لان ايهاب من الرجال الاقوياء فى عالم الكاسيت منذ بدايته مع البوم «اكمنى» والذى لحقه بالكثير من المجموعات الغنائية التى لاقت جميعها وبلا استثناء نجاحا مدويا حتى جاءت مجموعته السابقة (ليه الخصام) لتظهر تراجعا فى جماهيرية ايهاب حيث لم يحصد معها الا نجاحا محدودا تزايد تدريجيا بعد العرض للفيديو كليب للاغنية التى يحمل الالبوم اسمها. ومع صدور المجموعة الجديدة كان الفتور من المستمعين حليفها وهو فتور يليق بعمل صدر بلا دعاية أو فيديو كليب بالاضافة الى عدم توافر عناصر التجديد المطلوبة فيه ومن هنا كان الهبوط السريع فى مبيعاته التى لم تشهد ارتفاعا الا بضع ساعات عقب النزول للسوق. ومصير جديد ايهاب لم يكن افضل على أى حال من مصير مجموعة (حأعيش) لعامر منيب التى جاءت خفيفة الالحان ورشيقة الكلمات وتبقى مبيعاتها الهادئة والمحدودة امراً عاديا لان مطربها من الاصوات معتدلى الجماهيرية. أما عصام كاريكا فهو ملحن موهوب ومؤد خفيف الظل كانت له تجارب غنائية تليفزيونية ناجحة مع اغنيات شنكوتى وروميو وصدر له البوم شنكوتى ولم يجد صدى يذكر لدى المستمعين وان كانت الاغنية المصورة والتى تحمل اسم الالبوم ظلت تجد نجاحا غير محدود من المشاهدين الذين يتابعون بحماس احدث اغنياته (بوليكا) إلا أن الالبوم الذى يتضمنها وصدر باسم (الواد العفريت). فقد أصيب بأزمة مبيعية حادة ليبقى نجاح كاريكا تليفزيونيا فقط ونفس نوعية النجاح يصادف اغنية (روح ياأبنى) لشعبان عبدالرحيم وفريق ميامى الكويتى واغنية «سايبنى ورايح عل فين» للصوت الجديد محمود العسيلى.. وهاتان الاغنيتان صدرتا فى البومين لم يكن لهما صدى فى دنيا المبيعات. أما عن الاعمال الجديدة التى صدرت ولم يكن لها صدى فى عالم الالبومات أو بين عشاق الكليبات فهى (أحبك موت) ليورى مرقدى و(قالت أحبك) لخالد سليم ويامسهر عيونى لرامى عياشى و«ياشاغلنى» لنادين سابا. ويمكن استثناء البوم جديد واحد من الاعمال التى صدرت الشهر الماضى وهو (خليك جنبى) للصوت الشاب هيثم شاكر الذى صدر له قبل عامين اغنية ناجحة بعنوان (أحلف بالله) واذا استمرت مبيعات هذا العمل بنفس المعدلات المعتدلة فيمكن ان يكرر ما حققه الصيف الماضى الصوتان الشابان محمد حماقى ولؤى. واذا عدنا للاعمال التى صدرت قبل هذه الالبومات فنجد ان محمد رشدى يظل فى مقدمتها من حيث النجاح وهو امر مستحق لعمل جيد من جميع عناصره يليه البوم (ليلى نهارى) لعمرو دياب والذى ارتفعت مبيعاته اكثر من الفترة الاولى لنزوله وذلك بفضل الدعاية النشطة واصرار عمرو على عرض اغنيته فى جميع القنوات المصرية رافضا احتكار الشركة المنتجة بعرض العمل على قناتها الموسيقية له.. انما بشكل عام تظل مبيعات المجموعة اقل من مبيعات اعمال عمرو السابقة على البوم (علم قلبى). مصطفى كامل يعانى كذلك من تراجع حاد فى شعبية البومه (دقة الساعات) وقد يكون السر وراء ذلك اختياره تصوير شديد القتامة والسوداوية للاغنية التى تحمل المجموعة اسمها فى حين جاءت المجموعة نفسها شديدة الخفة مرحة فى معظمها بعيدة كلماتها عن الحزن والشجن الذى يحبه المستمعون من مصطفى وهو يتشابه فى هذا الامر مع النجم الكبير هانى شاكر. نانسى عجرم مازالت تجد بخفة ظل صوتها ومرحه مكانا لمجموعتها «آه ونص» بين الاعمال المباعة ليس فى مصر فقط بل فى معظم الدول العربية والدليل النجاح الكبير فى احيائها حفلتها فى جرش والتى عجت بالحضور فى حين عانى معظم الاصوات الكبيرة من ندرة الجماهير. أما جورج وسوف فهو صوت يضمن ثبات جماهيريته نتيجة عقد غير مكتوب بينه وبين عشاق صوته ممن يثقون فى اختياراته لاغنياته ذات الصبغة الشعبية العاطفية المحببة والتى تألق فى ادائها مع (أتأخرت كثير). أليسا تعانى من مشاكل واضحة فى وصول البومها (احلى دنيا) للمستمعين الذين يتخذون قرارا غامضا بمقاطعته.. تلك المقاطعة التى لم تقتصر على جديد اليسا فقط بل امتدت لجديد نوال الزغبى عينيك كدابين وسيبها تحبك لهشام عباس وكل ده لشيرين وجدى رغم اجتهاد الجميع فى التصوير المبهر والمعبر عن الأغنيات التى صوروها لكن كما قلنا مرارا وتكرارا ان جمهور الكاسيت يختلف تماما عن جمهور الفيديو كليب والا لما كانت روبى قد فشلت كل هذا الفشل فى حصد اى نجاح لاول البوماتها (عارف ليه) وهو نفس الاخفاق الذى لاقاه فيلمها الاول الذى تضمن معظم اغنيات هذه المجموعة الغنائية. وبالرغم من التراجع الواضح لمطربات «العرى كليب» بين محبى الالبومات الا ان الابواب المفتوحة لعرض كل ما هو ردئ ومبتذل فى الفضائيات الموسيقية العربية سيمنح هؤلاء المطربات عمرا اطول على الساحة لاسيما اذا وجدن من يتباهن فنيا وماديا من هذه المحطات التى صارت تنتج لبعضهن بعض الكليبات الساخنة لتنفرد بها مثل كليب (أنت لا) لمطربة الحصان الشهيرة الراقصة نجلا التى اثارت ضجة قبل عدة اشهر بأولى اسهاماتها الغنائية (أنا هطلب ايديك) وها هى تعود بعمل لا فى كلماته ولا فى طريقة ادائه التى لايمكن ان تسمى غناء.. ونفس الكلمات تنسحب على هيفاء وهبى مع اغنيتها (حياة قلبى) التى خرجت فيها اللبنانية المثيرة للجدل من دائرة الاغراء والابتذال لدائرة خدش الحياء بمشاهد غير لائقة.. أما الراقصة بوسى سمير التى تستعد لاول البوماتها فقد قدمت عملا بعيدا تماما عن اى معنى للفن بعنوان (حط النقط) الذى لابد ان تواجه الرقابة مضمونه من حيث الشكل والمضمون بكل حسم لانه خرق لكل القيم الاخلاقية. وبعيدا عن مشاكل الكليبات الكثيرة نجد ان هناك الكثير من المطربين يضعون اللمسات الاخيرة على البوماتهم التى ستصدر تباعا ومنهم سميرة سعيد ومحمد فؤاد وهانى شاكر. وفى الطريق البوم جماعى بعنوان فرى مكس سيتضمن اغنيات لشيرين وتامر حسنى وبهاء سلطان.

نجاح تليفزيونى فقط لكاريكا وشعبولا وتألق يحسب للصوت الجديد هيثم شاكر

٦ - محمد ضياء
٧ - عصام كاريكا
٨ - صلاح الشرنوبى
٩ - حسن ابو السعود
١٠- كاظم الساهر

- ويعلق اكرم محمد - كلية الاعلام - على النيولوك للمطربة شيرين وجدى بقوله :انها صوت من الأصوات المصرية الجميلة لكنها الآن اصبحت تهتم بالشكل والنيولوك على حساب صوتها الجميل الملئ بالاحساس العالى وهذا ما كان يعيب النجمة نوال الزغبى فى الألبومين الأخيرين طول عمرى واللى اتمنيته لكنها عادت للتركيز على صوتها ونفس الشئ بالنسبة لأليسا ونرجو ان تعود شيرين كما عودتنا.

- ويتحدث علاء الدين سالم - الشرقية - عن مجموعة محمد رشدى الأخيرة:

- الأصالة تبقى دائما لذلك جاء ألبوم الفنان الكبير محمد رشدى ليؤكد ان الشباب بجانب حبه للأغانى السريعة مازال لديه أذن موسيقية يستمع بها لمطرب كبير تألق وكان فى أحسن حالاته بعد فترة توقف وجاءت الألحان مناسبة تماما لصوته وللكلمات الراقية ذات المضمون الحقيقى كذلك الفيديو كليب جاء معبرا.. فالعمل كان متكاملا من جميع عناصره، وهذا سر نجاحه المدوى.

- وتقول رانيا ابراهيم - كلية تجارة بنها: هناك مجموعة من شباب المطربين الذين ظهروا على الساحة ويقدمون فنا يمكن أن نطلق عليه الفن النظيف مثل شذى صاحبة اغنية ليالى الشوق ومعها أحمد العطار وايوان ومحمد المازم هذا الصوت الخليجى الحالم والذى يثير نجاحه سؤالا ملحا لدى وهو لماذا لا يهتم مطربو الخليج الكبار بما يقال عنه «النيولوك» فى حين لا يهتم مطربون من الرجال بغيرها.

● أفضل فيديو كليب:-

١ - ليه الخصام. ايهاب توفيق
٢ - على شو. جوليا بطرس
٣ - آه ونص. نانسى عجرم
٤ - يوم فى عمرى. أليسا
٥ - ده ماله. شيماء سعيد
٦ - عينيك كدابين . نوال الزغبى
٧ - دقت الساعات. مصطفى كامل
٨ - سنين. أصالة
٩ - أيوب. مجد القاسم
١٠ - ما تروحشى بعيد. لطيفة.



كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

عبدالوهاب مطاوع

أخيراً تحرك القلم فى يدي ووافق أن يكتب بعد أن رفض مراراً وتكراراً ولكن بعد محاولات مضنية استجاب القلم واستجابت الأوراق لأكتب عمن علمنى الكتابة ويمكن أيضاً أن تقول من علمنى أصول القراءة أكتب عن الاستاذ عبدالوهاب مطاوع بعد رحيله وكم كتبت كثيراً عنه فى وجوده ولكنه كان يرفض بإباء وإصرار برغم أنها كانت مشاعر حب وعرفان بالجميل للأستاذ ولكن أخلاقياته وطباعه رفضت تماما. وحكايتى مع الأستاذ طويله بدأت منذ أكثر من خمسة عشر عاماً بزياره كنت أظنها عابرة ولكنها كانت عامرة لأننا لم نفترق بعدها أبداً والغريب والعجيب أنه سعى دون طلب منى لتعيينى بالأهرام ثم جعلنى كاتبا بمجلة الشباب وقدمنى لصفوة المجتمع الأدبى فى مصر وجعلنى تلميذا له لانفترق أبداً حتى على المستوى الفكرى لم أر فى حياتى إنسانا فى تواضعه وأدبه الجم شخصا لاتستطيع إلا أن تحبه كانت بيننا مشاحنات كروية جميلة فهو عاشق للزمالك وأنا عاشق للأهلي وكنت أداعبه بأن الأهلى سيفوز دائماً بكل البطولات ويرد على بأن الحكام هم السبب نتكلم ونضحك ونسهر يعرفنى كيفية التعامل مع البشر يعطينى دروس التواضع والالتزام أذكر يوم خسرنا أمام زيمبابوى فى تصفيات كأس العالم وكانت المباراة فى ليون بفرنسا فعدت مباشرة من ليون إلى مكتب الأستاذ أحكى له عما حدث فطلب منى أن أكتبها فى بعض الصفحات ثم فوجئت بأنها الموضوع الرئيسى فى صدر مجلة الشباب أذكر أيضاً أننى كنت على خلاف شديد مع رودكرول مدرب المنتخب الوطنى المصرى حيث استبعدنى من صفوف المنتخب فوجدت الاستاذ يطلب منى حواراً مع الرجل وبرغم قسوة الطلب إلا أننى نفذته ووضع له عنوانا رائعاً «شوبير يطلق قذائفه على كرول» ولا أنسى الحوار مع حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة المصرى وأيضاً عنوانه الجميل شوبير يسدد وحرب يرد أو حوارى مع الخطيب شوبير يشوط والخطيب يصد وهكذا علمنى الرجل أصول الكتابة والحوار فليس معنى أن تختلف مع أحد أن تقاطعه فهذا غير مقبول فى عرف الاستاذ، لأن العمل أكبر من كل شىء ولايقبل الخلافات ولا أنسى يوم سألته عن موعد اعتزالى فقال لى يوم تشعر أنك أصبحت محل شك عليك الانصراف ومن يفكر فى هذه الإجابة يعرف قيمة عبد الوهاب مطاوع وفلسفته الجميلة فى الحكم على الأشياء من يعرف عبدالوهاب مطاوع سيبكى عليه دائماً وأبداً فهو أسطول الخير المتنقل فى جميع أنحاء مصر فى صمت دون ضجيج أو صخب وهو الانسان الهادئ الجميل الذى يقف بجوارك فى أزماتك وأحلك أوقاتك وهو الأب السعيد جداً فى زفاف أبنائه وهو الصارم فى عمله دون تجاوز أو إهانة وهو فى النهاية أهم رموز هذا الزمن زمن عبدالوهاب مطاوع الجميل.



صفحات من تاريخ الجاسوسية

العملية الأخيرة

سقطت (فرنسا).. كان هذا هو الخبر، الذى ارتجفت له (أوروبا) كلها، فى أقصاها إلى أقصاها، فى الثانى والعشرين من يونيو، ١٩٤٠م..

فمنذ برز (أدولف هتلر) على الساحة العالمية، كزعيم للحزب النازى، فى ١٩٢٩، وبدت ميوله الاستعمارية الواضحة، راحت (أوروبا) مع العالم كله تتابعه فى قلق حذر، وتترقب اللحظة التى سيبرز فيها أنيابه ومخالبه، ويبدأ فى الانقضاض على من حوله، بلا رحمة أو هوادة، كوسيلة لاستعادة أمجاد (ألمانيا)، والخروج بها من معاهدة (فرساى)، التى أذلت ناصيتها، وحطمت إرادتها واستقلالها، بعد الحرب العالمية الاولى.

والواقع أن (هتلر)، على الرغم من اتهامه العالم له بالجنون والخبل، أثبت عبقرية عدوانية خبيثة، وهو يعد (المانيا) النازية للحرب، فى سرية وحذر، مستغلا كل ما حوله، حتى دورة (برلين) الأوليمبية نفسها..



ففى الوقت الذى صدق فيه العالم كله، أنه يعيد بناء البنية الاساسية الألمانية، استعدادا للدورة الأوليمبية، كان هو يمهد الأرض، ويشيد المصانع، ويستورد ويصنع الآلات، لإعادة بناء الجيش، وتسليحه، وتحويله إلى أكبر قوة ضاربة، فى (أوروبا) كلها.

ثم فجأة، وبدون سابق إنذار استولى الجيش النازى على (بوهيميا) و(مورافيا)، فى مارس ١٩٣٩، على الرغم من توقيعه ميثاق (ميونخ) ، عام ١٩٣٨م مما دفع (انجلترا) ،و(فرنسا) إلى تسليح نفسيهما، والاستعداد لمواجهة، قادمة حامية.

وفى أغسطس ١٩٣٩ ، باغت (هتلر) العالم بتوقيع ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتى، مما منحه الأمان من الشرق، وجعله حرا فى قطع مفاوضاته مع الغرب، والانطلاق لاستكمال ميوله الاستعمارية الكبرى.

وفى أول سبتمبر ١٩٣٩م، انقضت الجيوش النازية على (بولندا) ، واستخدمت معها تكنيكا حربيا مبتكرا آنذاك، عرف باسم (بليتز كريج) ، حيث هبطت قوات الصاعقة بالمظلات على قلب المدينة، وأسقطتها من خلف ظهر الجيش، الذى فوجىء بسقوط الدولة، قبل أن يخوض معركة حقيقية واضحة..

وهنا لم يعد أمام (انجلترا) و(فرنسا) سوى اعلان الحرب عى (ألمانيا)..

لكن هذا لم يوقف قوات (هتلر)، أو يحد من طموحاته.

ففى (ابريل) و(مايو) ١٩٤٠م، احتل النازيون (الدنمارك)، و(النرويج) ،و(هولندا) ، واستعدت لمواجهة القوتين العظميين- آنذاك- (انجلترا)و(فرنسا)..

وفى العاشر من يونيو ، انضمت (إيطاليا) إلى (المانيا) ، وبدأ الهجوم على شمال (فرنسا)، والقنال الانجليزى أو (بحر المانش)..

وانهزم الانجليز فى (دنكرك)، وتراجعوا من حورين إلى جزيرتهم، فى حين تحصن الفرنسيون خلف خط (ماجينو)، الذى اعتبروه أقوى خط دفاعى عرفه التاريخ ، وأكثرها مناعة وصلابة..

لم يكن هذا رأيهم وحدهم، ولكنه كان رأى العالم كله، الذى مازال يتعامل مع (فرنسا) باعتبارها إحدى القوتين العظميين فى العالم،و..

ولهذا كان خبر السقوط مدويا..

واتسعت عيون الكل فى ذهول..

وسقطت قلوبهم بين أقدامهم فى ارتياع..

فإحدى القوتين العظميين سقطت، فى أسبوعين تقريبا، وأصبحت جزءا من امبرايورطة الرايخ الثالث المنتظرة!

فمتى ستسقط القوة الثانية؟!

(بريطانيا)..

لم يكن السؤال يشغل المراقبين العالميين فحسب، ولكنه كان يرجف كل ذرة فى كيان الامبراطورية البريطانية العظمى- آنذاك- ويؤرق منام قادتها وجنرالاتها..

والاهم، جهاز مخابراتها الشهير (اى.ام- ٦)..

ففى أروقة المخابرات البريطانية، كان الكل يدرس الموقف، فى كل جوانبه، وعلى كل أوجهه، ويعيد تقييم وتحليل المعلومات، حتى الصغيرة منها، فى محاولة لاستنباط ما يمكن حدوثه مسبقا.

وللوصول الى النتائج ، على نحو أسرع، تم تقسيم الادارة الى عدد من المجموعات الصغيرة ، بحيث تصبح كل مجموعة مسئولة عن دراسة نقطة بعينها ، على ان تتشارك المجموعات كلها فى اجتماع واحد، يتم خلاله تبادل المعلومات والنتائج.

ومن بين هذه المجموعات، كانت مجموعة الماجور (والتر) ، التى انهمكت فى بحث النظم التى وضعها الاحتلال النازى فى العاصمة الفرنسية (باريس) ، كنموذج لفكر قادة النازى، ووسيلة لفهم سياستهم الاستعمارية..

وكان أول ما رصدته مجموعة (والتر) ، هو مولد المقاومة الفرنسية..

فعلى الرغم من شهرة الشباب الباريسى، فى (أوروبا) كلها، باعتباره مدللا لاهيا، يحيا حياة عابثة لا مبالاة، لم يكد وطنه يقع تحت نير الاحتلال ، حتى نفض عن نفسه كل ما اشتهر به، وألقى جانبا ثيابه الأنيقة، وعطوره الفاخرة الفواحة، وحمل السلاح بلا تردد، ليقاوم المحتل، ويبذل حياته، فى سبيل وطنه حريته.

ولأن الماجور (والتر) رجل حصيف، بعيد النظر، فقد أدرك منذ الوهلة الأولى، أن الاتصال بالمقاومة الفرنسية، والتآزر معها فى مهدها، ومد يد العون اليها، سيكون له عظيم الاثر فيما بعد، عندما يحتدم القتال، ويحمى وطيس المعركة أكثر وأكثر..

وفى اجتماع موسع، طرح الماجور (والتر) نظريته، التى لم يبذل جهدا كبيرا فى إقناع الاخرين بها، وفى دفعهم إلى الموافقة عليها إلا أنه لم يكد ينتهى من شرحها، حتى فوجىء برئيسه المباشر يقول:

- عظيم.. أنت تستوعب الموقف على نحو ممتاز يا (والتر).. لم لا تتولاه بنفسك إذن؟!

تساءل (والتر) فى حذر:

- ماذا تعنى بالضبط ياسيدى؟!

اعتدل رئيسه، وقال فى حزم:

- أعنى أنه عليك أن تستعد للهبوط فى (باريس) قريبا.

وكانت مفاجأة حقيقية للماجو (والتر)، إلا أنه وكرجل مخابرات محترف، له باع طويل فى حرب الجاسوسية، استوعب الأمر وهضمه فى سرعة، وشد قامته، قائلا:



- أنا مستعد من هذه اللحظة ياسيدى..

كان رئيسه المباشر يعلم أنه يعنى بالفعل كل حرف نطق به، إلا أنه ، وعلى الرغم من هذا، قد أخضعه لتدريب شاق وعنيف، لثلاثة أشهر كاملة، راجع خلالها لغته الفرنسية، وحفظ خريطة(باريس) عن ظهر قلب ، ودرس شخصيات كل قادة النازى فيها، وتلقى دروسا فى القفز الحر بالمظلات، قبل أن تجىء لحظة الصفر..

وفى السابع من ديسمبر ١٩٤٠م ، عبرت طائرة بريطانية صغيرة بحر (المانش)، فى ظلام الليل، وحلقت فوق (فرنسا)، وواصلت تحليقها، فى مسار تم تحديده بمنتهى الدقة، عبر المعلومات التى أرسلها عشرات الجواسيس والعملاء، حتى اقتربت من (باريس) وأصبحت على مسافة أربعين



بقلم : د. نبيل فاروق

كيلو مترا منها، وهنا هتف قائدها بمنتهى الحزم :

- الآن .

وبدون لحظة واحدة فى التردد، شأن أى محترف حقيقى، وثب الماجور (والتر)..

لم تكن أول عملية جاسوسية يقوم بها، أو أول مخاطرة ومغامرة يخوضها إلا أنه، ولسبب ما، شعر بموجة عارمة من التوتر تسرى فى كيانه، وتكاد تلتهم مشاعره كلها، وهو يهبط بالمظلة، فى منطقة المزروعات الكثيفة غرب (باريس).

ففى اعمق أعماقه، كان هناك شعور قوى، يؤكد له أن هذه العملية ستختلف عن كل ما سبقها.

ستختلف كثيرا..

ظل هذا الشعور يراوده، حتى بلغ الأرض، فأسرع يلقيه خلف ظهره، ويلملم مظلته فى سرعة، ويطويها، ثم يحفر حفرة كبيرة، دفنها فيها، وتأكد من أنها مخفية تماما عن الانظار، ثم عدل ثيابه، ودس كفيه فى جيبى سترته فرنسية الصنع، وراح يسير نحو (باريس) و....

«قف، أو نطلق النار»..

انطلق الهتاف بالألمانية فى صرامة، فتجمد (والتر) فى مكانه، ورفع ذراعيه على الفور، كما سيفعل أى فرنسى ريفى بسيط فى ظروف مماثلة وهتف بفرنسية قروية :

- رويدك يا سيدى... رويدك.

قبل حتى أن تكتمل عبارته، أضيئت انوار كاشفة قوية فى وجهه، مما اضطره إلى اغلاق عينيه، وشعر برجال يلتفون حوله، وبفوهة مدفع آلى باردة تلتصق بظهره قبل أن تهوى ضربة عنيفة على مؤخرة رأسه..

وهوى (والتر) فاقد الوعى، وسط دورية استطلاع ألمانية..

ولم يدر (والتر) كم بقى فاقد الوعى، إلا أن عقله قد استعاد إدراكه بغتة، مع ماء بارد كالثلج ارتطم بوجهه، وصوت قاس جاف، يقول فى غلظة :

- استعد وعيك يا رجل، فلست أحب الانتظار طويلا حتى اسمع أجوبة اسئلتى.

كان يهم بإجابة القول، مواصلا الادعاء بأنه مجرد قروى فرنسى بسيط، عندما استيقظ جهاز إنذار خاص فى عقله...

جهاز بشرى إلهى، ينمو فقط فى عقول رجال المخابرات وكل من يواجهون الخطر دوما..

ففى اللحظة الاخيرة، وقبل ان ينطق لسانه حرفا واحدا، انتبه فجأة إلى اللغة التى سمع بها العبارة.

كانت لغة انجليزية سليمة، تحمل لكنة ألمانية واضحة.

لذا فقد فتح عينيه فى بطء وتطلع إلى ضابط (الجستابو) الطويل قوى البنية، الذى يقف فى صرامة، والذى القى العبارة على مسامعه..

ولقد عرفه منذ اللحظة الأولى ...

(هانز أوزروف).. المعروف بالسيف، نظرا لحدته، وقسوته، وعدد ضحاياه، الذين اراق دمهم فى برود، ودون ان يطرف له جفن...

ولثوان، استجمع (والتر) ارادته، ومنح عقله فرصة استعادة صفائه، ثم قال فى اضطراب مدروس، وبلغة فرنسية قروية بسيطة:

ماذا تقول يا سيدى... لست أفهم حرفا واحدا.

وهنا انعقد حاجبا (هانز) بمنتهى الغضب، واشار بيده الى جنوده، فانهالت الصفعات واللكمات على (والتر) كالمطر، حتى كاد يفقد الوعى مرة أخرى...

وبعد أن اختفت ملامحه، خلف ستار من الدم، القى (هانز) سؤاله مرة ثانية، وباللغة الانجليزية نفسها..

ومرة أخرى، انكر (والتر) معرفته باللغة..

وعادت الصفعات واللكمات تنهال عليه.

ولقد اثبتت تلك المرحلة احترافية وصلابة، وقوة ارادة (والتر) بالفعل، إذ إنه ظل يتلقى الضربات ليومين متتاليين، فقد خلالهما الوعى اكثر من سبع مرات، دون ان يتراجع عن قصته لحظة واحدة..

ولكن (هانز اوزروف) لم يكن بالرجل السهل..

لقد كان ايضا محترفا...

فخلال اليومين، كان رجاله قد انتشروا فى المنطقة، التى تم الايقاع برجل المخابرات البريطانى فيها، وتأكدوا من أن احدا لا يعرفه قط، ثم عثروا على المظلة، وآثار الهبوط، و...

ولم يكن (هانز) بحاجة لما هو أكثر...

فبالنسبة لرجل مثله، كان مجرد الشك يكفى لاتخاذ اخطر القرارات، وإصدار اعنف الاحكام..

وهكذا اصدر رجل (الجستابو) قراره بإعدام (والتر) فى فجر اليوم التالى :

وهنا فقط أدرك (والتر) سر ذلك الشعور، الذى راوده طويلا، بأن هذه آخر عملياته..

هنا وبين خمسة من الحراس الأشداء، قضى (والتر) مابدا أنه ليلته الاخيرة، حتى حان موعد الفجر، فتم اقتياده الى ساحة خارجية، وقام جنديان قويان بربطه بقوة الى عمود خشبى، فى حين وقف صف من الجنود، يصوبون اليه بنادقهم، وعلى رأسهم ضابط وقف مشدود القامة، قبل أن يهتف بالجنود :

- استعد

التقط (والتر) نفسا عميقا. و..

ودوت الرصاصات..

وانتفض جسد (والتر) فى عنف...

انتفض، ولكنه لم يشعر بذرة واحدة من الألم، فى أى مكان فى جسده مما أصابه بدهشة بالغة، انتبه خلالها الى ان دوى الرصاصات مستمر من حوله، ففتح عينيه، ليرتطم بصره بأجمل عينين رآهما، فى حياته كلها..

وبصوت انثوى ناعم، حمل حزمًا وصلابة عجيبين، سمع الفرنسية الساحرة، التى راحت تحل قيوده فى سرعة، وهى تقول :

- اطمئن .. لن نسمح لهم بقتلك.

وتفجرت دهشة بلا حدود، فى كل خلية فى خلايا الماجور (والتر)..

لقد كان هجوما مباغتا، من المقاومة الفرنسية على مقر (الجستابو) فى (باريس) والمعروف باسم (بيت الثعالب).

ومع التوتر والسرعة لم يدر (والتر) ما حدث، حتى وجد نفسه داخل سيارة فرنسية صغيرة، تقودها تلك الساحرة فى سرعة، عبر شوارع (باريس) وهى تطلق ضحكة ظافرة قائلة :

- لقد باغتناهم وانتصرنا عليهم.. رباه!.. كم أتمنى رؤية ذلك الحقير (أوزروف) الآن.. اراهنك أنه يستشيط غضبا، وسيقلب (باريس) كلها رأسا على عقب، حتى يستعيد أسيره، وينتقم مما فعلناه به.

ثم التقطت نفسا عميقا، والتفتت اليه، مضيفة - وبالمناسبة اسمى (برجيت).

ولم يصدق (والتر) نفسه لحظتها، فقد خفق قلبه فى عنف، لأول مرة فى حياته وادرك أنه، وعلى عكس كل ما يؤمن به منذ حداثته، قد وقع فى الحب..

ومن أول نظرة..

وفى تقريره الرسمى، الذى أرسله إلى جهاز المخابرات البريطانى فيما بعد، شرح (والتر) كيف صارح رجال المقاومة الفرنسية بحقيقة أمره، وكيف وضع معهم خطة التعاون التى امدتهم (بريطانيا) بوساطتها بالأسلحة، والمعدات، والخرائط، فى حين بقى الماجور (والتر) بينهم يمنحهم خبرته، ويدربهم على أعمال الهجوم والقتال..

وليبقى إلى جوار (برجيت) ايضا..

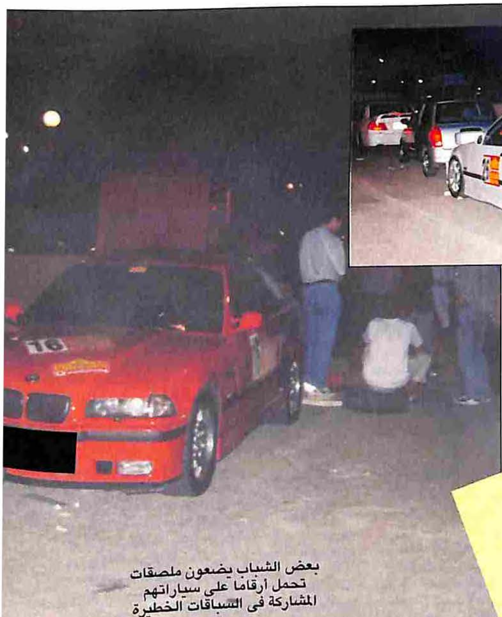
فمع تحرير (فرنسا) انتهت مهمة الماجور (والتر) رسميا، إلا أنه عاد إلى (لندن) ليقدم تقريره النهائى، مع استقالته من المكتب السادس ثم عاد إلى (فرنسا) وتزوج (برجيت) وعاش معها فى (باريس) وعمل كلاهما فى بيع الأثاث والنجف حتى آخر العمر..

وطوال حياته ظل (والتر) يداعب (برجيت) قائلا : إنها كانت أفضل ما حصل عليه، فى حياة الجاسوسية وأن زواجه منها كان عمليته العظيمة.. والأخيرة..



شباب منتصف الليل!

انتشرت مؤخرا بين بعض الشباب سباقات السيارات الدائرية Auto Cross والتى يتسابق خلالها الشباب فى دائرة واسعة بأحد الشوارع الكبيرة خلال الليل والفائز هو من يتجاوز السيارات المنافسة وينجح فى إظهار مهاراته فى القيادة، وتكمن خطورة معظم هذه السباقات والتى يتجمع لمشاهدتها عشرات الشباب فى أنها تكون غير منظمة ويتم السماح فيها لكل أنواع السيارات بغض النظر عن كفاءتها بالمشاركة، كما أن الكثير من المشاركين لا يحملون أصلا رخصة قيادة أو خبراتهم ضعيفة فى التحكم بالسيارة خاصة خلال السرعات العالية، والمثير أن كل المشاركين فى هذه المسابقات لا يهدفون للفوز بأية جوائز ولكنهم يستمتعون بقضاء الليل مع أصدقائهم فى مكان السباق سواء للمشاركة أو للتشجيع، بالإضافة الى المنافسة على إظهار قدراتهم وسرعة رد الفعل لديهم وتنمية روح المغامرة والمخاطرة بداخلهم..





بعض الشباب يضعون ملصقات تحمل أرقاما على سياراتهم المشاركة فى السباقات الخطيرة

شباب يقيمون سباقات للسيارات فى الشوارع فى ساعات متأخرة والفائز هو من ينجح فى تقليم حرك

فى البداية يقول: حسام الدين عمر - ١٩ سنة كلية حقوق: نحن نقوم بعمل هذه التجمعات بدافع داخلى لدينا فهى عملية ممتعة ونقوم بالسباقات فيما بيننا لمجرد المتعة فقط غير هادفين لأية جوائز بل لممارسة هواية لدينا نفضلها بشدة، وقد تعودت المشاركة فى هذه السباقات منذ فترة وليس هدفى هو الفوز ولكن إظهار مهاراتى فى القيادة وقضاء وقت ممتع مع أصدقائى، ونحن نقوم بهذه التجمعات فى أماكن معروفة لنا كشباب، وتكون هذه الأماكن مفتوحة وذات مساحات واسعة ويمكن أن يتجمع فيها أفراد مختلفون غير معروفين لنا أو لدى مجموعتنا ولكننا جميعا نعرف هذه الأماكن.

وأعتقد أن هذه التجمعات فرصة للتعرف على أفراد جدد يفضلون ممارسة نفس الهواية،، وعادة يكون عدد المجتمعين غير محدد وتقام هذه السباقات غالبا فى أوقات متأخرة من الليل ولكن ما يميز هذه المسابقات أن سرعات السيارات فيها غير محدودة وبرغم ذلك فإنه نادرا ما يصاب أحد بحوادث لأنها تكون فرصة لإظهار قدراتنا على القيادة كما أنه يوجد فى بعض السباقات تأمين على السائق والسيارة وتحديد لوقت السباق..

ويقول إسلام حسين غانم ٢٠ سنة كلية تجارة: أعتقد أن فكرة هذه

مسموح لكل أنواع السيارات بالمشاركة بغض النظر عن كفاءتها ولا يوجد حد أقصى للسرعة!

تحقيق: مروة عصام الدين

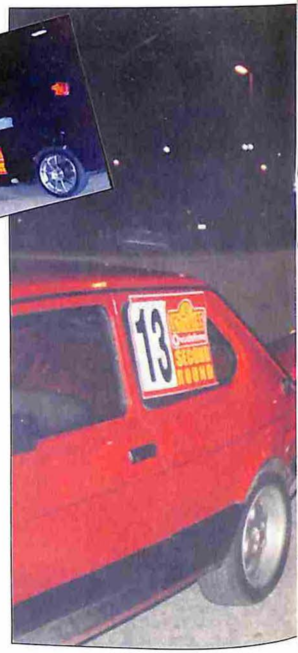
السباقات جيدة لأنها تظهر لدى المشاركين فيها موهبتهم فى القيادة وسرعة رد الفعل كما أن الفرد يكتسب خبرة فى هذا المجال ومهارات جديدة فى مجال القيادة لم يكن يعرفها من قبل وعندما يتعلمها أو يمارسها يشعر بسعادة غامرة لأنه استطاع أن يؤدى شيئا مختلفا ومتميزا فى مجال قيادة السيارات، وحتى الآخرون الذين يشجعون يستمتعون أيضا معنا، وعادة ما يكون التجمع لممارسة هذه السباقات فى اطار دائرى يقوم فيه الفرد بإستعراض مهاراته والمشجعون من حوله فهم أصحاب الحق فى تقويم مهارات كل سائق والحركات الجديدة التى يقدمها بسيارته واعتقد ان ممارسة هذه السباقات مفيدة لنا لانها تعرفنا كيف نتعامل مع السيارة فى أوقات مختلفة كمثل وجود مطر أو القيادة فى مناطق رملية. فتضيف لنا كيف نتعامل مع السيارة التى نقودها.

أما بالنسبة للسباقات المنظمة فإن من يشتركون بها قد يكون لديهم اوقات فراغ كافية لممارستها أو انها تمثل أهمية كبرى لديهم، وبالنسبة لى فهى مجرد هواية أمارسها فى الأوقات التى أجتمع فيها مع أصدقائى خاصة خلال الليل وأحيانا يشاركنا بعض ابطال المسابقات المنظمة ويستعرضون معنا مهاراتهم.

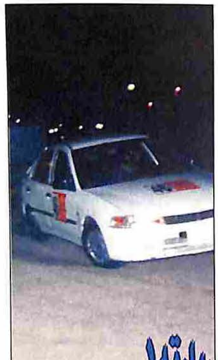
ويقول كريم محمد ١٨ سنة: قمت بممارسة سباقات السيارات فى التجمعات الشبابية لأننى شاهدت بعض أصدقاء لى يقومون بها ويمارسونها فقلت لماذا لا أمارس معهم هذه السباقات، وكانت لى مجرد تجربة لحب الاستطلاع فقط ولكننى لم استفد منها على الإطلاق فعند دخولى فى مثل هذه التجمعات أصابنى الضرر كثيرا فقد أصبت عدة مرات بسبب هذه السباقات ولا أعتقد انها شئ مفيد كما أنه من الملاحظ بشدة أن بعض المشاركين فى هذه السباقات تكون سنهم صغيرة وليس معهم أصلا رخصة قيادة كما أن السماح لكل أنواع السيارات بالمشاركة بغض النظر عن كفاءتها وصلاحيتها للسرعات العالية يجعل نسبة وقوع الحوادث مرتفعة.

ويقول أسامة محمد ٢٨ سنة: أعتقد أن هذه المسابقات غير نافعة بالمره، لان ليس كل من يملك سيارة يمكنه أن يمارس هذه المسابقات وأنا لم أجربها على الإطلاق ولكن من خلال مشاهدتى للعديد من هذه السباقات لاحظت أن بعض المشاركين ليس لديهم من الأصل سيارات وتكون وهذه المسابقات بمثابة المنفذ لهم للتعبير عن مهاراتهم فى القيادة، كما لابد أن تكون هناك جهة منظمة للسباقات لأن مخاطرها كثيرة قد تصل أحيانا إلى المغامرة بالحياة، ولكن هذه الامكانات في التنظيم والرقابة واختيار المتسابقين الأكفاء

الشباب: فرصة لقضاء وقت ممتع مع أصدقائنا وإظهار قدراتنا على القيادة!







...ــــات استعراضية خطيرة بسيارته!

غير متوافرة فى مصر.

ويقول محمد عبد المنعم الصاوى وهو أحد منظمى سباقات السيارات العالمية فى مصر: إن تجمعات الشباب الليلية وقيام سباقات السيارات بطريقة عشوائية غير منظمة لها العديد من المخاطر حيث يمكن أن تؤدى إلى الحوادث والأضرار الجسيمة لانه ليس هناك أى إشراف أو رقابة كما أنها لاتقام فى إطار مدروس أو مقنن أما بالنسبة للمسابقات المنظمة فنحن نؤيدها لأنها تقام على أسس وتكون اكثر أمناً ونظاماً فضلاً عن لجان التحكيم المتخصصة فى سباق السيارات وذلك حرصاً علي سلامة المتسابق فى المقام الأول.

والفائدة التى تعود على الشباب من هذه المسابقات هى تنمية روح التعاون وتدعيم مهارات الشباب والمساعدة فيما بينهم فضلا عن ارتفاع الروح الرياضية والصداقة بينهم كما انها تعمل على تقنين قدراتهم والتطوير من مهاراتهم الفردية ولكن كل عمل أو أي سباق لابد أن نتوخى فيه الحذر حتى لايؤدى إلى كوارث أو إصابات خطيرة إما نتيجة للتهور أو للمشاجرات التى ربما قد تنشأ بينهم نتيجة لعدم وجود لجان فنية متخصصة للحكم على هذه المسابقات. وعن رأى إدارة المرور فى مثل هذه السباقات الليلية يقول العقيد أحمد عاصم:

نحن نؤيد المسابقات المنظمة والتى تتم فى مواقع محددة ومعلومة لدى الجهات المعنية فى إطار أمنى يتحقق معه الأمن للجميع، كما أن وزارة الداخلية ضد كلما يمثل خطراً على المواطنين ويستخدم الطريق بشكل يسبب الضرر وللأسف بعض الشباب يشاهد الغرب ويتأثر بهم فى كل شىء ولكن يجب أن يعلم الشباب خطورة التقليد خاصة بالنسبة لسباقات السيارات أو الاستعراض المتهور بمهارات القيادة فى إطار سباقات غير منظمة والتى تنعدم فيها الإمكانات اللازمة للخروج بمثل هذه المسابقات فى إطار من السلامة والأمن وعلى ذلك فمثل هذه الظواهر فى ظل عدم الموافقة والقيام بها باى شكل من الأشكال غير المنظمة لاتخرج عن كونها ظواهر سلبية لما تمثله من خطر على المتسابق وعلى الأخرين.

نسبة الحوادث مرتفعة وبعض المشاركين لا يحملون رخصة قيادة!

وفى ضوء استفتاء للرأى الذى تم إجراؤه والدراسات التى قامت بها الادارة العامة للمرور أجمعت الآراء على أن هذه المسابقات هى مجموعة من الرغبات يريد أن يخرجها الشباب فى صورة سلوك غير عادى أو مألوف يتميز به البعض عن البعض الآخر، ونحن نرى أن هناك أموراً عديدة ومختلفة يجب أن يلجأ إليها الشباب ومن خلالها يستطيعون أن يعبروا عن رغباتهم ومايتميزون به من سلوكيات ولاداعى على الإطلاق للتعرض للخطر بأى شكل من الاشكال ولأن القيادة مهارة ونحن لاننكر ذلك ولكن هذه المهارة بشرط أن تتم فى إطار التمسك الكامل بكل أصول القيادة والتى تعتمد فى الأساس على الأهتمام والتركيز والخبرة والمعرفة وتوافر اللياقة البدنية والذهنية والنفسية قبل الجلوس أمام عجلة القيادة.

وتقول د. هالة منصور أستاذة علم الاجتماع: أعتقد أن هذه السباقات ماهي إلا تقليعة لأن مرحلة الشباب يمر بها الفرد بمتغيرات كثيرة وبها العديد من الانتقالات ومع هذه الانتقالات ومراحل التحول يقوم الشباب أحياناً بتصرفات غريبة ومختلفة حتى يستطيع أن يتأقلم مع الواقع وذلك بالاضافة إلي وجود روح المغامرة والرغبة فى أن يختلف عمن حوله من الأخرين .

كما أن هذه المسابقات جزء من روح المغامرة يريدون أن يقوموا بها لاثبات أنفسهم في المجتمع بطريقة أو بأخرى فنحن نرى أنهم يستخدمون بعض المصطلحات أو الملابس أو أشياء أخري تختلف عن غيرهم وذلك لأنهم يفضلون أن يتميزوا عن غيرهم فى هذه المرحلة العمرية المليئة بالمتغيرات والمرتبطة بمرحلة الشباب لذلك فالشباب يريد أن يقوم بعمل تغيرات فى الواقع من حوله ولكننى أعتقد أن هذه التغيرات تظهر بسرعة وتنتشر بسرعة وأيضا هى تختفى بسرعة وعادة ماتكون هذه التغييرات فى السلوك القائم بينهم ومنها المسابقات لأنهم يريدون أن يشعروا بالأهمية والاختلاف نتيجة الضغط الاجتماعى المحيط بهم ولذلك فإنهم يريدون أن يعبروا عن أنفسهم بشكل مختلف ومتميز مما يجعلهم يخلقون لانفسهم طرقاً مختلفة يتميزون من خلالها

ولكن أحياناً تحدث أشياء غاية في الخطورة كأن يختفي الحذر مثلاً فكلما كان الإنسان حذراً كلما تلاشت أخطاء قد يقع فيها خاصة أن المغامرة أو المخاطرة المحسوبة هى سر الابتكار وأعتقد أن الفائدة التي يمكن أن تعود على الشباب من هذه المسابقات أنها تقيم نوعاً من أنواع الصداقات والعلاقات الجديدة والألفة بين الجيل الواحد بحيث يعمل علي إشباع إجتماعى وتفريغ الضغوط الذى يحدث نوعاً من الراحة النفسية المطلوبة لهم والتي تساعدهم علي التفاعل الاجتماعى بينهم

رحيق الكتب

الشباب بين اليأس والأمل



بقلم: لميس الطحاوى

●● الكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور سيد صبحى مقرر شعبة الرعاية الاجتماعية والنفسية للمجالس القومية المتخصصة.

الناشر : الدار المصرية اللبنانية.

●● يعد اليأس ـ كما يقول الخبير النفسى ـ ظاهرة بشرية تعترى الشباب عندنا وذلك بتعرضه لمأزق لا رجاء فى الخلاص منه.

●● ولكن هذا اليأس موقوت على اعتبار أنه يمثل جوا خانقا لا تستطيع النفس البشرية فى نطاقه أن تتنفس.

●● ولو لم يكن الأمل هو الجو الروحى الذى تحيا فى كنفه النفس الإنسانية لاختنق الناس جميعا منذ زمن بعيد.

●● وإذا كان الشاب من اليسير عليه أن يستجيب لليأس بدعوى أنه من المستحيل أن تحل مشاكله أو أنه لا أمل فى تغيير نفوس البشر والاصلاح من شأنهم.

●● فإن مثل هذا الاستسلام فى صميمه قضاء مبرم على وجود الإنسان بأسره.

●● ومن المعروف أن الشباب بقوته وتصميمه وطاقاته دليل ساطع على أنه لا يزال يأمل أن يكون مستقبله خيرا من ماضيه وحاضره.

●● فإذا كانت خبرة اليأس وما يصاحبها من احباطات تقف حجر عثرة امام الشباب وأنها دليل قوى أيضا على ارتباط قدرات وطاقات الشباب بالثقة والرجاء والإيمان.

●● بل ان الشباب بحكم تسميتهم اتجاه نحو المستقبل، يسعى من أجل تحقيق المثل الأعلى والتطلع الدائم إلى الأمل وما يصاحبه من قدرات وتصرفات وطموحات.

●● فالأمل خبرة معاشة بالنسبة للشباب إذا ما تم توجيههم بشكل سليم.

●● لأن التوجيه السليم هذا سوف يجعلهم يتجهون بأبصارهم نحو الامام.

●● وأن جهودهم سوف تعبأ من أجل تجاوز الحاضر، فلا حياة للشباب إلا بالأمل.

● الشباب والتحجج بالظروف والتذرع بعوامل خارجية:

●● كثيرا ما نرى الشباب يتذرعون بأسباب تبدو خارجية عنهم أو أنهم لا دخل لهم فيها.

●● ومن هنا يكون القصور راجعا إلى أنهم يميلون إلى الانطواء على انفسهم.

●● ويعلنون صراحة أنهم لم يعودوا يملكون من القدرة ما يستطيعون معه مواجهة الظروف الخارجية والتغلب عليها.

●● وبطبيعة الحال قد يكون هذا سببا رئيسيا فى ان الكثير من معارك الشباب النفسية والخلقية يخسرونها من قبل دخولهم المعركة لأن عوامل الاحباط قد تمكنت منهم وهيأت نفوسهم تهيئة من شأنها أن تزعزع العزيمة وتضعف الإرادة.

شباب يحول حلمه إلى حقيقة





ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

على هامش سوق الشباب افتتح الشهر الماضى بنجاح كبير المعرض الصيفى الأول للصندوق الاجتماعى للتنمية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية بالشاطبى.. وضم المعرض ٣٥٠ مشروعا من المشروعات المتميزة والممولة من جانب الصندوق وقد افتتح المعرض الذى اقيم تحت رعاية الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء عدد من الوزراء والمحافظين منهم المهندس سامح فهمى وزير البترول والدكتور عبدالرحيم شحاته وزير التنمية المحلية والمهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والاستاذ/ أنس الفقى وزير الشباب واللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور محمد عبداللاه رئيس جامعة الاسكندرية وقد صرح الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية الأستاذ هانى سيف النصر بأن هذا المعرض يأتى فى إطار الاستراتيجية الطموح التى يقوم بتنفيذها الصندوق الاجتماعى لتسويق منتجات مشروعات الشباب التابعة للصندوق والتى جاءت بناء على توجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بأهمية ايجاد منافذ متعددة ومتجددة لتسويق منتجات شباب المشروعات الصغيرة بعدها التقت الشباب مع عدد من اصحاب المشاريع الذين خاضوا تجربة العمل الحر واستطاعوا من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية ان يحولوا أحلامهم الى حقيقة.



إبراهيم «يقوم بتصنيع الأثاث»

أحدهم هو ابراهيم الشناوى الذى يقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الأثاث: بعد حصولى على مؤهلى المتوسط فضلت الاتجاه الى نفس مهنة الآباء والأجداد وهى مهنة تصنيع الأثاث التى عملت فيها منذ صغرى فى ورشة يمتلكها الوالد واكتسبت من خلال عملى فيها خبرة كبيرة قررت استثمارها بعد أن انهيت دراستى بالاستمرار فى العمل فيها وكانت العقبة الوحيدة التى واجهتنى عند بداية العمل هى إيجاد التمويل اللازم الذى يساعدنى على تطوير ورشة الوالد واضافة معدات وخامات جديدة تتناسب مع التطورات التى حدثت فى مجال تصنيع الأثاثات فاتجهت للصندوق وحصلت على قرض مكننى من إحداث التطوير الذى أرغبه بعدها بدأت عملية الانتاج فى مجالى الذى تخصصت فيه وهو مجال تصنيع الصالونات والأنتريهات والآن وبعد سنوات قليلة من بداية مشروعى استطيع ان أقول انه يقف على أرض ثابتة وحقق تقدما أنا راض عنه تماما.



السيد خير ينتج التحف وأعمال الفخار

أما السيد خير محمد بكالوريوس زراعة ٣٤ سنة فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع التحف والانتيكات وكل مايتعلق بأعمال الفخار والأشغال اليدوية:

بعد أن أنهيت دراستى الجامعية فضلت الاتجاه للعمل فى مجال هوايتى التى نشأت معى منذ الصغر وهى خاصة بالتصنيع اليدوى للتحف والأنتيكات فبعد أن عجزت عن ايجاد عمل مناسب بمؤهلى وجدت الحل فى هوايتى التى قررت استثمارها بشكل عملى حيث أقمت أتيليه بمنزلى وحولته لمكان لانتاج التحف والأنتيكات بالاضافة الى أعمال الفخار والأشغال اليدوية وبدأت ذلك بعد أن حصلت على دورات تدريبية متخصصة فى هذه المجالات من كلية الفنون التطبيقية والمراكز الفنية واستعنت بمجموعة من المساعدين وبدأنا فى إنتاج مجموعة متميزة من التحف والأنتيكات

تحقيق وتصوير:

هشام زكى محمود

وعندما أردت زيادة الانتاج وجدت أننى فى حاجة الى معدات جديدة فاتجهت للصندوق الاجتماعى ومن خلال قرض حصلت عليه منه قمت بعملية التطوير والحمد لله مشروعى الآن يقف على أرض ثابتة بين المشاريع المماثلة ولجودة منتجاتى منحنى الصندوق فرصة الاشتراك فى ١٢ معرضا من المعارض التى يقيمها للمستفيدين

عثمان يصنع مستحضرات التجميل

أما عثمان الشبراوى عبدالعال فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع مستحضرات التجميل: بعد تخرجى فى كلية التجارة سافرت إلى إيطاليا وهناك عملت على مدى سبع سنوات فى أحد المصانع الخاصة بتصنيع مستحضرات التجميل بعدها عدت الى مصر وقررت استثمار خبرتى فى هذا المجال باقامة مشروع مماثل ولكن بشكل يعتمد فى تصنيع منتجاته على الأعشاب الطبيعية بنسبة ٧٥٪ والكيماويات بنسبة ٢٥٪ والهدف منها هو ربط المنتج وبالفعل شرعت فى التنفيذ بعد أن حصلت على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٥٥ الف جنيه وبدأت بعد اتمام التجهيزات اللازمة للمشروع فى عملية التصنيع لمنتجات مستحضرات التجميل المختلفة فانتجت الكريمات والشامبوهات وحمامات الكريم والزيوت وكريمات البشرة وغيرها من المستحضرات التى تميزت عن غيرها بأنها من الأعشاب الطبيعية الى جانب أنها أرخص فى الثمن وقد وجد مشروعى نجاحا كبيرا مما دفع المسئولين عن الصندوق الاجتماعى على اتاحة الفرصة لى للاشتراك فى العديد من المعارض الخارجية فسافرت لعرض منتجاتى فى اكثر من دولة وعلى الرغم من الخطوات الجيدة التى قطعها مشروعى إلا انه الان مهدد بالتعثر خاصة بعد فرض ضريبة المبيعات على منتجاتى على الرغم من أننى لم أبلغ حد التسجيل بعد لذلك أرجو من المسئولين بالصندوق مساعدتى للتغلب على هذه المشكلة.



جمال يبتكر فكرة جديدة لإنتاج الخلاطات

أما جمال محمد على أبورية فيقول عن مشروعه الخاص بانتاج خلاطات المياه: عملت منذ صغرى فى مجال الخراطة وبعد أن أصبحت امتلك ورشة فى هذا المجال فكرت فى تطوير مشروعى وكانت البداية من خلال ابتكارى خلاط مياه مزودا بمفتاح يمكن من خلاله ضبط درجة حرارة المياه مما يوفر فى الطاقة وكمية المياه المستهلكة وقد قمت بتسجيل اختراعى باكاديمية البحث العلمى وبعد ان عجزت عن ايجاد شركة أو مصنع لانتاجه قمت بالاعتماد على نفسى فى عملية تصنيعه فبعد الحصول على قرض من الصندوق تمكنت من احضار المعدات والخامات اللازمة لعملية الانتاج التى بدأتها كما يقولون من الألف للياء فالمنتج إبتداء من الخامات إلى فكرة التشغيل صناعة مصرية تماما ،وهى تتميز بالفكرة الجديدة فى التصنيع والخامات الجيدة هذا الى جانب السعر الأرخص وأنا الآن فى طريقى لنشر منتجى فى الأسواق واجراء [illegible] التصدير.



تعالوا.. نتعلم النوبية!

فصول مجانية لتعليم اللغة النوبية.. والفرصة متاحة للجميع

فى خطوة جديدة لاحياء اللغة النوبية القديمة يقيم النادى النوبى العام بالاسكندرية فصولا مجانية لتعليم النوبية للراغبين كتابة وتحدثا.

وقد التقت مجلة «الشباب» مع عدد من الدارسين والمدرسين بالنادى للتعرف على طبيعة اللغة النوبية.. وهل هى مجرد لهجة أم انها لغة لها قواعد وأصول؟

تحقيق : وحيد مهدى

ومن طلاب اللغة النوبية بالنادى سحر جمال ليسانس لغويات تطبيقية التى تقول: من أهم خصائص اللغة النوبية أن جملتها تبدأ بفاعل فمفعول ثم فعل كما أنه ليس هناك تأنيث وتذكير وتتكون حروفها من أربع مجموعات هى حروف ساكنة وعددها ١٧ حرفا وحروف متحركة وعددها خمسة وحروف نصف متحركة وعددها اثنان فقط بالاضافة إلى حروف مدغمة ينطق كل حرفين أو ثلاثة منها فى مقطع صوتى واحد وعددها عشرة.

وقد فكرت فى تعلم اللغة النوبية لأنها جزء منى مثل لون بشرتى وأيضا هى جسر والاتصال بينى وبين أجدادى.


حنان سليمان


أميرة فوزى

وتقول حنان سليمان بكالوريوس تجارة الاختلاف بين الفاديكا والكنزى فى نطق الكلمات فقط.. اما طريقة الكتابة فهى واحدة فى الاثنتين وسبب سعيى لتعلم اللغة النوبية يعود إلى سفرى كل عام إلى قريتى النوبية حيث أجد هناك البنات والشباب يتحدثون النوبية بطلاقة ولاأستطيع مجاراتهم فقلت لنفسى إذا كنت أحرص على تعلم اللغات الغربية مثل الانجليزية والفرنسية فمن باب أولى أن أتعلم لغتى الأصلية.


محمد وهبى

وتقول عايدة محمود: لغتنا لذيذة وسهلة ومن يقترب منها لايستطيع الأبتعاد عنها ابدا.

أما أميرة فوزى طالبة ليسانس الدراسات الاسلامية فتقول: بدأت دراسة اللغة النوبية فى الجامعات الألمانية المهتمة بدراسة الحضارة النوبية.


عايدة شعبان

وقد إنتقل هذا الاهتمام إلى الجامعات الأمريكية، وللأسف الشديد فانه حتى الآن لاتوجد أقسام خاصة لدراسة الحضارة النوبية فى الجامعات المصرية بينما توجد هناك أقسام لدراسة حضارات غريبة عنا وأعتقد أننا مهما اختلطنا ببقية مجتمعنا المصرى فيجب دائما أن لاننسى هويتنا ولانوبيتنا.


سحر جمال

ويقول محمد وهبى جمال عضو مجلس إدارة النادى النوبى العام [illegible] النوبية منذ عهد الدولة الفرعونية بين أهل النوبة وكان أغلبهم يجيدها تحدثا فقط ولذلك غابت حروفها وطريقة كتابتها عن الكثيرين حتى جاء باحث إسمه (محمد متولى بدر) وبدأ أول محاولة لتوثيقها عن طريق كتاب صدر له عام ١٩٥٥ بعنوان «اللغة النوبية» ثم الدكتور (مختار خليل كباره) الذى أصدر كتاب (تعلم اللغة النوبية) ويواصل المشوار الآن معلم اللغة النوبية (سليمان جد كاب) وهناك أيضا مركز الدراسات النوبية والتوثيق.

ويضيف سعيد عباس سكرتير عام النادى فيقول: تنقسم اللغة النوبية إلى قسمين «فاديكا وكنوز» وهما متطابقان فى كثير من الأحيان ولكن هناك بعض الاختلافات بينهما تعود إلى أن كلمة «الفاديكا» جاءت من قبائل الفاديكا الذين يسكنون وادى حلفا بالقرب من السودان فتأثرت بلهجات القبائل السودانية فجاءت أصعب فى النطق وإن كانت ممتعة فى صوتياتها أما كلمة الكنزى فأصلها يعود لقبائل الكنوز التى إختلطت بالقبائل العربية فدخلت كلمات عربية عليها جعلتها أسهل فى النطق وتضم اللغة النوبية ٢٦ حرفا طبقا لآخر تعديل أجرى عليها.

وقد بدأنا فصول تعليم اللغة النوبية منذ فترة وتخرج حتى الآن ٥٠ طالبا وطالبة.. والباب مفتوح أمام الجميع [illegible]



لغز المطع

القصة البوليسية

كان صباحاً هادئاً في مديرية الأمن ..فلم تكن هناك أحداث أو جرائم تستحق أكثر من الاجراءات الروتينية ..وإن كان المفتش «سامي» يعتبر كل خروج على القانون مهما صغر جريمة تستحق الاهتمام والمتابعة ..فكل خروج على القانون هو جريمة ..وكل جريمة هي خروج على القانون مهما كان حجمها.

وكان المفتش يراجع التقارير الأمنية في مختلف الأقسام عندما دخل عليه مساعده المقدم «حسام» وعلى وجهه شبه ابتسامة. فرغم أنه يحمل للمفتش نبأ وفاة رجل أعمال إيطالي في ظروف غامضة فإنه كان يعرف أن المفتش سيفرح كالطفل الذي عثر على لعبة جديدة .قال حسام: لعل سيادتك يهمك الاطلاع على هذا البلاغ !

نظر اليه المفتش متسائلاً: بلاغ من أين ؟

حسام: من فندق كبير!

المفتش :وماذا حدث في الفندق الكبير؟

حسام: حالة وفاة!

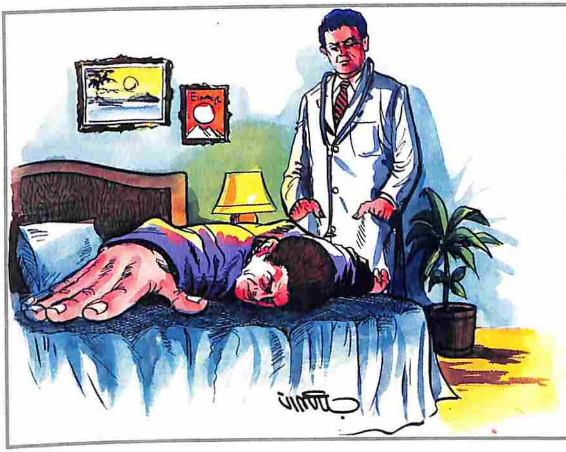
المفتش :وهل كل حالة وفاة تستحق بلاغا للشرطة؟

حسام: يبدو أن أسباب الوفاة غامضة !

لم يكن المفتش يسمع كلمة غامضة حتى مد يده الى البلاغ وسحب الورقة من يد «حسام» وأخذ يقرأ سريعاً ..كان البلاغ من فندق «هيلتون» ..وكان ملخصه أن المدعو «كارلو مانشيني» نزيل الفندق وجد ميتاً في فراشه في تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً ..وأنه بالكشف عليه بواسطة طبيب الفندق فثمة شكوك تحيط بموته.

وحسب المعلومات التي أفاد الفندق بها فإن «كارلو» (٥٠ عاماً) نزل في الفندق بناء على حجز مسبق منذ يومين ..وأنه في اليوم السابق خرج من الفندق حوالي الساعة التاسعة ليلاً ..ثم عاد بعد منتصف الليل بقليل، فأخذ مفتاح غرفته وطلب ايقاظه في الثامنة صباحاً وأنه سيغادر الفندق في العاشرة صباحاً.

ويقول مدير الفندق إنه في الثامنة صباحاً صعد المسئول عن خدمة الغرف ودق باب النزيل «كارلو [illegible]



وانتظروا حتى الثامنة والنصف ودقوا بابه مرة أخرى ومعهم طعام الإفطار، ولكنه لم يفتح الباب فاضطروا لاستدعاء مدير الفندق الذي استخدم «الماستركي» أي المفتاح الذي يفتح جميع الغرف ..وعندما دخلوا وجدوا «ماركو» نائماً في فراشه وحاولوا ايقاظه ولكن كان من الواضح أنه أسلم الروح وباستدعاء طبيب الفندق المقيم أفاد بأن «كارلو» قد توفي منذ خمس ساعات وأنه يشك في موته ..وربما مات مسموماً

تمتم المفتش : مات مسموماً !

حسام: إن الطبيب الشرعي عنده الآن مع رجال النيابة وتحقيق الشخصية.

المفتش : أرجو الحصول على تقرير الطبيب الشرعي وتحقيقات النيابة فور الانتهاء منها !

أخذ المفتش يحدق خلال النافذة الى ميدان باب الخلق حيث يضج الميدان بالحياة ...كل واحد يسير الى رزقه .... .وربما كان «مانشيني» أو «ماركو» هذا حضر الى « القاهرة» للبحث عن رزقه أيضاً ..ولكنه مات أو قتل ..وهكذا الحياة ..كان متشوقاً الى معرفة نتائج التحقيقات والتشريح ..ولكن المسألة كانت . كما يعرف . تستغرق بعض الوقت أو الكثير من الوقت .

[illegible] المفتش [illegible] القائم [illegible] «حسام» أن يتصل بضابط المباحث المسئول عن التحريات ..وسرعان ما كان المقدم «معتز» يتحدث.

المفتش : ما هي أخبار «ماركو» يا «معتز» ؟.

معتز: مازلنا في البداية ...لقد جاء الرجل الى الفندق وحده ولم يستقبل إلا زائرين لا أحد يتذكر من كانا ..ولم يتلق اتصالات على الإطلاق فقد كان يستخدم المحمول الخاص به .. وواضح أنه من النوع الذي يتصل بالقمر الصناعي مباشرة !

المفتش : وما هو تقرير الطبيب الشرعي ؟

معتز: التقرير المبدئي أنه مات مسموماً كما قال طبيب الفندق !

المفتش : وهل تناول عشاءه في الفندق ؟

معتز : لا ..أفاد الفندق أنه تناول عشاءه في الخارج !

المفتش : هل حدد الطبيب الشرعي نوع السم ؟

معتز : حتى الآن لا ...ولكنه يفيد أنه سم بطئ المفعول !

صمت المفتش قليلاً ثم قال : هل أطلعت على تليفون «ماركو» ورأيت الأرقام التي عليه ؟

معتز : نعم ..ولدهشتي الشديدة أن جميع الأرقام ليست من « مصر» كلها من «إيطاليا»!

المفتش : هل كان « ماركو» يستخدم [illegible]

معتز : لم أتحر بعد عن هذه النقطة!

المفتش : إنها نقطة مهمة جداً ..وبالطبع سوف تعرف الى أين ذهب أمس ليلاً اذا عثرت على التاكسي الذي استقله من أمام الفندق !

معتز : لقد أرسلت أحد رجالي للبحث عن هذا السائق !

المفتش : أرجو أن تعد لي كشفاً بالأرقام التي تم اتصال « ماركو» بها في «إيطاليا » والأرقام التي اتصلت به !

معتز : أمرك يا أفندم!

المفتش : شكراً يا « معتز» ..ودعنا على اتصال !

معتز: حاضر يا أفندم !

استدعى المفتش مساعده المقدم «حسام» وقال : يبدو أن عندنا شيئاً نفعله !

حسام : ألم تزر الفندق ؟

المفتش : لا أعتقد ..أن غرفة في فندق لا تعطيك الاحساس بوقائع الجريمة ..خاصة أنه لم يكن هناك عنف ولا سلاح ..ولا بصمات !

دق جرس التليفون وكان المتحدث المقدم « معتز » وقال للمفتش إنهم عثروا على سائق التاكسي الذي أقل «ماركو» من الفندق .

المفتش : وأين ذهب به ؟

معتز : إلى عمارة كبرى تطل على النيل!

المفتش: وهل بدأت تحرياتك هناك؟

معتز: ستكون المسألة صعبة.. فالعمارة مكونة من ٢١ دورا كل دور به ست شقق!

المفتش: فعلا.. المسألة صعبة!

معتز: كما أن هناك ناديا ليليا ومطعمين في العمارة الذي ذهب اليه «ماركو»!

المفتش: ابدأ فورا.. وهل جهزت لي أرقام التليفونات التي كانت على محمول «ماركو»!

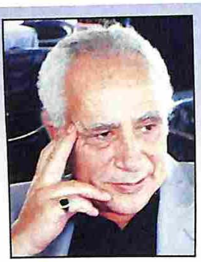
معتز: نعم..

المفتش: أرسلها فورا بالفاكس!

أخذ المفتش عنوان العمارة من «معتز» وقال لمساعده: سنذهب في المساء لنرى ماذا هناك بعد أن تصلنا تحريات المقدم «معتز» وتقرير النيابة والطبيب الشرعي.

ورغم أن المفتش انهمك في العمل اليومي، إلا أن جزءا كبيرا من تفكيره كان مشغولا بمصرع «ماركو» كما [illegible] أسباب وفاة الرجل الإيطالي.. وفعلا

ســم الصينى



بقلم: محمود سالم

اتصلت السفارة وشرح لهم المفتش الموقف.. ثم أملى أرقام التليفونات التي اتصلت أو اتصل بها «ماركو مانشيني».. فترة اقامته فى «القاهرة» وطلب من السفارة مساعدته فى معرفة الأشخاص الذين اتصل بهم «ماركو» أو اتصلوا به.

وقد وعدت السفارة بالاتصال بهؤلاء الأشخاص ومعرفة علاقتهم «بماركو» ثم الاتصال بالمفتش.

تناول المفتش طعام الغداء فى مكتبه.. ساندوتشات فول وطعمية.. وشرب الشاى.. وفى الخامسة تحدث «معتز» مرة أخرى.. لم تكن هناك معلومات.. وأصحاب الشقق جميعا أنكروا أن يكون «ماركو» قد زارهم.. كما أن أصحاب الملهى الليلى والمطعمين قالوا: إنهم لا يتذكرون أن أحدا بأوصاف «ماركو» كان موجودا فى ليلة أمس.

ازداد الموقف غموضا.. وأحس المفتش أن موت «ماركو» يستفزه خاصة عندما جاء تحقيق النيابة بلا إضافة الى الوقائع التى عرفها.. وجاء تقرير الطبيب الشرعى أن السم الذى استخدمة فى موت «ماركو» من نوع بطىء المفعول يبدأ تاثيره بعد (ثلاث ساعات) من تناوله. فى المساء ركب المفتش مع مساعده «حسام» وذهب الى العمارة التى قال السائق إنه أوصل «ماركو» اليها.. ومن اللحظة الأولى أدرك أن مشكلة البحث عن الشقة التى دخلها «ماركو» مشكلة.. ولكنه اتجه الى رجال أمن العمارة وتحدث اليهم.. وفى لحظة أحس المفتش أنه عثر على طرف الخيط.. فقد قال أحد رجال الأمن إن الأستاذ «سيد» كان عنده عدد من المدعوين على العشاء.. وأنه أحضر لهم عشاء من المطعم الصينى.. وربما كان «ماركو» أحد المدعوين.

ولكن - هكذا - فكر المفتش.. اذا كان المطعم الصينى قد دس السم فى الطعام فمن المنطقى أن يتسمم جميع المدعوين.. فمن هم المدعوون الذين تسمموا.. لماذا لم يحدث أى بلاغ عن حالة تسمم.. وطلب من مساعده أن يتصل بالمكتب ويسألوا المستشفيات المجاورة عن حالات تسمم وصلت لها.

أحس المفتش أن الاجراء سيستغرق كثيرا من الوقت وأنه فى حاجة الى تصرف سريع.. طلب من أحد رجال أمن العمارة أن يتصل بالأستاذ «سيد» عن طريق» الانتركم أو التليفون الداخلى الذى يصل بين السكان وبين رجال الأمن.. فجاء الرد أن الأستاذ «سيد» غير موجود.. وسيعود فى الثامنة مساء.

هل كان «ماركو» بين المدعوين فى شقة الأستاذ «سيد»؟

● واذا كان بينهم فلماذا تسمم هو ولم يحدث شىء لبقية المدعوين الا اذا ظهرت حالات تسمم أخرى.. وهل يمكن أن يكون الطعام مسموما؟! هل يعقل أن يقوم مطعم بإرسال وجبة مسممة الى أحد زبائنه.. هذا مستحيل.. حتى ولو كان الطعام فاسدا فإن تقرير الطبيب الشرعى يؤكدا ان السم الذى تناوله «ماركو» بطىء المفعول.. أى أنه سم من نوع خاص وليس مجرد فساد فى الطعام.

شىء غريب.. هكذا قال المفتش وهو يركب السيارة عائدا الى مكتبه.. أسئلة بلا أجوبة.

فى السابعة مساء بدت الأمور أكثر وضوحا.. فقد اتصلت السفارة وقالت إن المدعو «ماركو مانشينى» رجل أعمال تحوم حوله الشبهات.. وأن جميع الأشخاص الذين اتصل بهم أو اتصلوا به ووجدت ارقامهم على تليفونه المحمول تحيط بهم الشبهات أيضا خاصة فى تجارة السلاح.

هز المفتش رأسه وأخذ يفكر.. مادامت تجارة السلاح موجودة على مسرح الاحداث فان وراء موت «ماركو» قصة طويلة.

فى الثامنة مساء اتصل المفتش بالمدعو «سيد» فى منزله، وعرفه بنفسه ثم سأله: هل كان عندك ضيوف أمس على العشاء؟

رد الرجل ببرود: لماذا هذا السؤال؟

احس المفتش بالتوتر ولكنه هدأ من نفسه وقال: لقد عرفتك بنفسى وعندما أسألك لابد ان تجيب.

سيد: لكنها مسألة شخصية.

المفتش: عندما يموت احد ضيوفك مسموما تصبح المسألة جريمة!

سكت الرجل قليلا ثم قال: من غير الممكن ان يكون احدهم قد مات مسموما أو غير مسموم لانهم جميعا اتصلوا بى اليوم للشكر على دعوة العشاء.

المفتش: جميعهم!

سيد : نعم.. تسعة اشخاص استطيع ان اعطيك ارقام تليفوناتهم لتتصل بهم وتتأكد مما أقول.

فكر المفتش بسرعة أن «ماركو» لم يكن بين المدعوين، وأنهم تسرعوا فى الاستنتاج فقال للرجل: أرجو أن تقبل اعتذارى.. واذا جد جديد فسوف اتصل بك.

وضع المفتش سماعة التليفون وهو يرتعد.. لقد سار فى طريق خاطئ ولابد من اعادة النظر الى الموقف من جديد.. خاصة ان رقم تليفون «سيد» لم يكن ضمن الارقام التى اتصل بها «ماركو» أو اتصلت به.. كذلك كان «سيد» واثقا من نفسه ولم يتردد لحظة واحدة وعرض ان يقوم المفتش بالاتصال بضيوفه واحدا واحدا ليعرف أنهم جميعا احياء ولم يمت احد منهم لا بالسم ولا بغيره.

ومع ذلك كان ثمة جرس يدق من بعيد فى رأس المفتش.. وسرعان ما قرر المحاولة مرة أخرى.. طلب من مساعده المقدم «حسام» الحصول على اسم «سيد» بالكامل والكشف عن طبيعة عمله وقال المفتش: اريد هذه المعلومات فورا.

أخذ المفتش يسير فى غرفته وعشرات الافكار تتضارب فى رأسه.. وينتابه التوتر كلما تذكر حديثه مع «سيد» ورده البارد الجاف على سؤال المفتش.

أخذ يقنع نفسه بأن يظل موضوعيا ولا يهتم باستفزاز «سيد» له.. فمن حق الرجل ان ينفى عن نفسه اى علاقة بالرجل الذى مات مسموما فهى تهمة اذا ثبتت ذهبت به الى حبل المشنقة.

مرت الدقائق ثقيلة ثم دخل المقدم «حسام» وقد بدت على وجهه ابتسامة ووضع ورقة أمام المفتش «سيد احمد السماحى» رجل اعمال يسافر كثيرا.. تحوم حوله شبهات الاتجار بالاسلحة.

دقت جميع اجراس الانذار فى رأس المفتش.. وبين هذه الاجراس كان المطعم الصينى.. وطلب من «حسام» ان يتصل بهذا المطعم فورا.. وسرعان ما كان مدير المطعم الصينى السيد «هون لى ينج» يرد وهو يتحدث بالعربية الفصحى ببطء شديد.

عرفه المفتش بنفسه ثم سأله: هل ارسلت ليلة أمس طعاما للأستاذ «سيد»؟

وقبل أن يتم المفتش اسم «سيد» قال المدير المؤدب: نعم.. نعم.. سيدى.. إنه زبون عندنا وقد طلب عشر وجبات صينية و..

ولم يترك المفتش للسيد «هون» فرصة استكمال حديثه وقال: عشر وجبات ام تسع وجبات.

هون: سيدى.. عشر وجبات وعندنا السجلات والفواتير وكل شئ.

المفتش: عشر وجبات وليس تسعا؟

هون: سيدى.. عشر وجبات

المفتش: شكرا سيد «هون».. سنتصل بك بعد ذلك.

نظر المفتش الى مساعده وعلى وجهه ابتسامة واسعة، عشر وجبات وليس تسع وجبات يا «حسام».

حسام: هل هى دعوة للعشاء؟

المفتش: لا.. دعوة للقبض على «سيد السماحى» لقد اخفى الحقيقة فقد طلب عشر وجبات وادعى انها تسع.. وقال إنه دعا تسعة اشخاص ولكنهم كانوا عشرة.

حسام: لماذا؟

المفتش: لانه وضع السم فى الوجبة العاشرة «لماركو» الذى تناول وجبته مطمئنا لان الوجبات كلها كانت من نوع واحد فلم يشك فى شئ.

حسام: ولكن «سيد» لم يتصل «بماركو» ولا اتصل به «ماركو».

المفتش: المسألة بسيطة.. كان «سيد» يتصل بزملاء «ماركو» فى «ايطاليا» ويبلغهم بما يريد وهم يقومون بالاتصال «بماركو» وهكذا يختفى اثر «سيد» عن الموضوع.. وقد طلب «سيد» من زملاء «ماركو» فى «ايطاليا» ان يخبروه بدعوة العشاء واعطاهم العنوان وهكذا ذهب «ماركو» الى حتفه ولم يشك فى شئ كعادة تجار السلاح والمخدرات.

حسام: والخطوة التالية؟!

المفتش: الخطوة التالية ان نقابل وكيل النيابة الذى يتولى القضية ونشرح له وجهه نظرنا ونطلب اذنا بالقبض على «سيد» وبعدها سوف [illegible] الكثير.

(تمت)



دوروتا ماريا بودماج.. أو رقية حشمت.. سيدة بولندية عمرها ٤١ عاماً تعيش حياة حافلة بالحكايات والقصص الغريبة برغم أنها تقطن فى بلد ينادى بالحرية ويتخذ منها شعارا له.

لقد اعتنقت رقية الإسلام، ووجدت فيه النور الذى يعينها وينير طريقها فى الحياة وتزوجت ممن أحبت، وهذه هى جريمتها من وجهة نظر المجتمع التى كانت تعيش فيه فحدث لها ما حدث.

لقد التقت مجلة الشباب مع رقية حشمت وكان لنا معها هذا الحوار:


رقية حشمت قبل ارتداء الحجاب



الجريمة.. والعقاب!

قصة السيدة البولندية التى أشهرت إسلامها وتزوجت مصريا فحرموها من أولادها

رقية حشمت: اعتنقت الإسلام عن اقتناع كامل وهذه هى جريمتى

تحقيق: هبة جمال الدين

تقول رقية حشمت: ولدت فى مدينة كراكوف التى تبعد ٥٠٠ متر شرق العاصمة البولندية وارسو.. وهذه المدينة تعتبر العاصمة الثقافية والتاريخية لبولندا، وقد تربيت وسط أسرتى وكنت أعيش وقتها كأى فتاة مسيحية كاثوليكية فى مجتمع مسيحى ولم أكن قد سمعت من قبل عن الإسلام وكبرت وأصبحت فنانة تشكيلية وتخصصت فى الجداريات أو «السجاد الحائطى»، وعندما بلغت سن ١٨ عاماً وقعت فى حب شاب جزائرى مسلم يعيش فى بولندا منذ فترة طويلة واستقر بها وحقق نجاحاً كبيراً فى عمله حتى أصبح يمتلك محلا من أكبر المحلات التجارية فى بولندا واتفقنا على الزواج وبالطبع واجهت معارضة كبيرة جداً من جانب أهلى لأن من أريد الارتباط به عربى ومسلم وبعد محاولات عديدة رضخوا لرغبتى وتكلل حبنا بالزواج لأن أسرتى كانت تعلم أن الأبناء الناتجين عن أى زيجة هناك ينتمون للأم وأهلها وفقا للثقافة البولندية ومما جعل الأمور أكثر يسراً أن زوجى كان مسلما بالوراثة فقط ولم يكن يعرف الكثير عن الدين الإسلامى ولذلك لم يطلب منى ذات يوم أن أغير دينى للدين الإسلامى كما لم يكلمنى عنه فظللت على دين المسيحية طوال فترة زواجى وكان هذا يطمئن أسرتى على الجانب الآخر لأنه لم يكن متعصباً لدينه أو لقوميته العربية وجرت الأمور على هذا المنوال وانجبت منه بنتاً وولدين هم: فاطيما ١٨ سنة وإبراهيم ١٧ سنة، وعبد الله ١٢ سنة فأطلقنا عليهم أسماء عربية إكراماً لوالدهم.

وقبل وفاة زوجى بست سنوات ذهبت معه إلى مسقط رأسه الجزائر ومكثت هناك ست سنوات وتعرفت على أسرته لأول مرة، ووجدت عاداتهم وتقاليدهم غريبة إلى حد ما.. ولا تمت للإسلام بصلة، وعدت مرة أخرى إلى بولندا أنا وزوجى وفى بولندا وافته المنية وانتقل إلى جوار ربه وبالطبع شيعت جثمانه إلى الجزائر حيث مسقط رأسه ومراسم الدفن وغيرها.

وتستطرد رقية قائلة: لقد عدت مرة أخرى إلى بولندا وانقطعت صلتى بأهل زوجى حتى أنهم لم يسألوا عن أحفادهم ولو لمرة واحدة ولم أهتم كثيراً بهم ورجعت إلى منزل أسرتى للعيش معهم أنا وأولادى، وسارت الأمور هادئة فكنت أعمل كفنانة تشكيلية وتتولى والدتى تربية أبنائى معى [illegible] على أنهم عرب نظراً لملامحهم العربية ولكننا لم نكن نقف عند هذه النقطة كثيراً.

وذات يوم كنت أشاهد أحد البرامج وكان يستضيف رجلا مصريا كان متزوجا من سيدة بولندية أسلمت وارتدت الحجاب فحرموهم من أولادهم وحاربهم المجتمع البولندى بشتى الطرق إلى أن توفيت زوجته وتركت له اربع فتيات وصبى ولكنهم كانوا مشردين فكان هذا الأب يدافع عن أبنائه ويحارب من أجل استعادتهم إلى وطنه مرة أخرى واهتمت وسائل الإعلام بهذا الرجل كثيرا لأن قصته كانت غريبة فكنت أراه بالتليفزيون وأتابع قضيته باهتمام ربما لأنه كان الحالة الأولى من نوعها التى كانت تقف فى وجه السلطات البولندية أو أى سلطة أوروبية أخرى وتحارب بهذا الشكل من أجل استعادة أبنائه لأن الزوجة هى التى تحارب من أجل أولادها وليس الأب وكنت متعاطفة معه إلى أبعد الحدود وفى ذات مرة كنت أقوم بتوصيل ابنتى إلى المدرسة بالمصادفة فرأيت هذا الرجل فاستوقفته وسألته عن اشياء فى الدين الاسلامى ومن هنا بدأت العلاقة بيننا ولكنها كانت بشكل محدود ولاتتعدى حدود اسئلة عن قضيته هو وأولاده .

وفى هذا الوقت أيضا تعرفت على سيدة بولندية مسلمة اسمها سليمه وكانت تحدثنى عن الاسلام فشعرت أن شيئا بداخلى بدأ يتحرك تجاهه وشعرت أننى أريد معرفة الكثير عنه وأيضا شعرت برغبة قوية فى اعتناق هذا الدين وبدأ التعلق بهذا الرجل من داخلى ولكنه لم يكن يشعر بذلك فظللت اتابعه لفترة حتى فوجئت بسفره هو وأولاده إلى مصر ففى هذه اللحظة شعرت أن قلبى كاد ينخلع منى ومكثت لعدة ايام أفكر فى الأمر وأفكر فيه، فشعرت أنه هو الزوج المثالى لى ولم يستطع أحد أن يربى أولادى ويعلمهم أصول دينهم غيره فأسرعت بالاتصال بمحاميه حتى يتصل به ويسأله عما إذا كان يوافق على الزواج منى فوافق زوجى وذهبت إلى مصر وكنا فى رمضان عام ٢٠٠٢ وأول شىء فعلناه أننا ذهبنا إلى الأزهر الشريف وأشهرت اسلامى هناك وارتديت الحجاب وبعدها ذهبت أنا وزوجى إلى مكتب زواج الاجانب فلم يوافقوا على زواجنا إلا إذا احضرت شهادة وفاة زوجى السابق وكذلك احضار موافقه السلطات البولندية على هذه الزيجة وبالطبع كان الطلبان أقرب إلى المستحيل لأن شهادة وفاة زوجى فى بولندا ولم أستطع الذهاب فى ذلك الوقت وبالطبع لم توافق السلطات البولندية على الزواج فذهبنا إلى محام وتزوجنا وكان زواجا عرفيا ولكننا بالطبع اشهرناه وسط الجيران وإلى الآن لم نستطع توثيقه.

أتمنى أن أستعيد أبنائى وأوثق زواجى وأحصل على الإقامة فى مصر

وتضيف قائلة: وبعد زواجى بشهرين كان والدى يتصل بى كثيرا ويلح علىَّ فى العودة إلى بولندا بحجة أنه يريد أن يرانى أنا والأولاد وبالفعل كنت قد افتقدت والدى ووالدتى وكان زوجى خائفا من سفرى ولكنى طمأنته وسافرت أنا وأولادى ولم اكن أعرف انها الزيارة التى سوف تنزع روحى من جسدى وبمجرد أن وضعت قدمى على أرض بولندا لاحظت نظرات الاشمئزاز تلاحقنى فى كل مكان وبدأت معاملتى أنا وأولادى تتغير تماما ففى نظرهم أننى خرجت عن دينهم وعاداتهم وتقاليدهم بمجرد رؤيتى بالحجاب واعتناق الدين الاسلامى وتغيير اسمى وفوجئت بسيل من التهم الموجهة الينا لا أعرف سببها ولكننى عرفت بعد ذلك أن هناك بعض الجمعيات والمنظمات اتخذت من قضيتى قضية شخصية فقرروا الضغط على ووجهوا لى تهما غريبة لم اسمع بها من قبل وهى تهمة الخروج عن المألوف والإساءة للمجتمع فخيرونى بين أن أرتد عن دينى الذى أخذته بكامل إرادتى وامتناعى الكامل به او أن احرم من اولادى مدى الحياة فكانت ابنتى الكبرى تحب العيش فى مصر وتحب أن تعرف عن دينها كل شىء وبعد الضغط علينا هربت ابنتى إلى انجلترا لتتعلم وتدرس هناك بعيدا عن المشاكل والاتهامات والبوليس والشرطة وغير ذلك.. أما ابنى الأوسط إبراهيم فقد يئس من كل شىء فكان لايريد مصر ولايريد بولندا ولايريد أى شىء ولايريد الاسلام او المسيحية وكنت اخشى عليه من كل شىء حوله ولم يكن ابنى الصغير يدرك الأمور وقتها حيث كان عمره ١٠ سنوات فقط وفى أخر لحظة أخذوا منى ولدى وقالوا لى انهما لن يسافرا معى فى أى مكان لأننى غير امينة عليهما ووضعوا ابنى الصغير فى الملجأ فوقتها لم يكن معى أى نقود لشراء تذكرة للسفر إلى مصر مرة أخرى فاتصلت بزوجى ورويت له ماحدث فقام بالاتصال بمدير المركز الاسلامى بديسلدورف بألمانيا فقام بجمع ٢١٥ دولارا حتى استطيع السفر وقد رتب لى السفر وفى أول طائرة متجهة الى مصر ألقيت نفسى فيها وعدت إلى مصر مرة أخرى ولكن بدون اولادى ولم استطع وصف درجة الألم والحسرة التى اعانيها فى كل يوم يمر على بدون أولادى ويخفف على كثيرا أبناء زوجى فأنا أشعر أنهم ابنائى بالفعل.

وتضيف قائلة: لقد ذهبت إلى وزارة العدل وطلبت حماية أولادى وكذلك رفعت قضايا مازالت فى أروقة المحاكم ولم يحكم فيها بعد لاستعادة أولادى وأتمنى أن يعيدوا لى أولادى وأتمنى أن يوثق زواجى وأستطيع الحصول على الإقامة فى مصر.

وتضيف قائلة: إن الشعب المصرى شعب طيب ولكن ليست لى صداقات كثيرة لأننى لا أتحدث اللغة العربية بطلاقة ولكننى وجدت فى مصر الشهامة والتسامح والطيبة وخفه الظل كما أن العادات والتقاليد المصرية جميلة فلم أشعر هنا بالغربة بل أشعر أنها بلدى الأصلى وكل ما ينقصنى الآن هم أولادى وأرجو أن [illegible]



نقود الحب!!

لماذا يلجأ بعض الشباب للرسم وكتابة عبارات الحب على العملات الورقية المقلدة للتعبير عن مشاعرهم؟

تحقيق: شادى محمد صبحى

لم تعد الكروت هى الوسيلة المنتشرة بين الشباب لكتابة عبارات الحب أو تبادلها مع الأصدقاء على سبيل التذكار، بل انتشرت مؤخراً الأوراق النقدية المقلدة سواء بالجنيه المصرى أو أية عملة أخرى ومطبوع عليها القلوب والأسماء وكلمات الحب وأبيات الشعر، ويتداول هذه النقود الكثير من الشباب فى الجامعة كتعبير سطحى عن غلاء قيمة الذكرى ويعتبرون الاحتفاظ بها دليلا على الوفاء والحب .. فما هى اسبابهم فى ذلك وماهو رأى علم الاجتماع وخبراء الاقتصاد فى هذه الظاهرة؟!

يقول حسام عبدالله صاحب مكتبة تبيع هذه العملات الورقية المقلدة؟

ظهرت هذه النقود من نحو سنة تقريباً. وهى عبارة عن نسخ مقلدة لعملات ورقية من فئة ٥٠ جنيها و٥ جنيهات و١٠ جنيهات و١٠٠ جنيه مصرى ومن العملات الاجنبية الدولار الأمريكى و١٠٠ دولار ومرسوم عليها قلوب وعبارات الحب ويمكن أن تقسمها الى نصفين ليحتفظ كل طرف بنصف من العملة الورقية كتذكار.

وأكثر العملات اقبالاً لدى الشباب هى ٥٠ جنيها و١٠٠ جنيه وسعر هذه النقود لايتجاوز نصف جنيه فقط والبنات هن الأكثر إقبالاً على تلك النقود خاصة فى أيام الامتحانات وفى نهاية العام الجامعى وهى تستخدم مثل كروت المعايدة.

وعن رأى الشباب يقول اسامة جمال المليجى ـ كلية الهندسة: هى تجديد لفكرة القلوب المعدنية من الفضة أو الذهب المكتوب عليها اسماء الولد والبنت وتنقسم نصفين ويحتفظ كل منهما بنصف القلب المكتوب عليه اسم الآخر وقد تم ابتكار تلك النقود المزيفة لرخص ثمنها وإمكانية الاحتفاظ بها بسهولة لأنها لاتصرف فى السوق ولكنى لا أوافق على أن ترتبط العاطفة والمشاعر بالمال بهذه الدرجة وأيضا يصعب على الانسان أن يعبر بالنقود فقط عن حبه.

أما ياسر لطفى ـ كلية علوم فيقول: إن هذه النقود فكرة جيدة وهى يمكن أن تكون هدية مثل كروت المعايدة تهدى فى المناسبات السعيدة.

ويقول على عبدالرحيم ـ كلية الحقوق:

هى فكرة جديدة ابتدعها البعض لكى يكسب من ورائها مستغلاً مشاعر الحب التى تكون عند طلاب الجامعة والثانوى فى تلك المرحلة من عمرهم بنشر مثل هذه النقود. إلا أن هذه النقود المقلدة عندما يراها الاجانب سيأخذون فكرة سيئة عن المجتمع المصرى أنه لايحترم عملة بلاده وللأسف هذه النقود منتشرة فى المكتبات ويتم بيعها فى المواصلات العامة.

وتقول هند ماهر كلية علوم: موضوع الكتابة على العملات الورقية تضيع لقيمة النقود كما أن بعض الشباب يعلقون علاقاتهم ببعض على ورقة من الممكن أن تضيع فى أيه لحظة بالإضافة الى أن هؤلاء الشباب لديهم معتقدات خاطئة مثل الحظ والأبراج . وغيرها..

وقد شاهدت للأسف شابا وفتاة يتشاجران بسبب أن أحدهما أضاع نصف الورقة الخاصة به واتهمه الآخر بأنه لايحبه وليس وفياً لذكراه؟!

الشباب:

نتبادلها كتذكار أكثر قيمة من الورقة العادية ونعتبر الاحتفاظ بها دليلاً على الاهتمام بصاحبها

وتقول هبة أحمد كلية تجارة:

هذه النقود مجرد تضييع للوقت وللمال وللأسف هذه النقود منتشرة فى الجامعة بين الطلاب وأرى زملائى يقبلون عليها إلا أننى لم أفكر فى شرائها.

وتقول بسمة يوسف ـ كلية آداب:

هذا سلوك غير متحضر وللأسف منتشر بين الشباب والمعروف أنه لايليق بطالب الجامعة وأرى أنه ليس هناك سبب للكتابة على العملات الورقية وتقطيعها بعد ذلك.

ويقول أحمد عطية كلية علوم:

أرى أن الكتابة على النقود تعطى للتذكار قيمة أكبر وذلك أفضل من الكتابة على الورق العادى وذلك لأن الكتابة على النقود سهلة الاحتفاظ بها عن الورق العادى.

ويقول محمد حسن طالب بكلية الألسن:

هذه النقود تعتبر فائدة وعيبا فى نفس الوقت، الفائدة أنها ليست حقيقية بل مقلدة أى ليس لها أى تأثير سلبى على الاقتصاد مقارنة بالنقود الحقيقية المرسوم عليها. أما العيب فإنها تشجع على مثل هذا السلوك السلبى بين الشباب فى التفكير.



ويعلق الدكتور أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومى للبحوث على هذه الظاهرة قائلا: ظاهرة الكتابة على النقود ليست جديدة على الشباب المصرى للأسف وذلك لأنه لاتوجد دولة لديها نقود مكتوب عليها كلمات وعبارات مثل مصر. الشباب فى هذه المرحلة العمرية يمرون بفترة المراهقة ويتملك الشاب والفتاة شعور جديد وهو الحب وتكون لديه رغبة فى التعبير عن هذا الإحساس ويصبح أمله فى تلك الفترة هو التعرف على البنت التى يحبها ويعتبر ذلك أغلى أمانيه ثم نجد أنه يريد أن يعرف كل الناس بأنه يحب تلك الفتاة فيكتب على حوائط المبانى والمصاعد والوسيلة الأكثر شهرة هى النقود بحكم تداولها بين طبقات وافراد المجتمع بسهولة وللأسف لاتوجد هذه الظاهرة السلبية فى الخارج لأنهم يتعاملون مع العملات بالقيمة النقدية والورقة فى حد ذاتها ليست لها قيمة.

وعن رأى الخبراء الاقتصاديين فى هذه النقود المقلدة يقول الدكتور محمد يوسف مدير مركز البحوث والدراسات التجارية بجامعة القاهرة أن نقود الحب من الممكن أن تخدع بعض البسطاء لعدم درايتهم بمثل هذه النقود المزيفة ويرى ضرورة تشديد الجهات الأمنية المختصة على دخول آلات الطباعة التى تستخدم فى اصدار هذه النقود وذلك لخطورة انتشار العملة المزيفة على الاقتصاد وضرورة منع الكتابة على النقود وذلك لأنه يقلل من عمر الورقة الافتراضى بالإضافة الى سرعة تلفها وهو ما يتطلب جمعها من السوق وإعادة طبع نقود جديدة بديلة لتلك النقود ذات العمر القصير وفى النهاية نقول لمن يكتب على النقود سواء الحقيقية أو المقلدة بأن مايفعله يجرمه القانون ويعبر عن سلوك غير حضارى لايمت بصلة بالمشاعر والأحاسيس.

علم الاجتماع:

سلوك طبيعى فى هذه المرحلة العمرية ولكنه تعبير عن تفكير غير حضارى

قراءة جديدة فى أعمال خالدة

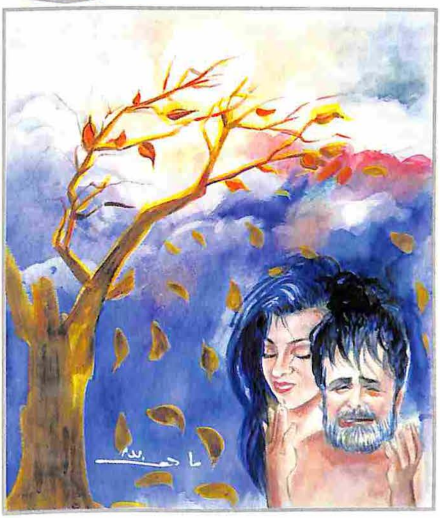
بقلم: فاروق شوشة

ملحمة «الفردوس المفقود» ٣٠.

للشاعر الإنجليزى جون ميلتون.. ترجمة وتقديم / الدكتور محمد عنانى

مازلنا مع فصول ملحمة «الفردوس المفقود» لأكبر شعراء الملاحم الانجليز جون ميلتون، وهى الملحمة التى يصور فيها كيف عصى إبليس ربه وتمرد على طاعته، وتبعه عدد كبير من الشياطين، فطردوا من الجنة كما تصور الملحمة خلق الله للعالم فى ستة أيام ثم استوائه على العرش، وكيفية خلق أدم وحواء، حتى إذا عصيا أمر خالقهما طردا من الفردوس وهبطا إلى الأرض. هى إذن قصة البشرية منذ يومها الأول. وقصة التمرد والعصيان من إبليس وزمرته، وقصة الإنسان الذى جعله ميلتون بطلا لملحمته، وقصة أدم وحواء اللذين تنازعهما الخير والشر. ومازال نسلهما من البشر حتى اليوم يتنازعه هذان الجانبان، وهو يعيش صراع الخير والشر، اقترابا وابتعادا، طاعة وعصياناً، هداية وضلالاً.

فى الكتاب الثامن من الملحمة، يستفسر آدم - كما صوره ميلتون - عن حركة الأفلاك فى السماء، فيتلقى إجابة غير مؤكدة، ويشار عليه بأن يطلب معرفة ماهو أجدر بالمعرفة. ويوافق آدم. وفى حدبه (إشفاقه) على أستبقاء روفائيل، يقص عليه مايذكره منذ أن خلق ووضعه فى الفردوس، وكلامه مع الله عن العزلة والصحبة الصالحة، وأول لقاء له مع حواء وزواجه منها، وحديثه بعد ذلك مع الملاك الذى يكرر تحذيره ثم يرحل



وعلينا أن نتذكر دائماً ونحن نتابع قراءة كتبها - أو فصولها - أن الفكر الذى يطرحه ميلتون فى ملحمته كان قد سبق له الافصاح عنه فى كتيب أصدره عام ١٦٤١ بعنوان «الإصلاح الدينى ونظام الكنيسة فى بريطانيا» عندما أحس أن كلمة الله توشك أن تصبح الكلمة العليا وكلمة الذين كفروا السفلى - هذا الاحساس الذى أوحى اليه وهو يشعر بسعادة غامرة مبعثها الأمل فى نفسه منذ أكدت الحرب بين الملك والبرلمان الأمل فى أن تنتصر الجمهورية ويسود الخير والعدل وكل القيم العليا التى تدعو لها الأديان السماوية - أوحى إليه بفكرة الفردوس المفقود، فكأنما كان الأمل فى استعادة الفردوس براقا وضاء غامرا، وكان يحس أنه يعيش أحداث مسرحية كبرى لابد أن تنتهى نهاية سعيدة. من بين ماقاله ميلتون فى هذا الكتيب وسط ترانيم القديسين وتهليلهم وتكبيرهم ربما سمعنا صوتا يعرض أن ينشد أنغاما عليا، وألحانا جديدة سامية يحتفل فيها برحمتك التى وسعت كل شئ وحكمتك وحكمك البديع فى هذه الأرض على مر العصور، فإذا بهذه الأمة العظيمة المحاربة التى تدربت وتعلمت فن إعلاء الحق والخير بحمية وإخلاص ومثابرة، وقد نزعت عن نفسها مثالب الرذيلة القديمة ويعلق الدكتور محمد عنانى مترجم الملحمة وكاتب تقديمها وتعليقاتها وهوامشها بقوله «لاشك أن تأخير كتابة «الفردوس المفقود» إلى مابعد عودة الملكية قد صبغ الملحمة بصبغة مأساوية، وقد كان ميلتون يريد لها أول الأمر أن تكون مسرحية من نوع التراجيديا ثم رأى من الأفضل كتابتها فى قالب ملحمى

يقول ميلتون فى مستهل «الكتاب الثامن» من الملحمة بأسلوبه الذى يختلف كثيرا عن «أساليب الانجليزية الحديثة - فى معانى الكلمات وفى بناء الجملة وفى علامات الترقيم، بل يختلف فى شعره ونثره عن أساليب معاصريه الأمر الذى جعل الباحثين والدارسين والنقاد يقولون عنه إن معنى ميلتون دائماً مضمر وإنه يقول مالا يعبر عنه بالكلمات وهناك فرق بالطبع - كما يقول الدكتور عنانى - بين تعقيد نابع من اختلاف المنظور الفنى، وصعوبة ناشئة من تقاليد الأسلوب الكلاسيكى - خاصة البناء اللاتينى يقول:

انتهى الملاك من حديثه، وصوته مافتئ يرن فى أذن أدم صوت بلغ من قوة سحره أن ظن أدم - برهة يسيره - أنه مازال يتحدث وظل ثابتا فى مكانه حتى يصغى إليه وكأنما أفاق لتوه، رد بامتنان قائلاً:

أى شكر لدى يكفى، وأى جزاء عندى يوازى صنيعك، فأقدمه لك يا أيها المؤرخ الإلهى الذى أطفأ كثيرا من غلتى

وتعطشى للمعرفة، والذى تعطف وتنازل تنازل الخلان، بأن يحدثنى عن أشياء لم أكن لاعرفها إلا منه، وقد سمعت الآن ما أدهشنى وسررت به، وكما يقضى الواجب أعرب عن التعظيم الذى لايحق إلا للخالق الأعلى ومع ذلك، فلايزال لدى شىء من الشك ولن ينقشع إلا بشرحك وإيضاحك فعندما أتطلع إلى إطار هذا الكون البديع، هذا العالم الذى يتكون من السماء والأرض، وأشرع فى حساب أحجامها، فأرى أن الأرض نقطة أو حبة أو ذرة، إذا قورنت بالسماء

وما فيها من نجوم كثيرة، يبدو أنها تدور فى مساحات تستعصى على الإدراك (فذلك ماتدل عليه المسافات فيما بينها وسرعة عودتها إلي مواقعها كل يوم) لا لسبب إلا لترسل ضوءها حول هذه الأرض المصمتة، هذه النقطة الصغيرة نهارا أو ليلا، وفي كل هذا الإطار الشاسع لانفع لها سوى ذلك، فإننى بميزان العقل كثيرا ما أدهش كيف أن الطبيعة الحكيمة الشحيحة على نفسها يمكن أن ترتكب هذه التناقضات الصارخة، فتخلق بأيد بسطتها كل البسط أجراما كثيرة أشرف وأسمى

وأعظم وأشد تنوعا، لهذه الغاية وحدها حسبما يظهر لى، وأن تفرض عليها أن تدور فى أفلاكها دورات دائبة لاتهدأ، ويوما بعد يوم

تتكرر، والأرض ساكنة كسول

وكان ينبغى لها أن تتحرك بسبب صغر نطاقها، إذ سخر لها ماهو أشرف وأسمى منها، فتحقق غايتها دون أدنى حركة، وتتلقى المكافأة مما تعود به تلك الرحلات المسخرة لها، دفئا وضوءاً، وهى رحلات تجرى بسرعة لاتقدر عليها المادة بل لا أجد أرقاما تستطيع وصف تلك السرعة الخارقة

وصمت جدنا، وكان يبدو - من قسمات وجهه - أنه بدأ يخوض غمار تأملات وأفكار عميقة ولمحت حواء ذلك من حيث كانت تجلس خافية عن الأنظار فنهضت بتواضع يحفه الجلال من مجلسها.

وبرشاقة جذابة تجعل من رآها يتمنى أن تبقى وذهبت لتنظر فواكهها وأزهارها وتطمئن على نموها وتفتح البراعم والاكمام التى ترعاها. فهبت تلك حين رأت حواء مقبلة وسعدت بزيارتها الرقيقة وترعرعت بسرور أكبر ولكنها غادرت المجلس لا لأنها لم تجد فى ذلك الحديث متعة، أو لأن أذنها لا تستطيع استيعاب الفكر الرفيع، ولكنها كانت تفضل ألا تجنى هذه المتعة إلا من حديث أدم إليها، وهى تستمع إليه وحدها كانت تفضل أن يكون زوجها المتحدث أمام الملاك، واختارت أن تسأله هى، عما دار فيما بعد، إذ كانت تدرك أنه سوف يمزج الاحاديث اللطيفة المتداخلة، ويحسم الخلافات الفكرية بالمداعبات الزوجية الرقيقة، إذ لم يكن مصدر سعادتها بشفتيه يقتصر على ما تنطق بهما من كلمات أنى لنا أن نجد الآن مثل هذين الزوجين اللذين يربط الحب بينهما والاحترام المتبادل و هكذا، مضت تخطو خطوات ملائكية، ولم



تعدم حاشية تحف بها فكانما كانت ملكة تسير فى موكب من أيات الجاذبية الخلابة، ومن حولها انطلقت السهام التى تجعل كل عين ترغب وتتمنى أن تراها دائما.

وعندما بدأ روفائيل يتصدى لشكوك آدم بلهجة الوداد وأسلوب سلس يسير، فأجاب قائلا : لا ألومك على السؤال أو البحث، فالسماء تشبه كتاب الله المفتوح بين يديك تقرأ فيه من أعماله الرائعة، تكتسب العلم بالفصول أو الساعات أو الأيام أو الشهور أو السنوات، ولكن الإحاطة بذلك، سواء أكانت السماء تتحرك أم الأرض، أمر غير مهم، إذا استقام تفكيرك، فسائر الحقائق قد أخفاها المهندس الأعظم عن البشر والملائكة، وله حكمته فى اخفائها وعدم إفشاء اسراره للذين قد يتعرضون لها بالتمحيص والاحكام، وواجبهم أن يدهشوا ويعجبوا لها، وأما إذا أصروا على محاولة الحدس فسوف يجدون أنه ترك نسيج السماوات مثارا لخلافاتهم، ربما ليضحك فيما بعد من شطحات آرائهم الطريفة حين يقدمون على دراسة السماء وحساب حركة النجوم، وأسلوب إخضاعهم الهيكل الجبار لنظرياتهم، بانين هادمين ملفقين لتفسير الظواهر، محاولين إخضاع الشكل الكروى برسم الدوائر المنتظمة والمنبعجة فوقه، دائرة واهليلج، فلك فى فلك، فهذا ما أحدسه بالفعل من أسلوب منطقك، إذ كتب عليه توجيه ذريتك، ما دمت تفترض أن الأجسام الوضاءة والكبرى لا ينبغى تسخيرها للأقل ضوءا، وأن السماء ينبغى ألا تقوم بهذه الرحلات والأرض ساكنه قاعدة، تتلقى وحدها الثمر!

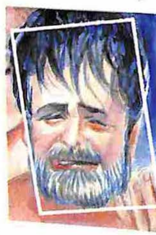
●●●

ثم يقول :

سواء كانت الشمس هى التى تبدأ السير فى درب النور من الشرق أو كانت الأرض هى التى تسير فى دربها الصامت من الغرب بخطوات وئيدة لا تؤذى أحدا كأنما ينام دورانها حول محورها الهادئ، وهى تسير بانتظام وتحملك معها بخفة مع الهواء الناعم، فلا تقلق فكرك بما خفى من هذه الأمور واتركها لله فى علاه، واعبده واخشه، وأما المخلوقات الأخرى فدعها له يفعل بها ما يشاء حيثما وضعها ويقضى ما يقضى بشأنها، ولتسعد أنت بما يسبغه عليك من نعم، بهذه الفردوس وبزوجتك حواء الجميلة، فالسماء شاهقة البعد عنك، وأعلى من أن تحيط بما يجرى فيها، كن حكيما فتواضع، ولا تفكر إلا فيما يهمك ويخص وجودك، لا تحلم بعوالم أخرى ... تعيش فيها، أو

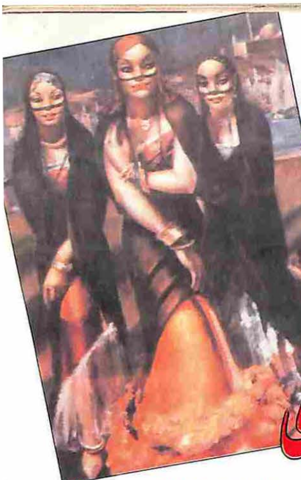
بحالاتها وأوضاعها أو درجاتها قانعا بما أميط اللثام عنه لك حتى الآن لا عن الأرض فحسب بل عن أعلى السماوات كذلك وزال عن آدم الشك فأجابه قائلا : احطتنى فأشبعتنى، ياروح الفكر الخالص المستقى من السماء، يا أيها الملك الكريم، وعلمتنى أن أحيا محررا من أحابيل الفكر المتشابكة سالكا أيسر السبل، لا مع الافكار التى تبعث الحيرة وتعكر صفو الحياة وحلاوتها، وهى التى أمرنا الله أن نبعد عنها جميع مواطن الهم والقلق حتى لا تزعجنا، وإلا وجدنا انفسنا نسعى إليها بأنفسنا بأفكار ضالة وآراء خاوية، ولكن العقل أو الخيال من طبعه أن ينطلق دون لجام، فيضرب فى الشعاب بلا غاية، حتى ينذر، أو يتعلم من خبرته أن يدرك أن الحكمة هى الجهل عموما بالاشياء البعيدة عما ينفعه، أو الغامضة أو التى تستعصى على الدهر، وهى العلم بما هو بين ايدينا فى حياتنا اليومية، بل إن ذلك أوج الحكمة وما عداه أوهام أو خواء أو انشغال أحمق بما لا يهم ويحرمنا المعرفة بأهم ما يهمنا من أشياء لامراس لنا بها ولا استعداد ولا احاطة، لنهبط إذن من ذلك المرقى الرفيع عدة درجات، ولنتحدث عن الاشياء القريبة النافعة، ربما ألمحنا هنا أو ذكرنا شيئا ليس من غير المستساغ السؤال عنه إذا أذنت لى، تكرمت كدأبك معى وتعطفت لقد سمعتك تقص على ما وقع قبل عهدى بالذاكرة، فلتسمعنى الآن أقص عليك قصتى، وربما لم تكن سمعتها، والنهار لايزال فى ريعانه، ولسوف ترى ما ابتدع من أساليب بارعة لاستبقائك حتى آخره داعيا إياك للانصات لى أثناء القص، وهى سفاهة لولا أننى آمل أن ترد على لكأننى فى السماء وأنا اجلس معك هنا، ومذاق كلامك فى اذنى أحلى من أشهى البلح الشائع حين أكابد العطش والجوع معا، بعد عودتى من العمل، فى ساعة الطعام الطيب، فالبلح يشبع وسرعان ما يتخم مهما يكن طيب مذاقه، أما كلماتك فقد اشربت العذوبة الإلهية فشربتها، فحلاوتها لا تتسبب فى التخمة!





●●●

وإلى مقال قادم نتابع فيه هذا الحوار الشعرى البديع بين آدم وروفائيل فى واحد من أجمل فصول أو كتب الملحمة الشعرية «الفردوس المفقود» لشاعر الإنجليزية الخالد «جون ميلتون».



● من روائع الفن ●

بنات بحرى

للفنان محمود سعيد ١٨٩٧ - ١٩٦٤



م. محمد أبو اليزيد عمار

حين نشاهد لوحات الرسام المبدع «محمود سعيد» نعتقد أنه يحاكى الطبيعة ولكننا بعد فترة نكتشف أن الرجال والنساء والاطفال الذين يرسمهم وحتى الحيوانات والمناظر الطبيعية - تبدو كما لو كانت عالما خاصا به هو.. عالما آخر من الاحلام الجميلة لايوجد على هذه الأرض التى نعرفها...

فأشخاصه تشعر أنهم ليسوا من دم ولحم مثلنا - بل من طينة خاصة ذات ملمس نحاسى لامع، وبشرة صلبة مضيئة، وقوام فارغ وقوة هائلة ونظرة ثاقبة تنظر إلى ابعد من الافق.

شخصيات شبه اسطورية ولكنها فى نفس الوقت شخصيات شعبية تعبر اصدق تعبير عن الروح المصرية الاصيلة التى نحملها منذ آلاف السنين.

ولد محمود سعيد بالإسكندرية عام ١٨٩٧ م - لأسرة ثرية على مستوى اجتماعى رفيع تقدر الفنون والآداب - وتلقى فى صباه دروسا فى فن الرسم لاشباع هوايته المبكرة على يد فنانه ايطالية كانت تزوره بمنزل الاسرة.

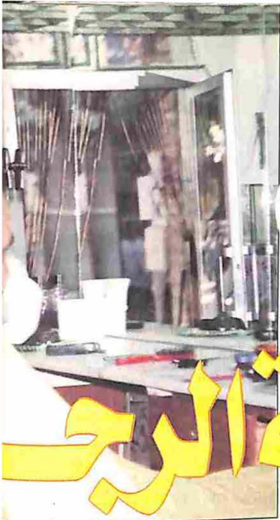
وبعد إتمام دراسته للحقوق ورغم عمله بالنيابة - لكن شيئا لم يشغله عن ممارسة الفن الذى اعطاه معظم وقته واهتمامه.

فتردد كثيرا على باريس - عاصمة الفن فى هذا الوقت - وواصل دراسته فى بعض معاهد الفن بها - وشاهد معظم المتاحف الأوروبية... وعشق اعمال عباقرة الفن من شتى العصور والمدارس الفنية - وتعمق فى تحليل تجاربهم الابداعية قبل أن يستقر على اسلوبه الخاص الذى اشتهر به منذ العشرينيات وحتى نهاية حياته عام ١٩٦٤م.

ويتلخص فى تجسيد رؤياه للحياة المصرية عموما والسكندرية خصوصا عشقه لكل ما هو جميل فى تلك الحياة وعاداتها وتقاليدها، وترجمة كل ذلك إلى لوحات وصور مدهشة ازاح فيها الستار عن الوجه المشرق لاعماق حياتنا المصرية الاصيلة كما يراها صاحب الخيال الواسع والألوان السحرية المضيئة باسلوب متفرد لم يسبقه إليه أحد ولم يستطع أن يحاكيه فيه احد - هنا أو هناك.

ولذلك يعد الفنان محمود سعيد أحد أهم رواد الفن التشكيلى فى بلادنا خلال القرن العشرين حيث لم يستهدف من فنه مكسبا ماديا أو شهرة ما، بل إنه بذل كل ما يملك من جهد ومال وثقافة رفيعه لكى يبهج قلوبنا ويمتع عقولنا بما تركه لنا من تراث فنى رائع نفتخر به دوما بين كل عواصم الدنيا.

ليثبت لنا وللعالم أجمع أن المصريين المبدعين باقون ما بقيت الحياة.



يصفها جيرانها.. وزبائنها بانها «سيدة بمائة رجل» فهم يشعرون بانها رجل وليست إمرأة عادية بالرغم من أنها سيدة جميلة وخفيفة الظل ولكنها تحمل قوة الأسطي منذ أن بدأت تعمل بالمهنة منذ ٢٨ عاما فهي متمكنة من مهنتها والدليل علي ذلك كثرة زبائنها لدرجة انهم يأتون إليها من أماكن بعيدة حتي يحلقوا عندها، ويفضلونها علي أى حلاق رجل حتي صارت أشهر من نار علي علم فمجرد أن تذهب الي منطقة فيصل وتسأل عن الأسطي بطة تجد الكثيرين يدلونك على صالونها وهناك إلتقت «مجلة الشباب» مع الأسطي بطه.



الأسطي بطه تمارس عملها بسعادة بالغة

حلاقة الرجـ

«الأسطى بطة».. صاحبة أول مقص حريمى فى شعر الرجال!



بدأت العمل سرا.. ولما انكشف أمرى ضربنى أخى علقة ساخنة!

تحقيق: هبة جمال الدين

تصوير: سيد خضر

تقول فاطمة أحمد: الموضوع كان في بادىء الأمر دعابة من كوافيري الخاص ولكنها تحولت الي حقيقة فكنت في ذلك الوقت أحتاج لكل قرش فكنت أعمل في شركة للزيوت العالمية والعطور وظروفي المادية كانت صعبة لأنني كنت مطلقة ولدي طفل وكنت المسئولة عن إخوتي وأمي وكنت أنهي عملي في الرابعة عصرا وعندي إستعداد كبير لألتحق بعمل إضافي لأتمكن من سداد مصاريفي وقد جاءت الفرصة عندما كنت موجودة عند الكوافير لتصفيف شعري وكان هذا الكوافير يعرف ظروفي فعرض علي فكرة العمل في مجال «الحلاقة» فظننت أنه يمزح ولكنه أكد لي أن عرضه جدي وللتأكيد علي جديته طلب مني الحضور في اليوم التالي للذهاب الي صالون الحلاقة وبدء العمل فورا وبالفعل إستهوتني الفكرة وذهبت معه في اليوم التالي وعرفني علي «الأسطي» الذي دربني علي هذا العمل وكنت في بادىء الأمر أشعر برهبة بحكم أن هذا العمل غريب علي السيدات ولم أكن أعرف عنه أي شيء وبدأت العمل دون علم أهلي بالطبع حتي لا يعترضوا علي مثل هذا العمل لدرجة أنني في بادىء الأمر طلبت من صاحب الصالون أن يغلق الباب ويوضع الستائر علي الأبواب الزجاجية حتي لا يراني أحد فينكشف أمري أو أشعر بالإحراج ولكن شيئا فشيئا إختفت رهبة العمل وطلبت منه بنفسي أن يرفع الستائر ويفتح الباب وكنت أتعلم بسرعة كبيرة حتي أصبح لي زبائني الذين يأتون لي خصيصا وظل هذا الوضع أربعة شهور دون علم أهلي إلا أنه في ذات يوم جاء لي زبون في المحل ولم يجدني فسأل علي عنوان المنزل حتي أقص له شعره بنفسي ولأنني لم أعتد علي رفض طلب أحد فقط أحضرت العدة، وحلقت له في مدخل البيت فعرف أهلي وثاروا علي وكانت النتيجة علقة ساخنة من أخي الأكبر الذي أمرني بأن أترك هذا العمل ولكني رفضت بإصرار وظللت في هذا العمل وكان كل أفراد أسرتي غاضبين مني ولكن شخصيتي من طبيعتها لا تحب الاستسلام واستمرت الأمور هكذا حتي قابلت الدكتور عصام «زوجي الحالي» فهو طبيب بيطري وإنسان متفتح وإتفقنا علي الزواج ووافق علي استمراري في عملي، فهو لم يشعر بالضيق من عملي علي الإطلاق بل كان يتفهم طبيعة عملي ويعلم تماما أن زبائني من الرجال فقط أي أنا لا أتعامل مع النساء على الإطلاق وقد صار لي صالون الحلاقة الخاص بي الذي فتحته عام ١٩٨٤ بعد زواجي بفترة قصيرة بعد أن تعرضت للاستفزاز من زملائي الرجال الذين كانوا يقللون من قدراتي لأنني امرأة وأصبح لي زبائني الذين يعرفونني منذ ٢٥ عاما ومنهم جيراني ومنهم من يحضر خصيصا من أماكن بعيدة وتضيف: بدأت عملي بـ ٧ جنيهات في الأسبوع وكان هذا في أوائل السبعينات ولكني كنت أحصل علي «بقشيش» يصل الي ١٠ جنيهات يوميا في بادىء الأمر وبالطبع كنت أواجه مضايقات من بعض الزبائن مثلا عندما يعطيني شخص البقشيش ومعه طلب موعد في الخارج! بالطبع كنت أتضايق من هذه الأمور ولكن كنت أتوقع أن العمل في هذه المهنة لا يخلو من المضايقات ولكن باللباقة وبالأسلوب الجيد كانت تتلاشي هذه الأمور تدريجيا.

أول بقشيش كان ١٠ جنيهات.. وطلب موعد مقابلة!

وتقول: هذه المهنة تحتاج الي سرعة البديهة فقد كنت خلال تدريبي أركز علي طريقة عمل الأسطي الذي كنت أعمل تحت يده وكيفية حركة المقص ولم أكن أشعر بأنني لن أتقنه فتعلمت المهنة بسرعة وبمهارة ولم يتعرض أحد للأذي بسببي.

أما عن علاقتها بأهلها الآن فتقول فاطمة «الأسطى بطة» للأسف العلاقة بيننا ليست كما يجب أن تكون عليه بين الأشقاء، وبالطبع كنت أتمنى أن تكون العلاقة جيدة ولكنهم مصرون على موقفهم من مهنتي وأتمنى أن تعود العلاقة كما كانت وقد حاولت أكثر من مرة اعادة المياه الى مجاريها ومازال عندى أمل وتضيف: عندى أصدقاء كثيرون وجيران يحبونني وأحبهم والحمد لله فإن علاقتى بزبائنى جيدة جدا وجميعهم أصبحوا أصدقائى حتى انهم كانوا يسألون عنى طوال ثلاث سنوات اغلقت فيها صالونى لظروف حملى وولادتى لابنتى إيمان من زوجى عصام وعندما عاودت فتحه لم أقم بعمل أى اعلان عنه ومع ذلك كان الناس يأتون لى نظرا لسمعتى المهنية ومنهم من يأتى من باب الفضول لكونى سيدة!!

وتضيف: عندما يدخل الزبون الذى لايعرفنى فى بادىء الأمر ويجدنى سيدة يتردد وبعد الحلاقة يشكرنى ويأتى مرة أخرى، وبالطبع هذا يسعدنى كثيرا وحدث أكثر من مرة.

أما عن أولادها فتقول الأسطى بطة: لدى رامى وإيمان وهما غير اشقاء ولكننا اسرة تجمعها الحب والحمد لله ورامى يعمل معى فى الصالون الخاص بى وهو متزوج ولديه بنت اسمها «فاطمة» وهذه دنيتى كلها أما إيمان فقد تخرجت فى كلية السياحة والفنادق واهتماماتها تنصب فى الكمبيوتر والانترنت وهما فخوران بى ولا تعيبهم مهنتى فى شىء بل إن إيمان تحضر لى زملاءها بالجامعة وصاروا الآن من زبائنى الدائمين وابناى يعلمان تماما أننى افنيت حياتى لأجلهما وإيمان هى صورة طبق الأصل منى فى العناد والكبرياء وهى تفتخر بى لأننى قمت بعمل شىء مختلف جعل لى بصمة خاصة وبالرغم



الدقة فى الحلاقة.. علامة تميزها



أحد الزبائن خلال الحلاقة بمقص الأسطى بطة



الزبائن ينهالون عليها من كل مكان

من العمل كنت سأرفض بشدة ان تعمل فى نفس المجال لأنها بالفعل مهنة متعبة ولابد أن تكون السيدة التى تعمل بها لها مواصفات خاصة كأن تنسى أنها سيدة بل تشعر بأنها رجل وليس معنى هذا أنها تفقد أنوثتها على الإطلاق وإنما يجب أن تشعر بأنها «رجل» فى العمل فأنا أشعر وأنا فى الصالون أننى لست امرأة بل رجلا «بشارب» واتحدى اى زبون يجلس ويحلق تحت يدى ويقول إننى سيدة.

أما عن احرج المواقف التى قابلتها فى حياتها فتقول: كان هناك زبون يدعى أنه اخرس وجلس وحلق وبعد أخذ حسابى فوجئت به يقول لى (على فكرة شكرا) فغضبت بشدة وتضايقت لهذه السخافة وشعرت بسخرية فظيعة منى ولكننى تعودت على أن أنسى مثل هذه التفاهات.

زوجى طبيب بيطرى يتفهم طبيعة عملى.. وابنى يشاركنى فى الحلاقة!

مرة واحدة فى حياتى ولو عاد بى الزمن إلى الوراء لن اختار سوى هذه المهنة لأننى وجدت نفسى فيها وحققت فيها نجاحا كبيرا والحمد لله.

أما محمد بدر وهو أحد زبائن الاسطى بطه يقول: أعرف الأسطى بطه منذ حوالى ١٥ عاما فهى ليست امرأة عادية وإنما اشعر أنها رجل مثلى، فرأسى تعودت على يدها ولو صادف وذهبت إلى أحد الحلاقين وقام بحلق رأسى لا أرتاح على يده وأقرر عدم الذهاب مرة أخرى سوى للأسطى بطه.

ويقول صلاح إبراهيم: أعرف الأسطى بطه منذ عشر سنوات وعلاقتى بها متوطدة تماما لدرجة أننى اعرف اسرتها وهى تعرف أسرتى ونتزاور فعلاقتى بها بدأت بعلاقة زبون بالأسطى واستمرت حتى اصبحت أكثر من الأهل فهى بالفعل متمكنة من مهنتها ولها روح تجذب أى زبون اليها.

أما ابنها رامى فيقول: والدتى هذه معلمتى فهى ليست أمى فقط بل أشعر بأنها شقيقتى وصديقتى ومعلمتى وكل شىء فقد تعلمت على يدها أصول المهنة وأسرارها ودائما افتخر بها فعندما كنت فى مرحلة المراهقة كنت اتضايق عندما يقول لى بعض زملائى فى المدرسة «أمك حلاقة» وكأنها نوع من الشتائم حتى ان بعضهم كان ينعتنى بـ «ابن الحلاقة» ولكن بعد أن نضجت وكبرت وتخرجت فى المعهد اللاسلكى اخذت بمحض ارادتى أن أعمل معها فى المحل فتعلمت الكثير منها مثل معاملة الزبائن واستقطابهم فهى بالفعل كما يقال «سيدة بمائة رجل»

ويضيف لقد تعبت كثيراً من أجلى أنا وأختى إيمان ومع ذلك لاتريد اعتزال هذه المهنة لانها تحبها لاتستطيع الجلوس فى المنزل.



نادى المبادلات

إعداد: سحر الأبيض

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى مبادلة بعض الأشياء لديهم دون تدخل من المجلة وسيتم نشر بيانات القراء الراغبين فى مبادلة الأشياء التى يملكونها وبياناتهم الشخصية حتى يمكن الاتصال فيما بينهم، وعلى من يرغب في المشاركة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المجلة فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى.

● **هدي حسن الفخرانى**
ترغب فى مبادلة مجموعة كبيرة من المجلات المختلفة + مجموعة طوابع + مجموعة من الكتب المختلفة + اورج كهربائى + كاسيت صغير Sony مقابل اى شىء يتفق عليه.
العنوان / الدقهلية - ميت غمر - ٤ ش محمد أحمد سعد الدور الثالث - أمام مدرسة السلام.

● **علاء الدين محمد**
يرغب فى مبادلة أعداد كبيرة من الكتب + شرائط كاسيت + مجلات متنوعة مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/الدقهلية - المنصورة - أوش الحجر
ص.ب ٣٥٧١٧

● **حسن ضاحى محمد حرز**
يرغب فى مبادلة مجموعة طوابع مصرية قديمة جداً + مجموعة طوابع عربية وأوربية وأمريكية + مجموعة طوابع مصرية أول أصدار +٣٠٠ عدد من مجلة حريتى + أعداد من مجلات نادين وشبكة والصياد وهو وهى والصين اليوم مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/الاسكندرية الورديان - ١٥ ش عباس أحمد مرسى شقة ٣ - رمز بريدى ٢١٥٧٤

● **ربيع عبدالله سيد عمر بلال**
يرغب فى مبادلة ١٥٠ عددا من مجلة هو وهى + ٢٠٠ عدد مجلة الشباب + مجموعة CD متنوعة قديمة وحديثة + كاميرا كوداك حديثة مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/ الوادى الجديد - الخارجة - حى القلقان - شارع عمر مكرم
ت/٠٩٢٩٢٧٤١٣

● **رجب عبدالحكيم محمد**
يرغب فى مبادلة مجموعة اقفاص حديدية مختلفة الأشكال مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/الجيزة - سقارة - البدرشين

● **منى محمود على**
ترغب فى مبادلة مجموعة نادرة من طوابع مصرية وعربية وأجنبية - البومات طوابع أعداد من مجلة الشباب مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/محافظة الاسماعيلية ص.ب ٥٦١ رقم بريدى ٤١٥١١

● **محمود شيمى**
يرغب فى مبادلة خلاط لتر ثلاث قطع. مقابل جهاز كمبيوتر بحالة ممتازة أو تليفزيون عشر بوصات
ت/٦٣٤٠٩٠٩

● **محمود ياسين**
يرغب فى مبادلة مجموعة كبيرة من شرائط الفيديو كاسيت + راديو ناشيونال + مجموعة من مجلات سحر والشباب مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/ المحلة الكبرى - محلة البرج - بجوار صيدلية مكة ومكتبة اسلام.
ت/٠٤٠٢٢٣٢١٦٨



● **السيد عبدالهادى الرضوان**
يرغب فى مبادلة تليفون ٧٢٥٠ يكير مقابل جهاز كمبيوتر
العنوان/المنصورة ش الصالح أيوب - مؤسسة رضوان للملابس الجاهزة
ت/٠١٢٣٨٨٥٧١٧

● **هانى جلال**
يرغب فى مبادلة ساعة رجالى سويسرى + كاميرا كوكاكولا جديدة مقابل أى شىء يتفق عليه
ت/٧٨١٣٤٣٩

● **طارق القرنادى**
يرغب فى مبادلة مجموعة نادرة من الطوابع والعملات - كتب تعليم اللغة الصينية - والاسبانية - مجموعة كتب متنوعة - مجموعة شرائط بصوت الشاعر نزار قبانى + مجموعة عناوين أجنبية لهواة التعارف من كل دول العالم. مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/الشرقية - قهيونه - ص.ب ٤٤٧٣٣
ت/٠٥٥٢٧٣٠٥٥٥.
email.Tarek812@yahoo.com.



● **محمد محمد فريد محرز**
يرغب فى مبادلة ماكينة بطول ٢٦٠سم + نظاره شمس + مسدس صوت + أعداد من مجلة النصر+ أعداد من الصحف التى تناولت اغتيال الرئيس أنور السادات +راديو صغير الحجم + مجموعة متنوعة من شرائط الأغانى مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/المحلة الكبرى - محلة أبوعلى - أرض النمراوى

● **وليد محمد زكى**
يرغب فى مبادلة جهاز أتارى كمبيوتر بالماوس ناطق عربى وانجليزى مقابل جهاز تسجيل حديث
العنوان/١٢ ش حمدى جوهر - ميت عقبه مهندسين ص.ب ١٢٤١١
ت/٣٠٣٦٢٠٧



● **أحمد رفعت الألفى**
يرغب فى مبادلة جهاز كمبيوتر بحالة جيدة + مجموعة من الاسطوانات C.D + موسوعات وأفلام عربية وأجنبية مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/١١ ش محمد الدميرى النزهة
ت/٠١٠٥٦٢٧٨٠٥

●● فنان من الزمن الجميل ●●

سعد عبد الوهاب أسير المرض والشيخوخة



الفنان سعد عبد الوهاب مع الشاعرة عليه الجعار

دخل الفن بفتوى من الشيخ محمود شلتوت وأصب

ظلت «مجلة الشباب» على إتصال دائم على مدى عدة شهور لإجراء حوار مع المطرب الأصيل سعد عبدالوهاب حيث إنه مريض ومقيم بصفة شبه دائمة فى أحد المستشفيات الخاصة فى مصر الجديدة فى قسم «رعاية المسنين» .. وأخيرا جاء هذا اللقاء بصعوبة الذى فتح للشباب خزائن أسراره ورحلته مع الفن.

فى البداية يسترجع الفنان سعد عبد الوهاب ذكريات نشأته ورعاية عمه الموسيقار محمد عبد الوهاب له فقال: عندما كنت طفلا نشأت فى بيت العائلة، فقد كان من عادات معظم العائلات أنها تقيم فى منزل واحد كبير يضم معظم أفرادها ابتداء من الجد إلى الأب الى الأحفاد والأعمام والخالات .

وكنا نراهم وحدة مترابطة يجتمعون صباحا ومساء وفى كل المناسبات السعيدة والحزينة.

وهكذا جاءت نشأتى فى حى الشعرانى بباب الشعرية فى المنزل الكبير الذى كان يضم الجد والجده والعمة والوالد الشيخ حسن واشقائى الى جانب عمى الفنان الكبير الموسيقار محمد عبد الوهاب، وداخل هذا البيت الكبير خرجت الى النور أغلب أعمال عمى الشهيرة وشهد المنزل مقابلاته بكل المشاهير وكبار الشخصيات بمختلف إتجاهاتهم ووسط هذه المقابلات والأحداث كانت نشأتى وطفولتى وظلت محفورة أمام عيونى والذكريات أراها حتى الآن كشريط سينمائى لا أنسى أدق تفاصيله واراه الآن - بالرغم من مرور هذه السنين الطويلة بأسرع من الخيال وكأنه حلم جميل أعيش الان على إسترجاع كل تفاصيله الحلوة والمرة.

أراه أمام عيونى فى كل لحظة.. كل البروفات والتسجيلات التى صاحبت معظم الأعمال الخالدة والإعادة والأصوات العالية والملاحظات والوسوسة التى كانت أهم صفات شخصية الموسيقار الراحل، وكانت هذه البروفات.. المحاطة بسياج كامل من السرية وفرض حظر التجول



.. وفى حفل زفاف إبنه الدكتور عمرو

لحنت السلام الوطنى للإمارات و١٢٠ أغنية بدول الخليج

حوار: نادية فؤاد

تصوير: محمد مصطفى

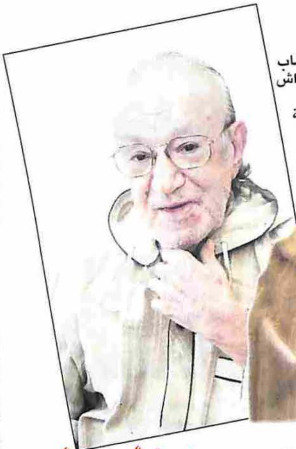
حولها ومنع أى شخص مهما كان من الدخول إليها أو حضورها فكانت تتم فى صالة كبيرة فى المنزل الكبير كانت مخصصة لهذا الغرض وكنت الوحيد الذى يتابعها من بين الأخوة والصغار وذلك نظرا لميولى الفنية منذ نشأتى فقد كنت أختبىء فى مكان لا يرانى منه احد وأستطيع منه رؤية وسماع كل هذه البروفات وكنت أتابع عمى وهو يعيد ويكرر نفس المقطع لعشرات المرات ولا يهدأ ولا ينتقل الى كوبليه أخر حتى يرضى عن السابق.. أما عن طقوس ميلاد ألحان جديدة له، فكان يجلس بمفرده تماما فى مكان ومقعد مخصص له لا يغيره ولا يسمح لأى شخص بجواره حتى بمجرد الهمس ويمسك بعوده الشهير وكانت فرحته وضحكته الجميلة تعلو وجهه عندما يصل الى ما يرضيه من جملة موسيقية أو مطلع.. أو ينتهى من تلحين عمل وكأنه طفل صغير حصل على ما يريد.

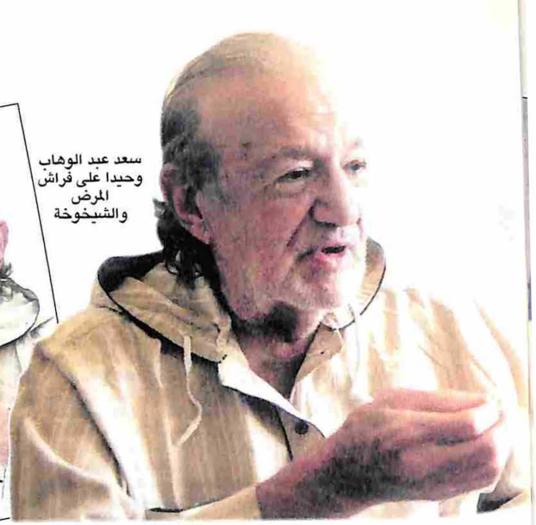
ووسط كل هذه الأجواء الفنية التى كانت تستهوينى وأراقبها وأحيا على نغماتها وكأنها الغذاء الروحى..

كانت نشأتى، وعلى الرغم من كل هذه المشاغل والإرتباطات والمواعيد التى لا تنتهى فى حياة عمى عبد الوهاب إلا انه كان يخصص الوقت اللازم لنا ولا يدخر أى جهد فى رعايتنا ومتابعة إنتظام الدروس والمدرسة والتقارير والشهادات وكنت أعتبره ولى أمرى وأطلب تدخله فى أى مشكلة مدرسية وكانت المدرسة قريبة جدا من المنزل وبالطبع كانت المشاكل تنتهى مهما كانت بمجرد ذهاب عمى ومقابلة المدير وبالطبع كانت المدرسة بكل من فيها «تقف على رجل» كما يقولون بمجرد دخول عمى إليها، وهكذا أصبح عمى مثلى الأعلى والقدوة التى أراها أمامى.

وإلى جانب كل ذلك جاءت فطرتى الفنية وميولى والموهبة التى كانت تنمو بداخلى وكنت الطفل الوحيد من بين أخوتى وأولاد عمى الذى ظهرت ميوله وحبه لاحتراف الفن وفى هذه السن الصغيرة تلقيت الدروس الموسيقية على يد بعض الموسيقيين الأجانب الذين كانوا يقيمون فى مصر فى ذلك الوقت وأتذكر أيضا اننى كنت اسهر يوميا لسماع الاسطوانات الموسيقية التى يهديها الى عمى وكان يحضرها معه من الخارج وكنت أجد سعادة لا توصف لسماع هذه الموسيقى الكلاسيك العالمية.. وعندما وجد عمى هذه الفطره وهذا الميول الفنية شجعنى وأشركنى معه عندما كنت فى السادسة من عمرى فى بعض أفلامه السينمائية مثل فيلم «يوم سعيد»، وكنت اقابل كبار المخرجين والممثلين والممثلات أثناء مصاحبتى لعمى ومنهم المخرج محمد كريم وأتذكر انه كان يعدنى فى كل مرة بالعمل فى السينما عندما اكبر وكان عمى ينصحنى بضرورة الإنتهاء من الدراسة أولا وعدم التفرغ للفن على حساب الدراسة وقد التزمت بنصيحته حتى تخرجت فى كلية الزراعة والتحقت بالعمل الوظيفى فى شركة السكر بنجع حمادى ولكن لم يستمر عملى وتركته بعد قبولى بالإذاعة المصرية كمذيع لمدة خمس سنوات ظللت خلالها أترقب الفرصة التى جاءتنى ببطولة أول أفلامى مع الفنانة نعيمة عاكف وكان اسمه «العيش والملح» الذى لاقى نجاحا جماهيريا فاق كل التصورات والتوقعات.

ويقول: لقد انتابتنى فى بداية دخولى العمل الفنى حالة من التردد والخوف من مهنة التمثيل والغناء و[illegible]





سعد عبد الوهاب وحيدا على فراش المرض والشيخوخة

ــح خليفة عمه محمد عبد الوهاب

حرام فقد كانت نشأتي دينية ووالدى كان من علماء الدين وكان يتردد عليه فى المنزل كبار علماء الدين وكان ذلك وراء خوفى وترددى فى البداية إلى أن توجهت لاستشارة الشيخ الراحل محمود شلتوت وكان عالما جليلا يحظى باحترام وتقدير الجميع

وقد شرح لى بالتفصيل كيف أن الفن والغناء الهادف الذى لايجرح المشاعر ولايتجه إلى الإثارة والحديث عن المفاتن والغرائز لايندرج تحت المحرمات وأنه مهنة مثل كل المهن فيها الحلال وفيها الحرام والالتزام بالأخلاق والمثل هو الفيصل فى ذلك.

وأتذكر بعد هذه المقابلة اننى خرجت من منزله لأوقع أول عقد لى واشترطت عند التوقيع مع المخرج حسين فوزى ألا أظهر فى أى مشاهد مبتذلة أو خارجة وتوالت بعدها عقود سبعة افلام سينمائية هى «بلدى وخفه» مع نعيمة عاكف ايضا والمخرج حسين فوزى ومع نحاس فيلم «اختى ستيته» وكان مع الفنانة صباح وبعد هذه الاعمال بدأ التعاون مع عمى الموسيقار عبد الوهاب الذى قدمنى فى فيلم «سيبونى أغنى» الذى داعبنى فيه النقاد وأطلقوا قافيه على اسمه قائلين «سيبونى أغنى بفلوس عمى» وقدمنى عمى أيضا فى فيلم اخر مع تحية كاريوكا واسماعيل ياسين وكان اسمه «بلد المحبوب » وبعد ذلك فيلم يا «جارة الوادى» وقدمنى ايضا فى فيلم «علمونى الحب» مع الممثلة ايمان الذى لاقت الاغانى والألحان التى قدمت فيه نجاحا غير عادى ومنها اغانى «على فين وخدانى عينك» واغنية «الدنيا ريشه فى هوا».

وتوالى ظهورى الفنى فى السينما وايضا فى التليفزيون فى بداياته وأتذكر الفيلم التليفزيونى (جرس نصف الليل) مع الفنانة سناء مظهر وأمال زايد

ولم يقتصر عملى الفنى على السينما والغناء فقط ولكنى اتجهت ايضا إلى التلحين وظهرت لى اعمال كثيرة لمطربين كبار منهم الفنان القدير الذى رحل أخيرا محمد قنديل صاحب أقوى وأجمل صوت وكذلك الفنانة شريفة فاضل والفنانة فايدة كامل قدمت لهم اعمالا جميلة كانت لها حظ كبير فى الانتشار والقبول من المستمعين والجمهور فى ذلك الوقت.

وينتقل الفنان سعد عبد الوهاب الى الحديث عن مرحله تالية فى مشواره وهى سنوات سفره وغربته فى منطقة الخليج فيقول:

كان قدرى ونصيبى بعد تقديم كل هذه الاعمال الناجحة أن أسافر إلى الاراضى المقدسة لأداء فريضة الحج وكانت شهرتى وذيوع الصيت لأعمالى قد سبقتنى الى السعودية وبمجرد علم الاستاذ عباس فائق الغزاوى مدير الاذاعة هناك بوجودى ارسل فى طلبى وقابلته وفوجئت بالحاحه وطلبه منى أن أسجل اغنية للأذاعة السعودية وكانت المصادفة إننى كنت قد انتهيت من تلحين اغنية عن الحج وكان من المفترض أن اسجلها فى مصر بمجرد عودتى تقول كلماتها «من كل وادى بعيد.. من أمة التوحيد.. حجاج لبيت الله.. تحلم بأرض النور للنور تعدى بحور، وفعلا قمت بتسجيلها هناك وتمت إذاعتها وتوالت العروض بعدها على وقدموا نصوصا لأعمال غنائية وكان بعضها للأمير عبدالله الفيصل قمت بتلحينها وتسجيلها.. وكانت هذه الأعمال سببا فى ان يسرقنى الوقت وعندما قررت العودة فوجئت برفض الجهات المختصة هناك لتخلفى عن الموعد المحدد للتأشيرة المنوحة لى وبمقابلة احد المسئولين هناك وبعد التعرف على قرر منحى اقامة دائمة للأراضى المقدسة أغادرها وأعود اليها وقتما أريد وكانت هذه اللفته الكريمة سببا مباشرا لأن أظل هناك وأتردد على القاهرة بصفة دائمة لاقامة حفلة او تمثيل عمل فنى وظل هذا الأمر لمدة عشرين عاما متصلة اعترف اننى خلالها فقدت الكثير من الحضور الاعلامى المطلوب ولكنى حققت خلالها انتشارا جيدا فى دول الخليج من خلال دعوات وعقود اعمال فنية خاصة فى الكويت والامارات ومن الاعمال البارزة التى قدمتها خلال هذا المشوار السلام الوطنى لدولة الامارات واعتز بذلك اشد الاعتزاز وكذلك قدمت خلال هذه الفترة اكثر من ١٢٠ عملا فنيا بين اغنية وألحان انتشرت فى معظم دول الخليج ولاقت قبولا جماهيرا كبيرا هناك.

ويضحك الفنان سعد عبدالوهاب وهو يتذكر الصعوبات التى كانت تقابله فى بداية حياته بسبب العوامل الوراثية وصلة القربى والتشابه الكبير فى الشكل والمظهر والصوت مع عمه الموسيقار محمد عبدالوهاب فيقول كان بعض اقاربى واصدقائى واصدقاء الموسيقار عبدالوهاب لايفرقون بين صوته وصوتى فى الاتصالات التليفونية والتسجيلات الغنائية انهم بعد ظهور أول افلامى قال البعض ان التسجيلات الغنائية كانت بصوت عمى ليساعدنى على النجاح ومنذ هذه اللحظة كنت احاول التأكيد على استقلال الشخصية الفنية الخاصة بى حتى اننى كنت ابدى رفضا شديدا عندما يطلب منى احد اداء بعض الحان عمى ولم استجب لاداء هذه الاعمال إلا مرة واحدة وكانت ردا على التحدى من احد الاشخاص الذى استدرجنى بذكاء ليثبت قدرات صوتى وقدرتى على اداء المقامات والادوار الصعبة التى اشتهر بها عمى وأتذكر وقتها اننى غنيت اغنية «يامابنيت قصر الأمانى» من فيلم دموع الحب.

ومن اشد ما واجهنى من اقاويل كاذبة تلك الاشاعة التى انطلقت لتقول إننى سافرت لدول الخليج هربا من حرب عمى على ووقوفه فى وجهى بعد ما بدأت شهرتى تظهر وتتعاظم وهى كذبة كبرى لم يكن لها اى اساس.

وعن رأيه الفنى فى مستوى الغناء وما يقدم من اعمال الآن يقول الفنان سعد عبدالوهاب:

من المؤكد ان ارتفاع الضجيج والصخب والرقص والتحايل من جميع مايظهر فى اغانى هذه الفترة دليل على ابتعاد الاصالة التى كانت موجودة والطرب الحقيقى وحجم العرى دليل صادق على ان من يقدم هذه الاغانى يفتقر الى الموهبة الحقيقية التى تقدمه وبالتالى فانه يحتاج الى شئ خارجى يجذب اليه الانظار ويقدمه ولو بدون أمل فى الاستمرار.

وينتقل الفنان سعد عبدالوهاب بالحديث عن مظاهر التكريم التى نالها خلال مشواره الفنى قائلا.. خلال مشوار فنى الذى امتد اكثر من ٥٠ سنة، تم تكريمى اكثر من مرة والحمد لله ان هذا التكريم حدث وأنا على قيد الحياة ففى مهرجانات عربية وخليجية عديدة للموسيقى العربية نلت اكثر من جائزة وهذا التكريم من العلامات المضيئة الجميلة التى افتخر بها خلال هذا المشوار الطويل.. وعن حياته العائلية وظروف مرضه وشيخوخته يختتم الحديث قائلا.. بعد وفاة زوجتى رحمها الله من اكثر من عشرين «عاما».. لم اتزوج مرة اخرى وكرست حياتى لخدمة أولادى ورعايتهم وتعويضهم حنان الامومة، والحمد لله تزوج ولداى الآن عمرو الذى يعمل طبيبا وهانى المحاسب وهما يعملان فى دول الخليج وافتقد جدا لوجودهما بجانبى وأنا اعانى من المرض والشيخوخة طريح الفراش عاجزا عن الحركة أو السير ولكنها سنة الحياة لايستطيع احد ايقاف عجلة دورانها ولا التحكم فى مجريات احداثها وأولادى واحفادى يسألون عنى والاطمئنان على دائما فى مقر إقامتى فى المستشفى فى قسم رعاية المسنين.

عرفت طريق الفن على يد موسيقار الأجيال.. وفيلم «العيش والملح» أول أعمالى

وفى أثناء تصوير أحد أفلامه



جعلونى مليونير

يبدو أننى أفرطت فى شرب «الرتسينا» اليونانية ليلة أمس.. فبينما كنت أقود سيارتى المرسيدس آخر موديل، والتى اشتريتها منذ اسبوع بربع مليون دولار.. تبين أنى كنت أقودها بسرعة غير محسوبة فى الطريق الذى يربط بين أثينا عاصمة اليونان ومدينة «بيريه» التى تعتبر امتداداً لتلك العاصمة والتى يقع فيها ميناء من أهم موانىء جنوب أوروبا. وماحدث بالأمس كان شيئا غريباً، لم أشعر بمثله من قبل.. فقد كنت أرى كل شىء عبارة عن شيئين متلاصقين.. وأرى أضواء الطريق المبهرة كما لو كانت ظلامًا فى كهف.. وفجأة ضاعت من نظرى معالم الطريق بكل ماكانت تنطلق فيه من سيارات مسرعة، وأفلتت من يدى عجلة القيادة.. وفى ثانية واحدة انقلبت بى سيارتى الجديدة واشتعلت فيها النيران، وواجهت ذلك الشىء المخيف الذى يسمى «الموت» لولا شهامة بعض قادة السيارات الذين أخرجونى سالما دون أية إصابة.. وعندما أفقت من هول هذه الصدمة، كانت السيارة قد احترقت عن آخرها فى ستين داهية!

ولكن فكرة أن الموت قد ينقل الإنسان من الدنيا الى الآخرة فى ثانية واحدة حفزتنى على تنفيذ فكرة كانت تراودنى بين حين وآخر، منذ أن خرجت من عالم الفقراء إلى أن انطلقت الى عالم الأغنياء والأثرياء والمليونيرات.. وهى أن أكتب هذه التجربة المثيرة، مشيراً بذكائى وقدراتى على «تسليك» الأمور مهما كانت هناك عقبات، حتى لو كانت من المستحيلات.

وهأنذا أكتب الآن قصة حياتى العجيبة، لينتفع بها سعداء الحظ القادرون على السير فى الطريق الوعر الذى قد يؤدى بهم الى الأشغال الشاقة المؤبدة إذا لم يتخلوا عن التمسك بتلك الأفكار البائدة التى تتعلق بما يسمى «الضمير» والسلوكيات الأخلاقية السائدة فى مجتمع يصفهم بأنهم لصوص ونصابون.

●●●

كنت الابن الوحيد لأب وأم يعيشان تحت مستوى الفقر بكيلو متر على أقل تقدير.. ونسكن فى بدروم أحد البيوت العتيقة فى حى باب الشعرية بالقاهرة.

وكان أبى يعمل متسولا ويمارس عمله فى الشوارع الهامة بوسط المدينة.. وكان يجيد افتعال العاهات المصطنعة التى تساعده على أداء مهنته بكل إتقان، كأن يلف ساقه بشاش كثيف كما لو كانت مكسورة.. أو يخفى ذراعه بداخل الجلابية ليبدو كما لو كان بذراع واحدة، إلى غير ذلك من حيل الخداع ليستدر بها تعاطف المحسنين وأصحاب المروءة، فيعطونه من الحسنات الشىء الكثير، ويتمكن بالتالى من شراء وجبة عشائنا من الكفتة والكباب، أو من الفراخ المشوية، أو الأسماك المقلية.. كما تمكنه أيضا من دفع مصاريف دراستى فى مدرسة التجارة المتوسطة الى أن حصلت فى نهاية الأمر على دبلوم التجارة بالرغم من رسوبى فى الامتحان النهائي ثلاث سنوات متتالية، إلى أن تمكنت من عمل «برشام» أغش منه الإجابات على الأسئلة التى ترد فى تلك الامتحانات.. وهى تجربة علمتنى أن «الغش» يمكن أن يعتبر أحد طرق النجاح !

وعندما مات أبى ترك لنا ثروة طائلة تتجاوز ألفا من الجنيهات، وكانت كلها من الشلنات والبرايز وأرباع الجنيه.. ومعنى ذلك أنها كانت حصيلة الحسنات التى تسولها أبى من المحسنين.

غير أن هذه الثروة تبخرت بمرور الأيام حيث لم يكن لنا دخل سواها.. فمنذ أن حصلت على دبلوم التجارة المتوسطة تقدمت بكثير من طلبات التعيين فى إحدى وظائف الحكومة أو القطاع العام.. ولكن بدون جدوى، فلم تكن لى واسطة ولا ظهر يسندنى حتى أحصل على أية وظيفة من تلك الوظائف.

لذلك فقد اضطررت الى أن أقوم بأى عمل يحقق لنا - أنا وأمى - أى دخل مهما كان بسيطا لكى نواصل حياة الفقر والمذلة .. وفى البداية حاولت أن أمارس نفس المهنة التى كان يمارسها أبى، وهى التسول فى الشوارع والميادين.. وقمت باصطناع العديد من العاهات لاستجدى بها المارة بصوت ضعيف مهتز مردداً بعض الأدعية المحفوظة والمتفق عليها والتى يرددها الشحاذون من الرجال والنساء.. ولكن جميع هذه المحاولات قد فشلت تماما بسبب بنيانى الجسمانى الذى يدل بوضوح على أنى أتمتع بجسم قوى قادر على العمل.. وقد سمعت بأذنى تعليقا من أحد المارة وهو يقول لشخص آخر كان يصاحبه : «زى الشحط وعامل شحات.. ده يقدر يجر قطر !».

ولذلك وبعد هذا الفشل الذريع فى ممارسة مهنة التسول توقفت عن الشحاذة وبدأت أبحث عن مهنة أخرى.

ولاحظت بالمصادفة أن شابا من سكان حارتنا اسمه «صابر» وهو حاصل على شهادة بكالوريوس التجارة من الجامعة ويعمل بائعا متجولا للجرائد فى منطقة وسط البلد، بعد أن فشل بدوره فى الحصول على وظيفة مناسبة.. حادثته فى أمرى وشرحت له حالى، وطلبت منه أن يدلنى على كيفية ممارسة مهنة توزيع الجرائد فى الشوارع .. وبمنتهى الشهامة، قام بتقديمى الى «المعلم الكبير» الذى يقوم بتشغيل مجموعة كبيرة من الشباب كبائعين متجولين للجرائد والمجلات فى مقابل حصوله على نسبة من الأرباح القليلة التى يحصل عليها هؤلاء الشباب.. .

وهكذا اشتغلت كبائع جرائد لسنوات طويلة الى أن وقع أكبر وأهم حدث فى حياتى!

●●●

كان هناك زبون ليلى يجلس دائما فى أحد المقاهى الفخمة بوسط البلد، ويشترى منى نسخة من جميع ماأحمله وأنادى عليه من صحف قومية وحزبية.. ومن الغريب أن هذا الزبون كان كريما معى.. فقد كان يعطينى ثمنا لتلك الصحف أعلى بكثير من أثمانها المعتادة، وذلك على سبيل الإحسان والمساعدة المستترة التى يقدمها لى كل ليلة.. وكنت أتقبل هذا المعروف بالشكر والامتنان والدعاء له بأن يساعده الله بمزيد من القدرة على فعل الخير.

وفى ليلة قد لا يجود بمثلها الزمن، حدث هذا التطور الخطير فى حياتى.

طلب منى هذا الزبون أن أجلس على المقعد المجاور لمقعده.. واعفونى من ذكر الاسم الحقيقى لهذا الزبون، ولنستعمل بدلا منه اسما مستعارا وليكن «الأستاذ خميس جمعة» مثلاً.. وفى بداية حديثه معى جعلنى أقسم أولا على أنى لن أبوح بسر هذا الحديث لأحد مهما كانت الظروف، فأقسمت له كما طلب.. فقال :

- انى أبحث عن شخص أستطيع أن أثق فيه لكى أجعله مليونيرا فى فترة أقل من شهر، وذلك بأن أمكنه من الحصول على قرض بملايين الجنيهات من البنك الذى أعمل فيه.. كما أساعده فى أن «يفلسع» بهذه الملايين ويهربها إلى الخارج طبقا للموضة التى أصبحت سائدة فى هذه الأيام بين الكثيرين الذين استطاعوا تهريب المليارات من البنوك التى تضطر فى النهاية الى اعتبار هذه المليارات «ديونا ميتة أو ديونا معدومة» !

اندهشت طبعا لدى سماعى هذه الخطط الغريبة فسألته :

- ولكن ماهى مصلحتك فى كل ذلك ؟!

قال :

- اعتقد ان مصلحتى واضحة.. فأنا لا أعمل مجانا.. ولكنى اشترط الحصول على ١٠٪ كعمولة خاصة بى من المبلغ المقترض بمجرد استلام المليونير الذى صنعته لهذا المبلغ !

وتساءلت :

- ولكن مادخلى أنا فى هذا الموضوع ؟!

قال :

- لقد اخترتك لكى تخرج من عالم الفقر لتقفز قفزة هائلة الى عالم المليونيرات الجدد.. وسأجعلك تحصل على قرض كبير.. ليكن عشرين مليونا أو ربما أكثر من ذلك.. وذلك بضمان الأرض التى تملكها فى الساحل الشمالى والتى ورثتها عن أبيك الثرى المعروف !

صحت قائلا :

- أنا لا أمتلك حفنة من تراب.. وأبى لم يكن ثريا ولا معروفاً.. فكيف توافقون على إقراضى هذا المبلغ الجسيم.. ؟!

قال بكل ثقة :

- ياصديقى المسألة كلها مسألة أوراق ومستندات.. وسوف ندبر لك كل ماتطلبه هذه العملية من جميع الأوراق والمستندات المطلوبة!

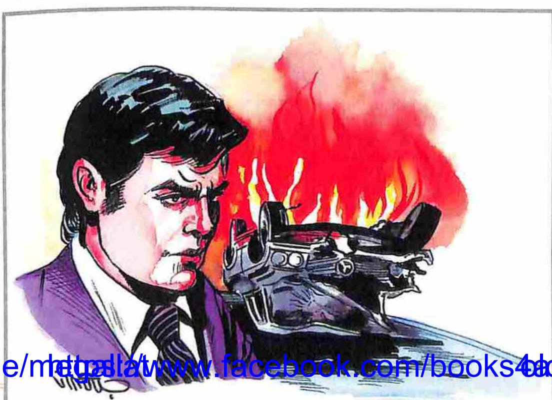
ودلنى الأستاذ «خميس جمعة» على عنوان شخص فى أحد الشوارع المتفرعة من شارع الهرم، اتفق معه على إعداد جميع المستندات الخاصة بى.

وذهبت فعلا إلى ذلك العنوان، وقابلت شخصا ليكن اسمه المستعار «رجب شعبان» ... وسلمنى ١٢ مستندا كلها مكتوبة على أوراق صادرة من جهات رسمية ومزورة باتقان شديد، ومختومة بخاتم النسر العتيد... وذلك بعد أن تعهدت له هو الآخر على أن أدفع له ١٠٪ أخرى من المبلغ المقترض.

ولا أنكر هنا أن الأستاذ خميس دفع لى من جيبه الخاص مبلغا قدره ٥آلاف جنيه لأشترى به بدلة وقميصا أبيض ورباط عنق وحذاء غالى الثمن لكى أبدو فى الصورة التى تليق بالمليونير المقترض... كما أوصانى بأن أدعى أن القرض الذى سأحصل عليه سيساهم فى مساعدتى على إنشاء مصنع جديد لصناعة قطع غيار «للطائرات» وهو مشروع ليس له مثيل فى منطقة الشرق الأوسط كلها... كما أنه سيكفل العمالة لمئات من الموظفين والعمال العاطلين!

وهكذا حصلت على أول قرض فى حياتى، وكانت قيمته عشرين مليون جنيه، دفعت منها مليونين للأستاذ خميس ومليونين آخرين للأستاذ رجب.

ولم يمر وقت طويل حتى تبينت لى جميع قواعد اللعبة، وعرفت أن هناك بنوكا كثيرة أخرى يعمل بها بعض كبار الموظفين الذين تخصصوا فى مساعدة النصابين الجدد والذين يدعونهم من رجال



...سرا



قصة قصيرة بقلم:

مختار السويفى

الأعمال فى الحصول على قروض بعشرات وربما بمئات الملايين فى مقابل أوراق ومستندات مزورة باتقان، بل وقد يقومون أيضا بمساعدة هؤلاء النصابين فى «الفلسعة» إلى الخارج بعد قيامهم بتهريب الأموال التى يحصلون عليها إلى دول أخرى.

وبعد أن عرفت كل الطرق والسكك التى تمارس بها تلك الحيل الخادعة فى الحصول على القروض البنكية، قمت بدورى بالحصول على نحو مائتى مليون من الجنيهات والدولارات من بنوك مختلفة مدعيا بأنى من رجال الأعمال وأقوم بمشروعات اقتصادية فى صالح البلد وتشغيل الآلاف من العاطلين، مثل مشروع إقامة مصنع لقطع غيار الطائرات، ومشروع إقامة طريق برى بين بعض مدن الصعيد وموانئ البحر الأحمر، إلى آخر تلك المشروعات الوهمية المغرية.

وحتى تكتمل صورتى لكى أصبح مثل بعض المشهورين من هؤلاء المليونيرات الجدد، تزوجت باحدى مدعيات لقب نجمة السينما والتليفزيون بعقد زواج رسمى ينص على أن مقدم الصداق فيه ربع جنيه ومؤخر الصداق نصف مليون... ومع ذلك فلم يدم هذا الزواج سوى ثلاثة أسابيع اكتشفت خلالها انها لم تقطع صلاتها بعديد من أثرياء العرب، ودفعت لها مؤخر الصداق المتفق عليه باعتباره مبلغا بسيطا يخلصنى من هذا العار!

وبطبيعة الحال فقد قمت بتحويل كل ما أملكه من الجنيهات المصرية إلى عملات أجنبية مثل الدولارات الأمريكية والاسترلينى الإنجليزى واليورو الأوروبى، وذلك استعدادا لتهريبها إلى الخارج حين يحين موعد «الفلسعة» والهروب من البلد، خصوصا بعد أن علمت بأن هناك نظاما مصرفيا اسمه «الاعتمادات المستندية» ... ويقضى هذا النظام بأن أضع مبلغا من المال مهما كان كبيرا فى أحد البنوك المصرية، أو فى فرع لبنك أجنبى موجود بمصر، وأطلب تحويل هذا المبلغ إلى بنك آخر موجود فى دولة أخرى، على أن يقوم هذا البنك بتسليم هذا المبلغ إلى شخص معين أو إلى جهة معينة إذا قام هذا الشخص أو تلك الجهة بتقديم مجموعة معينة من المستندات منصوص عليها فى الاعتماد المفتوح المتفق عليه... وذلك بعد حصول البنك المصرى والبنك الأجنبى على العمولات المستحقة لكل منهما.

وهكذا استطعت فى نهاية الأمر أن أرسل جميع أموالى إلى بنوك أجنبية فى دول مختلفة أهمها اليونان التى اخترتها للإقامة المستديمة فيها بعد الهروب و«الفلسعة».... وأبقيت معى مبلغا بسيطا [حوالى ربع مليون جنيه] لاستخدامه فى تسوية أية طوارئ قد تحدث قبل الرحيل المرتقب.

ولحسن حظى فقد ساعدنى أحد رجال البنوك الذين تعاملت معهم بالطريقة إياها على تحديد موعد سفرى على طائرة ترحل إلى أثينا فى موعد معين أثناء وجود أحد رجال الجمرك الذين يتعاملون مع الهربين بالطريقة إياها، وذلك نظير حصوله على مبلغ بسيط لايتجاوز خمسة آلاف من الجنيهات المصرية.

وفى الموعد المحدد تمت عملية «الفلسعة» بكل سهولة ويسر، إلى أن جلست على مقعدى بالدرجة الأولى بالطائرة... وأقلعت الطائرة إلى أثينا!

●●●

وخلال الأيام الأولى لإقامتى فى اليونان، قمت بشراء فيلا أنيقة تطل على البحر فى منطقة «جليفازا» بالقرب من أثينا.. وسرعان ما تعرفت على بعض المصريين الذين «فلسعوا» قبلى وهربوا أموالهم وأصبحوا يعيشون فى اليونان بصفة مستديمة... وقام هؤلاء «المفلسعون» بارشادى إلى أحد المحامين اليونانيين الكبار الذى يتفهم مواقفهم ويتولى رعاية مصالحهم ... ولما كنت فى حاجة إلى مثل هذا المحامى، فقد أجزلت له العطاء والأتعاب... بل ووقعت فى غرام سكرتيرته التى تبين أنها ابنته، فطلبت منه يدها وتزوجتها!

وفى يوم أسود أبلغنى المحامى بأن محكمة الجنايات فى مصر أصدرت حكما بمعاقبتى بالأشغال الشاقة المؤبدة والمطالبة بالقبض علىّ أينما كنت.. غير أن المحامى طمأننى بأن هناك أكثر من طريقة للافلات من مثل هذه الأحكام سيبلغنى بها فى حينها.

وفى يوم آخر أكثر سوادا، أبلغنى المحامى بأن أحد كبار ضباط البوليس الدولى [الانتربول] المصريين وصل إلى أثينا ومعه طلب حكومى رسمى قدمه إلى الحكومة اليونانية لكى تسمح بتسليمى إليه طبقا لنصوص معاهدة تسليم المجرمين المبرمة بين الحكومتين المصرية واليونانية... ومن المتوقع بالنسبة لحالتى أن توافق الحكومة اليونانية على تسليمى إلى مندوب «الانتربول» المصرى، إلا فى حالة واحدة ابتكرتها امرأة مصرية فلسعت من مصر بعد أن هربت بضع مئات من ملايين الدولارات.. فقد نشرت فى الصحف انها تبرعت للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية بخمسين مليون دولار، وأعلنت أنها ارتدت عن دينها الأصلى واعتنقت دينا جديدا، الأمر الذى قد يعرضها للحكم بالاعدام، أو يعرضها للقتل بواسطة إحدى الجماعات المتعصبة، وذلك طبقا لوجود نص أو عرف دولى يمنع تسليم المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام.

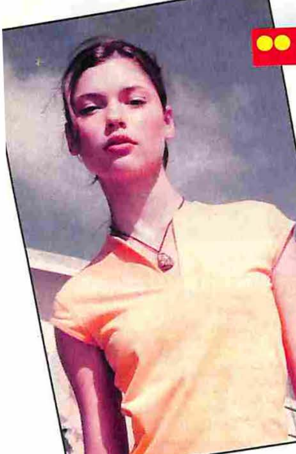
وهكذا أسرعت باتباع هذه الخطة الشيطانية التى ابتكرتها امرأة مصرية فلسعت قبلى بنحو عامين... وهى تعيش الآن فى اليونان حياة المليونيرات.

وأخيرا أقول لكل من يريد أن ينضم إلى طائفة «المفلسعين» المليونيرات الجدد أن يضع مصيره فى أيدى كبار المنحرفين من رجال البنوك مهما بالغوا فى طلباتهم .. وأن يدوس على ضميره بالحذاء - إذا كان له ضمير أصلا - وأن يتخلى تماما عن كل شىء يتصل من قريب أو بعيد بما يسمى «الأخلاق»... والا يهتم إطلاقا بما سوف يطلق عليه من صفات تصفه بأنه من اللصوص والنصابين والمجرمين والمزورين!

●●●

●● اختبار نفسى ●●

هل أنت إنسان قلق؟



إعداد: رانيا عبد الله

المراجعة العلمية:

د. فاروق لطيف

أستاذ الطب النفسى

١- هل تتلعثم وتحمر وجنتاك إذا واجهت أمرًا مهمًا ؟
«نعم- لا»

٢- هل تتوتر من أقل الأسباب؟
«نعم- لا»

٣- هل يهمك رأى الآخرين فى جميع أفعالك؟
«نعم- لا»

٤- هل تبحث عن الكمال فى كل شىء؟
«نعم - لا»

٥- هل ترى أن الحياة سهلة؟
«نعم- لا»

٦- هل تعرق يداك بشدة عندما تواجه أمرا مهما؟
«نعم- لا»

٧- هل يظل شعورك بالقلق مستمرا طوال وجودك مع الآخرين؟
«نعم- لا»

٨ هل تأخذ الأمور ببساطة؟
«نعم- لا»

٩- هل تقضم أظافرك اذا كنت تفكر فى أمر مهم؟
«نعم- لا»

١٠- هل تشعر باستمرار بالتعب والإرهاق؟
«نعم- لا»

١١- عندما تكون فى مشكلة ما هل تحرص على معرفة رأى المقربين منك لساعدتك فى حلها؟
«نعم- لا»

١٢- هل يهرب منك النوم عندما يكون لديك موعد مهم فى صباح اليوم التالى؟
«نعم- لا»

١٣- هل يسيطر عليك القلق إذا لم تسر الأمور بالطريقة الصحيحة؟
«نعم- لا»

١٤- عندما تواجه أزمة عنيفة أو مشكلة هل تظل مرحا وتفكر فى الوسائل الكفيلة لحل الأزمة؟
«نعم- لا»

١٥- هل تقف عند كل مشكلة صغيرة تقابلك؟
«نعم- لا»

١٦- هل أنت انسان قلق بطبعك فى كل شىء؟
«نعم- لا»

والآن...

● امنح نفسك درجة عن كل اجابة ب «نعم» عن الأسئلة رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦.

ولا تمنح نفسك أية درجة إذا أجبت عنها ب «لا»

● وامنح نفسك درجة عن كل اجابة ب «لا» عن الاسئلة رقم ٥، ٨، ١٤

ولا تمنح نفسك أية درجة اذا أجبت عنها ب «نعم».

● نتيجة الاختبار ●

- إذا حصلت على مجموع درجات ما بين ٩ إلى ١٦ درجة فأنت إنسان قلق جدا وبداخلك هموم الدنيا ودائما تفكيرك مشغول فى مشاكلك وهمومك وأمورك الخاصة التى تتعلق بالدراسة أو العمل أو المادة أو الأصدقاء أو خوفك من الفشل.

فأنت ناقد قاس جدا على نفسك.. فأنت إنسان ومن حقك الفشل وبالطبع يوجد بعض الشعور بالقلق لدى أى انسان ولكن ليس بالأمر الذى يسيطر على حياتهم بالتوتر والاضطراب.

فلابد أن تطرد القلق من داخلك لأنه قد يؤثر تأثيرا سلبيا على حياتك الخاصة والعامة.

- ننصحك بأن تنزع القلق الذى يسيطر على حياتك حتى لا تعطل مسيرتك فكل شىء يأتى بميعاد يكتبه الله لنا.

ويجب ان تتزود بالكثير من الثقة بالنفس والكثير جدا من قوة الإيمان بالله.

- أما اذا حصلت على مجموع درجات ما بين ٥ و ٨ درجات فأنت انسان متوسط فى قلقك ولكنك أحيانا بسبب القلق لا تعيش الحياة جيدا ولا تحاول التغلب على الحزن بالمرح أو التسلية فأنت فى المرحلة المتوسطة للقلق ولكن إذا ازداد قلقك فسوف يدمرك ويجعلك تنسى كيف تخرج من روتين الحياة اليومى ولن تلاحظ الفرص الجيدة التى تفلت من أمامك.

- أما اذا حصلت على مجموع درجات ٤ فاقل فأنت انسان غير قلق وإن كان لديك القلق البسيط المطلوب أحيانا.

فالقليل من القلق غير سيئ لأنه قلق يجعلنا نلاحظ الفرص الجيدة فأنت إنسان تأخذ الأمور ببساطة ولا تعطى الأمور أكبر من حجمها ودائما مبتهج وتستمتع بحياتك وبذلك ستفوز بكل شىء...

أفكار الشباب

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم، تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

إعداد: نادية منصور

ذكرى

كلما تذكرت تلك الجلسات التى كانت بيننا هاجت الاحاسيس التى تحتوينى وازداد شوقى، تلك اللحظات فى ذاك الزمن الذى لاينسى حوارنا الرائع همس العبير، نفحات الرضا، المكان الذى مازلت أحن إليه أراه فى يقظتى، فى نومى وكأننا مازلنا نعيش معا كلمات الحب التى تناقلناها كأنما هى بحر متتابع بلاطف الهواء وجهه ويتعانق مع أمواجه يزيده حلاوة وشجونا.

تعود بى الذاكرة ويرجع بى الزمن وتجذبنى العاطفة يشدنى حنين القلب إلى تلك القصيدة التى كانت من أجمل الأشياء التى جمعتنا، هل تذكرين تلك اللحظات حين كنت تخرجين من طبيعة إلى أخرى من قوام رقيق ونفس ناعمة وروح مرهفه إلى إبداعات مغايرة كأنك خلقت من مادة أخرى غير التى أعرف. أنها جمال فوق الجمال ورونق مختلف، لكن خيالى عاجز عن الخوض فيه أو حتى تصويره.

محمد عبد الفتاح

معتقل فلسطينى

تعريب العلوم

فى الوقت الذى تقوم إسرائيل بتدريس العلوم فى جامعاتها باللغة العبرية وتقوم كوريا بالتدريس باللغة الكورية إلا أننا فى مصر نصر على تدريس المناهج باللغة الإنجليزية وكأن اللغة العربية تعجز عن التدريس بها... لذا يكون الخريجون اكثر قدرة على الحفظ واقل مقدرة على الفهم والاستيعاب.

محمد محمود شامخ

عضو اتحاد طلاب هندسة المنصورة

مامن فاشل فى هذا الكون!

إلى من يظن نفسه فاشلا: اسأله ما الفشل؟ هل هو إخفاق فى تنفيذ طموح أو سوء حظ أو العيب فى الانسان ذاته؟ أعتقد لايوجد إنسان فاشل وإنما شخص لايفهم قدراته ويظن انه استنفد كل إمكاناته وفقد الثقة فى ذاته وتاثر بمن وصفه بالفشل، وراح يبحث عن الاعذار.

لذا أى تجربة فشل لاتعنى بالضرورة أن صاحبها انسان فاشل بل قد يكون صادفه سوء الحظ وعليه أن يواصل طريقه ويبحث عن النجاح الحقيقى ويتواصل مع خالقه ويتضرع إليه ليساعده ويتذكر الآية الكريمة «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم»، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ادعو بدعاء عيسى «اللهم فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمنى برحمة تعيننى بها عما سواك».

فارس عبد الله يحيى

الوادى - اليمن

رابطة للأعمال الخيرية

انا طالبة بجامعة الزقازيق انضممت إلى رابطة اطباء مستشفى جامعة الزقازيق التى تقوم بالكثير من الأعمال الخيرية مثل القيام بقوافل طبية فى القرى لعلاج المرضى بأجر رمزى جنيه واحد للكشف وتقديم الأدوية للمرضى غير القادرين وجمع التبرعات لشراء المستلزمات الطبية للمستشفيات وحملات تبرع من الجامعة لصالح بنك الدم، وعلى من يرغب فى تقديم المساعدة الاطلاع على موقعنا التالى على الانترنت.

WWW. Rabeto.s5.com

أمينة محمد الأمين

الشرقية

تفاخر العرب

تفاخر فتيان العرب، فقال الأول: أنا ابن عظيم القريتين (أى مكة والمدينة) وقال الثانى: أنا ابن الشهيد (يقصد عثمان رضى الله عنه وقال الثالث: أنا ابن من سجدت له الملائكة.

ففزعوا واستغربوا واستنكروا، فافصح الفتى عن المعنى وقال: أنا ابن ادم عليه السلام

خالد عبدالعزيز بدر

المنوفية

منارة الأزهر

أنا طالب بمعهد شطورة الإعدادى الثانوى الازهرى بسوهاج وأتولى رئاسة تحرير مجلة منارة الأزهر وهى مجلة نالت إعجاب كل من اطلع عليها وقد كتبت لها افتتاحية بعنوان «كلمة صريحة» أقول فيها عن فضل الوالدين: أعجز عن الكتابة فلم يستطع القلم أن يكتب شيئا أبلغ من الآية الكريمة «وقضى ربك ألاتعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» فقد ذكر الله عز وجل الوالدين بعد اسمه الكريم دليلا على فضلهما وتعظيما وتشريفا لهما، وقد وصف شاعر صفة للرسول صلى الله عليه وسلم لايتصف بها سوى الوالدين فى الدنيا فإن رحمت فانت أم أو أب.

هذان فى الدنيا هما الرحماء

حسام الدين أحمد شاكر

العيب فينا

هذه فكرة شعرية مختصرة اخترتها لأعبر فيها عن براءة الزمن من الإنسان:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس يأكل الذئب لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا أحيانا

أحمد محمود طارق

طالب ثانوى بالاسكندرية

استسلام

رفعت رايتى البيضاء منكسرا
فمن أنا كى أصد الشر أين جرى
وإنما هو حق صارخ بدمى
إن الوقوف مع المظلوم قد ندرا
أهاجنى فد عانى للنزول على
حقوقه.. وحقوقى فى الحياة ثرى
فصحت: هذا افتراء، هذه خدع
ذاك احتمال، وتلك.. الصمت قال: نرى
وحولى الباطل المدعوم ينفث فى
قلبى السموم ويرعى حوله الشررا
وقفت فى الريح وحدى، للفضاء على
يدى يد كبلت بالظلمة القمرا
والناس يستنهضون الحرث من مطر
ملوحة البحر فيه تحرق الشجرا
ويهمسون: نجارى دهرنا، كذبوا
فالدهر متصل، لايفصل البشرا

عبد الرحيم الماسخ

سوهاج

آخر الكلام

القدس أكبر من كلام الورق
القدس نور عدى العصور
وجوا نن العين برق
القدس فى دموع الشقا
وفى قلب حبات العرق
غصن الزيتون اتحرق
والحلم فى اتسرق
والقدس أميرة وسط الناس
القدس لسه كبيرة واحنا صغار
القدس أكبر من هواجس الانتصار
القدس مش تصريح فصيح
أو كلمتين.. وقرار
القدس مش شجرة نبق
للى سرق واللى سبق
القدس مش لقطة ونبا
القدس أكبر من الورق

د. أحمد حجازى

طبيب بمديرية صحة بنى سويف



من الغرائب

فى ٢٧فبراير عام ١٩٥٧ وبالتحديد فى مدينة ستوكهلم بالسويد سجلت الدوائر الطبيـة حـالـة رجل ضـمـر جـسـمـه ونقص طوله ٣٠سنتيمترا دون انحناء خلال عشر سنوات!

ميرفت أمين عبده
أسوان

البريد الإلكترونى afkar elshabab @hotmail.com

صفات الزوجة الصالحة

ترضى ربها وتطيع زوجها تقدس شخصه وترعى ماله وتحترم أهله وتجله فى حضوره وفى غيابه، تحب ما يحب وتكره ما يكره، وتغضب لكل ما يغضبه وترضى لكل ما يرضيه، تستيقظ قبله وتنام بعده، لاتبكى وهو يضحك ولا تضحك وهو يبكى ، تطلعه على كل حسن وتخفى عنه كل قبيح إن شكا واسته وتسهر بجانبه إن كان مريضا، تستقبله إذا دخل وتودعه إذا خرج، تعاشره بالرضا والقناعة وحسن السمع والطاعة والهدوء عند منامه؟ والتفقد لوقت طعامه، فإن مرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، تجمل نفسها ما وسعها الجمال وتظهر من الأفعال أحسنها ومن الأنوثة ألطفها!

محاسب محسن محمد على ـ السمارة ـ الدقهلية

لست ياقدس وحيدا

تبكى ياقدس عليك العيون
فالقلب مجروح مليئ بالشجون
يصرخ قويا بالحق مناديا
تكاد تملأ صرخته الكون
إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع
فمن أجلك امتلأت بالدمع الجفون
تهون الروح يهون الجسد
وفى سبيلك يا قدس كل شىء يهون
فلست ياقدس وحيدا
فنحن معك ولك مساندون مساندون
الأرض والأقصى ملك لنا
فأنتم المتطفلون الغاصبون
فالحق لأصحابه عائد
وبثأر الشهداء نحن آخذون
لك ياقدس الروح والجسد
فداء.. هكذا قالها المجاهدون
الذين باعوا الدنا
ليحرروا أرضهم الحنون
انشطر القلب وبكت العين
لما تراه من قسوة الغاشمين

السيد رفعت ابراهيم ـ الشرقية

كيف نستمد قوتنا؟

يجب أن نستمد قوتنا من الصعوبات التى تواجهنا ومن المحن والأزمات التى يبتلينا الله بها فى طريق حياتنا حتى نصل فى النهاية لبغيتنا وهى الفوز فى الدنيا والآخرة، فكل إنسان يتعرض لمحنة أو مشكلة يظن أنها نهاية العالم، على العكس فهذه المحنة هى اختبار من الله ليرى مدى صبر عبده، فإذا صبر يسر وحل محنته، وكثيراً ما نجد نماذج من البشر استمدوا قوتهم من ضعفهم، فبعد أن تمر عليهم أزمة أو محنة فإنهم يقومون مرة أخرى أقوى من ذى قبل ويقدمون انجازات كبيرة، فعلينا أن نجعل الضعف قوة، وأن نستمد قوتنا من ضعفنا.

أسماء رجب ـ جامعة القاهرة

شعاع الأمل

مازال
الإيمان يبث فى قلبى الحياة.
بعدما مزقته الدنيا وزادت من شجاه .
ومحت ضحكتى وابتسامتى من على الشفاه.
وغرقت فى بحر دموع لاأرى منتهاه.
أهذا قدرى أم مكتوب على الجباه.
أن اصبح دمعا للحزن فى عينيه .
ياترى هل سيأتى يوما وأرى ضياه .
وأراه من كل جروح قلبى شفاه
ولكن مهما طال الشجن وكساه.
فإن شعاع الأمل مازال فى صباه

نجوى على أحمد

سألنى الناس

سألنى الناس ماذا أعجبك فيها
قلت فيها ما يجعل المرء يشتهيها
فيها فيها يفصح عما يحتويها
فإن تكلمت فكلماتك المسك يكسيها
وكأن الزعفران ساكن فيها
وإذا أشارت فالكل ملبيها
وإذا نظرت فالحياء يواريها
فلا ينظر لها سوى من يساويها
وإذا جلست فالعظمة ترتديها
فلا يشغلها أحد من شاغليها
سوى أنا أحب محبيها
فعن العشق الوقت لا يكفيها
فقلبها ربوة محفور عاليها
إنى أحبها وذاك يكفيها

عابدين الجبالى
محاسب

قالوا فى المرأة

- يقضى الرجل عمره كله فى جمع المال ليقدمه عن طيب خاطر للمرأة التى تستطيع أن توقعه فى شباكها.
(مارك توين)
- إن زوجتى هى التى جعلت منى من أكون
(بسمارك)
- أيتها المرأة أنت تحكمين والرجل مملكتك
(لامارتين).
- المرأة نصف الحياة إذا كانت مخلصة لزوجها
(هوميروس)
- عجبت من رجل نصف جاهل لايكفيه من المرأة أن تكون نصف عليمه
(أحمد شوقى)
- المرأة أحلى هدية قدمها الله تعالى إلى الإنسان
(سقراط)

شوقى السيد
أحمد ـ قنا

يوم رأيتك

يوم رأيتك للمرة الأولى
أخذت قلبى بعينيك المعسولة
طفلة بريئة كنت
طفلة جميلة كنت
فما الذى تغير فيك
أبحثى عن الخطأ فى ذاتك
ليتك ظللت كما كنت
ليتك ياحبيبتى ماتغيرت
تمنيت لولم أرك بعدها
تمنيت لو من أحلامى ما تشوهت
أين قلب الملاك الحساس؟
لماذا يا حبيبتى تحجرت؟
اسئلة كثيرة وأجوبتها ليست فى مقدرتى؟
فهل تجيبنها لى؟؟
أما أن تجيبى وإما أن تفعليها يا قاتلتى
امنحينى الموت فانه راحة لى
أم بالموت تبخلين على
كما بالحب على بخلتى

د. محمد محسن عباس ـ قصر العينى

عندما تبكى الدموع

يخط الدمع فى وجهى طريقا... يبتغى معبر
يسيل الدمع فى حجرى كسيل الناس فى المحشر
يذوب الدمع فى قلب ويرمى فيه ما أذكر
يغيض الدمع من عينى فأبكى فقده أكثر
ويبكى الدمع أياما تموت وجرحها يكبر
يلوم الناس اقدامى وتبقى بالجنى تثمر
أرى دمعى بريشته يكون لوحه تبهر
بها تمتد نبضاتى وأناتى بها تقبر
ويرسم من تجمعه أساطيرا متى يقطر
أرى خلطا من الألوان والأوثان والاقصر
وأطياف اشاهدها وأخرى من دمى تثار
وأقدام ألملمها من الطرقات والانهر
وأهو الا تعر بدنى.. تمزقنى ولا تبصر
وأرماسا تنادينى لساعتها ولا تبصر

أحمد بهجت سالم
السويس
طالب بهندسة الزقازيق

طريق السعادة

إعداد:
بدرية شفيق

٢٧٧٤

● أنسة (شبرا الخيمة) ٣٢ سنة، بكالوريوس تجارة، مدرسة، خمرية اللون، مرحة، رشيقة القوام، متدينة، طيبة القلب، تحب الاستقرار الأسرى، تجيد أعمال المنزل.. تريد الارتباط بأعزب صالح ، متدين.

٢٧٧٥

● **أنسة (مدينة نصر) ٢٧ سنة، بكالوريوس تجارة «محاسبة».. تريد الارتباط بأعزب مؤهل جامعى، يفضل طبيب، مهندس ، ضابط، لا تزيد السن على ٤٠ سنة، لديه شقة، يشارك فى الأثاث ، ميسور الحال، يسعى لبناء أسرة مستقرة يسودها الاحترام والحب.**

٢٧٧٦

● أنسة (المعادى) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، متوسطة الطول، رشيقة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، محجبة.. تريد الارتباط بأعزب، لا تزيد السن على ٤٢ سنة، يخشى الله، كريم، جاد فى تكوين أسرة متحابة وبيت متكامل، هادىء الطباع، يقدر المسئولية.

٢٧٧٧

● **أعزب (شبين الكوم) ٢٧ سنة، بكالوريوس تجارة لديه شقة كاملة التشطيب، طول ١٨١سم، هادئ الطباع جدا، رومانسى الى درجة كبيرة.. يريد الارتباط بأنسة بمواصفات مماثلة بصدق وأمانة.**

٢٧٧٨

● أنسة (العباسية) ٤٠ سنة. بكالوريوس تجارة، قمحية اللون، متدينة، محجبة.. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق بسن حتى ٥٥ سنة، مؤهل جامعى، متدين، على خلق ، ميسور الحال.

٢٧٧٩

● **أنسة (السيدة زينب) ٣٨ سنة، مؤهل جامعى ، تجيد اللغة الفرنسية، موظفة باحدى الشركات، بيضاء ، جذابة، متوسطة الطول، هادئة الطباع، مرحة، متدينة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.**

٢٧٨٠

● أنسة (طنطا) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا + باحثة دكتوراه، طويلة ١٧٠سم، ٦٢ كجم، متدينة ، محجبة، ملتزمة بتعاليم الدين، مرحة من أسرة عريقة.. تريد الاستقرار والارتباط بأعزب بمؤهل مناسب، يسعى لبناء أسرة مستقرة متحابة، لديه إمكانات تحقيق ذلك.

٢٧٨١

● **أنسة (مدينة نصر) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، متوسطة الطول، هادئة الملامح، مثقفة، تهوى القراءة، متدينة، ترعى الله فى تصرفاتها، محجبة، مرحة، طموح، ذات مستوى اجتماعى راق، لم يسبق لها أى ارتباط، من أسرة محترمة.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، مؤهل جامعى، يفضل مهندس متدين، ملتزم بالصلاة فى المسجد، يرعى الله فى تصرفاته، من أسرة محترمة، لا يدخن، مثقف، لديه شقة وسيارة، وقادر على تحمل مسئولية أسرة.**

٢٧٨٢

● أعزب (شبرا الخيمة) ٣٩ سنة، مؤهل جامعى، موظف باحدى الشركات.. يريد الارتباط بأنسة، مؤهل جامعى، بسن مناسبة، حنون، جميلة، بيضاء اللون، متوسطة الطول، رشيقة، ترعى الله فى بيتها، تتعاون فى تكاليف أثاث الزوجية، تحب الاستقرار الأسرى وتعمل على بناء أسرة كريمة سعيدة.

٢٧٨٣

● **أنسة (العجوزة) ٤٢ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بإحدى شركات الاستثمار، متوسطة الطول، ملفوفة القوام ، عسلية العينين، شعرها طويل، أسود، محجبة، تتقى الله فى جميع أمورها، تحافظ على أداء الصلاة فى أوقاتها، وكذلك تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية.. تريد الارتباط والاستقرار مع زوج يكفل لها حياة كريمة، مؤهل جامعى، بوظيفة محترمة، لديه شقة مناسبة، ميسور الحال.**

٢٧٨٤

● أنسة (غربية) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، متوسطة الطول والقوام، من أسرة كريمة، يشغل أفرادها مراكز مرموقة، متدينة، تجيد الأعمال المنزلية.

٢٧٨٥

● **أنسة (العاشر من رمضان) ٣٤ سنة مؤهل فوق المتوسط، موظفة، بيضاء اللون، هادئة الملامح والطبع، محجبة، لديها شقة بها بعض الأثاث.**

٢٧٨٦

● أعزب (عين شمس) ٢٦ سنة يعمل فى مطار شرم الشيخ، حسن المظهر، متدين، هادئ الطباع، على خلق.. يريد الارتباط بأنسة بسن مناسبة - متدينة ، محجبة، من أسرة طيبة، لا يشترط العمل، مرحة، هادئة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.

٢٧٨٧

● **أنسة (القاهرة - الساحل) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى+ دراسات عليا، تعمل كباحثة ، بيضاء اللون ، جميلة، متوسطة الطول، متدينة، مرحة، حنون، ترتدى ملابس اسلامية فضفاضة، من أسرة طيبة ذات مستوى اجتماعى مرموق.. تريد الارتباط بأعزب ، صالح، طيب القلب، حنون، مرح، متدين، مصل، قادر على تحمل مسئولية بناء أسرة، وسيم، متناسق القوام، غير مدخن، غير أصلع، حاصل على مؤهل جامعى، يعمل بمركز مرموق، لديه شقة بحى لائق مناسب.**

٢٧٨٨

● أنسة (الهرم) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى، خمرية اللون، متوسطة الطول، ملفوفة القوام، ذات شعر طويل ناعم، تجيد الأعمال المنزلية، تهوى القراءة وكتابة الشعر، محجبة.. تريد الارتباط بأعزب، طويل، يفضل رجل أعمال ميسور الحال، متدين، خمرى البشرة، لا تذيد السن على ٤٢ سنة.

٢٧٨٩

● **مطلقة بدون أولاد (القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، خمرية اللون، رشيقة، جميلة، محجبة، ملتزمة بالصلاة، ترعى الله فى جميع شئونها، متعاونة، مرحة، تحب الاستقرار والهدوء، من أسرة طيبة ومحترمة، بمستوى اجتماعى جيد، قادرة على الإنجاب.. تريد الارتباط بانسان محترم، نزيه، متدين، طموح، لا يدخن، بمركز مناسب وبسن مناسبة، يرعى الله فى زوجته، قادر على الإنجاب، أعزب أو أرمل، لا مانع من وجود طفلة.**

٢٧٩٠

● مطلقة بدون أولاد (الجيزة) ٣٨ سنة، مؤهل جامعى، موظفة، تبدو أصغر من سنها، تم الطلاق بناء على رغبتها لسفر الزوج الدائم وعدم استقرار وضع الأسرة.

٢٧٩١

● **أنسة (الاسكندرية) ٢٦.٥ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، لا تعمل، قمحية اللون، طول ١٦٣ سم، رشيقة، متناسقة القوام، مرحة، خفيفة الظل، شعرها طويل أسود مستعدة للمشاركة فى نفقات الزواج.**

٢٧٩٢

● أنسة (الاسكندرية) ٢٧,٥ سنة، بكالوريوس تجارة، بيضاء، رشيقة، طولها ١٦٨سم، خفيفة الظل، بوظيفة مرموقة، غير محجبة ولكنها متدينة، محتشمة، مستعدة للمشاركة فى تكاليف الزواج.

٢٧٩٣

● **مطلق، لا ينجب، (المنوفية) ٣٩ سنة، ثانوية عامة، عمل حر، لديه دخل ثابت، يكفل حياة أسرية كريمة، وحيد، ليس له أخوة أو أخوات، يعيش ويسكن مع والدته المسنة فى منزل كبير يمتلكه، لديه إعاقة ولكنه يمتلك «فسبا» يستعين بها على قضاء مصالحه.**

٢٧٩٤

● أنسة (السيدة زينب - القاهرة) ٣٠ سنة، مؤهل



خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

طريق السعادة

خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

على القراء الراغبين فى إرسال بياناتهم لنشرها أو لاختيار إحدى الحالات المنشورة للارتباط، إرفاق الآتى:

- صورة البطاقة الشخصية أو العائلية فى حالة من سبق لهم الطلاق.
- كوبون المجلة المعد لهذا الغرض بصفحة الكوبونات.
- كتابة عنوان الراسل أو ولى أمر الراسلة بوضوح ليسهل موافاته بالبيانات المطلوبة بالبريد.

■ ملحوظة: لن ينظر للطلبات التى لا تستوفى الشروط.

جامعى مدرسة محجبة، ملتزمة بالصلاة، هادئة الملامح والطباع، رشيقة القوام، طول ١٦٧ سم، لم يسبق لها أى ارتباط لديها شقة.. تريد الارتباط بأعزب، صالح يتمسك بخلق المسلم، ملتزم بالصلاة، يسعى لبناء أسرة متحابة ومترابطة.

٢٧٩٥

● **أعزب (الزاوية الحمراء) ٣٣ سنة، مؤهل فوق المتوسط، مدرس عملى الكترونيات، طويل، متناسق القوام، هادىء الطباع، يسعى لبناء أسرة متحابة مستقرة.. يريد الارتباط بأنسة، من أسرة طيبة، لا تزيد السن على ٢٥ سنة، مؤهل متوسط أو فوق المتوسط، من القاهرة على قدر من الجمال، هادئة الطباع، بطول مناسب، بيضاء أو قمحية، تجيد الأعمال المنزلية، تشارك فى الأثاث.**

٢٧٩٦

● مطلق ويعول طفلة ٩ سنوات بحضانة والدتها (السويس) ٥٠ سنة، يعمل بهيئة الموانى، متدين، يحافظ على الصلاة، هادئ الطباع، من أسرة طيبة، صريح ويحظى بحب الأهل وزملائه فى العمل، مقبول الشكل، طول ١٧٠ سم.

٢٧٩٧

● **أنسة (كفر الزيات) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، لم يسبق لها الارتباط، محجبة، متدينة، تحترم ذاتها.**

٢٧٩٨

● أعزب (الاسماعيلية) ٢٧ سنة، موظف بأحد الفنادق ٥ نجوم بشرم الشيخ، طول ١٨٠ سم، متناسق القوام، أبيض اللون، وسيم الشكل، هادىء الطباع، رياضى، لا يدخن، رومانسى، يمتلك شقة بالاسماعيلية، مستعد للعيش بمحافظة أخرى لو استوجب الأمر وتوافرت فرصة العمل.

٢٧٩٩

● **أنسة (دمياط) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس، جميلة، جذابة، بيضاء، متدينة، محجبة ذات شعر ناعم أسود طويل، مرحة، تجيد الأعمال المنزلية، ترعى الله فى تصرفاتها، من**

للاستقرار ولا تمانع فى السفر إذا لزم الأمر.

٢٨٠٠

● أعزب (أسيوط) ٣٥ سنة، طبيب، يعمل بشركة أدوية كبرى، لديه شقة تمليك بأسيوط، وشقة بالاسكندرية، الطول ١٧٥ سم، وسيم، لا يدخن، متدين، من عائلة محترمة.. يريد الارتباط بأنسة حتى ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، على خلق، متدينة، على قدر كبير من الجمال، رشيقة القوام، بيضاء، بطول مناسب، لا يهتم بقدر مشاركتها فى الأثاث.

٢٨٠١

● **مطلق، لديه ولد وبنتان، فى حضانة والدتهم (الغربية) ٤٤ سنة، طبيب بيطرى، طويل، رياضى، يبدو أصغر من سنه.. يريد الارتباط بانسة أو مطلقة أو أرملة بدون أولاد. بسن مناسبة، جميلة، مثقفة، متدينة، غير مطالبة بأى مشاركة فى تكاليف الزواج، لأنه قادر على تغطية كل التكاليف.**

٢٨٠٢

● أنسة (شبرا) ٣٢ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة مرموقة، متدينة، على خلق، من أسرة طيبة، محجبة، طويلة، ممشوقة القوام، بيضاء، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، تحب الاستقرار وتعمل على تحقيقه.

٢٨٠٣

● **أنسة (الحلمية الجديدة) ٢٨ سنة، ليسانس آداب تربوى، متوسطة الطول، رشيقة بيضاء، جميلة، محجبة، على خلق، رومانسية، ترعى الله، طيبة القلب، حنون، تريد الارتباط باعزب ، بسن مناسبة، لاتزيد على ٣٨سنة، على خلق، يرعى الله فى زوجته، حنون، طيب القلب، متفاهم، حاصل على مؤهل جامعى، كريم، من أسرة محترمة، لدية شقة بحى مناسب لائق.**

٢٨٠٤

● مطلقة لديها بنت واحدة (الإسكندرية) ٣٣سنة، مؤهل جامعى، بيضاء جميلة، متدينة، محجبة، تصلى، تخشى الله.. تريد الارتباط

بإنسان طيب القلب، مؤهل جامعى، أو فوق المتوسط، ميسور الحال، يخاف الله، يواظب على الصلاة، متدين، السن حتى ٣٩ سنة، لدية شقة بالإسكندرية فى منطقة راقية، أعزب أو مطلق أو أرمل بدون أولاد.

٢٨٠٥

● **مطلق لعدم الإنجاب (الإسماعيلية) ٤٢سنة مؤهل جامعى، موظف باحدى الشركات، عمل حر، على درجة من الثقافة والوعى، من أسرة طيبة، صريح جداً ، حسن المظهر، يبدو أصغر سناً، يحب الصدق والصراحة، مقيم مع والدته المسنة.. يريد الارتباط بانسة أو أرملة، أو مطلقة، لاتنجب أو لاترغب فى الانجاب، هادئة الطباع، جميلة، رشيقية، مثقفة، حسنة المظهر، أنيقة، من أسرة طيبة، متدينة، لايشترط بسن محددة، على أن تكون من أصل لبنانى أو تركى.**

٢٨٠٦

● مطلقة (الإسكندرية) ٣٨سنة، مؤهل جامعى، موظفة باحدى الهيئات الحكومية، من أسرة كريمة، متوسطة الطول، مرحة، قمحية اللون، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل بسن مناسبة، يسعى لتكوين أسرة متحابة، شديدة الترابط.

٢٨٠٧

● **أنسة (منيل الروضة) ٢٥ سنة ، مؤهل فوق المتوسط، بيضاء اللون، جميلة، طويلة، محجبة، من عائلة محافظة، متدينة، يتيمة الأب.**

٢٨٠٨

● أنسة (طنطا) ٣٥سنة، مؤهل جامعى + دراسات



عليا، مدرسة، طويلة، نحيفة، رشيقة، بشوشة الوجه، بيضاء، متدينة جداً جداً، تواظب على الصلاة والصوم، مرحة، من أسرة عريقة طيبة.

٢٨٠٩

● **أنسة (حدائق القبة) ٢٦,٥ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، طويلة، جميلة، متدينة، ملفوفة القوام، محبوبة، مرحة، لديها لدغة فى النطق، رومانسية.. تريد الارتباط بأعزب، على خلق، بوظيفة مرموقة، يتقى الله، لديه إمكانات إقامة أسرة كريمة.**

٢٨١٠

● أنسة (الهرم) ٢٦سنة، مؤهل جامعى + دبلوم تربوى، من أسرة كريمة، محتشمة.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى بوظيفة محترمة، كريم، مستعد للإنفاق على أسرة.

٢٨١١

● **أنسة (طنطا) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى مدرسة جميلة، أنيقة، ملفوفة القوام، تجيد الأعمال المنزلية والطهى، هادئة الطباع، صبور، من أسرة محترمة، ميسورة الحال، ووسط اجتماعى جيد.**

٢٨١٢

● أنسة (القصير) ٢٨سنة، مؤهل جامعى، على قدرمن الجمال، بيضاء اللون، معتدلة القوام، مرحة، يتيمة الأم، من أسرة طيبة، تسعى لبناء أسرة مترابطة، متحابة.. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق بدون أطفال السن من ٣٠- ٤٠ سنة، متدين ، يرعى الله فى زوجته وفى أسرته، قادر على تحمل المسئولية، يفضل مهندس، أو صيدلى، أو طبيب بشرى أو محاسب.

٢٨١٣

● **أنسة (مدينة نصر) ٣٠ سنة، ليسانس آداب، لا تعمل حاليا، من أسرة صغيرة العدد ومحترمة، مرحة، بيضاء، تجيد الأعمال المنزلية تحب النظام، أنيقة، ترغب فى الإقامة بالقاهرة ولديها شقة بها.**

٢٨١٤

● أعزب (الدقى) ٣٥سنة، طبيب بشرى، وسيم، على

خلق من أسرة طيبة، هادئ الطباع، لدية شقة بحى راق.. يريد الارتباط بأنسة، يفضل ألا يزيد عمرها على ٢٨سنة، من أسرة طيبة، بمستوى اجتماعى متقارب، جميلة. معتدلة القوام، على خلق.

٢٨١٥

● **مطلقة بدون أولاد (طوخ) ٣٤سنة، مؤهل جامعى بمركز اجتماعى متميز، متدينة، على خلق، من أسرة محترمة، ممشوقة القوام، متوسطة الجمال، طويلة، قمحية اللون، مستعدة للمشاركة بقدر كبير فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق بدون أولاد، متدين، يعينها على طاعة الله، لاتزيد السن على ٤٢سنة، بمركز اجتماعى مرموق، من أسرة كريمة، حسنة المظهر، ملتزمة بالصلاة، لديه شقة بالقاهرة الكبرى، يحترم الكيان الأسرى ويعمل على تحقيقه.**

٢٨١٦

● أنسة (كوبرى القبة) ٣٢سنة. بكالوريوس تجارة، لاتعمل حاليا، محجبة هادئة الطباع، بيضاء، متدينة، رشيقة، من أسرة محترمة طيبة، تشارك فى الأثاث، ترعى الله فى حياتها وتؤدى الصلوات بانتظام والتزام.

٢٨١٧

● **أعزب (الفيوم) ٢٤سنة، أعمال حرة، يجيد ركوب الخيل ، طول ١٧٠سم، وزن ٦٢كجم وسيم للغاية، على خلق محترم، لديه شقة تمليك، ميسور الحال.. يريد الارتباط بأنسة لاتزيد السن على ٢٨سنة، على قدر من الجمال، يفضل من خارج مصر، من أسرة محترمة، تحترم الحياة الأسرية، وتعمل على بناء أسرة كريمة.**

٢٨١٨

● أنسة (امبابة) ٣٨سنة، مدرسة، متدينة، جميلة، ملفوفة القوام، من عائلة محترمة الملامح، تبدو بسن أصغر، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب، على خلق متدين، وسيم، من عائلة محترمة، طموح، يتقى الله، لديه

كمال درويش يفتــ

لجأنا إلى المحاكم بعد أن تأكدنا أن اتحــ





مستعد للجلوس مع أى مسئــول أهلاوى لوضع حد لهذه المهازل

مع اشتعال الحرب القضائية بين الناديين الكبيرين الأهلى والزمالك وإحتدام الجدل حول تفسيرات بنود العقود وإصرار كل نادٍ على صحة موقفه القانونى. أخيراً خرج الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عن صمته وتحدث وكشف الأوراق الخفية، وأكد أن ناديه قرر اللجوء إلى القضاء بعد أن تأكد عدم حيادية اتحاد الكرة فى نزاعه مع الأهلى بسبب اسلام الشاطر.

وقال: إن هذه الأزمة تبشر بموسم كروى كله مشاكل ويكرس التعصب الأعمى بين جماهير الأندية، وأكد د. درويش أن الزمالك لا يسعى إلى تدمير الشاطر ولكنه يطالب بحقه، وهو شخصياً ليس مسئولاً عن التصريحات التى أثيرت حول تشغيل اللاعب فى الأمن، ولكنه أكد أن الشاطر لن يرتدى الفانلة البيضاء ولأنه باع الزمالك سيتم عرض اللاعب للبيع فى المزاد ورغم اتهامه النادى الأهلى بخرق الاتفاقية الأخلاقية أبدى رئيس نادى الزمالك استعداده للإجتماع مع الكابتن حسن حمدى رئيس الأهلى أو أى مسئول لوقف حرب التصريحات وفض الخلافات لمصلحة الكرة المصرية.

وقال د. درويش أن الزمالك يعتمد على أبنائه اللاعبين ولا يخطف اللاعبين من الأندية الأخرى ويغريهم بالمال ويغرر بهم ويبحث عن الثغرات الوهمية فى العقود.

والكثير من التساؤلات وعلامات الأستفهام التى تطرحها جماهير الزمالك والكرة المصرية حول أسباب عدم إتمام العقد مع أبو خنجر ومظهر عبد الرحمن وحقيقة احتراف بشير التابعى وموقف إبراهيم سعيد.. وإلى حوارنا الخاص مع جنرال القلعة البيضاء الذى اختص به الشباب فى مكتبه الخاص بالمبنى الإدارى الجديد بالزمالك..

● لماذا لا تتوقف حرب التصريحات المشتعلة بين الناديين الكبيرين هذه الأيام؟

●● كل الناس تعرف أن التصريحات المتبادلة سببها مشكلة اللاعب اسلام الشاطر، لأن هناك جهة منحازة لجانب النادى الأهلى ولا تريد أن تكون حيادية فى هذا النزاع المبالغ فيه، والمشكلة أن المسألة واضحة والعقد واضح واللاعب مرتبط مع الزمالك ثم يأتى الأهلى ويغريه ويزعم أن هناك ثغرة فى العقد ويخطف اللاعب بدون استئذان.

● وماذا تقصد بالجهة المنحازة للنادى الأهلى؟

حاوره :
طارق العتريس
تصوير : محمد لطفى

●● أقصد بالطبع اتحاد الكرة الذى يهدد نادى الزمالك ويتوعده، لأنه قرر الدفاع عن مصالحه واللجوء إلى القضاء لكى يعيد الحق لأصحابه.. واتحاد الكرة يناقض نفسه عندما قام بتأييد حكم قضائى سابق لصالح الأهلى.

موسم المشاكل

● وهل تتوقع موسماً كروياً كله مشاكل بين جماهير الناديين يتجسد فيه التعصب الأعمى بسبب الشاطر وإبراهيم سعيد؟

●● ربنا يستر لأن ما يحدث يثير بالفعل بركانا من المشاكل ويكرس التعصب ونخشى عدم السيطرة عليه وينبغى التوقف عن المعايرة بين جماهير الناديين، ونحتاج لوقفة بعد المهازل والإخفاقات التى تصيب الرياضة المصرية كل يوم.

أطالب جماهير الأهلى والزمالك بالتحلى بالروح الرياضية

● ولماذا يلجأ نادى الزمالك للقضاء فى قضية الشاطر ويتجاهل المحكمة الرياضية المخصصة لفض هذه النزاعات؟

●● لجأنا للمحكمة عندما تأكدنا أن اتحاد الكرة لن يعطينا حقنا مع التأكد من أن موقفنا قانونى وسليم وتأكدنا أن ما تسمى بالمحكمة الرياضية تابعة لاتحاد الكرة ولن تكون جهة حيادية وهى ليست محكمة ولكنها لجنة لفض المنازعات.

● يقال أن الزمالك يسعى لتدمير اسلام الشاطر بعد محاولة الاستفادة من ثغرة فى العقد والانتقال للأهلى؟

●● الزمالك لن يسعى لتدمير الشاطر ولكننا نطالب بحقنا لأن اللاعب مرتبط رسمياً معنا بعقد وليس من المنطقى أن يتم خطفه من داخل بيتى بحجة وجود ثغرة فى العقد وهى فى الحقيقة ليست ثغرة، وكنا نطالب بصحة موقفنا القانونى فى تعاقدنا مع اللاعب.

تصريحات غير معروف مصدرها

● وبماذا تفسر التصريحات التى خرجت من ناديكم وتؤكد أنه سيتم توظيف اللاعب فى الأمن؟

●● والله أنا مسئول فقط عما يصدر عنى من تصريحات لأنى المسئول رسمياً عن النادى، ولا أعتقد أن أى عضو فى مجلس الإدارة قد قال مثل هذه التصريحات والتى لا أعرف من هو مصدرها.

● ولكنك أعلنت أن الزمالك سيعرض الشاطر للبيع فى مزاد علنى وهذا فيه إمتهان لكرامة لاعب دولى؟

●● اللاعب هو الذى أهان نفسه عندما جرى وراء المال وانساق وراء المغريات وتم اغراؤه والتغرير به، وأكدت فعلاً أن الشاطر لن يرتدى الفانلة البيضاء لأنه باع الزمالك وأؤكد أننا لن نرغب فيه وسنعرضه للبيع لمن يدفع مليونى جنيه كحد أدنى سواء من الأهلى أو غيره من الأندية. ولا أعتقد أننا بذلك نعرض اللاعب للمهانة.

● وما هى آخر أخبار اللاعب إبراهيم سعيد. هل سيلعب للزمالك فى الموسم الجديد، خاصة أنه تردد أنه ينوى الاحتراف فى الخارج بعد سحب قضيته ضد اتحاد الكرة؟

●● لا أعرف شيئا عن إبراهيم سعيد برغم توقيعه عقدا رسميا للزمالك ولكنه موقوف من اتحاد الكرة لمدة ٦ شهور، واعتقد أنه يفكر فى الاحتراف فى تركيا، ولم يتم قيده فى قائمة الزمالك حتى الآن...

● وما سبب عدم إتمام العقد مع اللاعبين محمد أبو خنجر ومظهر عبد الرحمن رغم أنك تفاوضت معهما شخصيا، وفى النهاية تخليت عنهما تنفيذا لرأى المدرب دراجوسلاف؟

●● ببساطة أبو خنجر رفض خضوعه للاختبار من جانب المدير الفنى وكذلك مظهر عبد الرحمن الذى غضب وانقطع عن فترة الاعداد، ولا أنكر أننا تفاوضنا مع اللاعبين ووقعنا معهما عقودا قبل التعاقد مع المدرب، وعندما جاء دراجوسلاف وتسلم المهمة وأشرف على التدريبات رأى ضرورة إخضاع اللاعبين للاختبار لكيلا يتم قيدهما ثم لا نستفيد منهما ولا يشركهما فى المباريات.

● هل كنت تخشى تكرار المشكلات بين اللاعبين مع دراجوسلاف كما حدث بين التوأم حسام وإبراهيم مع فينجادا؟

●● مشكلة حسام وإبراهيم كانت مختلفة وأفضل عدم الخوض فيها الآن.

● اين اللاعبون الشباب الواعدون من الوجوه الجديدة ابناء الزمالك والذين سنشاهدها فى الموسم الجديد؟

●● لدينا هذا الموسم اكثر من لاعب أمثال أحمد عمران وكريم أنور وحسام اسامة وغيرهم بجانب شيكا بالا ومعتز إينو وأمير عزمى... وعليهم إثبات جدارتهم لكى يعتمد عليهم المدرب ويمنحهم الفرصة فى المباريات الرسمية.

● ألست معى فى عالم الأحتراف أن التعاقد مع لاعبين جاهزين من الاندية المغمورة يقضى على طموح اللاعبين الناشئين ابناء النادى؟

●● نحن الآن فى عالم الاحتراف وكل الاندية تسعى إلى تدعيم صفوفها ومراكزها بلاعبين موهبين من أى مكان واعتقد ان الزمالك لم يتعاقد مع عدد كبير من اللاعبين سوى زياد كريم من نادى الاتصالات وأحمد بكرى من بنى سويف، على عكس الاندية الآخرى التى تسعى لخطف اللاعبين بأى وسيلة حتى تستطيع تكوين فريق يحاول المنافسة على البطولات.

● هل تقصد النادى الأهلى ؟

●● أنا لم أحدد أى ناد بعينه ولكنى اعتقد أن النادى الاهلى هو اكثر الاندية التى

لم أقل إننا سنوظف اللاعب فى الأمن ولكننا سنبيعه فى المزاد

ـد أزمة الشاطر!

ـساد الكرة لن يكون محايداً



● ومن هم محترفو الزمالك الاجانب فى الموسم الجديد؟

●● تعاقدنا رسميا مع اللاعبين العراقيين صـلاح سـدير وصـلاح علوان وهمـا من العناصر الشابة وسيكونان مكسبا وإضافة بجانب اللاعب الكاميرونى أمبويا، وهو لاعب صغير السن والكل أشاد بمستواه الفنى.

● هل تم توقيع العقد رسميا معه؟

●● وقـعنا مـعـه العـقـد بالفـعل فى الإسكندرية خلال بطولة الجمهورية وسيتم ايضا اخضاعه فنيا للتجربة والاختبار من الجهاز الفنى بقيادة دراجوسلاف.

اسباب احتراف بشير

● هل تعديل عقد بشير التابعى يأتى خوفا من انتقاله للاهلى؟

●● بشير التابعى زملكاوى صميم وهو يحترف الآن فى نادى راينزسبورت بتركيا وبعد إنتهاء احترافه ليس حرا للانتقال للاهلى لانه من اللاعبين المخلصين جدا للفانلة البيضاء، ورغم ذلك فقد تم اضافة بعض الشروط على عقده لكى يضمن الزمالك حقوقه ولكيلا يتكرر سيناريو الشاطر من جديد.

● إنتخابات الزمالك الشغل الشاغل لجماهيره وأعضائه حتى بات الجميع يفسر أى تعاقدات مع لاعبين جدد بانها تأتى لاهداف انتخابية فما رأيك؟

●● للاسف هذا صحيح لأننا فعلا فى السنة الاخيرة التى تسبق الانتخابات والكل يسعى لكسب ثقة الاعضاء ولكن يجب الا تتحول المسألة الانتخابية إلى وسيلة لتحقيق مكاسب شخصية.

● متى سيتم إنتخاب مجلس إدارة جديد؟

●● الانتخابات ستعقد فى بداية العام المقبل ٢٠٠٥.

● هل سيرشح د. كمال درويش نفسه لرئاسة دوره جديدة؟

●● حتى الآن لم أقرر بشكل قاطع هل سأرشح نفسى مرة أخرى أم لا ولايزال الوقت مبكرا لاتخاذ القرار.

اتفاقية الاهلى

● لماذا ألغيت الاتفاقية الاخلاقية بين الأهلى والزمالك لعدم المزايدة على اللاعبين [illegible] للحد من مغالاتهم المادية فى عالم الاحتراف الوهمى؟

●● النادى الاهلى هو الذى يتحمل مسئولية خرق هذه الاتفاقية عندما اغرى اسلام الشاطر وغرر به..

● ولماذا لا ينظر الزمالك إلى رغبة اللاعب والذى أصبح الضحية الاولى فى هذا النزاع؟

●● طبعا اللاعب هو الضحية وهو الخاسر الأول فى هذه المشكلة التى وضع نفسه فيها، والزمالك لا يجبر أى لاعب على ارتداء فانلته واكرر أن الشاطر مرتبط مع الزمالك بعقد رسمى مدته ٣ سنوات ولكنه انخدع بحكاية الثغرة المزعومة فى عقده وهى ليست ثغرة.

ورغم ذلك لا اعرف سببا حقيقيا لهذه المشكلة المثارة حول الشاطر وهو ليس باللاعب السوبر بدليل أنه لم يلعب سوى مباراة واحدة مع الزمالك بعد انتقاله من الإسماعيلى ولم يساهم فى احراز أى بطولة للزمالك.

مستعد للاجتماع بالاهلاوية

● هل لديكم استعداد للالتقاء بالكابتن حسن حمدى رئيس النادى الاهلى لوضع حد لهذه المهازل المثارة بسبب المنافسة على اللاعبين؟

●● لقد طرحت الفكرة ولم اعترض واقترح إبراهيم المعلم عضو إدارة الاهلى الذى طالبنى برد زيارة وفد الاهلى السابقة للزمالك.

● وهل اتخذت القرار بزيارة الاهلى؟

●● سوف نتخذ مثل هذا القرار خلال اجتماع مجلس إدارة النادى فى الفترة المقبلة، وليس لدى أى مانع للالتقاء بأى مسئول فى النادى الأهلى لكى نمنع حدوث كارثة بين جماهير الناديين قبل بدء الموسم.

● أخيرًا.. كلمة أخيرة لجماهير الناديين الزمالك والاهلى لتهدئة الاجواء قبل بدء الموسم؟

●● اقول لجماهير الناديين عليكم بالابتعاد عن التعصب وعدم المعايره بينكم بسبب لاعب وعليكم نبذ التعصب والتحلى بالروح الرياضية وعدم التأثر بالتصريحات التى تنشرها بعض الصحف هذه الأيام.

مسابقة الشباب الكبرى

بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تلقى الإجابات الصحيحة عن أسئلة المسابقة السياحية الكبرى التى تنظمها بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة تحت رعاية الأستاذ أنس الفقى وزير الشباب والرياضة بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والدكتور محمد عبد العال وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الشباب على تنظيم مسابقة سياحية تحتوى على ٢٠سؤالاً يتم نشر أسئلتها على حلقتين كل حلقة تشمل ١٠ أسئلة تدور حول أهم المعالم السياحية الأثرية التى تشتهر بها جميع محافظات مصر.



أنس الفقى



محمد عبد العال

وسيتم اختيار ٤٥فائزاً وفائزة من قراء الشباب بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة على مدى شهرين وسيقومون برحلة إلى أى مدينة سياحية لمدة لاتقل عن أربعة أيام ولاتزيد على ٧أيام، تشمل السفر والاقامة والاعاشة. كل ذلك فى اطار برنامج اعرف بلدك وتشترط المسابقة ألا تزيد سن المتسابق أو المتسابقة على ٣٥عاماً ولا تقل عن ١٨ عاماً.

وعلي من يرغب فى الفوز بهذه الرحلة ممن تنطبق عليهم الشروط إرسال اجابات الحلقة الأولى والثانية دفعة واحدة واسمه وعنوانه وصورة بطاقته الشخصية أو كارنيه الجامعة، على أن تشمل الإجابة كوبون شهر يوليو وأغسطس الماضيين معاً، وبناء على طلب القراء وسوف تستمر المجلة فى تلقى الإجابات الصحيحة حتى ١٠سبتمبر الجارى على عنوان المجلة على أن تكون الرحلة يوم ٢ أكتوبر المقبل.

قراء «الشباب» فى تونس وليبيا

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

قام خمسة من قراء مجلة الشباب برحلة إلى تونس عن طريق البر مروراً بليبيا لإقامة عروض وأنشطة فى ليبيا وتونس فى إطار العلاقات المتميزة مع الشعبين الليبى والتونسى بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والدكتور محمد عبدالعال وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الشباب على تنظيم مسابقة سياحية تحتوى على ٦٠سؤالاً يتم نشر أسئلتها على ثلاث حلقات كل حلقة تشمل ٢٠سؤالاً تدور حول أهم المعالم السياحية والأثرية التى تشتهر بها كافة محافظات مصر.

وقد صرح الاستاذ عادل عبد العليم مدير إدارة الأسفار بأن الرحلة عبارة عن قافلة شبابية تضم ١٢٠ فردا منهم ٢٠من هيئة الإشراف ومائة شاب من الشباب المتميزين ثقافيا فى مختلف الأنشطة مثل الفنون التشكيلية والشعبية والكورال والموسيقة بالإضافة إلى الشباب المتميز ثقافيا من خلال المسابقات التى أقامتها الوزارة مع وسائل الإعلام، وقد تم اختيار الخمسة الفائزين من قراء الشباب بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة للقيام برحلة برية إلى تونس دون أى رسوم مع تخصيص وسيلة لانتقالهم. كل ذلك فى إطار برنامج اعرف بلدك لمدة ١٦ يوما ابتداء من ٢٠٠٤/٨/٢٣ الماضى إلى ٢٠٠٤/٩/٩ الجارى وسوف يتضمن برنامج الرحلة لقاءات ثقافية وزيارات إلى أهم الأماكن السياحية مثل زيارة العاصمة وسوسة ومدينة الحمامات ومدينة نابل وسيد بور سعيد.. إلخ وأسماء الفائزين هم:

سحر عبد الغنى السيد صقر ـ قليوبية
نهلة نبوى حامد محمد هلال ـ الدراسة/ القاهرة
أسامة كمال شباره ـ كفر الزيات
محمد حسن سليمان منصور ـ شبرا الخيمة / القليوبيه.
هشام عبدالغفار عبد الستار ـ شبرا الخيمة / القليوبية.

الحلقة الثالثة



في الحلقة السابقة واصل أحمد حسن حديثه عن مشواره مع الكرة وتطرق إلى بداية ظهوره مع الإسماعيلي والذى كان يضم وقتها الفريق الذهبي للدراويش الفائز بالدورى فى عام ١٩٩٤ ومساهمته فى فوز الفريق بكأس مصر فى عام ١٩٩٦، ثم رفضه الانضمام للأهلى فى الموسم الثانى ومشواره مع المنتخب الوطنى فى تصفيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ والذى لم تشارك فيه مصر بعد الخسارة الشهيرة أمام ليبيريا، ثم رحلة النصر إلى بوركينا فاسو والحصول على كأس الأمم الافريقية عام ١٩٩٨ والتى كان أحد أبرز نجومها ومظاهر السعادة الأسطورية التى فوجىء بها المنتخب بعد عودته إلى مصر، كما تحدث أحمد حسن عن بداية رحلته مع الاحتراف فى فريق «كوجاى» فى عام ١٩٩٩ وكيف استطاع التأقلم مع حياة الغربة بعيداً عن أخواته البنات وأمه ثم زواجه، واختتم ذكرياته فى العدد الماضى بالإشارة إلى استعدادات المنتخب للمشاركة فى كأس القارات بالمكسيك فى عام ٢٠٠٠ والتى لم تكن أحداثها فى الحسبان مطلقاً...

أحمد حسن لـ «الشباب»:

توابع كأس القارات كانت سبب «الزلزال» الذى أطاح بالكرة المصرية سنوات إلى الوراء!

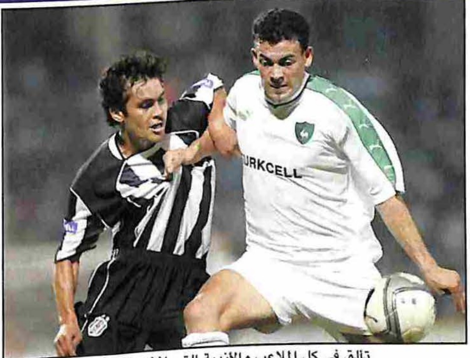
بعد تولى جيرار جيلى تدريب المنتخب فى عام ٢٠٠٠ تأكدت أن مكانى سيكون على دكة الاحتياطى!

اعداد: وليد فاروق محمد

يقول أحمد حسن: سافرنا إلى المكسيك للمشاركة فى كأس القارات ونحن أبطال افريقيا، وكان الفريق يضم نخبة من أفضل اللاعبين فى مصر بقيادة الكابتن محمود الجوهرى، وفى أول مباراة لنا صادفنا سوء حظ غريب وتعادلنا مع بوليفيا برغم أننا كنا الفريق الأفضل طوال المباراة وأضعنا عشرات الأهداف، وفى المباراة الثانية قدمنا عرضاً رائعاً ونجحنا بعشرة لاعبين فى التعادل ٢ ـ ٢ مع المكسيك البلد المستضيف، ثم جاءت الهزيمة التى اعتبرها الكثيرون بمثابة الكارثة من السعودية بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، كانت هزيمة غير عادية ولم يكن أحد من اللاعبين فى مستواه كما أننا لعبنا بتسعة لاعبين بعد طرد لاعبين من الفريق، وعندما عدنا إلى مصر تم هدم كل إنجاز قمنا بتحقيقه فى السنوات السابقة بسبب هزيمة واحدة، فتم حل اتحاد الكرة واقالة الجهاز الفنى بقيادة الكابتن الجوهرى وتسريح لاعبى الفريق، ولن أبالغ إذا قلت أن ما يحدث كان من أهم أسباب انهيار الكرة المصرية فى الفترة الماضية، ومنتخب مصر لم ولن يكون أول منتخب يخسر بهزيمة ثقيلة ومنتخب أكبر وأقوى من منتخب مصر مثل ألمانيا خسر على أرضه من رومانيا ٥ ـ صفر وبعدها بأيام وأيضاً على أرضه خسر بخماسية نظيفة أخرى أمام انجلترا ومع ذلك لم نسمع أنهم قاموا بحل اتحاد الكرة أو اقالوا الجهاز الفنى أو قاموا بتسريح اللاعبين والمهم عندهم هو الاستقرار وبث الثقة والرياضة مكسب وخسارة، والمؤسف أن هذه القرارات تم اتخاذها قبل أيام من بطولة الأمم الافريقية التى أقيمت فى غانا ونيجيريا عام ٢٠٠٠ وكان الفريق المصرى حامل اللقب، وعندما جاء مدرب جديد وهو الفرنسى «جيرار جيلى» لم تتم مراعاة أمور كثيرة، فربما كان مدرباً جيداً ولكن المشكلة أنه لم تكن له أية خبرة بالكرة الافريقية ولم يقم بالتدريب من قبل فى الدول العربية، كما أنه أعلن منذ البداية لتهدئة الرأى العام أنه سيقوم بتشكيل فريق جديد من الشباب وكان معظم أفراد منتخب عام ٩٨ خارج حساباته وظللت معظم مبارياتنا على دكة الاحتياطى ولم يلعب حازم امام وعبد

بعد الهزيمة أمام تونس بهدف نظيف.

وبعد البطولة الافريقية عدت إلى تركيا وكان الموسم الثانى لى مع فريق «كوجالى» والحمد لله ظهرت بشكل جيد وبدأ الجمهور التركى يعرفنى ولكن ليس بالصورة والشهرة التى حدثت بعد ذلك لأننى كنت ألعب كظهير أيمن والناس اعتادت على تركيز اهتمامها دائماً نحو لاعبى خط الوسط والمهاجمين، وفى نهاية عام ٢٠٠٠ قررت الارتقاء بطموحى نحو فريق أفضل وانتقلت إلى فريق «دينزلى» مقابل نحو مليون دولار وكان رقماً قياسياً فى ذلك الوقت لأسعار اللاعبين المصريين وبورصة انتقالات اللاعبين بين الأندية المحلية فى تركيا، وفى هذا النادى شعرت وكأننى فى مصر فقد كان يلعب معى رفيق مشوار الكفاح «عبد الظاهر السقا» و «محمد يوسف» الذى انتقل فى بداية الموسم من الأهلى، وبرغم أننى كنت نجماً بالفعل فى «كوجالى» فإن طموحى القديم فى اللعب بفريق أوروبى كبير ووجود «عبد الظاهر» و«محمد يوسف» شجعنى على الانتقال إلى «دينزلى»، بالإضافة إلى رغبة مدرب الفريق فى التعاقد معى وهو ما أعطانى انطباعاً بأننى سأكون لاعباً أساسياً، وكان بالفريق محترفون من البرازيل وسلوفاكيا ولعبت هناك ٨ أشهر وقدمت عروضاً جيدة وبدأ كل الجمهور التركى يعرفنى وأشادت بى الصحف هناك. وخلال فترة الانتقالات فى منتصف هذا الموسم وقبل بداية الدور الثانى تلقيت عروضاً كثيرة على وشك الانتقال إلى فريق «أنقرة» لولا بعض الخلافات فى بنود العقد وشعورى بعدم الجدية، وتلقيت عرضاً من فريق «جينشلر» الذى كان يفاوض أيضاً زميلى «عبد الظاهر السقا»، وبرغم أن الفريق كان يحتل وقتها المركز الأخير فإن الجماهيرية الكبيرة التى كان يتمتع بها واللاعبين الأكفاء الذين كانوا فى صفوفه جعلونى أفكر فى الأمر بجدية، واعتبرت هذه التجربة بمثابة تحد شخصى لى خاصة أن «عبد الظاهر السقا» سيكون معى، ووافقت على الانتقال إلى «جينشلر» الذى كان يضم أيضاً النيجيرى الشهير



تألق فى كل الملاعب والأندية التى انضم اليها

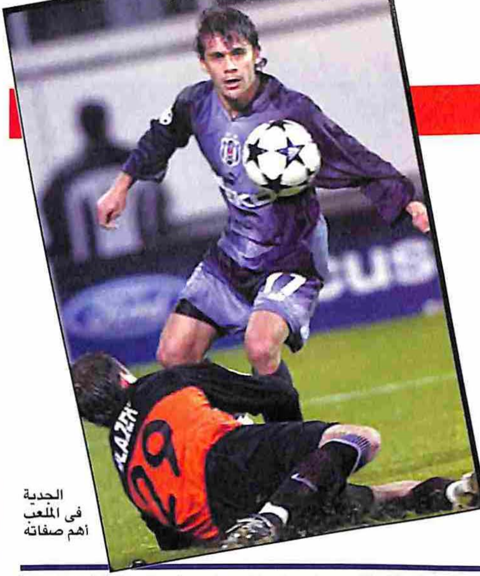
انتقلت إلى «دينزلى» بمليون دولار وكنت وقتها أغلى لاعب مصرى!

«تعادلنا» مع ناميبيا بصعوبة وأضعنا فوزاً سهلاً أمام «المغرب» وتعرضنا للضرب فى «الجزائر».. فصعدت «السنغال» لمونديال ٢٠٠٢

«بابا نجيدا» و«باتريك البليجكى» و «بولا» من غينيا و«ماركوس» الألمانى، والحمد لله كنت أنا وعبد الظاهر السقا من الأساسيين وأحرزت ١٢ هدفاً مؤثراً كانت معظمها تقتضى لنا المكسب فى اللحظات الأخيرة، وفى نجاح أشبه بالمعجزة فى الدورى التركى القوى أنهينا الموسم ونحن فى المركز السابع وحصلت على لقب أفضل لاعب فى تركيا.

فى موسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ كان ورائى مهمة ثقيلة وهى التركيز مع فريقى الجديد والانتظام مع المنتخب المصرى والذى عاد إليه الكابتن الجوهرى فى نهاية تصفيات

مونديال كوريا واليابان عام ٢٠٠٢، بالنسبة للفريق قدمت أفضل موسم لى على الاطلاق وكنا حتى قبل نهاية الدورى بأربعة أسابيع فى المركز الأول وسط دهشة الجميع خاصة أن الفريق كان فى الموسم السابق يصارع الهبوط للدرجة الثانية، وبسبب سوء الحظ وقلة الخبرة خسرنا الدورى بشكل درامى بل وتراجعنا للمركز الثالث، وواصلنا مشوارنا بتفوق فى بطولة الكأس وصعدنا للنهائى ولكن خسرنا أيضاً والمهم أننا كسبنا احترام الجميع، وبالنسبة للمنتخب.. كما قلت كانت الفترة



الجدية
في الملعب
أهم صفاته

الفريق صعبة لي وكان يتم وضعي على دكة الاحتياطيين في أوقات كثيرة لرغبة المدرب الفرنسي في أن يبدأ من الصفر وكالمعتاد بعد أول فشل له تمت الاطاحة به والاستعانة من جديد بالكابتن الجوهري وخضنا في تصفيات المونديال مباريات قوية وكنا الأفضل بشهادة الجميع ولولا مباراة «ناميبيا» التي تعادلنا فيها لكنا صعدنا للمونديال، ولن أنسى مطلقاً مباراتنا مع المغرب في القاهرة وسيل الأهداف الضائعة والفوز الكبير الذي ضاع من بين أيدينا، والأحداث المؤسفة التي شهدتها مباراتنا مع الجزائر خارج ملعبنا والاعتداءات الكثيرة التي تعرضنا لها، وفي النهاية سرقت السنغال الجميع وحصلت على تذكرة الصعود للمونديال، وعلى مستوى حياتي الشخصية تحقق لي أهم حلم في حياتي وهو أن يرزقني الله بولد وأن أسميه «حسن»، فكما قلت لكم أنا الولد الوحيد بين ٦ بنات بالإضافة إلى وفاة والدي الذي كنت أعشقه مبكراً، ولذلك كنت أحلم بأن يكون أول أطفالي إذا قدر لي ذلك ولداً لكي أسميه على اسم والدي رحمه الله، والحمد لله تحققت أمنيتي بل وأكرمني الله بعد ذلك بولد ثان سميته «الحبيب»، ووجود زوجتي وطفلاي معي خلال هذه الفترة من حياتي هون علي كثيراً من آلام الغربة بالإضافة إلى سفري المستمر للانضمام للمنتخب ووجود «عبد الظاهر السقا» معي بالفريق كلها اعتبرها من الأمور التي جعلتني أعتاد على الحياة في تركيا خاصة بعد اتقاني للغة التركية ووجود أصدقاء لي من لاعبي الكرة هناك.

وفي بطولة الأمم الافريقية عام ٢٠٠٢ قدمنا مباريات جيدة ونجحنا في التخلص من عقدة فرق شمال افريقيا وهزمنا تونس رغم الهزيمة من السنغال، كما فزنا على زامبيا وفي الدور الثاني اصطدمنا بمنتخب الكاميرون ...

وخرجنا من البطولة وللأسف تكرر ما حدث في كل مرة وبدلاً من العمل على استقرار الفريق تمت اقالة الكابتن الجوهري وتم اسناد المهمة للكابتن محسن صالح والذي كان قد قاد الإسماعيلي وقتها للفوز بجدارة ببطولة الدوري.

وبالنسبة لفريقي وبعد أن تألقت مع «جينشلر».. بدأ حلمي الدائم وطموحي في الظهور من جديد وهو اللعب في فريق كبير خاصة مع وجود عروض كثيرة من أندية داخل وخارج تركيا، وكانت البداية مع فريق «جلطة سراي» الذي فاوضني منذ نهاية موسم ٢٠٠٢ وتلقيت منه عرضاً رسمياً خلال المباراة الودية التي لعبتها مع منتخب مصر وبدأت كل الصحف في مصر وتركيا تتحدث عن انتقالي بالفعل إلى «جلطة سراي» والذي كان وقتها صاحب سمعة كبيرة على المستوى الأوروبي بعد نتائجه الرائعة في كأس الاتحاد الأوروبي، ولكن يبدو أن هذه الأنباء جعلتهم يماطلون في الحديث عن المقابل المادي، وفي الوقت نفسه تلقيت عرضاً من فريقي «جينشلر» للبقاء والتجديد لموسمين آخرين، وفجأة بدأت مفاوضاتي مع «فناربخشه» وهو من أقوى الأندية التركية ويتمتع بشعبية طاغية ولديه مجموعة رائعة من اللاعبين، وبالفعل ذهبت مع مدير أعمالي إلى مقر «فناربخشه» وكانت وجهات النظر تبدو متقاربة ولكن ظل الاتفاق بالكلام فقط بدون أي ورق رسمي، ولكن كما قلت لكم منذ بداية هذه الحلقات فإن هدفي لم يكن المال فقط بل أيضاً اللعب في فريق كبير لديه امكانات وجماهير ويلعب في البطولات الأوروبية ويمكنني من خلاله اللعب بعد ذلك في أحد الأندية الفرنسية أو الايطالية أو الأسبانية، وقررت وقتها أن يكون هذا النادي الكبير الخطوة الأخيرة لي في تركيا قبل الرحيل بعد ذلك إلى مشوار أصعب، ولذلك كان قراري مفاجأة للجميع.

انضممت إلى «جينشلر» وكان صاحب المركز الأخير في الدوري ولكني قدته للصدارة وإلى نهائي الكأس بمعجزة!

البقية في العدد القادم.



لورا لومان

أم كلثوم الأمريكية!

هي شابة أمريكية عمرها ٢٨ عاما، أعجبت بصوت أم كلثوم، فتعلمت اللغة العربية ودرست الموسيقى الشرقية.. ثم تعمقت أكثر فدرست تلاوة القرآن الكريم.. لورا لومان التي تقول:

حوار: عبير المرسي
تصوير: كمال الجرنوسي

لورا لومان:
عشقي لأم كلثوم جعلني أتعلم تلاوة القرآن

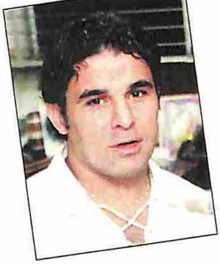
بعد أن قرأت كتاب «صوت مصر» للكاتبة الأمريكية فيرجينيا نلسون عن أم كلثوم وكيف كانت صوتا قويا وصاحبة شخصية ولديها ذكاء خاص كان سببا قويا لاستمرارها على عرش الغناء طيلة السنوات الماضية وكانت قمة من قمم الغناء وقد استرعى ذلك انتباهي فقررت أن تكون الموسيقى العربية هي موضوع رسالة الدكتوراه التي أقوم بالاعداد لها.

وتضيف قائلة.. لقد بدأنا في أمريكا نتعرف على رموز الغناء في الشرق مثل عبد الوهاب وعبد الحليم من خلال بعض المقالات التي نشرت عبر الأنترنت كما أن لدينا مكتبات موسيقية متخصصة تضم أغنيات هؤلاء العمالقة.

لكن اخترت أم كلثوم تحديدا لموضوع بحثي لأنها كانت ماهرة جداً وقد استمعت اليها لفترات طويلة من الوقت وإستمعت بعد ذلك للموسيقى الشرقية وبسببها قمت بدراسة آلة الناي لتأثري بالمقامات الشرقية التي كانت تشترك معها في كثير من أعمالها ثم قررت دراسة اللغة العربية لأتمكن من فهم الجمال اللغوي الذي يرتبط بالحس الموسيقي والطرب ودرست منذ خمس سنوات اللغة العربية بأمريكا وأصبحت أستمتع بالموسيقى والأنغام والارتجال كما درست تلاوة القرآن الكريم وتأثرت بالدين الإسلامي جدا. وبدأت أفهم معاني الكلمات أكثر وتعرفت على إنجاز هذه الفنانة العظيمة وما لديها من قدرات وأحببت الموسيقى من خلال صوتها. وكان بحثي يتناول الفترة الأخيرة من حياتها.

وفي رأيي أن هذه الفترة هي أهم فترة قدمت أجمل أعمالها فيها وكانت جولاتها لكل أنحاء العالم أهم ما ساهم في زيادة علاقتها مع المستمعين غير المصريين وفرصة أخرى لزيادة شعبيتها داخل وخارج مصر.

وبرغم أن لدينا مطربين أمريكيين عمالقة لكنهم لا يتمتعون بمهارات غنائية أو إستخدام للمقامات الشرقية وأسلوب الارتجال مع بساطة الأداء ليكونوا أقرب لنا مثل أم كلثوم. كما أن كلمات أغنياتها والشعر كانت تتضمن معاني عظيمة وعميقة برغم سهولة فهم الجميع لها.



في بداية الشهر الماضي أعلن خالد الغندور اعتزاله كرة القدم بعد مشوار حافل بالانجازات امتد ١٥ عاماً حقق خلاله عشرات الألقاب والبطولات مع الزمالك، وقد التقى عدد من قراء الشباب مع نجم الزمالك ليشرح الأسباب التي دفعته لاعلان اعتزاله واتجاهه للتدريب بالاضافة الى عمله الحالي كمذيع ودخوله لمجال الفن والتمثيل قريباً..



الغندور خلال لقائه مع قراء الشباب

خالد الغندور يشرح أسباب اعتزاله لقراء «الشباب»

كنت الخاسر الوحيد فى لعبة الانتخابات بالزمالك والجميع رفضوا وجودى بلا سبب!

إعداد:
حاتم الشربيني
تصوير: عبد الحميد عيد

● ما الذى جعلك تتخذ قرار الاعتزال مبكراً ؟

(أحمد عدلى)

●● واجهتنى بعض المشاكل فى الموسم الماضى مع إدارة نادى الزمالك قبل الانضمام لنادى الترسانة وكنت وقتها قائد الفريق وفجأة تغيرت المعاملة معى للنقيض وأصبحت سيئة للغاية وعندما حضر مستر فينجادا لتولى مسئولية الفريق صرح د. كمال درويش بأن خالد الغندور لن يكون ضمن قائمة الفريق إلا بموافقة المدير الفنى الجديد وقتها فغضبت بالفعل من هذه المعاملة ومن هنا بدأت لعبة الانتخابات بين الدكتور كمال درويش والمستشار مرتضى منصور عندما بدأ مرتضى منصور المطالبة بقيدى فى القائمة أمام رفض كمال درويش وأصبح الموضوع تحديا بين الاثنين على حسابى فى النهاية وعندما حضر مستر فينجادا وشاهدنى أثنى على ووضع اسمى أول لاعب فى قائمة الفريق فى ظل رفض كابتن أحمد رفعت المدرب العام وقت وجودى مع الفريق وبالفعل سافرت مع الفريق فى فترة الاعداد بالبرتغال وتألقت وكنت هداف الفريق فى المباريات الودية التى شاركنا فيها فى المعسكر وبعد أن عدنا للقاهرة وكنت وقتها لم يتم قيدى فى القائمة حتى فات ميعاد القيد وتم فتح باب القيد لمدة ١٥ يوما من قبل الاتحاد وكان الدكتور كمال درويش رافضاً لقيدى أيضا حتى إنتهت فترة القيد الثانية وبعد ذلك انضممت لنادى الترسانة بناء على طلب الكابتن فاروق جعفر المدير الفنى للترسانة وقتها وبعد أن انضممت للفريق فوجئت ان كابتن فاروق جعفر يترك الفريق ويرحل فتمت معاملتى معاملة سيئة من المدربين فى نادى الترسانة وهذه التجربة انتهت بحلوها ومرها وبعد ذلك تحدث معى ياسر إدريس والمستشار مرتضى منصور للعودة مرة أخرى لصفوف نادى الزمالك والانضمام لصفوفه ولكن علمت بعد ذلك أن هناك أكثر من عضو فى مجلس الادارة عارض عودتى للفريق فقررت الاعتزال.

● ماهى الألقاب التى نلتها خلال مشوارك مع نادى الزمالك ؟

(محمد عبد الحى مهدى)

●● نلت الكثير من الألقاب خلال مشوارى الكروى مع نادى الزمالك مثل أحسن ناشئ فى مصر عام ١٩٨٧ وأحسن لاعب صاعد فى عام ١٩٩١ ولقب أحسن لاعب فى مصر عام ١٩٩٤ واختارتنى مجلة فرانس فوتبول ضمن قائمة أحسن ١٥ لاعبا فى افريقيا وانا أفخر بكل هذه الألقاب وأتباهى بها بالطبع وكنت أغلى لاعب وقت أن انتقلت من نادى مدينة نصر للزمالك بمبلغ ٣٥ ألف جنيه ووقتها انتقل حمادة صدقى من المنيا للأهلى بمبلغ ٣٠ ألف جنيه فكنت الأغلى وقتها مع انه كان يلعب ضمن صفوف الأهلى والمنتخب، وحصلت أيضا على ثانى أفضل لاعب عربى فى افريقيا عام ٩٥ وفى عام ٢٠٠٠ حصلت على لقب أحسن لاعب فى مصر وكنت أكثر لاعبى الزمالك فى الحصول على بطولات وأكثر كابتن فريق يحمل بطولات فى الزمالك.

الترسانة لم يرض طموحى فقررت الاعتزال حفاظا على تاريخى

● ما الذى تفكر فى عمله بعد الاعتزال؟

(عادل محمد سليمان)

●● اخترت الاتجاه الى التدريب فى نادى الزمالك فى صفوف الناشئين إن شاء الله بعد الاعتزال ولكن لن أنسى هوايتى المفضلة وهى العمل مذيعا فى التليفزيون المصرى والذى سبق لى القيام بالعمل فيه بقناة المنوعات ولكن العمل فى التليفزيون لن يشغلنى عن ممارسة مهنة التدريب وأحب ان أصرح بأننى سوف أقوم بتصوير فيلم سينمائى عن قريب ويشاركنى فى الفيلم نيكول سابا وعمرو واكد وريهام عبد الغفور وحسن حسنى وطلعت زكريا ولم يضع المخرج له اسما حتى الآن وأتمنى أن يوفقنى الله فى هذا العمل.

● هل أبدى مسئولو الزمالك استعدادهم لإقامة مهرجان اعتزال يليق بك ويتناسب مع تاريخك وانجازاتك مع نادى الزمالك ؟

(كريم محمد عبد العزيز)

●● بالطبع أخذت وعوداً من مسئولى نادى الزمالك باقامة مهرجان جيد يليق بتاريخى مع نادى الزمالك وكأحد ابناء هذا النادى العريق وسندرس الأمور كلها بعد عدة جلسات مع مجلس الادارة وسيكون مهرجان اعتزالى مابين شهرى نوفمبر وفبراير القادمين إن شاء الله أى وسط مباريات الدورى.

● حدثنا عن انجازاتك وبطولاتك مع نادى الزمالك ؟

(م. عبد الخالق)

●● الحمد لله أنا أحتفظ برصيد كبير من الإنجازات فى ذاكرة التاريخ فقد حققت مع نادى الزمالك درع الدورى خمس مرات وكأس مصر مرتين وكأس افريقيا أبطال الدورى ثلاث مرات ومثلها كأس السوبر الافريقى وبطولة أفريقيا للأندية أبطال الكئوس مرة واحدة والبطولة الأفروآسيوية مرة واحدة أيضا وحصلت على كأس العرب مع المنتخب أيام الكابتن محمود الجوهرى وعلى كأس الامارات ـ كما أننى حصلت على بطولة كأس ولى العهد وقت أن كنت محترفا فى صفوف نادى كاظمة الكويتى.

ستقام مباراة اعتزالى فى بداية العام المقبل بين الزمالك وفريق عربى كبير!

● كيف ترى تجربتك القصيرة فى نادى الترسانة ؟

(أشرف شوقى)

●● تجربتى مع نادى الترسانة كانت ناجحة مائة فى المائة واستفدت منها كثيراً خاصة انها كانت فى ناد كبير وعريق وله شعبية وجماهيرية ولست نادما على هذه التجربة التى بدأتها فى يناير الماضى مما جعلها قصيرة للغاية وكنت أتمنى أن يكون نتاج هذه التجربة تحقيق الشواكيش لمركز متقدم فى جدول الدورى وأن أشارك معه فى كل المباريات إلا أن الظروف لم تسمح بذلك.

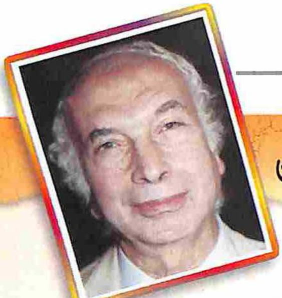
● كيف كانت بدايتك مع كرة القدم ؟

(محمد شفيق سليمان)

●● بدايتى الكروية فى نادى مدينة نصر وكان عمرى وقتها ١٢ سنة وكان والدى وقتها يتمنى أن ألعب فى صفوف ناشئى النادى الأهلى لانه أهلاوى وبالفعل أراد أن يدخلنى اختبارات الناشئين، ولكن لم يوفقنى الله فذهبت للعب بنادى مدينة نصر وبدأت ألعب معه وكانت أول مباراة أمام نادى هليوبوليس وفزنا عليه ٥/صفر وقد أحرزت ٤ أهداف وبدأت الشهرة بالنسبة لى فى نادى مدينة نصر وفى نفس الموسم فزنا على النادى الأهلى ١/صفر وأحرزت الهدف وحصلنا وقتها على بطولة الدورى تحت ١٢ سنة وبدأت التدرج فى صفوف الناشئين بالنادى وقد طلبنى المقاولون العرب وقتها للانتقال الى صفوفه ولكنى لم أوفق لصغر بنيانى وبعد ذلك شاركت مع نادى مدينة نصر فى مباراة أمام نادى الزمالك وفزنا ٣/٢ وأحرزت أنا هاتريك المباراة وأثنى على مدربا الزمالك الكابتن محمد توفيق وكابتن غانم سلطان وبالفعل دخلت اختبارات نادى الزمالك ولكنى للأسف لم أوفق وبعد ذلك ذهبت للاختبار مرة أخرى وشاركت مع المرحلة السنية التى تكبرنى وقتها وكان الكابتن أحمد عبد الحليم والكابتن فاروق جعفر هما المشرفان على الاختبارات وبالفعل نجحت فى الاختبارات وإنضممت لصفوف ناشئى نادى الزمالك وسافرت مع الفريق فترة الإعداد فى يوغسلافيا وشاركت مع الفريق فى المباريات الودية هناك وظهرت بمستوى طيب للغاية وبعد ذلك شاهدنى مستر «باركر» المدير الفنى للفريق الأول بنادى الزمالك وقتها وطالب بتصعيدى للفريق الأول وكان ذلك عام ١٩٨٧ وشاركت مع الفريق الأول عام ١٩٨٨ وكانت أول مباراة أمام المقاولون العرب أيضا وكان عمرى وقتها ١٨ سنة

يكفينى أننى أغلى لاعب ناشئ وتعاقد معه الزمالك حتى الآن!

أتلقى حاليا دراسات مكثفة فى التدريب ولكن لن أتخلى عن عملى كمذيع



بقلم : عبدالرحمن فهمى

أهلا.. مستر تريمنج!!

حكايات انتقالات اللاعبين بين الأندية واحتراف بعضهم فى الخارج ملأت الصحف والمجلات خلال الشهر الماضى.. ولا حديث للناس سوى عن صفقات الأندية الكبيرة، وشرائهم لبعض النجوم، ولعل حكاية لاعب اسمه (اسلام الشاطر) شغلت مساحات من وسائل الاعلام المختلفة مالم تشغله قضيتا فلسطين والعراق!! وحكاية احتراف اللاعبين ليست جديدة على مصر، بل لعل مصر أول دولة أفريقية وآسيوية وعربية عرفت الاحتراف. فمنذ الثلاثينيات من القرن الماضى- أى منذ أكثر من سبعين عاما احترف لاعبو مصر فى أوربا بل إن حسين حجازى احترف فى العشرينات فى انجلترا.

وقررت الحكومة الانجليزية اعطاءه الجنسية الانجليزية ليلعب فى فريقها ولكنه رفض وان كان قد لعب مع فريق انجلترا الدولى فى مباريات حبيه فقط!! وتبعه فى أول الثلاثينات مصطفى كامل منصور حارس مرمى مصر والنادى الاهلى، ثم تبعهما محمد لطيف الذى آثر أن يحترف فى اسكتلندا. وفى الاربعينات، بل فى عام ١٩٤٦ على وجه التحديد- خطف ناد انجليزى مشهور اسمه نادى (هورز فيلد) فى ولاية اسمها يوركشاير بانجلترا احسن اثنين لاعبين فى مصر فى ذلك الوقت ألا وهما عبد كريم صقر ومحمد الجندى .. كانا أشهر لاعبين فى مصر وفى العالم العربى.. عبد الكريم صقر يستطيع أن يغازل فريقا بأكمله، وكان هذا يحدث أحيانا فى المباريات الحبيه، وكان مشهورا عنه اذا ما انفرد بحارس المرمى لا يشوط فى المرمى بل يصر على أن يذهب الى حارس المرمى فاذا ما هاجمه الحارس يغازله وينفذ منه، ولا يضع الكرة فى المرمى الخالى بعد ذلك.. بل كان يعود مرة أخرى وسط صياح المتفرجين، خاصة فى المباريات الرسمية.. وكانوا فى التمرين يعدون عليه ضربات الرأس دون أن تقع الكرة على الأرض، فيصل العدد الى مائة ضربة أحيانا كثيرة..

أما محمد الجندى.. العملاق الممتلىء اسمر اللون ذو البنيان القوى، فكان مشهورا بقوة ركلاته حتى أن حراس المرمى كانوا يخشون التصدى للكور التى يصوبها فى المرمى .. كان الجندى اذا ما وصلته الكرة وتمكن منها فاعلم أن هدفا أكيدا فى الطريق بعد ثوان!!.. ذات مرة أحرز محمد الجندى هدفا للنادى الاهلى من خط السنتر!! أى والله من منتصف الملعب بالضبط.. من دخل مرمى الاهلى هدف (استروبيا) كما نسميه فى عالم الكرة.. هدف لا لزوم له من دلع ظهير وحارس مرمى، وكان الجندى كابتن الاهلى فى ذلك الوقت (عام ١٩٤٤) ومن ضربه البداية التى تلى أى هدف، دحرج محمد لهيطه مهاجم الاهلى الكرة أمام محمد الجندى الذى وضع كل غيظه وحنقه فى الكرة، وشاط بكل قوته، فدخلت الكرة المرمى من منتصف الملعب!!

وقد تعود قراء (الشباب) على أن أروى لهم حكايات طريفه عن النجوم.. وما أكثر هذه الحكايات للاعبينا فى الغربه.. خاصة حكايات محمد الجندى وعبد الكريم صقر ومحمد لطيف.. أخف دم فى الوسط الرياضى المصرى.

وأبدأ بحكاية طريفه لمحمد الجندى وعبد الكريم صقر فى انجلترا..

فى عام ١٩٤٦ كانت انجلترا قد خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة على المانيا وايطاليا منذ عام واحد فقط.. وكانت الحكومة الانجليزية قررت الاحتفال بأسبوع النصر مرة كل عام، تعطل فيه المصالح كلها، وتقام فيه (احتفالات النصر)

كما كانوا يسمونها فى وسط لندن.. حتى مباريات الكرة تتوقف خلال هذا الاسبوع.. انتهز محمد الجندى وعبد الكريم صقر الفرصة فسافرا من يركشاير الى لندن لمشاهدة المدينة الجميلة لاول مرة.. وكانت هناك مباراة ملاكمة عالمية بين بطلى العالم القدامى رود كوك الانجليزى ومنافسة فريدى مايلز الامريكى بطل العالم، وكانت المباراة فى حدائق هايد بارك المكشوفة ليراها الجميع دون تذاكر ضمن احتفالات النصر.. وكان الجندى حريصا على مشاهدة هذه المباراة.. وما أن وصلا الى لندن حتى توجها الى النادى المصرى هناك، وتقابلا مع العديد من المصريين، وكان من بينهم الدكتور محمد أنيس أستاذ التاريخ فى جامعة فؤاد الاول (القاهرة الآن) وكان .

ثلاثتهم - الجندى وصقر وانيس - زملاء دراسة واولاد حتة (العباسية) وابناء نكتة.. فقام محمد انيس باستضافة صديقى العمر فى شقة فى شارع بيكر وسط لندن بجوار السفارة المصرية والنادى المصرى وأمام هايد بارك وشارع اكسفورد...

وأراد انيس ألا تمر الأجازة دون ضحك وهزار وفصول بايخة.... فلاحظ أن شعر صديقه قد هاش كثيرا حتى تخنفس الاثنان!!! فنصحهما بضرورة تهذيب هذا الشعر وقصه بسرعة فهما نجمان كبيران وكل المصريين والانجليز يلتفون حولهما فى كل مكان....

فسأله محمد الجندى: «هل تعرف حلاقا هنا يعرف طريقتنا فى الحلاقة المصرية... فنحن لا نريد الحلاقة الانجليزية الدارجة وهى حلق الجوانب وترك الشعر العلوى هاشا عاليا؟؟»

فقال محمد انيس بلغة الواثق وبطريقته الطريفة:

- ياجهلة ياأغبياء.. انا هنا فى لندن منذ عام ونصف العام ... فكيف لا اعرف اكثر من حلاق.. وكيف ترون شعرى؟؟

هل اصبحت مثل الانجليز.. وكذا كل المصريين الذين تقابلتم معهم.. هل شعرهم مثل شعر الانجليز؟؟..

- هل عندكم حلاق مخصوص؟؟

- طبعا طبعا.. انه الحلاق الأسبانى الجنسية يدعى انطونيو بجوار محطة (ماربل أرشى) .. يحلق لكل المصريين الموجودين فى لندن... انه خير من يقوم بتدريج الشعر على النمط المصرى المعروف... فقط تقولون له كلمة (تريمنج) يعنى تدريج الشعر فسيعرف انكم مصريون ويحلق لكم مثلنا تماما..

شكر الجندى وصقر صديقهما القديم انيس شكرا جزيلا... وذهبا الى الحلاق.. وكان محمد الجندى أول المتعاملين معه، وبعد التحية، وإحنا (ايجيبت)!!!! وعاوز (تريمنج)... وجلس الجندى وامسك بمجلة عارية طريفة ولم تخرج عيناه من على صفحاتها.. ثم فوجىء بصقر يصرخ ويقوم من مقعده، ويقول للجندى:

- يامساء السنغال ياابو الجنود...

كان فيه لاعب سنغالى يحلق (زلبطة) دائما... ونظر الجندى فى المرآة فوجد نصف رأسه بلا شعر على وجه الاطلاق!!! ولم يكن هناك بد من أن يكمل النصف الآخر لتكتمل الزلبطة!!!.. ادرك الجندى المقلب السخيف من صديقه الدكتور انيس... ولكن الجندى اراد أن يشرب صقر من نفس المقلب... حتى لا يكون هو وحده الزلبطة!!!.. ولكن كيف؟؟

اهتدى الجندى لفكرة جهنمية!! ما أن انتهت آلة الحلاقة الكهربائية من العمل فوق رأسه، وغسل الحلاق الأسبانى الرأس الملساء بالماء ثم الكولونيا!!! ثم انحنى امامه، بمعنى انتهت الحلاقة اتفضل قوم!!! ونظر الجندى فى المرآة وكأن عقربا لدغه، فقد اصبح منظره لا يسر عدوا ولا حبيبا... فى نفس الوقت قام عبد الكريم صقر من مقعده فقال له محمد الجندى بطريقة تمثيلية ولا يوسف وهبى:

- اصل انا نسيت أقول له تريمنج... يعنى تدرج!!!

أنا الحق على!!! انا اللى غلطان!!!

فقال له : ولكنى سمعتك تقول له تريمنج بعد ما قلت له (ايجبت)!!!!،،

فقال الجندى:يمكن الراجل سمع كلمة ايجبت ولم يسمع تريمنج... أو افتكر أن التريمنج فى مصر هى الزلبطة!!!... على العموم ما تخفش أنا حاأقوله قدامك تريمنج تلات مرات...!!!!

وجلس عم عبد الكريم صقر على الكرسى، وبدأ الرجل يحضر آلة الكهرباء، هنا خاف الجندى أن يأخذ عبد الكريم صقر باله حينما يقوم الرجل بحلاقة السوالف فى الأول، فقمت باعطاء عبد الكريم المجلة العارية اياها ثم قلت له كلاما عن الفلوس، ومين سيدفع، وشغله بأن قلت له:

- ايه رأيك أنا عاوز ارد على الدكتور انيس بمقلب.. ايه رأيك نقول للحلاق ان الحساب عند الدكتور انيس ؟؟

طبعا ده كلام فارغ... الراجل لا يعرف الدكتور أنيس ولا غيره، ثم هذا لا يحدث فى لندن، بل فى عز لندن بجوار الماربل أرش!!! ولكن عبد الكريم صقر أعجبته الحكاية؟ وكان أيضا ينظر الى محمد الجندى ويضحك، وينظر الى المجلة العارية ويبحلق فيها!!! وفى هذا الجو كان الحلاق قد أخذ نصف رأس أخونا صقر.. ثم تركه الجندى وعاد يجلس فى الخلف، ونظر صقر فى المرآة، فقام يصرخ بأعلى صوته... فقال له الجندى:

- انت عاوزنى اشرب المقلب لوحدى... تعالى نشترى برانيط نداری بها المصيبة دى!!!!

المهم... انهما بحثا عن الدكتور انيس بعد ذلك فوجداه قد اختفى تماما!!!! حتى الليلتين الباقيتين لهما فى لندن لم يعد الدكتور انيس خلالهما الى شقته، ونام عند بعض اصدقائه!!! تاركا لهما مفتاح الشقة فى النادى المصرى!!!!

هناك مقلب أخر... ابطاله الثلاثة: محمد الجندى وعبد الكريم صقر ايضا ولكن ثالثهم هذه المرة محمد لطيف!!!! فالى مقال أخر.

مدرب الزمالك الجديد يشـ

اليوغسلافى «دراجوسلاف ستيبى»:

تنازلت عن نصف مليون دولار من أجل تدريـ

بعد فترة قليلة من تعاقد اليوغسلافى «دراجوسلاف ستيبى على تدريب نادى الزمالك خلال الموسم القادم.. بدأت الشائعات تحيط به بالرغم من أنه لم يبدأ عمله مع الفريق رسميا خاصة بعد أن تردد عن تعاقده مع المنتخب النيجيرى مقابل مليون دولار أو رغبة الفريق الصينى الذى كان يدربه فى عودته إليه بالإضافة إلى أنه كان من الأسماء المرشحة لتدريب المنتخب الألمانى، ولكن المدرب اليوغسلافى أعلن تمسكه بالزمالك ورفض الهجوم الذى يتعرض له بحجة ضعف خبرته مؤكدا أن فوزه مع «بايرن ليفركوزن» بكأس المانيا والنتائج الجيدة التى حققها مع كل الفرق التى قام بتدريبها تدل على أنه مدرب بطولات مؤهل لقيادة الزمالك نحو الإنجازات والألقاب..

● ماهو انطباعك الأول عن نادى الزمالك؟

●● أنا معجب جداً بنادى الزمالك خاصة بعد أن شاهدت منشآته علي أرض الواقع وأتمنى أن يستمر إعجابى هذا بعد مشاهدة فريق الكرة سواء فى التدريبات أو المباريات الرسمية.

● كيف بدأت مفاوضاتك مع الزمالك بشكل رسمى؟

●● عن طريق وكيل أعمالى التونسى (الشاذلى بوجى) فقد كانت هناك مفاوضات مكثفة من مسئولى الزمالك على تقليل المبلغ الذى كنت أطلبه وهو ٣٠ ألف دولار شهريا ومقدم عقد شهرين ولكنى بعد ذلك وافقت على ٢٠ ألف دولار كراتب شهرى و٣٠ألف دولار مقدم عقد وقد أقنعنى بذلك وكيل أعمالى والذى قال لى: إن هذا المبلغ هو الحد الأقصى لأى فريق فى مصر ثم أنه طلب منى التنازل عن هذا المبلغ البسيط من أجل تحقيق انجازات مع الزمالك وإضافتها إلى سيرتى الذاتية من أجل تسويق إسمى عربيا بعيداً عن القارة الأوروبية ووافقت على ذلك بعدما وجدت هناك إصراراً من مسئولى الزمالك على اتمام العقد.

فزت مع «بايرن ليفركوزن» بكأس ألمانيا وحققت نتائج جيدة مع كل الفرق التى قمت بتدريبها

● هل هذا المبلغ هو الذى كنت تحصل عليه فى الصين؟

●● النادى الصينى عرض علىَّ ٥٠٠ألف دولار فى الموسم الواحد من أجل تجديد عقدى ولكنى رفضت التجديد وعدم الاستمرار وفضلت الزمالك رغم أن عرض الزمالك أقل بكثير عن العرض الصينى ولكنه فى بعض الأوقات لابد أن تضحى بالأموال من أجل راحتك النفسية والعمل مع فريق بطولات.

● هل تجربتك الأخيرة فى الصين كانت غير ناجحة وهذا هو سبب قبولك العمل مع الزمالك؟

●● بصراحة تجربتى فى الصين كانت ناجحة حيث أننى حصلت بهذا الفريق على المركز الخامس فى بطولة الدورى بعد أن تسلمته وهو يصارع من أجل البقاء فى الدورى ثم أننى بالفعل أردت خوض تجربة جديدة خارج الصين التى تعتبر بعيدة جداً وخارج ألمانيا التى قمت بالتدريب فيها لمدة ٧سنوات متصلة.

● أنت لا تعرف كثيرا عن لاعبى الزمالك هل هذا الأمر ممكن أن يمثل لك عائقا مستقبلا؟

●● أعتقد أنه قبل بداية بطولة الدورى رسميا سنكون جميعا فى قالب واحد وبالفعل هذا لايمثل أدنى مشكلة وهذا طبيعى جداً مع أى مدرب جديد.

● وماهى توقعاتك لمستوى لاعبى الزمالك؟

●● لابد أن أتوقع أنهم مميزون جداً بدليل حصولهم على ثلاث بطولات هذا لموسم وبطولة الدورى الموسمين متتالين وهذا لن يحدث بلاعبين غير جيدين.

● هل تعرف شيئا عن النادى الأهلى المنافس التقليدى للزمالك؟

●● عرفت الكثير عن النادى الأهلى المنافس القوى لفريقى فى كل البطولات، فقبل حضورى للقاهرة كنت أعلم أن الأهلى والزمالك هما فرسا الرهان فى الدورى المصرى وهو ما أبلغنى به صديقى الألمانى (راينر تسوبيل) الذى قام بتدريب النادى الأهلى من قبل وعندما حضرت للقاهرة علمت أن النادى الأهلى يرتدى الزى الأحمر وقام بشراء عدد كبير من اللاعبين المميزين من أجل إستعادة بطولة الدورى من الزمالك.

● وهل هذا الأمر لا يشعرك بأى قلق؟

●● لماذا أقلق والرياضة عموماً قائمة على المنافسة ثم أن فريقى صاحب بطولات وأنا شخصيا أعشق التحدى والمنافسة الشريفة.

● هل طلب منك مسئولو الزمالك التعاقد مع لاعبين آخرين فى مراكز معينة لترشيحهم؟

●● بالفعل حدث ذلك وطلبوا منى ترشيح مهاجم سوبر ولاعب أخر يلعب فى الجبهة اليمنى وبالفعل أبلغت ذلك لوكيل أعمالى بضرورة البحث عن لاعبين مميزين فى هذين المركزين.

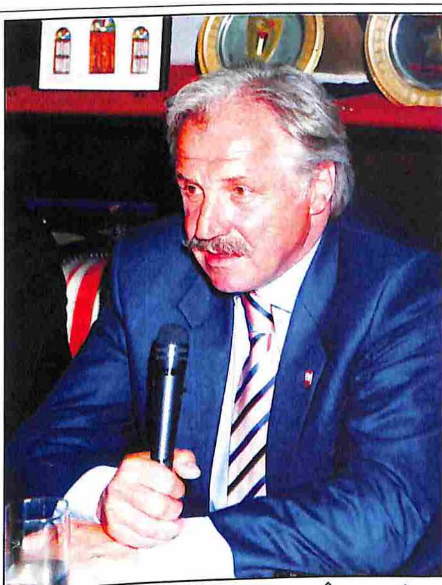
● مع من ستتعامل من مجلس إدارة الزمالك بخصوص الفريق؟

●● بالطبع مع رئيس النادى فقط مثلما تعاملت طوال مشوارى التدريبى وأرفض التعامل مع أى مسئول غيره يتدخل فى عملى أو اختصاصاتى

● ولماذا رئيس النادى فقط؟

●● رئيس النادى بصفته فى يده القرار لتسيير أى أمور خاصة بالفريق بدون الحاجة إلى اجتماع مجلس إدارة وأعتقد أن الدكتور كمال درويش رئيس ناد ناجح وسيساعدنى على ذلك.

● هل تعلم أن النادى مقبل



لن أسمح لأحد بالتدخل فى عملى وكلامى سيكون مع رئيس النادى فقط

ـــرح أفكاره

ـــب الزمالك

على انتخابات فى شهر مارس المقبل؟

●● أرفض تماماً الدخول فى مثل هذه المهاترات فأنا واللاعبون سنكون بعيدين تماما عن هذا الموضوع ولكنى أتمنى أن يستمر الدكتور كمال درويش رئيسا لنادى الزمالك حتى أرحل من الزمالك محققا العديد من البطولات.

● هل ستقوم بتنفيذ نظام اليوم الكامل مع لاعبى الزمالك؟

●● بالطبع لأنه متعارف عليه فى جميع فرق العالم المحترفة ثم أن الطقس فى القاهرة حار جداً خلال هذه الفترة ومن خلال خبرتى العلمية يكون اللاعب غير قادر على العطاء فى هذا الجو لذلك ستكون التدريبات صباحاً ومساءبعيداً عن هذه الحرارة ومن الممكن تغيير هذا البرنامج طبقاً لبرنامج المباريات الرسمية.

● ماهى طريقتك للتعامل مع اللاعبين النجوم بفريق الزمالك؟

●● لابد أن أوفر لهم الراحة النفسية أولا لكى أحصل منهم على كل طاقتهم المخزونة ولكن هذا ليس معناه التهاون فكل لاعبى الفريق عندى متساوين وللعلم فقد تعاملت كثيرا مع لاعبين أفارقة بالدورى الألمانى وأعتقد أن الغالبية العظمى منهم يملكون مهارات فردية متميزة ويحتاجون فقط إلى لياقة بدنية عالية وهذا لن يأتى من خلال التهاون أو القسوة ولكن لابد أن نكون جميعا أسرة واحدة حتى تتحقق النتائج التى نرجوها.

● نتائجك خلال السنوات الماضية كانت سيئة. ما سبب ذلك؟

●● هل الفوز بثلاث بطولات فى المانيا والصعود بفريق عريق مثل شتوتجارت إلى دورى البوندليجا وحصولى على المركز الخامس مع فريق (شتين يانج) الصينى بعد أن كان مهدداً بالهبوط وحصولى أنا شخصياً على كأس أحسن مدرب فى الصين كل ذلك نتائج سيئة ثم أن تقويم أى مدرب لابد أن يكون من خلال آخر نتائجه.

● هل تعلم شيئا عن الكرة المصرية؟

●● لا أعرف شيئاً عن الكرة المصرية إلا القليل جدا ولم أشاهد من لاعبيها إلا هانى رمزى وأحمد حسام ولكن حصلت على بعض المعلومات عن الزمالك.

● هل تعلم أن غالبية المدربين الألمان نجحوا فى مصر؟

●● أعلم تماما وأعرف أنهم كانوا السبب فى فوز الأهلى ببطولة الدورى سبع مرات على التوالى.

● هل تعرف الألمانى بوكير المدير الفنى للإسماعيلى؟

●● لا ولكن ربما أعرفه عندما أشاهده علي الطبيعة خلال مباريات الدورى والكأس.

● ومانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى؟

●● لا أعرفه ولكن ربما التقيت معه فى بطولات أوروبية عندما كان يعمل فى البرتغال وقتها.

● هل صحيح ان اسمك كان من بين المرشحين لتدريب المنتخب الألمانى؟

●● نعم كان اسمى من ضمن المرشحين لتدريب المنتخب الألمانى وسيظل أملى أن أدربه يوما ما ولكنى الآن موجود بالزمالك لكى أواصل معه إنجازاته وبطولاته.

● باختصار شديد.. ماهى أبرز المحطات فى مشوارك التدريبى؟

●● أنا عمرى حالياً ٥٦سنة وقد دربت فى موسم ٩١/٩٠ نادى انتراخت فرانكفورت وحصل على المركز الثانى فى الدورى وفى موسم ٩٢/٩١ دربت نادى انتراخت فرانكفورت وفى موسم ٩٣/٩٢ دربت فريق بايرن ليفركورن وكذلك موسم ٩٤/٩٣ وفى موسم ٩٥/٩٤ حصلت معه على كأس ألمانيا وفى موسم ٩٧/٩٦ دربت نادي انتراخت فرانكفورت مرة أخرى وفى موسم ٢٠٠٠/٩٩ دربت نادى شتوتجارت كيكرز وفى موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ دربت نادى «أوبرها وزن الألمانى وفى موسم ٢٠٠٢ /٢٠٠٣ وحتى قبل تعاقدى مع الزمالك كنت أقوم بتدريب «شتين يانج».. الصينى.

أعرف إمكانات فريق «الأهلى» جيدا ولا يقلقنى تعاقده مع عدد كبير من اللاعبين الموهوبين

أعتمد على اللياقة البدنية العالية ولا أعترف بالنجم الأوحد ولكننى أجيد التعامل النفسى مع اللاعبين

حوار: حاتم الشربينى



سامح يوسف: لست موهوبا فى إثارة المشاكل والتمرد

بالرغم من الهدوء الذى يتمتع به سامح يوسف مهاجم الزمالك وتركيزه الدائم داخل الملاعب فقط، فإنه انضم إلى عدد من لاعبى الفريق الذين انقطعوا عن التدريبات اعتراضا على البنود المادية فى عقودهم مع النادى، ولكنه كان الوحيد الذى عاد بلا شرط وانتظم مع فريقه وترك مسألة تقديره ماديا للمسئولين بالزمالك.. فما هو السبب؟!

■ لماذا تراجعت عن اعتراضك على بنود عقدك مع الزمالك؟

■■ لأننى بطبعى لاأستطيع إثارة المشاكل كما أننى اقتنعت بأن الانقطاع عن التدريبات لن يحل المشكلة.

■ هل أنت راض عن مستواك؟

■■ بصراحة أنا أشعر بأننى أبذل قصارى جهدى مع الفريق وأشارك فى مراكز كثيرة داخل اللعب وعلى الرغم من ذلك أشعر بأن الجماهير غير راضية عن مستواى بسبب عدم إحراز الأهداف وحدث ذلك طوال الموسم الماضى.

■ وهل كنت تتحدث مع المدير الفنى فينجادا فى هذا الموضوع؟

■■ لم أتحدث معه لأنه بصراحة شديدة كان مقتنعا بإمكاناتى ودائما يقول على إننى لاعب جوكر أستطيع اللعب فى أى مكان والدليل على ذلك مشاركتى مع الفريق فى أكثر من ٤٠ مباراة حتى الآن منذ انتقالى من المقاولون العرب منهما ٢٥ مباراة من ٣٦ فى الدورى وهذا دليل قاطع على أن المدير الفنى مقتنع بإمكاناتى، ولاأنكر أننى أتمنى اللعب فى مركز رأس الحربة الذى أعشقه ولكن ماكان يفعله معى مستر «فينجادا» يسعدنى جدا لأن ذلك معناه الكثير، وكما قلت أنا لاأجيد إثارة المشاكل أو التمرد على المدرب.

■ وبماذا تفسر رغبة الزمالك فى إعارتك خلال الموسم القادم للنادى الاسماعيلى.

■■ بصراحة أنا عرفت بهذا الموضوع من خلال الصحف ولم يتحدث معى أحد بشكل رسمى حتى الآن على الرغم من وصول عروض عديدة لى.

■ وإذا حدث أن عرض عليك مجلس الادارة هذا الموضوع؟

■■ وقتها سيكون ردى عليهم واضحا لأن هدوئى والتزامى لايعنى أننى لاعب صغير حتى يختار لى المجلس الفريق الذى سأرحل إليه ولابد أن يكون ذلك اختيارى فقط وليس اختيار أحد من أعضاء المجلس.

■ ولكن الاسماعيلى فريق كبير مثل الزمالك والأهلى؟

■■ مع احترامى الشديد لفريق الدراويش أو أى فريق آخر إذا كان الزمالك لايريدنى فأنا الذى أحدد الفريق الذى سأرحل له وعلى فكرة قبل الانتقال للزمالك عرض على مسئولوا الاسماعيلى كثيرا الانتقال لهم ورفضت.

■ وإذا عرض عليك الأهلى اللعب بين صفوفه؟

■■ أوافق طبعا ولكن لو كان الزمالك لايريدنى بين صفوفه ولكنى أخطط من الآن للسفر فى الموسم المقبل للاحتراف بإحدى الدول الخليجية لتأمين مستقبلى بعد كل هذه المعاناة.

■ ولكن عقدك مع الزمالك مستمر لموسمين؟

■■ سأترك للنادى باقى مستحقاتى لكى يتركونى أحترف خارج مصر وأعتقد أنهم لن يرفضوا لأنى سأقدم لهم مبلغا «كبيرا» ينعش خزينة النادى وعلى فكرة أنا حصلت من الزمالك على مبالغ صغيرة ويكفى أننى لم أكلف النادى سوى ٤٥٠ ألف جنيه فقط للعب معه ثلاثة مواسم ولم يحصل فريق المقاولون العرب على أى مقابل لأننى كنت حرا عندما وقعت على عقدى مع الزمالك.

■ من الواضح أنك متضايق من قيمة عقدك مع الزمالك؟!

■■ عندما وقعت للزمالك وصلنى عرض احتراف من الامارات بمبلغ كبير جدا ورفضت وقبل التوقيع كان نادى المصرى البورسعيدى يريد شرائى بمليون جنيه مناصفة مع المقاولون العرب وكانت أندية الاتحاد وإنبى والاسماعيلى تفاوضنى والآن أندية كثيرة أيضا تريدنى.

■ نفهم من ذلك أنك تجهز الرد من الآن ضد أى محاولات من الزمالك للاستغناء عنك حتى لو على سبيل الاعارة؟

■■ يكفى أنهم يتعاقدون مع لاعبين الآن يدفعون لهم الملايين بكل رضا وترحاب ومع ذلك لم أطلب أى زيادة فى عقدى مثل الآخرين ولكن قد حاول لاعبون كبار بالفريق اقناعى بالذهاب للدكتور كمال درويش رئيس النادى لأطلب زيادة عقدى ورفضت فكرامتى وأخلاقى يمنعانى من إتباع هذا الأسلوب لأننى قبل أن أوقع عقدى مع الزمالك إرتضيت تماما بالمبلغ الموجود فى العقد وهو ١٥٠ ألف جنيه فى الموسم .

■■ بصراحة.. هل ضايقتك المبالغ الكبيرة التى دفعها الزمالك للتعاقد مع اللاعبين الجدد؟

■■ لا ولكن بالمنطق الزمالك تعاقد مؤخرا مع محمد اليمانى بـ ٤٠٠ ألف جنيه فى الموسم ولاعب الطلبة العراقى بـ٢٠٠ ألف دولار ومحمد أبوخنجر بـ٣٢٥ ألف جنيه وقبل ذلك اشترى المجلس لاعبين كثيرين بملايين الجنيهات ولم يستفد منهم أبدا وأنا والحمد لله أكثر لاعب شاركت مع الفريق هذا الموسم وأحصل على ١٥٠ ألف جنيه فى الموسم لذلك لابد أن يكون هناك تقدير لى.

أحمد السيد: كنت واثقا من أن استغ



بالرغم مما نشرته بعض الصحف حول استبعاد أحمد السيد من قائمة الأهلى فى الموسم الجديد، فإنه لم يفقد ثقته فى إمكاناته خاصة أنه شارك كلاعب أساسى مع الفريق طوال الموسم كما تم اختياره فى المنتخب الوطنى، بالإضافة إلى علاقته الجيدة بمستر «جوزيه» المدير الفنى للأهلى والذى يشيد به دائما، وصدقت توقعات أحمد السيد وتم إدراج اسمه فى قائمة الموسم الجديد... ولكن كيف واجه هذه الأوقات العصيبة؟!

حوار : حاتم الشربينى

■ **ماتعليقك على شائعات استبعادك من قائمة الأهلى للموسم الجديد!**

■■ فوجئت بالأمر تماما ووجدت بعض الصحف تشير إلى استبعادى من قائمة الفريق أنا ومحمد شوقى وسيد عبد الحفيظ وأعرف المصدر الذى استندوا إليه فى نشرهم للخبر حيث لم يصدر أى بيان رسمى عن النادى ولم يكن أمامى سوى الانتظار حتى إعلان القائمة.

■ **وهل كنت تخشى الاستبعاد من قائمة الفريق؟**

■■ شعرت بقلق ولكنه لم يصل إلى حد استبعادى من قائمة الفريق لأننى كنت أشارك فى معظم المباريات وتم اختيارى ضمن صفوف المنتخب الوطنى هذا بالاضافة إلى أننى منتظم مع الفريق بشكل جيد وأعتقد أن وجود اسمى ضمن قائمة الفريق أكبر دليل على صحة كلامى.

■ **لكن تردد أن جوزيه طلب استبعادك ولجنة الكرة أصرت على قيدك فى القائمة؟**

■■ الجميع يعرف أن جوزيه يصر على كلامه باعتباره المسئول الأول عن الفريق ومعروف أنه لايستطيع أحد أن يفرض رأيه عليه ولو كان الرجل أصر على خروجى من قائمة الفريق فلن يستطيع أحد إجباره على مشاركتى فى المباريات وهو مايبطل تلك الأقاويل.

■ **وماذا لو كان الأمر صحيحا ولجنة الكرة هى التى أصرت على قيدك فى القائمة؟**

■■ أعتقد أن الرحيل فى هذه الحالة هو أفضل لأن بقائى ليس له معنى طالما أن الرجل هو الذى طلب رحيلى فلن أشارك فى المباريات وسأكون دائم الجلوس على دكة البدلاء.

■ **وماذا عن علاقتك بمستر جوزيه؟**

■■ طيبة للغاية بل إن الرجل حريص على الإشادة بى من وقت لآخر فى التدريبات.

■ **والجهاز الفنى المعاون له ماهى علاقتك بهم؟**

■■ نفس الأمر بالنسبة للجهاز الفنى المعاون تربطنى بهم جميعا علاقة طيبة للغاية.

■ **هل تلقيت اتصالات من أحد بعد ظهور هذه الشائعات؟**

■■ نعم تلقيت اتصالات من أقاربى وأصدقائى وجميعهم يستفسرون عن صحة الخبر وبرغم أننى أكدت لهم صعوبة حدوث ذلك إلا أننى كنت أنتظر إعلان القائمة بفارغ الصبر.

■ **وماذا عن رأيك فى «جوزيه» بصفة عامة؟**

■■ من الناحية الفنية مستر جوزيه مدرب جيد جدا واستطاع ضبط الفريق وصعد به من المركز الثامن فى الدورى إلى المركز الثانى، واستطاع التأهل للدور الثانى فى البطولة العربية وهذه انجازات تحسب له وعلى مستوى العمل فالرجل يفصل تماما بين مايحدث داخل الملعب وخارجه فداخل الملعب الجميع سواسية والمستوى هو الفيصل للمشاركة فى المباريات.

■ **ولكن هناك من يتهمه بانه مدرب مزاجى؟**

■■ أى إنسان يحب ويكره ولكن الأمر مختلف تماما بالنسبة للمدرب فالكرة لاتعرف العواطف ولذلك لو كان فى حاجة لأى لاعب حتى ولو كان يكرهه لأشركه فى المباريات فأى مدرب يتطلع دائما لتحقيق الفوز فما بالكم لو كان فى الأهلى.

محمد جودة: تركت الأهلى فى الوقت المن

بالرغم أنه كان من نجوم الأهلى مع بداية تولى البرتغالى «جوزيه» تدريب الفريق فإن علاقته ساءت به بدون مقدمات وأصبح ضيفا دائما على دكة الاحتياطيين، ولذلك قرر «محمد جودة» الرحيل عن الأهلى والاحتراف فى نادى «أنقرة» التركى ليبدأ مشوار الاحتراف الأوروبى وبداخله هدف واحد وهو العودة مرة أخرى للأهلى أكثر تألقا...

حوار : حاتم الشربينى

● **كيف ترى الفترة المقبلة بالنسبة لك؟**

●● ستكون فترة حاسمة فى حياتى الكروية لابد أن أحاول خلالها إثبات وجودى فى عالم الاحتراف خاصة أننى أملك الرغبة الحقيقية فى خوض تجربة الاحتراف بجدية للإستمرار بشكل دائم هناك والانتقال الى أكبر الأندية الأوروبية حتى تزداد خبرتى وإمكاناتى والاحتراف رغبة قديمة تحققت أخيرا .

● **ولكنك وضعت شروطا صعبة للأهلى أجلت احترافك أكثر من مرة؟**

●● لم أضع أى شروط صعبة لأننى أدرك جيدا أن مثل هذه الشروط من شأنها أن تعرقل خطوات إنتقالى للخارج خاصة أننى أسعى حاليا للإبتعاد عن الأهلى خلال الفترة المقبلة وعموما أنا تحت أمر النادى دون أية شروط ولكن سفرى خلال الوقت الحالى أفضل لى وللنادى.

● **ولكن يقال إنك طلبت الرحيل قبل أن تجد نفسك خارج قائمة الموسم الجديد؟**

●● أتحدى أى شخص يقول أننى لم أكن بقائمة الأهلى فى الموسم الجديد لأننى أثق جيدا فى إمكانياتى ولم ولم أخش عدم وجود اسمى فى القائمة كما يقال لكن إحترفت لأننى رأيت أن هذا هو الوقت المناسب لخوض هذه التجربة وتأمين مستقبلى ومستقبل أسرتى.

●**ولكن هل يعتبر ذلك هروبا من مشاكلك المستمرة مع مانويل جوزيه؟**

●● لم تكن هناك مشاكل بالمعنى المفهوم وكل ما حدث عبارة عن سوء تفاهم حدث بينى وبينه فى بداية الموسم عندما طلب منى اللعب فى مركز الجناح الأيمن ولكنى اعترضت على طلبه لعدم قدرتى على الإجادة فى هذا المركز تحديدا وهو ما أعتبره إعتراضا ورفضا لتعليماته واعتراضا على أسلوب عمله وتفهم بعد ذلك الموقف بشكل [illegible] خلال الفترة الأخيرة بعد إزالة كل تلك الرواسب.

● **وما رأيك فى جوزيه كمدرب؟**

●● هو مدرب ممتاز ولا أحد يستطيع أن ينكر بصماته الواضحة على الفريق منذ قدومه ولديه خبرة باللاعب المصرى على مستوى جيد فاقت المرة الأولى التى تولى خلالها المسئولية وأصبح أكثر هدوءا فى تعامله مع اللاعبين وبصراحة أنا أتفاءل به خاصة إنه عندما تولى مسئولية الفريق فى المرة الأولى احترفت فى سويسرا ولكنى لعبت معه العديد من المباريات قبل سفرى.

●**ولماذا إذن انقطعت عن التدريبات بعد نهائى كأس مصر؟**

●● لم أنقطع عن التدريبات بعد لقاء المقاولون العرب وذهبت الى النادى أكثر من مرة ولكنى لم أشارك فى التدريبات لشعورى بالألم فى الجيوب الأنفية وأجريت عملية أبعدتنى عن المباراة التالية للفريق أمام الكروم وبعدها لم يكن متبقيا سوى لقاء أسوان الأخير بالدورى.

● **ولماذا تم توقيع عقوبة مالية عليك وقتها؟**

●● لم أتعرض لأى عقوبة مالية ولم يخصم شىء من مستحقاتى لأن الجميع يعلم أن غيابى كان بسبب إجراء عملية فى الجيوب الأنفية والكابتن ثابت البطل لم يكن موجودا فى هذا الوقت حتى يوقع على هذه العقوبة لأنه كان فى ألمانيا لترتيب معسكر الإعداد هناك وإذا كان هو أكد أنه وقع عقوبة فهو حر فيما يقول ويكفى أنه حتى لم يتصل بى ليطمئن على صحتى.

● **ما حقيقة مفاوضاتك مع نادى الزمالك؟**

●● لم تكن هناك أية اتصالات بينى وبين أى مسئول بالزمالك للعب ضمن صفوفه فى الموسم المقبل وأنا أرفض أن أكون وسيلة للرد على صفقة اسلام الشاطر الذى إنتقل للأهلى من الزمالك وعموما من الصعب أن يلعب أى لاعب أهلاوى فى الزمالك بعد ما إرتدى الفانلة الحمراء منذ الصغر وذلك باستثناء بعض الأمثلة النادرة.

● **ما طبيعة علاقتك بثابت البطل؟**

●● العلاقة بيننا جيدة جدا ولا توجد مشاكل

●**وماذا عن المنتخب الوطنى؟**

●● بالطبع أفكر فى [illegible]

ـــــاء الأهلى عنى مجرد شائعات

■ ألاتخـــــشى من الجلوس احتياطيا فى الموسم القادم؟

■■ الأهلى دائما يشترى لاعبين وعموما الملعب هو الفيصل وهذا شىء يزيد من المنافسة بين اللاعبين ويعود فى النهاية لمصلحة الفريق وعلى فكرة أنا واثق فى إمكاناتى وأتدرب بجدية وتحت أمر الجهاز الفنى سواء شاركت أو لم أشارك.

■ وماذا عن عروض الاحتراف؟

■■ كل العروض التى تلقيتها من أندية محلية ومن الصعب جدا أن أترك الأهلى وألعب لأى ناد آخر فى مصر.

■ هل تمت ترضيتك ماديًا مؤخرا مثلما حدث مع بعض اللاعبين؟

■■ جميع اللاعبين تمت ترضيتهم وتعديل عقودهم وأنا منهم وأعتقد أنها تتناسب معى وعموما أنا لا أتحدث فى الأمور المالية وأركز فى الملعب وأترك التقدير المالى لإدارة النادى.

■ ولكن هناك لاعبين حصلوا على أموال كثيرة دون أن يقدموا شيئا؟

■■ ليست لى إعلاقة بالآخرين أنا أتحدث عن نفسى فقط تم إننى راض بما أحصل عليه.

■ وماذا عن علاقتك بالايطالى «تارديللى» مدرب المنتخب؟

■■ جيدة جدا وهو مدرب جيد ويحتاج فقط لبعض الوقت والرجل يملك إمكانات طيبة ولكن يجب الصبر عليه.

■ لماذا وافقت على اللعب فى مركز الظهير الأيمن خلال مباراة كوت ديفوار؟

■■ أنا تحت أمر الجهاز الفنى وأنا مثل قطعة شطرنج يحركها الجهاز كيفما يحلو له كما أن الفريق يمر بظروف غاية فى الصعوبة بعد إصابة محمد عبد الله وعدم حضور إسلام الشاطر فكان لابد أن ألعب لأنقذ الموقف وأعتقد أننى أديت بشكل جيد فى أول مرة أشارك فى هذا المركز وبالنسبة للهدف الأول لاأتحمل مسئوليته كاملة ومن وجهة نظرى أنا لعبت بشكل مقبول.

■■ وهل أرغمك تارديللى على اللعب فى هذا المركز؟

■■ بالطبع لا وكما قلت أنا لعبت لإنقاذ الموقف وأود أن أقول للجمهور :لو أردتم تقييمى.. فتقييمى يكون فى مركز المساك وليس كظهير وهو نفس ماحدث مع شادى محمد عندما حملوه هزيمة الأهلى أمام المقاولون العرب.

■ وماذا عن فرصة المنتخب فى التأهل لنهائيات كاس العالم؟

■■ الفرصة مازالت قائمة وأعتقد أن هزيمة كوت ديفوار الأخيرة أمام الكاميرون عدلت الموقف وستكون مباراة الكاميرون نقطة الانطلاق لتعديل موقفنا فى المجموعة بإذن الله.

ـــــاسب



تواجدت خلال الفترة التى تولى فيها محسن صالح المسئولية وعندما حضر الإيطالى تارديللى المدير الفنى لم أكن ألعب بشكل أساسى مع الأهلى وعموما لست قلقا لتحقيق طموحاتى سواء بالاحتراف الخارجى أو تمثيل الفريق الوطنى.

● ما رأيك فى الصفقات الجديدة للأهلى؟

●● بالتأكيد كل الصفقات الجديدة شملت لاعبين مميزين للغاية خاصة عماد النحاس ومحمد بركات وكلهم أصدقائى وأتمنى لهم التوفيق مع الفريق.

● هل ترى أن وجودهم سيفرق مع الأهلى فى الموسم القادم؟

●● أعتقد أن التحسن سيظهر بوضوح لأن هؤلاء اللاعبين إضافة حقيقية للفريق وأغلبهم أسماء لامعة فى عالم الكرة وسيجدون المساندة الكافية من جمهور الأهلى.

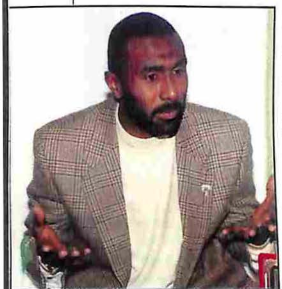
أحمد الكأس: سأصعد بالأوليمبى للممتاز رغم الصعاب

ظل أحمد الكأس ٦ سنوات متتالية يحاول كلاعب أن يحقق حلم مشجعى الأوليمبى ويصعد بالفريق إلى الدورى الممتاز، ورغم الشهرة والموهبة الكبيرة التى يملكها فإنه رفض التخلى عن دوره نحو النادى الذى شهد بدايته وتألقه، وحتى بعد الاعتزال لايزال الكأس مصمما على تحقيق حلمه وتولى تدريب الأوليمبى بعد حصوله على الدورات التدريبية اللازمة، فما هى خطته التى سيلعب بها ليصعد بالفريق لدورى الأضواء من خارج الملعب هذه المرة؟!

■ ماشعورك الآن بعد أن أصبحت مديرا فنيا للأوليمبى؟

■■ الشعور لم يتغير ففى كل الأحوال أنا فى بيتى والمسميات لاتفرق معى فى شىء والمهم أن نتعاون جميعا من اجل هدف واحد وهو العودة للممتاز لأن هذا هو المكان الطبيعى للأوليمبى، وأنا أتعامل مع اللاعبين باعتبارهم اخوتى الصغار الذين لا أبخل عليهم بأى نصح أو توجيه

■ منذ متى بدأت هذه المهمة؟



■■ بدأت المهمة بعد انتهاء الموسم الماضى وفشل الأوليمبى فى الصعود للممتاز حيث تحدث معى د. كرم الكردى رئيس النادى بشأن تولى المسئولية وأنا مع الفريق منذ بداية فترة الاعداد.

■ وهل سبق لك تدريب فريق قبل الأوليمبى؟

■■ الذى لايعلمه البعض عنى أننى مدرب منذ خمس سنوات وقد كنت بمدرسة الكرة بالأوليمبى وكذلك قمت بتدريب بعض الفرق فى دورى الشركات .

■ وهل حصلت على دورات تدريبية؟

■■ نعم حصلت على الدورات اللازمة لتأهيل المدربين كما أننى عضو بالأكاديمية الرياضية منذ عدة سنوات.

■ ماهى الاستعدادات أو الخطط التى رسمتها للصعود بالأوليمبى للممتاز؟

■■ أولاً الاستعانة بالله والعمل بجد واخلاص وهناك برنامج نسير عليه والتدريبات تسير وفق معدل معين حتى نحافظ على لياقة اللاعبين وفى نفس الوقت لانعرضهم للإجهاد واللاعبون مستواهم يتحسن وأخيرا التوفيق من عند الله.

■ من هم أبرز اللاعبين فى فريقك؟

■■ لا أود أن أميز لاعبا عن أخر فكلهم يقدمون أقصى مالديهم ولكن انتظروا مفاجآت تتمثل فى بعض الاسماء مثل أحمد بوجى ومحمد صلاح ومصطفى مصطفى ومحمد مجدى فهم أصحاب مهارات وسيكون لهم شأن أخر مع الفريق.

■ وهل تعاقد النادى مع لاعبين من الخارج؟

■■ نجحت فى إعادة كرم مرسى وحمادة البحر جاسور وهما ليسا بغريبين عن الفريق وكانا من نجومه قبل ذلك وهناك سيزار وهو حارس مرمى غانى تحت الاختبار وسأستعين بالناشئين من ابناء النادى حتى أضمن ولاءهم وإنتماءهم لاسم الأوليمبى.

■ من الذين تم استبعادهم من صفوف الفريق؟

■■ قدمت تقريراً للإدارة أوردت فيه اسماء أحمد سامى وتامر بجاتو وهيثم حسين ووسام الحوتى وعصام صلاح وأوصيت بالاستغناء عنهم لأننا لسنا فى حاجة لجهودهم فهم أسماء فقط بلا انتاج.

■ ماهو موقف مجلس الادارة معكم؟

■■ كنت لا أود الحديث عن هذه النقطة ولكن الحقيقة التى لا أخشى إعلانها أن مجلس الادارة معنا حتى هذه اللحظة بالكلام فقط أما العمل فلم يتحقق على أرض الواقع.

■ وبعد أن أصبحت مدربا هل زالت هذه المعوقات؟

■■ نحن كجهاز فنى نحاول علاج أخطاء تراكمت ونعمل معا بطريقة فكل من يرى سلبية يتحدث عنها بصراحة حتى نضع لها حلا جذريا وأعتقد أننا فى الطريق الصحيح إن شاء الله.

■ وهل كان ضمن علاج الأخطاء الاستغناء عن اللاعبين المميزين مثل بيع محمد عباس للاسماعيلى؟

■■ بل من ضمن الأخطاء الابقاء على لاعب رغما عنه ومحمد عباس كانت لديه الرغبة الأكيدة فى الرحيل فتركناه وسنتبع سياسة جديدة وهى عدم الابقاء إلا على اللاعب الذى يكون راضيا وقانعا بما قسمه الله له والا فليبحث عن مصلحته بعيدا عن الفريق.

■ لماذا لا نرى اللاعب المصرى المعتزل حديثا مديرا فنيا للمنتخب مثل فوللر الألمانى وريكارد الهولندى؟

■■ لان العقلية الرياضية عندنا مختلفة وللعلم المدرب الصغير يكون قريبا من اللاعبين وفكره مثل فكرهم وتحدث صداقة بينهم تنعكس ايجابيا على الفريق بعكس المدرب كبير السن الذى فى أحيان كثيرة «يعيش فى الدور» ولا يعطى تعليماته إلا بصيغة الأمر وتحدث فجوة بينه وبين اللاعبين.

■ وما رأيك فى مسيرة المنتخب؟

■■ كانت البداية جيدة بالفوز على السودان ولكن للأسف جاءت الهزيمة من كوت ديفوار والتعادل مع بنين لتجعل الامر صعبا جدا ولابد للجميع أن يلتف حول المنتخب خلال المرحلة القادمة لان التأهل لكأس العالم هدف قومى.

■ بعد اعلانك الاعتزال، من اللاعب الذى تعتبره خليفة أحمد الكأس؟

■■ لا أحد فكل لاعب له شخصية كروية وطريقة تختلف عن الآخر وليس هناك من يشبه أحمد الكأس.

أحلامك لها معنى

خدمة صحفية تقدمها مجلة الشباب لقرائها وهى تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين فى هذا المجال.
تقوم بتفسير الأحلام الدكتورة سهام على شريف أستاذة الصحة النفسية بجامعة حلوان..
فمن كان لديه حلم أو رؤيا يريد تفسيرها عليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب موضحا حالته الاجتماعية والسن.

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

إعداد: سماح منصور



د. سهام على شريف

● الحلم: رسالة من القارىء (ب-ع-م مركز أوسيم) يقول فيها: كنت أنوى الارتباط بفتاة فصليت استخارة فرأيت فى الحلم أن هناك أرضا يخرج منها رشاش ماء يدور لكى يروى الأرض، ولا اذكر هل رأيت زرعا ام لا وان كنت قد رأيت صورة لبنات أصغر من فرع واحد.. ثم صلت والدتى استخارة فرأت هذه الاحلام: الاول رأت فيه بحرا وزوجة أخى تعصر بطاطين وسط البحر ومعها أخى فى الحلم رأت على ثوبها بقعتين من الدم وفى الحلم الثانى رأت نخله أو شجرة بها موز «عطب» وفى اخر الحلم أصبح خاليا يخرج منه دم.. أما فى الحلم الثالث فقد رأت جارة لنا تسمى بنفس اسم من أريد الارتباط بها تقول لأمى «أنسى الموضوع» فما تفسير ذلك.

● التفسير لا ترتبط أحلام والدة هذا الشاب بصلاة الاستخارة نهائيا اولا لانها ليست رؤى صادقة ولكنها تنفيث عن مشاعر الأم وقلقها نحو ابنها فإن رؤية الدم فى الأحلام بشكل متكرر يفسد الحلم ويجعله ليس أكثر من مشاعر قلق من الأم نحو الابن وليس أكثر من مشاعر صراع للأم من الرغبة فى الموافقه على زواج ابنها أو الرفض جعلها تنفث عن مشاعرها وأفكارها بهذه الاحلام ولكن الرؤى الصادقة غير ذلك وصلاة الاستخارة تجعل الانسان ليس فقط يحلم بشىء ولكن أيضا يشعر بالارتياح نحوه فإذا كنت مازلت تشعر بالارتياح لهذه الفتاة وترى انها الزوجة الصالحة فخير البر عاجله و«أظفر بذات الدين تربت يداك».

● الحلم: رسالة من القارئة (ا.م.م) تقول فيها: رأيت فى الحلم خطيبى السابق يحاول العودة إلى «وهو كذلك فى الحقيقة» وجاء ومعه كيس بداخله الدبل وأخبرنى أنه مازال محتفظا بها وأخرج الدبلتين ووضعهما فى كف يده ووضع عليهما ملحا.

● التفسير: رؤية الفتاة لهذا الحلم ناتج عن كثرة التفكير فى العودة والارتباط بهذا الشاب والصراع الذى ينتابها بين الموافقة عليه ورفضه ووجود الدبل يرمز إلى الارتباط به والتقيد بهذا الارتباط أما الملح فهو يرمز إلى العيش والسكينة معه.



● الحلم: ـ رسالة من القارئة (م.ا) تقول فيها: تقدم شاب ليخطبنى وقبل قدومه بيوم واحد رأيت فى الحلم أننى اريد شراء حذاء جديد ودخلت محلا لبيع الأحذية وبعد أن حضر العريس فى اليوم التالى بعد أن جلست معه صليت استخارة رأيت فى الحلم أننى اشتريت الحذاء الذى كنت قد رأيته فى الحلم السابق فما تفسير ذلك.

● التفسير: ليس بالضرورة أن يكون الحذاء هو رمز للعريس ولكن هذه الفتاة احتاجت إلى شراء شىء ما وبعد صلاة الاستخارة رأت أنها اشترت هذا الشىء فمبدأ الشراء فى حد ذاته رمز للقبول أو الموافقة على هذا العريس.

●●●

● الحلم: رسالة من القارئة (م.م.ع القليوبية) تقول فيها :رأيت فى الحلم اننى أجلس انا وشقيقى وهناك ثعبان يجلس بيننا لا يتحرك وعندما حاول شقيقى لمسه فقط حتى يقتله كنت خائفة جدا منه وأخذ الثعبان يجرى خلفى وحاولت الهرب منه ووقفت فوق السرير ولكنه وصل الى أن استيقظت وأنا فى شدة القلق ووجدت فى حلم أخر ان أمى تطعم الثعبان بيدها وأنا خائفة فهربت إلى أعلى ثم وجدت ثعابين أخرى كثيرة.



● التفسير : يتضح من الاحلام المتكررة لهذه الفتاة انها لا تشعر بالأمان فى الحياة وأن مشاعر القلق والخوف تنتابها كثيرا ولذلك نجد ان أفكارها تسيطر عليها وتجعل الاحلام تنتابها بهذه الصورة.

● الحلم: رسالة من القارىء (م ـ ح ـ ح ـ ح ـ أ) يقول فيها :رأيت فى الحلم أننى أجلس على كرسى خشبى وفجاة رأيت ثعبانا يحوم حولى من الخلف للأمام فى محاولة منه للدغى وأعتقد أنه لدغنى بالفعل علما بأننى مشغول منذ فترة بموضوع ارتباط بفتاة.

● التفسير: هذه أضغاث أحلام يرمز جلوس الشاب على الكرسى بأنه يشعر بالعجز والتقيد وعدم الحرية فيما يريد أن يفعل فى الحياة ووجود الثعبان الذى يلتف حوله ويلدغه يرمز إلى العدو وهذا يعنى ان الشاب يحوم حوله من يريد إيذاءه.

● الحلم رسالة من القارئة (س.ص) تقول فيها: رأيت فى الحلم اننى ذاهبه لمنزل والدى فنادت على احدى جاراتى تسألنى عن محمد ابنى وهل وجدته فاندهشت وسألتها ماذا حدث لمحمد ابنى فقالت: الجميع يبحث عنه فبكيت بشدة وذهبت أبحث عنه ولم أعثر عليه ثم أخبرنى أحد انه مات فبكيت بشدة وبعد ان استيقظت من نومى أخبرنى محمد ابنى انه كان يحلم بأنه يبحث عنى ولم يجدنى.

● التفسير: مشاعر الأم الطبيعية بالخوف على ابنها والقلق الزائد عليه وارتباطها به جعلها تحلم بأنه ضاع منها وتبحث عنه ويتضح ان هذا القلق انتقل الى الطفل مما جعله يفكر فى ألا يبتعد عن والدته حتى لا يتوه وكثرة التفكير بهذه الصورة بين الام وابنها تجعلهم [illegible]

● الحلم: رسالة من القارئة (س. م.ح) تقول فيها: لى زميل بالكلية أشعار نحوه باعجاب شديد ولكننى لاأعرف مشاعره نحوى أراه فى أحلام مماثلة فمرة رأيت فى الحلم أنه جاء إلى مدينتى هو وأصحابه وقد ركبت اتوبيسا إلى القاهرة وركب هو وأصحابه أيضا ثم نظرت إليه فرأيت أحد أصدقائه يضحك كما لو كان يسخر منى فحزنت على ذلك ثم رأيت أننى كنت واقفه فى شرفة المنزل ورأيته قادما وهو يركب سيارة تشبه سيارات الأطفال فنزلت أنا وصديقاتى وأعطيته كشكولا لاأعرف على أى شىء يحتوى الكشكول.

● التفسير: كل الأحلام التى تنتاب الفتاة وتراودها وتكرار رؤية هذا الشاب فيها يرجع إلى أن تفكيرها يغلب عليه هذا الشاب فميلها إليه يجعلها تفكر فيه كثيرا لأن الأحلام ليست إلا تنفيث عن أفكار الانسان المكبوتة بداخله.

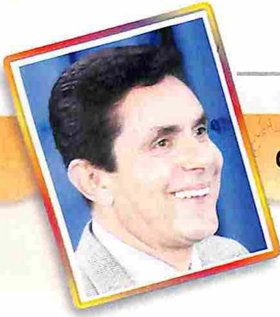
● الحلم: رسالة من القارىء (س. ت ـ شبراخيت) يقول فيه: رأيت فى الحلم أننى أقف فى أرض زراعية ولكنها بور ومليئة بالشقوق الكبيرة وأمامى جرار زراعى ولابس حذاء بدون رباط وبه ثقب فتعجبت بشدة لهذا المشهد المنفر.

● التفسير: هذا الشاب يشعر بالاغتراب وتنتابه مشاعر الغربة بدرجة كبيرة ويعانى من مشاكل تواجهه فى الحياة ولذا نجد أن هذا الحلم يرمز إلى مشاعر الشاب لأن الارض البور المشققة رمز للمشاكل المالية أو انخفاض الجانب الاقتصادى.

● الحلم: رسالة من القارئة (ن.ع.ع) تقول فيها: رأيت فى الحلم اننى اقف فى أرض زراعية وأمامى ترعة مملوءة بالمياه و «سلفتى» تجلس على شط الترعة ولكنها حزينة ثم وجدت أننى أرتدى فستانا جميلا ولكنه قصير ثم رأيت فى الماء سمكتين صغيرتين حاولت أخذ واحدة ونزلت برأسى فى الماء وأمسكت السمكة فى قبضة يدى وشعرت بخنقة لان عنقى فى الماء وحاولت أن استنجد بـ «سلفتى» ولكنها للأسف لم تنجدنى وقمت بمفردى والسمكة فى يدى.



● التفسير : هذه الحلم يعبر ان هذه الفتاة تعيش معيشة متوسطة وتتمنى المزيد من المستوى الاقتصادى والاجتماعى ولذا يرمز الحلم إلا أن حياتها ستكون أيسر ولكن بعد مشقة وتعب فالوصول الى صيد سمكه بعد التعب هو الوصول الى ما تتمناه فى المستقبل والخضرة والبحر يرمزان الى الحياة السعيدة.



بقلم : محمود معروف

سيبقى اسمه وأعماله

تعودت خلال السنوات الماضية ان ارسل هذا المقال عن طريق الفاكس واكتب أعلى الورقة الأولى (عناية الاستاذ عبدالوهاب مطاوع) لكنها المرة الأولى التى لن اكتب فيها اسمه اعلى الصفحة فقد رحل الاستاذ.. ذهب الى جوار ربه مع الانبياء والصديقين واولياء الله الصالحين والابرار.. لن يقرأ هذا المقال ولن يقرأ حرفا واحدا من المادة المنشورة فى هذا العدد كما تعود ان يفعل منذ تولى رئاسة تحرير هذه المجلة التى تعبر عن ٦٠٪ من سكان مصر وأعنى بهم الشباب الذين ارتبطوا بمجلة الشباب عبر سنوات طويلة ويحرصون على قراءتها كل شهر حتى بعد ان تخطوا مرحلة الشباب الى الشيخوخة.

فقد احبوها وارتبطوا بها.. احبوا ابوابها وموضوعاتها الشيقة ومقالات كتابها وصاروا ينتظرون صدور العدد الجديد قبل حلول الشهر.

ربط الاستاذ عبدالوهاب مطاوع قراء مجلة الشباب مع مجلتهم بالحب والمادة الصحفية الجيدة والإخراج المتميز.. يتهافت القراء على شراء المجلة لانهم يجدون فيها، مالا يمكن أن يجدوه فى مطبوعة اخرى من طرح موضوعات تناقش قضايا الشباب بكل شفافية وموضوعية وتجد الحلول العلمية والجذرية لها.. كل قارئ يجد فيها نفسه ويجد فيها قضيته مطروحة للمناقشة.

عرفت الاستاذ عبدالوهاب مطاوع منذ اكثر من عشرين عاما عندما كنت عضوا بمجلس ادارة نقابة الصحفيين عن الشباب اذ كانت قضايا الشباب هى شغله الشاغل ويرى فيهم مستقبل الامة .. فان شبوا أصحاء أقوياء امكن حل باقى المشاكل.. كان زميلا فاضلا بمجلس النقابة يدافع بقوة عن حقوق الصحفيين ويقدم الادلة والمستندات والبراهين بان الصحفى هو اقصر المهنيين عمرا واكثرهم تعرضا للخطر اذا ذهبوا لتغطية الحروب أو سافروا لتغطية اخبار حادث او حدث.

كان حماسه زائدا برغم هدوئه ورقته وصوته الذى يعلو ابدا ولا ينفعل وكانت لديه قدرة فائقة على الاقناع.

كان عاشقا لنادى الزمالك بكل روحه وقلبه اكثر من اى زملكاوى آخر.. غيورا على ناديه كما يغير الانسان على بيته ويغضب عن تصرفات اعضاء مجلس الادارة احيانا ويتصل بهم ويعاتبهم على خلافاتهم التى تأتى بنتائج عكسية على فريق الكرة فتصيب جماهيره بالاحباط والحزن الشديد.

كان عاشقا لمصر بكل قطرة من دمائه.. تلمس الفرحة فى كتاباته اذا كان الموضوع عن انتصار مصرى فى الرياضة أو السياسة أو حصول احد ابنائها على جائزة عالمية أو حقق انجازا نال عنه استحسان الدنيا وافاد العلم والانسانية.

كان يشجع الرياضيين على تحقيق انتصارات لبلدهم ليرفعوا رؤوسهم الى السماء.. ويشجع المواطنين على ممارسة الرياضة لما فيها من فوائد على صحتهم.. كان يدعوهم لممارسة الرياضة وهو محروم منها. لان قلبه الكبير الذى يحمل كل هذا الحب للناس كان قلبا مريضا أو قل حقلا لتجارب اطباء القلب.

أسهم هذا القلب فى حل الالاف من مشاكل القلوب الموجوعة واذكر ان الدكتورة درية شرف الدين رئيس القطاع الفضائى باتحاد الاذاعة والتليفزيون يوم ان تسلمت المسئولية كان أول ما فكرت فيه وكنت جالسا معها فى مكتبها كيف تقنع الاستاذ عبدالوهاب مطاوع لان يحول ما يكتبه فى بريد الاهرام الى حلول لهذه المشاكل يقوم هو شخصيا بحلها على الهواء.

قبل ان تتصل به لتسأله عن رأيه وقبل ان تعرف ما اذا كان سيوافق أم يرفض استدعت مدير الانتاج ومهندسة الديكور وثلاثة من المخرجين تسألهم كيف يكون اخراج هذا البرنامج وهل يتم التصوير فى بيته.. أم فى مكتبه.. أم يجهز ركنا خاصا فى احد الاستوديوهات للتصوير.

رحب الاستاذ وقدم البرنامج وجذب ملايين المشاهدين من مصر والعالم العربى.. بل ومن العالم كله بشاشة الفضائية المصرية.. كان المشاهدون يجلسون يشاهدون عبدالوهاب مطاوع وهو يتحدث ويستمتعون بطريقة عرضه للمشكلة باسلوبه السلس الرقيق والحلول التى يضعها واراها حلولا منطقية وليست حلولا صعبة او معقدة.

آخر حوار بيننا كان عبر الهاتف كان يسألنى عما اتوقعه لبعثة مصر الرياضية فى دورة الالعاب الاوليمبية بأثينا؟

قلت: ليس تشاؤما.. لكننى لا أتوقع ان نحقق شيئا.. ولو فزنا بميدالية فلن يكون هذا وفق قياسات علمية وانما المسألة ستكون بالحظ لان الرياضة فى العالم تمارس بالعلم والتقنيات الحديثة وعندنا فى مصر مازلنا نعتمد على الفهلوة والعشوائية والمجاملات.

أيامها كان يتم تشكيل البعثة الاوليمبية.

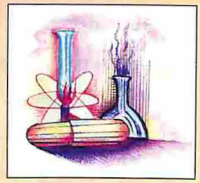
وتم استبعاد بعض الرياضيين وأضيف بدلا منهم عدد من الاداريين حتى بلغ عدد المختارين للسفر ٨٠ لاعبا و١٥ لاعبة مقابل ١٢٦ اداريا.. أليس هذا تهريجا؟!

لم يعلق مطاوع سوى بكلمة واحدة (حسبى الله ونعم الوكيل.. الناس دى مابتحبش مصر).

هذه الجملة حملت كل شئ وكانت اقوى من اى مقال.. فقد رحل عبدالوهاب مطاوع وهو حزين على حال الرياضة المصرية.. رحل قبل ان يعرف ان الرياضيين المصريين هم الاسوأ بين كل البعثات المشاركة فى دورة الالعاب الاوليمبية.. فقد اخفقوا جميعا وسقطت نهلة رمضان سقوطا ذريعا وجاءت الاخيرة بين ١٦ لاعبة فى رفع الاثقال وسقط المصارعون والرماه والملاكمون باستثناء الملاكم محمد الباز الذى فاز بالبرونزية واحتل المركز الرابع وهى نتيجة محزنة بلا شك.

رحل الاستاذ عبدالوهاب مطاوع لكن سيبقى حبه فى كل القلوب واسمه فى الدنيا مدى الحياة.

العلم في كبسولة



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا».

نظام جديد لمنع حالات الشرود و«التوهان»!

إعداد: **طارق عادل الشيخ**

يسعد كثير من الناس بالتجوال في الأماكن المزدحمة أثناء الأجازات فيذهبون إلي الأسواق المزدحمة أو إلي مدرجات الملاعب المزدحمة لمتابعة المباريات أو إلي المدن الترفيهية أو إلي الموالد في القري والمناطق الشعبية ولكن.... تعتبر ظاهرة فقد الأطفال وسط الزحام من الظواهر الرئيسية التي تعكر صفو تلك الأوقات السعيدة.

ولهذا السبب قررت إحدي الشركات إنتاج نظام جديد للقضاء علي ظاهرة فقدان الأطفال أو فقدان كبار السن أو للاستخدام عند الطواريء.

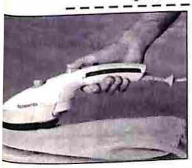
ويتمثل الجهاز الجديد في ساعة رقمية توضع حول معصم يد المستخدم بالإضافة إلي ٣ أجهزة اخري يثبتها باقي أفراد الأسرة أو المجموعة حول معاصم أيديهم. ويتم ضبط الأجهزة الثلاثة الإضافية بحيث تسمح لمستخدمها بالتجوال في حيز محدد ولكن عند خروجه من هذا الحيز يصدر عن الجهاز إنذار صوته عال، كما يتم تنبيه باقي المستخدمين وإظهار رسالة إنذارية علي شاشة الساعة الرقمية المثبتة في يد المستخدم الاول.



وفي حالة الخطر لايكون علي المستخدم سوي ضغط زر خاص مثبت في الجهاز الإضافي ليصدر عنه صوت إنذاري ينبه المستخدم الرئيسي إلي وجود خطر مايتعرض له حامل الجهاز الإضافي.

تجدر الإشارة إلي أن سعر النظام الجديد المكون من الساعة الرقمية الرئيسية والأجهزة الثلاثة الإضافية يقدر بـ ١٠٠ جنيه استرليني.

مكواة متطورة للرحلات



في شهور الصيف أو أثناء السفر يحلو للكثيرين أن يستخدموا ملابس أنيقة أثناء أسفارهم، وتعتبر «الكرمشة» التي تصيب الملابس من أبرز العقبات التي تقف أمام تحقيق هذا الهدف.

وقد دفعت ملاحظة تلك الحقيقة إحدي الشركات المتخصصة في إنتاج الأدوات المنزلية الكهربائية إلي إنتاج مكواة خفيفة متطورة للسفر.

ويستطيع مستخدم المكواة الجديدة أن ينتهي من كي ملابسه وهي معلقة دون حاجة إلي استخدام طاولة الكي التقليدية، وذلك بعد أن زودت الشركة المكواة الجديدة بخاصية البخار الذي يخرج من فتحات فرشاه مثبتة بالمكواة ليقضي علي «الكرمشة» عند تمريرها عليها وضخ البخار الساخن.

ويمكن للمكواة الجديدة أن تتخلص أيضا من الكرمشة التي تصيب الياقات وذلك من خلال شريحة الألومنيوم المثبتة بالمكواة، كما تم تزويد المكواة أيضا بقطعة من الكتان لإزالة الشعر والزغب العالق بالملابس.

وقد تم تزويد المكواة بخزان متحرك للمياه وبقدرة علي العمل في ظل اختلاف فولت الكهرباء من مكان إلي مكان آخر.

تجدر الإشارة إلي أن سعر المكواة الجديدة يقدر بـ ٣٥ جنيها استرلينيا.

•• عالم النبات ••

يقدمه: **خالد سعد عمارة**



الورد

ملكة الأزهار.. وأكثرها شهرة عالميا، تحتوى فصيلتها على العديد من النباتات الشهيرة أيضا كالتفاح والكمثرى والبشملة والسفرجل، والخوخ والبرقوق واللوز والفراولة.

وللورد ٢٥٠ نوعا تنتشر فى المناطق المعتدلة لنصف الكرة الشمالى وجبال المناطق الاستوائية، حيث تتركز غالبيتها العظمى فى آسيا إلى الهند، والقليل من أنواعها فى أوروبا وأفريقيا إلى أثيوبيا.. كما يوجد فى أمريكا والى شمال المكسيك حوالى ٣٠ نوعا أثبتت الحفريات وجودها منذ ٣٥ مليون سنة.

لم يدخل فى التربية بالتهجين– رغم سهولته– سوى ٨ أنواع من الورد أنتجت جميع الأصناف المعروفة حتى الآن والبالغة ١٣ ألف صنف مرتبة فى ٩ فئات بواسطة الجمعية الأمريكية للورد، ويشكل ورد الشاى الهجين غالبية الورد المنزرع فى الحدائق والمباع فى المحلات.. وكان إنتاجه فى منتصف القرن الـ ١٩ نقطة فاصلة سميت ما قبلها من أصناف بورد الحدائق القديم (OGR) ، كما يشتهر أيضا الورد القزمى (بارتفاع ١٥– ٤٥ سم) والورد الشجيرى القائم او المتسلق (بارتفاع حتى ٣ أمتار) والورد الشجرى (ورد الشمسية).

ساق النبات مسلحة بغزارة بأشواك خطافية غالبا ذات أحجام متنوعة، والساق تكون أحيانا حمراء ساطعة.

أنواع الورد متساقطة الأوراق غالبا، والأوراق متبادلة، صقيلة خضراء، ريشية مركبة فردية صغيرة إلى متوسطة الحجم بطول ٥. ٢– ٥ سم ذات ٣–٥–٧ وريقات بيضاوية مسننة فى الورقة الواحدة، كما يوجد عند قواعد أعناق الأوراق زوج من الزوائد (الأذينات) الواضحة.

يزرع الورد أساسا لجمال أزهاره، وذلك كنماذج منفردة أو كاسيجة قد تكون مختلطة مع شجيرات أخرى.. وإن كان أقل تقديرا فى حدائق أمريكا عنه فى أوروبا، كما يضاف زر الورد (براعم قبل التفتح) بعد تجفيفه للقهوة والحلوى والفطائر والمعجنات.. وتستخدم الأزهار فى عمل مربى الورد وشراب الورد ومستحضرات التجميل.. ويستخلص زيت الورد الطيار المستخدم فى العطور من بتلات الورد خاصة الدمشقى والبلدى.. أما ماء الورد (المورد) فهو الماء المتخلف بعد عملية التقطير.

غالبية الأنواع تزهر فترة واحدة فى أوائل الصيف، بينما أغلب الأصناف الحديثة تقدم إزهارا متقطعا من الربيع إلى الخريف بعد العرض الرئيسى، وربما يعد الورد أول زهرة زرعت فى حالة متضاعفة البتلات الأكثر جاذبية فى الشكل من الورد المفرد، ومن أصنافه ماهو ملتف حواف البتلات.

يتراوح حجم زهرة الورد من ١.٢٥ ـ ١٧.٥ سم، ذات عبق بهيج يختلف تبعا للصنف والمناخ ومنها عديم الرائحة ، تخرج الزهرة منفردة أو كما فى الورد البرى، فى عناقيد صغيرة متفرعة متعنقة تتمثل فيها جميع الألوان عدا الأزرق أو الحقيقى.. وكذلك امتزاجات جميلة كالأبيض المقلم بالبمبى، وأحيانا ذات مراكز أدكن، بل ويوجد صنف تتلطخ حواف بتلاته بالبمبى فى مرحلة البرعم ثم تتفت إلى زهرة بيضاء.



ثمار الورد لحمية.. على شكل قارورة بطول ٢ سم ملينة بالفقيرات (Achenes) عالية الجمال عادة حمراء اللون أو قرمزية، طويلة البقاء على الأفرع، أحيانا عبر الشتاء كله، ومصدر لفيتامينى A و C وتستخدم أحيانا فى الحفظ.

يزدهر الورد لأكثر من ٢٠ سنة فى البيئات الملائمة حيث يزرع على مسافات ١–٢ متر حسب طبيعة نموه، ويفضل أقصى ضوء وتهوية، والرى باعتدال خلال موسم النمو النشط. ورفع الرطوبة حوله فى درجات الحرارة المرتفعة، كما يزدهر فى تربة حامضية قليلا.. ويجود فى جميع أنواع التربة عدا الرملية المفككة، ويتم تقليم النبات فى أوائل الربيع لتشجيع التزهير وللحفاظ على شكله غير متزاحم وبأحجام مناسبة للنوع وموقع الزراعة.

يكثر الورد بواسطة المحترفين بالتطعيم بالعين أو القلم على أصل مناسب للتربة (ورد النسر) ، أما الهواة فيكثروه بعقل من أفرع قوية والتى تعطى أزهارا بعد ٣–٤ سنوات.. أو بالترقيد للأنواع ذات السيقان الزاحفة، أو السرطانات، او التفصيص، أو العقل الجذرية، أو وهو الأقل استخداما بالبذور بعد تنضيدها (Stratification) بكمرها كمرا باردا لكسر سكونها.

تستخدم الأصناف المتسلقة لتغطية الحوائط والأسوار والأعمدة والجروف والأشجار.. وتزهر أغلب المتسلقات أفضل لو نمت أفقيا. أما المفضل للزراعة فى صناديق النوافذ والأصص فهو الورد القزمى.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقتين:
Class : Magnoliopsida

رتبة الوردية:
Ord: Rosales

فصيلة الوردية:
Fam:Rosaceae

الاسم العلمى:
Rosa damascena

جرائم وسرقات إلكترونية تتحدى القانون

يكتبها:
دكتور مهندس
هانى عبد الخالق
hani150150
@hotmail.com



مع تشكيل أول حكومة إلكترونية فى تاريخ مصر برئاسة د. أحمد نظيف تصاعدت أحلام المواطنين بتطبيق النظم الآلية فى الوزارات والمصالح المعنية بالخدمات الجماهيرية مثل البريد الإلكترونى واعتماده كمستند رسمى فى التعامل مع البنوك والمصالح والوزارات وتطوير نظم الحاسبات الآلية وتطبيقاتها لخدمة المواطنين مثل استخراج شهادات الميلاد والبطاقات الشخصية وجوازات السفر وتصاريح العمل وتسهيل سداد مخالفات المرور واستخراج رخصة القيادة وصحيفة الحالة الجنائية وغيرها من الخدمات التقليدية التى سبقتنا إليها بعض الدول بتقديمها عبر شبكة الإنترنت. ولكن مع مرور الأيام ظهرت موجة جديدة من الجرائم الإلكترونية التى لم يتعود عليها الشارع المصرى استخدمت فيها شبكات الإنترنت مسرحا لجرائمهم فيما اعتبره المراقبون أول تحد حقيقى تواجهه الحكومة التى جاءت اساسا لتضع التطوير العلمى والتكنولوجى فى مقدمة أولوياتها.. والمشكلة أن هذا النوع من الجرائم الإلكترونية العابرة للقارات أصبح يهدد أمن واقتصاد العالم بأسره وليس مصر وحدها فى وقت يندفع فيه العالم بسرعة نحو الاقتصاد الحر وبدأت منظمة التجارة العالمية والمعروفة باسم الجات تدق الأبواب فى انتظار الإذن لها بالدخول ليتحول العالم إلى قرية اقتصادية صغيرة.

ولكى نتعرف على الحجم الحقيقى للمشكلة تعالوا نستعرض معا ما جاء بأخر التقارير الأمريكية عن جرائم الإنترنت. يقول التقرير أن هناك مالايقل عن ١٧٥ طفلا تم اختطافهم من منازلهم والمتنزهات والأماكن العامة باستخدام حيل وشراك خداعية إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت،كما تم سرقة واغتصاب أكثر من ثلاثة آلاف سيدة على مستوى العالم باستدراجهن إلى مناطق نائية غير مأهولة عن طريق التعارف والدردشة على مواقع مشبوهة على الشبكة، ويسجل التقرير أكثر من ألف وخمسمائة حالة طلاق بسبب الخيانات الزوجية التى بدأت على مواقع الشبكة بالدردشة البريئة وانتهت فى محاكم الأحوال الشخصية مقرونة بأدلة دامغة بالصوت والصورة، كما سجلت المؤشرات ارتفاع حوادث القتل والانتحار الجماعى بين مستخدمى الشبكة من المراهقين الذين يقضون أكثر من ست ساعات يوميا أمام مواقع الدردشة الإلكترونية على الشبكة، هذا علاوة على جرائم النصب والاحتيال والسطو التى تتم يوميا على حسابات البنوك وبطاقات الائتمان والعروض والإغراءات المزيفة التى يتم من خلالها استدراج بعض مستخدمى الشبكة البسطاء والطيبين الذين يصدقون كل ما يقال لهم أو يعرض عليهم من أشخاص لم يلتقوا بهم على الإطلاق ولكنهم مدربون بعناية على اختراق الآخرين وإيهامهم ببناء علاقات صداقة والتغرير بهم فى صفقات عمل وهمية.

والحقيقة أنه نتيجة للتطور المذهل فى صناعة تكنولوجيا المعلومات أصبح رجال الأمن والمسئولون عن متابعة وضبط الجرائم الإلكترونية فى مصر والعالم كله فى موقف لايحسدون عليه، فعلى غير المعتاد فى الجرائم العادية لايوجد فى الجرائم الإلكترونية مسرح ثابت للجريمة يمكن معه إجراء عملية معاينة على الطبيعة وهو إجراء هام وضرورى لإثبات وقوع الجريمة وتحديد أطرافها وأدلة الاتهام، كما أن الجانى والمجنى عليه لا يشترط أن يكونا فى مكان واحد أو فى دولة واحدة مما يزيد الأمر صعوبة لاختلاف النظم والقوانين المطبقة فى كل دولة عن الأخرى.. ويمكن تصنيف الجرائم الإلكترونية التى تتخذ شبكة الإنترنت مسرحا لها إلى نوعين، الأول جرائم ترتكب ضد الشبكة نفسها والثانى جرائم ترتكب بواسطتها وكلاهما يحمل بين طياته آثاراً مدمرة مثل الهجوم الفيروسى الذى يقوم به بعض القراصنة على مراكز وبنوك المعلومات بغرض إتلاف المواقع أو تعطيلها عن العمل وتهديدها وابتزاز أصحابها وطلب مبالغ مالية طائلة مقابل عدم الهجوم عليها أو إنشاء مواقع وهمية وعمل إعلانات تستخدم كشراك خداعية للمواطنين على طريقة الجوائز المالية المزعومة أو إيهام البعض بالفوز فى سحب أوراق اليانصيب أو الوعود بمنح دراسية فى الجامعات المعروفة عالميا لاستدراج المواطنين وتحفيزهم للإدلاء بمعلومات مالية هامة مثل أرقام بطاقات الائتمان أو أرقام حساباتهم فى البنوك وغيرها مما يستغله القراصنة فى سحب مبالغ مالية من تلك الحسابات أو القيام بالتسوق بأرقام خيالية تاركين أصحاب هذه البطاقات يتلقون الصدمات عند وصول إخطارات التحصيل من البنوك المختصة، وقد يقوم بعض القراصنة بتقليد مواقع البنوك وشركات الأموال والمؤسسات المعروفة واستغلال أسماء وسمعة هذه المؤسسات للقيام بتعاقدات وهمية وإصدار خطابات ضمان مزيفة من البنوك وتحويل مبالغ مالية من الحسابات الشخصية والمؤسسية إلى حساباتهم الخاصة وعندما يكتشف الضحايا أبعاد المأساة التى حلت بهم يبدأون مع الأجهزة المحلية والإنتربول رحلة طويلة وقاسية من المتابعة والتحريات لضبط هؤلاء القراصنة قد تستمر لسنوات طويلة. ويقول رجال الأمن أن نسبة النجاح فى ضبط تلك الجرائم وإعادة الأموال المسلوبة إلى أصحابها لاتتجاوز الخمسة فى المائة وهى نسبة ضئيلة بمقارنتها مع جرائم السطو والسرقة العادية.

ولم تسلم شبكة الإنترنت أيضا من نشاط الجماعات الإرهابية المنظمة والمدربة تدريبا جيدا حيث يتم استغلال الشبكة فى تشجيع وتسهيل العمليات الإرهابية ونشر الأفكار المتطرفة وازدراء الأديان ونشر أفكار الجماعات السياسية والدينية التى تتعارض مع التوجهات القومية والرسمية للدولة والتى تشكل خطرا حقيقيا على الأمن القومى وتهدد السلام الاجتماعى. ومن أشهر عمليات السطو واختراق المعلومات تلك التى قام بها أحد الهواة فى الولايات المتحدة الأمريكية عندما كان يتجول وسط المواقع محاولا اختراقها على طريقة التجربة والخطأ وفجأة وجد نفسه داخل واحد من أخطر بنوك معلومات البيت الأبيض الأمريكى وحصل على معلومات وأسرار على قدر كبير من الأهمية مما وضع أجهزة الأمن الأمريكية فى حرج شديد وتم إحالة بعضهم إلي التحقيق بتهمة الأهمال فى حماية أسرار الدولة.

وقد تستخدم الشبكة كمسرح لعمليات التجسس على المؤسسات المدنية والعسكرية وسرقة أسرارها بواسطة عصابات متخصصة ومدربة على أعلى مستوى كما هو الحال فى مافيا المخدرات وعمليات التجارة غير المشروعة مثل غسيل الأموال والرقيق الأبيض وتجارة الأعضاء البشرية فى عمليات تمولها جماعات منظمة وبمليارات الدولارات لصالح رءوس الفساد وزعماء يديرون تلك الأنشطة من خارج البلاد.

كما طالعتنا الصحف فى الآونة الأخيرة ببعض الجرائم التى تمثل اعتداء صارخا على الحريات الشخصية للمواطنين مثل جرائم التشهير والسب العلنى والإساءة إلى سمعة بعض المؤسسات والشركات أو المشاهير من الفنانات والرياضيين فى مصر. كما ناشد بعض المواطنين وزارة الداخلية بالتحرى عن بعض المواقع التى تسىء إلى سمعة مصر وتحاول ضرب مقوماتها السياحية ببث بعض الشائعات المسمومة وقامت أجهزة الأمن فعلا باكتشاف بعض المواقع وتم إحالة أصحابها إلى النيابة العامة للتحقيق معهم. أرجو ألا يعتقد البعض أننا نستبق الأحداث أو ننظر إلى المستقبل بنظرة متشائمة ولكن المؤكد أن حكومتنا الإلكترونية الجديدة تواجه تحديا كبيرا أمام تلك الجرائم التى تواكب دخولنا إلى عصر التكنولوجيا المتطورة وفى اعتقادى أن هناك دوراً يجب أن تلعبه الأجهزة الإعلامية المقروءة والمرئية لتثقيف وتوعية جيل جديد من الشبان والفتيات الذين أصبح الإنترنت يشكل ركنا هاما من حياتهم اليومية ويتعرضون يوميا إلى دعوات للدخول فى حوارات مع أناس من كل أنحاء العالم لايعرفون عنهم شيئا ومختلفين عنهم فكريا وثقافيا واجتماعيا تحت مسمى تكوين صداقات جديدة وبدعوى كسر حالة الملل التى تسود حياتهم الفارغة بسبب كابوس البطالة الذى يجتاح العالم كله، ثم ينجرفون مع مرور الوقت إلى كسر حاجز الخجل والدخول فى أحاديث اباحية تتعارض مع قيمنا وعاداتنا وأخلاقنا وتعاليم الأديان السماوية.

عالم الإلكترونيات

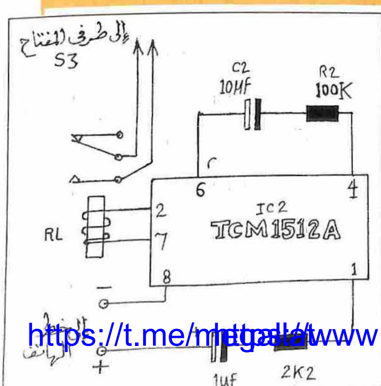
إعداد المهندس: أحمد لطفى

كاشف رنين الهاتف
دائرة لعزف الألحان الموسيقية!

● ومن الاستخدامات العديدة لهذه الدائرة AY-3-1350 أنها تستخدم كجرس للهاتف يعزف لحناً مختاراً من الألحان الـ (٢٨) المتوافرة، وذلك بإضافة الدائرة التالية التى تعتمد فى عملها على الدائرة المتكاملة (TCM1512A) وهى عبارة عن كاشف رنين الهاتف، حيث يوصل الطرف (٨) والطرف (١) عبر المقاومة (R1) والمكثف (C1) مع خط الهاتف. ويتصل الطرف (٢) والطرف (٧)بمرحل RELAY تغلق تماساته عندما تستشعر الدائرة إشارة الرنين، توصل تماسات المرحل على التفرع مع أطراف المفتاح (S3) الذى يجب أن يكون (عندئذ) فى وضعية فصل (OFF)

● مكونات دائرة كاشف رنين الهاتف
IC2 - دائرة متكاملة رقم C1 TCM1512A
- مكثف (١) ميكروفاراد C2
- مكثف (١٠) ميكروفاراد R1 - مقاومة (٢.٢) كيلو أوم R2
- مقاومة (١٠٠) كيلو أوم RL - مرحل أنبوبى (REEd RELAY) ٥ فولت

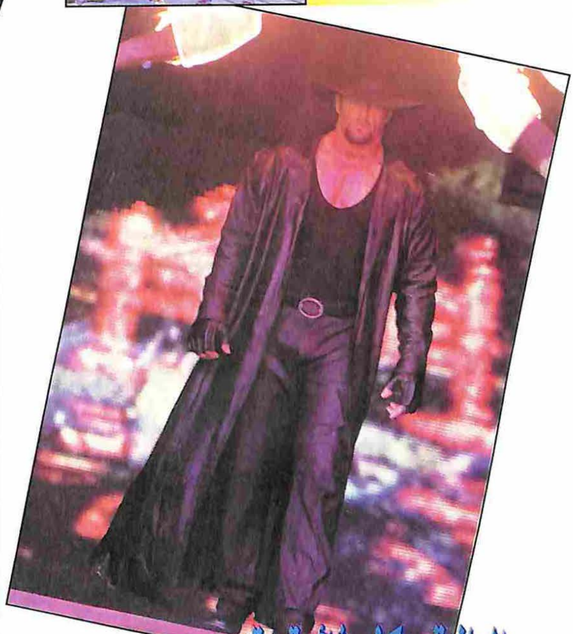
● ويجب توصيل الطرف (٨) للدائرة TCM1512A بالطرف السالب للخط الهاتفى.
وتوصيل الطرف (١) عبر المقاومة (R1) والمكثف (C1) بالطرف الموجب للخط الهاتفى.



المصارعة العالمية

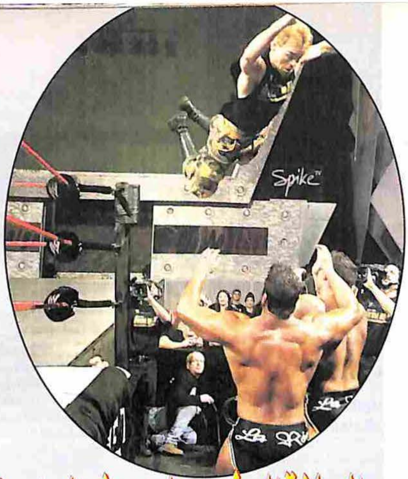
إعداد: إلهام رحيم





الحانوتى يكذب شائعة موته

فى احتفال ضخم وداخل جو أسطورى دخل الحانوتى للحلبات لينفى بذلك الشائعات التى ترددت بقوة خلال الفترة القصيرة الماضية حول اعتزاله بعد تعرضه لحادث كبير اثناء اعداده لمباراته القادمة ضد شقيقه الماكينة الحمراء العملاقة كانى الذى قرر الحانوتى اعلان الحرب عليه بعد ان نزع عن وجهه القناع الذى كان يرتديه ويرى الحانوتى انه كان يضيف اليه شخصية رياضية مميزة اما بعد خلعه صار مسخ مصارع بلا معنى أو طعم وهو الرأى الذى يرفضه كانى ويرفض معه أى وصاية عليه لذا احتدم الخلاف بينه وبين أمير مملكة الظلام الحانوتى وقررا المواجهة كأعداء للمرة الأولى بين الحلبات بعد سنوات من الوئام الانسانى والرياضى. وأثناء اعداد الحانوتى لهذا اللقاء بكل ما يحيط مبارياته من اخراج صارخ الابهار خرجت شائعة قوية تؤكد احتراقه اثناء بروفات هذا العرض الرياضى و جاء اختفاء الحانوتى ليلقى بمزيد من الغموض على الأمر برمته لكن فجأة قرر رجل المصارعة الغامض الظهور وسط جو أسطورى ولافتات كتب عليها «الحانوتى بلا نهاية، والموت لا يعرف طريقا لأمير الظلام» ولم يتحدث الا بكلمات بسيطة أكد فيها ان كل ما أشيع لا يعدو أكاذيب روجها بعض اعدائه فى الوقت الذى كان هو مشغولاً بالاعداد للقائه المصيرى أمام كانى.



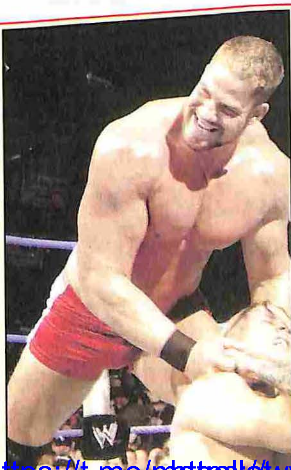
العملاق الصغير يحلم بعرش المصارعة

سبايك ديدلى الملقب بالرجل العملاق الصغير إذ لايتراوح طوله مابين ٥ و٨ أقدام أما وزنه فلا يزيد بأى حال على الـ ١٥٠ باوند ورغم ذلك خرج للجمهور فى أولى مبارياته عام ٢٠٠١ ليواجه العملاق الضخم «جون برادشو» الذى يزيد وزنه عن الـ ٥٠٠ باوند بلا خوف أو رهبة ولعب أمامه نداً لند وعندما سئل عقب اللقاء عن السر وراء عدم رهبته من هذا المصارع العملاق الضخم قال .. الخوف يعنى الاستسلام والإصابة وهذا ما لم أكن أطمح فيه إذ لم يشغلنى الفوز لكن كان همى أن أقدم نفسى للجمهور بأفضل صورة وقد كان .. بالفعل الانطباع الأول كان هذا المصارع مقاتل ظل هو الانطباع الأخير لدى الجماهير التى أحبت جرأته فى اللعب واستبساله لتحقيق الفوز. وإذا كانت البداية الفردية لسبايك موفقة إلا أن معظم البطولات التى حققها كانت ثنائية حيث فاز فى بداية هذا العام بلقب أحسن فريق ثنائى والذى شكله مع المصارع «تاز» بعد تغلبهما على فريق بويز فى المباراة التى أقيمت فى حديقة ميدان ماديسون .. ديلى مع ريك فلاير فى مباراة سداسية الأطراف كأحسن ثنائى . ويعترف سبايك أن أفضل مبارياته حتى الآن تلك التى شارك فيها المصارعة مولى ضد الصخرة الباردة ستيف أوستن حيث يرى أن اللعب أمام هذا المصارع متعة. وعن ضآلة حجمه يقول سبايك القوة ليست فى العضلات المفتولة فقط حيث إن الأهم هو العقل الذى يحرك الانسان لتحقيق أهدافه فى حدود إمكاناته، وإذا كانت إمكاناتى البدنية ضئيلة فعزيمتى فولاذية وبها فقط سأتمكن من تحقيق حلمى فى الوصول لعرش المصارعة العالمية.

مورجان الطموح يبحث عن مدير لأعماله!

مات مورجان مصارع طموح يؤكد فى كل مناسبة أنه لن يقبل أن يكون عضواً فى صف طويل من المصارعين الجدد الذين يبحثون عن فرصة لنيل مكانة فى الصف الأول لكبار المصارعين - إذ يرى أن الواجب عليه أن يهيئ لنفسه فرصة للتفرد والتميز تلك الفرصة التى ستسهل عليه أمر اختراق صفوف الأبطال . ويبدو أن مات يدرك أنه لكى يثبت تميزه ويبرز جميع قدراته ومهاراته القتالية عليه أن يستعين بمدرب فذ يملك حماساً تاماً لقدراته وإمكاناته ومدير أعمال ذكيا يرتب له المباريات الكبيرة أمام ألمع النجوم والتى يمكنه من خلالها أن يؤكد أن طموحاته الجامحة لها أساس قوى وهى مهاراته القتالية غير المحدودة وإمكانياته الذهنية والبدنية العالية.

مورجان بدأ رحلة البحث الجاد عن مدرب ومدير أعمال يعيد تقديمه لجمهوره الذى يعرف تماماً طموحاته إلا أنه وحتى هذه اللحظة لم ير من قدراته الكثير حيث لم يواجه الكثير من الاسماء الكبيرة التى يمكنه إذا ما استطاع هزيمة أحدهم أن يخلق لنفسه شعبية كبيرة تسانده فى رحلته الرياضية الطويلة.





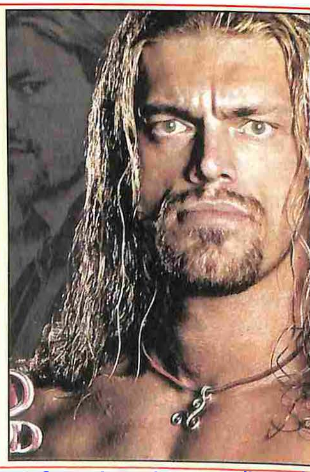
المستعرض الكبير يسحق لاسنر

فى دنيا لغة الجسد يخطىء من يظن ان الصعوبة تكمن فى الوصول للقمة فالأهم هو الحفاظ على ما وصلت اليه لأن العالم الذى لايعترف إلا بالقوة لايمكن أن يعطى فيه أحد الثقة فى إمكان الاستمرار إلا بالالتزام ببذل المزيد من الجهد والتدريب والانضباط الذاتى الذى لابد أن يتحلى به كل رياضى إلا أن بروك لاسنر بطل أبطال العالم السابق ركن قليلاً فى موقعه بعد أن فقد لقبه مكتفيا بالاستمتاع بقصائد المدح التى تحيطه باعتباره أقوى مصارع وأصغر من ارتدى حزام بطولة العالم إذ لم يكن قد تجاوز وقتها - قبل عامين تحديداً - الرابعة والعشرين من عمره. وهذا الثبات فى الأداء يعتبر فى عالم المصارعة تراجعاً لذا دفع لاسنر ثمنه غالياً بعد المباراة الشاقة التى خاضها ضد المستعرض الكبير الذى اراد أن يؤكد أنه مازال مصارعاً من الوزن الثقيل والذى لابد أن يخشاه المصارعون ولم يجد وسيلة لبث الرعب فى قلوبهم إلا سحق من يقال عنه أنه أقواهم لذا تفنن فى إهدار كرامة لاسنر الرياضية بعد أن تلاعب به طوال وقت المباراة التى أقيمت بينهما مؤخراً وفاز بها المستعرض بكل سهولة إذ لم يجد صعوبة فى التغلب على شاب صغير تملكه الغرور فنال مايستحقه من هزيمة سيظل عارها يلاحقه لفترات طويلة لانها جاءت على يد مصارع مخضرم ليس من رجال الصف الأول لكنه من نجوم جيل الملتزمين. لاسنر بعد هذه الهزيمة صار لزاماً عليه إعادة ترتيب أوراقه الرياضية أما المستعرض الكبير فمن حقه إقامة الأفراح بعد تغلبه بلا عناء على رجل المصارعة القوى أو هكذا كان يقال عليه.

دكتور توم واللمحات الفنية

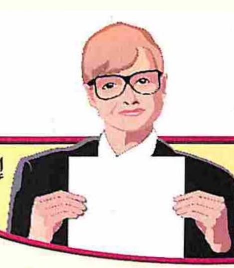
دكتور توم بريشارد كان حتى سنوات قريبة واحدا من ألمع الاساتذة الأكاديميين فى اكبر الجامعات الامريكية التى كان يدرس فى عدد كبير منها الاعلام.. إلا أنه انسحب من الحياة الجامعية ونزع عنه ثوب الاستاذ الجامعى بعد ان بهرته اضواء عالم المصارعة بكل ما يتضمنه هذا العالم من مغريات ومتناقضات وقرر التحول لواحد من أشهر مديرى اعمال كبار المصارعين الذين يشهدون له بالذكاء والكفاءة والاخلاص فى العمل مما ساعدهم كثيرا فى مسيرتهم الرياضية.. ومن بين هؤلاء المصارعين الصخرة - ذاروك وبطل الأوليمبياد كيرت انجل والصخرة الباردة ستيف أوستن وجميع هؤلاء العمالقة نالوا لقب ابطال العالم وهو يتعاونون معه. لكن الدكتور توم عاد ليغير مجرى حياته ويترك ادارة شئون اللاعبين إلى العمل التليفزيونى الذى تحول لواحد من أشهر اقطابه كمعلق متميز له طريقة مميزة فى التعليق على المباريات وتقديم البرامج الرياضية الحوارية بشكل هادئ ومتعقل بعيداً عن الانفعالات المصطنعة من معظم المعلقين الذين يجدون فى التقديم المبالغ فيه والصراخ اثناء متابعة مجريات اللقاءات مسايرة لاحداثها الساخنة، لكن دكتور توم يرى ان المصارعة رياضة حافلة باللمحات الفنية التى يعنيه التركيز عليها لتزيد متعة المشاهدين بمتابعتها لذا صار يلقب بمعلق اللمحات الفنية وهو الأمر الذى يبدى سعادة غامرة به.





إيدج الوسيم.. والطلة الصارمة

يبدو أن موضة «النيولوك» أو الطلة الجديدة، انتقلت من دنيا المطربين إلى عالم المصارعين إلا أن ايدج صاحب اللوك الجديد اختار أن تكون طلته أكثر قسوة وصرامة على جمهوره الذى اعتاد عليه كمصارع وسيم وأنيق الابتسامة لا تفارق وجهه لدرجة أنه كان يقال عنه انه اقرب لنجوم الروك منه للمصارعين لاسيما بعد ان بدأ فى الاعداد لأول البوماته الغنائية والذى لم ير النور حتى الآن. وسر الملامح الحادة والنظرة النارية التى صارت تطل من عين ايدج هو رغبته العارمة فى تحقيق حلمه هذا العام وانتزاع عرش العالم الذى يعد واحدا من أقوى المنافسين عليه ومن الواضح انه وجد ان صورته القديمة لا تتناسب مع رجل مؤهل لعرش العالم فتحول لشخص شديد الجدية ما بين الحلبات وشديد التركيز يرفض اهدار أى وقت لديه بعيدا عن التدريبات وكلها مؤشرات مطمئنة لجمهوره حول امكان اقتناصه حزام العالم من بين فك الأسود الضارية من أقوى المصارعين الذين ينافسونه عليه وعلى رأسهم ستيف أوستن وذاروك وكريس بنويت وهانتر هيلمسلى وبروك لاسنر.



أريد إقامة مشروع لزراعة الكتان

● أريد اقامة مشروع لزراعة الكتان ، كـيـف ، أتعـرف على الخطوات العلمـيـة للعمل بمثل هذا المشروع وكذلك تسويق المحصول؟

ياسر محمد سالم - بكالوريوس زراعة - كفر الشيخ

●● أفـاد قـسـم مـحـاصـيـل الأليـاف، بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة، بأنه يتم زراعة الكتان فى النصف الاول من شـهـر نوفـمبـر وتصلح زراعتـه فى الارض الصـفـراء وكـذلك فى الأرض الطينيـة ، على أن تكون خـاليـة من الأمـلاح، كـمـا يجوز اسـتـزراعـه فى أراضي الاسـتـصـلاح الزراعي لانتاج مـحـصـول البذور ، بينمـا توفـر التربة الطينية الكتان بخاصية الألياف الطويلة وبذور أقل ، ويتم الحـصـول علي بذور الكتان من وزارة الزراعة أو من جمعية منتجي الكتان وتجرى زراعته باحدى الطريقتين التاليتين:

طريقة التسطير ويلزم للفدان ٤٠ كجم من البذور

طريقة البدار أى «نر البذور» للفدان ٦٠ كجم من البذور ويتم رى الكتان من ٥ - ٦ ريات بين كل منها حوالى ٣ أسابيع ، على أن يمنع الري قبل الحصاد ب ٢٠ يوما ، يضاف سماد سوبر فوسفات أثناء خدمة الأرض، كـمـا يستـعـان بالتسميد الازوتى أثناء خدمة الزرع على دفـعـتين قـبل الرية الأولى وقـبل الرية الثانية ، ويتم الحصول على الاسمدة من الجمعية الزراعية.

طريقة الالتحاق بإحدى الجامعات المصرية

● أريد بعـد حـصـولى على الثـانوية العـامـة التى سـأتقـدم للحـصـول عليـهـا العـام القـادم، الالتـحـاق بإحـدى الجـامـعـات المصـريـة .. مـا هـي الخطوات والشروط ؟

عمر عبد الرحمن الماحي -الرياض

●● أفـادت ادارة الوافـدين بأنه يتم توثيق استمارة النجاح وكذلك الاوراق الرسـمـيـة بملف التـقـدم من وزارة الخارجية السعودية ، ثم يتم تقديمها من خـلال مكتب المستشـار الثقـافي السعودى بالقاهرة ، الذي يتولى بدوره التنسيق مع وزارة التعليم العالى وتقديم هذه الاوراق لمكتب التنسـيـق الخـاص بالوافدين ، حيث تطبق شروط القبول الخاصـة بالوافـدين ، ذلك بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة بمصر ، فى حالة القبول يتم اخطار المتقدم بالمصروفات المطلوبة للدراسة وكذلك فى حالة الاقامة ، وتسـدد القـيـمـة بالكامل بالجنيه الاسترليني ...

كيف التحق بدورات علاج أمراض التخاطب؟

● حصلت على ليسانس أداب قسم اجتماع وأريد الالتحاق بدورات علاج التخـاطب بجامعة عين شمس ؟ وهل يمكنني بعد ذلك فتح عيادة لممارسة المهنة.

محسن محمد مخلوف - ليسانس أداب قسم اجتماع - المحلة الكبرى

●● أفادت ادارة التخاطب بكلية الطب بجامعة عين شمس بأنه يتم قبول الحاصلين على ليسانس أداب أقسام انجليزي وعلم نفس واجتماع من الجامعات المختلفة ولا يشترط من جامعة عين شمس بالتحديد وتستمر الدورة لمدة سنة ونصف سنة، تبدأ فى أوائل أكتوبر . الدراسة يومية من ٨ ص - م ما عدا يوم الجمعة ، ويكلف الخريجون بالعمل فى مستشفي عين شمس بوحدة التخـاطب لمدة سنة بعد التخرج ويشترط أن يقدم الدارس الموظف شهادة تفيد موافقة جهة عمله على التفرغ للدراسة لمدة سنة ونصف سنة، وتمنح الكلية (كلية الطب) الخريجين شهادة باتمام الدورة ويتم تعيينهم على درجة اخصائى تأهيل تخاطب، فى مجال التدريس للمعاقين ذهنيا وعقليا . قيمة الاشتراك فى الدورة ٨٠٠ جنيه عن مدة (سنة ونصف سنة) ولا يسمح للخريجين بالحصول على عيادة خاصة بالتخاطب .

طريق تعلم الرسم بالألوان الزيتية

● أحب الرسم كهواية وأريد تنميتها، خاصة أننى أحب الرسم بالألوان الزيتية، كيف يمكننى تنمية هوايتى هذه فى الاجازة الصيفية؟

رانيا محمود سعيد
المريوطية - الهرم

●● ينظم مكتب شئون البيئة (قسم الدراسات الحرة) بكلية الفنون الجميلة بالزمالك، برامج دراسية في مجالات فنية مختلفة للكبار وللأطفال، يتم التقدم للالتحاق خلال شهر سبتمبر وتبدأ الدراسة خلال شهر أكتوبر، لمدة عام دراسى كـامل، الدراسـة مـسـائيـة من ٣ - ٦ م. ٣ أيام أسبوعيا، الرسوم المقررة ٤٥٥ جنيها للدورة ولايشترط التفرغ لأن الدراسة مسائية. وعلى الدارس شراء الأدوات المستخدمة ويمكن للدارس الاشتراك فى المعارض التى تقيمها الكلية، كما ينظم مكتب شئون البيئة دورات صباحية لتعليم الصغار، الموهوبين فى فن الرسم، خلال شهرى يونيو ويوليو، وتستمر كل دورة لمدة شهر بواقع ٣ أيام أسبوعيا من ١٠ - ١٢ ظهراً. قيمة الاشتراك للطفل فى الدورة ٩٥ جنيها وتعقد الدورات بمقر كلية الفنون الجميلة - الزمالك.

شروط الحصول على بطاقة «معاقة»

● لدى اعاقة منذ الطفولة فى الساق اليسرى لا تعـوقني كلية عن الحـركـة ولكني أجـاهد للتغلب علي هذه الاعـاقـة وممارسة حيـاتي اليومية ، كيف احصل على بطاقة «معاقة» كي أستفيد بالتسهيلات التي تتيحها هذه البطاقة؟

حياة عبد المجيد حسني
طالبة بدار العلوم

●● أفـادت ادارة جـمـعـيـة التـأهيل الاجـتـمـاعي للمعاقين بأنه يجب الحصول على بطاقة تأهيل معوق بالتوجه لمكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين ويتبع وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة ويسهل المكتب الحصول على الاستمارة الخاصة ، وملء بياناتها بمعاونة الاخصائي الاجتماعى بالمكتب ، ثم يتم توقيع الكشف الطبي عليك لتحديد درجة الاعاقة ونوعها ويتم اخطارك بموعـد الكشف الطبي عند تقـديم الاستمارة ويتولى القومسيون الطبي الكشف ويتقرر منحك البطاقة بناء على التقرير الطبى .. وتيسر هذه البطاقة الحصول على تخفيض قدره ٥٠٪ من قيمة المواصلات ، وكذلك تذاكر الطيران وكذلك الاعفاء الكلى من الجمارك، وتسهيل الحصول على شقة أو كشك لتوزيع السلع للمهتمين بهذا المجال وذلك يتم من خـلال المحليات ، كـمـا تسـهـل وزارة الثـقـافـة اسـتـخـراج بطاقـة حق دخـول المسارح الحكومية بصحبة مرافق بدون مقابل. ويمكنك أيضا الحصول على سيارة مجهزة إذا توافرت لديك الامكانية ، ذلك بعد توقيع الكشف الطبي لتحديد نوع الاعـاقـة ومستلزمات تجهيز السيارة، ويتم استثناء المعاقين فى أسبقية الحصول على خط تليفوني.

كيف أحصل على رقم إيداع من الهيئة العامة للكتاب؟

● لديّ محاولات تأليف ناجحة ومتعددة لمجموعات قصص قصيدة هادفة ، وأريد أن أخرجها الى النور فى كتاب . علمت أنه لحفظ حقوق الطبع للمؤلف يجب الحصول من الهيئة العامة للكتاب على رقم ايداع.. كيف يتم ذلك؟

سلوي عبد المنعم خضير
بكالوريوس خدمة اجتماعية
الحلمية الجديدة

●● أفادت ادارة الايداع بالهيئة العامة للكتاب وهي الجهة المختصة التي يقصدها المؤلف للحصول على رقم الايداع لمؤلفه، والتى تحفظ حقه من التعرض للاقتباس أو سرقة النص المطبوع الذى قام بتأليفه..

الخطوات المتبعة هى: يقدم المؤلف التصميم المعد لغلاف ومضمون الكتاب موضحا عليه اسم الكتاب والناشر ودار الطباعة ، وبعد عرضه على اللجنة المختصة يخصص له رقم ايداع بدار الكتب القومية المصرية ، ذلك لاثبات حقه فى هذا المطبوع بموجب قانون حماية حق المؤلف ، وبعد الطبع يجب على المؤلف تسليم عشر نسخ من المطبوع لادارة الايداع بدار الكتب القومية ، ش كورنيش النيل ، رملة بولاق ، القاهرة.

فى حالة عدم تسليم النسخ العشرة تتابع ادارة الايداع المؤلف حتى يتم الايداع فعلاً، وتقوم إدارة الإيداع بالمساندة القانونية فى حالة تعرض المؤلف لسرقة أو اقتباس من مطبوعة، تعمل ادارة الايداع يوميا ما عدا يوم الجمعة من ٩ ص - ١.٣٠ م.

أريد الالتحاق بالدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة

● حصلت فى العام الماضي على بكالوريوس تجارة ولكن لدي موهبة خاصة فى فنون الرسم بالألوان الزيتية ، أريد صقل موهبتي هذه بالدراسة . كيف التحق بكلية الفنون الجميلة بقسم الدراسات الحرة؟ وما هو موعد التقدم ؟ وما هى مدة الدراسة ؟ وهل تكون الدراسة بمقر كلية الفنون الجميلة بالزمالك أم بجامعة حلوان بحلوان؟

سوسن عبد المنعم الجبار - مدينة الرحاب

●● أفادت ادارة الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة بأن التقدم للالتحاق بالدراسات الحرة يبدأ خلال شهر سبتمبر من كل عام ، ويبدء الملتحقون الدراسة فى أوائل أكتوبر وتستمر حتي مارس التالي وتشمل الدراسة مواد النحت والجرافيك والتصوير ، وتكون الدراسة على مدي ثلاثة أيام أسبوعيا ولا يشترط اجتياز اختباركما هو متبع فى التحاق طلبة الثانوية العامة، كما لا يشترط معرفة سابقة بالمواد المطلوب دراستها . وتنظم إدارة الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة دورات صيفية لاعداد الطلبة المقدمين على امتحان الثانوية العامة لاعدادهم للتقدم لاختبار القدرات فى تخصص فنون وعمارة ، وتستمر الدورات حتي نهاية شهر سبتمبر. مقر كلية الفنون الجميلة ٤ ش محمد ثاقب متفرع من ش اسماعيل محمد بالزمالك وليست ضمن الكليات الكائنة بمقر جامعة حلوان ...



أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

حرب السنوات السبع

● ما هى حرب السنوات السبع؟
(حمدى عبد السميع إبراهيم)

●● حرب السنوات السبع (seven years war) هى حرب دارت رحاها بين عامى ١٧٥٦ و١٧٦٣ بين بروسيا فى ظل فردريك الثانى (تؤيدها بريطانيا) والنمسا فى ظل ماريا تيريزا (تؤيدها فرنسا وروسيا والسويد ومعظم الدويلات الألمانية وإسبانيا).

وقد أشعلت الحرب محاولة النمسا استرداد سيليزيا التى كان فردريك الثانى قد انتزعها منها عام ١٧٤٠ خلال حرب الوراثة النمساوية وكذلك المنافسة الاستعمارية بين فرنسا وبريطانيا.

وقد انتهت الحرب بعقد معاهدة باريس يوم ١٠ فبراير ١٧٦٣، ومن أبرز نتائجها احتفاظ بروسيا بسيلزيا واستيلاء بريطانيا على كندا (وكانت تابعة لفرنسا) واستيلاؤها على فلوريدا، (وكانت تابعة لإسبانيا) وخسارة فرنسا لممتلكاتها فى الهند، وبذلك ثبتت الحرب مركز بروسيا الجديد كدولة عظمى، وجعلت انجلترا الدولة الاستعمارية الكبرى فى العالم على حساب فرنسا.

خراسان

● أرجو الحديث عن خراسان
(أحمد تيمور إسماعيل)

●● خراسان مقاطعة فى الجزء الشمالى الشرقى من إيران، يحدها الاتحاد السوفييتى السابق شمالا وأفغانستان شرقا. يقوم اقتصادها على زراعة الفاكهة والحبوب والقطن والتبغ، وعلى تربية الماشية أيضا: مساحتها نحو ٣١٣ ألف كم٢ وسكانها نحو ٣ ملايين نسمة، وعاصمتها مشهد.

خضعت لحكم الأخيمينيين وحكم الساسانيين، ثم استولى عليها العرب عام ٦٥١ ـ ٦٥٢ م. اجتاحها جنكيز خان عام ١٢٢٠م وتيمور لنك نحو عام١٣٨٣.

اللخميون

● من هم اللخميون؟
(عزت عبد المقصود)

●● اللخميون ـ ويسمون أيضا المناذرة ـ سلالة عربية حكمت أجزاء من العراق من نحو منتصف القرن الثالث للميلاد إلى مطلع القرن السابع، كانت على تحالف مع الفرس وفى حرب مستمرة مع الغساسنة، من أشهر ملوكها المنذر الثالث ابن ماء السماء (حكم بين عامى ٥٠٣ و ٥٥٤م) وابنه عمرو بن هند (حكم بين عامى ٥٥٤ و ٥٦٩) الذى رعى ثلاثة من أصحاب المعلقات هم: طرفة بن العبد وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة... والنعمان الثالث أبو قابوس (٥٨٠ ـ ٦٠٢م) الذى اعتنق النصرانية وتمرد على الفرس فخلعوه عن العرش وبذلك زالت دولة اللخميين. كانت عاصمتهم «الحيرة» الواقعة على مقربة من مدينة الكوفة الحالية.

يعقوب صنوع

● من هو يعقوب صنوع؟

●● يعقوب صنوع مؤلف مسرحى وصحفى مصرى، ولد عام ١٨٣٩ وتلقى تعليمه فى مصر ثم فى إيطاليا وهو بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة. تعلم الكثير من اللغات الأوروبية فضلا عن اللغات الشرقية، فمارس تدريس اللغات وانضم إلى الحزب الوطنى المصرى عند نشأته.

ونشر مقالات فى الصحف الوطنية وعنى بتأليف المسرحيات، فألف ٣٦ تمثيلية للمسرح وخيال الظل يشير فيها إلى حال الفقير فى مصر وحمل فيها على حكم الخديو القائم. وقد كتبها باللغة العامية فكان أول من كتب المسرحيات بالعامية. وقد اقتبس بعض هذه التمثيليات من المسرحيين الإيطاليين ومن موليير، ولكنه أضاف إليها ما يخدم أغراضه ومثلت تمثيلياته فى مسرح أقامه فى القاهرة.

وقد تنبهت السلطات الحاكمة إلى حملاته فأغلق مسرحه بعد فتحه بسنتين (عام ١٨٧٢) ومع ذلك لم يمتنع صنوع عن نشر مسرحياته بما فيها من حملات فنفته السلطات فعاش فى باريس حيث ظل ينشر جريدته التى انتشرت بمصر والبلاد العربية.

كان معروفا بأسماء مستعارة كثيرة منها «أبو نضارة»، و«أبو زمارة» و«الحاوى» و«النظارات المصرية» وغيرها. توفى عام ١٩١٢.

طائر الحب

● ما هو طائر الحب؟
(يونس محمد غراب)

●● يطلق اسم طائر الحب (lovebird) على نوع معين من الببغاوات حيث يسمى أيضا الببغاء المتيم، وهو من جنس أجابورنيس وموطنه فى إفريقيا وآسيا وجنوب أمريكا.

يتراوح طوله بين ١٠ ـ ١٦ سنتيمترا وهو ممتلئ الجسم أحمر المنقار فى الأعم الأغلب، قصير الذيل، أخضر الريش إلا فى بعض المواطن من جسمه حيث قد يكون ريشه أحمر أو أزرق أو أصفر أو غير ذلك. أنواعه تسعة أكبرها «طائر الحب وردى الوجه» الذى يتواجد فى أنجولا وأصقاع إفريقيا الجنوبية.

وطائر الحب يألف الغابات ومناطق السافانا أى الأراضى الاستوائية أو نصف الاستوائية المشتملة على شجرات أو شجيرات متناثرة، والأراضى المزروعة أيضا، ويقتات بالبذور والثمار العليقية وكثيرا ما ينزل بالمحاصيل أذى غير يسير.

دعى طائر الحب لشدة ولوع أنثاه بذكره وشدة ولوع ذكره بأنثاه.

لامارتين

● أرجو إلقاء الضوء على الشاعر الفرنسى لامارتين
(إبراهيم أحمد الدسوقى)

●● الشاعر الفرنسى الكبير لامارتين اسمه بالكامل ألفونس مارى لوى دى لامارتين ولد عام ١٧٩٠ وأصاب نجاحا كبيرا عندما نشر أول ديوان «خواطر شعرية» عام ١٨٢٠ ويتضمن ٢٤ قصيدة أشهرها «البحيرة»، وتحوى هذه الأشعار تعبيرا صادقا للمشاعر التى كانت تستولى على الشاعر فى أثناء تأمله وتأثره بالطبيعة. كان شديد الإيمان كما يبدو من قصيدته «سقوط ملاك» عام ١٨٣٨.

خاض غمار السياسة وفى هذا المجال لم يكن يحب الانتماء إلى أى حزب وكان يؤمن بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسلام العالمى، مجد جماعة «الجيروند» فى تاريخه المسمى باسمهم، وبعد ثورة فبراير عام ١٨٤٨ أصبح رئيسا للحكومة المؤقتة، ثم عضوا فى الجمعية التنفيذية التى حلت محلها، ثم حاول تأييد حزب اليمين واليسار معا لميله إلى الاعتدال ولكنه لم ينجح، وعندما نافس نابليون الثالث فى رئاسة الجمهورية فشل وقرر اعتزال السياسة، وقضى بقية أيامه فى الكتابة ليسدد الديون الباهظة التى استدانها فى شبابه.

من آثاره الأخيرة «اعترافات» عام ١٨٤٩ ورواية «جرازيلا» عام ١٨٤٩، وتوفى عام ١٨٦٩.

جزيرة ماريون

● ما هى جزيرة ماريون؟ وأين تقع ؟
(نديرة عباس)

● جزيرة ماريون (Marion Island) جزيرة فى المحيط الهندى الجنوبى تقع على مسافة نحو ١٩٣٢ كيلو مترا إلى الجنوب الشرقى من كيب تاون بجنوب إفريقيا. ادعت جمهورية جنوب إفريقيا السيادة عليها عام ١٩٤٨ وأقامت عليها محطة للأرصاد الجوية. مساحتها نحو ٣٨٨ كيلو مترا مربعا.



اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

بدأت الأيام المباركات فى القدوم.. وها هو شهر رجب - أحد الشهور الحرم - قد أهل وظللتنا أيامه الكريمة... فلنكثر من الدعاء والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم - ثم عودة إلى أسئلة القراء وإجابات فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.

إعداد: راوية سالم

صلاة الصبح والفجر

●أريد معرفة الأصل فى الصلاة «الفجر أم الصبح» وهل صلاة الفجر تغنى عن صلاة الصبح؟ وإذا صلى الإنسان صلاة الصبح بعد أن فاتته صلاة الفجر فهل يصلى ركعتين فقط أم يتبعهما بركعتى الضحى؟ وإذا صلى الإنسان الصبح فى منزله فهل يصلى ركعتين أم أربعا؟

(أبو الحجاج مصطفى محمد)

●● يظهر من سؤال ابننا أن الأمر مختلط عليه - فصلاة الفجر - أو صلاة الصبح - بمعنى واحد ولا فرق بينهما، وهى ركعتان، وتصلى قبلهما ركعتان سنة، وهى سنة مؤكدة، إذن فسواء صليت فى المسجد أو فى البيت فإن المطلوب صلاة ركعتين قبل الفريضة وهما من السنن المؤكدة، ثم بعدهما صلاة ركعتى الفرض (الصبح أو الفجر) ولا صلاة بعدهما حتى تشرق الشمس، وبعد الشروق بنحو نصف ساعة يبدأ الوقت المسموح فيه بصلاة الضحى، وهما سنة أقلها ركعتان وأكثرها ثمان ووقتها ممتد من هذا الوقت وحتى قبيل صلاة الظهر.

وتجوز الصلاة بعد الفرض لسبب متقدم أو سابق مثل صلاة الجنازة أو صلاة فائتة تذكرتها.

النقاب.. هل هو فرض أم سنة؟

● هل ارتداء النقاب فرض أم سنة؟

(نسرين سرى محمد)

●● النقاب هو ما تضعه المرأة على وجهها لستره، وهو معروف منذ زمن قديم عند اليهود كما فى سفر التكوين (إصحاح ٢٤) ويسمى أيضا باللثام أو البرقع، وحكمه إنه ليس مفروضا ولا مرفوضا، وفى زمن الفتنة أو إذا كانت المرأة شديدة الجمال وتريد أن تقى الناس من النظر إليها فلا بأس من فعلها هذا، بل هو مطلوب.

وأما عن المطلوب شرعا ولا جدال فى فرضه فهو تغطية الجسم كله ماعدا الوجه واليدين، وهو ما اصطلح على تسميته بالحجاب، وذلك للآيات والأحاديث الدالة على ذلك وإجماع أهل العلم والمذاهب على ذلك.

نقل عظام الميت إلى قبر آخر

● ما حكم الدين فى نقل الميت من قبره إلى قبر آخر بعد مضى وقت طويل على دفنه (أى أصبح عظاما) رغم إنه أوصى قبل وفاته بدفنه فى القبر الحالى، ولكن لأسباب خاصة يراد نقله إلى القبر الآخر؟ وإذا كان هذا الأمر ممكنا فكيف يتم وتحت أي شروط؟

(أحمد ح. ج)

●● اتفق جمهور الفقهاء على أن نبش القبر وإخراج ما فيه لغير عذر شرعى حرام شرعا لما فيه من انتهاك حرمة الإنسان الذى كرمه الله حيا وميتا، وذهب فقهاء الحنفية إلى إنه يجوز إخراج الميت من قبره بعد دفنه لعذر شرعى وهو رعاية حق آدمى، كأن يكون قد دفن فى أرض مغتصبة، ولم يرض مالكها بدفنه فيها، كما أجازوا نقله إذا تطرقت إلى القبر رطوبة أو مياه، كما أجازوا نقله لمصلحة تتعلق بالحى لتطييب نفسه، وذلك لما جاء فى صحيح البخارى باب الجنائز عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : دفن مع أبى رجل فلم تطب نفسى حتى أخرجته فجعلته فى قبره على حدة.

ويشترط الفقهاء لجواز هذا النقل ما يأتى : عدم انتهاك حرمة الميت بكسر عظامه أو بعثرتها لما ورد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «كسر عظام الميت ككسرها حيا».. وأن يكون النقل لمصلحة تقتضى ذلك، وإذا تخلف شرط من هذه الشروط يكون النبش محرما شرعا وينبغى أن تراعى الإجراءات القانونية اللازمة لعملية النقل.

لماذا هاجر النبى سرا وقد كان معصوما؟

● لماذا هاجر النبى صلى الله عليه وسلم سرا إلى المدينة مع أن الله قد عصمه من الناس؟ بينما عمر رضى الله عنه هاجر علانية وتحدى المشركين بكل جرأة؟

(علاء صبحى الشريف)

●● إن الله سبحانه وتعالى حين أمر رسوله بالهجرة، فهو كأى أمر منه سبحانه لابد أن تجرى عليه الأسباب الأرضية وإلا ما كان الأمر معجزا أو لما تحدثنا عنه قليلا أو كثيرا مثل موضوع الإسراء والمعراج، فإنه جرى بأسباب سماوية لا دخل للبشر فيها.. ولكنه سبحانه أراد أن تؤخذ الأمور بأسبابها وهو سبحانه يمدنا بعونه وقدرته ما دمنا قد أخذنا بالأسباب، فشراء الناقة واستئجار الدليل ونوم على بن أبى طالب مكانه صلى الله عليه وسلم، واللجوء للغار وتوقيت الخروج... كل هذا بالأسباب، أما وضع التراب على الرؤوس وغفلة المشركين عنه صلى الله عليه وسلم ووجود الحمام والعنكبوت على مدخل الغار فهذه كلها إمدادات منه سبحانه وتعالى... وهكذا فقد جرت أسباب الأرض مع أسباب السماء، لذا كان للهجرة عظمتها فى نفوس المسلمين حتى اليوم.

الطلاق للمرة الأولى

● حدث خلاف بينى وبين زوجى فقال لى : أنت طالق، وكان ذلك الطلاق للمرة الأولى، فما هو الحكم الشرعى؟

(ن. م. ع)

●● يقع قول الزوج لزوجته : «أنت طالق» طلقة أولى رجعية ما لم تكن مسبوقة بطلاق آخر ويجوز للزوج أن يراجع زوجته ويعيدها إلى عصمته إذا كانت لاتزال فى عدتها من هذا الطلاق، أو إعادتها إليه بعقد ومهر جديدين بإذن الزوجة ورضاها إن كانت قد خرجت من العدة.

كيف توزع هذه التركة؟

● توفى أبى وترك زوجته وابنته (أنا) وأخته الشقيقة وأخاه من الأب... فكيف توزع هذه التركة؟

(ج.ع.م)

●● بوفاة والد السائلة عن المذكورين فقط يكون لزوجته ثمن تركته فرضا لوجود الفرع الوارث، ولابنته نصف التركة فرضا لانفرادها، ولأخته الشقيقة الباقى بعد الثمن والنصف، ولا شئ لأخيه من الأب لحجبه بأخته الشقيقة التى صارت عصبة مع البنت بمنزلة الأخ الشقيق الأقوى منه قرابة.

كم عدد الرسل والأنبياء؟

● كم عدد أنبياء الله جميعا؟

(سيد محمد حنفى)

●● النبى من المصطفين الأخيار ويوحى إليه ولم تنزل عليه رسالة ليبلغها (شرع) أما الرسول فهو أعم من النبى، وكل رسول نبى ولكن ليس كل نبى رسولا، وقد ذكر من الرسل فى القرآن الكريم أسماء ٢٥ رسولا، ١٨ منهم فى سورة الأنعام وحدها وهم إبراهيم وإسحق ويعقوب ونوح وداود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس، وإسماعيل واليسع ويونس ولوط عليهم السلام ومن هؤلاء الخمسة والعشرين يوجد خمسة من أولى العزم وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام.

أما الأنبياء فعددهم أضعاف عدد الرسل، وعلى كل فالعلم بالعدد لا ينفع والجهل به لا يضر، ونتوقف عند ما ذكر فى القرآن أو أتت به السنة المطهرة، ويقول الله عز وجل فى كتابه العزيز : «ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك... (من الآية ١٦٤ من سورة النساء) ويقول أيضا : «ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك» (من الآية ٧٨ من سورة غافر)

الطلاق قبل الدخول

● **تم عقد قرانى على شاب، وقبل الدخول بى طلقنى.. فما هو الحكم الشرعى بالنسبة للمهر عاجله وآجله؟**

(ش.م.ص)

●● المهر يثبت فى ذمة الزوج بمجرد عقد القران، ويكون ملزما به.. فإذا تم الدخول بالفتاة كان من حقها المهر جميعه عاجله وآجله، بالإضافة إلى نفقة العدة ونفقة المتعة.

أما لو تم الطلاق قبل الدخول أو الخلوة الشرعية فيكون من حق الزوجة نصف المهر عاجله وآجله لقوله تعالى: « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح، وأن تعفوا أقرب للتقوى..» (من الآية ٢٣٧ من سورة البقرة) فحق الزوجة فى هذه الحالة نصف المهر، إلا أن تتسامح فيه أو يتسامح فيه وليها، والتسامح هنا أقرب للتقوى كما جاء فى الآية الكريمة.

الأوراد اليومية... هل تجوز فى غير يومها؟

● **هل قراءة الأوراد اليومية المسماة بورد السبت وورد الأحد وهكذا إلى آخر الأسبوع... هل يجب قراءتها يوميا فى نفس اليوم بنفس الترتيب؟**

(أ. ب. ج)

●● قراءة ورد السبت يوم الأحد مثلا لا شئ فيه إطلاقا لأن باب السماء مفتوح لكل دعاء ولم يحدد الله قبول دعاء لكل يوم بذاته.

هل تجوز القراءة من المصحف فى أثناء الصلاة؟

● **هل تجوز الصلاة وأنا أمسك بيدى مصحفا أقرأ منه؟**

(محمد حسين صالح محمد)

●● هناك فرق بين صلاة السنة والفريضة فى هذا الامر، فالمالكية والشافعية والحنابلة أجازوا هذا الأمر فى صلاة النافلة، وذلك للحديث الذى أخرجه الإمام مالك أن ذكر أن مولى السيدة عائشة رضى الله عنها كان يؤمها فى رمضان ويقرأ من المصحف، والجواز هنا له شرط وهو ألا يكثر من الحركات المتوالية ولا تزيد على حركتين، فإن الثلاث حركات دون فاصل طويل يبطل الصلاة أما الحنفية فقد قالوا إنها تبطل الصلاة إذا لم يكن حافظا لانه عمل طويل ولأن التلقن من المصحف كالتلقن من غيره، والظاهرية مثل هذا المذهب فى البطلان، والمانعون يقولون :إنه قد روى أبو داود فى «كتاب المصاحف» أن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن نؤم الناس فى المصاحف وروى عن بعض الأئمة كراهته وعلى العموم فإن غير الحافظين وفى السنة يجوز لهم ذلك أما فى الفرض فمكروه والأولى تركه.

ماذا أفعل فى هذه المشكلة؟

● **ينتهى نزول دم الحيض بعد ستة أيام، ولكن نزول القصاصة البيضاء الدالة على الطهارة (كما قرأت عنها فى بعض الكتب) تنزل بعد ١٢ يوما فتضطرب عندى الأمور الدينية من حيث الصلاة والصيام، فهل أغتسل بعد الأيام الستة الأولى وأؤدى جميع المناسك الدينية أم أنتظر نزول القصاصة؟**

(ص.ج)

●● الحيض هو دم يخرج من الأنثى تقتضيه الطباع السليمة على سبيل الصحة «ويسألونك عن المحيض» وحديث : «هذا شئ كتبه الله على بنات آدم»... وحينما يكون قويا يكون أسود ثم أحمر ثم أشقر ثم أصفر ثم أكدر، ويكون أحيانا له رائحة كريهة، وحينما يكون ضعيفا فلا رائحة له، وأقل زمنه يوم وليلة.. أربع وعشرون ساعة وأكثره خمس عشرة ليلة وأما غالبه فست أو سبع وباقى الشهر طهر لخبر أبى داود أنه صلى الله عليه وسلم قال لحمنة بنت جحش «تحيض فى علم الله ستة أيام أو سبعة أيام» كما تحيض النساء ويطهرن فى ميقات حيضهن وطهرهن ويستحيل اتفاق عادة الناس على هذا الأمر، والمرأة فى هذا تعلم مدة حيضها وعلى كل، فحين وقت نزول الدم الغليظ إلى أن ينتهى ويبدأ اللون فى التغيير ويكاد ينقطع فإنه يجوز لها أن تتطهر [illegible]

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة العلمية — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة الطوابع — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة الثقافية — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة المراسلة — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة الدينية — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى العربية — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أين الكرة؟ — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أتوبيس المفاجآت — سبتمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى الأجنبية — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة كوكا كولا — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

نادى المبادلات — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

شريان الحياة — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة العملات — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أفراح الشباب — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أبحث عن شريك فى العمل — سبتمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

طريق السعادة — سبتمبر
الشباب
الإسم:
رقم التليفون:
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:

سباق الشباب الغنائى — سبتمبر
الشباب
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
افضل مطرب:
افضل مطربة:
افضل ملحن:
افضل شاعر غنائى:
افضل فيديو كليب:


مصر للطيران
باريس
يوميا
اعتبارا من ٧ سبتمبر
حاليا
يوميا ما عدا الثلاثاء
بأحدث طائرات الأيرباص ٣٣٠/٢٠٠
مصر للطيران
EGYPTAIR
روح جديدة .. مفهوم جديد .. بعد جديد
www.egyptair.com.eg

شخصيات لها تاريخ



● بقلم: جمال حماد

الزبير بن العوام

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد رضى الله عنه فتى قريش وفارسها المغوار يجتمع نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قصى بن كلاب كما يجمع بينهما أوثق صلات القرابة والرحم فأمه صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجه أسماء بنت أبى بكر أخت أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها، وكان الزبير واحدا من السبعة الأوائل الذين آمنوا بالإسلام وأسهموا مع طليعته المباركة فى دار الأرقم بن الأرقم.

وعلى الرغم من شرف الزبير فى قومه فقد حمل حظه من اضطهاد قريش وعذابها لحمله على ترك دينه وكان عمه هو الذى تولى تعذيبه وعندما كان يناديه: «أكفر برب محمد أدرأ عنك هذا العذاب» كان يجيبه فى إصرار وإيمان: «لا.. والله لا أعود للكفر أبدا»

ولفرط ما عانى من اضطهاد هاجر الزبير الى الحبشة الهجرتين الأولى والثانية ثم عاد ليشهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام المشاهد كلها ولم يتخلف عن غزوة ولا معركة. وكان الزبير فى ساحة الوغى فارسا مقداما وحينما خرج جيش المسلمين بقيادة رسول الله من المدينة فى طريقهم إلى بدر لم يكن فى صفوفهم سوى فارسين.. الزبير بن العوام وكان يسير على الميمنة والمقداد بن عمرو وكان يسير على الميسرة وقد أبلى الزبير فى غزوة بدر أعظم البلاء ولم يكن وقتئذ يتجاوز السابعة عشرة من عمره.

وفى غزوة أحد وبعد هزيمة المسلمين لمخالفة الرماة فوق الجبل أمر رسول الله قام الرسول صلى الله عليه وسلم بعمل عسكرى بارع لمنع المشركين بقيادة أبى سفيان بن حرب من التفكير فى العودة لغزو المدينة فندب أبابكر والزبير على رأسى سبعين من المسلمين لتعقب جيش قريش ومطاردته لإدخال الرعب فى قلوبهم وإيهامهم بأن المسلمين يعدون العدة لخوض معركة جديدة وبالفعل نجحت الخطة وأسرع جيش قريش بالعودة إلى مكة.

ولم يكن تفوق الزبير مقتصرا على شجاعته وبطولته فى ساحة القتال فقد كان أيضا ناجحا فى تجارته وكان يجنى منها الأرباح الطائلة ولكنه كان ينفقها كلها فى وجوه الخير ويجود بها على الفقراء والمساكين وبرغم ثرائه العريض فقد مات مدينا فقد كان كل همه أن ينال مرضاة الله وأن تكون قصوره فى الجنة لا فى هذه الدنيا الفانية ولا فى هذه الحياة الزائلة.

وكان حظه من حب الرسول عليه الصلاة والسلام عظيما وكانت له أكرم منزلة فى نفسه لا بحكم قرابته ونسبه بل بفضل صدق جهاده فى سبيل الله وتفانيه فى نصرة رسوله ودينه وكان الرسول عليه الصلاة والسلام [illegible] به ويقول: «إن لكل نبى حوارى وحواريى الزبيربن العوام» وقد بلغ من شدة حبه للجهاد أن سمى كل أولاده بأسماء الشهداء. وبعد أن انتقل الرسول عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الأعلى وخرجت جيوش المسلمين من شبه الجزيرة العربية فى عهد الخلفاء الراشدين لنشر دعوة الإسلام شرقا وغربا وفى كل الآفاق خرج الزبير تحت راياتها المظفرة فقد كان حبه للجهاد لا يفتر ولا يخبو مهما تقدمت به السن بل كان يزداد قوة وبأسا.

واشترك الزبير فى موقعة اليرموك الفاصلة تحت راية خالد بن الوليد وسجل فى ساحتها صفحة ناصعة البياض من شجاعته وإقدامه وبرغم تفوق جيش الروم الساحق فى العدد والعدة فقد انتهت المعركة بانهزام الروم وفرارهم من المعركة ودانت بلاد الشام بعدها للمسلمين دون منازع. وكان للزبير فضل كبير فى نجاح عمرو بن العاص فى فتح مصر فعندما أبطأ الفتح على عمرو وازداد موقفه حرجا نظراً لتفوق الروم على قوته الصغيرة الحجم بعث عمرو إلى الخليفة عمر بن الخطاب يطلب إمداده بالنجدات فأرسل إليه الخليفة مددا من ثمانية آلاف مقاتل وعلى رأسهم الزبير بن العوام وتم احتشادهم على أرض عين شمس. وعندما علم عمرو بوصول هذه الامدادات قويت عزيمته وقفل عائدا من الفيوم التى كان قد استولى عليها وعبر النيل بجيشه حيث انضم إلى صفوفهم وعندما أتم عمرو حشد قواته خرج للقاء جيش الروم ودارت على صحراء عين شمس موقعة دامية انتهت بانهزام الروم وانسحابهم جنوبا إلى حصن بابليون المنيع الذى يقع على الضفة الشرقية للنيل.

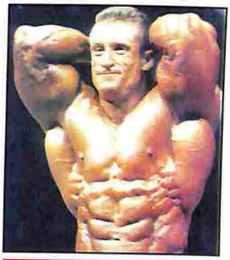
وعندما طال حصار العرب للحصن قرر الزبير أن يهب نفسه لله تعالى وأن يسعى لاغتنام الشهادة فوضع سلما طويلا على سور الحصن بعد اجتياز الخندق المحيط به تحت جنح الظلام وصعد السلم شاهرا سيفه وعندما وصل إلى أعلى الحصن كبر بصوت جهير فكبر الجميع من ورائه من خارج الحصن بصوت عال وتبعه على السلم نفر من رفاقه الفدائيين. وعندما دوى الهتاف (الله أكبر) كالرعد حتى تجاوبت أصداؤه فى كل أرجاء الحصن ارتعبت حاميه الحصن وأعتقد أفرادها أن العرب قد اقتحموا الحصن فاسرعوا يهبطون الدرج إلى النيل حيث انطلقوا بالسفن والقوارب لأنذين بالفرار وسقط الحصن الأشم في يد العرب.

وعندما نشبت الفتنة الكبرى فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه والتى انتهت بمصرعه على أيدى الثائرين وعندما أخذ المسلمون فى المدينة يقدمون بيعتهم للامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه لتولى خلافة المسلمين استأذن طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام فى الخروج إلى مكة للعمرة وكانت أم المؤمنين عائشة بنت ابى بكر رضي الله عنها فى طريقها من مكة إلى المدينة بعد أدائها العمرة وعندما علمت أن المسلمين بالمدينة بايعوا عليا بالخلافة عادت أدراجها إلى مكة وقد انتابها الغضب فقد كان معروفا انها تكن كراهية شديدة للامام على منذ حديث الافك حين أراد على أن يواسى الرسول عليه الصلاة والسلام فأشار عليه أن يطلق عائشة وقال له: إن النساء غيرها كثير»

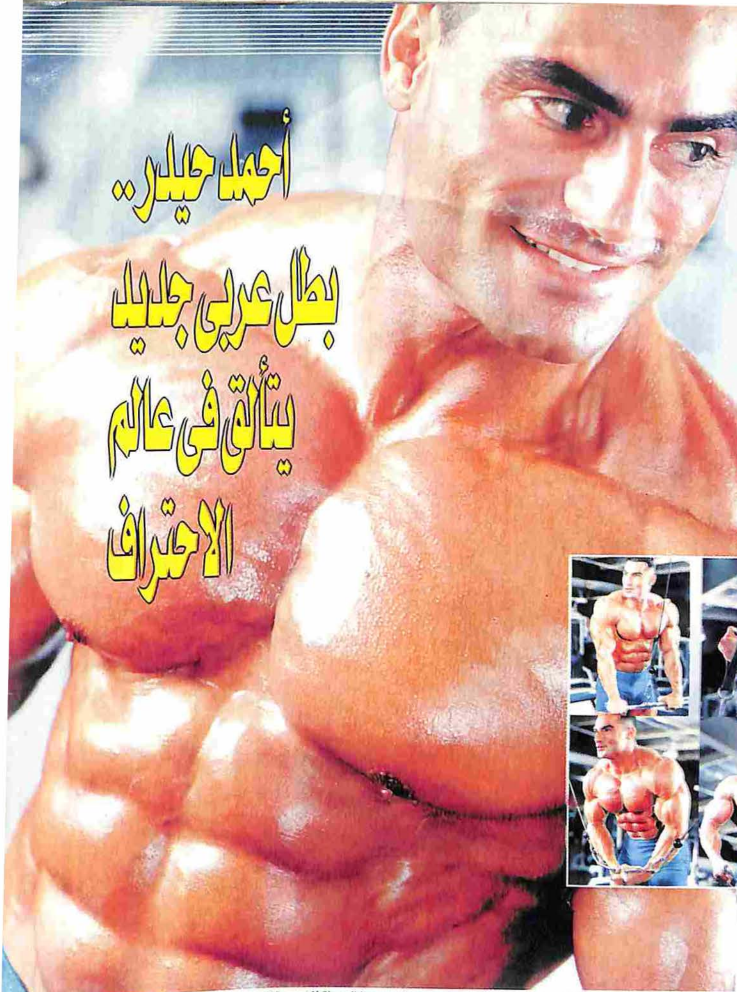
وكان ذلك قبل أن ينزل الله براءتها فى القرآن.

ولم يلبث طلحة والزبير أن خرجا من مكة متجهين إلى البصرة بالعراق على رأس ثلاثة آلاف من الثائرين ضد الخليفة على بدعوى الثأر لعثمان بن عفان من الذين قتلوه وخرجت بصحبتهم أم المؤمنين عائشة كى تحرض أهل البصرة على الطلب بدم عثمان وعندما علم الامام على بخروجهم تحول عن تفكيره فى قتال معاوية بن أبى سفيان وأهل الشام ليرد هؤلاء الثائرين أولا قبل أن ينجحوا فى تحقيق هدفهم. وعندما اقترب جيش الامام على من البصرة توقف على مسيرة من خصومه وأوفد إليهم القعقاع بن عمرو الفارس الشجاع الذى سطر أروع صفحات البطولة فى فتوحات الاسلام الأولى كى يسألهم عما يريدون ويناظرهم فيما خرجوا من أجله وليحضهم على التفاوض بدلا من القتال، وعندما التقى فى البصرة وأم المؤمنين عائشة وطلحة والزبير وسألهم عما أقدمهم إلى البصرة قالوا: «قتل عثمان مظلوما ولايستقيم الأمر إذا لم يقم الحد على قاتليه» فقال القعقاع: «إن هذا الأمر دواؤه التسكين واجتماع الشمل حتى إذا صلح الأمر وأطمأن الناس نظرنا فى أمر الذين أحدثوا هذه الفتنة» فاستحسن القوم كلامه وسر الامام على من احتمال التفاوض بدلا من الحرب الأهلية. وعلى الرغم من أحاديث التفاوض والصلح التى لم تتحقق التقى الجمعان على تعبئة ذات صباح وخرج الامام على من صفوف جيشه ممتطيا جواده ليلقاه بين الجيشين طلحة والزبير وسأل الامام على صاحبيه: «ألم تبايعانى فقالا: «بايعناك كارهين ولست أحق بهامنا» فقال لطلحة: «أحرزت عرسك وخرجت بعرس رسول الله (يقصد عائشة) تعرضها لما تتعرض له» وقال للزبير: «يازبير نشدتك الله أتذكر يوم مربك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك: «يازبير ألا تحب عليا؟» فقلت: «ألا أحب ابن خالى وابن عمى ومن هو على دينى» فقال لك: «يا زبير أما والله لتقاتلنه وأنت له ظالم» قال الزبير: «نعم أذكر الآن وكنت قد نسيته والله لا أقاتلك أبدا» وكان الزبير رقيق القلب شديد الخوف من الله وقد أزداد خوفه حين عرف أن عمار بن ياسر قد أقبل فى أصحاب على وكان المسلمون يتسامعون بقول رسول الله لعمار: «ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية» وانسحب الزبير بن العوام من المعركة منصرفا إلى المدينة فتعقبه عمرو بن جرموز وطعنه طعنة نجلاء بينما كان قائما يصلى فى مكان بوادى السباع وقد حزن الامام على لمقتله وبشر قاتله بالنار وأخذ سيف الزبير بيده وهو يقول «سيف طالما جلا الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات



أحمد حيدر.. بطل عربى جديد يتألق فى عالم الاحتراف

وسط كل نجوم كمال الأجسام العمالقة نجد ان هناك من الأبطال الشبان من يستطيع ان يفرض نفسه على الساحة أيضا ويثبت بعضلاته الحديدية أنه نجم لا يستهان به وسط المحافل والبطولات الدولية ولعل من ضمن الأبطال الذين ظهروا على الساحة مؤخرا فى عالم كمال الأجسام اللاعب اللبنانى الأصل أحمد حيدر ويمتلك حيدر جسما قويا ومتناسقا يؤهله لكى يصبح من أبطال العالم فى الفترة القادمة ولعل من أهم العضلات التى يتميز بها حيدر هى عضلات الذراعين ، وقد خصصت إحدى أكبر مجلات كمال الأجسام العالمية فى عددها الأخير فصلا كاملا عن عضلات الذراعين لهذا البطل الناشئ وتركت له مساحة كبيرة لكى يصرح للقراء كيف استطاع ان يبنى هذا الجسم الشامخ.

وبدأ حيدر حديثه قائلا:-

أبدأ تدريبات البايسبس أو العضلة الثنائية الرؤوس باستخدام البار واداء مجموعتين كل مجموعة تصل الى ٢٠ تكرارا ودائما ما أحدد تدريباتى قبل التوجه الى صالة الألعاب واستعين بغريزتى للتعرف على ما يحتاجه جسدى من تمرينات واول تدريبات البايسبس هى الرفعات التقليدية باستخدام البار الزجزاج أو الكابل ويجب التأكد من استقامة الجسم وان الذراعين متلاصقتين للأجناب وذلك حتى تتحمل الذراع فقط الوزن ويحصل اللاعب على أقصى استفادة ممكنة ويمكن للاعب التخلى عن هذا فقط فى حالة استخدام أسلوب الخداع من أجل رفع وزن أثقل وتعويد العضلة على حمله .

أما التدريب الثانى فهو المرجحة بالدمبلز من وضع الجلوس وأحاول أن أحصل على أكبر حجم لعضلات الذراع من خلال هذا التمرين ويجب ان تبدأ الحركة من أسفل البنش ببطء وعندما أصل الى نهاية انقباض الذراع احتفظ بالوزن فى ذلك الوضع لمدة ثانيتين ثم اضغط على العضلة بقوة وابدأ فى العودة الى نقطة البداية مرة أخرى ببطء.

ويستطرد حيدر فى حديثه قائلاً : أقوم بتمرينات كثيرة على البنش المائل بحيث يكون الظهر فى وضع انحناء ٣٠ درجة وبعد الانتهاء من كل مجموعة أرفع البنش درجة أعلى حتى أصل فى نهاية التمرين الى زاوية ٩٠ وذلك لان الزوايا المختلفة تساعد على تنشيط العضلة أثناء اداء التمرينات .

ـ أما التمرين الثالث فهو المرجحة من وضع الارتكاز ويساعد هذا التمرين على تقسيم العضلة وزيادة وزنها والاداء السليم يتطلب ان يكون الكوع فقط هو الذى يتحرك أثناء رفع الوزن.

أما بالنسبة لعضلة الترايسبس (العضلة الثلاثية الرؤوس) فأبدأ بالاحماء تجنبا للاصابات باستخدام البار الزجزاج لاداء مجموعتين وأنا مستلق على الظهر وبأوزان خفيفة، أما التدريب الثانى فهو استخدام البار أو الكابل والضغط لأسفل وأحرص على ان تكون يدى بجانب الجسد والمدى الكامل للحركة هو ان ترفع الوزن من امام العينين حتى استقامة اليد تماما وذلك حتى نترك الفرصة أمام جميع الأنسجة العضلية للتحرك أما التدريب الثالث فهو استعمال البار الزجزاج أيضا من وضع الجلوس وأمسك البار من النصف وأجعل اليد مستقيمة ثم أبدأ فى خفض الوزن لأسفل حتى يتعدى الرأس مع الحرص على ان تكون الذراعان قرب الرأس حتى تتحرك عضلة الترايسبس فقط.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمي ومدرب المنتخب الكابتن عصمت صادق وصالة أوليمبيك في الهرم وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال [illegible] مدربين متخصصين.

أسماء الفائزين عن الشهر الماضي

●● اسماء الفائزين في مسابقة الشباب والصحة عن شهر اغسطس ٢٠٠٤ ●●

صالة أوليمبيك فى الهرم:

احمد جلال فرج حامد ـ طلخا

[illegible]

باب الشعرية

راغب محمد السعيد ـ الهرم

صالة عصمت صادق بحمامات القبة:

محمد يحيي حسين حسن علي ـ عزبة النخل

محمود علي علي عبدالرحيم ـ عين شمس الغربية

أحمد عبدالفتاح عبدالحليم ـ [illegible]

● سؤال الشهر ●

اذكر اسم أول بطل أوليمبي فاز بأول ميدالية اوليمبية علي مستوى العالم؟

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات علي العناوين المرسلة وسيتم نشر الاسماء في العدد المقبل ويسعد عالم القوة والعضلات تلقي افكار [illegible] الشباب.

المسابقة الثقافية



يكتبها :

أبو السعود إبراهيم

جوائز المسابقة

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب» كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة يوليو

- ٢٣٠٠ ميل
- فيدل كاسترو
- خراسان
- ١٧ فبراير ١٨٥٦
- ١٩٦٤

● من التواريخ التى لها معنى فى حياتنا العربية عام ١٨٧٨ حيث تم إنشاء أولى المستعمرات الصهيونية الزراعية الحديثة «بيتح تكفا» عام ١٨٨٢ - ١٩٠٣ حيث تم وصول أول موجة من المهاجرين الصهيونيين إلى فلسطين وعدد أفرادها ٢٥٠٠٠ مهاجر معظمهم من أوروبا الشرقية وفى ١٨٩٧ عقد المؤتمر الصهيونى الخامس فى بازل وأنشئ الصندوق القومى اليهودى من أجل تملك الأراضى لحساب المنظمة الصهيونية العالمية (الأراضى المشتراه غير قابلة للبيع والتصرف) ومن ١٩٠٤ - ١٩١٤ انطلقت الموجة الثانية من المهاجرين الصهيونيين وعددها نحو ٤٠٠٠٠ مهاجر لتصبح نسبة اليهود فى فلسطين ٦٪ من مجموع السكان، ثم الموجة الثالثة من المهاجرين ١٩١٩ - ١٩٢٣ - بعدد ٣٥٠٠٠ لتصبح نسبة اليهود فى فلسطين ١٢٪ من مجموع السكان - وفى ١٩٢٢ تقرر عصبة الأمم الانتداب على فلسطين ثم الموجة الرابعة من المهاجرين الصهيونيين ١٩٢٤ - ١٩٢٨ وعددها ٦٧٠٠٠ مهاجر وتصل نسبة اليهود فى فلسطين الى ١٦٪ من مجموع السكان . أما الموجة الخامسة من المهاجرين الصهيونيين فقد وصلت النسبة الى ٣٠٪ من مجموع السكان وكانت فى ١٩٢٩ - ١٩٣٩ . ومن ١٩٤٠ - ١٩٤٥ يصل مايزيد على ٦٠٠٠٠ مهاجر صهيونى من مجموع السكان والمعروف انه فى ١٩٣٥ يتزعم أول مجموعة مقاتلة فلسطينية تناهض السياسة البريطانية ويستشهد أثناء الاشتباك هو الشيخ :

١ - أحمد ياسين ٢ - أمين الحسينى ٣ - عز الدين القسام

● اسم طارق معروف من قديم، ولكنه لم يكن شائعا كثيراً. ولمادة «طارق» معان كثيرة منها : الطروق أى المجئ ليلاً، والظهور ليلا. ونقرأ فى كتاب الله الكريم : «والسماء والطارق، وماأدراك ماالطارق النجم الثاقب» والعرب تسمى كل قاصد فى الليل طارقا والفعل طرق واسم الفاعل : طارق واشتهر فى الشعر الجاهلى قطعة حماسية أنشدتها هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الأيادى : نحن بنات طارق، نمشى على النمارق والدر فى المخانق ، أو تدبروا نفارق، لا نتثنى لوامق المسك فى المفارق، إن تقبلوا نعانق، فراق غير وامق، فهى تحث قومها على الثبات فى القتال وتقول ان أقبلتم على الحرب عانقناكم مكافأة، وإن فررتم من المعركة فارقناكم وهناكم وفى أيات سورة الطارق قسمان : (السماء) قسم و (الطارق) قسم والطارق والثاقب اسم جنس اريد به العموم والثاقب هو المضئ المتوهج.. وسمى النجم طارقا لأنه يطرق ليلا فاسم طارق المشهور هو من هذا المعنى أى النجم المضئ. واكتسب هذا الاسم شيوعه وشهرته مع طارق بن زياد فاتح الأندلس، وأحد العبقريات العسكرية الذى ولد نحو سنة ٥٠ هـ وتوفى سنة ١٠٢ هـ وأسلم على يد موسى بن نصير وأصله من :

١ - الأرمن
٢ - الدروز
٣ - البربر

● كانت مذبحة سطيف التى جرت فى ٨ مايو ١٩٤٥ واستشهد فيها أكثر من ٤٥ ألف جزائرى على يد سلطات الاستعمار الفرنسية، من الأسباب المباشرة التى مهدت لقيام ثورة التحرير الجزائرية والتى بدأت بتنظيم سرى اشترك فيه عدد من الضباط والجنود الجزائريين المسرحين وغيرهم من الوطنيين الأحرار، بدأت العمليات الحربية فى منتصف ليلة أول نوفمبر ١٩٥٤، وكان من أسباب هذا التوقيت تجدد ثورات التحرير فى المغرب وتونس، وكانت فرنسا قد جعلت من الجزائر قاعدة للوثوب على جيرانها عبر حدودها الشرقية والغربية، بالاضافة الى توالى الهزائم الفرنسية فى الهند الصينية.

واعتمدت العمليات الحربية على حرب العصابات. وقسمت البلاد الى قطاعات، وأنشئت فرق من الفدائيين والمجاهدين، وأقيمت مراكز للتدريب والتموين، وكذلك أجهزة سرية للاتصال والتوجيه. فهوجمت المستودعات ومراكز التجمعات الفرنسية، وتعاونت طبقات الشعب فى مساندة المجاهدين، كما مدت الدول العربية وفى مقدمتها مصر يد المساعدة المادية والمعنوية للثورة التى مرت بسلسلة من المراحل من أهمها :

تكوين المجلس الوطنى للثورة من ٣٤ عضوا، إقامة حكومة الجزائر المؤقتة برئاسة عباس فرحات فى ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ وفى ٦ فبراير ١٩٦٠ أعلن إنشاء هيئةأركان لجيش التحرير وهذا يعنى تحول الثورة السرية الى حرب نظامية وفى عام ١٩٦١ تألفت وزارة بن خدة الانتقالية التى دخلت فى مباحثات مع ممثلى الحكومة الفرنسية انتهت بتوقيع اتفاقية إيفيان فى ١٨ مارس ١٩٦٢ واعترف ديجول بالجزائر المستقلة فى :

١ - ٣ يوليو ١٩٦٢
٢ - ٣ سبتمبر ١٩٦٥
٣ - ٣ نوفمبر١٩٦٦

● من أهم القرارات للمؤتمر النسائى الذى عقد بالقاهرة فى الفترة من ١٥ - ١٨ ديسمبر ١٩٣٨ : ان المشكلة الفلسطينية قد خلقتها دول أوروبا فيجب أن تتحمل هى وحدها مسئوليتها وأن على دول الحلفاء التى كانت سببا فى نكبة فلسطين أن تسوى المشكلة على قاعدة العدل والإنصاف.. ويناشد المؤتمر النسائى الملوك والأمراء فى البلاد العربية التدخل لحل القضية الفلسطينية وإرسال برقيات الى أقطاب الدول الأربع (تشمبرلين - هتلر - موسولينى - دلاديه) لحل القضية بشكل عادل، والاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية فى العالم لإبلاغها بقرارات المؤتمر وهى : إلغاء الانتداب على فلسطين، وعقد معاهدة بين سكان فلسطين والحكومة البريطانية، وتنشأ بموجبها فى فلسطين دولة دستورية ذات سيادة، اعتبار وعد بلفور باطلا ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين، منع انتقال الأراضى من العرب لليهود الأجانب، رفض تقسيم فلسطين رفضا تاما واعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ، ويستنكر المؤتمر سياسة بريطانيا فى فلسطين من قتل وتدمير للمنازل واضطهاد للحريات، وأيضا الحملات الصحفية الأجنبية المغرضة على المجاهدين المدافعين عن وطنهم، تأليف لجان من سيدات للدفاع عن فلسطين من المندوبات فى المؤتمر على أن تكون مصر هى اللجنة المركزية. والمعروف ان إعلان وعد بلفور كان فى عام :

١ - ١٩١٣
٢ - ١٩١٧
٣ - ١٩١٩

● مع حملة نابليون على مصر عام ١٧٨٩ صدرت فى القاهرة صحيفتان، لكن باللغة الفرنسية، ولكن أول صحيفة باللغة العربية كانت صحيفة «الوقائع المصرية» التى أصدرها محمد على عام ١٨٢٨ ولاتزال تصدر حتى الآن وكانت تنشر فى بدء تأسيسها مقالات وأخبارا وفصولا مترجمة، قبل أن تقتصر على البلاغات والقوانين وإعلانات الوزارات، وكان من أهم الأسماء التى رأست تحرير الوقائع المصرية رفاعة رافع الطهطاوى وساعده فى التحرير أحمد فارس الشدياق، أما أول جريدة عربية أهلية فقد صدرت فى اسطنبول عام ١٨٥٥ واسمها مرآة الأحوال . وكان يرأس تحريرها رزق الله حسون الحلبى، وبعد ذلك بثلاث سنوات أى عام ١٨٥٨ ظهرت جريدة «حديقة الاخبار» بالتركية والعربية ورأس تحريرها خليل الخورى وفى عام ١٨٦٠ صدرت بالعربية جريدة «الجوائب» لأحمد فارس الشدياق وفى ١٨٦٥ صدرت أول صحيفة فى دمشق اسمها «سورية»، وكانت لسان حال الحكم العثمانى، أما فى بغداد فقد صدرت أول صحيفة بعنوان «الزوراء» عام ١٨٦٩ بالتركية والعربية واستمر صدورها حتى عام ١٩١٧ وصدر فى القاهرة ١٨٧٥ «الأهرام» وفى ١٨٨٨ صدرت «المقطم» ليعقوب حرون واحتجبت عام ١٩٥٢ أما أول صحيفة صدرت فى السودان فكانت الجارتية السودانية الرسمية عام ١٨٩٩ وفى الأردن صدرت أول صحيفة بعنوان «الحق يعلو» عام:

١ - ١٩٢٠
٢ - ١٩٢٣
٣ - ١٩٢٧

أسماء الفائزين فى مسابقة الثقافة الكبرى عن شهر يوليو ٢٠٠٤

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

● محمد سالم محيى الزقاقى - ميت غمر - دقهلية ● إيمان أبو زيد عبد السلام - طلخا ● حامد على أبو غالى - ميت غمر - دقهلية ● حلمية سلامة سالم سليم - شمال سيناء ● خالد محمد سيد - البساتين ● سامح السيد ياسين - المنصورة ● عبد الوهاب محمد عبد الوهاب غنيم - منيا القمح ● آمنة سالمان سالم القرم - شمال سيناء ● فيصل السيد أحمد عبدالغنى - سوهاج ● غادة عبد السميع يوسف محمد - عابدين.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● عبد الرحيم حجازى عبد الرحيم - الإسكندرية ● عفاف أحمد محمد أحمد - ديرب نجم ● عبدالله أحمد الرقيبة - المملكة العربية السعودية ● غالى محمد غالى محفوظ - البحيرة ● وفاء عادل زكريا محمود - أبو زعبل البلد ● حميدة على محمد طه - أسيوط ● فوزى السيد الشوربجى - البحيرة ● رانداً أحمد عبدالراضى إدريس - قنا ● محمد أحمد عمر - بور سعيد ● شرين خليل محمد خليل - دمياط.

المسابقة الدينية

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

يعدها:
سيد أبودومة

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ سيد حلمى السيد يحيى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين . وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه نهاية الشهر الحالى..


سيد حلمى السيد

● السؤال الأول:

●● وعد الله سبحانه وتعالى عباده الذين اهتدوا ووعده حق بانه سيزيدهم من الهدى أكثر ليضاعفوا الأعمال الصالحة لأن ذلك سيدخر لهم فى الآخرة وينالوا خير الثواب والحسنات التى سترد لهم بما عملوا.

اذكر رقم الآية الواردة فى الجزء السادس عشر واسم السورة.

● السؤال الثانى:

●● نهى الله تعالى الناس الا يفسدوا فى الأرض بعد أن هيأها وأعدها وزودها بالخيرات والإصلاح وأن يتوجهوا إليه بالدعاء الصالح مخافة من عذابه وطمعا فى رحمته.

جاء ذلك فى الجزء الثامن اذكر رقم الآية واسم السورة فى هذا المعنى.

● السؤال الثالث:

●● فى حديث شريف أورده أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدد ثلاث خصال إذا توافرت للمسلم تذوق حلاوة الايمان فى قلبه فليستلز بالطاعات ويصبر على المشقات وهى : تغليب حب الله ورسوله بطاعتهما دون غيرهما وأن يحب المسلم أخاه المسلك حبا فى الله ويكره العودة للكفر، كما يكره الالقاء فى النار.

اذكر نص هذا الحديث المتفق عليه.

● السؤال الرابع:

●● ليس الغنى الحقيقى كما يظن بعض الناس فى كثرة الأموال والممتلكات، فكثير من الاغنياء فقير النفس حسود لغيره نادم على ما لم يحصل عليه ومتلهف على تحصيله وإنما الغنى الحق هو غنى النفس برضاها وقناعتها بما اعطيت فهذا الذى يورث الفردالكرامة وشرف الايمان وسكينة النفس والسعادة، وقد ورد حديث نبوى شريف رواه ابو هريرة ومتفق عليه يوضح معنى الغنى الحق.. اذكر نص الحديث.

■ إجابة الأسئلة المنشورة فى عدد ٢٠٠٤/٧/١ ■

○ اجابة السؤال الأول:

○○ الآية ٣٢ (الاحزاب)

○ اجابة السؤال الثانى:

○○ الآية ١١٦ (الانعام)

○ اجابة السؤال الثالث:

○○ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخارى

○ إجابة السؤال الرابع:

○○ عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل معروف صدقة) رواه البخارى ومسلم.

المسابقة الفنائية

إعداد:
هاجر حجازى

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة هاى كواليتى للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة الشباب مسابقة الاغاني العربية بالاشتراك مع طارق عبدالله رئيس مجلس ادارة شركة هاى كواليتي للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: شعبان عبدالرحيم عصام كاريكا،: ساموزين، حمادة هلال، شيماء سعيد جواهر، مجد القاسم بالاضافة الي الاجزاء الثمانية من سلسلة هاي كواليتى.

ترسل اجابة المسابقة والبيانات الخاصة بكل متسابق في ورقة واحدة مع تخصيص ورقة لكل مسابقة منها في حالة الاشتراك في اكثر من مسابقة ويراعى كتابة اسماء المسابقات المرفقة علي المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل الخطاب علي عنوان مجلة الشباب وآخر موعد لتلقي الرسائل هو آخر سبتمبر الحالي وتعلن اسماء الفائزين في عدد نوفمبر وبالنسبة لسكان الاقاليم سوف ترسل الالبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

عصام كاريكا

صدر مؤخرا الالبوم الثاني لعصام وهو من انتاج شركة هاي كواليتي - ويتضمن تسع اغان هى الوادالعفريت، الصيف، الاحلام، رميو، عمو، حبايب زمان، حبيبي، وهى من كلمات محمد هلال.. أما أغنية لسه روحك فيَّه فكلمات اسلام خليل، وغنوة يافاطمة كلمات حسني رياض وجميع اغاني الالبوم من الحان عصام كاريكا. ومازالت نتائج نجاحه لم تتضح بعد في ظل الركود الذي يسيطر علي سوق الكاسيت هذا الصيف.

□ اذكر اسم الالبوم الاول لعصام كاريكا؟

● اجابة سؤال الشهر الماضي:

أول البوم صدر لشيماء سعيد هو «اهه»

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للاصدقاء هواة الاستماع للاغنيات الاجنبية ومتابعة اخبار نجوم الاغنية الغربية تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الاغاني الأجنبية مع محمد النجار المدير العام لشركة الدولية للتوزيع والتسجيلات الغنائية والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا منها الالبومات التي تتولي الشركة توزيعها في مصر.

ترسل الأجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة في ورقة واحدة مع مراعاة تخصيص ورقة لكل مسابقة في حالة الاشتراك في عدة مسابقات ولصقها علي ورقة كوبون المسابقة المنشور. حتي لايتم استبعاد الرسالة ويراعي كتابة اسماء المسابقات المرفقة علي المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل الخطاب علي عنوان مجلة الشباب علما بان آخر موعد لتلقي الخطابات هو آخر سبتمبر الحالي وتعلن اسماء الفائزين في عدد نوفمبر باذن الله.

● سؤال الشهر:

جوس ستون من مواليد ١١ابريل وتعد صاروخًا جديدًا في عالم البوب بالبومها الجديد «حلقات النفس» الذي يباع بارقام خيالية ويحقق نجاحًا منقطع النظير ٠٠٠ولدت جوس بقرية دوفر البريطانيه الصغيرة الواقعة في ايست دوفر وهي الابنه الثانية لاسرة تضم أربعة ابناء٠٠٠بدأت مشوارها الفني في بريطانيا لكن النجاح حالفها في امريكا ، مع ذلك فإن ولاءها لموطنها الذي لايمكن ان تستغني عنه.. وتقول جوس انها تتمنى ان تكتب كلمات جميلة لاغنيات تتغني بها في المستقبل وان المبيعات الكبيرة لاغانيها جعلتها تشعر بالمسئولية في سن مبكرة وقد اطلق النقاد علي جوس لقب النسخة البيضاء من المغنية ارثا فرانكين.

كم تبلغ جوس ستون من العمر؟

● اجابة سؤال الشهر الماضي:

يعتبر الفيس برسلي من مؤسسي الروك آند رول.

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات نهاية الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



الفائزون فى مسابقة «أين الكرة» يوليو ٢٠٠٤

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

- مها حسن محمد عبد العظيم - الدراسة
- عصام عطا حامد محمد - سوهاج
- محمد السيد مقبل - إمبابة
- على عبد الحليم على حسن - الشرقية
- نبيلة رمضان عبدالماجد أحمد - أسوان
- إيناس أبو العباس أحمد معوض - الفيوم
- محمد على عبدالحميد على - مدينة السلام
- ندى يحيى أحمد محمود - حدائق حلوان
- نجلاء فتحى عيسى حماد - البحيرة
- هبة فتحى الجزار - حدائق القبة.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ أشهر

- هبة إبراهيم عبدالناصر - أسيوط
- أحمد صلاح الدين عطوة على - الساحل
- محمود شلبى سليمان بدر - المنصورة
- أحمد محمد نجيب - المرج
- حنان عبد العزيز رسلان - فيصل
- محمود محمد كمال محمود - الزاوية الحمراء
- فاطمة وجيه عبد الرحيم - أسيوط
- الشيماء سمير هاشم أحمد - المنيا
- هيثم فوزى محمود على - شبرا الخيمة
- أدهم محمد خليل إبراهيم - الأزبكية.

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- عطية خليل عطيه - الإسكندرية
- سميرة الحبشى السيد - ميت عقبة
- أحمد صلاح محمد - أسيوط
- كوثر عبد الحليم محمد عبدالحق - أبو زعبل البلد
- بدور عبد الرحمن محمد - المنصورة
- محمد حسين حسن - الأقصر
- حمادة عبد المعبود عابد - المنيا
- مريم محمد البدرى - كفر الشيخ
- سناء سعد حسان - بنى سويف
- عمرو خليل القصاص - كفر الشيخ.

حل مسابقة شهر يوليو ٢٠٠٤

الكرة رقم (١)

الفائزون فى المسابقة الدينية «يوليو ٢٠٠٤»

- أحمد ممدوح محمد عيسى - بورسعيد
- بدر حسن وهبه - دمياط
- أنوار عبد العظيم - ميت عقبة
- مديحة متولى خلاف - أبو زعبل البلد
- عصام زهران محمد خليل - المنيا
- أحمد عصمت محمد عبد الوهاب - بنى سويف
- عمرو لطفى موسى - ميت غمر / دقهلية
- أحمد شوقى أحمد - الدقى
- عبد محمد عبدالوهاب - المنيا
- أدهم محسن سيد زيدان - بنى سويف
- فوزية محمد عثمان محمد - شمال سيناء
- جهاد أيمن إدريس عبد العزيز - الفيوم
- عاشور أنور توفيق محمد - المنيا
- أمجد يحيى رزق - دمياط
- يمنى حافظ السعيد - ميت غمر / دقهلية.

أسماء الفائزين فى مسابقة هواة الطوابع عن شهر يوليو ٢٠٠٤

- منال محمد المغاورى خطاب - الاسكندرية
- وفاء أحمد عبدالله مزيد - سوهاج
- محمد إبراهيم محمد الاسعد - المنيا
- حسام السيد شوشة - المنصورة
- نادية أيمن منصور - دمنهور
- محمد إسماعيل حميده محمد - المنوفية
- مريم محمد أحمد عمر - بورسعيد
- محب عطا حبيب عبدالله - الفيوم
- أشرف محمد خيرى - سوهاج
- إيمان مسعد يوسف المصرى - بورسعيد
- رشا عبد الباقى إبراهيم محمد - المنصورة
- أسماء سمير هاشم أحمد - المنيا
- محمود محمد أحمد حلمى - المنصورة
- ريهام رجب فهمى أحمد - المنيا
- هبة أحمد مصطفى عبد المجيد - سوهاج
- حميدة عبد الوهاب شلبى - بورسعيد
- ياسر محمد إمام محمد حميدة - بنى سويف
- حمادة عبدالمعبود عايد أحمد - المنيا
- معالى محمد على موسى - الإسكندرية
- سمر السيد أحمد سويلم - القناطر الخيرية.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية (يوليو ٢٠٠٤)

● شيماء يحيى عبدالخالق منتصر - طوخ ● رضوى محمد نجيب عبد الباقى - حدائق حلوان ● هدى صالح أبو بكر سعودى - السيدة زينب ● شيماء عدلى سيد - إمبابة ● إسراء ناصر محمد - سوهاج ● نجلاء منصور سيد - عزبة النخل ● رانيا وجدى أحمد ونس - دمياط ● زوبة محمد على عبدالجليل - الأقصر ● سالم محمد رمضان - الإسكندرية ● آمال شعبان الكومى - المحلة الكبرى ● محمد طلعت محمد عطية رمضان - السيدة زينب ● رشا عبدالحليم على محمد - المطرية ● زينب على عبدالحميد على - مدينة السلام ● محمد عويس عبد الرحمن - المطرية ● صفاء محمد أحمد حلمى - المنصورة ● محمود رجائى كامل السيد - الزقازيق ● بسمة أحمد صالح - المنصورة ● مجدى إبراهيم السيد سلامة - دمياط ● نهى علاء الدين جمال أبو العز المحلة الكبرى ● ندى محسن الغريب - المحلة الكبرى ● هدى أحمد يوسف منيا القمح ● أحمد متولى حمدى - الإسكندرية ● أحمد رفعت مسعد العبسى - شبرا مصر ● دعاء محمد فتحى طوسون محمد - الهرم ● نرمين السيد السيد أحمد - المنصورة ● سامية عبده سعيد عباس - حلوان.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية (يوليو ٢٠٠٤)

● محمد ثابت محمود الشعراوى - شمال سيناء ● أسامة يوسف الشاذلى - المنيا ● سلوى محيى مصطفى عزال - كفر الزيات ● وائل عبد العزيز عبدالعزيز شرابى - المنصورة ● محمد على أحمد الطمبولى - سراى القبة ● خالد محمد محمد - الجيزة ● منال محمد حسن على - الخليفة ● صابرين حسين حسن محمد حسين - أسوان ● أشرف أحمد محمد جاد المولى - المنيا ● رضا محمد عبد الحميد - شبرا مصر ● طارق إبراهيم السيد عبيد - الجيزة ● هانى جمال الدين أحمد يوسف - المطرية ● ذهب محمد غالى محفوظ - البحيرة ● تهانى محمد عبد العزيز - زفتى ● محمد مصطفى محمد عشرى - قنا ● محمود أبو الحجاج السبعى - قنا ● محمد عامر محمد صالح على - مصر الجديدة ● خالد فكرى الشهاوى - البحيرة ● ماجد مصطفى راشد - المحلة الكبرى ● شيماء أحمد حامد التونى - الاسماعيلية ● تيسير سمير أحمد - ميت غمر / دقهلية ● محمود السيد إبراهيم - الزقازيق ● شادى الصياد - ميت غمر/ دقهلية ● النمر عوكل أبو شنب - البحيرة ● محمد حسنى أمين - المنيا ● أمير أحمد محمود محمد العشرى - طلخا.

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

حصاد العمر

يرحل الجسد.. وتبقى القيم والمبادىء، وإذا كان نهر الحياة قد جفّ برحيل الكاتب الكبير عبد الوهاب مطاوع فإن الحياة التى قامت على ضفتى النهر ستظل باقية بقيمها ومبادئها التى أرساها الأستاذ.

ونقدم لكم فيما يلى بعضا من فيض كلماته داعين له بالرحمة والمغفرة.

● ليس هناك أشخاص كبار فعلاً لأن الكل صغار أمام مشاكلهم وأمام الألم والوحدة وافتقاد التقدير والعطف والاطمئنان، وأمام الخوف من المجهول ومن المرض ومن فقدان الرفيق والنصير ومن الموت ومن تساقط أوراق العمر ومن تهاوى الأحبة والأعزاء واحدا وراء الآخر حاملين له النذير باقتراب النهاية، ومن ضياع الشباب وضياع بهجة العمر ومن عشرات المخاوف والهواجس.. صغار أمام الهموم والأحزان حتى لكانى أكاد أصدق فى بعض الأحيان برغم تفاؤلى الدائم، ما قالته إحدى شخصيات المفكر الفرنسى «أندريه مالرو» فى أحد أعماله: ما الإنسان؟ إنه ليس سوى كومة بائسة من الأسرار! فإن كان فى هذه الحقيقة شىء مفيد فهو أننا قد نتعلم منها ألا نحسن الظن بقوة الآخرين وألا نقسو عليهم وألا نتمادى فى إيلامهم.. وأن نتلمس الطريق للتخفيف عنهم إذا استطعنا.. لأنهم مهما بدا لنا من ادعائهم للقوة فهم لا يستحقون منا إلا العطف!

●●●

● أكبر أخطائنا في حق أنفسنا هو القلق والاستسلام للاكتئاب والشعور بالإحباط وكثيرا ما نتعرض لهذه الأعراض إذا بدا لنا فجاة كأن الطريق قد أصبح مسدوداً أمامنا وأن المشكلة التى نواجهها هى جبل شاهق لن نستطيع أن نتسلقه لكى نهبط إلى طريق الأمان من الناحية الأخرى.. مع أن أكثر من شقوا طريقهم بنجاح فى الحياة قد اصطدموا بمثل هذه العقبات أو بأعتى منها.. فتخطاها البعض وتحول البعض الآخر عنها إلى طريق آخر في الحياة لم يلبث أن حقق فيه أكثر مما كان يحلم به لو سار فى طريقه الأول.. أما من جلسوا على الأرض يستشعرون العجز.. ويشكون سوء الحظ.. ويتحسرون على ما كانوا سيحققونه لو لم تصادفهم هذه العقبة.. فلقد خسروا طموحهم .. وأعصابهم وصحتهم وقدرتهم على الاستمتاع بالحياة.

●●●

● إننى لست من أنصار مذهب الفيلسوف الألمانى «شوبنهاور» الذى كان يقول: إن الإنسان أصلا مخلوق معذب وان الحياة ليست سوى تعاقب الألم والفراغ وتعاقب الرغبة والسأم، وإنما أنا من المعجبين كثيرا بكلمة الفيلسوف الفرنسى «رينو فيه» الذي عاش حياة خصبة طويلة وملأ المجلدات بأفكاره وآرائه، ثم قال وهو فى الثامنة والثمانين من عمره: «سأترك الدنيا قبل أن أقول كلمتى النهائية.. لأن الإنسان يموت دائما قبل ان يتم عمله.. وهذا أشد أحزان الحياة اثارة للشجن»!.

هذه هى النظرة التى أؤمن بها في الحياة.. والتى أعجب بها.. ان على كل إنسان أن يقول «كلمته» حتى اللحظة الأخيرة ، وألا يفقد حماسه ابداً لتحقيق ما يريده لنفسه وما يؤمن به من أراء وأفكار وليس ضروريا أن يحقق النجاح الذى يصبو إليه.. لكنه من الضرورى جداً أن يسعى. وأن يقول لنفسه إذا عجز عن تحقيق آماله: لقد حاولت.. إن الخطأ ليس ان نعيش حياة لانرضاها، لكن الخطأ هو ألا نحاول تغييرها إلى الأفضل دائما.. فإذا قصرت الإمكانات عن الأمانى.. فزنا على الأقل بشرف المحاولة الذى يدفعنا للرضا.. لأننا لم نقصر فى حق الحياة ولا فى حق أنفسنا.

●●●

● العلاقات الإنسانية بصفة عامة هى علاقات أخذ وعطاء.. فلا تستمر صداقة تقوم على عطاء من طرف لطرف بغير ان يكون الطرف الآخر قادراً على العطاء لرفيقه.. فالصداقة المثالية والناجحة هى طريق ذو اتجاهين ذاهب وغاد .. وليست ابداً طريقا ذا اتجاه واحد من المنبع إلى المصب.. كعلاقة الأنهار بالبحار التى تصب بها.

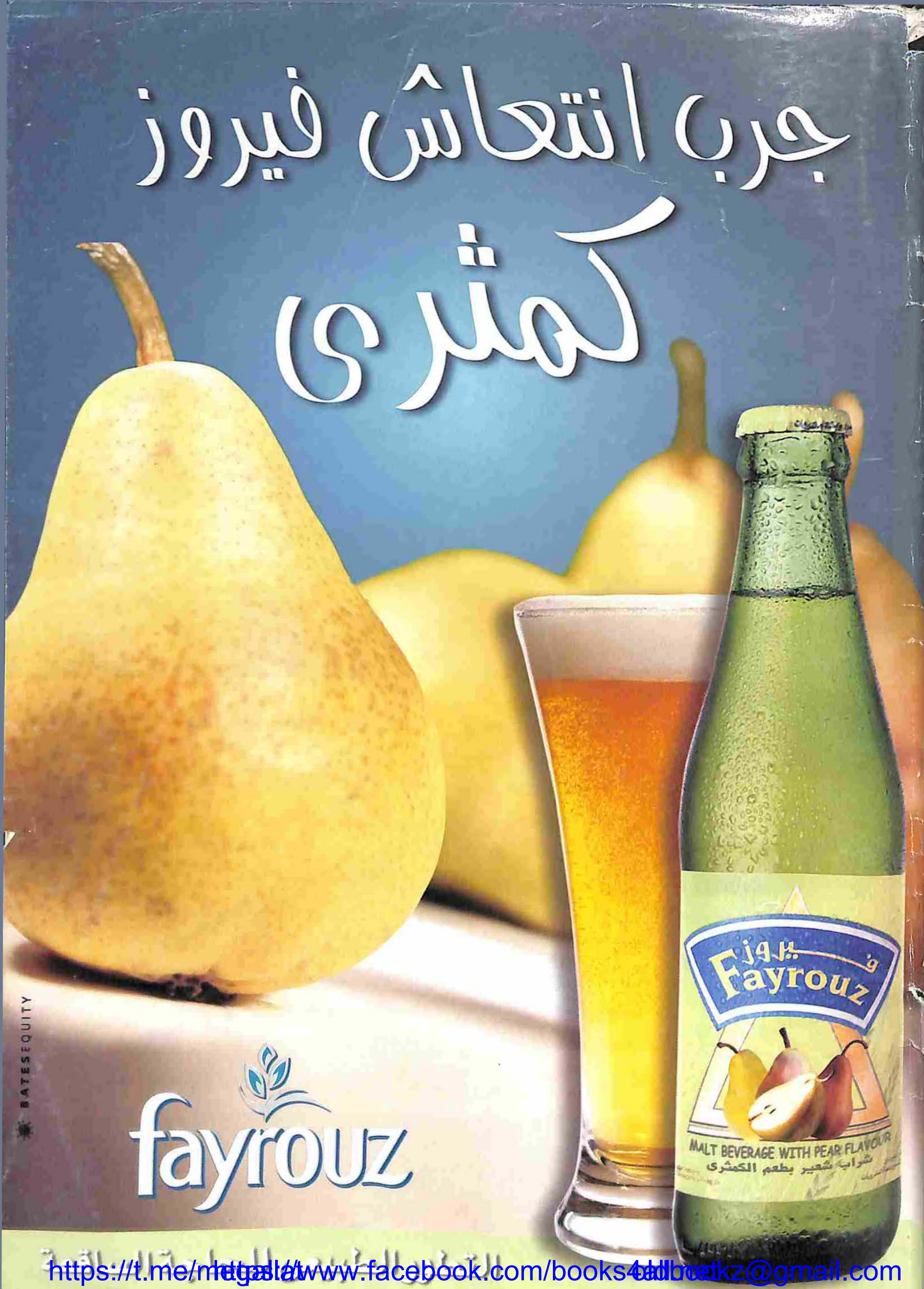
والإنسان يحتاج في حياته الخاصة إلى دائرة محدودة من الأصدقاء الحميمين .. ومن يسعده الحظ تعطه الحياة أربعة أو خمسة أو ستة من الأصدقاء الأوفياء الذين نسميهم أصدقاء الروح، الذين يستطيع أن يخلع أمامهم قناعه وأن يبوح لهم بهواجسه وأفكاره بلا حرج والذين يشعر بالأمان النفسى وهو في صحبتهم لذلك قيل: إن حسن اختيار الرفيق أهم أحيانا من حسن اختيار الطريق.. فكل الطرق قد تؤدى الى روما.. لكن ليس كل الأصدقاء قد يوفرون لك الأمان والاطمئنان.. والصداقة كالزهور النادرة تحتاج إلى رعاية خاصة لكى تزهر ولكى يفوح عطرها.

●●●

● أنا شخصيا من المؤمنين بأن الحركة أفضل من الجمود.. وأن الحركة حياة والسكون موت، وبأن كل الطرق وكل البدايات تؤدى إلى الأهداف مهما يكن الطريق طويلا والبداية متواضعة، لأن أهداف الحياة كالميادين الدائرية فى المدن تصب فيها شوارع عديدة ويستطيع من بدأ طريقه من أى شارع أن يصل إلى الميدان فى النهاية بكفاحه وإصراره وثقته بربه وبنفسه.

والمسافر فى الغابة إذا ضل الطريق فإن عليه كما يقول الفيلسوف الفرنسى «ديكارت» أن يواصل السير في خط مستقيم لا ينحرف يمينا ولا يساراً، فإذا بلغ المكان الذى ينشده فإنه سوف يصل بالضرورة إلى نقطة أفضل من التى كان فيها حين ضل الطريق وتملكته الحيرة!

ومن قصص حياة أعلام الفكر والأدب والحياة استهوتنى دائما نقطة البداية التي انطلقوا منها إلى النجاح واكتشفت أنها كانت غالباً نقطة شديدة التواضع وفى اتجاه مخالف غالباً للمرفأ الذى رست فيه سفينة حياتهم وحققوا فيه نجاحهم وطموحهم.



جرب انتعاش فيروز
كمثرى
فيروز
Fayrouz
MALT BEVERAGE WITH PEAR FLAVOUR
شراب شعير بطعم الكمثرى
fayrouz
BATESEQUITY


Coca-Cola
Trademark Regd.
كوكا كولا
ماركة مسجلة
أصل الإنتعاش